UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234682

UNIVERSAL
LIBRARY

الجزء الثاني من كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تصنيف الشيخ ابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري

رواية الشيخ ابي محمد اسمعيل بن محمد

ابن عبدوس النيسابوري

رحمة الله عليهما

آمين

(الصحاح) قال البدر الدماميني في تحفة الغريب هو بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح والجاري على ألسنة كثير كسرها على أنه جمع صحيح وبعضهم ينكره ولا أعرف له مستندا فالمعنيان مستقيمان فيه الا ان ثبت رواية من مصنفه أنه بفتح الصاد فيصار اليها البتة اه

(لبعضهم)

نقل الأراك بأن ريقة ثغره * من خمرة مزجت بماء الكوثر

قد صح ما نقل الاراك لانه * يرويه حقا عن صحاح الجوهري

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب القسمين)

(فصل الالف) (أبغ) عين اباغ موضع بين الكوفة والرقة قالت امرأة من بني شيبان

بعين اباغ قاسمتنا المنايا * فكان قسيمها خير القسيم

ومنه يوم عين اباغ يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء

(فصل الباء) (بدغ) بدغ بالعذرة يبدغ بدغا مثال تعب تعبا أى تلطخ بها وكذلك اذا تلطخ بالشر وزعم ابن الاعرابى أن بعض العرب غدر وغدرة فسمى البدغ مثال التعب (برزغ) شاب برزغ بالضم وبرزوغ وبرزاغ أى ممتلئ تام وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلى

حسبك بعض القول لا تمدهى * غزلك برزاغ الشباب المزدهى

قوله لا تمدهى يريد لا تمدحى (برزغ) برزغت الشمس برزوغا أى طلعت وبرزغ ناب البعير طلع وانبزغ الربيع جاء أوله والمبزغ المشرط وبزغ الحاجم والبيطار أى شرط ومنه قول الاعشى

* كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن * (بطغ) بطغ بالشئ تلطخ به لغة فى بدغ وبطغ بالارض أى تمسح بها وتزحف قال الراجز رؤبة

والملغ يلكى بالكلام الاملغ * لولا دبوقاء استه لم يبطغ

(بغغ)

قوله اباغ فى نسخة زيادة بالضم وفى القاموس عين اباغ كسحاب وثلث اه

قوله شاب برزغ الخ عبارة القاموس البرزغ كقنفذ نشاط الشباب والشاب الممتلئ التام كالبرزوغ كعصفور وقرطاس اه

(بغغ) البغبغة ضرب من الهدير والبغبغ البئر القريبة المنزع قال الراجز

يارب ماء لك بالاجبال * بغبغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

والمبغبغ السريع العجل (بلغ) بلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أى قاربنه وبلغ الغلام أدرك والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ والبلاغ أيضا الكفاية ومنه قول الراجز

* نرج من دنياك بالبلاغ * وبلغت الرسالة وبلغ الفارس اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد فى جريه وشئ بالغ أى جيد وقد بلغ فى الجودة مبلغا ويقال أمر الله بلغ بالفتح أى بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ أمره قال الفراء يقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ معناه يسمع به ولا يبصر وقال الكسائى اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وسمعا لا بلغا وقولهم أحق بلغ بالكسر أى هو مع حاقته يبلغ ما يريده يقال بلغ ملغ والبلاغة الفصاحة وبلغ الرجل بالضم أى صار بليغا والبلاغات كالوشايات والبلغين الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لعلى رضى الله عنهما حين أخذت بلغت منا البلغين وبالغ فلان فى أمرى اذا لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش وتبلغ بكذا أى اكتفى به وتبلغت به العلة أى اشتدت والبالغاء الاكارع فى لغة أهل المدينة قال أبو عبيد وأصلها بالفارسية بايها (بوغ) البوغاء التربة الرخوة التى كأنها ذرية عن أبى عبيد وتبوغ الدم بصاحبه وتبيغ به أى هاج به وحكى ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وفى الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أى لا يتهيج ويقال أصله يتبغى من البغى فقلب مثل جذب وجبذ

قوله بلغ ملغ قال المجد ورجل بلغ ملغ بكسرهما خبيث اه

(فصل التاء) (تغغ) التغتغة حكاية صوت يقال سمعت لهذا الحلى تغتغة اذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته

(فصل الثاء) (ثغغ) المثغثغ الذى اذا تكلم حرك أسنانه فى فيه واضطرب اضطرابا شديدا فلم يبن كلامه قال رؤبة

وعض عض الأدرد المثغثغ * بعد أفانين الشباب البرزغ

(ثلغ) ثلغ رأسه يثلغه ثلغا أى شدخه والمثلغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشدخ

قوله والمثلغ أى كمعظم كما فى القاموس اه

(ثمغ) ثمغت رأسه ثمغا أى شدخته وحكى الفراء عن الكسائى ثمغة الجبل أعلاه قال الفراء والذى سمعت أنا ثمغة بالنون أبو عمرو ثمغت الثوب صبغته صبغا مشبعا قال الشاعر

تركت بنى الغزيل غير فخر * كأن لحاهم ثمغت بورس

(فصل الدال) (دبغ) دبغ فلان اهابه يدبغه ويدبغه دبغا ودباغة ودباغا وفى الحديث دباغها طهورها والدباغ أيضا ما يدبغ به يقال الجلد فى الدباغ وكذلك الدبغ والدبغة بالكسر والدبغة بالفتح المرة الواحدة وتقول دبغت الجلد فاندبغ (دغغ) الدغدغة معروفة (دمغ) الدماغ واحد الادمغة وقد دمغه دمغا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة لان الشجاج عشرة أولها القاشرة وهى الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاحمة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة

ثم الدامغة وزاد أبو عبيدة الدامعة بعين غير معجمة بعد الدامية والدامغة طلعة تخرج من بين شظيات القلب طويلة صلبة ان تركت أفسدت الفصيل

(فصل الراء) (ربغ) أربغ فلان ابله اذا تركها ترد الماء كيف شاءت من غير وقت يقال تركت ابلهم هملا مربغة (ردغ) الردغة بالتحريك الماء والطين والوحل الشديد وكذلك الردغة بالتسكين والجمع ردغ ورداغ والرديغ الاحمق والمرادغ البآدل وهى ما بين العنق الى الترقوة الواحدة مردغة (رزغ) الرزغة بالتحريك الوحل وأرزغ المطر الارض اذا بلها وبالغ ولم يسل قال طرفة يهجو

وأنت على الادنى شمال عرية * شآمية تزوى الوجوه بليل

وأنت على الاقصى صبا غير قرة * تذاءب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذى يسيل الاودية والتلاع فمن رواه تذاءب بالفتح جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل والرزغ المرتطم وأرزغت فى الرجل اذا استنقعته وعبته قال رؤبة * وأعطى الذلة كف المرزغ * ويقال احتفر القوم حتى أرزغوا أى بلغوا الطين الرطب (رسغ) الرسغ من الدواب الموضع المستدق الذى بين الحافر ومرصل الوظيف من اليد والرجل يقال رسغ ورسغ مثل عسر وعسر قال العجاج

فى رسغ لا يشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

وجاء المطر فرسغ اذا بلغ الماء الرسغ والرسغ داء يهيج بالبعير شد شديدا فيمنعه من الانبعاث فى المشى والرسغ بالتحريك استرخاء فى قوائم البعير عن الاصمعى (رغغ) الرغرغة رفاغة العيش والرغرغة أن ترد الابل الماء كل يوم متى شاءت وهو مثل الرفه والرغيغة لبن يغلى ويذر عليه دقيق تخذ للنفساء (رفغ) الرفغ السعة والخصب يقال رفغ عيشه بالضم رفاغة اتسع فهو عيش رافغ ورفيغ أى واسع طيب وترفغ الرجل توسع فهو فى رفاغية من العيش مثال ثمانية والأرفاغ المغابن من الآباط وأصول الفخذين الواحد رفغ ورفغ قال الراجز

قد زوجونى جبأ لا فيها حدب * دقيقة الارفاغ ضخما ما الركب

(روغ) راغ الثعلب يروغ روغا وروغانا وفى المثل روغى جعار وانظرى أين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغى الا للمؤنث والاسم منه الرواغ بالفتح وأراغ وارتاغ بمعنى طلب وأراد تقول أرغت الصيد وماذا تريغ أى تريد وتطلب وراغ الى كذا أى مال اليه سرا وحاد وطريق رائغ أى مائل وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين أى أقبل قال الفراء مال عليهم وكان الروغ ههنا أنه اعتل عليهم روغا ليفعل بآلهتهم ما فعل ويقال أريغوا بى اراغتكم أى اطلبوا بى طلبتكم وفلان يراوغ فى الامر مراوغة والمراوغة أيضا المصارعة وهذه رياغة بنى فلان للموضع الذى يصطرعون فيه عن اليزيدى وأصله رواغة صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتراوغ القوم أى راوغ بعضهم بعضا

(فصل الزاى) (زغغ) يقال كلمته بالزمخزغية وهى لغة لبعض العجم (زيغ) الزيغ الميل

قوله بعد الدامية فى القاموس وزاد أبو عبيدة قبل دامية دامعة بالمهملة ووهم الجوهرى فقال بعد الدامية اه

قوله والارفاغ المغابن فى القاموس ومغابن اه

الميل وقد زاغ يزيغ وزاغ البصر أى كل وأزاغه عن الطريق أى أماله وزاغت الشمس أى مالت وذلك اذا فاء الفىء وقوم زاغة عن الشئ أى زائغون والتوابع التمايل قال أبو زيد تزيغت المرأة أى تزينت وتبرجت

(فصل السين) (سبغ) شئ سابغ أى كامل واف وسبغت النعمة تسبغ بالضم سبوغا اتسعت وأسبغ الله عليه النعمة أى أتمها واسباغ الوضوء اتمامه وسبغت الناقة تشبيغا ألقت ولدها وقد أشعر وذنب سابغ أى واف والسابغة الدرع الواسعة ورجل مسبغ عليه درع سابغة وتسبغة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق لان البيضة بها تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الاصمعى يقال بيضة لها سابغ وخل سابغ أى طويل الجردان وهذه الكمة (سغغ) سغسغت الشئ فى التراب دسسته فيه وتسغسغ فى الارض أى دخل قال رؤبة * ان لم يعقنى عائق التسغسغ * يعنى الموت وسغسغت الطعام أوسعته دسما وسغسغت رأسى اذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب وأصله سغغته بثلاث غينات الا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا فرقا بين فعلل وفعل وانما زادوا السين دون سائر الحروف لان فى الحرف سينا وكذلك القول فى جميع ما أشبهه من المضاعف مثل اقلنقل وعنعث وكعكع (سلغ) سلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا اذا أسقطت السن التى خلف السديس وصلغت فهى سالغ وصالغ وكذلك الانثى بغير الهاء وذلك فى السنة السادسة والسلوغ فى ذوات الاظلاف بمنزلة النزول فى ذوات الاخفاف لانهما أقصى أسنانهما الان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى مازاد وولد الشاة أول سنة حمل أو جدى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وحكى الفراء لحم أسلغ بين السلغ يطبخ فلا ينضج وسلغ رأسه لغة فى ثلغه (سوغ) ساغ الشراب يسوغ سوغا أى سهل مدخله فى الحلق وسغته أنا أسوغه وأسيغه يتعدى ولا يتعدى والاجود أسغته اساغة يقال أسغ لى غصتى أى أمهلنى ولا تعجلنى قال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكميت * وكانت سواغا ان جئزت بغصة * وساغ له ما فعل أى جاز له ذلك وأساغ غته له أى جوزته ويقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا للذى ولد بعده ولم يولد بينهما ويقال هى أخته سوغه وسوغته أيضا

(فصل الشين) (شغغ) الشغشغة تحريك السنان فى المطعون وقال أبو عبيدة هى أن يدخله ويخرجه وأنشد لعبد مناف بن ربع الهذلى

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الدية العضدا

والمعول الذى يبنى العمالة وهى شبه الطلة يستتربها من المطر والشغشغة ضرب من الهدير

(فصل الصاد) (صبغ) الصبغ والصبغة ما يصبغ به والجمع أصباغ والصبغ أيضا ما يصطبغ به من الادام ومنه قوله تعالى وصبغ للآكلين والجمع صباغ قال الراجز

تزج من دنيا لنا بالبلاغ * وباكر المعدة بالدباغ
بكسرة لينة المضاغ * بالملح أو بما خف من صباغ

قوله جئزت فى فصل الجيم من باب الزاى منه جئزت بالماء جأزا غصصت به والاسم الجأز بالتسكين اه

وصبغت الثوب أصبغه وأصبغه صبغا وثياب مصبغة مشددة للكثرة وصبغ اسم رجل وصبغة الله دينه ويقال أصله من صبغ النصارى أولادهم في ماء لهم والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير الذي ابيض ذنبه والصبغاء من الشاء التي ابيض طرف ذنبها وصبغت الرطبة مثل ذنبت (صدغ) الصدغ ما بين العين والاذن ويسمى أيضا الشعر المتدلي عليها صدغا ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

عاضها الله غلا ما بعدما * شابت الأصداغ والضرس نقد

وربما قالوا السدغ بالسين قال قطرب محمد بن المستنير ان قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا تبالي أثانية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد أن تكون بعدها يقولون مراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت ومسغبة ومصغبة ومسدغة ومصدغة وسخر لكم وصخر لكم والسخب والصخب والمصدغة المخدة لانها توضع تحت الصدغ وربما قالوا مزدغة بالزاي وحكى أبو عبيد صدغت الرجل اذا حادثته بصدغك صدغه في المشي والصداع سمة في الصدغ وقولهم فلان ما يصدغ غلة من ضعفه أي ما يقتل وصدغ الرجل بالضم يصدغ صداغة أي ضعف فهو صدغ ويقال للولد صديغ الى أن يستكمل سبعة أيام قال الاصمعي ما صدغك عن هذا الامر أي ما صرفك وردك واتبع فلان بعيره فما صدغه أي ما ثناه وذلك اذا تتد (صلغ) الصلوغ في ذوات الاظلاف مثل الصلوغ تقول صلغت البقرة والشاة فهي صالغ وكباش صلغ قال رؤبة * وارب شهباء الكباش الصلغ * (صمغ) الصمغ واحد صموغ الاشجار وأنواعه كثيرة وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح والقطعة منه صمغة وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم تترك له شيأ لانها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقي عليها علة وحبر مصمغ أي منخذ منه وهذا الحرف لا أدري ممن سمعته والصامغان جانبا الفم واستصمغت الصاب وذلك أن تشرط شجره ليخرج منه شيء مر فيعقد كالصبر عن أبي الغوث (صوغ) صغت الشيء أصوغه صوغا ورجل صائغ وصواغ وصياغ أيضا في لغة أهل الحجاز وعمل الصياغة وصاغه الله صياغة حسنة أي خلقه وسهام صيغة أي من عمل رجل واحد وهو من الواو والا أنها انقلبت ياء لكسرة ما قبلها وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان أي سيان وربما قالوا افترى يصوغ الكذب وهو استعارة وفي الحديث كذبة كذبها الصواغون

(فصل الضاد) (ضغغ) قال أبو صاعد الكلابي ضغغة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة والضغيغة العجين الرقيق وأتانا عند فلان في ضغيغ أي خصب والضغضغة لولة الدرداء يقال ضغضغت العجوز اذا لاكت شيأ بين الحنكين ولا سن لها

(فصل الفاء) (فدغ) الفدغ شدخ الشيء المجوف يقال فدغت رأسه أفدغه فدغا (فرغ) فرغت من الشغل أفرغ فروغا وفراغا وتفرغت لكذا واستفرغت مجهودي في كذا أي بذلته وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا مثل سمع سماعا أي انصب وأفرغته أنا وحلقة مفرغة أي مصمتة الجوانب وأفرغت الدماء أرقتها وفرغته تفريغا أي

صببته وافترغت أى صببت الماء على نفسى وتفريغ الظروف اخلاؤها ويزيد بن مفرغ بكسر الراء شاعر من حمير والفروغ مخرج الماء من الدلو من بين العراقى ومنه سمى الفرغان فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وهما من منازل القمر وكل واحد منهما كوكبان بين كل كوكبين قدر خمس أذرع فى رأى العين والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وفرس فريغ واسع المشى وضربة فريغة واسعة والطعنة الفرغاء ذات الفرغ وهو السعة وذهب دمه فرغا وفرغا أى هدرا لم يطلب به (فشغ) فشغه أى علاه حتى غطاه قال الشاعر

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما فى الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغا أى علاه به وكذلك أفشغه به اذا ضربه وتفشغ فيه الشيب أى كثر وانتشر وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتمشى فى بدنه وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل بينها وتفشغ المرأة دخل بين رجليها وافترعها والفشاغ نبات يتفشغ على الشجر ويلتوى

(فصل اللام) (لثغ) اللثغة فى اللسان هو أن يصير الراء غينا أولاما والسين ثاء وقد لثغ بالكسر يلثغ لثغا فهو ألثغ وامرأة لثغاء (لدغ) لدغته العقرب تلدغه لدغا وتلدغا فهو ملدوغ ولديغ ويقال لدغه بكلمة أى نزغه بها

(فصل الميم) (مرغ) مرغته فى التراب تمريغا فتمرغ أى معكته فتمعك والموضع متمرغ ومراغ ومراغة والمراغة أم جرير لقبها به الاخطل أى يتمرغ عليها الرجال ومرغت السائمة العشب ترعه مرغا والممرغة المعى الاعور لأنه يرمى به وسمى أعور لانه كالكيس لا منفذ له والمرغ اللعاب وأمرغ أى سال لعابه وتمرغ اذا رشه من فيه قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بينى وبينها * ولم أتمرغ ان تجنى غضوبها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير وأمرغ اذا أكثر الكلام فى غير صواب وأمرغ العجين لغة فى أمرخه اذا أكثر ماءه حتى رق (مشغ) المشغ ضرب من الاكل كأكل القثاءة وقول رؤبة * أعلو وعرضى ليس بالممشغ * أى ليس بالمكدر الملطخ (مضغ) مضغ الطعام يمضغه ويمضعه مضغا والمضاغ بالفتح ما يمضغ يقال ما عندنا مضاغ وهذه كسرة لينة المضاغ والمضاغة بالضم ما مضغت والمضغة قطعة لحم وقلب الانسان مضغة من جسده والماضغان أصول اللحيين عند منبت الاضراس ويقال عرقان فى اللحيين (مغغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة * ما منك خلط الخلق المغمغ * (ملغ) الملغ بالكسر الاحمق الذى يتكلم بالفحش يقال بلغ ملغ وقد يفرد قال رؤبة * والملغ يلكى بالكلام الاملغ * فدل أنه ليس باتباع

قوله لقبها به الاخطل فى القاموس لقبها الفرزدق لا الاخطل ووهم الجوهرى اه

(فصل النون) (نبغ) نبغ الشئ ينبغ وينبغ نبغا ونبوغا أى ظهر ونبغ الرجل اذا لم يكن فى آبائه الشعر ثم قال وأجاد ومنه سمى النوابغ من الشعراء نحو الذبيانى والجعدى وغيرهما قالت ليلى الاخيلية

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

ويقال سمى زياد بن معاوية الذبيانى نابغة لقوله * وقد نبغت لنا منهم شؤن * والهاء فيه للمبالغة
(ندغه) ندغه أى نخسه باصبعه ودغدغه والندغ أيضا الطعن بالرمح وبالكلام أيضا
والمندغ بكسر الميم هو الذى من عادته الندغ ومنه قول الشاعر
* مالك لاقوال الغوى المندغ * والمنادغة المغازلة والندغ بالفتح السعتر البرى عن أبى
عبيدة وقال أبو زيد هو الندغ بالكسر واتفقا على أنه بالغين المعجمة (نزغ) نزغ الشيطان
بينهم ينزغ نزغا أى أفسد وأغرى ونزغه بكلمة أى طعن فيه مثل نسغه وندغه (نسغ)
النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط أى نخسه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل نزغه
ونسغت الواشمة اذا غرزت فى اليد بالابرة والمنسغة الاضبارة من ذئب الطائر ينسغ بها
الخباز خبزه وكذلك اذا كان من حديد ونسغت الشجرة اذا نبتت بعد ما قطعت (منشغ)
أبو عمرو النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وقد نشغ ينشغ نشغا قال أبو عبيد وانما يفعل
ذلك الانسان شوقا الى صاحبه وأسفا عليه وحبا للقائه قال رؤبة يمدح رجلا ويذكر
شوقه اليه

عرفت أنى ناشغ فى النشغ * اليك أرجو من ندا الاسبغ

والنشوغ السعوط والوجور أيضا بالغين والعين جميعا وقد نشغ الصبى نشوغا قال ذو الرمة

اذا مرئية ولدت غلاما * فألأم مرضع نشغ المحارا

والمنشغة المسعط قال الشاعر

سأنشعه حتى يلين شتريفه * بمنشغة فيها حمام وعلقم

وربما قالوا انشغته الكلام نشغا أى اقسته وعلته وهو على التشبيه (نغغ) النغانغ لحمات
تكون فى الحلق عند اللهاة واحدتها نغنغ بالضم قال جرير

عمر ابن مرة يافرزدق كينها * عمر الطبيب نغانغ المعذور

(نغ) قال الفراء نغة الجبل أعلاه وكذلك نغة الرأس أعلاه ونغة القوم خيارهم
(نغل) (ونع) الوناغة الاست بالغين والعين جميعا يقال كذبت وناغتك
ووناعتك اذا ضرط (ونغ) الونغ بالتحريك الهلال وقد ونغ يونغ ونغا أى أتم وهلك وأونغه
الله أى أهلكه وأونغ فلان دينه بالاثم (ونغ) أبو عمرو الونيغة الدرجة التى تتخذ للناقة وقد
ونغ فلان لناقته ينغها ونغا أى اتخذ لها ونيغة (وزغ) الوزغة دويبة والجمع وزغ وأوزاغ
ووزغان قال الشاعر

فلما تجاذبنا تقعقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها

ويقال وزغ الجنين توزيغا اذا صور فى البطن والايزاغ اخراج البول دفعة دفعة والحوامل
من الابل توزغ بأبوالها والطعنة توزغ بالدم وقال

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

أى تبورها أنت وتختبرها (وشغ) شئ وشغ بالتسكين أى قليل وتع يقال أوشع عطيته أى
أوتحها له ومنه قول رؤبة * ليس كايشاغ القليل الموشغ * (ولغ) ولغ الكلب فى الاناء يلغ
ولوغا أى شرب ما فيه بأطراف لسانه ويولغ أى أولغه صاحبه قال الشاعر

قوله الوباغة فى القاموس شدة *

ما عز يوم الاوعندهما * لحم رجال أو يولغان دما

يقال ليس شئ من الطير يلغ غير الذباب وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشرابنا وفى شرابنا وص شرابنا والمبلغ والاناء الذى يبلغ فيه فى الدم ورجل مستولغ لا يبالى ذما ولا عارا والولغة الدلو الصغيرة قال الراجز * شر الدلاء الولغة الملازمة * وانما كانت ملازمة لانك لا تقضى حاجتك بالاستقاء بها لصغرها

(فصل الهاء) (هبغ) هبغ يهبغ هبوغا أى نام (همغ) قال أبو عبيد سمعت الاصمعى يقول الهميغ الموت المعجل وأنشد لاسامة بن حبيب الهذلى يصف قوما منهزمين

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة وخالفه الناس (هيغ) قال ابن السكيت يقال انهم لفى الاهيغين أى الخصب وحسن الحال قال ويقال عام أهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب وهيغت الثريدة اذا أكثرت ودكها ووقع فلان فى الاهيغين أى فى الاكل والشرب

(باب الفاء)

(فصل الالف) (انف) أنثت العرب تأنيثا لغة فى نفيتها انفية اذا وضعتها على الانف أبو زيد تأنف الرجل المكان اذا لم يبرحه ويقال تأنموه أى تكنفوه ومنه قول الشاعر * ولو تأنمن الاعداء بالرفد * والانف التابع وقد أنفه يأنفه مثال كسره يكسره أى تبعه (أرف) الارفة الحد والجمع أرف مثال غرفة وغرف وهى معالم الحدود بين الارضين وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه الارف تقطع كل شفعة كان لا يرى الشفعة للجار ويقول أى مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أزف) أزف الترحل يأزف أزفا أى دنا وأفد ومنه قوله تعالى أزفت الآزفة يعنى القيامة وأرف الرجل أى عجل فهو آزف على فاعل والمتارف القصير وهو المتدانى قال أبو زيد قلت لاعرابى ما المجنطئ قال المتمطئ قلت فما المتكأكئ قال المتارف قلت ما المتارف قال أنت أحمق وتركنى ومر (أسف) الاسف أشد الحزن وقد أسف على ما فاته وتأسف أى تلهف وأسف عليه أسفا أى غضب وآسفه أغضبه والاسيف والاسوف السريع الحزن الرقيق وقد يكون الاسيف الغضبان مع الحزن والاسيف العبد عن ابن السكيت والجمع الاسفاء وأرض أسيفة أى رقيقة لا تكاد تنبت شيأ قال الفراء يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات وحكى فيه الهمز أيضا واساف ونائلة صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحى على الصفا والمروة فكان يذبح عليهما ما تجاه الكعبة وزعم بعضهم أنهما كانا من جرهم اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا فى الكعبة فمسخ حجرين ثم عبدتهما قريش (أشف) الاشفى للاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافى (أصف) أبو عمرو الاصف الكبر وأتمه الذى ينبت فى أصله مثل الخيار فهو اللصف (أفف) يقال أفاله وأفة أى قذره والتنوين للتنكير وأفة ونفة وقد أفف

قوله الذى يلغ فيه فى الدم عبارة القاموس والمبلغ والمبلغة بكسرهما الاناء يلغ فيه الكلب الدم ويسقى فيه اه

تأفيفا اذا قال أف قال تعالى فلا تقل لهما أف وفيه مئت لغات حكاها الاخفش أف أف أف أف أفا أف ويقال أفاوتفا وهو اتباع له وقولهم لحكان ذلك على اف ذلك وافانه بكسرهما أى حينه وأوانه وجاء على تثقيفة ذلك مثال تعفة ذلك وهو نقمة ﴿ أكف ﴾ اكاف الحمار ووكافه والجمع أكف وقد اكفت الحمار وأوكفته أى شددت عليه الاكاف ﴿ ألف ﴾ الالف عدد وهو مذكر يقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أى تام ولا يقال قرعاء وقال ابن السكيت لو قلت هذه ألف يعنى هذه الدراهم ألف لجاز والجمع ألوف وآلاف وألفه بألفه بالكسر أعطاه ألفا قال الشاعر

وكريمة من آل قيس ثلفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام

أى رب كريمة والهاء للمبالغة أى فارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريده والف القوم ايلافا أى كلتهم أطعموهم أيضا بأنفسهم وكذلك الف الدراهم والف هى والالف الاليف يقال حنت الالف الى الالف وجمع الاليف ألائف مثل نبيع وتبائع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فأصبح البكر فردا من ألائفه * يرتاد أهلة أبهازها شذب

والالاف جمع آلف مثل كافر وكفار وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه الفا وآلفه اياه غيره ويقال أيضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك آلفت الموضع أولفه مؤالفة والافا فصار صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدا وألفت بين الشيئين تأليفا فالفا وأتلفا ويقال أيضا ألف مؤالفة أى مكاملة وتألفته على الاسلام ومنه المؤالفة فى قلوبهم وقوله تعالى لايلاف قريش ايلافهم يقول تعالى أهلكت أصحاب الفيل لائتلاف قريش مكة ولتؤالف قريش رحلة الشتاء والصيف أى تجمع بينهما ولم تفرغوا من ذه أخذوا فى ذه وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو ﴿ أنف ﴾ الانف للانسان وغيره والجمع آنف وأنوف وآناف وأنف كل شئ أوله وأنف الباب طرفه حين يطلع وأنف الجبل نادر يشخص منه وأنف البرد أشده عن يعقوب ويقال جاء بعد وأنف الشدة أى أشد العدو قال والآناف العظيم الانف والانوف المرأة الطيبة تريح الانف وأنفت الرجل ضربت أنفه ويقال آنفه الماء بلغ أنفه وذلك اذا زل فى النهر وروضة أنف بالضم أى لم يرعها أحد قال وأنفت الابل اذا وطئت كلأ أنفا وهو الذى لم يرع وأنفتها أنا فهى مؤانفة اذا تبعت بها أنف المرعى قال وقال الطائى أرض أنيفة النبت اذا أسرعت النبات وتلك أرض آنف بلاد الله وكأس أنف لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف بشربها مثال روضة أنف ويقال أيضا آنيك من ذى أنف كما يقال من ذى قبل أى فيما يستقبل وأنف من الشئ يأنف أنفا وأنفة أى استنكف يقال ما رأيت أحمى أنفا ولا آنف من فلان وأنف البعير أى اشتكى أنفه من البرة فهو أنف مثل تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفى الحديث المؤمن كالجمل الآنف ان قيد انقاد وان استناخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذى به فهو ذلول منقاد وقال أبو عبيد كان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما قالوا معصور للذى يشتكى صدره ومبطون وجميع ما فى الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم وتقول آنفته أنا اينافا اذا جعلته

يشتكي أنفه والاستئناف الابتداء وكذلك الائتناف وقلت كذا آنفا وسالفا والتأنيف تحديد طرف الشئ (أوف) الآفة العاهة وقد آف الزرع على مالم يسم فاعله أي أصابته آفة فهو مؤوف مثال معوف

(فصل التاء) (تحف) التحفة ما أتحفت به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحاء والجمع تحف (ترف) الترفة بالضم هنة ناتئة في وسط الثنية العليا خلقة وأترفته النعمة أي أطغته (تلف) التلف الهلاك وقد تلف الشئ وأتلفه غيره والمتلف المفازة وذهبت نفس فلان تلفا وتلفانا بمعنى واحد أي هدرا ورجل متلاف أي كثير الاتلاف لماله (ثنف) الثنوفة المفازة وكذلك الثنوفية كما قالوا دوية ودوية لانها أرض مثلها فنسب اليها قال ابن أحمر

كم دون ليلى من ثنوفية * لماعة تذرفيها الثذر

(فصل الثاء) (ثقف) ثقف الرجل ثقفا وثقافة أي صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثال فخم فهو فخم ومنه المثاقفة والثقاف ما تسوى به الرماح ومنه قول عمرو

اذا عض الثقاف بها اشمأزت * وثبت قفا المثقف والجبينا

وتثقيفها تسويتها وثقفته ثقفا مثال بلعته بلعا أي صادفته وقال

فاما تثقفوني فاقتلوني * فان أثقف فسوف ترون بالي

وثقف أيضا ثقفا مثال تعب تعبا لغة في ثقف أي صار حاذقا فطنا فهو ثقف وثقف مثال حذر وحذر وندس وندس وثقيف أبو قبيلة من هوازن واسمه قسي والنسب اليه ثقفي ابن الاعرابي دخل ثقيف بالتشديد أي حامض جدا مثال قولك بصل حريف

(فصل الجيم) (جأف) جأفه لغة في جعفه أي صرعه وجأفه أيضا بمعنى ذعره وقد جئف أشد الجأف فهو مجؤوف مثال مجعوف أي خائف ورجل مجؤوف أيضا أي جائع حكاه أبو عبيد وقد جئف (جحف) أجحف به أي ذهب به وأجحف به أيضا أي قاربه ودنا منه وجاحفه أي زاحمه وداناه ويقال مر الشئ مضرا ومجحفا أي مقاربا وسيل جحاف بالضم الذاهب كل شئ وذهب به وقال

لها كفل كصفاة المسيل أبرز عنها جحاف مضر

والجحاف أيضا الموت عن أبي عمرو يقال موت جحاف يذهب بكل شئ قال ذو الرمة

وكائن تخطت ناقتي من مفازة * وكم ذا عنها من جحاف المقادر

والجحاف أيضا مشي البطن من تخمة والرجل مجحوف قال الراجز

أرفقة تشكو الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

والجحاف بكسر الجيم أن تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها وربما تخرقت قال الراجز

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغيها عن الجحاف

والجحوف الدلو التي تجحف الماء أي تأخذه وتذهب به وقول الشاعر

ولا يستوي الجحفان جحف ثريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قال أبو عمرو يعني أكل الزبد بالقر والضرب بالسيف وجحفة موضع بين مكة والمدينة وهي

ميقات أهل الشأم وكان اسمها مهيعة فأجحف السيل بأهلها فسميت بجحفة ﴿جنف﴾ جنف الرجل يجنف بالكسر جنفا أى تكبر فهو جناف مثل جناخ ويقال الجنيف أن يفتخر الرجل بأكثر مما عنده قال الشاعر

أراهم بحمد الله بعد جنيفهم * غرابيهم اذ مسه القتر واقع

وأما الذى فى حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع جنيفه فيقال هو غطيطه فى النوم قال أبو عبيد ولم أسمعه فى الصوت الا فى هذا الحديث ﴿جدف﴾ الكسائى جدف الطائر يجدف جدوفا اذا كان مقه وصافر أيته اذا طار كأنه يرد جناحيه الى خلفه قال الاصمعى ومنه سمى مجداف السفينة وجناحا الطائر مجدافاه قال ابن دريد مجداف السفينة بالدال والذال جميعا لغتان فصيحتان والجدف القبر وهو ابدال الجدث قال الفراء العرب تقلب بين الفاء والثاء فى اللغة فيقولون جدث وجدف وهى الاجداث والاجداف والجدف أيضا ما لا يغطى من الشراب وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى كان الجن استهوته ما كان طعامهم فقال الثول وما لم يذكر اسم الله عليه وما كان شرابهم فقال الجدف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب ويقال نبات يكون بلين لا يحتاج الذى يأكله أن يشرب عليه الماء قال الاصمعى التجديف هو الكثر بالفم يقال منه جدف تجديفا وقال الاموى هو السنقلال ما أعطاه الله تعالى وفى الحديث لا تجدفوا بأنعم الله والجناذف بالفتح القصير الغليظ الخلقة قال جندل بن المثنى اليعمرى وعدى بن الرقاع

جناذف لاحى بل رأس متنكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

والمرأة جناذفة ﴿جذف﴾ أبو عمرو جذفت الشئ جذفا قطعته والمجذاف ما تجذف به السفينة وبالدال ايضا قال الشاعر يصف ناقة

تكاد ان زلت تجذافها * تستل من متنيها باليد

وقلت لابى الغوث ما تجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وقال أبو عبيد جذف الرجل فى مشيته أى أسرع وجذف الطائر لغة فى جدف ﴿جرف﴾ الجرف الاخذ الكثير وقد جرفت الشئ أجرفه بالضم جرفا أى ذهبت به كله أو جله وجرفت الطين لسحته ومنه سمى المجرفة والجرف والجرف مثل عسر وعسر ما تجرفته السيول وأكلته من الارض ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار والجمع جرفة مثل بحر وبحرة وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته قال الشاعر

فان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أر هالكا كابن زياد

والجارف الموت العام يجترف مال القوم والجارف طاعون كان فى زمن عبد الله بن الزبير والجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهى فى الفخذ بمنزلة القرمة فى الانف تقطع جلدة وتجمع فى الفخذ كما تجمع على الانف وسيل جراف بالضم يذهب بكل شئ ورجل جراف أيضا يأتى على الطعام كله قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

ويقال للضرب من الكيل جراف وجراف قال الراجز

كيل عداء بالجراف المتنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

قوله عداء أى موالاة (جزف) الجزف أخذ الشئ مجازفة وجزافا فارسى معرب (جعف) جعفت الرجل صرعته وجعفت الشئ فانجعف أى قلعته فانقلع وجعفى أبو قبيلة من اليمن وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه كذلك قال لبيد

قبائل جعفى بن سعد كأنما * سقى جمعهم ماء الذعاف منيم

قوله منيم أى مهلك جعل الموت نوما ويقال هذا كقولهم ثأر منيم ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفى وجابر الجعفى (جفف) الجفة بالفتح جماعة الناس يقال دعيت فى جفة الناس وجاء القوم جفة واحدة قال ابن عباس رضى الله عنه لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة أى كلها وهكذا الجف بالضم قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لا أعرفنك عارضا رماحنا * فى جف ثعلب واردى الامرار

يعنى جماعتهم وكان أبو عبيدة يرويه فى جف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان والجف أيضا وعاء الطلع والجف أيضا الشن البالى تقطع من نصفها فتجعل كالدلو قال الراجز

رب عجوز رأسها كالكنة * تحمل جفا معها هرشفة

قوله رب عجوز رواه فى هرشف كل عجوز الخ اه مصححه

وربما كان الجف من أصل نخل ينقر والجفان بكر وتميم قال حميد بن ثور الهلالى

ما نتت مزاق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين

وقال أبو سيمون العجلى

قد نالى الشأم جياد المصرين * من قيس عيلان وخيل الجفين

والجفافة ما يتناثر من الحشيش والقت وجفاف الطير موضع قال جرير

فما أبصر النار التى وضحت له * وراء جفاف الطير الا تماريا

والجفيف ما يبس من النبت قال الاصمعى يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف قال والجفيف الارض المرتفعة وليست بالغليظة وجف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافا وجفوفا ويصف بالفتح لغة فيه حكاها أبو زيد وردها الكسائى وتجفيف الثوب اذا ابتل ثم جف وهو ندى فان يبس كل اليبس قيل قد قف وأصلها تجفف فأبدلوا من كل الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تبشبش أصلها تبشبش وأنشد يعقوب

فقام على قوائم ليلنات * قبيل تجفيف الوبر الرطيب

وجففته أنا تجفيفا وتجفيف الفرس أيضا أن تلبسه التجفاف والجمع التجافيف قال أبو على النحوى التاء زائدة (جلف) الجلف القشر يقال جلفت الطين عن رأس الدن أجلفه بالضم والجالفة الشجة التى تقشر الجلد مع اللحم وطعنة جالفة اذا لم تصل الى الجوف وهى خلاف الجائفة وجلفت الشئ قطعته واستأصلته والجالفة السنة التى تذهب بأموال الناس ويقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون والمجلف الذى أخذ من جوانبه قال الفرزدق

قوله التجفاف بالكسر آلة للحرب يلبسه الفرس والانسان ليقيه فى الحرب وجفف الفرس ألبسه اياه اه من المجد اه مصححه

وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف الذى يبقيت منه بقية يريد الا مسحتا أو هو مجلف والمجلف أيضا الرجل الذى جلفته السنون أى ذهبت بأمواله يقال جلفت كل وقولهم أعرابى جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقال أبو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ اذا أخرج بطنه جلف أيضا وقال أبو عمرو الجلف كل ظرف ووعاء وجمعه جلوف (جنف) الجنف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفا ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قال الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانا من لقائهم لزور

قال أبو عبيد المولى ههنا فى موضع الموالى أى بنى العم كقوله تعالى ثم نخرجكم طفلا ويقال أجنف الرجل أى جاء بالجنف كما يقال ألام أى أتى بما يلام عليه وأخنى أى أتى بخنى قال أبو كبير

واذا تقيم اذا الخصوم تناقدوا * أحلامهم صغر الخصيم المجنف

ويروى تناقدوا وتجانف لاثم أى مال ورجل أجنف أى منحنى الظهر وجنف على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع عن ابن السكيت (جوف) الجوف المطمئن من الارض وجوف الانسان بطنه والاجوفان البطن والفرج والجائفة الطعنة التى تبلغ الجوف قال أبو عبيد وقد تكون التى تخالط الجوف والتى تنفذ أيضا وأجفته الطعنة وجفته بها حكاه عن الكسائى فى باب أفعلت الشئ وفعلت به واجفت الباب أى رددته قال أبو عبيدة الجوف الرحل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته

هى الصاحب الادنى وبينى وبينها * مجوف علافى وقطع وفارق

يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى واستجاف الشئ واستجوف أى اتسع قال أبو دواد

فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

والجواف بالضم ضرب من السمك والجوفى مثله قال الراجز أنشده أبو الغوث

اذا تعشوا بصلا وخلا * وكعكا وجوفيا قد صلا

يأتوا يسلون الفساء سلا * سل النبيط القصب المبتلا

وانما خصه للضرورة والجوف بالتحريك مصدر قولك شئ أجوف ودلاء جوف أى واسعة وشجرة جوفاء أى ذات جوف وشئ مجوف أى أجوف وفيه تجويف والمجوف من الدواب الذى يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الاصمعى وأنشد لطفيل

شميط الذنابى جوفت وهى جونة * بنقبة ديباج وربط مقطع

واجتافه وتجوفه بمعنى أى دخل جوفه وشئ جوفى أى واسع الجوف قال العجاج يصف كناس ثور

فهو اذا ما اجتافه جوفى * كالخص اذ جلله البارى

وتجوفت الحوصة العرفج وذلك قبل أن تخرج وهى فى جوفه وقولهم أخلى من جوفه هو اسم واد فى أرض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل يقال له حمار وكان له بنون فماتوا فكثر

قوله حانت لكل قال الجمد وجلب لكل تجليفا أى استأصلت السنة الاموال ويصرف وينع اه كتبه المصحح

قوله يصعد البلق حتى الخ عبارة القاموس يصعد البلق منه حتى الخ اه كتبه المصحح

كفرا عظيما وقتل كل من مر به من المسلمين فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكفر من حمار ووادٍ كجوف الحمار وكجوف العير وأخرب من جوف حمار ﴿جيف﴾ الجيفة جثة الميت وقد أراح تقول منه جيف تجييفا والجمع جيف ثم أجياف

﴿فصل الحاء﴾ ﴿حتف﴾ الحتف الموت والجمع الحتوف قال حنش بن مالك

فنفسك أحرز فان الحتو * ف ينبأ بالمرء في كل واد

ويقال مات فلان حتف أنفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل قال أبو يوسف الحتفان الحتف وأخوه سيف ابنا أوس بن حجر بن رياح بن يربوع ﴿حجف﴾ يقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف قال الراجز

مابال عين عن كراها قد جفت * حسبلة تستن لما عرفت

دار الليلى بعد حول قد عفت * بل جوزتيها كظهر الحجفت

يريد رب جوزتيها ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبز الذرت والمحاجف المقاتل صاحب الحجفة وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته واحتجفت نفسي عن كذا أي ظلفتها ﴿حذف﴾ حذف الشيء اسقاطه يقال حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت والحذافة ما حذفته من الاديم وغيره ويقال أيضا ما في رحله حذافة أي شيء من الطعام قال يعقوب يقال أكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة وحذفته بالعصا أي رميته بها وحذفت رأسه بالسيف اذا ضربته فقطعت منه قطعة وحذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلا عني فاني * وحذفة كالشجاعة تحت الوريد

وحذفه تحذيفا أي هيأه وصنعه قال الشاعر يصف فرسا

لها جبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتدر

والحذف بالتحريك غنم سود صغار من غنم الحجاز الواحدة حذفة وفي الحديث كأنها بنات حذف ﴿حرف﴾ حرف كل شيء طرفه وشفيره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد والحرف واحد حروف التهجي وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قالوا على وجه واحد وهو أن يعبده على السراء دون الضراء والحرف الناقة الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل قال الشاعر

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق

وكان الاصمعي يقول الحرف الناقة المهزولة وقد أحرفت ناقتي اذا هزلتها وغيره يقوله بالثاء قال أبو زيد أحرف الرجل فهو محرف اذا نمى ماله وصلح يقال جاء فلان بالحلق والاحراف اذا جاء بالمال الكثير ورجل محارف بفتح الراء أي محدود محروم وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعي الباتر

وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاشه كانه ميل برزقه عنه وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت أى يشدد عليه لتمحص عنه ذنوبه والحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شئ حريف بالتشديد للذى يلذع اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف والحرف أيضا الاسم من قولك رجل محارف أى منقوص الحظ لا يفوله مال وكذلك الحرفة بالكسر وفى حديث عمر رضى الله عنه لحرفة أحدهم أشد على من عياله والحرفة أيضا الصناعة والمحترف الصانع وفلان حرينى أى تعاملنى قال الاصمعى يقال هو يحرف لعياله أى يكسب من ههنا وههنا مثل يقترف وحكى أبو عبيدة حرفت الشئ عن وجهه حرفا والمحراف المبضع الذى تقاس به الجراحات قال القطامى يذكر جراحة

اذا الطبيب بعسر افيه عالجها * زادت على النقر أو تحريكها فجعا

ويروى على النقر وهو الورم ويقال خروج الدم وتحريف الكلام عن مواضعه تغييره وتحريف القلم قطه محرفا ويقال انحرف عنه وتحرف واحرورف أى مال وعدل قال الراجز يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدوا احرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

أى ان أصاب موضع ويقال مالى عن هذا الامر محرف ومالى عنه مصرف بمعنى واحد أى مذهب ومنه قول أبى كبير الهذلى * أزهير هل عن شيبة من محرف * (حرجف) الحرجف الريح الباردة (حرشف) الحرشف فلوس السمكة وحرشف السلاح فلوس من فضة يزين بها والحرشف نبت يقال له بالفارسية كنكر وحكى أبو عمرو الحرشفة الارض الغليظة انقلته من كلام الاعتقاب من غير سماع (حرقف) الحرقفة عظم الحقبة وهو رأس الورك يقال المريض اذا طالت علته دبرت حرقفه وانشد ابن الاعرابى

ليسوا بهدين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

والحرقوف الدابة المهزول (حسف) الحسافة ما تناثر من القرا الناسد وحسفت القرا حسفه حسفا أى نقيته وأخرجت حسافته ويقال انحسف الشئ اذا انتتف فى يدك وقولهم فى صدره على حسيفة وحسافة أى غيظ وعداوة (حشف) الحشف أردأ التمر وفى المثل أحشفا وسوء كيلة وقد أحشفت النخلة أى صار تمرها حشفا والحشف الفرع العالى والحشفة ما فوق الختان والحشيف من الثياب الخلق قال الشاعر

أتيح لها أقيد رذو حشيف * اذا سامت على الملقات سأما

ورجل مخشف أى عليه أطمار (حصف) الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف حصفا والحصيف المحكم العقل وقد حصف بالضم حصافة واحصاف الامر احكامه واحصاف الحبل احكام فتله واحصف الشئ أى استحكم يقال استحصف عليه الزمان أى اشتد وفرج مستحصف أى ضيق وأحصف الفرس والرجل اذا مر مرا سريعا ومنه قول الراجز * ذا راذا لاق العزاز أحصفا * وفرس محصف وناقة محصاف (حصف) قال الاصمعى الحصفة المنوال وهو الخشبة التى يلف عليها الحائك الثوب قال

والذى

والذى يقال له الحلف هو المنسج قال أبو سعيد الحلفة المنوال ولا يقال له حلف وانما الحلف المنسج والحلفان فراخ النعام الواحدة حلفانة الذكر والانثى فيه سواء وانشد الاصمعى لأسامة الهذلى

والا النعام وحلفانه * وطغيا مع الملهق الناشط

الطغيا الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح والحلفان أيضا الخدم والاماء حلفان بلغ الكيل حلفانيه وحلفت المرأة وجهها من الشعر تحلفه حلفا وحلفانا واحتلفت أيضا قال الاصمعى الحلفف عيش سوء وقلة مال يقال مارؤى عليهم حلفف ولا ضلفف أى أثر عوز والاحتلفاف أكل جميع ما فى القدر والاستلفاف شرب جميع ما فى الاناء والحلفة بالكسر مركب من مراكب النساء كالهودج الا أنه الا تقبيب كما تقبب الهوادج وحفوا حوله يحلفون حلفا أى أطافوا به واستداروا وقال الله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وحلفه بالشئ يحلفه كما يحلف الهودج بالثياب وكذلك التحليف ويقال من حلفنا أو رفدنا فليقتصد أى من خدمنا أو تعطف علينا وحاطنا وما لفلان حالف ولا راف وذهب من كان يحلفه ويرفه وحلفتهم الحاجة تحلفهم اذا كانوا شاحين وهم قوم محلوفون وحلف رأسه يحلف بالكسر حلوفا أى بعد عهده بالدهن قال الكميت يصف وتدا

وأشعث فى الدار ذا لمة * بطيل الحلوف فلا يقمل

وأحلفته أنا وحلف الفرس أيضا يحلف حلفا وأحلفته أنا اذا حملته على أن يكون له حليف وهو دون جريه وكذلك حليف جناح الطائر وحلف شاربه ورأسه يحلف حلفا أى أحفاه وحلفا الشئ جانباه ومنه قول طرفة

كأن جناحى مضمر حين تكتفا * حليفه شكا فى العسيب بمسرد

ويقال بنى من شعره حلفاف وذلك اذا صلع فبقيت من شعره حلقة حول رأسه والجمع أحلفة قال ذو الرمة

لهن اذا أصبحن منهم أحلفة * وحيزيرون الليل أقبل جائيا

قوله لهن أى لبعيان أحلفة أى قوم استداروا حولها (حلقف) الحلقف المعوج من الرمل والجمع حلقاف وأحلاف واحلوقف الرمل والهلال أى اعوج قال العجاج

طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احلوقفا

وفى الحديث أنه عليه السلام مر بظبى حاقف فى ظل شجرة وهو الذى انحنى وتثنى فى نومه والاحقاف ديار عاد قال الله تعالى واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف (حلف) حلف أى أقسم يحلف حلفا وحلفا ومحلوفا وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل الجلود والمعقول والمعسور وأحلفته أنا وحلفته واستحلفته كله بمعنى والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه أى عاهده وتحالفوا أى تعاهدوا وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار يعنى آخى بينهم لانه لا حلف فى الاسلام والاحلاف الذين فى شعر زهير هم أسد وغطفان لانهم تحالفوا على التناصر والاحلاف أيضا قوم من ثقيف لأن ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف والحليف الحلاف ويقال لبنى

أسد وطيئ الحليفان ويقال أيضا الفزارة والاسد حليفان لان خزاعة لما أجلت بني أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئا ثم حالفت بني فزارة ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيحلف واحد أنه سهيل ويحلف آخر أنه ليس به ومنه قولهم كميت محلفة قال الشاعر

كميت غير محلفة ولكن ٭ كلون الصبر عل به الاديم

يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك والملفاء نبت في الماء قال أبو زيد واحدتها حلفة مثل قصبة وطرفة وقال الاصمعي حلفة بكسر اللام وذو الحليفة موضع

(حنف) الحنف الاعوجاج في الرجل وهو أن تقبل احدى ابهامي رجليه على الاخرى والرجل أحنف ومنه سمي الاحنف بن قيس واسمه صخر وقال ابن الاعرابي هو الذي يمشي على ظهر قدميه من شقها الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها والحنيف المسلم وقد سمي المسقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وتحنف الرجل أي عمل عمل الحنيفية ويقال احتنف ويقال اعتزل الاصنام وتعبد قال جران العود

ولما رأين الشيب لاح بفوده ٭ ورسم قطا البطحاء أوهن أقطف
وأدركن أجحارا من الليل بعدما ٭ أقام الصلاة العابد المتحنف

والحنفاء اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري والحنفاء اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة وحنيفة أبو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

(خوف) الخوف الرهط وهو جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحائض والصبيان وخاف الوادي جاء ماؤه وتخوفه أي تنقصه (حيف) الحيف الجور والظلم وقد حاف عليه يحيف أي جار وتحيفت الشيء مثل تخوفته اذا انتقصته من حافاته

(خسل) (خذف) الخذف مشية كالهرولة ومنه سمي زعر الخذف امرأة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وهي أمهم وقد خذف الرجل اذا مشى مفاجا يقلب قدميه كأنه يقترف بهما (خذف) الخذف بالحصى الرمي به بالاصابع ومنه قول الشاعر ٭ خذف أعسرا ٭ والخذفة القلاع أو شيء يرمى به والخذوف الاتان تخذف من سرعتها الحصى أي ترميه قال النابغة

كأن الرحل شد به خذوف ٭ من الجونات هادية عصون

(خذرف) الخذروف بالذال المعجمة شيء يديره الصبي يخيط في يديه فيسمع له دوي قال امرؤ القيس يصف فرسا

درير كخذروف الوليد أمره ٭ تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف يقال تركت السيوف رأسه خذاريف أي قطعا كل قطعة مثل الخذروف والخذراف ضرب من الحمض الواحدة خذرافة (خرف) الخرفة بالضم ما يجتنى من الفواكه يقال التمر خرفة الصائم والخرفة البستان والخرفة والخرف أيضا الطريق قال أبو كبير الهذلي

فأجرته بافل تحسب أثره * نهيا أبان بذى فريغ مخرف

وفى حديث عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم والمخرف بالكسر ما تجتنى فيه الثمار والخروف للمعل وربما سمى الشهر اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر خروفا حكاه الاصمعى فى كتاب الفرس وأنشد لرجل من بنى الحرث

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الحبل بالمرود

ولم يعرفه أبو الغوث وحكى أبو زيد الخراتف النخل اللاتى تخرص والخريف أحد فصول السنة تخترف فيه الثمار أى تجتنى والنسبة اليه خرفى وخرفى أيضا بالتحريك على غير قياس والخريف المطر فى ذلك الوقت وقد خرفنا أى أصابنا مطر الخريف وخرفت الارض فهى مخروفة قال الكسائى يقال عاملته مخارفة من الخريف كالمشاهرة من الشهر وخرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال وخرافة حق والراء فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل وخرفت الثمار أخرفها بالضم أى اجتنيتها والثمر مخروف وخريف والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر وقد خرف الرجل بالكسر فهو خرف قال أبو النجم العجلى

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاى بخط مختلف * تكتبان فى الطريق لام ألف

وأخرفت الشاة ولدت فى الخريف قال الشاعر

تلقى الامان على حياض محمد * تولا مخرفة وذات أطلس

قال الاموى اذا كان نتاج الناقة فى مثل الوقت الذى حملت فيه من قابل قيل قد أخرفت فهى مخرف وأخرف القوم دخلوا فى الخريف وحارف ويام قبيلتان من اليمن (خرف) قال ابن دريد الخرف الخطر باليد عند المشى والخرف بالتحريك البرّ (خسف) خسف المكان يخسف خسوفا ذهب فى الارض وخسف الله به الارض خسفا أى غاب به فيها ومنه قوله تعالى لخسف بنا به وبداره الارض وخسف هو فى الارض وخسف به وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفى حرف عبد الله لا نخسف بنا كما يقال انطلق بنا وخسوف العين ذهابها فى الرأس وخسوف القمر كسوفه قال ثعلب كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام والخسف النقصان يقال رضى فلان بالخسف أى بالنقيصة وبات فلان الخسف أى جائعا ويقال سامه الخسف وسامه خسفا وخسفا أيضا بالضم أى أولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل وخسف الركية مخرج مائها حكاه أبو زيد والخاسف المهزول قال أبو عمرو الخسيف البئر التى تحفر فى حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرة والجمع خسف ويقال وقعوا فى أخاسيف من الارض وهى اللينة (خشف) الخشفة الحس والحركة تقول منه خشف الانسان يخشف خشفا وخشف الثلج وذلك فى شدة البرد تسمع له خشفة عند المشى قال الشاعر

اذا كبد النجم السماء بشهوة * على حين هرّ الكلب والثلج خاشف

انما نصب حين لانه جعل على فضلا فى الكلام وأضافه الى جملة فتركت الجملة على اعرابها

كما قال آخر

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

ولانه أضيف الى ما لا يضاف الى مثله وهو الفعل فلم يوفر حظه من الاعراب وخشفت رأسه بالحجر أى فضخته والخشيف الثلج والخشوف من الرجال السريع وقال أبو عمرو والخشف من الابل التى تسير بالليل الواحد خشوف وخاشف وخاشفة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا * مجمجمات خشفا تحت السرى

ورجل مخشف أى جرىء على الليل والخشاف الخفاش ويقال الخطاف وخشاف بالفتح اسم رجل وخشف يخشف بالضم خشوفا ذهب فى الارض (خصف) الخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها خصفة والخصيفة بالتحريك الجلة التى تعمل من الخوص للتمر وجمعها خصف وخصاف وخصفة أيضا أبو حى من العرب وهو خصفة بن قيس عيلان والاخصف الابيض الخاصرتين من الخيل والغنم وهو الذى ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه والاخصف لون كلون الرماد فيه سواد وبياض قال الحجاج فى صفة الصبح

أبدى الصباح عن بريم أخصفا * وحبل أخصف وظلم أخصف فيه سواد وبياض

وكتيبة خصيف وهو لون الحديد ويقال خصفت من وبرها بحبل أى رددت فلها هنا لم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو قلت لون الحديد لقلت لون خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتمعا فهو خصيف والخصيف ابن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوبثانى وقال

اذا ما الخصيف العوبثانى تمالا * تركناه واعترنا السديف المسرهدا

وحسبت العمل خرزتها فهى فعل خصيف وقوله تعالى وظلة يخصفان عليهما من ورق الجنة يقول يلزقان بعضه ببعض ليستتر به عورتهما وكذلك الاختصاف ومنه قرأ الحسن يخصفان الا أنه أدغم التاء فى الصاد وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين وبعضهم حول عليها حركة التاء وفتحها حكاه الاخفش والخصف الاثفى وخصفت الناقة تخصف خصافا اذا ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهى خصوف ويقال الخصوف هى التى تلقح بعد الحمول من مضربها بشهر والجرور بشهرين وخصاف مثل قطام اسم فرس وفى المثل هو أجرأ من خاصى خصاف وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحل فيه فرسه اياه وخصاه (خضف) خضف بها أى ردم وأنشد الاصمعى

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبد اذا ما مائة عل خضف

ومنه قيل للامة يا خضاف (خطف) الخطف الاستلاب وقد خطفه بالكسر يخطفه خطفا وهى اللغة الجيدة وفيه لغة أخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف وهى قليلة رديئة لانها تكاد تعرف وقد قرأ بهما ابو نهشل فى قوله تعالى يخطف أبصارهم واختطفه وتخطفه بمعنى وقرأ الحسن الا من خطف الخطفة بالتشديد يريد اختطف فأدغم على ما نفسره فى باب اللام فى قتل والخطاف طائر والخطاف حديدة معوجة تكون فى جانبى البكرة فيها المحور وكل حديدة معوجة خطاف ومخالب السباع خطاطيفها قال الشاعر

قوله بعض الملوك هو المنذر بن امرئ القيس وقوله صاحبه هو حمل بن زيد بن عوف بن بكر بن وائل وقوله وخصاه يعنى بين يديه كما فى القاموس وكتب فى مادة خضف وفارس خضاف وهم للجوهرى وأنت ترا لم يذكره على ما فى النسخ التى بأيدينا وكذا لم يجده فى مادة فرس اه مصححه

اذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى المرت بالعينين أسود أحمرا

والخطاف بالفتح الذى فى الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وخاطف ظله طائر قال الكميت بن زيد

وربطة فتيان كخاطف ظله * جعلت لهم منها خباء ممددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله فى الماء أقبل اليه ليخطفه والخاطف الذئب وبرق خاطف لنور الابصار ورمى الرمية فأخطفها أى أخطأها قال الراجز

* اذا أصاب صيده أو أخطفا *

وأخطاف الحشا انطواؤه يقال فرس مخطف الحشا بضم الميم وفتح الطاء اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه والخطيفة دقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعق قال ابن الاعرابى هو الجبولاء وجمل خطيف أى سريع المر كأنه يختطف فى مشيه عنقه أى يجتذب وتلك السرعة هى الخطفى بالتحريك والخطفى أيضا الثعلب وهو جد جرير ابن عطية بن عوف الشاعر سمى بذلك لقوله * وعنقا بعد الكلال خيطفى * (خطرف) خطرف البعير فى سيره لغة فى خذرف اذا أسرع ووسع الخطو بالنقاء المعجمة (خفف) الخف واحد أخفاف البعير والخف واحد الخفاف التى تلبس والخف فى الارض أغلظ من النعل وأما قول الراجز

يحمل فى محقق من الخفاف * قوادما سوين من خلاف

فانما يريد به كفا اتخذ من ساق خف والخف بالكسر الخفيف قال امرؤ القيس

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

ويقال أيضا خرج فلان فى خف من أصحابه أى فى جماعة قليلة والتخفيف ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله واستخف به أهانه ورجل خفيف وخفاف بالضم وخفاف بن ندبة السلمى أحد فرسان العرب وخف الشئ يخف خفة صار خفيفا وخف القوم خفوفا أى قلوا وقد خفت زحمتهم وخف له فى الخدمة يخف خفة وأخف الرجل أى خفت حاله وفى الحديث ان بين أيديكم عقبة كؤدا لا يجوزها الا المخف وأخف القوم اذا كانت دوابهم خفافا عن أبى زيد وخفان موضع وهو مأسدة ومنه قول الشاعر

شربت أطراف البنان ضبارم * هصور له فى غيل خفان أشبل

(خلف) خلف نقيض قدام والخلف القرن بعد القرن يقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم قال لبيد

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم * وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

والخلف الردى من القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطا قال أبو يوسف وحدثنى ابن الاعرابى قال كان اعرابى مع قوم فخبق حيقة فتشوروا فأشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا والخلف أيضا الاستقاء قال الحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

يعنى راث مخلفها فوضع المصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائى أراد حواصل ماذكرنا وقال الفراء الهاء ترجع الى الزغب دون العاجزات التى فيه علامة الجمع لان

كل جمع بني على صورة الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر

مثل الفراخ نتفت حواصله * لان الفراخ ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع الى النهض وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا والخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطي محال كالحني خلوفه * وأجرنة لزت بدأي منضد

ويقال وراء بيتك خلف جيد وهو المريد وناس ذات خلفين أي لها رأسان والخلف والخلف ما جاء من بعد يقال هو خلف سوء من أبيه وخلف صدق من أبيه بالتحريك اذا قام مقامه قال الاخفش هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعا اذا أضاف ومنهم من يقول خلف صدق بالتحريك ويسكن الآخر ويريد بذلك الفرق بينهما قال الراجز

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

وبعير أخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق حكاه أبو عبيد والخلف أيضا ما استحالته من شئ والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والخلف بالكسر حلمة ضرع الناقة الغاسمان والآخران ويقال أيضا هن بعين خلفة أي تذهب هذه وتجيء هذه ومنه قول زهير

بها العين والارآم يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

ويقال أيضا القوم خلفة أي مختلفون حكاه أبو زيد وأنشد * دلوا خلفان وساقيا هما * وبنو فلان خلفة أي شطرة نصف ذكور ونصف اناث والخلفة اختلاف الليل والنهار ومنه قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة ويقال أخذته خلفة اذا اختلف الى المرضى ويقال من أين خلفتكم أي من أين تستقون والخلفة نبت ينبت بعد الثمام الذي يهشم وخلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير وقال أبو عبيد الخلفة ما نبت في الصيف والخلف بكسر اللام الخماش وهي الحوامل من النوق الواحدة خلفة والمخالف من الابل التي جاوز البازل الذكر والانثى فيه سواء يقال خلف عام وخلاف عامين قال الجعدي

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزل

وكان أبو زيد يقول الناقة لا تكون بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهي بزول الى أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا والخلفة من النوق هي الراجع التي ظهر لهم أنها لقحت ثم لم تكن كذلك ورجل مخلاف أي كثير الاخلاف لوعده والمخلاف أيضا لاهل اليمن واحد المخاليف وهي كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به ورجل خالفة أي كثير الخلاف ويقال ما أدري أي خالفة هو أي أي الناس هو غير مصروف للتأنيث والتعريف ألا ترى أنك فسرته بالناس وفلان خالفة أهل بيته وخالف أهل بيته أيضا اذا كان لا خير فيه والخالفة عمود من أعمدة الخباء والجمع الخوالف وقوله تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف أي مع النساء والخالف المستقي والخليفي بتشديد اللام الخلافة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو أطيق الاذان مع الخليفي لأذنت والخليف الطريق بين الجبلين قال الشاعر

فلما جزمت به قربتى * تيممت أطرقة أو خليفا

ومنه قولهم ذئب خليف كما يقال ذئب غضا قال الشاعر

وذفرى كأهل ذئب الخليف * أصاب فريقة ليل فعافا

وخليفا الناقة ابطاها قال كثير

كأن خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين ثما بعد صيدن

للكاهجر النعاب والارنب ونحوه. والخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

والجمع الخلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وقالوا أيضا خلفاء من أجل أنه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء ويقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه فى قومه خلافة ومنه قوله تعالى وقال موسى لاخيه هرون اخلفنى فى قومى وخلفته أيضا اذا جئت بعده وخلف فم الصائم خلوفا أى تغيرت رائحته وخلف اللبن والطعام اذا تغير طعمه أو رائحته وقد خلف فلان أى فسد حكاه يعقوب وخلفت الثوب أخلفه فهو خليف اذا بلى وسطه فأخرجت البالى منه ثم لفقته وحى خلوف أى غيب قال أبو زبيد

أصبح البيت بيت آل بنان * مقشعرا والحى حى خلوف

قوله آل بنان فى نسخ بيان وفى القاموس البنان بالضم موضع واسم جماعة اه كتبه المصحح

أى لم يبق منهم أحد والخلوف أيضا الحضور المتخلفون وهو من الاضداد وأخلف فوه لغة فى خلف أى تغير وأخلفت الثوب لغة فى خلفته اذا أصلحته قال الكميت يصف صائدا

يمشى بهن خفى الشخص مختتل * كالنصل أخلف أهدا ما باطمار

أى أخلف موضع الخلقان خلقانا ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك له والد أو عم أو أخ قلت خلف الله عليك بخير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك ويقال أخلفه ما وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال وأخلفه أيضا أى وجد موعده خلفا قال الاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا * فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

أى مضت الليلة وكان أهل الجاهلية يقولون أخلفت النجوم اذا أمحلت فلم يكن فيها مطر وأخلف فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذى هو آكله

يقول استفد خلف ما أتلفت وأخلف الرجل اذا أهوى بيده الى سيفه ليسله واخلف النبات أى أخرج الخلفة قال الاصمعى يقال أخلفت عن البعير وذلك اذا أصاب حقبه ثيله فيحقب أى يحتبس بوله فتحول الحقب فتجعله مما يلى خصيى البعير ولا يقال ذلك فى الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء وأخلف واستخلف أى استقى واستخلفه اى جعله خليفته وجلست خلف فلان أى بعده والخلاف المخالفة وقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أى مخالفة رسول الله ويقال خلف رسول الله. وشجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة وأما قول الراجز

يحمل فى معنى من الخلاف * تواديا سوين من خلاف

فانما يريد أنهما من شجر مختلف وليس يعنى الشجرة التى يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية وقولهم هو يخالف الى امرأة فلان أى يأتيها اذا غاب عنها ويروى قول أبى ذؤيب * وخالفها فى بيت نوب عوامل * بالخاء أى جاء الى عملها وهى ترعى وتقول خلف بساقه تخليفا أى صرت منها خلفا واحدا عن يعقوب وتقول أيضا خلفت فلانا وراءى فتخلف عنى أى تأخر ويقال فى خلق فلان خلفنة مثال درفسة أى الخلاف والنون زائدة

(خنف) الخناف لين فى أرساغ البعير تقول منه خنف البعير يخنف خنافا اذا سار فقلب خف يده الى وحشيه وناقة خنوف قال الاعشى

أجدت برجليها النجاء وراجعت * يداها خنافا ليتا غير أحردا

قوله أجدت الخ رواه فى مادة سرد وأذرت برجليها النقى وراجعت الخ اه مصححه

ويقال أيضا خنف البعير يخنف خنافا اذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر

قد قلت والعيس النجائب تعتلى * بالقوم عاصفة خوانف فى البرى

وقال أبو عبيد يكون الخناف فى العنق أن تميل اذا مد بزمامها والخانف الذى يشمخ بأنفه من الكبر يقال رأيته خانفا عنى بأنفه والخنيف من الثياب أبيض ليس بناصع يتخذ من كتان وفى الحديث تخزق عنا الخنف وأبو خنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة اللغة

(خوف) خاف الرجل يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ والامر منه خف بفتح الخاء وربما قالوا رجل خاف أى شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا رجل صات أى شديد الصوت والخيفة الخوف والجمع خيف وأصله الواو قال الهذلى

ولا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

وخاوفه فخافه يخوفه غلبه بالخوف أى كان أشد خوفا منه والاخافة التخويف يقال وجع مخيف أى يخيف من رآه وطريق مخوف لانه لا يخيف وانما يخيف فيه قاطع الطريق وتخوفت عليه الشئ أى خفت وتخوفه أى تنقصه قال ذو الرمة

تخوف الرحل منها تامكا قردا * كما تخوف طهر البدعة السفن

ومنه قوله تعالى أو يأخذهم على تخوف والخافة خريطة من أدم يشتار فيها العسل قال أبو ذؤيب

تأبط خافة فيها سقاب * فأصبح يقترى مسدا بشيق

(خيف) الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمى مسجد الخيف بمنى وقد أخاف القوم اذا أتوا خيف منى فنزلوه والخيف أيضا جلد الضرع يقال ناقة خيفاء بينة الخيف وجمل أخيف واسع الخيل وقد خيف بالكسر وكذلك فرس أخيف بين الخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء وكذلك هو من كل شئ ومنه قيل الناس أخياف أى مختلفون واخوة أخياف اذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى والخيفان الجراد اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة الواحدة خيفانة ثم تشبه به الفرس فى خفتها وطمورها قال امرؤ القيس

وأركب

وأركبه في الروع خيفانة * كساوجهها سعف منتشر

(فصل الدال) (دفف) الدف الجنب ودفا البعير جنباه والدف بالضم هذا الذي تضرب به النساء وحكى أبو عبيد عن بعضهم أن الفتح فيه لغة وسنام مدفف اذا استطع على دفي البعير والدفيف الدبيب وهو السير اللين يقال دفت علينا من بني فلان دافة والدافة الجيش يدفون نحو العدو أي يدبون ودفيف الطائر مره فويق الارض يقال عقاب دفوف للذي يدنو من الارض في طيرانه اذا انقض قال امرؤ القيس يصف فرسا ويشبهها بالعقاب

كأني بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالي

ودافقت الرجل مدافة ودفافا أجهزت عليه ومنه حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه من كان معه أسير فليدافه قال الاصمعي يقال تداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا ويقال خذ ما استدف لك أي خذ ما أمكن وتسهل مثل استطف والدال مبدلة من الطاء واستدف أمرهم أي استتب واستقام (داف) الدليف المشي الرويد يقال داف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو ودافت الكتيبة في الحرب أي تقدمت يقال دلفنا هم والدافوا السهم الذي يصيب ما دون الغرض ثم ينبو عن موضعه والدافي أيضا مثل الدالح وهو الذي يمشي بالحمل الثقيل ويقارب الخطو والجمع داف مثل راكع وركع قال

وعلى القياسر في الخدور كواعب * رجح الروادف فالقياسر داف

وتدافوا اليه أي تمشى ودنا وأبو دلف بفتح اللام والدافين دابة في البحر تنجي الغريق (دنف) الدنف بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف أيضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة أنث وثنيت وجمعت وقد دنف المريض بالكسر أي ثقل وأدنفه بالالف مثله وأدنفه المرض يتعدى ولا يتعدى فهو مدنف ومدنف ويقال أيضا دنفت الشمس وأدنفت اذا دنت للمغيب واصفرت ومنه قول العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كي تزحلفا

(درف) دفت الدواء وغيره أي بللته بماء أو بغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف أي مبلول ويقال مسحوق وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاآ نادرين والكلام مدوف ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها منها فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيوط على ما فسرناه في باب الطاء وديافي موضع بالجزيرة وهم نبيط الشأم وهو من الواو قال الشاعر (٢)

ولكن ديافي أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وجمل ديافي وهو الضخم الجليل

(فصل الذال) (ذرف) ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفانا أي سال يقال ذرفت عينه اذا سال منها الدمع والمذارف المدامع والذرفان المشي الضعيف وذرف على المائة تذريفا أي زاد (ذرعف) اذرعفت الابل بالذال والدال جميعا أي مضت فمضى

قوله وهم نبيط الشأم الخ عبارة القاموس ديافي ككتاب قرية بالشأم أو بالجزيرة أهلها نبط الشأم ينسب اليها الابل والسيوف أو ياؤها منقلبة عن واو اه كتبه المصحح

(٢) في بعض النسخ زيادة الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء

وجوهها واذرعفت الرجل فى القتال أى استنتل من الصف (ذعف) الذعاف السم وطعام مذعوف وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذؤاف أى سريع يعجل القتل (ذفف) الذفيف السريع مثل الذميل وقد ذف يذف بالكسر وخفيف ذفيف أى سريع والذف الاجهاز على الجريح وكذلك الذفاف ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب رجلا

لما رآنى أرعشت أطرافى * كان مع الشيب من الذفاف

قال أبو عبيد يروى بالذال والدال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وقد ذففت على الجريح تذفيفا اذا أسرعت قتله والذفاف أيضا الماء القليل ومنه قول أبى ذؤيب يذكر القبر

يقولون لما جئت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وذفافة بالضم اسم رجل (ذاف) الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة تقول رجل أذلف بين الذلف وقد ذلف وامرأة ذلفاء من نسوة ذلف ومنه سميت المرأة قال الشاعر

الما الذلفاء يا قرنة * أخرجت من كيس دهقان

(ذيف) الذيفان والذيفان السم القاتل

(فصل الراء) (رأف) الرأفة أشد الرحمة أبو زيد رؤفت بالرجل أرؤف به رأفة ورآفة ورأفت به أرأف ورئفت به رأفا قال كل من كلام العرب فهو رؤف على فعول قال كعب بن مالك الانصارى

نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤفا

ورؤف أيضا على فعل قال جرير

يرى للمسلمين عليه حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

(رجف) الرجفة الزلزلة وقد رجفت الارض ترجف رجفا والرجفان الاضطراب الشديد والرجاف البحر سمى بذلك لاضطرابه قال الشاعر

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس فى الرجاف

والارجاف واحد أراجيف الاخبار وقد أرجفوا فى الشئ أى خاضوا فيه (رخف) الرخف والرخفة الزبد الرقيق ومنه قول الشاعر * أرخف زبد أيسر أم نهيد * يقول أرقيق هو أم غليظ والرخف أيضا العجين الكثير الماء المسترخى وقد رخف العجين رخفا مثال تعب تعبا وأرخفته أنا ويقال صار الماء رخفة أى طينا رقيقا وقد يحرك لاجل حرف الحلق والرخف أيضا ضرب من الصبغ (ردف) الردف المرتدف وهو الذى يركب خلف الراكب وأردفته أنا اذا أركبته معك وذلك الموضع الذى يركبه رداف وكل شئ تبع شيأ فهو ردفه وهذا أمر ليس له ردف أى ليس له تبعة والردف فى الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شئ فان كان الفاصل بينهما غيرها وان كان واوا جاز معها الياء والرداف الليل والنهار والردافة الاسم من أرداف الملوك

فى الجاهلية

فى الجاهلية والردافة فمن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع وكانت الردافة فى الجاهلية لبنى يربوع لانه لم يكن فى العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة قال جرير وهو من بنى يربوع

ربعنا ورادفنا الملوك فظللوا * وطاب الاحالب النمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن والردف المكفل والعجز والرديف المرتدف والجمع رداف والرديف نجم قريب من النسر الواقع والرديف النجم الذى ينوء من المشرق اذا غاب رقيبه فى المغرب وردفه بالكسر أى تبعه يقال كان نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه قال تعالى تتبعها الرادفة والروادف رواكب الخيل والردافى على فعالى بالضم الحداة والاعوان لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى * تحوزنها نزولى وارتحالى

وأردفه أمر لغة فى ردفه مثل تبعه وأتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهد

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

يعنى فاطمة بنت بذكر بن عنزة أحد القارظين وأردفت النجوم أى توالت ومرادفة الجراد ركوب الذكر الانثى والثالث عليهما ويقال هذه دابة لا ترادف أى لا تحمل رديفا والارتداف الاستدبار يقال أتينا فلانا فارتدفنا اى أخذنا من ورائه أخذا عن الكسائى واسترداده أى سأله أن يردفه والترادف التتابع قال الاصمعى تعاونوا عليه وترادفوا بمعنى

(رسف) الرسفان مشى المقيد وقد رسف يرسف ويرسف رسفا ورسفانا وحكى أبو زيد أرسفت الابل أى طردتها مقيدة *(رشف)* الرشف المص وقد رشفه يرشفه ويرشفه وارتشفه أى امتصه وفى المثل الرشف أنقع أى اذا ترشفت الماء قليلا قليلا كان أسكن للعطش والرشوف المرأة الطيبة الفم *(رصف)* الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى حجارة مرصوف بعضها الى بعض قال العجاج * من رصف نازع سيلا رصفا * يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق فخذف الماء وهو يريده فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه والرصفة أيضا واحدة الرصاف وهى العقب الذى يلوى فوق الرعظ والرصف بالتسكين المصدر منهما جميعا تقول رصفت الحجارة فى البناء أرصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفا اذا شددت على رعظه عقبة ومنه قول الراجز * وأثربى سنخه مرصوف * ويقال هذا أمر لا يرصف بك أى لا يليق ورصف قدميه أى ضم احداهما الى الاخرى وتراصف القوم فى الصف أى قام بعضهم الى لزق بعض والرصوف المرأة الضيقة الفرج وعمل رصيف وجواب رصيف أى محكم رصين ورصافة موضع *(رضف)* الرضف الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة وفى المثل خذ من الرضفة ما عليها ورضفه يرضفه بالكسر أى كواه بالرضفة والرضيف اللبن يغلى بالرضفة وشواء مرضوف يشوى على الرضف والمرضوفة القدر أنضجت بالرضيف

قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

لم تؤن أي لم تحبس ولم تبطئ ﴿ رعف ﴾ الرعاف الدم يخرج من الانف وقد رعف الرجل يرعف ويرعف ورعف بالضم لغة فيه ضعيفة ويقال رماح رواعف اما لتقدمها للطعن أولما يقطر منها من الدم ورعف الفرس يرعف ويرعف أي سبق وتقدم واسترعف مثله واسترعف الحصى منسم البعير أي أدماه والراعف الفرس الذي يتقدم الخيل والراعف طرف الارنبة وأنف الجبل ويقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه وأرعفه أي أحمله وأرعف قربته أي ملأها حتى ترعف ومنه قول الراجز

يرعف أعلاها من استلائها * وراعوفة البئر حجارة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت تكون هناك فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها ويقال هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم حين حفر جعل حجره في جفة طلعة ودفن تحت راعوفة البئر وفيها لغتان راعوفة وأرعوفة بالضم حكاهما أبو عبيد

﴿ رغف ﴾ الرغيف من الخبز والجمع أرغفة ورغفان ورغفان قال الراجز

اني الى الوداء والتشمير ورغف * والقينة الحسناء وروض الانف

* بظاهرين نخيل والخيل قفف *

﴿ رفف ﴾ الرف شبه الطاق والجمع رفوف ورف من ضأن أي جماعة ورف المص والترشف وقد رفت أرف بالضم ورفان يرفنا أي يحوطنا وفي المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد وماله عاف ولا راف ورف لونه يرف بالكسر رفا ورفيفا أي برق وتلألأ وثوب رفيف وحبر رفيف اذا تلألأ قال الاعشى يذكر ثغرا مرة

ومبسم ترف نرويه * تشفي السقيم ذا الخبرة

والرفرف ثياب خضر تكون منها الطنافس الواحدة رفرفة والرفرف أيضا كسر الخباء رجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رفرف ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه والرفرف طائر وهو خاطف طله من ابن علة ورفرفوا التسليم بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو ﴿ رنف ﴾ الرنف بوزن ابر والرنفة أسفل الدلية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا قام قائما وأرنفت الشاة بذنبها اذا أرختهما من الاعياء وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي وهو على الدواء تذرف عيناه وارنف بأذنيه من ثقل الوحي ﴿ رهف ﴾ أرهفت سيفي أي رققته فهو مرهف ﴿ ريف ﴾ الريف أرض فيها زرع وخصب والجمع أرياف ورافت الماشية أي رعت الريف ورفنا أي صرنا الى الريف وأرافت الارض أي أخصبت وهي أرض ريفة بتشديد الياء

﴿ فصل الزاي ﴾ ﴿ زأف ﴾ زأفت الرجل زأفا أعجلته وأزأف فلانا بطنه أنبله فلم يقدر أن يتحرك ﴿ زحف ﴾ زحف اليه زحفا مشى ويقال زحف الدبا اذا مشى قدما والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه والزحف الجيش يزحفون الى العدو

والسبي

والصبى يزحف على الارض قبل أن يمشى والبعير اذا أعيا فجر فرسنه يقال هو يزحف وهى ابل زواحف الواحدة زاحفة قال الفرزدق

مستقبلين شمال الشام تضربنا * بحاصب كنديف القطن منشور

على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف تزجيها محاسير

وكذلك أزحف البعير فهو مزحف واذا كان ذلك عادته فهو مزحاف قال أبو زبيد الطائى

كأن أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

وأزحف الرجل اذا أعيا بعيره أو دابته ومزاحف الحيات مواضع مدبها قال الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيها * قبيل الصبح آثار السياط

وتزحف اليه أى تمشى والزحوف من النوق التى تجر جليها اذا مشت ونار الزحفتين نار الشيح والألاء لانه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنهما وقيل لامرأة من العرب مالنا نراك تربحا فقالت أرسخنا نار الزحفتين ﴿ زحلف ﴾ قال الاصمعى الزحلوفة آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال ابن الاعرابى الزحلوفة مكان منحدر يملس لانهم يتزحلفون فيه وأنشد لأوس

يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

والمدهن نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقال آخر * تمادوا وشال حتها الزحالف * قال والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

﴿ زخرف ﴾ الزخرف الذهب ثم يشبه به كل مموه من ورو المزخرف المزين وزخارف الماء طرائقه ﴿ زرف ﴾ أزرف فى المشى أى أسرع وناقة زروف ومزراف أى سريعة وقد زرفت وأزرفتها أنا أى حثثتها ومنه قول الراجز * يزرفها الاغراء أى زرف * وزرف الجرح بالكسر يزرف زرفا أى غزر والتقض بعد البرء والزرافة بالفتح الجماعة من الناس وكان القتانى يقوله بتشديد الفاء والزرافات الجماعات والزرافة والزرافة بفتح الزاى وضمها مخففة الفاء دابة يقال له بالفارسية اشتر كاو پلنك ﴿ زعف ﴾ زعفه زعفا أى قتله مكانه وكذلك أزعفه اذا قتله قتلا سريعا وسم زعاف وموت زعاف وذؤاف أيضا بالهمز مثل زعاف والزعنفة بالكسر القصير وأصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس بن حجر

فما زال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

أى كأنها معلقة لا تمس الارض من سرعته ﴿ زغف ﴾ الزغفة تسكن وتحرك وهى الدرع اللينة وقال الشيبانى هى الواسعة والجمع زغف وزغف قال الاصمعى يقال زغف فى حديثه أى زاد ورجل فى زغف نهم رغيب ﴿ زفف ﴾ الزف بالكسر صغار ريش النعام والطائر يقال هيق أزف بين الزفف أى ذو زف ملتف وزفت العروس الى زوجها أزف بالضم زفا وزفافا وأزففتها وازدففتها بمعنى والمزفة المحفة التى تزف فيها العروس حكى ذلك عن الخليل والزفيف السريع مثل الذفيف يقال زف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا أى

أسرع وأزفه صاحبه وزف القوم فى مشيهم أى أسرعوا ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون ويقال للطائش الحلم قد زف رأله والريح تزف وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه فى ذلك ماض والزفزفة حنين الريح وصوتها فى الشجر وهى ريح زفزافة وريح زفزف

(زلف) الزافة بالتحريك المصنعة الممتلئة والجمع زلف ومنه قول الراجز

حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعدما كانت ملاء كالإزلف

وهى المصانع والمزالف البراغيل وهى البلاد التى بين الريف والبر الواحدة مزلفة وأزلفه أى قربه والزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى وهى اسم المصدر كأنه قال بالتى تقربكم عندنا ازلافا وقول العجاج

ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة والزلفة الطائفة من أول الليل والجمع زلف وزلفات والزلف التقدم عن أبى عبيد وتزلفوا وازدلفوا أى تقدموا ومزدلفة موضع بمكة

(زهف) الزهف الخفة والطرق يقال ازدهفه وفيه ازدهاف أى استعجال وتقحم ومنه قول رؤبة

فيه ازدهاف أيما ازدهاف * قولك أقوالا مع الصلاف

فنصب أيما على الحال وقال آخر * يهوين بالسيد اذا الليل ازدهف * أى دخل وتقحم وحكى ابن الاعرابى ازدهفت له حديثا أى أتيته بالكذب ويقال أزهفته الدابة أى سرعته قال الشاعر (١)

وخيل تكدم بالدارعين * وقد أزهف الطعن أبطالها

وأزدهف الشئ وازدهف أى ذهب به فهو مزدهف وأزدهفه فلان وازدهفه أى ذهب به

(زيف) زاف البعير يزيف أى تجترفى مشيته والزيافة من النوق المختالة ومنه قول عنترة

بطباع من زفرى عضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم

وكذلك الحمام عند الحمامة اذا جر الدنانى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها ودرهم زيف وزائف وقد زافت عليه الدراهم وزيفتها أنا

(فصل السين) (سأف) أبو زيد سئفت يده تسأف سأفا أى تشققت وتشعثت ماحول الاظفار مثل سعفت (سحف) السحف والسحف الستر وأسحفت الستر أى أرسلته وقول النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

هما مصرعا الستر يكونان فى مقدم البيت وأسحف الليل مثل أسدف (سحف) السحفة الشحمة التى على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين عن ابن السكيت قال وقد سحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرته ثم شويته وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة محوف وناقة محوف والسحيفة

(١) فى نسخة زيادة وهى الخطيئة اه

المطرة تجرف ما مرت به وسعف رأسه أى حلقه وسمعت حفيف الرحى وسحيفها قال أبو يوسف هو صوتها اذا طحنت والسحاف السل يقال رجل مسحوف (سحف) سحفة الجوع رقته وهزاله يقال به سحفة من جوع والسحف بالضم رقة العقل وقد سحف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف وساخفته مثل حامقته (سدف) قال الاصمعى السدفة والسدفة فى لغة نجد الظلمة وفى لغة غيرهم الضوء وهو من الاضداد وكذلك السدف بالتحريك وقال أبو عبيد وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار وقد أسدف الليل أى أظلم ومنه قول العجاج * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * وأسدفت المرأة القناع أى أرسلته والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نابه * بارعن كالسدف المظلم

والسدف أيضا الصبح واقباله ذكره الفراء وأنشد لسعد القرقرة

نحن بغرس الودى أعلمنا * منا بركض الجياد فى السدف

وأسدف الصبح أى أضاء ويقال أسدف الباب أى افتحه حتى يضىء البيت وفى لغة هوازن أسدفوا أى أسرجوا من السراج والسديف السنام ومنه قول الشاعر

تركناه واختزنا السديف المسرهدا * (سرف) السرف ضد القصد والسرف الاغفال والخطأ وقد سرفت الشئ بالكسر اذا أغفلته وجهلته وحكى الاصمعى عن بعض الاعراب وعد أصحابه له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له فى ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم أى أغفلتكم ومنه قول جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم من ولا سرف

أى اغفال ويقال خطأ أى لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق ورجل سرف الفؤاد أى مخطئ الفؤاد غافله قال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا لاعاء سحابة شتمى

والسرف الفضل والزيادة وفى الحديث ان للعم سرفا كسرف الحر ويقال هو من الاسراف وسرف اسم موضع والاسراف فى النفقة التبذير ومسرف لقب مسلم بن عتبة المرى صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال على بن محمد الله بن عباس

هم منعوا ذمارى يوم جاءت * كتائب مسرف وبنى اللكيعة

والسرفة دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت يقال فى المثل هو أصنع من سرفة وقد سرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفا اذا أكلت ورقها عن ابن السكيت وسرفت الشجرة فهى مسروفة وأرض سرفة كثيرة السرفة واسرافيل اسم أعجمى كأنه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال فى لغة اسرافين كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين (سرعف) السرعوف كل شئ ناعم خفيف اللحم والسرعوفة المرأة الناعمة الطويلة والجرادة تسمى سرعوفة وتشبه بها الفرس قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وسرعفت الصبي اذا أحسنت غذاءه وكذلك سرهفته وأنشد أبو عمرو
انك سرهفت غلاما جفرا * ﴿سعف﴾ السعفة بالتسكين قروح تخرج برأس الصبي تقول منه سعف الغلام فهو مسعوف والسعفة بالتحريك غصن النخل والجمع سعف والسعف أيضا التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر مثل سئفت قال ابن السكيت السعف داء يأخذ في أفواه الابل كالجرب يتمعط منه خرطومها وشعر عينها يقال ناقة سعفاء وبعير أسعف وقد سعف ومثله في الغنم الغرب والاسعف من الخيل الاشيب الناصية فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ وأسعفت الرجل بحاجته اذا قضيتها له والمساعفة المؤاتاة والمساعدة ﴿سفف﴾ السفيف حزام الرحل وسفيفة من خوص نسيجة من خوص وقد سففت الخوص أسفه بالضم سفا وأسففته أيضا أي نسجته وسففت الدواء بالكسر وأسففته بمعنى اذا أخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه وسفة من السويق بالضم أي حسوة منه وقبضة وأسف وجهه النؤور أي ذر عليه قال ضابئ بن الحرث البرجمي يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كأنما * أسف صلى نارا بأصيد أكلا

وفي الحديث كأنما أسف وجهه أي تغير وجهه فكأنه ذر عليه شيء غيره قال لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

والاسفاف شدة النظر وحدته وفي الحديث ان الشعبي كره أن يسف الرجل النظر الى أمه وابنته وأخته وأسفت السحابة اذا دنت من الارض قال عبيد بن الابرص يذكر سحابا قد تدلى حتى قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وكذلك الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه والسفساف الردي من كل شيء والامر الحقير وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها ويروى ويبغض وقد أسف الرجل أي تتبع مداق الامور ومنه قيل للئيم العطية مسفس والسفساف ما دق من التراب والمسفسفة الريح التي تثيره وتجري فويق الارض والسفسفة انتخال الدقيق ونحوه ﴿سقف﴾ السقف بيت والجمع سقوف وسقف أيضا عن الاخفش مثل رهن ورهن وقرئ سقفا من فضة وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف كما يقال كثيب وكثب وقد سقفت البيت أسقفه سقفا والسقف السماء ويقال أيضا للحي سقف أي طويل مسترخ والسقائف الواح السفينة كل لوح منها سقيفة والسقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة وأما قول الحجاج اياي وهذه السقفاء فلا يعرف ما هو والسقف بالتحريك طول في الخناء يقال رجل أسقف بين السقف قال ابن السكيت ومنه اشتق أسقف النصارى لانه يتخاشع وهو رئيس من رؤسائهم في الدين ﴿سكف﴾ الاسكاف واحد الاساكفة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

لم يبق الا منطق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف

انما هو على التوهم كما قال آخر * لم تدر ما نسج اليرندج * وقال آخر

وله وأما قول الحجاج الخ عبارة
قاموس وقول الحجاج اياي
هذه السقفاء تحريف صوابه
اشقفعاء كانوا يجتمعون عند
لاطال ويتشقعون في الريب
كتبه المصحح

ولم تذق

ولم تذق من البقول فستقا * وقال آخر * كأحمر عاد * وقال آخر جاءت القرعة أصنع حسب أن القرعة معمولة وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف وأسكفة الباب عتبته ﴿ سلف ﴾ سلفت الارض أسلفها سلفا اذا سويتها بالمسلفة وهي شئ تسوى به الارض وفى حديث عبيد بن عمير أرض الجنة مسلوفة قال الاصمعى هى المستوية أو المسوّاة وسلف يسلف سلفا مثال طلب يطلب طلبا أى مضى والقوم السلاف المتقدمون وسلف الرجل آباؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف والسلف نوع من البيوع يجعل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى أجل معلوم وقد أسلفت فى كذا وابتسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفنى والسلف بالتسكين الجراب الضخم والسلفة بالضم ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغداء تقول منه سلفت الرجل تسليفا والتسليف أيضا التقديم وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفه مثال كذب وكذب وكبد وكبد والمسلف من النساء التى بلغت خمسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الاناث قال الشاعر * فيها ثلاث كالدمى وكاعب وسلف * والسالفة ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والسالف والسليف المتقدم والسلوف الناقة تكون فى أوائل الابل الذ وردت الماء والسلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر وتسمى الخمر سلافا وسلافة كل شئ عصرته أوله والسلفان أولاد الجل الواحد سلف مثل صرد وصردان قال أبو عمرو ولم نسمع سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحدة السلكان لكان جيدا قال الشاعر

أعالج سلفانا صغارا نخالهم * اذا درجوا بحرا لحواصل حرا

وقال آخر * خطفنه خطف القطامى السلف * ﴿ سلحف ﴾ السلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف قال أبو عبيد وحكى الرؤاسى سلحفية مثال بلهنية وهو ملحق بالحماسى بألف وألحاصار بالكسرة ماقبلها ﴿ سنف ﴾ قال أبو عمرو السنف بالكسر ورقة المرخ وقال غيره وعاثر المرخ قال الشاعر (٢)

تقلقل سنف المرخ فى جعبة صفر * تقلقل من فأس اللجام لسانه

وتشبيه به آذان الخيل قال الخليل السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة ومنه قول الراجز

أبقى السناف أثرا بأنهضه * وقال الاصمعى السناف حبل تشد من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه قال وانما يفعل ذلك اذا خمص بطن البعير واضطرب تصديره وقد سنفت البعير أسنفه وأسنفه اذا شددت عليه السناف وأبى الاصمعى الا أسنفت والمسناف البعير الذى يؤخر الرحل فيجعل له سناف ويقال للذى يقدم الرحل وأسنف الفرس أى تقدم الخيل فاذا سمعت فى الشعر مسنفة بكسر النون فهى من هذا وهى الفرس تتقدم الخيل فى سيرها واذا سمعت مسنفة بفتح النون فهى الناقة من السناف أى شد عليها ذلك وربما قالوا أسنفوا أمرهم أى أحكموه وهو استعارة من هذا ويقال فى المثل لمن تحير فى أمره عى بالاسناف ﴿ سوف ﴾ سفت الشئ أسوفه سوفا اذا شممته والاستياف الاشتمام والمسافة البعيد وأصلها من الشم وكان الدليل

قوله كأحمر عاد قال فى مادة حمر وأحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح عليه السلام وانما قال زهير كأحمر عاد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول ثمود أو وثم فيه قال أبو عبيد وقد قال بعض النساب ان ثمودا من عاد اه كتبه المصحح

(٢) فى نسخة زيادة هو ابن مقبل

اذا كان فى فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم على جور فقال رؤبة
اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة
والساف كل عرق من الحائط والسافة أرض بين الرمل والجلد والسائفة الرملة الرقيقة
قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

كأن أعناقها كزات سائفة * طارت لفائفه أو هيثر رساب

والاسواف موضع بالمدينة عن أبى عبيد والسواف مرض المال وهلاكه يقال وقع فى المال سواف أى موت قال ابن السكيت سمعت هشاما الكفوف يقول لابى عمرو ان الاصمعى يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها تجىء بالضم نحو الخمز والدكاع والقلاب والجمال فقال أبو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد ألا ترى أنك تقول سوف أفعل ولا يفصل بينها وبين الفعل لانها بمنزلة السين فى سيفعل وقولهم فلان يقتات السوف أى يعيش بالاماني والتسويف المطل وساف يسوف أى هلك وأساف الرجل أى هلك ماله يقال أساف حتى ما يشتكى السواف هذا اذا عزا الحوادث ومنه قول الشاعر (١)

فيالهما من مرسلين بحاجة * أساقا من المال التلاد وأعدما

وحكى أبو زيد سوفت الرجل أمرى اذا سلكته أمرك وحكمته فيه يصنع ما شاء ﴿سيف﴾ السيف جمعه أسياف وسيوف قال الكسائى رجل سيفان أى طويل مشوق ضامر البطن وامرأة سيفانة وساقه يسيفه ضربه بالسيف يقال سفته فأنا سائف ورجل سائف أى ذو سيف وسياف أى صاحب سيف والجمع سيافة والمسيف الذى عليه السيف والمسايفة المجالدة وتسايفوا تضاربوا بالسيف وأسفت الخرز أى خرمته قال الراعى

مرا شح فوق اليدين مسيفة * أحب بهن الخلفتان وأحفدا

والسيف بالكسر ساحل البحر والجمع أسياف والسيف أيضا ما كان ملتزقا بأصول السعف كاللبف وايس به وهذا الحرف نقلناه من كتاب من غير سماع وينشد

تحمل جوانى ذيل من أرطابها * والسيف واللبف على هذابها

﴿فصل الشين﴾ ﴿شأف﴾ الشأفة قرحة تخرج فى أسفل القدم فتلوى فتذهب يقال فى المثل استأصل الله شأفته أى أذهبه الله كما أذهب تلك القرحة بالكى تقول منه شئفت رجله شأفا مثال تعب تعبا اذا خرجت به الشأفة وشئفت فلانا شأفا بالتسكين أى ابغضته ﴿شدف﴾ الشدف بالتحريك الشخص والجمع شدوف وهذا الحرف فى كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف ﴿شرف﴾ الشرف العلو والمكان العالى قال الشاعر

آتى الندى فلا يقرب مجلسى * وأقود للشرف الرفيع حمارى

يقول انى خرف فلا ينتفع برأيى وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض حمارى الا من مكان عال وجبل مشرف عال ورجل شريف والجمع شرفاء وأشراف مثل يتيم وأيتام وقد

(١) فى نسخة زيادة حميد اه

شرف بالضم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل أى سيصير شريفا ذكره الفراء وشرّفه الله تشريفا ويقال شرفته أشرفه شرفا أى غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف منه ومنكب أشرف أى عال وأذن شرفاء أى طويلة وشرفة القصر واحدة الشرف وشرفة المال أيضا خياره والشارف المسنة من النوق والجمع الشرف مثل بازل وبزل وعائذ وعوذ ويقال سهم شارف اذا وصف بالعتق والقدم قال أوس بن حجر

يقلب سهما راشه بنناكب * ظهارا لؤام فهو أعجف شارف

وتشرّف بكذا أى عدّه شرفا وتشرّفت المربأ وأشرفته أى علوته قال العجاج

ومربأ عال لمن تشرّفا * أشرفته بلا شفا أو بشفا

وأشرفت عليه أى اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف ومشارف الارض أعاليها والمشرفية سيوف قال أبو عبيدة نسبت الى مشارف وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفى لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبى ولا جعافرى ولا عباقرى وشارفت الرجل أى فاخرته أينا أشرف وشارفت الشئ أى أشرفت عليه والاشتراف الاكتساب وفرس مشترف أى مشرف الخلق قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

واستشرفت الشئ اذا رفعت بصرك تنظر اليه وبسطت كفك فوق حاجبك كالذى يستظل من الشمس ومنه قول ابن مطير

فيا عجبا للناس يستشرفونني * كأن لم يروا بعدى محبا ولا قبلى

واستشرفت ابلهم أى تعيبتها والشرياف ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع يقال شرفت الزرع اذا قطعت شرياقه والشريف مصغرا ابنى غير والشاروف جبل وهو مولد والشاروف المكنسة وهو فارسى معرّب ﴿شرسف﴾ الشراسيف مقاط الاضلاع وهى أطرافها التى تشرف على البطن ويقال الشرسوف عضروف معلق بكل ضلع مثل عضروف الكتف ﴿شسف﴾ الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن يعقوب وقد شسف البعير يشسف شسوفا قال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرتاس السيف اذ شسفا

ولحم شسيف كاد يبس ﴿شظف﴾ قال أبو زيد الشظف الضيق والشدة مثل الضفف وقال (١)

ولقد لقيت من المعيشة لذة * ولقيت من شظف الامور شدادها

وكذلك الشظاف ومنه قول الكميت

وراج ابن تغلب عن شظاف * كمتدن الصفا كيما يلينا

والشظيف من الشجر الذى لم يجد ريه فصلب من غير أن تذهب نديّته تقول منه شظف بالضم قال الراجز

وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * عند اقورار الجلد والتشنن

(١) فى نسخة زيادة ابن الرقاع اه

وبعير شظف الخلاط أى يخالط الابل مخالطة شديدة وشظف السهم اذا دخل بين الجلد واللحم (شعف) الشعفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات وهى رؤس الجبال ورجل أصهب الشعاف يراد به شعر رأسه وما على رأسه الاشعيفات أى شعيرات من الذؤابة يقال للذؤابة الغلام شعفة والشعاف رأس الجبل وكذلك الشعوف ويقال للرجل الطويل شعشاف والنون زائدة وشعفه الحب أى أحرق قلبه وقال أبو زيد أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وقرأ الحسن قد شعفها حبا قال بطنها حبا وشعفت البعير بالقطران اذا طليته به وشعفين موضع وفى المثل لكن بشعفين كنت جدودا قاله رجل التقط منبوذة ورآها يوما تلاعب أترابها او نشى على أربع وتقول احلبونى قانى خلفة (شغف) * الشغاف داء يأخذ تحت السراسيف قال أبو عبيد من الشق الاعن قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك واسع * ولوح الشغاف بتغيه الاصابع

يعنى أصابع الاطباء والشغاف أيضا غلاف القلب وهو جلدة دونه ذلك الحب يقال شغفه الحب أى بلغ شغافه وقرأ ابن عباس رضى الله عنه قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف (شنف) الشنف بالكسر سمط رقيق قال أبو نصر سمط أحمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه والشنف بالكسر القرط وأربع لغات منه شنف يشنف شنفا مثال حمل يحمل حملا وقال ابن السكيت الشنف أيضا القصان وهو من الاضداد وشنف عليه ثوبه يشنف شنوفا وشفيفا أيضا عن الكسائى أى رق حتى يرى ما تحته وثوب شنف وشنف أى رقيق وشنف جسمه يشنف شنوفا أى نحل وأشنفت بعض ولدى على بعض أى فضلتهم والشفيف لذع البرد ومنه قول الشاعر * اذا ما الكلب أجأه الشفيف * وفلان يجد فى أسنانه شفيفا أى بردا والشفان برد يربع فى نهاوة ومنه غداة ذات شفا قال الشاعر (٢)

فى كناس ظاهر يستره * من عن الشفان عذاب اللبن

أى من الشفان والشفشاف الريح الليلة البرد والشفافة بقية الماء فى الاناء وقد تشافف ما فى الاناء اذا شربته كله ولم تسئره وفى المثل ليس الرى من التشاف أى لان القدر الذى يسئره الشارب ليس مما يروى وكذلك الاستقصاء فى الامور والاستشفاف مثله وفى حديث أم زرع وان شرب اشتف وشفه الهم يشفه بالضم شفا هزله وشفشفه أيضا ومنه قول الفرزدق

موانع للاسرار الا لأهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف

(شنف) الشنف القرط الاعلى والجمع شنوف مثل فلس وفلوس وشنفت المرأة تشنيفا فتشنفت هى مثل قرطتها فتقرطت هى والشنف بالتحريك البغض والتنكر وقد شنفت له بالكسر أشنف شنفا أى أبغضته حكاه ابن السكيت وهو مثل شئفته بالهمز والشنف البغض قال وشنفت الى الشئ بالعين مثل شئفت وهو نظر فى اعتراض وأنشد لجرير يصف خيلا

يشنفن للنظر البعيد كأنما * ارتانها بيوان الاشطان

قوله وفى المثل الخ عبارة القاموس لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهرى شعفين بكسر الفاء غلط اه وأنت تراه على ما فى النسخ التى بأيدينا لم يقل ذلك اه كتبه المصحح

(٢) فى نسخة قال عدى بن زيد العبادى اه

(شخف) رجل شخف مثال جرذ حمل أى طويل وفى الحديث انك من قوم شخفين

(شوف) شفت الشئ حلوته ودينار مشوف أى مجلو قال عنترة

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم

وتشوفت الجارية أى تزينت وشيبت تشاف شوفا أى زينت واشتاف الرجل أى تطاول ونظر يقال اشتاف البرق أى شامه ومنه قول العجاج

حتى دمى يحاجبيه الشرفا * واشتاف من نحو سهيل برقا

وتشوفت الى الشئ أى تطلعت اليه يقال النساء يتشوفن من السطوح أى ينظرن ويتطاولن وشيفة القوم طليعتهم الذى يشتاف لهم وأشاف على الشئ أى أشرف عليه وعرقاب أشيف عليه

(فصل الصاد) (صحف) الصحيفة كالقصعة والجمع صحاف قال الكسائى أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل والصحيفة الكتاب والجمع صحف وصحائف والمصحف والمصحف قال الفراء وقد استعملت العرب الخمسة فى حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف وشاذ ومطرف ومعزل ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة من أصحف أى جعلت فيه الصحف وأطرف أى جعل فى طرفيه علمان وأجسد ألصق بالجسد وكذلك المعزل انما هو أعزل وقتل والتصحيف الخطأ فى الصحيفة (صدف) صدف عنى أى أعرض ويقال امرأة صدوف التى تعرض وجهها اعراضا ثم تعدف وأسدف عنه كذا وكذا أى أمالنى وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفرس أصدف بين الصدف اذا كان متدانى القصبين من باعد الحافرين فى القوائم من الرسغين وقال أبو يوسف الصدف ميل فى الحافر الى الشق الوحشى وقال الاصمعى الصدف أن يميل خف البعير من اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى قال فان مال الى الانسى فهو أقند والصدف والصدف منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما قوله تعالى بين الصدفين وقال الاصمعى الصدف كل شئ مرتفع مثل الهدف وصادفت فلانا وجدته والصوادف الابل التى تجد الابل على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر اصراف الشاربة المتدخل هى ومنه قول الراجز

الناظرات العقب الصوادف * (صرف) الصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل قال يونس فالصرف الحيلة ومنه قولهم انه ليتصرف فى الامور وقال تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والصرفان الليل والنهار والصرفة منزل من منازل القمر وهو نجم واحد نير بتلقاء الزبرة يقال انه قلب الاسد وسمى صرفة لانصراف البرد واقبال الحر والصرفة أيضا خرزة من الخرز الذى يذكر فى الاخذ والصرف بالكسر صبغ أحمر يصبغ به شعر الذعال ومنه قول الشاعر

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علق به الاديم

وشراب صرف أى بحت غير ممزوج وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وقد صرفت تصرف صريفا وكذلك صريف الباب وصريف ناب البعير يقال ناقة صروف بينة

قوله وسمى الخ عبارة القاموس والصرفة منزل للقمر نجم واحد نير بتلو الزبرة سمى لانصراف البرد بطلوعها اه كتبه المصحح

الصريف وقال ابن السكيت الصريف الفضة وأنشد

بنى غدانة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم الخزف

والصريف اللبن ينصرف به عن الضرع حارا اذا حلب وصريفون موضع بالعراق قال الاعشى

وتجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

والصريفية من الخمر منسوبة اليه والصرفان الرصاص والصرفان أيضا جنس من التمر قال الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

قال أبو عبيدة لم يكن بهدى شئ كان أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد وجندل

والصريف المحتال المتصرف في الامور قال (٢)

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلقني حيص بيص لطامس

وكذلك الصيرفي قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

ولقد أصيرفها صيارما * كسام ذي الديف ماض قطع

والصيرفي الصراف من المصارفة وقوم صيارفة والهاء نسبية وقد جاء في الشعر الصياريف وقال (٣)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

لما احتاج الى اتمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا يقال صرفت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين صرف أي فضل لجودة فضة أحدهما وفي الحديث من طلب صرف الحديث قال أبو عبيد صرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه وصرفت الرجل عني فانصرف والمتصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرفت الصبيان قلبتهم وصرف الله عنك الاذى وكلمة صارف اذا اشتهت الفعل وقد صرفت تصرف صروفا وصرافا وتصريف الخمر شربها صرفا وصرفت الرجل في أمري فتصرف فيه وصرف في طلب الكسب وقول

قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عصف ولا اصطراف

واستصرفت الله المكاره (صعف) الصعف شراب لاهل اليمن يشدخ العنب ويطرح حتى يغلي قال أبو عبيد بلغني انه لا يرونها خمرا لم كان اسمها (صعف) الصف واحد الصفوف وصافوهم في القتال والصف الموقف في الحرب والجمع الصاف والصف أن تحاب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

* ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في اللهجمين والهن المقارب *

وقال آخر * تزفد بعد الصف في فرقان * وهو جمع فرق وصفة الدار والسرج واحدة الصفف ويقال ناقة صفوف للتي تصف أولادا حامن لبنها اذا حلبت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وشقوع قال الراجز

قوله بنى غدانة الخ رواه النحويون ما ان أنتم ذهب ولا صريف برفع استشهادا على اعمال ما لاقترانها بان قال ابن مالك في الخلاصة اعمال ليس أعملت ما دون ان * اه كتبه المصحح

(٢) في نسخة زيادة الشاعر الهذلي أمية بن أبي عائذ اه

(٣) في نسخة قال ذو الرمة وفي نسخة الفرزدق ولعل رواه كتبه المصحح

قوله قلبتهم عبارة القاموس قلبهم من المكتب اه

حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف

و يقال هى التى تصف يديها عند الحلب والصفيف ماصف من اللحم على الجمر لينشوى ومنه قول امرئ القيس

فظل طهاة اللحم ما بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

تقول منه صففت اللحم صفا وصففت القوم فاصطفوا اذا ألقتهم فى الحرب صفا وصفت الابل قوائمها فهى صافة وصواف وكذلك صففت السرج جعلت له صفة والصفصف المستوى من الارض والصفصاف شجر الخلاف (صلف) الصلفاء الارض الصلبة والمحكان أصلف والصليف عرض العنق وهما صليفان من الجانبين والصليفان أيضا عودان يعترضان على البعير تشد بهما المحامل ومنه قول الشاعر * أقب كأن هاديه صليف * والصلف قلة نزل الطعام يقال انا صلف اذا كان قليل الاخذ للماء وسحاب صلف قليل الماء كثير الرعد وفى المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعدثم لا يقوم به وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وأبغضها يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف قال القطامى يذكر امرأة

لها روضة فى القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

وقال الشيبانى يقال للمرأة أصلف الله رفغك أى بغضك الى زوجك ومن أمثالهم فى التمسك بالدين من يبع فى الدين يصلف أى لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة وزعم الخليل أن الصلف مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا فهو رجل صلف وقد تصلف (صنف) الصنف النوع والضرب والصنيف بالفتح لغة فيه وعرد صنيف بالفتح منسوب الى موضع وصنفة الازار بكسر النون طرته وهى جانبه الذى لا هدب له ويقال هى حاشية الثوب أى جانب كان وتصنيف الشئ جعله أصنافا وتمييز بعضها من بعض قال ابن أحمر

سقيا لحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

(صوف) الصوف للشاة والصوفة أخص منه ويقال أخذت بصوف رقبته وبطوف رقبته وبصاف رقبته وبقاف رقبته وبقوف رقبته قال ابن الاعرابى أى بحلق رقبته وقال أبو العميدع وذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أى بشعره الممتد فى نقرة قفاه وقال الفراء اذا أخذه بقفاه جمعاء وقال أبو الغوث أى أخذه قهرا ويقال أيضا أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه برمته وقال أبو عبيد أى أعطاه مجانا ولم يأخذ ثمنا وصوفة أبو حى من مضر وهو الغوث بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة فى الجاهلية ويجيزون الحاج أى يفيضون بهم وكان يقال فى الحج أجيزى صوفة ومنه قول الشاعر * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا * وكبش صاف أى كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعد ما زمر يصوف صوفا وصوفا فهو صاف وصائف وأصوف وصاف وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد عن الكسائى وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف أى عدل عنه ومنه قولهم صاف عنى شرة فلان وأصاف الله عنى شره (صيف) الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيد له كما يقال ليل

قوله وتصنيف الشئ الخ قال فى القاموس وصنفه تصنيفا جعله أصنافا وميز بعضها عن بعض والشجر نبت ورقه ومن هذا قول عبيد الله بن قيس الرقيات

سقيا لحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

لان الاول وهم الجوهرى اه كتبه المصحح

قوله ومنه قول الشاعر حتى الخ فى القاموس وقول الجوهرى ومنه

حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

وهم والصواب آل صوفانا وهم قوم من بنى سعد بن زيد مناة قال أبو عبيدة حتى يجوز القائم بذلك من آل صوفان والبيت لاوس بن معزاء وصدره

ولا يريمون فى التعريف موقفهم

اه كتبه المصحح

د ثل وشمج هامج وشئ صيفى قال الشاعر

انّ بنى صبية صيفيون * أفلح من كان له ربعيون

والصيف أيضا المطر الذى يجئ فى الصيف والمصيف المعوج من مجارى الماء وأصله من صاف أى عدل كالمضيق من ضاق ومنه قول أبى ذؤيب

جوارسها تأرى الشعوف دوائبا * وتنعب ألهابا مصيفا كرابها

ويوم صائف أى حار وليلة صائفة وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان وعاملت الرجل مصايفة أى أيام الصيف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وصائفة القوم ميرتهم فى الصيف والصائفة غزوة الروم لانهم يغزون صيفا لمكان البرد والثلج وصاف بالمكان أى أقام به الصيف واصطاف مثله والموضع مصيف ومصطاف وصفنا أى أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على مالم يسم فاعله مثل خرفنا وربعنا وصيفت الارض فهى مصيفة ومصيوفة اذا أصابها مطر الصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف صيفا وصيفوفة أى عدل وأصاف الرجل أى ولد له على الكبر وولده صيفى وصيفى أيضا اسم رجل وهو صيفى ابن أكتم وأصاف القوم أى دخلوا فى الصيف وأصاف الله عنى شر فلان أى صرفه وعدل به وصيفنى هذا الشئ أى كفانى لصيفتى ومنه قول الراجز

من طلبات فهد ابنى * مقيظ مصيف مشتى

وقول أبى كبير الهذلى

والغيث وردت الماء لم يشرب به * حتى الربيع الى شهور الصيف

يعنى بمطر الصيف الواحد صيفية يقال أصابتنا صيفية غزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما تقول تشتى من الشتاء

(ضعف) الضعف والضعف خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف وأضعف صار ذا ضعف وضعاف وضعفة واستضعفه أى عده ضعيفا وذكر الخليل أن التضعيف أن يراد على أصل الشئ مثله أو أكثر كذلك الاضعاف والمضاعفة يقال ضعفت الشئ وأضعفته وضاعفته بمعنى وضعف الشئ مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات أى ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب فى الدنيا والآخرة وقولهم وقع فلان فى أضعاف كلام يريد به توقيعه فى أثناء السطور أو الحاشية وأضعف القوم أى ضوعف لهم وأضعفت الشئ فهو مضعوف على غير قياس عن أبى عمرو قال لبيد

وعالين مضعوفة وفرا مشوطه * جمان ومرجان يشك المفاصلا

وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف مضعف فالضعف فى بدنه والضعف فى دابته كما يقال قوى ممقو وضعفه السير أى أضعفه والتضعيف أيضا أن تسير الى الضعف والمضاعفة الدرع التى نسجت حلقتين حلقتين (ضفف) قال ابن السكيت الضفف كثرة العيال وأنشد لبشر بن السكاك

قد احتذى عن الماء واحتمل * وكبر الله وسمى ونزل

منزل ينزله بو عمل * لا ضفف يثقله ولا ثقل

أى لايشغله عن نسكه وجمعه عيال ولامتاع وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا على ضغف قال مالك فسألت بدوا عنها فقال تناولا مع الناس وقال الخليل الضغف كثرة الايدى على الطعام وقال أبو زيد الضغف الضيق والشدة ولبن الاعرابى مثلثة تقول منه رجل ضغف الحال وقال الاصمعى أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا وقال الفراء الضغف الحاجة ويقال أيضا التبيه على ضغف أى على عجلة ومنه قول الشاعر * وليس فى رأيه وهى ولا ضغف * والضغف أيضا ازدحام الناس على الماء والضغفة الفعلة الواحدة منه يقال تضاغفوا على الماء اذا كثروا عليه قال الاصمعى ماء مضغوف اذا كثر عليه الناس مثل مشغوف قال الراجز

* لايستقى فى النزح المضغوف * الامدارات الغروب الجوف

ويقال أيضا فلان مضغوف مثل مشغود اذا انقد ما عنده وضغ الناقة لغة فى ضبها اذا حلبها بالكف كلها والضفة بالكسر جانب النهر وضفتاه جانباه (ضيف) الضيف يكون واحدا وجمعا وقد يجمع على الاضياف والضيوف والضيفان والمرأة ضيف وضيفة قال الشاعر

لقى حتفه أمته وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرثما

وأضفت الرجل وضيفته اذا أنزلته بك ضيفا وقريته وضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا وكذلك تضيفته ومنه قول الفرزدق * يرجو فضلها المتضيف * وتضيفت الشمس اذا مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ويقال ضاف السهم عن الهدف مثل صاف أى عدل وأضفت الشئ الى الشئ أى أملته وأضفت من الامر أى أشفقت وحذرت قال النابغة الجعدى

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان النكير أن تضيف وتجأرا

وعاتب التأنيث لما لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثة أيام واذا قالوا أقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث قال الاصمعى ومنه المضوفة وهو الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

قال أبو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة وأضفته الى كذا أى ألجأته ومنه المضاف فى الحرب وهو الذى أحيط به قال طرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضا نبهته المتورد

والمضاف أيضا الملزق بالقوم وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخليدان أبالك ضاف وساده * همان باتا جنبة ودخيلا

قال الاصمعى يقال تضايف الوادى اذا تضايق وقال أبو زيد الضيف بالكسر الجنب وأنشد

يتبعن عودا يشتكى الاظلا * اذا تضايفن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه والقاف فيه تصحيف والضيفن الذى يجئ مع الضيف والنون زائدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن

واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز أن يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة

(فصل الطاء) (طخف) الطخاف السحاب الرقيق والطخفة شئ من الهم يغشى القلب وطخفة بالكسر موضع قال الشاعر

خدارية صقعاء ألصق ريشها * بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب طلخف بزيادة اللام مثال حصر أى شديد (طرف) الطرف العين ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة وقال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والطرف أيضا كوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الاسد ينزلهما القمر قال الاصمعى الطرف بالكسر الكريم من الخيل يقال فرس طرف من خيل طروف وقال أبو زيد هو نعت للذكور خاصة والطرف أيضا الكريم من الفتيان والطرف بالتحريك الناحية من النواحى والطائفة من الشئ وفلان كريم الطرفين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأطرافه أبواه واخوته وأعمامه وكل قريب له محرم وأنشد أبو زيد

وكيف أطراف اذا ما شتتنى * وما بعد شتم الوالدين صلوح

وقال ابن الاعرابى قولهم لا يدرى أى طرفيه أطول طرفاه ذكره وانثاه وحكى ابن السكيت عن أبى عبيدة يقال لا يملك طرفيه يعنى فمه واسته اذا شرب الدواء أو سكر والطرف أيضا مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا نظرت أى رعت أطراف المراعى ولم تختلط بالنوق يقال ناقة طرفة لا تثبت على مرعى واحد ورجل طرف لا يثبت على امرأة ولا على صاحب والطرف أيضا نقيض التعدد قال الاصمعى المطارف النائفة التى لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره والطرفاء شجر الواحدة طرفة وبها سمى طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجميع وامرأة مطروفة بالرجال اذا طمحت عينها اليهم وصرفت بصرها عن بعلها الى سواه ومنه قول الحطيئة

وما كنت مثل الهالكى وعرسه * بغى الود من مطروفة الود طامح

وقال أبو عمرو فلان مطروف العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه والطرف والطارف واحد الطارف وهى أردية من خز مربعة لها أعلام قال الفراء وأصله الضم لانه فى المعنى مأخوذ من أطرف أى جعل فى طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه وأطرفت الشئ اى اشتريته حديثا وهو افتعلت يقال بعير مطرف قال ذو الرمة

كأننى من هوى خرقاء مطرف * دامى الاظل بعيد الشأو مهيوم

واستطرفه أى عده طريفا واستطرفت الشئ استحدثته وقولهم فعلت ذلك فى مستطرف الايام ومطرف الايام أى فى مستأنف الايام والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم واطرف فلان اذا جاء بطرفة والطريف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو خلاف التعدد وقد طرف بالضم صرافة وقد يمدح به قال ثعلب الاطراف الاشراف والطريفة النصى اذا ابيض وقد أطرف

البلد أى كثرت طريفته وأرض مطروفة كثيرة الطريفة قال أبو يوسف والطريفة من النصى والصليان اذا اعتما وتما والطراف بيت من أدم وقولهم جاء فلان بطارفة عين اذا جاء بمال كثير والطوارف من الخباء ما رفعت من جوانبه للنظر الى خارج وطرفه عنه أى صرفه وردّه ومنه قول الشاعر

انك والله لذو حيلة * يطرفك الادنى عن الابعد

يقول تصرف بصرك عنه أى تبيت طرف الجديد وتنسى القديم وطرف بصره يطرف طرفا أذا أطبق أحد جفنيه على الآخر الواحدة من ذلك طرفة يقال أسرع من طرفة عين وطرفت عينه اذا أصبتها بشئ فدمعت وقد طرفت عينه فهى مطروفة والطارفة أيضا نقطة حمراء من الدم تحدث فى العين من ضربة وغيرها وقولهم لا تراه الطوارف أى العيون ويقال طرّف فلان اذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردّهم الى الجمهور ومنه سمى المطرّف والمطرّف من الخيل بفتح الراء هو الابيض الرأس والذنب وسائر جسده يخالف ذلك وكذلك اذا كان أسود الرأس والذنب ويقال للشاة التى اسود طرف ذنبها وسائرها أبيض مطرّفة (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الراجز

تحب منا مطرهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(طنف) الطنيف القليل وطناف المكول وطنافه بالكسر والفتح ما ملأ أصباره وكذلك طف المكول وطنفسه وفى الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل والطف أيضا اسم موضع بناحية الكوفة والطفاف والطفافة بالضم ما فوق المكيال واناء طفان اذا بلغ الكيل طفافه تقول منه أطففته والتطفيف نقص المكيال وهو أن لا تملأه الى أصباره وقول ابن عمر رضى الله عنهما حين ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم سبق الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفت بى الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد يعنى وثب بى والطنطفة الخاصرة والطنطاف أطراف الشجر قال الكميت

أوين الى ملاطفة خضود * لأكلهن طنطاف الربول

يعنى فراخ النعام وأنهن يأوين الى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الربول وهى شجر وقولهم خذ ما طاف لك وأطف واستطف أى خذ ما ارتفع لك وأمكن (طلف) أبو عمرو يقال ذهب دمه طلفا أى هدرا قال الأقيوه الاودى

حكم الدهر علينا أنه * طلف ما نال منا وجبار

والطلف أيضا العطاء والهبة يقال أطلفنى وأسلفنى والسلف ما يتقنى وأطلفه أى أهدره (طنف) الطنف بالتحريك الحيد من الجبل ورأس من رؤوسه والمطنف الذى يعلوه قال الشنفرى

كأن حفيف النبل من فوق جحسها * عواز ب نحل أخطأ الغار مطنف

والطنف أيضا فريز الحائط وكذلك السقيفة تشرع فوق باب الدار والطنف أيضا السور عن أبى عبيد وضم الطاء والنون لغة فى جميع ذلك (طوف) طاف حول الشئ

يطوف طوفا وطوفانا وتطوف واستطاف كله بمعنى ورجل طواف أى كثير الطواف والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض فتجعل كهيئة السطيح يركب عليها فى الماء ويحمل عليها وهو ارمث وربما كان من خشب والطوف العائط تقول منه طاف يطوف طوفا واطاف اطافا اذا ذهب الى البراز ليتغوط والطائف العسس وطائف بلاد ثقيف وطائف القوس ما بين السية والابهر والطائفة من الشئ قطعة منه وقوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال ابن عباس رضى الله عنهما الواحد فما فوقه والطوفان المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شئ قال تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون قال الاخفش واحدها فى القياس طوفانة وانشد

غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

قال الخليل بن أحمد وقد شبه العجاج طلام الليل بذلك فقال

حتى اذا ما يومها تصيبا * وعم طوفان الظلام الاثأبا

ويقال أخذه بلوف رقبته وطاف رقبته مثل صوف رقبته وتطوف الرجل أى طاف وطوف أى أكثر التطواف وأطاف به أى ألم به وقاربه قال بشر

أبو صبية شعث يطيف بنحصه * كوالح أشمال اليعاسيب ضمر

(طهف) الطهف طعام يختبز من الذرة والطهفة أعالى السليان والطهاف السحاب المرتفع والطهافة بالضم الدؤابة (وطيئب) طيف الخيال شبهه فى النوم قال (١)

ألا يا لقوم لطيف الخيا * ل أرق من تارح ذى دلال

تقول منه طاف الخيال يطيف طيفا وطوافا قال

أنى ألم بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشغوف

وقولهم طيف من الشيطان كنولهم لمم من الشيطان قال أبو العيال الهذلى

فاذا بها وأبيك طيف جنون * وقرئ اذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى

(فصل الظاء) (ظرف) الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزوائد وزعم الخليل أنه بمنزلة ندامى كيلم تكسر على ذكر ويقال أظرف الرجل اذا ولد بنين ظرفاء وتظرف فلان أى تكلف الظرف (ظلف) الظلف للبقرة والشاة والظبى واستعاره عمرو بن معديكرب للأفراس فقال * وخيل تطأكم بأظلافها * ويقال ظلوف ظلاف أى شداد وهو توكيد لها قال العجاج

وان أصاب عدوا اعاروفا * عنها وولاها ظلوفا ظلافا

ورميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف عن يعقوب ورجل ظليف أى سيئ الحال ومكان ظليف أى خشن وشر ظليف أى شديد والاظلوفة أرض فيها حجارة حداد كأن خلقة تلك الارض خلقة جبل والجمع الاظاليف قال أبو زيد يقال ذهب فلان بغلامى

(١) فى نسخة قال الشاعر أمية ابن أبى عائذ اه

ظليفا

ظليفا أى بغير ثمن قال ويقال أخذ الشئ بظلافه وظليفته اذا أخذه كله ولم يترك منه شيأ وحكى أبو عمرو ذهب دمه ظلفا وظلافا أيضا بالتسكين أى هدرا باطلا قال وسمعته بالطاء والظاء جميعا ويقال ذهب به ظليفا أى مجانا أخذه بغير ثمن قال الشاعر

أيأكلها ابن وعلة فى ظليف * ويأمن هيثم وابنا سنان

وظلف نفسه عن الشئ يظلفها ظلافا أى منعها من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا اما تهافت ذبانه

ويقال أيضا ظلفت أثرى وأظلفته اذا مشيت فى الحزونة لئلا يتبين أثرك فيها قال عوف ابن الاحوص

ألم أظلف بمن الشعراء نفسى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وقوله ظلف أى أخذ بها فى ظلف من الارض كى لا يقتص أثرها وظلفت نفسى عن كذا بالكسر تظلف ظلفا أى كفت وامرأة ظلافة النفس أى عزيزة عند نفسها قال الاموى أرض ظلافة بينة الظلف أى غليظة لا تؤدى أثرا ومنه الظلف فى المعيشة وهو الشدة والظلفة واحدة ظلفات الرحل والقتب وهن الخشبات الاربع اللواتى يكن على جنبى البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفى الواسط ظلفتان وكذلك فى المؤخرة وهما ما سفل من الحنوين لان ما علاهما عما يلى العراقى هما العضدان وأما الخشبات المطولة على جنبى البعير فهى الاحناء ﴿ظوف﴾ يقال أخذه بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة فى صوف رقبته

﴿فصل العين﴾ ﴿عترف﴾ رجل عترف وعتروف أى خبيث فاجر جرىء ماض والعترفان بالضم الديك ﴿عجف﴾ العجف بالتحريك الهزال والاعجف المهزول وقد عجف والانثى عجفاء والجمع عجاف على غير قياس لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبنى الشئ على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء قال الشاعر

وان يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

وأعجفه أى هزله قال الفراء يقال عجف المال بالكسر وعجف أيضا بالضم ونصل أعجف أى رقيق وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على نفسه قال

انى على ما كان من تحولى * أواز درىت عظمى وطولى * لاعجف النفس على الخليل

والتعجيف الاكل دون الشبع ومنه قول الراجز

لم يغذها مذ ولا نصيف * ولا عشيرات ولا تعجيف

﴿عجرف﴾ جمل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كأن فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته وفلان يتعجرف على اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيأ والعجروف دويبة ويقال هى النملة الطويلة الارجل ومجارف الدهر ومجاريفه حوادثه ﴿عدف﴾ عدف يعدف عدفا أى أكل يقال ما ذقت عدفا ولا عدوفا ولا عداف أى شيأ وباتت الدابة على غير عدوف أى على غير علف هذه لغة مضر والعدف بالتحريك القذى والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى

الخمسين من الرجال وأعطاه عدفة من مال أى قطعة منه ومرّ عدف من الليل أى قطعة منه والعدفة كالصنفة من الثوب ﴿عذف﴾ العذف الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه اللغة الربعية يقال ماذقت عذفا ولا عذرفا أى شيأ وباتت الدابة على غير عذوف ﴿عرف﴾ عرفته معرفة وعرفانا وقولهم ما أعرف لاحد يصرعنى أى ما اعترف وعرفت الفرس أى جززت عرفه والعرف الريح طيبة كانت أو منتنة يقال ما أطيب عرفه وفى المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء والعرفة قرحة تخرج فى بياض الكف عن ابن السكيت يقال عرف الرجل فهو معروف أى خرجت به تلك القرحة والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال أولاه عرفا أى معروفا والعرف أيضا الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عرف أى اعترافا وهو توكيد والعرف عرف الفرس وقوله تعالى والمرسلات عرفا يقال هو مستعار من عرف الفرس أى يتتابعون كعرف الفرس ويقال أرسلت بالعرف أى بالمعروف والمعرفة بتثليث الراء الموضع الذى ينبت عليه العرف والعرف والعرف الرمل المرتفع قال الكميت

أأبكاك بالعرف المنزل * وما أنت والاطلال المحول

وهو مثل عسر وعسر والثلث العرفة وجمع عرف وأعراف ويقال الاعراف الذى فى القرآن سور بين الجنة والنار وشئ أعرف أى له عرف وأعرف الفرس أى طال عرفه واعرورف أى صار ذا عرف واعرورف الرجل أى ارتفعت أمواجه ويقال لمجتمع عرف ميت بالكثرة شعر عاو العرف بالكسر من قولهم ما عرف عرق الباخرة أى ما عرفنى الا أخيرا وتقول هذا يوم عرفه غير منون ولا تدخله الالف واللام وعرفات موضع بمنى وهو اسم فى لفظ الجمع فلا يجمع قال النزال ولا واحد له بجعة وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بقولك وليس بعربى محض وهى معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصار كالشئ الواحد وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة تنصب النعت لانه نكرة وهى مصروفة قال تعالى فاذا أفضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان لفظها صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لانه تذكير وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى بها ترك على حاله كما يقال مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول فى أذرعات وعمانات وعرينات والعارف الصبور يقال أصيب فلان فوجد عارفا والعروف مثله قال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة أى صابرة والعارفة أيضا المعروف ورجل عروفة بالامور أى عارف بها والهاء للمبالغة والعريف والعارف بمعنى مثل عليم وعالم وأنشد الاخفش (١)

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

أى عارفهم والعريف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب خطابة أى صار عريفا واذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة مثال كتب يكتب كتابة والتعريف الاعلام والتعريف أيضا انشاد

(١) فى نسخة زيادة لطارق بن الغنوى اه

الضالة

الضالة والتعريف التطييب من العرف من قوله تعالى عرّفها لهم أى طيبها قال الشاعر يخاطب رجلا ويمدحه * عرفت كاتب عرّفته اللطائم * يقول كما عرف الاتب وهو البقير والعراف الكاهن والطبيب قال الشاعر

فقلت لعراف اليمامة داوني * فانك ان أبرأتني لطبيب

والتعريف الوقوف بعرفات يقال عرّف الناس اذا شهدوا عرفات وهو المعرّف للموقف والاعتراف بالذنب الاقرار به واعترفت القوم اذا سألتهم عن خبر لتعرفه قال الشاعر (١)

أسائل عميرة عن أبيها * خلال الركب تعترف الركابا

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف قال أبو ذؤيب يصف سحابا

هرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشأم ريحا

أى لم يعرف غير الجنوب لانها أبلّ الرياح وأرطبها وتعرّفت ما عند فلان أى تطلبت حتى عرفت وتقول ائت فلانا فاستعرف اليه حتى يعرفك وقد تعارف القوم أى عرف بعضهم بعضا وامرأة حسنة المعارف أى الوجه وما يظهر منها واحدها معرف قال الراعى

متلغمين على معارفنا * تقي لهن حواشي العصب

﴿ عرصف ﴾ العرصاف واحد عراصيف الرحل وهى أربعة أوتاد يجمع بين رؤس أعلاها القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بعقب أو بجلود الابل وفيه الظلفات وعرصاف الاكاف وعرصوفه وعصفوره أيضا قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين

﴿ عزف ﴾ عزفت نفسى عن الشئ تعزف وتعزف عزوفا أى زهدت فيه وانصرفت عنه قال المرزدق يخاطب نفسه

عرفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

والعزيف صوت الجن وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد وهو دويه وأنشد الاصمعى

يارب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عزاف جؤر

ويروى عزاف والعزاف أيضا رمل لبنى سعد ويسمى أبرق العزاف وهو قريب من زرود والمعازف الملاهى والعازف اللاعب بها والمغنى وقد عزف عزفا وعزف الرياح أصواتها

﴿ عسف ﴾ العسف الاخذ على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف أيضا التدلح الضخم والعسوف الظلوم قال أبو يوسف ناقة عاسف اذا أشرفت على الموت من الغدة وجعلت تنفس قال الاصمعى قلت لرجل من أهل البادية ما العساف قال حين تقمص خجيرته أى ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل فى قرزل يوم الرقم

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * يتفرع يرى باليدين ويعسف

قال والعسيف الاجير والجمع عسفاء وعسفان موضع ﴿ عسقف ﴾ عسقف الرجل أى جمدت عينه وذلك اذا هم بالبكاء فلم يقدر عليه ﴿ عصف ﴾ العصف بقل الزرع عن الفراء وقد أعصف الزرع وهو مكان معصف أى كثير الزرع قال أبو قيس بن الاسلت الانصارى

(١) فى نسخة زيادة بشر بن أبى خازم اه

اذا جمادى منعت قطرها • زان جنابى عطن معصف

وقال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول أى كزرع قد أكل حبه وبقى تبنه وعصفت الزرع أى جززته قبل أن يدرك وعصفت الريح أى اشتدت فهى ريح عاصف وعصوف ويوم عاصف أى تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وفى لغة بنى أسد أعصفت الريح فهى معصف ومعصفة والعصف الكسب ومنه قول الراجز

قد يكسب المال الهدان الجافى • بغير ما عصف ولا اصطراف

وكذلك الاعتصاف وأعصف الفرس اذا مر مرا سريعا لغة فى أحصف وناقة عصوف أى سريعة وهى التى تعصف براكبها فتمضى به والحرب تعصف بالقوم أى تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

فى فيلق شهباء ملمومة • تعصف بالدارع والحاسر

وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أى هلك والعصيفة الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل والعصافة ما سقط من السنبل من التبن وغيره (عطف) عطفت أى ملت وعطفت العود فانعطف وعطفت الوسادة ثنيتها وعطفت عليه أى أشفقت يقال ما تثنينى عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وعطف عليه أى كر قال أبو وجزة السعدى

العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان أين المطعم

وظبية عاطف تعطف جيدها اذا راربت والعطفة خرزة تؤخذ بها النساء الرجال والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف وقد تعطفت بالعطاف أى ارتديت بالرداء ومنه سمى السيف عطافا وتعطف عليه أشفق وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض والناقة العطوف التى تعطف على البو فترأمه واستعطفه عليه فعطف وعطفت العيدان شددت للكثرة وقسى معطفة ولقاح معطفة وردا معطفوا عدة ذود على فصيل واحد فاحتلبوا ألبانهن على ذلك ليدررن والقوس المعطوفة هى هذه العربية وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وكذلك عطفا كل شئ جانباه ويقال ثنى فلان عنى عطفه اذا أعرض عنك ومنعطف الوادى منعرجه ومنعناه (عنف) عف عن الحرام يعف عفا وعفة وعفافة أى كف فهو عف وعفيف والمرأة عفة وعفيفة وأعفه الله واستعف عن المسئلة أى عف وتعفف أى تكلف العفة والعفة والعفافة بالضم فيهما بقية اللبن فى الضرع قال الاعشى يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فباتا • يشربان العفافة أو فواق

نصب النهار على الظرف وتعادى أى تباعد وتعفف الرجل أى شرب العفافة ويقال تعاف ياهذا ناقتك أى احلبها بعد الحلبة الاولى وقولهم جاء فلان على عفان ذلك بكسر العين لغة فى افان ذلك أى حينه وأوانه (عقف) عقفت الشئ عقفا فانعقف أى عطفته فانعطف وأما قول حيد بن ثور الهلالى

كأنه عقيف ولى يهرب • من أكلب تتبعهن أكلب

فيقال هو الثعلب والعقاف داء يأخذ الشاة فى قوائمها حتى تعوج والتعقيف التعويج

وأعرابيّ أعقف أى جاف ﴿عكف﴾ عكفه أى حبسه ووقفه يعكفه ويعكفه عكفا ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا يقال ما عكفك عن كذا ومنه الاعتكاف فى المسجد وهو الاحتباس وعكف على الشئ يعكف ويعكف عكوفا أى أقبل عليه مواظبا يقال فلان عاكف على فرج حرام وقال تعالى يعكفون على أصنام لهم وعكفوا حول الشئ استداروا يقال عكف الجوهرى فى النظم قال العجاج

فهن يعكفن به اذا جحا * عكف النبيط يلعبون الفنزجا

﴿علف﴾ العلف للدواب والجمع علاف مثل حبل وحبال وقد علفت الدابة علفا وأنشد الفراء

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء والموضع معلف بالكسر والعلف ثمر الطلح وهو مثل الباقلى الغض يخرج فترعاه الابل الواحدة علفة مثال قبر وقبرة وقد أعلف الطلح أى خرج علفه والعلوفة والعليقة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها فترعى والعلافيات الرجال العظيمة منسوبة الى رجل اسمه علاف من قضاعة قال الاعشى

هى الصاحب الادنى وبينى وبينها * مجوف علافىّ وقطع وغرق

والعلفوف الجافى من الرجال المسنّ عن يعقوب قال الخزاعىّ (١)

يعمر اذا كان الشتاء وأمحلوا * فى القوم غير كبنة علفوف

قوله يسر أى يأسر ﴿عنف﴾ العنف ضد الرفق تقول منه عنف عليه بالضم وعنف به أيضا والعنيف الذى ليس له رفق بركوب الخيل والجمع عنف واعتنفت الامر اذا أخذته بعنف واعتنفت الارض أى كرهتها وهذه ابل معتنفة اذا كانت فى بلد لا يوافقها والتعنيف التعيير واللوم وعنفوان الشئ أوله يقال هو فى عنفوان شبابه وعنفوان النبات أوله

﴿عوف﴾ العوف الحال يقال نعم عوفك أى نعم بالك وشأنك قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكرته لابى عمرو فأنكره والعوفان فى سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد ويقال للجرادة أم عوف وأنشدنى أبو الغوث (٢)

يا صفراء تبكى أم عوف * كأن رجليها منجلان

وقولهم لاحرّ بوادى عوف هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن بعض الملوك طلب منه رجلا كان قد أجاره فمنعه عوف وأبى أن يسلمه فقال الملك لاحرّ بوادى عوف أى أنه يقهر من حلّ بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل

﴿عيف﴾ عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافا أى كرهه فلم يشرب فهو عائف وقال

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعها فى الماء لا تضرب لانها اذا ضرب ابن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب وعست الطير أعيفها عيافة أى زجرتها وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها والعائف المتكهن وعافت الطير تعيف عيفا اذا كانت تحوم على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضى تريد الوقوع فهى عائفة ومنه قول أبى زبيد

(١) فى نسخة زيادة عمر بن الجعدى وفى نسخ اذاهب بدل اذا كان والكبنة المنقبض البخيل كما قاله فى مادة كبن اه

(٢) فى نسخة زيادة لابى عطاء السندى

كان أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

والاسم العيفة والعيوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان

(فصل الغين) (غدف) الغداف غراب القيظ والجمع غدفان وربما سموا النسر الكثير الريش غدافا وكذلك الشعر الاسود الطويل والجناح الاسود قال الكميت يصف الظليم وبيضه

يكسوه وحفا غدافا من قطيفته * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأغدفت المرأة قناعها أي أرسلته على وجهها قال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني * طب بأخذ الفارس المستلئم

وأغدف الليل أي أرخى سدوله وأغدف الصياد الشبكة على الصيد وفي الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذئب يصيبه من العصفور حين يغدف به (غرف) الغرف شجر يدبغ به يقال سقاء غرفي أي مدبوغ بالغرف قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها * مشاشل ضيعته بينها الكتب

يعني مزادة دبغت بالغرف ومشاشل من نعت السرب في قوله

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

وربما جاء بالتحريك حكاه يعقوب قال الشاعر

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

سقام اسم واد يقال غرفت الابل بالكسر تغرف غرفا اذا اشتكت عن أكل الغرف والغريف الشجر الكثير الملتف من أي شجر كان قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * ساق الرصاف اليه غديرا

وقيل الغريف في هذا البيت ماء في الاجمة والغريفة جلدة من أدم نحو من شبر فارغة في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مدرصة مزينة قال الطرماح يذكر مشفر البعير

خريع النعو مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذي عضون

جعله خلق النعو منه وبنو أسد يسمون النعل الغريفة وأما الغريف بكسر الغين وتسكين الراء فضرب من الشجر قال حاتم يصف النخل

رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بأدناه غريف

وقال أحيحة بن الجلاح

معروف أسبل جباره * بحافتيه الشوع والغريف

وغرفت الشيء فانغرف أي قطعته فانقطع قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

وغرفت ناصية الفرس قطعتها وجززتها حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وغرفت الجلد دبغته بالغرف وغرفت الماء بيدي غرفا واغترفت منه والغرفة المرة الواحدة والغرفة بالضم اسم للمفعول منه لانك لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غراف مثل نطفة ونطاف وزعموا أن ابنة الجلندى وضعت قلادتها على سلحفاة فانسابت في البحر فقالت يا قوم نزاف نزاف لم يبق

فى البحر غير غراف والغراف أيضا مكيال ضخم مثل الجراف وهو القمقل والمغرفة ما يغرف به والغرفة العلية والجمع غرفات وغرفات وغرف وقول لبيد

سوى ما غلق دون غرفة عرشه * سبعا طباقا فوق فرع المنقل

يعنى به السماء السابعة (غرضف) الغرضوف ما لان من العظم وهو الغضروف أيضا (غضف) غضفت العود اذا كسرته فلم تبنه كسره وغضف الكلب أذنه يغضفها غضفا اذا أرخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء فى الاذن يقال كلب أغضف وكلاب غضف وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخى الاذن وسهم أغضف أى غليظ الريش وهو خلاف الاصمع وأغضف الليل أى أظلم واسود وليل أغضف وقد غضف غضفا وكذلك عيش أغضف أى ناعم بين الغضف اذا تغضف عليه ومال والغاضف الناعم البال ويقال عيش غاضف والغضف القطا الجون وتغضف عليه أى مال وثنى وتكسر يقال تغضفت البئر اذا تهدمت أجوالها وانغضف النوم فى الغبار دخلوا فيه (غطف) الغطف سعة العيش يقال عيش أغطف مثل أغضف وغطفان أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان قال الشاعر

لو لم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذوو أحسابها عمرا

قال الاخفش قوله لا زائدة يريد لو لم تكن لها ذنوب (غطرف) الغطريف السيد وفرخ البازى والغطرفة والتغطرف والتغترف التكبر وأنشد الاحمر (١)

فانك ان عاديتنى غضب الحمى * عليك ذوا الجبوة المتغطرف

ويروى المتغترف (غفف) الغفة البلغة من العيش قال الشاعر

لا خير فى طمع يدنى الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفينى

الكسائى يقال اغتفت الفرس اغتفافا اذا أصابت غفة من الربيع وحكى عنه غير أبى الحسن اذا سمن بعض السمن وقال أبو زيد اغتفت المال اغتفافا قال وهو الكلأ المقارب والسمن المقارب قال طفيل الغنوى

ركاكا اذا ما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الثرات مطلب

يقول تجرد طالب الثرة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أى هو مطلب كما قال الراجز

* ومنهل به الغراب ميت * أى هو ميت (غلف) الغلاف غلاف السيف والقارورة وغلفت القارورة أى جعلتها فى الغلاف وأغلفتها أى جعلت لها غلافا وكذلك اذا أدخلتها فى الغلاف وتغلفت الرجل بالغالية وغلف بها لحيته غلفا ومعديكرب بن الحرث بن عمرو أخو شرحبيل بن الحرث يلقب بالغلفاء لانه أول من غلف بالمسك زعموا وقلب أغلف كأنما أغشى غلافا فهو لا يعى ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف ورجل أغلف بين الغلف أى أقلف وسيف أغلف وقوس غلفاء وكذلك كل شئ فى غلاف وعيش أغلف أى واسع وسنة غلفاء مخصبة والغلف شجر مثل الغرف (غيف) غافت الشجرة غيفانا وتغيفت أى مالت يمينا وشمالا وتغيف الفرس اذا تعطف ومال فى أحد جانبيه يقال حمل فلان فى الحرب فغيف أى كذب وجبن قال القطامى

(١) فى نسخة زيادة المفلس بن لقيط

وحسبتنازع الكتيبة غدوة * فيغيثون ونرجع السرعانا

والغاف ضرب من الشجر

(فصل الفاء) (فوف) الفوف البياض الذى يكون فى أظفار الاحداث والحبة البيضاء فى باطن النواة التى تنبت منها النخلة وبرد مفوف أى فيه خطوط بيض يقال ما أغنى فلان عنى فوفا أى شيأ وأنشد أبو يوسف

باتت تبيا حوضها عكرفا * مثل الصفوف لاقت الصفوفا * وأنت لا تغنين عنى فوفا

الواحدة فوفة قال الشاعر

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه * فما جادت لنا سلمى * بنخبير ولا فوفه

ويقال الفوفة القشرة التى على النواة وبرد مفوف أى رقيق وبرد أفواف بالاضافة وهى جمع فوف (فيف) الفيف المكان المستوى والجمع أفياف وفيوف قال رؤبة

مهيل أفياف لها فيوف * والمهيل الخوف وقوله لها أى من جوانبها صحارى والفيفاء الصحراء الملساء والجمع الفيافى قال المبرد ألف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف فى هذا المعنى وفيف الريح يوم من أيام العرب قال عمرو بن معديكرب

أحبر الخبر عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالسلح

أى رجعتم بالنفاح والطفر

(فصل القاف) (قحف) القحف العظم الذى فوق الدماغ وبجمعه جاء المثل رماه الله بقحاف رأسه اذا أسكنه بداهية يوردها عليه والقحف أيضا الاناء من خشب على مثاله كأنه تصغير قدح يقال ماله قد ولا قحف فالقد قدح من جلد والقحف من خشب وقحفته قحفا أى ضربت قحفه وأصبت قحفه وقحفت قحفا أى شربت جميع ما فى الاناء ويقال شربت بالقحف ومنه قولهم اليوم قحف وعد قذف وسيل قحاف بالضم وقعاف وهما مثل الخجاف يذهب بكل شئ والقحاف الشرب الشديد والقاحف المطر الشديد (قذف) يقال قذف بالحجر يقذف وقذفة قذف وقذف أيضا مثال صدف وصدف وطذف وطذف أى بعيدة وقاذف بين يسلكها والقذفة واحدة القذف والقذفات مثل غرفة وغرف وغرفات وهى الشرف وكذلك ما أشرف من رؤس الجبال قال امرؤ القيس

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

قال أبو عبيد وبها شبهت الشرف وفى الحديث ان ابن عمر رضى الله عنهما كان لا يصلى فى مسجد فيه قذاف هكذا يحدثونه قال الاصمعى انما هو قذف وهى الشرف الواحدة قذفة ورجل مقذف أى كثير النعم كأنه قذف بالنعم قذفا والقذف بالحجارة الرمى بها يقال هم بين حاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة وقذف الرجل أى قاء وقذف المحصنة أى رماها والتقاذف الترامى والقذاف سرعة السير وفرس متقاذف مربع العدو وبلد قذوف أى طروح لبعدها ومنزل قذف وقذيف أى بعيد والقذيفة شئ يرمى به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى لهازم شرزم

(قرف) كل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذى يقشر منه ويبقى فى التنور والقرفة القشرة والقرفة من الادوية وفلان قرفتى أى هو الذى أتهمه وبنو فلان قرفتى أى الذين عندهم أظن طلبتى ويقال سل بنى فلان عن ناقتك فانهم قرفة أى تجد خبرها عندهم وقولهم فى المثل أمنع من أم قرفة هى اسم امرأة والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان ويجعل فيه الخلع وهو لحم يطبخ بتوابل فيدرغ فيه قال معقر بن حمار البارقى

وذبيانية وصلت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

أى عليكم بالقراطف والقروف فاغنموها قال الاصمعى يقال ما أبصرت عينى ولا أقرفت يدى أى ما بغت منه وما أقرفت لذلك أى ما دانيته ولا خالطت أهله أبو عمرو أقرف له أى داناه والمقرف الذى دانى الهجنة من الفرس وغيره الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الأم وقرفت القرحة أقرفها قرفا أى قشرتها وذلك اذا يبست وتقرفت هى أى تقشرت ومنه قول عنترة

علا التنانى كل يوم كريهة * بأسيافنا والجرح لم يتقرف

وقرفت الرجل أى عبته ويقال هو يقرف بكذا أى يرمى به ويتهم فيه ومقروف وقولهم تركته على مثل مقرف الهجمة وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ليلة الصدر وفلان يقرف لعياله أى يكسب والاقتراف الاكتساب وقرفه بالشئ فاقترف به قال الاصمعى بعير مقترف أى اشترى حديثا والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفى الحديث ان قوما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف ويقال أيضا هو قرف من ثوبى للذى تتهمه وقارف فلان الخطيئة أى خالطها وقارف امرأته أى جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم (قرطف) القرطفة (قرقف) القرقف الخمر قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك لانها ترعد شاربها (قشف) رجل قشف وقد قشف بالكسر قشفا اذا لوحته الشمس أو الفقر فتغير يقال أصابهم من العيش قشف والمتقشف الذى يتبلغ بالقوت وبالمرقع (قصف) القصف الكسر يقال قصفت الريح السفينة وريح قاصف شديدة ورعد قاصف شديد الصوت يقال قصف الرعد وغيره قصيفا والقصيف هشيم الشجر والتقصف التكسر والقصف اللهو واللعب يقال انها لمولدة وقصف العود يقصف قصفا بالتحريك فهو قصف أى خوار ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصف أيضا والقصفة هدير البعير وهو شدة رغائه والاقصف لغة فى الاقصم وهو الذى انكسرت ثنيته من النصف والقصفة قطعة رمل تتقصف من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل تمرة وتمر وتمران والقصفة أيضا مرقاة الدرجة مثل القصعة وقصفة القوم أيضا تداعيهم وازدحامهم وفى الحديث أنا والنبيون فراط القاصفين وذلك على باب الجنة والانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه اذا تركوه ومروا (قضف) القضف الدقة قال قيس بن الخطيم

قوله قال هو اسم الخ قال المجد وقول الجوهرى قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك كلام ضائع لانه لم يسنده الى أحد وانما المنكر أبو عبيد والمنكر عليه ابن الاعرابى اه كتبه المصحح

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

وقد قضف بالضم قضافة فهو قضيف أى نحيف والجمع قضاف ﴿قطف﴾ قطفت العنب قطفا والقطف بالكسر العنقود وبجمعه جاء القرآن قطوفها دانية والقطاف والقطاف وقت القطف والقطافة بالضم ما يسقط من العنب اذا قطف كالجرامة من التمر وأقطف الكرم أى دنا قطافه وأقطف القوم أى حان قطاف كرومهم والقطوف من الدواب البطىء وقال أبو زيد هو الضيق المشى وقد قطفت الدابة قطفا والاسم القطاف ومنه قول زهير

يا آرزة الفقارة لم يخنها * قطاف فى الركاب ولا خلاء

وأقطف الرجل اذا كانت دابته قطوفا قال ذو الرمة يصف جندبا

كأن رجليه رجلا منقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والقطيفة دثار معروف والجمع قطائف وقطف أيضا مثل صحيفة وصحف كأنهما جمع قطيف وصحيف ومنه القطائف التى تؤكل والقطوف الحدوش حكاه أبو يوسف عن أبى عمرو الواحد قطف وقد قطفه يقطفه أى حدشه وأنشد لحاتم

سلاحك موقى فلا أنت ضائر * عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

والقطف نبات رخص عريض الورق الواحدة قطفة يقال له الفارسية مرزنك والقطيف اسم موضع ﴿قعف﴾ سيل قعاف مثل جحاف أى جراف والقاعف مثل القاحف وهو المطر الشديد وقعفت النخلة اقتلعتها من أصلها وانقعف الحائط أى انقلع من أصله والقعف لغة فى القحف وهو اشتقاق مما فى الاناء أجمع ﴿قلف﴾ القلف بالفتح يابس أحرار البقول وذكورها يقال للثوب اذا جف بعد الغسل قد قلف قلوفا قال الاصمعى قلف العشب اذا اشتد يبسه يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقضيف وقلف شعرى أى قام من الفزع والقلفاف الذى يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قلف يقلف والقلف ما ارتفع من متن الارض وكذلك القلفة والجمع قلاف وقولهم كبر فلان حتى صار كأنه قلفة قال الاصمعى هى الشجرة اليابسة البالية والقلفة القرعة اليابسة وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قطنها واستلف الشيخ أى انضم وتشنج وأقلفت الدجاجة اقلافا اذا انقطع بيضها هذا قول الاصمعى وقال الكسائى جمعها فى بطنها وقلفت الرجل أى ارتعد من البرد قلفة وأما قول ابن أحمر يصف ظليما

يظل يحفهن بقلقليه * ويلحفهن هنها فاخضينا

فيريد أنه يحف بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها كاللحاف وهو رقيق مع تخنه ﴿قلف﴾ رجل أقلف بين القلف وهو الذى لم يختن والقلفة بالضم الغرلة أنشدنى أبو الغوث

كأنما حثرمة بن غابن * قلفة طفل تحت موسى ختان

وقلفها الختان قلفا قطعها وزعم العرب أن الغلام اذا ولد فى القمراء قصحت قلفته فصار كالمختون قال الشاعر

انى حلفت يمينا غير كاذبة * لانت أقلف الا ما جنى القمر

والقافة بالتحريك من الأقاف كالقطعة من الاقطع وقلفت الشجرة أى نحيت عنها لحاءها وقلفت الدن فضضت عنه طينه وقلفت السفينة اذا حرزت ألواحها بالليف وجعلت فى خلالها القار والقليف جلة التمر ﴿قنف﴾ الاقنف الابيض القفا من الخيل أبو عمرو والقنيف مثل القنيب وهم جماعات الناس وحكى ابن دريد مر قنيف من الليل أى قطعة منه ويقال طائفة منه والقنيف السحاب ذو الماء الكثير والقنف صغر الاذنين وغلظهما والرجل أقنف والمرأة قنفاء وقول الراجز * وتمسح القنفاء ذات الغروة * يعنى الذكر والقناف الكبير الانف ﴿قوف﴾ قوف الاذن أعلاها وقوافها أخذه بقوف رقبته وبقاف رقبته مثل صوف رقبته أى برقبته جماء قال الشاعر

نجوت بقوف نفسك غير أنى * اخال بأن ستتبع أو تئيم

أى نجوت بنفسك وقاف جبل محيط بالارض والقائف الذى يعرف الآثار والجمع القافة تقول قفت أثره اذا اتبعته مثل قفوت أثره وقال

كذبت عليك لا تزال تقوفنى * كما قاف آثار الوسيقة قائف

فأغراه بنفسه أى عليك بى واقتاف أثره مثل قاف يقال هو أقوف الناس

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كتف﴾ الكتف والكتف مثال كذب وكذب والجمع الأكتاف يقال رجل أكتف بين الكتف أى عريض الكتف والأكتف أيضا من الخيل الذى فى أعالى غراضيف كتفه انفراج والكتيفة ضبة الباب وهى حديدة عريضة ومنه قول الاعشى

أو اناء النضار لاحمه القين ودانى صدوعه بالكتيف

والكتيفة السخينة والحقد قال القطامى

أخولك الذى لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

والكتفان الجراد أول ما يطير منه الواحدة كتفانة ويقال هى الجراد بعد الغوغاء أولها السرو ثم الدباسى ثم الغوغاء ثم الكتفان والكتف المشى الرويد وقد كتفت الخيل وتكتفت اذا ارتفعت فروع أكتافها فى المشى والكتف أيضا أن يشد حنوا الرحل أحدهما على الآخر وكتفت الرجل اذا شددت يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل والكتف بالتحريك ظلع يأخذ من وجع فى الكتف عن ابن السكيت يقال جمل أكتف وناقة كتفاء ﴿كثف﴾ الكثافة الغلظ وقد كثف الشئ فهو كثيف وتكاثف الشئ ﴿كرف﴾ كرف الحمار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته والكرناف أصول الكرب التى تبقى فى جذع النخلة بعد قطع السعف وما قطع مع السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وجمع الكرناف كرانيف ﴿كرسف﴾ الكرسف القطن ومنه كرسف الدواة ﴿كسف﴾ الكسفة القطعة من الشئ يقال أعطنى كسفة من ثوبك والجمع كسف وكسف ويقال الكسف والكسفة واحد وقال الاخفش من قرأ كسفا من السماء جعله واحدا ومن قرأ كسفا جعله جمعا والكسف بالفتح مصدر كسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكذلك كسفت الثوب اذا قطعته والتكسيف التقطيع وكسفت الشمس تكسف كسوفا وكسفها الله كسفا يتعدى

قوله وقلب شفته فى القاموس وقلب بجحفلته ولا يقال للحمار شفته ووهم الجوهرى اه وقال المصنف فى مادة جحفل والجحفلة للحافر كالشفة للانسان اه كتبه المصحح

١٥٨٩٥

ولا يتعدى قال الشاعر (١)

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

أى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك وكذلك كسف القمر الا أن الاجود فيه أن يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس وكسفت حال الرجل أى ساءت ورجل كاسف البال أى سيئ الحال وكاسف الوجه أى عابس وفى المثل أكسفا وامسا كا أى أعبوسا مع بخل ﴿كشف﴾ كشفت الشئ فانكشف وتكشف يقال تكشف البرق اذا ملأ السماء وكاشفه بالعداوة أى باداه بها ويقال لو تكاشفتم ما تدافنتم أى لو انكشف عيب بعضكم لبعض والكشوف الناقة التى يضربها الفحل وهى حامل وقد كشفت الناقة كشافا وقال الاصمعى فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين فذلك الكشاف والناقة كشوف قال زهير * وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم * وأكشف القوم أى كشفت ابلهم والكشف بالتحريك انقلاب من قماص الناصية كأنها دائرة وهى شعيرات تنبت صعدا ورجل أكشف وذلك الموضع كشفة والكشف فى الخيل التواء فى عسيب الذنب والاكشف الرجل الذى لا ترس معه فى الحرب ﴿كفف﴾ الكف واحدة الاكف وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أى كفاحا وذلك اذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر وكفة القميص بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعى يقول كل ما استطال فهو كنة بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة العسائد وهى حبالته وكفة اللثة وهى ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفة الميزان بالفتح والجمع كفف والكنف فى الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشئ خياره والكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أى كلهم وأما قول ابن رواحة الانصارى رضى الله عنه

فسرنا اليهم كافة فى رحالهم * جميعا علينا البيض لا تتقنع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين فى حشو البيت وكذلك قول الآخر

جزى الله الرواب جزاء سوء * وألبسهن من برص لفاعا

وهو جمع رابة ويقال لبعير اذا كبر فقد صرت أسنانه حتى تكاد تذهب هو كف والناقة كافة أيضا وقد كفت الناقة تكف كفوفا وكففت الثوب أى خطت حاشيته وهى الخياطة الثانية بعد المل وعيبة مكفوفة أى مشرجة مشدودة والمكفوف الضرير والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره أيضا عن ابن الاعرابى وكففت الرجل عن الشئ فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفاف الشئ بالفتح مثله وقياسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أى أغنى وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا واستكففت الشئ استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من الشمس تنظر الى الشئ هل تراه واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يمد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس قال الفراء استكف القوم حول الشئ أى أحاطوا به ينظرون اليه ومنه قول ابن مقبل

(١) فى نسخة زيادة جرير اه وفى القاموس وقول جرير برثى عمر بن عبد العزيز

فالشمس كاسفة ليست بطالعة
تبكى عليك نجوم الليل والقمرا

أى كاسفة بعوتك أبدا ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكفف لمعناه اه كتبه مصححه

قوله والكافة فى القاموس ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها أل وتبعهم الجوهرى اه كتبه مصححه

اذا رامقته من معقد عمارة * بدا والعيون المستكفة تلمح

وكنكفت الرجل مثل كنفته ومنه قول أبي زبيد

ألم ترني سكنت الى لالئم * وكنكفت عنكم أكابي وهي عقر

وقول الشاعر

نجوس عمارة ونكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

يقول نطأ قبيلة ونتحللها ونكف أخرى أي نأخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها (كلف) الكلف شيء يعلو الوجه كالسمسم والكلف لون بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه والاسم الكلفة والرجل أكلف ويقال كميت أكلف للذي كلفت حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره سواد الى الاحتراق ما هو وقال الاصمعي اذا كان البعير شديد الحمرة يخالط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة والبعير أكلف والناقة كلفاء ويقال كلفت بهذا الامر أي أولعت به وكلفه تكليفا أي أمره بما يشق عليه وتكلفت الشيء تجشمته والكلفة ما تكلفه من نائبة أو حق والمتكلف العريض لما لا يعنيه ويقال حملت الشيء تكلفة اذا لم تطقه الا تكلفا وهو تفعلة (كنف) كنفت الشيء أكنفه أي حطته وصنته وأكنفته أي أعنته والمكانفة المعاونة والكنف بالتحريك الجانب وكنفا الطائر جناحاه وكنفة الابل ناحيتها قال أبو عبيدة يقال ناقة كنوف تبرك في كنفة الابل مثل القذور الا انها لا تستبعد كما تستبعد القذور وحكى أبو زيد شاة كنفاء أي حمراء وتكنفوه واكتنفوه أي أحاطوا به والتكنيف مثله يقال صلاة مكنف أي أحيط به من جوانبه والكنف بالكسر وعاء تكون فيه اداة الراعي وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما والكنيف الساتر ويسمى الترس كنيفا لانه يستر ومنه قيل للمذهب كنيف والكنيف حظيرة من شجر تجعل للابل يقال منه كنفت الابل أكنف وأكنفت واكتنف القوم اذا اتخذوا كنيفا لابلهم عن يعقوب وكنفت عن الشيء أي عدلت ومنه قول القطامي

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر * ليعلم ما فينا عن البيع كانف

(كوف) الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وكوفان أيضا اسم للكوفة وكوفت تكويفا اذا صرت الى الكوفة عن يعقوب وانه لفي كوفان أي في حرز ومنعة ويقال تركهم في كوفان أي في أمر مستدير ويقال في عناء ومشقة ودوران وتكوف الرمل والقوم أي استداروا وتكوف الرجل أي تشبه بأهل الكوفة أو تنسب اليهم والكاف حرف يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الشاعر

أشاقتك أطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح وميمها

والكاف حرف جر وهي للتشبيه وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك

قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ في القاموس وكنيف لقب ابن مسعود لقبه عمر تشبيها بوعاء الراعي اه كتبه مصححه

وروبدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث
(كهف) الكهف كالبيت المنقور في الجبل والجمع الكهوف ويقال فلان كهف أي
ملجأ (كيف) كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على
الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب كقوله
تعالى كيف تكفرون بالله واذا ضممت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل افعل
(فصل اللام) (لجف) قال أبو عبيد اللجف مثل اليعفور وهو سرة الوادي
ويقال اللجف حفر في جانب البئر قال الشاعر يصف جراحة

يجج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

ولجفت البئر تلجيفا حفرت في جوانبها قال العجاج يصف ثورا * اذا انتحى معتقدا أو ولجفا *
قال الاصمعي تلجفت البئر أي انخسفت وبئر فلان متلجفة (لحف) التحفت بالثوب تغطيت
به واللحاف اسم ما يتحف به وكل شئ تغطيت به فقد التحفت به ولحفت الرجل ألحفه
لحفا طرحت عليه اللحاف أو غطيته بثوب قال طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هدب الازر

ولاحفت الرجل ملاحفة كافته وألحف السائل ألح يقال ليس للملحف مثل الرد والملحفة
واحدة الملاحف (لخف) قال الاصمعي اللخاف حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وفي
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه حين أمره أبو بكر رضي الله عنه أن يجمع القرآن قال
فجعلت أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف واللخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق وقال
أبو عمرو اللخف الضرب الشديد حكاه عنه أبو عبيد (لصف) اللصف بالتحريك شئ
ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وهو أيضا جنس من الثمر ولم يعرفه أبو الغوث واللصاف
مثل قطام موضع من منازل بني تميم قال الشاعر

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيه الحمر

وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (لطف) لطف الشئ بالضم
يلطف لطافة أي صغر فهو لطيف واللطف في العمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق
والعصمة وألطفه بكذا أي برّه به والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي
هدية والملاطفة المبارّة والتلطف للامر الترفق له وألطف الرجل البعير أدخل قضيبه في الحياء
وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب واستلطف البعير أي أدخل فيها نفسه مثل استحلطه وأخلطه
غيره (لفف) لففت الشئ لفا والتففته شددت للمبالغة ولفه حقه أي منعه وتلفف في
ثوبه والتف بثوبه والتفاف النبت كثرته والشئ الملتف في البجاد وطب اللبن في قول
الشاعر (١)

اذا ما مات ميت من تميم * فسرك أن يعيش فجئ بزاد
بخبز أو بتمن أو بتمر * أو الشئ الملفف في البجاد

واللفافة ما يلف على الرجل وغيرها والجمع اللفائف وقولهم جاؤا ومن لف لفهم أي ومن عد
فيهم وتأشب اليهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى يقال جاؤا بلفهم ولفيفهم

(١) هو أبو المهوس الاسدي كما في القاموس وقوله بخبز الخ أنشده الجد
بخبز أو تمر أو بلحم
وقال انشاده الجوهري مخبل له

أى وأخلاطهم وقوله تعالى جئنا بكم لفيفا أى مجتمعين مختلطين وطعام لفيف اذا كان مخلوطا من جنسين فصاعدا ورفلان لفيف فلان أى صديقه وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين فى ثلاثيه نحو ذوى وحيى والالاف الاشجار يلتف بعضها ببعض ومنه قوله تعالى وجنات ألفافا واحدها الف بالكسر ومنه قولهم كانا الفا أى مجتمعين فى موضع واحد ورجل ألف بين الالف أى عى بطىء الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه قال الكميت

ولا يه سطغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

والالف أيضا الرجل الثقيل البطىء وامرأة الفاء ضخمة الفخذين مكتنزة وفخذان لفاوان قال الشاعر (٢)

تساهم نوباها فى الدرع رأدة * وفى المرط لفاوان رد فهما عيل

قوله تساهم أى تقارع ويقال ألف الطائر رأسه تحت جناحه وفى أرض بنى فلان تلافيف من عشب أى نبات ملتف قال الاصمعى الالف الموضع الملتف الكثير الاهل وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلى

ومقامون اذا حبس بأزم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

(لقف) لقفت الشىء بالكسر ألقفه لقفا وتلقفته أيضا أى تناولته بسرعة عن يعقوب يقال رجل ثقف لقف أى خفيف حاذق واللقف بالتحريك سقوط الحائط وقد لقف الحوض لقفا أى تهور من أسفله واتسع وحوض لقف قال خويلد

كأبى الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

واللقيف مثله ومنه قول أبى ذؤيب

فلم ترعى عادية زاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

ويقال الملآن والاول هو الصحيح والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى فجأتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ماءهم فيه والالقاف جوانب البئر والحوض مثل الألحاف الواحد لقف ولحف (لهف) لهف بالكسر يلهف لهفا أى حزن وتحسر وكذلك التلهف على الشىء وقولهم يالهف فلان كلمة يتحسر بها على ما فات وقول الشاعر

فلست بمدرك ما فات منى * بلهف ولا ليت ولا لوأنى

أراد لهفاه فحذف والملهوف المظلوم يستغيث واللهيف المضطر واللهفان المتحسر

(ليف) الليف للنخل الواحدة ليفة

(فصل النون) (نأف) أبو زيد نتفت من الطعام أنأف نأفا اذا أكلت منه وقال غيره نتف فى الشرب أى ارتوى (نتف) نتف الشعر نتفا فانتتف الشعر وتناتف ونتفت الشعور شدد للكثرة والمتاف المتناخ والنتافة ما سقط من النتف والنتفة ما نتفته بأصابعك من النبت أو غيره والجمع النتف ويقال رجل نتفة مثال همزة للذى ينتف من العلم شيأ ولا يستقصيه (نجف) النجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد والجمع نجاف والنجاف أيضا العتمة وهى أسكفة الباب عن الاصمعى ويقال

قوله وفلان لفيف الخ فى القاموس وقول الجوهرى لفيفه صديقه غلط والصواب لغيفه بالغين اه كتبه المصحح

(٢) فى نسخة قال الحكم الخضرى اه

لابط الكثيب نجفة الكثيب قال والنجيف من السهام العريض النصل والجمع نجف ومنه قول الهذلي

نجف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطحل

واللفاع اللعاف تقول منه نجفت السهم وسهم نجيف ومنجوف وغار منجوف أي موسع ومنه قول الشاعر * تأوى الى جدث كالغار منجوف * ونجاف التيس أن يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول منه تيس منجوف وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد وانتجاف الشيء استخراجه يقال انتجفت اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانتجفت الريح السحاب اذا استفرغته ﴿نجيف﴾ الحافة الهزال وقد نجف بالضم فهو نجيف وأنجفه غيره ﴿ندف﴾ ندف القطن ضربه بالمندف وربما استعير في غيره قال الاعشى

جالس عنده الندامى فما ينـ * ـفك يوتى بمزهر مندوف

وندفت السماء بالثلج أي رمت به والدابة تندف في سيرها اندافا وهو سرعة رجع يديها والنديف القطن المندوف ﴿نزف﴾ نزفت ماء البئر نزفا اذا نزحته كله ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى ونزفت أيضا على ما لم يسم فاعله وحكى الفراء أنزفت البئر أي ذهب ماؤها وقال أبو عبيدة نزفت عبرته بالكسر وأنزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن دمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال أيضا

وقد أراني بالديار منزفا * أزمان لا أحسب شيأ منزفا

وقوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون أي لا يسكرون وانشد للاخفش

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل المنزوف الذي قد نزف دمه والنزفة بالضم القليل من الماء أو الشراب مثل الغرفة والجمع نزف ويقال نزفه الدم اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف فهو نزيف ومنزوف وفي المثل أجبن من المنزوف ضرطا والسكران نزيف أيضا اذا نزف عقله ونزف الرجل في الخصومة اذا انقطعت حجته ويقال أنزف القوم اذا انقطع نبالهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي وأنزف القوم اذا ذهب ماء بئرهم وانقطع ﴿نسف﴾ أبو زيد نسفت البناء نسفا قلعته ونسف البعير الكلأ ينسفه بالكسر اذا اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعته قال الراجز

وانتسف الحالب من أذنابه * اغباطنا اليبس على أصلابه

والنسيف أثر كدم الحمار وأثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحص عنه الوبر قال المزرق

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

وقول أبي ذؤيب

فألفى القوم قد شربوا فضموا * أمام القوم منطقهم نسيف

قال

قال الاصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتونه من الفرق يهمسون به رويدا من الفرق فهو خفي لئلا ينذر بهم ولانهم في أرض عدو وقوله فضمرا أي اجتمعوا أو ضموا اليهم دوابهم ورحالهم ويقال هما يتناسفان الكلام أي يتسارّان ونسف الطعام نفضه والمنسف ما ينسف به الطعام وهو شئ طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع والنسافة ما يسقط منه يقال اعزل النسافة وكل الخالص ويقال أتانا فلان كأن لحيته منسف حكاه أبو نصر أحمد ابن حاتم والمسفة آلة يقلع بها الانباء عن أبي زيد ويقال انتسف لونه أي امتقع وبعير نسوف يقتلع الكلأ من أصله بقدمه فهو ابل مناسيف ويقال للفرس انه لنسوف السنبك اذا أدناه من الارض في عدوه وكذلك اذا أدنى الفرس مرفقيه من الحزام وذلك انما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال بشر بن أبي خازم

نسوف للحزام مرفقيها * يدخواء طبيبها الغبار

ألا ترى الى قول الجعدي

في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(نشف) نشف الثوب العرق بالكسر ونشف الحوض الماء ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك وأرض نشفة بينة النشف بالتحريك اذا كانت تنشف الماء والنشف أيضا حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة والنشف بالتسكين لغة فيه الواحدة نشفة قال أبو عمرو هي التي تدلك بها الارجل وأنشد

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة يملأ منها كفه

قال ابن السكيت النشافة الرغوة التي تعلو اللبن اذا حلب وقد انتشفت اذا شربتها ويقول الصبي انشفني أي أعطني النشافة أشربها ويقال أمست ابلكم تنشف وترغى أي لها نشافة ورغوة من التنشيف والترغية (نصف) النصف أحد شقي الشئ والنصف أيضا النصفة وهو الاسم من الانصاف قال الفرزدق

ولكن نصفا لو سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

والنصف بالضم لغة في النصف وقرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه فلها النصف وانا نصفان بالفتح أي بالغ الماء نصفه والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة ونساء أنصاف ورجل نصف وقوم أنصاف ونصفون عن يعقوب والنصف أيضا الخدام الواحد ناصف والناصفة مجرى الماء والجمع النواصف ومنه قول طرفة

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

وقال الاصمعي النواصف رحاب والنصيف الخمار قال النابغة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

والنصيف نصف الشئ والنصيف مكيال ومنه قول الشاعر

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا عميرات ولا تعجيف

وفي الحديث ما بلغتم مد أحدهم ولا نصيفه ونصفت الشئ اذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه ونصف الازار ساقه قال أبو جندب

الهذلي

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

ونصف النهار والتنصف بمعنى ومنه قول المسيب بن علس يذكر غائصا

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدرى

يعني والماء غامره فحذف واو الحال ونصفهم ينصفهم نصافا ونصافة عن يعقوب أي خدمهم قال لبيد

لها غال من رازق وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

قوله لها أي لظروف الخمر والمنصف بالفتح نصف الطريق والمنصف بكسر الميم الخادم هذا قول الاصمعي والجمع مناصف وأنصف النهار أي انتصف وأنصف أي عدل يقال أنصفه من نفسه وانتصفت أنا منه وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه ومنه قول الشاعر (١)

انى غرضت الى تناصف وجهها * عرض المحب الى الحبيب الغائب

يعني استواء المحاسن كأن بعض أعضاء الوجه أنصف بعضا في أخذ القسط من الجمال وانتصفت الجارية وتنصفت أي اختمرت ونصفتها أنا تنصيفا وتنصيف الشيء جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف وتنصف أي خدم قالت حرقة بنت النعمان بن المنذر

فينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذ نحن فيهم سوقة نتنصف

(نصف) التنصف التفصيل ما في ضرع أمه أي امتكه بالضاد المعجمة وكذلك نتفه بالكسر نصفا (نطف) النطفة الماء الصافي قل أو كثر والجمع النطاف والنطفة ماء الرجل والجمع نطف والناطف التيطى ونطفان الماء سيلانه وقد نطف ينطف ونطف وليلة نطوف تمطر الى الصباح والنطفة بالتحريك القرط والجمع نطف وتنطفت المرأة أي تقرطت ووصيفة منطفة أي مقرطة والنطف أيضا التلطخ بالعيب يقال هم أهل الريب والنطف وقد نطف الرجل بالكسر اذا اتهم بريبة وأنطفه غيره ونطف الشيء أيضا أي فسد ويقال النطف اشراف الشحمة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الراجز

كوس الهبل النطف المجوز * وما تنطفت به أي ما تلطخت وقولهم لو كان عنده كثر النطف ما عدا هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فأغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل (نطف) النظافة النقاوة وقد نظف الشيء بالضم فهو نظيف ونظفته أنا تنظيفا أي نقيته والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشيء أي أخذته كله يقال استنظفت الخراج ولا يقال نظفته (نعف) النعف ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فابنهما نعف وسرو وخيف والجمع نعاف قال الاصمعي يقال نعاف نعف كما يقال بطاح بطح وأعوام عوم وانتعفت الشيء تركته الى غيره وناعفت الطريق عارضته والنعفة بالتحريك الجلدة التي تعلو على آخرة الرحل حكاه أبو عبيد وهي العذبة والدؤابة أيضا (نغف) النغف بالتحريك والغين معجمة الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم عن الاصمعي الواحدة نغفة قال أبو

(١) في نسخة زيادة عدي بن عدي بن الرقاع من ذا رسول ناصح فبلغ عني علية غير قيل الكاذب اه

عبيد

عبيد وهو أيضا الدود الابيض الذى يكون فى النوى اذا أنقع وماسوى ذلك من الدود فليس بنغف وفى الحديث ان يأجوج ومأجوج يسلط عليهم النغف فيأخذ فى رقابهم (نقف) النقنف الهواء وكل مهوى بين الجبلين فهو نقنف (نقف) النقف كسر الهامة عن الدماغ وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقافا يقال اليوم نحاف وغدا نقاف أى اليوم نحر وغدا أمر ونقفت الحنظل أى شققته عن الهبيد ومنه قول امرئ القيس

كأنى غداة البين يوم تحملوا * لدى سمرات الحى ناقف حنظل

وأنقفتك الخ أى أعطيتك العظم تستخرج مخه وقولهم لاتكونوا كالجراد رعى واديا وأنقف واديا أى أكثر رعيه فيه وانتقفت الشئ استخرجته والمنقاف منقاف الطائر والمنقاف ضرب من الودع والمنقوف الرجل الخفيف الاخدعين القليل اللحم (نكف) النكف بالتحريك جمع نكفة وهى غدة صغيرة فى أصل اللحى بين الرأد وشحمة الاذن يقال منه نكفت الابل فهى منكفة اذا ظهرت نكباتها عن يعقوب وقال أبو الغوث النكفتان اللهزمتان والنكاف ورم يأخذ فى نكفتى البعير قال وهو داء يأخذها فى حلوقها فتقتلها قتلا ذريعا والبعير منكوف والناقة منكوفة وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت بين قريش وبنى كنانة ونكفت الغيث وانكفته أى أقطعته وذلك اذا انقطع عنك وهذا غيث لا ينكف ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما وليلة من أى ما أقطعه وفلان بحر لا ينكف أى لا ينزح ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا نحيته عن خدك باصبعك ونكفت أثره نكفا وانكفته وذلك اذا عدلا طلقا من الارض لا يؤذى أثرا فاعترضته فى مكان سهل ونكفت من ذلك الامر بالكسر نكفا أى استنكفت منه عن أبى عمرو وقال الفراء ونكفت بالفتح لغة ونكفت عن الشئ أى عدلت مثل كففت ويقال ضرب هذا فانتكف فضرب هذا والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول أبى النجم

مابال قلب راجع انتكافا * بعد التعزى اللهو والاجحافا

(نوف) النوف السنام والجمع أنواف وناف الشئ ينوف أى طال وارتفع ذكره ابن دريد وتنوف فى شعر امرئ القيس هضبة فى جبل طيئ وعبد مناف أبو هاشم وعبد شمس والنسبة اليه منافى وكان القياس عبدى الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس (نيف) النيف الزيادة يخفف ويشدد وأصله من الواو ويقال عشرة ونيف ومائة ونيف وكل مازاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثانى ونيف فلان على السبعين أى زاد وقصر نياف وناقة نياف وجمل نياف أى طويل فى ارتفاع قال الراجز * يتبعن وحى عيهل نياف * وقال امرؤ القيس

نيافا تزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأناف على الشئ أى أشرف وانافت الدراهم على المائة أى زادت

(فصل الواو) (وجف) وجف الشئ أى اضطرب وقلب واجف والوجيف ضرب من سير الابل والخيل وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وأوجفته أنا يقال أوجف فأعجف وقال تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أى ما أعملتم قال العجاج

قوله والمنقاف منقاف الطائر كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا وعبارة القاموس منقار الطائر بالراء اه مصححه

تاح طواه الاين مما وجفا * (وحف) عشب وحف وواحف أى كثير والوحف الجناح الكثير الريش وشعر وحف أى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وقد وحف شعره بالضم والاسم الوحوفة والوحافة والوحفاء الارض فيها حجارة سود وليست بحرة والحفرة السوداء وحفة والجمع وحاف ووحاف القهر موضع وهو فى شعر لبيد ووحف الرجل اذا ضرب بنفسه الارض وكذلك البعير ووحف توحيفا مثله ومواحف الابل مباركها والموحف البعير المهزول قال الراجز * لما رأيت الشارف الموحفا * وقال أبو عمرو التوحيف الضرب بالعصا وواحف موضع (وخف) وخفت الخطمى وأوخفته أى ضربته حتى تلزج والوخيفة ما أوخفته من الخطمى يقال للاحق انه لموخف أى يوخف زبله كما يوخف الخطمى ويقال له العجمان أيضا وهو من كلامهم (ودف) ودف الاناء أى قطر واستودفت الشحمة أى استقطرتها فودفت والودفة والوديفة الروضة الخضراء من نبت يقال أصبحت الارض ودفة واحدة اذا اخضرت كلها وأخصبت قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل ومن عشب وضغيغة من بقل ومن عشب اذا كانت ارو صة ناضرة متخيلة يقال حلو فى وديفة منكرة وفى غديقة منكرة (وذف) يقال مر يتوذف بدال معجمة اذا مر يقارب الخطو ويحرك منكبيه وفى الحديث خرج الحجاج يتوذف فى سبنين له حتى دخل على أسماء بنت أبى بكر وقال أبو عمرو والتوذف التبختر وكان أبو عبيدة يقول التوذف الاسراع قول بشر

يعطى الجياب بالرجال كأنها * بقرا الصريم والجياد توذف

أى ويعطى الجياد (ورف) ظل وارف أى واسع عن الفراء وقد ورف يرف ورفا وورفانا أى اتسع وورف النبت أى اهتز فهو وارف أى ناضر رفاف شديد الخضرة (وزف) وزف أى أسرع وقرئ فأقبلوا اليه يزفون مخففة والوزيف سرعة السير مثل الزفيف (وسف) التوسف التقشر قال ابن السكيت يقال لقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللعرب أيضا فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشش جلده وتقشر جلده كله بمعنى (وصف) وصفت الشئ وصفا وصفة والهاء عوض من الواو وتواصفوا الشئ من الوصف واتصف الشئ أى صار متواصفا قال طرفة بن العبد

انى كفانى من أمر هممت به * جار كجار الحذاق الذى اتصفا

أى صار موصوفا بحسن الجوار وقول الشماخ يصف بعيرا

اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وبيع المواصفة أن تبيع الشئ بصفة من غير رؤية والوصيف الخادم غلاما كان أو جارية يقال وصف الغلام اذا بلغ حد الخدمة فهو وصيف بين الوصافة والجمع وصفاء وقال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة والايصاف والجمع الوصائف واستوصفت الطبيب لدائى اذا سألته أن يصف لك ما تتعالج به والصفة كالعلم والسواد وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لان الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب أو المفعول نحو مضروب أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى

ذلك يقولون رأيت أخا لك الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز أن يضاف الى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ ﴿ وطف ﴾ رجل أوطف بين الوطف وهو كثرة شعر العين والحاجبين وسحابة وطفاء بينة الوطف اذا كانت مسترخية الجوانب لكثرة مائها والعيش الاوطف الرخى ﴿ وظف ﴾ الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الاوظفة قال الاصمعى يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظفت البعير واذا قصرت قيده قال ابن الاعرابى يقال مر يظفهم أى يتبعهم والوظيفة ما يقدر للانسان فى كل يوم من طعام أو رزق وقد وظفته توظيفا ﴿ وغف ﴾ الايغاف بالغين المعجمة سرعة العدو والوغف ضعف البصر والوغف شئ يشد على بطن التيس لئلا ينزو ﴿ وقف ﴾ الوقف سوار من عاج يقال وقفت المرأة توقيفا اذا جعلت فى يديها الوقف وفرس موقف اذا أصاب الاوظفة منه بياض فى موضع الوقف ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها أنا وقفا يتعدى ولا يتعدى ووقفته على ذنبه أى أطلعته عليه ووقفت الدار للمساكين وقفا وأوقفتها بالالف لغة رديئة وليس فى الكلام أوقفت الا حرف واحد أوقفت عن الامر الذى كنت فيه أى أقلعت قال الطرماح

يا صاحبى فوايتى ثم أوقفت ... رضى بالقنى وذو البر راضى

وحكى أبو عمرو كلتهم ثم أوقفت أى أسكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت وحكى أبو عبيد فى المصنف عن الاصمعى واليزيدى أنهما ذكرا عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ههنا لرأيته حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائى ما أوقفك ههنا وأى شئ أوقفك ههنا أى أى شئ صيرك الى الوقوف والموقف الموضع الذى تقف فيه حيث كان وموقفا الفرس الهزمتان فى كتفيه ويقال للمرأة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم عن يعقوب ويقال موقف المرأة عيناها ويداها وما لا بد لها من اظهاره وتوقيف الناس فى الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتواقف الفريقان فى القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته أى سألته الوقوف والتوقف فى الشئ كالتلوم فيه والوقيفة الوعل تلجئه الكلاب الى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد وقال

فلا تحسبنى شحمة من وقيفة ... مطردة مما تصيد لسلفع

وواقف بطن من الانصار من بنى سالم بن مالك بن أوس ﴿ وكف ﴾ وكف البيت وكفا ووكفنا ووكافا أى قطر وأوكف البيت لغة فيه وناقة وكوف أى غزيرة والوكف النطع قال أبو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة ... بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والتوكف التوقع يقال مازلت أتوكفه حتى لقيته والوكف بالتحريك الاثم وقد وكف يوكف أى أثم والوكف أيضا العيب يقال ليس عليك فى هذا وكف أى منقصة وعيب قال الشاعر (١)

(١) فى نسخة زيادة عمرو بن امرئ القيس ويقال قيس بن الخطيم اه

والحافظو عورة العشيرة لا * يأتيهم من ورائهم وكف

وقول الراجز * يعلو دكادين ويعلو وكفا * هو سفح الجبل والوكف والاكاف للعمار يقال اكفت البغل وأوكفته ﴿ ولف ﴾ الولاف مثل الالاف وهو الموالفة والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تتبع القوائم معا وكذلك أن يجيء القوم معا قال الكميت

وولى باجرياء وف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكاب

أى مؤتلفة وبرق وليف أى متتابع ﴿ وهف ﴾ وهف النبات يهف وهفا ووهيفا أى أورق واشتر مثل ورف ورفا وورينا وقولهم ما يوهف له شئ الا أخذه أى ما يرتفع

﴿ فصل الهاء ﴾ ﴿ هتف ﴾ الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا وهتف به هتافا أى صاح به وقوس هتافة وهتفى أى ذات صوت ﴿ هجف ﴾ الهجيف من النعام ومن الناس الجافى الثقيل قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * ونعم يعاديه الهجيف المثقل

﴿ هدف ﴾ الهدف كل شئ مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمى الغرض هدفا ويشبه الرجل العظيم قال الشاعر

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأجمه ضفور من الثلة الخطل

وأهدف على التل أشرف وامرأة مهدفة أى طويلة وأهدف اليه أى لجأ وأهدف لك الشئ واستهدف أى انتصب قال الشاعر

وحتى سمعنا خشف يفاء جعدة * على قدمى مستهدف متناصر

يعنى بالمستهدف الحالب يتناصر للعاب يقول سمعنا صوت الرنوة تساقط على قدم الحالب ويقال ركن مستهدف أى عريض والهدفة القطعة من الناس والبيوت مثل الخبطة ﴿ هرف ﴾ الهرف الاطناب فى المدح والثناء على الشئ اعجابا به يقال هرف به هرفا تعرف وأهرف الرجل مثل أحرف أى غامله وأهرفت الحية أى بدت انيابها ﴿ هرشف ﴾ الهرشفة قطعة خرقة أو كساء ينشف بها ماء المطر من الارض ثم يعصر فى الخف وذلك فى قلة الماء قال الراجز

طوبى لمن كانت له هرشفه * وشفة يملأ منها كفه

وقال آخر

كل عجوز رأسها كالكفه * تحمل جفانا معها هرشفه

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرشفة من نعت العجوز وهى الحسيرة ﴿ هزف ﴾ الهزف من الطليم مثل الهجيف ﴿ هنف ﴾ الهنف بالكسر السحاب الرقيق ليس فيه ماء وشهدة هنف ليس فيها عسل حكاه ابن السكيت والهنف أيضا الزرع الذى يؤخر حصاده فينتثر حبه والهنف أيضا جنس من السمسم صغار والهنف البراق والخفيف أيضا وقد هنف هنفا والظل الهنف والريح الهنفاء الساكنة الطيبة وقيص هنف وهنهاف أى رقيق شفاف وريش هنهاف والهنيف سرعة السير قال ذو الرمة

اذا ما نعسنا نعسة قلت غننا * بخرقاء وارفع من هنيف الرواحل

قوله وبه شبه الرجل فى نسخة وبه سمى الخ

وامرأة

وامرأة مهفهفة أى ضامرة البطن ومهفهفة أيضا عن يعقوب والهيفوف الجبان ويقال الحديد القلب (هلف) الهلوف الثقيل الجافى العظيم اللحمة قالت امرأة من العرب وهى ترقص ابنا لها

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح فى موضعه قد انجدل * وارق الى الخيرات زنا فى الجبل

وعمل اسم رجل وهو خاله تقول لا تجاوز زنا فى الشبه (عنف) الاعناف فحل فيه فتور كفحل المستهزئ وكذلك المهانة والتهانف قال الكميت

مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب * تهانف للجهال منها وتلعب

(نهوف) الهوف الريح الحارة قالت أم تأبط شرا وابناه ليس بهلوف تانفه هوف حشى من صوف (هيف) الهيف مثل الهوف وهى ريح حارة تأتى من قبل اليمن وهى النكباء التى تجرى بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل وقال الشاعر (١)

وصوح البقل ناج تجى به * هيف يمانية فى درها نكب

وفى المثل ذهبت هيف لا ديمة لها أى لعادتها لانها تجفف كل شئ وتيبسه وتهيف الرجل من الهيف كما يقال تشتى من الشتاء والهافة من النوق التى تعطش سريعا وهو من الهياف وكذلك المهياف واهتاف أى عطش قال الاصمعى رجل هيمان أى عطشان والمهياف السريع العطش وأهاف القوم أى عطشت ابلهم قال الراجز

وقد أهافوا زعموا وأرفوا * والهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة ورجل أهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيداء ضامرة وهاف العبد أى أبق

(١) فى نسخة قال ذو الرمة اه

(باب القاف)

(فصل الالف) (أبق) أبق العبد يأبق ويأبق اباقا أى هرب وتأبق استتر ويقال احتبس ومنه قول الاعشى ولكن أتاه الموت لا يتأبق * وقال آخر

أم قلت بهمان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

والابق بالتحريك القنب ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * قد أحكمت حكمات القد والابقا

(أرق) الارق السهر وقد أرقت بالكسر أى سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا أرق وأرقنى كذا تأريقا أى أسهرنى والارقان لغة فى اليرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس يقال زرع مأروق وميروق وقولهم جاءنا بأم الريبق على أريبق يعنى به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات وقال الاصمعى تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق وأراق بالنبم موضع قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

قوله على جمل أورق أى فأريبق تصغير أورق كسويد فى أسود والاصل وريبق فقلب الواو همزة كما فى القاموس اه مصححه

(أزق) الازق الازل وهو الضيق والمأزق المضيق ومنه سمى موضع الحرب مأزقا وحكى

الفراء تأزق صدري وتأزل أي ضاق (أفق) الآفاق النواحي الواحد أفق وأفق مثل عسر وعسر ورجل أفق بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض حكاه أبو نصر وبعضهم يقول أفق بضمهما وهو القياس وفرس أفق بالضم أي رائع وكذلك الانثى قال الشاعر

أرجل لمتى وأجز ذيلي * وتحمل شكتي أفق كميت

والآفق الذي بلغ النهاية في الكرم على فاعل تقول منه أفق بالكسر يأفق أفقا وفرس آفق قوبل من آفق وآفقة اذا كان كريم الطرفين والافيق الجلد الذي لم تتم دباغته والجمع أفق مثل أديم وأدم وقد أفق أديمه يأفقه أفقا أي دبغه الى أن صار أفيقا وقال الاصمعي يقال للاديم اذا دبغ قبل أن يحرز أفيق والجمع آفقة مثل أديم وآدمة ورغيف وأرغفة ويقال أفق فلان اذا ذهب في الارض وأفق في العطاء أي فضل وأعطى بعضا أكثر من بعض ومنه قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطى القطوط ويأفق

وأراد بالقطوط كتب الجوائز (الق) تألق البرق أي لمع والائتلاق مثل التألق والالق بالكسر الذئب والانثى القة وجمعها الق وربما قالوا للفردة القة ولا يقال للذكر الق ولكن قرد وباح قال الشاعر * والقة ترغث رباحها * والالوق الجنون وهو وعل لانه يقال للمجنون مألوق على مفوعل قال الشاعر

ومألوق أنضجت كية برأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

أي هجوته وان شئت جعلت الالوق أفعل لانه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول قال أبو زيد امرأة آلقى بالتحريك قال وهي السريعة الوثب والالق المتألق وهو على وزن امتع والالوقة طعام يصلح من الزبد قال الشاعر

حديث أشهى عندنا من ألوقة * تعجلها طيان شهوان للطعم

(الق) الالق الفرح والسرور وقد ألق بالكسر يألق ألقا وشئ أليق أي حسن معجب وألقني الشئ أي أعجبني وتألق في الامر اذا عمله بخفة مثل تنوق وله ألاقة ولباقة وتألق فلان في الروضة اذا وقع فيها معجبا بها والالوق على فعول طائر وهو الرخمة وفي المثل أعز من بيض الالوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان أوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك قال الكميت

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والالوق (أوق) الاوق المثقل يقال ألقى عليه أوقه وقد أوقته تأويقا أي حملته المشقة والمكروه قال الراجز

عزهلي عملك أن تأوقي * أو أن تبيني ليلة لم تغبقي * أو أن ترى كأبا لم تبرنشقي

وأما قول الشاعر

تمتع من السيدان والاوق نظرة * فقلبك للسيدان والاوق آلف

فهو اسم موضع (أهق) الايهقان الجرجير البري وهو فيعلان قال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

ان نصبت فروع جعلت الالف التى فى فعلا للتثنية أى الجود والرهام هما فعلا فروع الايهقان وأنبتاها وان رفعته جعلتها أصلية من علا يعلو

(فصل الباء) (بثق) بثق السيل موضع كذا يبثق بثقا وبثقانا عن يعقوب أى خرقه وشقه فانبثق أى انفجر (بخق) بخقت عينه أبخقها بخقا أى عورتها والبخق بالتحريك العور بانخساف العين والبخق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لفوق الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار (برق) برق السيف وغيره يبرق بروقا أى تلألأ والاسم البريق والبرق واحد بروق السحاب يقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهو الذى ليس فيه مطر ويقال رعدت السماء وبرقت برقانا أى لمعت ورعد الرجل وبرق أى تهدد ورعدت المرأة وبرقت أى تزينت وقد ذكرنا الخلاف فى أرعد وأبرق فى باب الدال وأرعد القوم وأبرقوا أى أصابهم رعد وبرق وحكى أبو نصر أبرق الرجل اذا لمع بسيفه وأبرقت الناقة وبرقت أيضا اذا شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح فهى بروف وبرق وبوق وبارق قال أبو صاعد الكلابى البريقة اللبن تصب عليه اهالة أو سمن قليل والجمع البرائق يقال ابرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الماء طعاما بزيت أو سمن برقا وهى التبارق وهو شئ منه قليل لم يسغ سغوه أى لم يكثروا دهنه والبراق اسم دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وبرق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف قال ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه مى سافرا كان يبرق

فاذا قلت برق البصر بالفتح فانما تعنى بريقه اذا شخص والبروق ساكنة الراء نبت الواحدة بروقة وفى المثل أشكر من بروقة لانها تخضر اذا رأت السحاب وبرقت الغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت بطونها من أكل البروق وبرق عينيه تبريقا أوسعهما وأحد النظر والابريق واحد الاباريق فارسى معرب والابريق أيضا السيف الشديد البريق والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقاء وجمع الابرق أبارق وجمع البرقاء برقاوات والبرقة بالضم مثل البرقاء والجمع براق يقال قنة برقة كما يقال ضب كدية والجمع برق والابرق الجبل الذى فيه لونان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق يقال تيس أبرق وعنز برقاء حتى انهم يسمون العين برقاء قال

ومنهمر من رأس برقاء حطه * مخافة بين من حبيب مزائل

يعنى دمعا انهمر من العين والبارق سحاب ذو برق والسحابة بارقة والبارقة أيضا السيوف وبارق قبيلة من اليمن منهم معقر بن حمار البارقى الشاعر وبارق موضع قريب من الكوفة ومنه قول أسود بن يعفر

أرض الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

والبرق الحمل فارسى معرب وجمعه برقان والاستبرق الديباج الغليظ فارسى معرب وتصغيره أبيرق (برزق) البرازق الجماعات قال أبو عبيد أنشدنى ابن الكلبى لجهمة بن جندب

ابن العنبر بن عمرو بن تميم

رددنا جمع سابور وأنتم * بهوا مستالفها كثير

تظل جياده متطرادات * برازيقا تصيح أو تغير

يعني جماعات الخيل ﴿ برشق ﴾ المبرنشق الفرح المسرور وقد برنشق قال الراجز

أو أن ترى كأبا لم تبرنشق * وقال الاصمعي حدثت الرشيد بحديث فبرنشق ورعما قالوا

ابرنشق الشجر اذا أزهر ﴿ برزق ﴾ البزاق البصاق وقد بزق بزقا ﴿ بسق ﴾ البساق

البصاق وقد بسق بسقا وبسق النخل بسوقا أي طال ومنه قوله تعالى والنخل باسقات ويقال

بسق فلان على أصحابه أي علاهم وأبسقت الناقة اذا وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج فهي

مبسق وبوق مباسيق ﴿ بصق ﴾ البصاق البزاق وقد بصق يبصق بصقا والبصاق جنس من

النحل ويقال لحجر أبيض يتلألأ البصاقة القمر ﴿ بطق ﴾ البطاقة بالكسر رقيعة توضع

في الثوب فيها رقم ثمن بلغة أهل مصر يقال عليه بطاقة من ذهب للثوب

﴿ بطرق ﴾ البطريق القائد من قواد الروم وهو معرب وجمع البطارقة ﴿ بعق ﴾

البعاق بالضم سحاب يتبع بشدة وقد بعق المزن اذا تبع بالمطر وتبعق مثله قال

رؤبة

وجود هرون اذا تبعقا * جود كجود الغيث اذا تبعبعا

والابعاق أن يبعق عليك الشيء فجأة وأنت لا تشعر قال الشاعر

يعد المرء آمن راعمرا * أتى حتف لم يحش منه ابعاقه

وفي الحديث ان الله يكره الابعاق في الكلام فرحم الله عبدا أوجز في كلامه وبعقت زق

الخمر تبعيقا أي ثقبته وفي الحديث يعقون لنا حنا قال أبو عبيد أي يحرزون لنا ما

ويسيلون دماءها ويسال عقاب بعيقا مثل عقنباة ﴿ بقق ﴾ البقة البعوضة والجمع

البق والبقعة اسم موضع قريب من الحيرة ورجل بقاق وبقاقة أي كثير الكلام والهاء

للمبالغة قال الراجز * أحرس في اركب بقاق المزن * وقد بقبق البقاق وأبق الرجل

أي كثر كلامه والبقبقة حكاية صوت يقال بقبق الكوز وبقت المرأة وأبقت أي كثر ولدها

وبقت السماء أي جاءت بمطر شديد ﴿ بلعق ﴾ البلعق نوع من الترفاس الاصمعي أجود

تمر عمان السرمض والبلعق ﴿ بلق ﴾ البلق سواد وبياض وكذلك البلقة بالضم وفرس

أبلق وفرس بلقاء وقد ابلق ابلقافا وفي المثل يجري بليق ويتم وهو اسم فرس كان يسبق

الخيل وهو مع ذلك يعاب والابلق اسم حصن سموأل بن عادياء بأرض تيماء وفي المثل

تمرد مارد وعز ابلق وهما حصنان قصدتهما مزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت

ذلك والبلق النقاط قال امرؤ القيس

فلبأت وسط قبابه بلق * ولبأت وسط خبيه رجل

والبلقاء مدينة بالشأم وبلقت الباب وأبلقته اذا فتحته كله فانبلق ومنه قول الشاعر

والحصن منثلم والباب منبلق * والبلايق الموالي الواحدة بلوقة وهي المنارة ﴿ بلشق ﴾

البلائق المياه المستنقعات قال امرؤ القيس

قوله اسم حصن للسموأل بناه أبوه وسليمان عليه السلام كما في القاموس اه مصححه

* وردها

فأوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤهن قليص

أى كثير وانما قال خضر الان الماء اذا كثر يرى أخضر ﴿ بنق ﴾ قال أبو زيد البنيقة من القميص لبنته وأنشد (١) * كماضم أزرار القميص البنائق * والبنيقتان دائرتان فى صدر الفرس ﴿ بندق ﴾ البندق الذى يرمى به الواحدة بندقة والجمع البنادق وبندقة أبو قبيلة من اليمن وهو بندقة بن مظلة من سعد العشيرة ومنه قولهم حد أحد أو راعك بندقة وقد ذكرناه فى باب الهمز ﴿ بوق ﴾ البوق الذى ينفخ فيه وأنشد الاصمعى

ومر النصارى زمرت فى البوق * والبوق أيضا الباهل عن أبى عمرو ومنه قول حسان ابن ثابت يرثى عثمان رضى الله عنه

يا قاتل الله قوما كان شأنهم * قتل الامام الامين السيد الفطن

ما قتلوه على ذنب أتى به * الا الذى نطقوا بوقا ولم يكن

وقولهم أصابتهم بوقة منكرة وهى دفعة من المطر انبجست ضربة والبائقة الداهية يقال باقتهم الداهية تبوقهم بوقا اذا أصابتهم وكذلك باقتهم بوق على فعول وانباقت عليهم بائقة شر منل الباجت أى انتقت وانباق عليهم الدهر أى هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق وفى الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أى ظلمه وغشمه وقال الليث تعوذوا الله وشره وتقول دفعت عنك بائقة فلان والباقة من البقل حزمة منه

﴿ بهق ﴾ البهق بياض يعترى الجلد يخالف لونه ليس من البرص قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه فى الجلد توليع البهق

﴿ فصل التاء ﴾ ﴿ تأق ﴾ تئق السقاء يتأق تأقا أى امتلأ وأتأقته أنا وتئق الرجل أى امتلأ غضبا وغيظا ومن أمثال العرب أنت تئق وأنا مئق فكيف تتفق قال الاموى التئق السريع الى الشر وقال الاصمعى هو الحديد قال الشاعر يصف كلبا

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم الكعبين معلاج تئق

وقال زهير بن مسعود الضبى يصف فرسا

صافى السبيب أسيل الخد مشرف * حامى الضلوع شديد أسره تئق

وقال أبو عمرو التأقة بالتحريك شدة الغضب وسرعة الى الشر وهو يتأق ويه تأقة ﴿ ترق ﴾ الترياق بكسر التاء واء السموم فارسى معرب والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بالهم ومنه قول الاعشى

سقتنى بصهباء ترياقة * متى ما تلين عظامى تلن

والترقوة العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وهى فعلوة ولا تقل ترقوة بالضم وحكى أبو يوسف ترقيت الرجل ترقاة أى أصبت ترقوته ﴿ توق ﴾ تاقت نفسى الى الشئ توقا وتوقانا أى اشتاقت يقال المرء تواق الى ما لم ينل وأما قول الراجز

جاء الشتاء وقميصى أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

فيقال هو اسم ابنه ويروى التواق

﴿ فصل الثاء ﴾ ﴿ ثبق ﴾ ثبقت العين تثبق أسرع دمعها وثبق النهر أسرع جريه وكثر

(١) فى نسخة زيادة حاجب بن حبيب الاسدى اه

ماؤه قال

مابال عينك عاودت تعشاقها * عين تثيق دمعها تثياقها

(ثدق) ثدق المطر أى بدت وسحاب ثادق وواد ثادق أى سائل وأما قول الشاعر (١)

وباتت تلوم على ثادق * لتشرى فقد رجت عصيانها

فهو اسم فرس وقوله عصيانها أى عصيانى لها (ثفرق) الثفروق قمع التمرة وأنشد أبو عبيد * قراد كثفروق النواة ضئيل * قال وقال العدبس الثفروق ما يلتزق به القمع من التمرة وقال الكسائى الثفاريق أقماع البسر

(فصل الجيم) الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الا أن يكون معربا أو حكاية صوت نحو (الجردقة) وهى الرغيف (والجرموق) الذى يلبس فوق الخف (والجرامقة) قوم يا الوصل أصلهم من العجم (والجوسق) القصر (وجلق) بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشأم (والجواليق) وعاء للمتاع الجوالق بالفتح والجواليق أيضا قال الراجز

ياحبذا مشى الجواليق السود * من خشكنان وسويق مقنود

وربما قالوا الجوالقات ولا يجوز سيبويه الجوالقات والجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية كله وهى كمية غزل والكثير جلها وبها سمى الجلاهق (وجلباق) حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه جلبن على حدة وباق على حدة وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا تجيئه * فتسمع فى الحالين منه جلباقا

(والمنجنيق) التى ترمى بها الحجارة معربة وأصلها بالفارسية من جى نيك أى ما أجودنى وهى مؤنثة قال زفر بن الحرث

لقد ترتنى منجنيق ابن بجدل * أحيد من العصفور حين يطير

وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق أخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هو فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم فى الجمع مجانيق وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان فى أول الاسم وهذا لا يكون فى اسمائهم ولا الصفات التى ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات تلحق بينات الاربعة أوائل الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج (والجوقة) الجماعة من الناس

(فصل الحاء) (حبق) الحبق بكسر الباء الردام وقد حبق بالفتح يحبق حبقا ومنه قول خداش بن زهير العامرى * لهم حبق والسود بينى وبينهم * والحبق بالتحريك الفوزنج قال الاصمعى عذق الحبيق ضرب من الدقل ردى وهو مصغر وفى الحديث أنه عليه السلام نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يعنى فى الصدقة والحبلق بزيادة لام مشتدة نبت صغار لا تكبر قال الشاعر

واذكر غدانة عدانا مزنمة * من الحبلق تبنى حولها الصير

(حدق) حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق وحداق قال أبو ذؤيب

(فالعين)

(١) فى نسخة زيادة للمجنون يتنم على الليل أبناء حيها اه

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

والتحديق شدة النظر والحديقة الروضة ذات الشجر وقال تعالى وحدائق غلبا ويقال الحديقة كل بستان عليه حائط وحدقوا بالرجل وأحدقوا به أى أحاطوا به والحندقوق نبت وهو الذرق نبطى معرب ولا تقل الحندقوقا والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدلق الرجل اذا أدار حدقته فى النظر والحدلقة مثال الهدبد الحدقة الكبيرة ويقال أكل الذئب من الشاة الحدلقة قال أبو عبيد هو شئ من جسدها ولا أدرى ما هو وقال أبو الحسن اللحيانى هو العين (حذق) حذق الصبى القرآن والعمل يحذق حذقا وحذاقة وحذاقا اذا مهر فيه وحذق بالكسر حذقا لغة فيه ويقال لليوم الذى يختم فيه القرآن هذا يوم حذاقه وهو فلان فى صنعته حاذق باذق وهو اتباع له وحذقت الحبل أحذقه حذقا قطعته والحاذق القاطع قال أبو ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحالق حاذق

وحذق الحلق يحذق حذوقا أى حمض وحذق فاه الحلق حذقا أى حزه والحذيق المقطوع ومنه قول الشاعر

وحبل الوصل منتكث حذيق * قال والحذاقى الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة

انى كفانى من أمر هممت به * جار لكعبار الحذاقى الذى اتصفا

يعنى أبا دواد الايادى الشاعر وكان أبو دواد جار كعب بن مامة ويقال حذاق الرجل بزيادة اللام وتحذاق اذا أظهر الحذق وادعى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بالتحريك النار يقال فى حرق الله والحرق أيضا احتراق يصيب الثوب من الدق وقد يسكن وأحرقه بالنار وحرقه شدد للكثرة وكان عمرو بن هند يلقب بالمحرق لانه حرق مائة من بنى تميم تسعة وتسعون من بنى دارم وواحد من البراجم ومحرق أيضا لقب الحرث بن عمرو ملك الشأم من آل جفنة وانما سمى بذلك لانه أول من حرق العرب فى ديارهم فهم يدعون آل محرق وأما قول أسود ابن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد

فانما عنى به امرأ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى لانه أيضا يدعى محرقا وتحرق الشئ بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وحرقت الشئ حرقا بردته وحككت بعضه ببعض ومنه قولهم حرق نابه يحرقه ويحرقه أى حكه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الارم غيظا قال الشاعر

نبئت أحماء سليمى انما * باتوا غضابا يحرقون الارما

وقرأ على عليه السلام لنحرقنه أى لنبردنه وحرق شعره بالكسر أى تقطع ونسل فهو حرق الشعر والجناح ومنه قول أبى كبير

ذهبت بشاشته فاصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الاعفر

البراء البراية وهى النحاتة والاعفر الابيض وقال الطرماح يصف غرابا

شبح النساء حرق الجناح كأنه * في الدار آثر الظاعنين مقيد

وسحاب حرق أي شديد البرق ويقال ما حراق بالضم مخفف الشديد المذوحشة وفرس حراق العدو أيضا اذا كان يحترق في عدوه والحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله بالتشديد والحروقاء لغة فيه والحرّاقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامى نيران يرمى بها العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا * حرّقها محض بلاد فل * يعني عطشها والحارقتان رؤس الفخذين في الوركين ويقال هما عصبتان في الورك والمحروق الذي انقطعت حارقته ويقال الذي زال وركه ومنه قول الراجز يصف راعيا

يظل تحت الفنن الوريق * يئول بالمحجن كالمحروق

يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للافنان ويجتذبها بالمحجن فينفضها للابل فكأنه محروق وقال الآخر

هم الغربان في حرمات جار * وفي الادنين حرّاق الورول

يقول اذا نزل بهم جار ذو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القذر وهم في الظلم والجنف على أدانيهم كالحروق الذي يشي متجانفا ويزهد في معونتهم والذب عنهم وأما قول الراجز

نقسم بالله نسلم الحلقه * ولاحريقا وأخته الحرقه

فهما ولدا النعمان بن المنذر وقوله نسلم أي لا نسلم والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب والحريقة أغلاظ الحساء عن يعقوب وهي مثل النفيثة يقال وجدت بني فلان ما لهم عيش الا الحرائق والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة والحرقان المذح وهو اصطكاك الفخذين والحارقة الجماعة (حرق) الحرق والحزقة الجماعة من الناس والطير والنحل وغيرها وفي الحديث كأنهما حرقان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنترة

تأوي الى قاص النعام كأنوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

وكذلك الحارقة والحريق والحزيقة قال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كأنه كلما ارفضت حزيقتها * بالصلب من نهسها أكفالها الكلب

والحزق القصير الذي يقارب الخطو قال الشاعر

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاهة * تفكر آباه يمنون أم قردا

والحزقة أيضا مثله قال امرؤ القيس

وأعجبني مشي الحزقة خالد * كمشي أتان حلئت عن مناهل

وفي كلامهم حزقة حزقة ترق عين بقة ترق أي ارق من قولك رقيت في الدرجة وحزقته بالحبل أحزقه حزقا شددته والمحزق البخيل المتشدد والحازق الذي ضاق عليه خفه عن ابن السكيت يقال لا رأى لحاقن ولا لحازق وحازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأته حزاقا وقالت ترثيه

أقلب عيني في الفوارس لا أرى * حزاقا وعيني كالحجاة من القطر

قوله مثل النفيثة قال في مادة نفث والنفيثة الحريقة وهو أن يذر الدقيق على ماء أولبن حتى ينفث وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال اذا غلبه الدهر اه كتبه الصحيح

قوله امرأته كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس ترثيه ابنته أو أخته لا أمه ووهم ابن هشام اه كتبه الصحيح

(حرزق) قال أبو زيد الحرزقة الضيق يقال حرزقه أى حبسه وضيق عليه قال الاعشى
بساباط حتى مات وهو محرزق * يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى
مات وهو مضيق عليه وكان أبو عمرو الشيبانى يقول محزرق بتقديم الزاى على الراء

(حقق) الحق خلاف الباطل والحق واحد الحقوق والحقة أخص منه يقال هذه حقتى
أى حقى والحقة أيضا حقيقة الامر يقال لما عرف الحقة منى هرب وقولهم لحق لآتينك هو
عين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام واذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لآتينك
وقولهم كان ذلك عند حق لقاحها وحق لقاحها أيضا بالكسر أى حين ثبت ذلك فيها
والحقة بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث
سنين وقد دخل فى الرابعة والانثى حقة وحق أيضا سمى بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن
ينتفع به تقول هو حق بين الحقة وهو مصدر قال الاعشى

بحقتها ربطت فى اللجين حتى السديس لها قد أسن

والجمع حقاق وحقق ولم يرد بحقتها صفة لها لانه لا يقال ذلك كما لا يقال بجذعتها فعل بها
كذا ولا بثنيتها ولا يبازلها ولا أراد بقوله أسن كبر لانه لا يقال أسن السن وانما يقال أسن
الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت فى اللجين وقتا كانت فيه حقة الى أن نجم سديسها
أى نبت وجمع الحقاق حقق مثل كتاب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد باتنى منهم على عدم * مثل الفسيل صغارها الحقق

وربما جمع على حقائق مثل افال وأفائل قال الراجز

ومسد أمرّ من أيانق * لسن بأنياب ولا حقائق

قال الاصمعى اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق وأتت الناقة على حقها أى
الوقت الذى ضربت فيه عام أول وسقط فلان على حاق رأسه أى وسط رأسه وجئته فى حاق
الشتاء أى فى وسطه والحاقة القيامة سميت بذلك لان فيها حواق الامور وحاقه أى خاصمه
وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه ويقال للرجل اذا خاصم فى صغار الاشياء انه
لمحقاق ويقال ماله فيه حق ولا حقاق أى خصومة والتحاق التخاصم والاحتقاق
الاختصام وتقول احتق فلان وفلان ولا يقال للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون
الآخر واحتق الفرس أى ضمر وطعنة محتقة أى لا زيغ فيها وقد نفذت ويقال رمى فلان
الصيد فاحتق بعضا وشرّم بعضا أى قتل بعضا وأفلت بعض جريحا ومنه قول الشاعر

من بين محتق لها ومشرّم * وحققت حذره أحقه حقا وأحققته أيضا اذا فعلت ما كان
يحذره ويقال أيضا حققت الرجل وأحققته اذا أتيته حكاه أبو عبيد قال وحققت الامر
وأحققته أيضا اذا تحققته وصرت منه على يقين قال الكسائى يقال حق لك أن تفعل هذا
وحققت أن تفعل هذا بمعنى وحق له أن يفعل كذا وهو حقيق أن يفعل كذا وهو حقيق
به ومحقوق به أى خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وحق الشئ يحق بالكسر أى وجب
وأحققت الشئ أى أوجبته واستحققته أى استوجبته وتحقق عنده الخبر أى صح وحققت
قوله وظنه تحقيقا أى صدقت وكلام محقق أى رصين قال الراجز

دع ذا وحبر منطقا محققا * وثوب محقق اذا كان محكم النسج قال الراجز

تسربل جلد وجه أبيك انا * كفينا ذا المحققة الرقاقا

والحقيقة خلاف المجاز والحقيقة مايحق على الرجل أن يحميه وفلان حامى الحقيقة ويقال الحقيقة الراية قال عامر بن الطفيل * أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر * والأحق من الخيل الذى لايعرق أنشد أبو عمرو لرجل من الانصار

وأقدر مشرف الشهوات ساط * كميت لا أحق ولا شثيت

وقال الاصمعى فى تفسير هذا البيت الاقدر الذى يجوز حافرا رجليه حافرى يديه والشثيت الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه والاحق الذى يلبق حافرا رجليه حافرى يديه ومصدره الحقق والحقعقة أرفع السير وأتعبه للظهر وفى الحديث ان مطرف بن عبد الله بن الشخير قال لابنه لما اجتهد فى العبادة خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقعقة ويقال هو السير فى أول الليل ونهى عن ذلك (حلق) الحلقة بالتسكين الدروع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق على غير قياس وقال الاصمعى الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء حلقة فى الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد

أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رباطا

قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول ليس فى الكلام حلقة بالتحريك الا فى قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق والحلق الحلقوم والجمع الحلوق والحلق بالكسر خاتم الملك قال الشاعر

ففاز بحلق المنذر بن محرق * فتى منهم رخو البنان كريم

والحلق أيضا المال الكثير يقال جاء فلان بالحلق والاحراف وتحالق الطائر ارتفاعه فى طيرانه وابل محلقة وسمها الحلق ومنه قول الشاعر (١)

وذو حلق تقضى العوازير بينها * وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة

وذكرت من ابل المحلق شربة * والخيل تعدو فى الصعيد بداد

والمحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد أبى بكر بن كلاب من بنى عامر الذى قال فيه الاعشى وبات على النار الندى والمحلق * وقال أيضا

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

وكبا محلق بكسر الميم اذا كان كأنه يحالق الشعر من خشونته قال الراجز

يقضمن بالمشافر الهدالق * تقضمك بالمحاشئ المحالق

والحالق الفرع الممتلئ كأن اللبن فيه الى حلقه ومنه قول لبيد

حتى اذا يئست وأسحق حالق * والجمع حلق وحوالق قال الخطيئة

اذا لم تكن الا الأمانى أصبحت * لها حالق ضراتها شكرات

أى ممتلئة من اللبن والحالق من الكرم ما التوى منه وتعلق بالقضبان والحالق الجبل المرتفع ويقال جاء من حالق أى من مكان مشرف وقولهم لا تفعل ذلك أتتك حالق أى أشكلها الله

(١) فى نسخة زيادة أبى وجزة السعدى وبقية البيت يرفع بأرطار عظام الفائج اه مصححه

حتى تحلق شعرها قال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال عند الامر يعجب به خشى عقرى حلقى كأنه من الحلق والعقر والخمش وهو الخدش قال

ألا قرمى أولو عقرى وحلقى * لما لاقت سلامان بن غنم

وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيى حائض فقال عقرى حلقى ما أراها الا حابستنا قال أبو عبيد هو عقرا حلقا بالتنوين والمحدثون يقولون عقرى حلقى وأحسبه هذا ومعناه عقرها الله وحلقها يعنى عقر جسدها وحلقها أى أصابها الله بوجع فى حلقها قال وهذا كما تقول لرأسته وعضدته وصدرته اذا ضربت رأسه وعضده وصدره وكذلك حلقه اذا أصاب حلقه والحلق مصدر قولك حلق رأسه وحلقوا رؤوسهم شدد للكثرة والاحتلاق الحلق يقال حلق معزه ولا يقال جزه الا فى الضأن قال أبو زيد عنز محلوقة وشعر حليق ولحية حليق ولا يقال حليقة وحلاق اسم للمنية مثال قطام بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهى معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاق بهم على أكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره والحلاق أيضا وجع فى الحلق ويقال ان رأسه لجيد الحلاق بالكسر وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة وحلق الفرس والحمار بالكسر يحلق حلقا اذا سفد فأصابه فساد فى قضيبه من تقشر واحمرار فيداوى بالحصاء قال الشاعر

خصيتك يا ابن جمرة بالقوافى * كما يخصى ذو الحلق الحمار

ويوم تحلاق اللمم يوم لتغلب على بكر ابنى وائل لان لحلق كان شعارهم يومئذ والحلقان بالضم البسر اذا بلغ الارطاب ثلثيه وكذلك الحلقى والبسرة لواحدة حلقانة ومحلقانة قال ابن السكيت يقال قد أحلقت من الحرلقة اذا أكثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله

(حمق) الحمق والحمق قلة العقل وقد حمق الرجل بالضم حماقة فهو أحمق وحمق أيضا بالكسر يحمق حمقا مثل غنم يغنم فهو حمق قال يزيد بن الحكم الثقفى

قد يقتر الحول التقى ويكثر الحمق الاثيم

وعمرو بن الحمق الخزاعى وامرأة حمقاء وقوم ونسوة حمق وحمقى وحماق والبقلة الحمقاء الرجلة وحمقت السوق أيضا بالضم أى كسدت وأحمقت المرأة أى جاءت بولد أحمق فهى محمق ومحمقة حالت امرأة من العرب

لست أبالى أن أكون محمقه * اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا أبالى أن ألد أحمق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان كان من عادتها أن تلد الحمقى فهى محماق ويقال أحمقت الرجل اذا وجدته أحمق وحمقته تحميقا نسبته الى الحمق وحامقته اذا ساعدته على حمقه واستحمقته أى عددته أحمق وتحامق فلان اذا تكلف الحماقة ويقال انحمقت السوق أى كسدت وانحمق الثوب أى أخلق والحماق مثال السعال كالجدرى يصيب الانسان قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق (حملق) حملاق العين باطن أجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان صلتما لا يظهر من حسن وجهه الا حملاقيه حدقتيه ويقال هو ما غطته الاجفان من بياض المقلة قال عبيد * والعين حملاقها مقلوب *

وقد حملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا (حنق) الحنق الغيظ والجمع حناق مثل جبل وجبال وقد حنق عليه بالكسر أى اغتاظ فهو حنق وأحنقه غيره فهو محنق قالت قتيلة

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

وأحنق سنام البعير أى ضمر ودق وحمار محنق ضمر من كثرة الضراب ومنه قول الراجز

كأنني ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلى أو كدرا محنقا

والمحانيق الابل الضمر (حوق) الحوق الكنس وقد حقت البيت أحوقه اذا كنسته والحواقة الكناسة والمحوقة المكنسة والحوق بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها (حيق) حاق به الشئ يحيق أى أحاط به ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله وحاق بهم العذاب أى أحاط بهم ونزل

(فصل الخاء) (خبق) قال أبو عبيد يقال رجل خبق مثال هجف أى طويل وان شئت كسرت الباء اتباعا للخاء وفرس أشق خبق أى طويل وربما قيل للفرس السريع خبق والخبق فى العدو مثل الدفق ويشدد يعدو الخبق والدفق منعب * (خدرق) الخدرنق العنكبوت والدال غير معجمة وقال

ومنهل طام عليه الغلفق * يثير أويسدى به الخدرنق

فاذا جمعت حذفت آخره وقلت الخدارن (خذق) خذق الطائر رقه وقد خذق يخذق ويخذق وقيل لمعاوية رضى الله عنه أتذكر الفيل قال أنذكر خذقه والخذقة بالكسر الاست (خرق) خرقت الثوب وخرقته فخرق وتخرق واخرورق يقال فى ثوبه خرق وهرق الاصل مصدر وخرقت الارض خرقا أى جبتها والخرق الارض الواسعة تخرق فيها الرياح وجمعها خروق قال الهذلى (١) * واهما بأباطح وخروق * والخريق المطمئن من الارض وفيه نبات قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والجمع خرق وأنشد فى خرق تشيع من رمرامها * والخريق الريح الباردة الشديدة الهبوب قال الشاعر

كأن هوبيها خفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

وهو شاذ وقياسه خريقة واختراق الرياح مرورها والمخترق المعز ومخرق الريح مهبها والخرق بالكسر السخى الكريم يقال هو يتخرق فى السخاء اذا توسع فيه وكذلك الخريق مثال الفسيق قال أبو ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أتيح له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخريق خشوف

والتخرق لغة فى التخلق من الكذب والخرقة القطعة من خرق الثوب وذو الخرق الطهوى شاعر جاهلى سمى بذلك لقوله

لما رأت ابلى هزلى حولتها * جاءت عجافا عليها الريش والخرق

والخراق المنديل يلف ليضرب به عربى صحيح قال عمرو بن كلثوم

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدى لاعبينا

وفى حديث على عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وفلان مخراق حرب أى صاحب حروب يخف فيها قال الشاعر يمدح قوما

(١) فى نسخة زيادة بعقر يثرب خربلد وبقية البيت
ونثر ابان بالنطف الطوامى
اه كتبه مصححه

وأكثر

وأكثرنا شتما مخراق حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم وأما الخرقة فكلمة مولدة والخرق بالتحريك الدهش من الخوف أو الحياء وقد خرق بالكسر فهو خرق وأخرقته أنا أى أدهشته والخرق أيضا مصدر الأخرق وهو ضد الرفيق وقد خرق بالكسر يخرق خرقا والاسم الخرق بالضم وفى المثل لا تعدم الخرقاء علة ومعناه أن العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس والخرقاء من الغنم التى فى أذنها خرق وهو ثقب مستدير وخرقاء صاحبة ذى الرمة وهى من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وريح خرقاء أى شديدة (خربق) خربقت الثوب أى شققته وربما قالوا خبرقت وهو مثل جذب وجبذ يقال جذ فلان فى خرباقه أى فى ضرطه والخرباق أيضا اسم رجل من الصحابة يقال له ذو اليدين وخربقت الشئ مثل خردلته أى قطعته وخربق عمله أى أفسده والخربق من الادوية والخرنبق المطرق الساكت وفى المثل مخرنبق لينباع أى لينب اذا أصاب فرصة ومعناه أنه سكت لداهية يريدها (خرنق) الخرنق ولد الارنب وأرض مخرنقة ذات خرانق وخرنق أيضا اسم امرأة شاعرة قال أبو عبيدة هى خرنق بنت هفان من بنى سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق اسم قصر بالعراق فرسى معرب بناه النعمان الأكبر الذى يقال له الاعور وهو الذى لبس المسوح وساح فى الارض قال عدى بن زيد يذكره

وتبين رب الخورنق اذ أشـ * ـرف يوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ماي * ل والبحر معرضا والسدير
فرعوى قلبه فقال وما غبـ * ـطة حى الى الممات يصير

قوله معرب أى من خورنكاه أى موضع الاكل كما فى القاموس اه مصححه

(حرق) الحرق الطعن والحارق السنان يقال هو أمضى من حارق والحارق من السهام المخرطم وقد حرق السهم يحرق وقد حرقتهم بالنبل أى أصبتهم بها (خسق) الخاسق لغة فى الخازق (حفق) خفقت الراية تخفق وتخفق خفقا وخفقانا وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا ويقال خفق البرق خفقا وخفقت الريح خفقانا وهو خفيفها أى دوى جريها وأما قول رؤبة * مشتبه الاعلام لماع الخفق * فانما حركه للضرورة وخفق الرجل أى حرك رأسه وهو ناعس وفى الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين وخفق الارض بنعله وكل ضرب بشئ عريض خفق يقال خفقه بالسيف يخفق ويخفق اذا ضربه به ضربة خفيفة والخفقة الدرة التى يضرب بها والمخفق السيف العريض ويقال خفق الطائر أى طار وأخفق اذا ضرب بجناحيه وأخفق الرجل بثوبه أى لمع به وخفقت النجوم خفوقا غابت وأخفقت اذا تولت للمغيب عن يعقوب يقال وردت خفوق النجم أى وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر وأخفق الرجل اذا غزا ولم يغنم وأخفق الصائد اذا رجع ولم يصد وطلب حاجة فأخفق ورجل خفاق القدم اذا كان صدر قدمه عريضا قال الراجز يصف رجلا

خدلج الساقين خفاق القدم * قد لفها الليل بسواق حطم

وامرأة خفاقة الحشا أى خميصة والخافقان أفقا المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفلاة خيفق أى واسعة يخفق فيها السراب وفرس خيفق أى

سريعة جدا وكذلك ظليم خيفق والخفقيق الداهية يقال داهية خفقيق وهو أيضا الخفيفة من النساء الجريئة قال سيبويه والنون زائدة جعلها من خفق الريح قال الشاعر

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مودنا خفقيقا

ويروى مؤتنا (خقق) الخقوق الاتان التي يصوت حياؤها وذلك عند الهزال وقد خق الفرج يخق خقيقا وكذلك قنب الفرس اذا صوت والخقخقة صوت القنب والفرج اذا ضوعف ويقال أخقت البكرة اذا اتسع خرقها ويقال الاخقوق لغة في اللخقوق وفي الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان وهي شقوق في الارض ولا يعرفها أصحابنا الا باللام ويقال للغدير اذا جف وتشاح خق قال الراجز

أعايشين في خق يبس * (خلق) الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع ومنه قول زهير

ولأنت تفري ما خلقت وبعـ * ـض القوم يخلق ثم لا يفري

وقال الحجاج ما خلقت الا فريت ولا وعدت الا وفيت والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق قال لبيد

فوقع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا علامها

والخليقة الخلائق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله أيضا وهو في الاصل مصدر والخلقة بالكسر الفطرة ورجل خليق ومختلق أي تام الخلق معتدل وتماثيل ذي الرقة

ومختلق للمرط أبيض قادم * أشم أميح العين كالقمر الندر

فانما عنى به أنه خلق خلقة تصلح لملك وفلان خليق بكذا أي جدير به وقد خلق للملك بالضم لانه ممن يقدر فيه ذلك وترى فيه مخايله وهذا مخلقة للملك أي مجدرة له وتشأت لهم حضانة خلقة وخليقة أي فيها أثر المطر قال الشاعر

لا رعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لها خلقه

ومضغة مخلقة أي تامة الخلق والمخلق القدح اذا لين وقال صخر

فظللته حتى اذا تم راستوى * لفعة ساق أو كعثمن امام

فرات بتقويمه ثم لم يزغ * عن القصد حتى صار مثل مدام

وخلق الافك واختلقه وتخلقه أي افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا ويقال هذه قصيدة مخلوقة أي منحولة الى غير قائلها والخلق والخلق السجية يقال خالص المؤمر وخالق الفاجر وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه قال الشاعر

ان التخلق يأتي دونه الخلق * والخلاق النصيب يقال لا خلاق له في الآخرة والاخلق الاملس المصمت وصخرة خلقة بينة الخلق أي ليس فيها وصم ولا كسر قال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

ومنه قيل للمرأة الرتقاء خلقاء وملحفة خلق وثوب خلق أي بال ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس والجمع خلقان وملحفة خليق صغروه بلا هاء لانه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا نصيف في تصغير امرأة نصف وقد خلق الثوب بالضم خلوقة أي بلي وأخلق الثوب مثله واخلقته أنا يتعدى ولا يتعدى وأخلقته ثوبا اذا كسوته

ثوبا

ثوبا خلقا وثوب أخلاق إذا كانت الخلوقة فيه كله كما قالوا برمة أعشار وثوب أسمال وأرض سباسب والخلوق ضرب من الطيب وقد خلقته أى طليته بالخلوق فتخلق به والخليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان واخلوق السحاب أى استوى ويقال صار خليقا للمطر واخلوق الرسم أى استوى بالارض ﴿ خنق ﴾ الخنق بكسر النون مصدر قولك خنقه يخنقه وكذلك خنقه ومنه الخناق واختنق هو وانخنقت الشاة بنفسها فهى منخنقة وموضعه من العنق مخنق بالتشديد يقال بلغ منه المخنق وأخذت بخنقه وكذلك الخناق بالضم يقال أخذ بخناقه والخناق بالكسر حبل يخنق به والمخنقة بالكسر القلادة والخانق شعب ضيق وأهل اليمن يسمون الزقاق خانقا والمختنق المضيق ﴿ خوق ﴾ الخوق الحلقة قال الراجز

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

والخوق بالتحريك مصدر قولك مفازة خوقاء وبئر خوقاء أى واسعة والخوق الجرب عن الاموى يقال بعير أخوق وناقة خوقاء أى جرباء والخناق اسم الفرج لخوقها أى سعتها وهو مبنى على الكسر مثل الخاز باز

﴿ فصل الدال ﴾ ﴿ دبق ﴾ الدبق شئ يلترق كالغراء تصاد به الطير والدبوقاء العذرة ومنه قول رؤبة * لولا دبوقاء استه لم يبلغ * ودابق اسم بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه فى الاصل اسم نهر قال الراجز (٢) * بدابق وأين منى دابق * وقد يؤنث ولا يصرف ﴿ دحق ﴾ الدحيق البعيد المقصى وقد دحقه الناس أى لا يبالى به ويقال أيضا أدحقه الله وأصحقه ودحقت الرحم أى رمت بالماء فلم تقبله ويقال قبح الله أمامادحقت به أى ولدته والدحوق من النوق التى تخرج رحمها بعد الولادة يقال اندحقت رحم الناقة أى اندلقت ﴿ درق ﴾ الدرقة الحجفة والجمع درق والدرياق لغة فى الترياق وينشد على هذه اللغة (٣)

ريق ودرياق شفاء السم * والدردق الاطفال يقال ولدان دردق ودرادق قال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبسـ * ـتان تحنو لدردق أطفال

وربما قالوا للصغار من الابل دردق وقال الاصمعى فى كتاب الفرق الدردق الصغار من كل شئ قال والجمع الدرادق والدورق مكيال للشراب وأراد فارسيا معربا ﴿ درفق ﴾ المدرنفق المسرع فى السير يقال ادرنفق مرمعلا أى امض راشدا ﴿ دسق ﴾ الديسق بياض السراب وترقرقه وقال * يعطو يعسان السراب الديسقا * وربما سموا الحوض الملآن بذلك وقد ملأت الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه وقال أبو عبيد الديسق معرب وهو بالفارسية طشتخوان قال الاعشى

وسور كامثال الدمى ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق

﴿ دعق ﴾ دعق الطريق فهو مدعوق أى كثر عليه الوطء ودعقته الدواب أثرت فيه يقال دعقت الابل الحوض دعقا اذا خبطته حتى ثلمته من جوانبه والدعقة جماعة من الابل وخيل مداعيق تدوس القوم فى الغارات والدعق أيضا الهيج والتنفير وقد دعقه دعقا ولا يقال أدعقه وأما قول لبيد

فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بأدعاق الشلل

(٢) فى نسخة زيادة غيلان بن حرب اه

(٣) فى نسخة زيادة لرؤبة وأول البيت

قد كنت قبل اليوم الطلخم اه

قوله والدورق مكيال الخ كذا فى غالب النسخ وفى نسخة والدردق مكيال ويوافقها عبارة القاموس والدردق الاطفال وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب والدورق الجرة ذات العروة اه كتبه المصحح

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر فتوهمه اسما أى أنهم اذا فزعوا لا ينفرون ابلهم فيهربون ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لعزهم ﴿ دعشق ﴾ الدعشوقة دويبة ﴿ دغفق ﴾ قال الاصمعى عيش دغفق أى واسع قال ابن الاعرابى عام دغفق أى مخصب مثل دغفل ﴿ دفق ﴾ دفقت الماء أدفقه دفقا أى صببته فهو ماء دافق أى مدفوق كما قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء ويقال دفق الله روحه اذا دعى عليه بالموت ودفقت كفاه الندى أى صبتاه شدد للكثرة والاندفاق الانسياب والتدفق التصبب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادى وناقة دفاق بالكسر أى متدفقة فى السير والدفق مثال الهجف السريع من الابل ويقال أيضا مشى فلان الدفقى اذا أسرع وسير أدفق أى سريع قال الراجز * بين الدفقى والنجاء الأدفق * وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق وبعير أدفق بين الدفق اذا كانت أسنانه منتصبة الى خارج ويقال جاء القوم دفقة واحدة بالضم اذا جاؤا جزة واحدة ﴿ دقق ﴾ الدقيق خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه سمى الدق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قليله وكثيره وقد دق الشئ يدق دقة أى صار دقيقا وأدقه غيره ودقه ويقال أتيته فما أدقنى ولا أجلنى أى ما أعطانى دقيقا ولا جليلا والمداقة فى الامر التداقى واستدق الشئ أى صار دقيقا ودققت الشئ فاندق والتدقيق نعام الدق والدقيق الطحين والدقعة بالضم التراب اليابس الذى لا يعلق الريح من الارض والجمع دقى ومنه قول رؤبة

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقى

والدق والمدقة ما يدق به وكذلك المدق بالضم وهو أحد ما جاء من الادوات التى يعتمل بها على مفعل بالضم قال الحجاج يصف الحمار والآتن * يتبعن جابا كمدق المعطره يعنى مدق العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مديدق والجمع مداق والدقدقة حكاية أصوات حوافر الدواب مثل الطقطقة ﴿ دلق ﴾ الاندلاق التقدم وكل ما ندر خارجا فقد اندلق واندلق السيف خرج من غير سل وكذلك اذا انشق جفنه وخرج منه ودلقته أنا دلقا اذا أزلقته من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس الخروج من غمده وكان يقال لعمارة بن زياد العبسى أخى الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته ويقال طعنه فاندلقت أقتاب بطنه أى خرجت أمعاؤه واندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت الخيل وغارة دلوق وخيل دلق أى مندلقة شديدة الدفعة قال طرفة

دلق فى غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا تمر

والدلوق الناقة التى تكسرت أسنانها من الكبر فتهم الماء وهى الدلتاء والدلقم أيضا بالكسر والميم زائدة كما قالوا الدفعاء والدفعام وقد دردما قال أبو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم اطلط ثم جمرش ثم جعماء ثم دلقم اذا سقطت أضراسها هرما والدلوق بالتحريك دويبة فارسى معرب ﴿ دمق ﴾ يقال اندمق عليهم بغتة اذا دخل بغير اذن وكذلك دمق دموقا وأدمقته أنا يقال دمق الصائد فى فترته واندمق فيها ودمقت فاه أى كسرت أسنانه وأنشد الاصمعى

قوله الدعشوقة فى بعض النسخ اهمال الشين وفى القاموس جواز الاهمال والاعجام يعنى اه مصححه

ويأكل الحية والحيوتا * ويدمق الاقفال والتابوتا
ويخنق العجوز أو تموتا * أو تخرج المساقوط والملتوتا

والدمق بالتحريك ثلج ورديء فارسي معرب ﴿ دمشق ﴾ ناقة دمشق أي سريعة جدا قال الرقيان ومنهل طام عليه الغلفق * يثير أو يسدي به الخدرنق
وردته والليل داج أباق * وصاحبي ذات هياب دمشق
* كأنها بعد الكلال زورق *

وكذلك ناقة دمشق مثال حضجر ودمشق أيضا قصبة الشام ﴿ دملق ﴾ المدملق من الحجر ومن الحافر الاملس المدور ومثل المدملك والمدملج قال رؤبة
بكل موقوع النسور أخلقا * لأم يدق الحجر المدملقا
وكذلك الحافر وقال
وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيق أنفها معرق

﴿ دنق ﴾ الدانق والدانق سدس الدرهم وربما قالوا للدانق داناق كما قالوا للدرهم درهام والدانق أيضا المهزول الساقط وأنشد أبو عمرو
ان ذوات الدن والبصانق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدانق
والمدمق المستقصي قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم والتدنيق مثل التريق وهو ادامة النظر الى الشيء يقال دنق اليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف وتدنيق الشمس للغروب دنوها وتدنيق العين غؤورها ﴿ دوق ﴾ الدوق بالضم الموق والحمق يقال أحمق دائق وقد داق يدوق دوقا ودوقا ودوقا ودواقة ﴿ دهق ﴾ أدهقت الكأس ملأتها وكأس دهاق أي ممتلئة قال خداش بن زهير
أتاما عامر يرجو قرانا * فأزعناله كأسا دهاقا
وادهقت الماء أي أفرغته افراغا شديدا قال أبو عمرو والدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية شكنجه قال ابن الاعرابي دهقت الشيء كسرته وقطعته وكذلك دهدقته وأنشد لحجر بن خالد
ندهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلي بذم مراجله
ودهمقته بزيادة الميم مثله وقال الاصمعي الدهمقة ابن الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شيء ابن قال وأنشدني خلف الاحمر في نعت أرض * جون روابي تربه دهامق *
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أن يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

﴿ فصل الذال ﴾ ﴿ ذرق ﴾ الذرق الحندقوق قال رؤبة
حتى اذا ماهاج حيران الذرق * وأذرقت الارض أنبتته وذرق الطائر خرؤه وقد ذرق يذرق ويذرق أي زرق وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحطيئة الزبرقان بقوله
دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي
ماهجاه بل ذرق عليه وحكى أبو زيد ابن مذرق أي مذيق ﴿ ذعلق ﴾ الذعلوق بنت

قوله ضرب من العذاب بينه صاحب القاموس بأنه خشبتان يغمز بهما الساق اه مصححه
قوله مراجله في نسخة مناقعه ورواه المصنف في مادة بوع مناقعه والمناقع والمراجل القدور اه مصححه

قال الراجز

يارب مهر من عوق * مقيل أو مغبوق
من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالذعلوق

(ذلق) الذلق بالتحريك الفلق وقد ذلق بالكسر وأذلقته أنا يقال أذلقت النب اذا صببت فى جحره الماء ليخرج قال الفراء الذلق بالتسكين مجرى المحور فى البكرة وذلق كل شئ أيضا حده وكذلك ذولقه وذولق اللسان طرفه وكذلك ذولق السنان وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا أى ذرب وكذلك السنان فهو ذلق واذلق ويقال أيضا ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق بين الذلاقة وحكى ابن الاعرابى لسان ذلق طلق وذليق طليق وذلاق طلاق أربع لغات فيها والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة الواحد أذلق وهن ستة ثلاثة منها ذولقية وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهى الفاء والباء والميم وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة وخطيب ذلق وذليق والانثى ذلقة وذليقة وكل محدد الطرف مذلق

(ذوق) ذقت الشئ أذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة وماذقت ذواقا أى شيأ وذقت ما عند فلان أى خبرته وذقت القوس اذا جذبت وترها لتنظر ما شدتها وأذاقه الله وبال أمره قال طفيل

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ فى أكبادنا والكعوب

وتذوقته أى ذقته شيأ بعد شئ وأمر مستذاق أى مجرب معلوم قال الشاعر

وعهد الغانيات كعهد قين * ونت عنه الجعائل مستذاق

والذواق الملول

(فصل الراء) (رتق) الرتق بالكسر حبل فيه عدة عرى تشد به البهم الواحدة من العرى رتقة وفى الحديث خلع ربقة الاسلام من عنقه والجمع رتق وأرتاق ورتاق وفى الحديث لكم العهد مالم تأكلوا الرتاق والرتق بالفتح مصدر قولك رتقت الجدى أرتقه وأرتقه اذا جعلت رأسه فى الرتقة فارتتق يقال ارتتق الظبى فى حبالى أى علق والرتقة البهمة المربوقة فى الرتق عن يعقوب وقولهم رتقت الضأن فربق ربق أى هيئ لارتاق فانها تلد عن قرب لانها تضرع على رأس الولد وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها رتق رتق بالنون وأم الربيق الداهية (رتق) الرتق ضد الفتق وقد رتقت الفتق أرتقه فارتتق أى التأم ومنه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والرتق بالتحريك مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها وارتتاق ثوبان يرتقان بجوانبهما ومنه قول الراجز * جارية بيضاء فى رتاق * (رحق) الرحيق صفوة الخمر (رزق) الرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله والرزقة بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات وهى أطماع الجند وارتزق الجند أى أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون أى شكر رزقكم وهذا كقوله واسئل القرية يعنى أهلها وقد يسمى المطر رزقا وذلك قوله عز وجل وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض

قوله الراجز كذا فى جميع النسخ وكذلك قال فى مادة روق والمناسب الشاعر فان الشعر المذكور ليس رجزا وانما هو من المنسرح المنهوك وقال فى مادة زعق وأنشد اه مصححه

قوله الواحدة من العروة الخ عبارة القاموس وكل عروة ربقة اه مصححه

وقال

وقال عز وجل وفي السماء رزقكم وهو لتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل ورجل مرزوق أي مجدود والرازقية ثياب كتان بيض قال لبيد يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازقي وكريف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

أي يخدمون الاقيال (رزدق) الرزداق لغة في تعريب الرستاق والرزدق السطر من النخل والصف من الناس وهو معرب وأصله بالفارسية رسته قال رؤبة (١)

ضوابعا نرمي بهن الرزدقا * (رستق) الرستاق فارسي معرب ألحقوه بقرطاس ويقال رزداق ورسداق والجمع الراساتيق وهي السواد قال ابن ميادة

هلا اشتريت محنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

(رشق) الرشق الرمي وقد رشقته بالنبل أرشقه رشقا والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي فاذا رمى القوم بأجمعهم في جهة واحدة قالوا رميناهم رشقا قال أبو زبيد

كل يوم ترميه منها برشق * فصيب أوصاف غير بعيد

ويقال أرشقت اذا أحددت النظر ومنه قول الشاعر * وتروعني مقل الصوار المرشق * وأرشقت الظبية أي مدت عنقها ورجل رشيق أي حسن التقاطيف وقد رشق بالضم رشاقة والرشاشق بطن من السودان (رفق) الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى أبو زيد رفقت به وأرفقته بمعنى وكذلك ترفقت به ويقال أيضا أرفقته أي نفعته والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك والرفقة بالكسر مثله والجمع رفاق تقول منه رافقته وترافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء فاذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وهو أيضا واحد وجمع مثل الصديق قال الله تعالى وحسن أولئك رفيقا والرفيق أيضا ضد الاخرق ورفقت الناقة أرفقها رفقا وهو أن تشد عضدها لتحبل عن أن تسرع وذلك اذا خيف أن تزع الى وطنها وذلك الحبل هو الرفاق ومنه قول بشر

فاني والشكاة وآل لأم * كذات الضغن تمشي في الرفاق

والمرفق والمرفق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الامر وهو ما ارتفقت به وانتفعت به ومن قرأ وهيئ لكم من أمركم مرفقا جعله مثل مقطع ومن قرأ مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها والمرفقة بالكسر المخدة وقد ترفق اذا أخذ مرفقة وبات فلان مرتفقا أي متكئا على مرفق يده وناقة رفقاء وجمل أرفق بين الرفق وهو انفتال المرفق عن الجنب وماء رفق ومرتع رفق أي سهل المطاب والرافقة اسم بلد (رقق) الرق بالكسر من الملك وهو العبودية والرق أيضا الشيء الرقيق ويقال للارض اللينة رق عن الاصمعي والرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور والرق أيضا العظيم من السلاحف قال أبو عبيد وجمعه رقوق والرقة كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينضب فتكون مكرمة للنبات والرقة اسم بلد والرقاق بالفتح أرض مستوية لينة التراب تحته صلابة وقد قصره رؤبة بن العجاج في قوله * كأنها وهي تهاوى بالرقق * والرقق أيضا الضعف ومنه قول الشاعر * لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا * قال الفراء يقال في ماله رقق

(١) في نسخة أول البيت والعيس يحذرن السياط المشقا

قوله وآل لأم في نسخة لآل لأم اه

أى قلة والرقاق بالضم الخبز الرقيق قال ثعلب يقال عندى غلام يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجرد ق قلت والرقاق لانهما اسمان والرقيق نقيض الغليظ والتخين وقد رق الشئ يرق رقة وأرقه ورققه وترقيق الكلام تحسينه وفى المثل أعن صبوح ترقق وترقفت له اذا رق له قلبك واسترق الشئ نقيض استغلظ واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع ومراق البطن مارق منه ولان ولا واحد له وترقرق الشئ تلألأ ولمع ورقراق السراب ما تلألأ منه أى جاء وذهب وكل شئ له تلألؤ فهو رقراق ورقرقت الماء فترقرق أى جاء وذهب وكذلك الدمع اذا دار فى الحلاق قال الاعشى

وتبرد برد رداء العرو * س فى الصيف رقرقت فيه العبيرا

(رمق) رمقته أرمقه رمقا نظرت اليه ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق والرمق بقية الروح ويقال هذه النخلة ترامق بعرق لا تحيا ولا تموت والمرامق الذى لم يبق فى قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته * على بلال نفسه طويته

ومافى عيش فلان الا رمقة ورماق أى بلغة وحبل أرماق أى ضعيف وقد ارماق الحبل ارميقاقا وارمق الامر ارمقاقا أى ضعف وعيش مرمق أى دون ومنه قول الكميت

تعالج مرمقا من العيش فانيا * لمحارك لا يحمل العب أجزل

وعيش رمق أى يمسك الرمق والرمق القطيع من الغنم فارسى معرب وترمق الرجل الماء اذا حساه ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا * يضويك مالم تجن منه منضجا

(رنق) ماء رنق بالتسكين أى كدر والرنق بالتحريك مصدر قولك رنق الماء بالكسر وأرنقته أنا ورنقته ترنيقا أى كدرته وعيش رنق أى كدر قال أبو عبيد الترنوق الطين الذى فى الانهار والمسيل ورنق الطائر اذا خفق بجناحيه فى الهواء وثبت ولم يطر قال الراجز

وتحت كل خافق مرنق * من مائع كل مئ عشنق

ورنق النوم أى خالط عينيه والترنيق ضعف يكون فى البصر وفى البدن وفى الامر يقال رنق القوم فى أمر كذا أى خلطوا الرأى ولقيت فلانا مرنقة عيناه أى منكسر الطرف من جوع أو غيره والترنيق ادامة النظر لغة فى الترميق واترنيق يقال رمقت المعزى فرنق رنق أى انظر الولادة لانها ترنى ولا تضع الا بعد مدة وربما قالوه بالميم وبالدال أيضا ورنق القوم بالمكان اذا أقاموا به واحتبسوا ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيرها (روق) الروق القرن والجمع أرواق ومضى روق من الليل أى طائفة والروق أيضا والرواق سقف فى مقدم البيت وثلاثة أروقة والكثير روق ويقال فعله فى روق شبابه وريق شبابه أى فى أوله وريق كل شئ أفضله وهو فيعل فأدغم ويقال أكل فلان روقه اذا طال عمره حتى تحات أسنانه والارواق الفساطيط يقال ضرب فلان روقه بموضع كذا اذا نزل به وضرب خيمته وفى الحديث حين ضرب الشيطان روقه ومد أطنابه ويقال ألقى فلان عليك أرواقه وثير اشره وهو أن تحبه حبا شديدا ويقال أيضا ألقى أرواقه اذا عدا واشتد عدوه حكاه أبو

قوله وفى المثل الخ فى القاموس نزل جابان بقوم فأضافوه وغبقوه فلما فرغ قال اذا أصبحتموني كيف آخذ فى طريق فقيل له أعن صبوح ترقق أى تكفى اه كتبه مصححه

قوله وريق شبابه وريق شبابه الاولى بفتح فسكون والثانية كسكين وأصله ريوق كما فى القاموس اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء كما فى سيد اه مصححه

عبيد وربما قالوا ألقى أرواقه اذا أقام بالمكان واطمأن به كما يقال ألقى عصاه وألقت السحابة أرواقها أى مطرها وبلها والرواق ستر يمتد دون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى
* فظلت لديهم فى خباء مروق * وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقته وراقنى الشئ يروقنى أى أعجبنى ومنه قولهم غلمان روقة وجوار روقة أى حسان وهو جمع رائق مثل فاره وفرهة وصاحب وصحبة وروق أيضا مثل بازل وبزل ومنه قول الراجز

مقبل أو مغبوق * من ابن الدهم الروق

والروق بالتحريك أن تطول الثنايا العليا السفلى والرجل أروق قال لبيد يصف أسهما

رقيات عليها ناهض * تكلح الابروق منهم والايل

وراق الشراب يروق روقا أى صفا وروقته أنا ترويقا والراووق المصفاة وربما سموا الباطية راووقا واراقة الماء ونحوه صبه ﴿رهق﴾ رهقه بالكسر يرهقه رهقا أى غشيه من قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفى الحديث اذا صلى أحدكم الى الشئ فليرهقه أى فليغشه ولا يبعد منه ويقال أرهقه طغيانا أى أغشاه اياه ويقال أرهقنى فلان اثما حتى رهقته أى حملنى اثما حتى حملته له قال أبو زيد أرهقه عسرا أى كلفه اياه يقال لا ترهقنى لا أرهقك الله أى لا تعسرنى لا أعسرك الله قال الهذلى

ولو لا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مذروب بشيبا

والمرهق الذى أدرك ليقتل قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستغن وحوامى الموت تغشاه

وقال الكميت

ندى أكفكم وفى أبياتهم * ثقة الجوار وروا المضاف المرهق

قوله أكفكم فى بعض النسخ أكفهم وليحرر اه مصححه

وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام وأرهق الصلاة أى أخرها حتى يدنو وقت الاخرى قال الاصمعى يقال رجل فيه رهق أى غشيان للمحارم من شرب الخمر ونحوه قال ابن أحمر

كالكوكب الازهر انشقت دجنته * فى الناس لا رهق فيه ولا بخل

وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى ظلما وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى فزادوهم رهقا أى سفها وطغيانا ويقال طلبت فلانا حتى رهقته رهقا أى حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه ورهق شخوص فلان أى دنا وأزف وأفد ورجل مرهق اذا كان يظن به السوء وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة مرهق أى متهم وتؤبن بشر ويقال أيضا رجل مرهق اذا كان يغشاه الناس وينزل به الضيفان قال زهير يمدح رجلا

ومرهق النيران يحمد فى اللأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة

خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أكلؤها

قال أبو زيد يقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها أى زهاء مائة ومقدار مائة حكاه عنه ابن السكيت والريهقان الزعفران ﴿ريق﴾ الريق الرضاب والريقة أخص منه ويجمع على أرياق وقولهم أتيته على ريق نفسى أى لم اطعم شيأ قال أبو عبيدة

رجل ريق أى على الريق وهو فيعل ويقال أتيته زيقا وأتيته رائقا أى على ريق لم أطعم شيأ حكاه يعقوب والريق أيضا من كل شئ أفضله وأوله ومنه ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد

مدحنا الهار يق الشباب فعارضت * جناب الصبا فى كاتم السر أجمعا

والماء الرائق أن يشرب على الريق غدوة ولا يقال الا للماء قال الكسائى هو يريق بنفسه ريوقا أى يجود بها عند الموت وراق السراب يريق ريقا اذا لمع فوق الارض وتريق مثله

(فصل الزاى) (زبق) زبق شعره يزبقه زبقا نتفه وانزبق أى دخل وهو مقلوب ازبق والزبق دهن الياسمين والزئبق فارسى معرب وقد عرب بالهمز ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئبر والقنبيل ودرهم مزأبق والعامة تقول مزئبق (زبعبق) الزبعبق السيئ الخلق قال * شفيرة ذى خلق زبعبق * (زبرق) زبرقت الثوب أى صغرته والزبرقان القمر وزبرقان بن بدر الدارى قال أبو يوسف سمى الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حصينا قال الخليل السعدى

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحفون سب الزبرقان المزعفرا

(زحلق) الزحاليق لغة تميم فى الزحاليف الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك ملاعب الاسنة

لما رأيت ضرارا فى ملمة * حملن ما حملت من صالح الزيق
يمشى الرمح شزرا ثم قلت له * هذى المروة لا لعب الزحاليق

يعنى ضرار بن عمرو النبى والزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق قال رؤبة

لما رأيت الشر قد تألقا * وفتنة ترمى بنا تصعقا * من خرق فى طعطا حها تزحلقا

(زندق) الزندق من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة وأصله الزنادين وقد تزندق والاسم الزندقة (زرق) رجل أزرق العين والمرأة زرقاء بينة الزرق والاسم الزرقة وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر

لقد زرقت عينا ابن مكعبر * كما كل شئ من لؤم أزرق

وازرقت عينه ازرقاقا وزراقت عينه ازريقاقا والزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم أيضا وتسمى الاسنة زرقا لونها والزرق أيضا الشبهة بالدهناء قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كها الخطر

وزرق الطائر يزرق ويرزق أى ذرق ويقال أيضا زرقت عينه نحوى اذا انقلبت وظهر بياضها والمزراق رمح قصير وقد زرقه بالمزراق أى رماه به وزرقت الناقة الرحل أى أخرته الى وراء فانزرق قال الراجز

يزعم زيد أن رحلى منزرق * يكذبه الله وحبل فى العنق

يعنى البيت قال ابن السكيت نصل أزرق بين الزرق اذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافى أزرق قال أبو عمرو الزرنوقان منارتان تبنيان على رأس البئر فتوضع عليهما العمامة وهى الخشبة المعترضة عليهما ثم تعلق القامة وهى البكرة من العمامة فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الخليلى اذا كانا من خشب فهما العمامتان والمعترضة عليهما هى العجلة

قوله زبق كان المناسب تأخيره عن زبعبق ويكون الترتيب زبق زبرق زبعبق زبق زحلق زرق ويؤخر زندق عن زرق كما فعل صاحب القاموس اه مصححه

قوله لصفرة عمامته وقيل لجماله وقيل لانه لبس حلة وراح الى نادى قومه فقالوا زبرق حصين وهو يحابى كما فى القاموس اه مصححه

قوله تقوب يحتمل أن يكون قوب كقوله فقطعوا أمرهم بينهم أى قطعوا وتقسمت الشئ أى قسمته وقد بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه قاله المصنف فى مادة خطر اه مصححه

والغرب

والغرب معلق بالعجلة والزورق ضرب من السفن قال ذو الرمة

أو حرة عيطل نجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

أى نعمت سفينة المفازة والزرق طائر يصاد به قال الفراء هو البازى الابيض والجمع الزراريق والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة (زرمق) الزرمانقة جبة صوف وفى الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعنى جبة صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو فى الحديث ويقال هو فارسى معرب وأصله اشتربانه أى متاع الجمال (زعق) الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذى يفزع مع نشاطه وقد أزعقه الخوف حتى زُعق وانزعق قال الاصمعى يقال أزعقته فهو مزعوق على غير قياس وأنشد يارب مهر مزعوق * مقبل أو مغبوق أى مذعور ذكى الفؤاد وقال الاموى زعقته فهو مزعوق وأنشد

تعلى أن عليك سائقا * لامبطئا ولا عنيفا زاعقا * لبا بأعجاز المطى لاحقا

والماء الزعاق الملح وطعام مزعوق اذا أكثر ملحه (زعفق) الزعفوق السيئ الخلق وأنشد أبو مهدى

انى اذا ما حملق الزعافق * واضطرمت من تحتها العنافق

(زقق) الزق السقاء وجمع القلة أزقاق والكثير زقاق وزقان مثل دنّ ودنان وزقيق الجلد سلخه من قبل رأسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم والزقاق السكة يذكر ويؤنث قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله والجمع الزقان والازقة مثل حوار وحوران وأحورة وزق الطائر فرخه يزقه أى أطعمه بفيه والزقزقة ترقيص الطفل (زلق) مكان زلق بالتحريك أى دحض وهو فى الاصل مصدر زلقت رجله تزلق زلقا وأزلقها غيره والزلق أيضا بحر الدابة قال رؤبة * كأنها حقباء بلقاء الزلق * وأزلقت الناقة أسقطت والمزلق والمزلقة الموضع الذى لا تثبت عليه قدم وكذلك الزلاقة وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شئ والمزلاق لغة فى المزلاج الذى يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح وفرس مزلاق كثيرة الازلاق والزليق السقط وزلق رأسه يزلقه زلقا حلقه وكذلك أزلقه وزلقه ترليقا ورجل زلق وزملق مثال عدبد وزمالق وزمّلق بتشديد الميم وهو الذى ينزل قبل أن يجامع قال الراجز

ان الحصين زلق وزمّلق * جاءت به عنس من الشأم تلق

والزليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ أملس يقال له بالفارسية شيفته رنك (زنق) الزناق تحت الحنك فى الجلد وقد زنقت الفرس قال الشاعر

فان يظهر حديثك يؤت عدوا * برأسك فى زناق أو عران

والزنق موضع الزناق ومنه قول رؤبة * أو مقرع من ركضها دامى الزنق * والزنقة السكة الضيقة والزناق من الحلى الخنقة والمزنوق اسم فرس عامر بن الطفيل وقال

وقد علم المزنوق أنى أكرّه * على جمعهم كرّ المنيح المشهر

(زنق) الزاووق الزئبق فى لغة أهل المدينة وهو يقع فى التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل فى النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوّق وان لم يكن فيه الزئبق وزوّقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقوّمته وزيق القميص ما أحاط بالعنق وزيق بن بسطام بن قيس من شيبان وتزيّقت المرأة مثل تزيّغت اذا تزينت واكتحلت

قوله وزيق القميص الخ ذكره صاحب القاموس فى زى ق اه مصححه

(زهق) زهق العظم زهوقا أى اكتنز مخه وزهق المخ اذا اكتنز فهو زاهق عن يعقوب والزاهق من الدواب السمين الممخ قال زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وأما قول الراجز

ومسد أمرّ من أيانق * لسن بأنياب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فان الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق ههنا بمعنى الذاهب كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف وزهقت نفسه تزهق زهوقا أى خرجت وفى الحديث ان الشر فى الحلق واللبة وأقروا الانفس حتى تزهق وقال تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون قال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول قال أبو يوسف زهق الفرس وزهقت الراحلة تزهق زهوقا فهى زاهقة اذا سبقت وتقدمت أمام الخيل وكذلك الرجل المنهزم زاهق والجمع زهق وزهق الباطن أى اضمحل وأزهقه الله وزهق السهم أى جاوز الهدف وأزهقه صاحبه وأزهقت الاناء ملأته ورأيت فلانا مزهقا أى مغذا فى سيره وفرس ذات زاهيق أى ذات جرى سريع قال أبو عبيد فى المصنف وليس فى شئ منه زهق بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر تزهق زهوقا لغة فى زهقت وفلان زهق أى نزق والزهق المطمئن من الارض قال الراجز

كأن أيديهن تهوى بالزهق * والزهوق البئر البعيدة القعر وكذلك فج الجبل المشرف قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل

وأشعث ماله فضلات نول * على أركان مهلكة زهوق

وأزهقت الدابة السرج اذا قذمته وألقته على عنقها ويقال بالراء قال الراجز

أخاف أن تزهقه أو يزرق * أنشدنيه أبو العوث بالزاى وازهقت الدابة أى طفرت من الضرب أو النفار والزهلوق بزيادة اللام السمين قال الاصمعى فى اناث حمر الوحش اذا استوت متونها من الشحم قيل حمر زهالق (زهرق) الزهرقة شدة الضحك

(فصل السين) (سبق) سابقته فسبقته سبقا واستبقنا فى العدو أى تسابقنا وقد قيل فى قوله تعالى ذهبنا نستبق اى نتناضل ويقال له سابقة فى هذا الامر اذا سبق الناس اليه والسبق بالتحريك الخطر الذى يوضع بين أهل السباق وسباقا البازى قيداه من سير أو غيره

(سنق) درهم ستوق وستوق أى زيف نبهرج وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهى سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح

والمساتق

والمساتق فراطوال الاكمام واحدتها مستقة بفتح التاء قال أبو عبيد أصلها بالفارسية مشته فعربت (سحق) سحقت الشئ فانسحق اذا سهكته والسحق الثوب البالى والسحق فى العدو فوق المشى ودون الحضر والسحق بالضم البعد يقال سحقا له وكذلك السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشئ بالضم فهو سحيق أى بعيد وأسحقه الله أى أبعده وأسحق الثوب أى أخلق وبلى عن يعقوب قال وأسحق خف البعير أى مرن وأسحق الضرع أى ذهب لبنه وبلى ولصق بالبطن قال لبيد

• حتى اذا يئست وأسحق حالق • لم يله ارضاعها وفطامها

والسحوق من النخل الطويلة والجمع سحق وأتان سحوق وحمار سحوق أى طويل والسحوق الطويل واسحق اسم رجل فان أردت به الاسم الاعجمى لم تصرفه فى المعرفة لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك أسحقه السفر اسحاقا أى أبعده صرفته لانه لم يتغير والسحوق من النخل الطويلة والميم زائدة والسحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس وبها سميت الشجة اذا بلغت اليها سحاقا وسماحيق السماء القطع الرقاق من الغيم وعلى ثوب الشاة سماحيق من شعر وأرى الميمات فى هذه الكلمات زوائد (سذق) السوذق بالفتح السوار وأنشد أبو عمرو بن العلاء

• ترى السوذق الوضاح فيها معصم • نبيل وبأبى الجليل أن يتقدما

والسوذق أيضا والسوذنيق بفتح السين فيهما الصقر وربما قالوا سيذنوق وأنشد النضر بن شميل • وحاديا كالسيذنوق الازرق • وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد

وكأنى ملجم سوذانقا • أجدليا كره مخبره وكل

والسذق ليلة الوقود وجميع ذلك فارسى معرب (سرق) سرق منه مالا يسرق سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما جميعا وربما قالوا سرقه مالا وفى المثل سرق السارق فى نعمر وسرقه أى نسبه الى السرقة وقرئ ان ابنك سرق واسترق السمع أى استمع مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اقبل غفلته لينظر اليه والسرق شقق الحرير قال أبو عبيد الا أنها البيض منها وأنشد للحجاج

ونسجت لوامع الحرور • من رقرقان آلها المسجور • سباتيا كسرق الحرير

الواحدة منها سرقة قال وأصلها بالفارسية سره أى جيد فعربوه كما عربوا برق للعمل ويلمق للقباء واستبرق للغليظ من الديباج وسرق ومسرقان موضعان قال يزيد بن مفرغ الحميرى

سقى هزم الاوساط منجم العرى • منازلها من مسرقان فسرقا

وسراقة بن جعشم من الصحابة (سردق) السرادق واحد السرادقات التى تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق قال رؤبة

يا حكم بن المنذر بن الجارود • سرادق المجد عليك ممدود

يقال بيت مسردق قال الشاعر يذكر أبرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه • صدور الفيول بعد بيت مسردق

قوله وسراقة بن جعشم فى القاموس وسراقة كثمامة ابن كعب وابن عمرو وابن الحرث وابن مالك المدلجى وابن أبى الخباب وابن عمرو ذو النون صحابيون وقول الجوهرى ابن جعشم وهم اه

(سرمق) السرمق بالفتح ضرب من النبت (سعبق) السعبق نبت خبيث الريح عن أبي حنيفة (سعلق) السعلق أتم السعالى قال الاعور

مستسعلات كسعالى السعلق * عن أبي زياد (سفق) سفقت الباب وأسفقته أى رددته فانسفق وثوب سفيق أى صفيق وقد سفق بالضم سفاقة ورجل سفيق الوجه أى وقح وسفاسق السيف طرائقه فارسى معرب قال أبو عبيد هى التى يقال لها الفرند ومنه قول امرئ القيس * أثت بعضب ذى سفاسق ميله * (سلق) السلق القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السملق بزيادة الميم والجمع السماليق وطعنته فسلقته اذا ألقيته على ظهره وربما قالوا سلقيته سلقا يزيدون فيه الياء كما قالوا جعبيته جعبا من جعبته أى صرعته ويقال سلقها وسلقاها اذا بسطها ثم جامعها واسلنقى الرجل اذا نام على ظهره وهو افعنلى وسلق لغة فى صلق أى صاح وسلقه بالكلام سلقا أى آذاه وهو شدة القول باللسان قال تعالى سلقوكم بألسنة حداد قال أبو عبيدة بالغوا فيكم بالكلام والسلاق الخطيب البليغ وهو من شدة صوته وكلامه وكذلك السلاق قال الاعشى

فيهم الحزم والسماحة والعفـ * ـدة فيهم والخاطب السلاق

ويروى المسلاق يقال خطيب مسقع مسلق وسلقت المزادة أى دهنتها قال الشاعر

كانهما مزادتا متجـ * ـل فريان لما يسلقا بدهان

وسلقت البقل والبيض اذا أغليته بالنار اغلاة خفيفة والسلاق بثر يخرج على أصل اللسان ويقال تقشر فى أصول الاسنان والسلق أثر دبرة البعير اذا برأت وابيض موضعها والسلق أن تدخل احدى عروتى الجوالق فى الاخرى قال الراجز

وحوقل ساعده قد اغلق * يقول قطيا ونعما ان سلق

والسلق بالكسر الذئب والانثى سلقة وربما قيل للمرأة السليطة سلقة والسلق النبت الذى يؤكل والسليقة أثر السع فى جنب البعير والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة أى بطبعه لا عن تعلم وهى منسوبة وتسلق الجدار أى تسوره والسليق ما نبت من الشجر ومنه قول الراجز * تسمع منها فى السليق الاشهب * وسلوق قرية باليمن تنسب اليها الدروع السلوقية والكلاب السلوقية ويقال سلوق مدينة السلان تنسب اليها الكلاب السلوقية قال القطامى

معهم ضوار من سلوق كانها * حصن تحول تجرر الارسانا

(سمق) سمق سموقا أى علا وطال والسماق بالتشديد معروف وكذب سماق بالتخفيف أى خالص والسميقان خشبتان فى النير يحيطان بعنق الثور كالطوق (سنق) السنق البشم يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر وهو كالتخمة (سوق) الساق ساق القدم والجمع سوق مثل أسد وأسد وسيقان وأسوق وامرأة سوقاء حسنة الساق ورجل أسوق بين السوق والاسوق أيضا الطويل الساقين قال رؤبة * قب من التعداء محقب فى سوق * ويقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد أى بعضهم على اثر بعض ليست بينهم جارية وساق الشجرة جذعها وساق حر ذكر القمارى قال الكميت

تغريد ساق على نسق تجاوبها * من الهواتف ذات الطوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثانى ساق الشجرة وقوله تعالى يوم يكشف عن ساق أى عن شدة كما يقال قامت الحرب على ساق ومنه قولهم ساوقه أى فاخره أيضا أشد وساقة الجيش مؤخره والسوق يذكر ويؤنث قال الشاعر * بسوق كثير ريحه وأعاصره * وسوق الحرب حومة القتال وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حرى

ولم ترعينى سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجبى اليه مهرازبه

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فبينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

أى نخدم الناس وربما جمع على سوق قال زهير

يطلب شأو امرأين قدما حسنا * نالا الملوك وبذا هذه السوقا

وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة قال الراجز

قد لفها الليل بسواق حطم * ليس براعى ابل ولا غنم

واستاقها فانساقت وسقت الى امرأتى صداقها وسقت الرجل أى أصبت ساقه والسيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وقال

فما أنا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت تحرى وان جئت عقر

قوله فما أنا الا الخ رواه فى مادة جيأ فهل أنا الا اه مصححه

قال أبو زيد السيق من السحاب الذى تسوقه الريح وليس فيه ماء ويقال أسقتك ابلا أى أعطيتك ابلا تسوقها والسياق نزع الروح يقال رأيت فلانا يسوق أى ينزع عند الموت والسويق معروف ﴿سهق﴾ السهوق الطويل من الرجال والشديدة من الرياح عن الفراء

﴿فصل الشين﴾ ﴿شبق﴾ الشبق شدة الغلمة وقد شبق بالكسر قال رؤبة

لا يترك الغيرة من عهد الشبق * ﴿شبرق﴾ شبرقت الثوب شبرقة وشبراقا أى مزقته قال الشاعر

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدس

وصار الثوب شباريق أى قطعا وشبرقت اللحم وشربقته أى قطعته والشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع والشبارق معرب أطلقوه بعد ذا فر ﴿شدق﴾ الشدق جانب الفم يقال نفخ فى شدقيه والجمع الاشداق والشدق بالتحريك سعة الشدق يقال خطيب أشدق بين الشدق والمتشدق الذى يلوى شدقه للتفصح ﴿شرق﴾ الشرق المشرق والشرق الشمس يقال طلع الشرق ولا آتيك ما ذر شارق والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمشرقة موضع القعود فى الشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين الراء ومشراق وتشرقت أى جلست فيه وشرقت الشمس تشرق شروقا وشرقا أيضا أى طلعت وأشرقت أى أضاءت وأشرق الرجل أى دخل فى شروق الشمس وأشرق وجهه أى أضاء وتلألأ حسنا وشرقت الشاة أشرقها شرقا أى شققت أذنها وقد شرقت الشاة بالكسر فهى شاة شرقاء بينة الشرق والشرق أيضا الشجا

والغصة وقد شرق بريقه أى غص به قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وفى الحديث يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى أى الى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت ولحم شرق أيضا أى لا دسم عليه وتشريق اللحم تقديده ومنه سميت أيام التشريق وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحى تشرق فيها أى تشرر فى الشمس ويقال سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير حكاه يعقوب وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس والمشرق المصلى ومسجد الخيف هو المشرق والتشريق أيضا الاخذ فى ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشريق اسم رجل ﴿شفق﴾ الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل الى قريب من العتمة وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر والشفقة الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال الشاعر

تهوى حياتى وأهوى موتها شفقا • والموت أكرم نزال على الحرم

وأشفقت عليه فأنا مشفق وشفيق واذا قلت أشفقت منه فانما تعنى حذرته وأصلهما واحد ولا يقال شفقت قال ابن دريد شفقت وأشفقت بمعنى وأنكره أهل اللغة والشفق الردى من الاشياء يقال عطاء مشفق أى مقلل قال الكميت

ملك أعز من الملوك تحلبت • للسائلين يداه غير مشفق

﴿شفق﴾ الشفق واحد الشفوق وهو فى الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شفوق ولا تقل شفاق وانما الشفاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يصيب أرساغها وربما ارتفع الى أوظفتها عن يعقوب والشق الصدع والشق بالكسر نصف الشئ يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة والشق أيضا الناحية من الجبل وفى حديث أم زرع وجدنى فى أهل غنيمة بشق وقال أبو عبيد هو اسم موضع والشق أيضا الشقيق يقال هو أخى وشق نفسى وشق اسم كاهن من كهان العرب والشق المشقة ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وهذا قد يفتح حكاه أبو عبيد والشقة شظية تشظى من لوح أو خشبة يقال للغضبان احتد فطارت منه شقة والشقة بالضم من الثياب والشقة أيضا السفر البعيد يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر وهذا شقيق هذا اذا انشق الشئ بنصفين فكل واحد منهما شقيق الآخر ومنه قيل فلان شقيق فلان أى أخوه قال الشاعر وقد صغره

يا ابن أمى ويا شقيق نفسى • أنت خلفتنى لأمر شديد

والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والجمع الشقائق قال الشاعر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت • بنو شيبان آجالا قصارا

والحسنان نقوان من رمل بنى سعد وشقائق النعمان معروف واحده وجمعه سواء وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا فكثر فيها ذلك والشقيقة وجع يأخذ نصف الرأس والوجه والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبى هى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان

قوله بين الجبلين من حبال الرمل فى نسخ بالجيم وفى القاموس بالجيم أيضا والجبل اه مصححه

قال

قال النابغة الذبياني يمدح النعمان

حذرتني بني الشقيقة ماء ... شع فقعا بقرقر أن يزولا

وفرس أشق أي طويل والانثى شقاء قال جابر أخو بني معاوية بن بكر التغلبي

ويوم الكلاب استنزلت أسلاتنا ... شرحبيل اذ آلى ألية مقسم

لينتزعن من أرماحنا فأزاله ... أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم

ويروى عن سرج يقول حلف عدونا لينتزعن أرماحنا من أيدينا فقتلناه وشققت الشيء فانشق وشق ناب البعير أي طلع لغة في شقأ وشق فلان العصا أي فارق الجماعة وانشقت العصا أي تفرق الامر والمشاقة والشقاق الخلاف والعداوة وشق علي الشيء يشق شقا ومشقة والاسم الشق بالكسر وشق بصر الميت اذا نظر الى شيء لا يرتد اليه طرفه قال ابن السكيت ولا تقل شق الميت بصره وهو الذي حضره الموت والاشتقاق أخذ شق الشيء وهو نصفه والاشتقاق الاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه أحسن مخرج وشققت الحطب وغيره فتشقق وشقشق الفحل شقشقة هدر والعصفور يشقشق في صوته والشقشقة بالكسر شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل (شقرق) الشقراق والشقراق طائر يسمى الاخيل والعرب تتشاءم به وربما قالوا شرقراق مثال سرطراط (شمق) الشمقمق الطويل ومروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشمقمق (شنق) الشنق في الصدقة ما بين الفريضتين وفي الحديث لا شناق أي لا يؤخذ من الشنق حتى يتم والشنق أيضا ما دون الدية وذلك أن يسوق ذو الحمالة الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات فتلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر * بأشناق الديات الى الكمول * وقال الاخطل

قرم تعلق أشناق الديات به ... اذا المئون أمرت فوقه حملا

والشنيق الدمي قال الشاعر

أنا الداخل الباب الذي لا يرومه ... دنيء ولا يدمى اليه شنيق

وأشنقت القربة اشنافا اذا شددتها بالشناق وهو خيط يشد به فم القربة وشنقت البعير أشنقه شنقا اذا كففته بزمامه وأنت راكبه وأنشد طلحة قصيدة فما زال شانقا راحلته حتى كتبت له وهو التيمي ليس الخزاعي وأشنق بعيره لغة في شنقه وأشنق البعير بنفسه اذا رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى والشنق طول الراس والشناق الطويل قال الراجز

قد قرنوني بامرئ شناق ... شمردل يابس عظم الساق

قال الكسائي لحم مشنق أي مقطع قال وهو مأخوذ من أشناق الدية وقال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشنق (شوق) الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء يقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مشوق وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك وقول الراجز

يا دار مي بالدكادين البرق ... سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

قال سيبويه همز ما ليس بمهموز ضرورة (شهق) شهق يشهق أى ارتفع والشاهق الجبل المرتفع وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه وشهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله وقد شهق يشهق ويشهق شهيقا ويقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات والتشاهق الشهيق قال (١)

يضرب يزيل الهام عن سكاته • وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

ويقال ضحك تشهاق قال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق • مزاحة تقطع هم المشتاق
ذات أقاويل وضحك تشهاق • هلا اشتريت محنطة بالرستاق

• سمرا ممادرس ابن مخراق •

(شيق) الشيق الجبل عن ابن الاعرابى قال أبو ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب • فأصبح يقترى مصدا يشيق

أراد يقترى شيقا مصدا فقلبه ويقال هو أصعب موضع فى الجبل وينشد شغوا موطن بين الشيق والنيق • والشياق مثل النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد بن الصمة يرثى أخاه

لجئت اليه والرماح تشيقه • كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

ويروى تنوشه

(فصل الصاد) (صدق) الصدق خلاف الكذب وقد صدق فى الحديث ويقال أيضا صدقه الحديث وفى المثل صدقنى سن بكره وذلك أنه لما نفر قال له هدع وهى كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت وصدقوهم القتال وتصادقا فى الحديث وفى المودة والمصدق الذى يصدقك فى حديثك والذى يأخذ صدقات الغنم والمتصدق الذى يعطى الصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقل يتصدق والعامة تقوله وانما المتصدق الذى يعطى وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد أصله المتصدقين فقلبت التاء صادا وأدغمت فى مثلها والصداقة والمصادقة الخلة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع أصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا • بأعين أعداء وهن صديق

ويقال فلان صديقى أى أخص أصدقائى وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والصديق مثال الفسيق الدائم التصديق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل والصدق بالفتح الصلب من الرماح ويقال المستوى ويقال أيضا رجل صدق اللقاء وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس ورد وأفراس ورد وجون وجون وهذا مصداق هذا أى ما يصدقه ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد انه لذو مصدق بالفتح أى صادق الحملة وصادق الجرى كأنه ذو صدق فيما يعدك من ذلك قال خفاف بن ندبة

اذا ما استحمت أرضه من سمائه • جرى وهو مودوع وواعد مصدق

(١) فى نسخة زيادة الشاعر حنظلة بن شرقى اه

يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعالجه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدق فيما يعدو من البلوغ الى الغاية والصدقة ما تصدقت به على الفقراء والصداق والصداق مهر المرأة وكذلك الصدقة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة والصدقة مثله بالضم وتسكين الدال وقد أصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا * قال يعقوب هي الصندوق بالصاد والجمع الصناديق (صعق) أبو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في وعد شديد يقال صعقتهم السماء اذا ألقت عليهم الصاعقة والصاعقة أيضا صيحة العذاب ويقال صعق الرجل صعقة وتصعاقا أي غشي عليه وأصعقه غيره قال ابن مقبل

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * أحاد ومثنى أصعقتها صواهله

وقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض أي مات وصار صعق الصوت أي شديده والصعق اسم رجل قال الشاعر

أبى الذي أخنب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق

(صعفق) بنو صعفوق خول باليمامة قال العجاج

من آل صعفوق واتباع أخر * من طامعين لا يبالون الغمر

وهو اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شئ غيره وأما الخرنوب فان الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وانما يفتحه العامة قال الاصمعي الصعافقة قوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقد معهم وليست لهم رؤس أموال فاذا اشترى التجار شيأ دخلوا معهم فيه الواحد منهم صعفوق وقال غيره صعفوق وجمعه صعافقة وصعافيق قال أبو النجم

يوم قدرنا والعزيز من قدر * وآبت الخيل وقضين الوطر
* من الصعافيق وأدركنا المئر *

أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صفق) الصفق الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق يقال صفقته الريح وصفقته والتصفيق باليد التصويت بها وصفقت له بالبيع والبيعة صفقا أي ضربت يدي على يده ويقال ربحت صفقتك للشراء وصفقة رابحة وصفقة خاسرة وتصافق القوم عند البيعة والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وصفق عينه أي ردها وغمضها وصفقت الباب رددته قال الشاعر

متكئا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

وكذلك أصفقت الباب وأصفقوا على كذا أي أطبقوا عليه قال الشاعر

أثيبي أخا ضاروزة أصفق العدا * عليه وقلت في الصديق أواصره

وصفقت العود اذا حركت أوتاره فاصطفق قال ابن الطثرية

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

والريح تصفق الاشجار فتصطفق أي تضطرب وأصفقت يده بكذا أي صادفته ووافقته قال النمر بن تولب

قوله ترى النعرات الزرق رواه في مادة نعر الخضر بدل الزرق وعبارته النعرة مثال الهمزة ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة قال ابن مقبل وساق البيت اه كتبه المصحح

قوله من طامعين لا يبالون الغمر في بعض النسخ طامعين لا ينالون اه مصححه

حتى اذا طرح النصيب وأصفقت * يده بجادة ضرعها وحوارها

وأصفقت الغنم اذا لم تحلبها فى اليوم الامرة وثوب صفيق ووجه صفيق بين الصفاقة قال الاصمعى فى كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر وأنشد لابى ذؤيب

لطعن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

قال يقول ذلك الموضع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق قال والصفق والصفق الناحية وصفق الجبل صفحه وناحيته قال الشاعر

ومائطفة فى رأس نيق تمنعت * بعنقاء من صعب حمتها صفوقها

والصفق بالتحريك الماء الذى يصب فى القربة الجديدة فيحرك فيها فيصفر يقال ورد ناماء كأنه صفق وتصفيق الشراب أن تحوله من اناء الى اناء وتصفيق الابل أن تحولها من مرعى قد رعته الى مكان فيه مرعى ومنه قول الراجز * وزال النية والتصفيق * (صلق) الصلق الصوت الشديد عن الاصمعى وفى الحديث ليس منا من صلق أو حلق قال لبيد

فصلقا فى مراد صلقة * وصداء ألحقتهم بالثلل

وأصلق لغة فى صلق ومنه قول العجاج يصف الحمار * أصلق ناباه صياح العصفور * والفعل يصطلق بنابه وذلك صريفه وصلقات الابل أنيابها التى تصلق قال الشاعر

لم تبك حولا نيها وتقاذفت * صلقاتها كنابت الاشجار

وتصلقت المرأة اذا أخذها الطلق فصرخت قال الفراء صلقوكم بألسنة حداد وصلقوكم لغتان والصلق مثل السلق وهو القباع الصفصف قال أبو دواد

وترى فاه اذا أقبل مثل السلق الجدب

قال أبو زيد صلقته بالعصا أى ضربته والصلاق الخبز الرقاق وبنو المصطلق حى من خزاعة وصوت صهصلق أى شديد والصهصلق العجوز الصخابة ومنه قول الراجز

صهصلق الصوت بعينيها الصبر * وقال الاصمعى الصهصليق مثله وأنشد

شديدة الصحة صهصليقها * (صيق) الصيق الغبار قال سلامة بن جندل

بوادى جدود وقد بوكرت * بصيق السنابك أعطانها

وقال آخر * كما انقض تحت الصيق عوار * والجمع صيق مثل جيفة وجيف ومنه قول رؤبة

* يترك ترب البيد مجنون الصيق *

(فصل الضاد) (ضيق) ضاق الشئ يضيق ضيقا وضيقا والضيق أيضا تخفيف الضيق قال الراجز

درنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المجرى ولا مروس

والضيق أيضا جمع الضيقة وهى الفقر وسوء الحال ومنه قول الاعشى

كشف الضيقة عنا وفسح * والضيقة الضيق قال أبو عبيد ومنه قول الاخطل

بضيقة بين النجم والدبران * وقد ضاق عنك الشئ يقال لا يسعنى شئ ويضيق عنك وضاق الرجل أى بخل وأضاق أى ذهب ماله وضيقت عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعا أى ضاق ذرعى به وتضايق القوم اذا لم يتسعوا فى خلق أو مكان والضيق والضيقى تأنيث

قوله والصلاق الخبز الرقاق فى نسخة زيادة رقيق اللحم المشوى والذى فى القاموس والصحيح اللحم المشوى المنضج وكذا فى نسخة صلاق اه ولم يذكر المعنى الاول اه مصححه

قوله والضيقة الضيق الخ هكذا فى غالب النسخ التى بأيدينا وفى نسخة وضيقة منزل القمر بلزق الثريا منه قوله بضيقة الخ وعبارة القاموس والضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال وبفتح الجمع ضيق ومنزل للقمر اه ولم يذكر الضيقة بمعنى الضيق فتبصر اه مصححه

الضيق

الاضيق صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها

(فصل الطاء) (طبق) الطبق واحد الاطباق وقولهم وافق شن طبقة قال ابن السكيت هو شن بن أفصى بن عبد القيس وطبق حي من اياد وكانت شن لا يقام لها فوقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه ومضى طبق من الليل وطبق من النهار أي معظم منه قال ابن أحمر

ونواهقت أخفافها طبقا • والظل لم يفضل ولم يكر

والطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين قال الشاعر

ألا ذهب الخداع فلا خداعا • وأبدى السيف عن طبق نخاعا

وبنت طبق سلحفاة ومنه قولهم للداهية احدى بنات طبق وتزعم العرب أنها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن أسود ويقال أتانا طبق من الناس وطبق من الجراد أي جماعة قال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء وولدتها طبقا وطبقة وطبقات الناس في مراتبهم والسموات طباق أي بعضها فوق بعض وطباق الارض ما علاها ومطر طبق أي عام قال الشاعر

دية هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر

والطبق الحال ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أي حالا عن حال يوم القيامة والطباق شجر قال تأبط شرا

كأنما نحنوا حصا قوادمه • أو أم خشف بذي شث وطباق

ويقال جمل طباق للذي لا يضرب والطباق من الرجال العيي قال جميل بن معمر

طباقا لم يشهد خصومة ولم يقد • ركابا الى أكوارها حين تعكف

ويروى عيايا وهما بمعنى وطبقت يده بالكسر طبقا اذا كانت لا تبسط ويده طبقة والتطبيق في الصلاة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع وطبق السيف اذا أصاب المفصل فأبان العضو قال الشاعر يصف سيفا يصمم أحيانا وحينا يطبق ومنه قولهم للرجل اذا أصاب الحجة انه ليطبق المفصل وتطبيق الفرس تقريبه في العدو وطبق الغيم تطبيقا اذا أصاب بمطره جميع الارض يقال سحابة مطبقة والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما قال ابن السكيت وقد طابق فلان بمعنى مرن والمطابقة مشي المقيد ومطابقة الفرس في جريه وضع رجليه مواضع يديه وأطبقوا على الامر أي أصفقوا عليه وأطبقت الشيء أي غطيته وجعلته مطبقا فتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا والحمى المطبقة هي الدائمة لا تفارق ليلا ولا نهارا والحروف المطبقة أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء والطابق الآجر الكبير فارسي معرب

(طرق) الطريق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع أطرقة وطرق قال الشاعر

فلما جزمت به قربتي • تيممت أطرقة أو خليفا

قال أبو عمرو والطريقة أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة حكاها عنه يعقوب والجمع

قوله وطبق حي هو وغيرها في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس كالمثل تفيد أنه بالهاء ونصها وطبقة امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل ومنه وافق شن طبقة أو هم قوم كان لهم وعاء أدم فتشنن فجعلوا له طبقا فوافقه أو قبيلة من اياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شن فانتصفت منها وأصابت فيها اه مصححه فتأمل

طريق قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

والطريقة نسيجة تنسج من صوف أو شعر فى عرض الذراع أو أقل وطولها على قدر البيت فتخيط فى ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر وطريقة القوم أماثلهم وخيارهم يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم وطرائق قومهم أيضا للرجال الاشراف حكاها يعقوب عن الفراء قال ومنه قوله تعالى كنا طرائق قددا أى كنا فرقا مختلفة أهواؤنا وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة واحدة أى على حالة واحدة واختضبت المرأة طرقة أو طرقتين أى مرة أو مرتين وأتانا فلان فى اليوم طرقتين أى مرتين وهذه النبل طرقة رجل واحد أى صنعة رجل واحد قال أبو زيد الطرق والمطروق ماء السماء الذى تبول فيه الابل وتبعر قال الشاعر (١)

ثم كان المزاج ماء سحاب * لاجوآجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم الوضوء بالطرق أحب الى من التيمم والطرق أيضا ماء الفحل والطرق الاسارير التى فى القوس الواحدة طرقة مثال غرفة وغرف ويقال أيضا مازال ذا الطرقتك أى دأبك وقولهم مابه طرق بالكسر أى قوة وأصل الطرق الشحم فكنى به عنها لانها أكثر ماتكون عنه والطارق بالتحريك جمع طرقة وهى مثل العرقة والصف والرزدق وحبالة الصائد ذات الكفف وآثار الابل بعضها فى اثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد أى على اثر واحد والطارق أيضا ثنى القربة والجمع أطراق وهى أثناؤها اذا تخثنت وتثنت وأما قول رؤبة * للعقد اذ أخلفه ماء الطرق * فهى مناقع المياه قال الفراء الطرق فى البعير ضعف فى ركبتيه يقال بعير أطرق وناقة طرقاء بينة الطرق والطرق أيضا فى الريش أن يكون بعضها فوق بعض وقال يصف قطاة

أما القطاة فانى سوف أنعتها * نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها

سكاء مخطومة فى ريشها طرق * سود قوادمها صهب خوافيها

تقول منه اطرق جناح الطائر على افتعل أى التف قال الاصمعى رجل مطروق أى فيه رخوة وضعف قال ابن أحمر

ولا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

ومصدره الطريقة بالتشديد يقال ان تحت طريقتك لعنادة أى ان فى لينه وانقياده أحيانا بعض العسر ويقال هذا مطراق هذا أى تلوه ونظيره وقال

فات البغاة أبو البيداء مختزما * ولم يفادر له فى الناس مطراقا

والجمع مطاريق يقال جاءت الابل مطاريق اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وتفرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق وأتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وقد طرق بطرق طروقا فهو طارق ورجل طرقة مثال همزة اذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلا والطارق النجم الذى يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند

نحن بنات طارق * نمشى على النمارق

(١) فى نسخة زيادة عدى بن زيد اه

أى

أى ان أباناً فى الشرف كالنجم المضىء وطارقة الرجل نخذه وعشيرته قال الشاعر

شكوت ذهاب طارقتى اليها * وطارقتى باكناف الدروب

والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرق الفحل الناقة يطرق طروقا أى قعا عليها وطروقة الفحل أنثاه يقال ناقة طروقة الفحل للتى بلغت أن يضربها الفحل وطرق النجاد الصوف يطرقه طرقا اذا ضربه والقضيب الذى يضربه به يسمى مطرقة وكذلك مطرقة الحدادين قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرارا فاطرقى وميشى

قال يعقوب أطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم وأطرق أى أرخى عينيه ينظر الى الارض وفى المثل أطرق كرا أطرق كر * ان النعام فى القرى يضرب للمجيب بنفسه كما يقال فغض الطرف والمطرق المسترخى العين خلقة وأطرقا على لفظ أمر الاثنين اسم بلد قال أبو ذؤيب

على أطرقا بالبات الخيا * م لا النئام ولا العصى

ويقال أطرقنى نخلك أى أعرنى نخلك ليضرب فى ابلى واستطرقته نخلا اذا طلبته منه ليضرب فى ابله وأطرقت الابل وتطارقت اذا ذهبت بعضها فى اثر بعض ومنه قول الراجز

جاءت معا وأطرقت شتينا * يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة وتركت راعيها مسبوقا

والمجان المطرقة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة ويقال أطرقت بالجلد والعصب أى ألبست وترس مطرق وطراق النعل ما أطبقت خرزتيه وريش طراق اذا كان بعضه فوق بعض وطارق الرجل بين الثوبين اذا ظاهر بينهما أى لبس أحدهما على الآخر وطارق بين نعلين أى خصف احداهما فوق الاخرى ونعل مطارقة أى مخصوفة وكل خصيفة طراق قال ذو الرمة

أغبش ليل تمام كان طارقه * تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

قال الاصمعى طرقت القطاة اذا حان خروج بيضها قال أبو عبيد لا يقال ذلك فى غير القطاة قال المعزق العبدى

لقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

قال وطرقت الناقة بولدها اذا انتسب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة وأنشد أبو عبيدة

لنا صرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

قال وضربه حتى طرق بجمره قال وطرق فلان بحق اذا كان قد جحده ثم أقر به بعد ذلك وطرقت الابل اذا حبستها عن كلأ أو غيره وطرقت له من الطريق (طسق) الطسق الوظيفة من خراج الارض فارسى معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف فى رجلين من أهل الذمة أسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضيهما (طفق) طفق يفعل كذا يطفق طفقا أى جعل يفعل ومنه قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما قال الاخفش وبعضهم يقول يطفق بالفتح يطفق طفوقا (طفق) الطفقطفة أصوات حوافر

قوله والجان المطرقة يروى كمكرمة وكعظمة كما فى القاموس اه مصححه

الدواب مثل الدقدقة وربما قالوا حيطقطق كأنهم حكوا به صوت الجرى وأنشد المازنى جرت الخيل فقالت حيطقطق * ولم أر هذا الحرف الا فى كتابه * (طلق) رجل طلق الوجه وطليق الوجه وقد طلق بالضم طلاقة ورجل طلق اليدين أى سمح وامرأة طلقة اليدين ورجل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلاق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق أربع لغات ويوم طلق وليلة طلق أيضا اذا لم يكن فيهما قر ولا شئ يؤذى والطلق ضرب من الادوية والطلق وجع الولادة وقد طلقت المرأة تطلق طلقا على مالم يسم فاعله والطلق بالتحريك قيد من جلود ويقال أيضا عدا الفرس طلقا أو طلقين أى شوطا أو شوطين والطلق أيضا سير الليل لورد الغب وهو أن يكون بين الابل وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق يخلى الراعى ابله الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهى تسير فالابل بعد التعويز طوالق وهى فى الليلة الثانية قوارب وقد أطلقتها حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بالتحريك وأطلق القوم فهم مطلقون اذا طلقت ابلهم وأطلقت الاسير أى خليته وأطلقت الناقة من عقالها فطلقت هى بالفتح وأطلق يده بخير وطلقها أيضا وينشد

اطلق يديك تنفعا لك يا رجل * بالربح ما أرويتها الا بالعجل

بالضم والفتح والطليق الاسير الذى أطلق عنه اساره وخلى سبيله وبعير طلق وناقة طلق بضم الطاء واللام أى غير مقيد والجمع أطلاق وحبس فلان فى السجن طلقا أى بغير قيد ويقال أيضا فرس طلق احدى القوائم اذا كانت احدى قوائمها لا تجيل فيها والطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقا وأنت طلق من هذا الامر أى خارج منه والانطلاق الذهاب وتقول انطلق بنا على مالم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير منطلق مطيلق وان شئت عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق نطيليق لانك حذفت ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فقد سقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتلبت له فبقى نطلاق ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب التعويض فيه كما تقول دنينير لان حرف اللين اذا كان رابعا ثبت البدل منه فلم يسقط الالف ضرورة الشعر أو يكون بعدها ياء كقولهم فى أنفية أثاف فقس على ذلك واستطلاق البطن مشيه وتصغيره تطليق وطلق السليم على مالم يسم فاعله اذا رجعت اليه نفسه وسكن وجعه بعد العداد فهو مطلق قال الشاعر

تبيت الهموم الطارقات تعدنى * كما تعترى الاهوال رأس المطلق

وقال النابغة

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

وطلق الرجل امرأته تطليقا وطلقت هى بالفتح تطلق طلاقا فهى طالق وطالقة أيضا قال الاعشى * أجارتنا بينى فانك طالقه * قال الاخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلاق أى كثير الطلاق للنساء وكذلك رجل طلقة مثال همزة وناقة طالق ونجيبة طالق أى مرسلة ترعى حيث شاءت والطالق من الابل التى يتركها الراعى لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق الراعى ناقة لنفسه وتطلق الظبى أى مر لا يلوى على شئ وهو تفعل ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر أى لا تنشرح وهو تفعل وتصغير الاطلاق طتيليق تقلب الطاء تاء لتحرك

الطاء الاولى كما تقول فى تصغير اضطراب ضتيرب تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد (طوق) الطوق واحد الاطواق وقد طوقته فتطوق أى ألبسته الطوق فلبسه والمطوقة الحمامة التى فى عنقها طوق والطوق الطاقة وقد أطقت الشئ اطاقة وهو فى طوق أى فى وسعى وطوقتك الشئ أى كلفتكه وطوقنى الله أداء حقك أى قوانى وطوقت له نفسه لغة فى طوعت أى رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطاق ما عطف من الابنية والجمع الطاقات والطيقان فارسى معرب والطاق ضرب من الثياب قال الراجز

* يكفيك من طاق كثير الايمان * جمازة تشمر منها الكمان

ويقال طاق نعل وطاقة ريحان والطائق ناشز ينشز من الجبل وينحدر وكذلك فى البئر وفيما بين كل خشبتين من السفينة

(فصل العين) (عبق) العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب بالكسر أى لزق به عبقا وعباقية مثال ثمانية والعباقية أيضا الداهية وقد اعبنقى الرجل أى صار داهية وعقاب عبنقاة وعقبناة أى ذات مخالب حداد مثل جذب وجبذ ويقال أيضا به شين عباقية وهو أثر جراحة تبقى فى حز وجهه والعبقة وضر السمن فى النحى يقال ما فى النحى عبقة أى شئ من سمن (عتق) العتق الكرم يقال ما أبين العتق فى وجه فلان يعنى الكرم والعتق الجمال والعتق الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق وأعتقته أنا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا أعتقن وعتق فلان بعد استعلاج يعتق صار عتيقا أى رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ قال الفراء العتق صلاح المال يقال أعتقت المال فعتق أى أصلحته فصلح حكاه عنه أبو عبيد فى المصنف وعتقت فرس فلان تعتق عتقا أى سبقت فنجت وأعتقها صاحبها أى أعجلها وأنجاها وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة أنجاها وسبق بها قال الهذلى

حامى الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا وانى

ولا تقل معناق بالنون وعتق الشئ بالضم عتاقة أى قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقته أنا تعتيقا والمعتقة الخمر التى عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق الخمر العتيقة ويقال التى لم يفض ختامها أحد ومنه قول الشاعر

أو عاتق كدم الذبيح مدام * وجارية عاتق أى شابة أول ما أدركت فخدرت فى بيت أهلها ولم تبن الى زوج من البيتونة أى لم تبن من أهلها الى زوج والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهى التى قدمت واحمرت والعاتق من فرخ الطائر فرق الناهض يقال أخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك اذا اطار فاستقل قال أبو عبيد نرى أنه من السبق كأنه يعتق أى يسبق وأما قول لبيد

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

فيقال هو الزق الذى طابت رائحته لعتقه وقوله بكل يعنى من كل والسباء اشتراء الخمر وقوله قدحت أى غرف منها والعاتق موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث يقال رجل أميل العاتق أى موضع الرداء منه معوج وعتقت عليه يمين تعتق وعتقت أيضا بالضم أى

قوله الراجز كذا فى جميع النسخ والظاهر أن يقول الشاعر فان البيت ليس برجز انما هو من منسوط والسريع اه مصححه

قدمت ووجبت كأنه حفظها فلم يحنث قال أوس بن حجر

على آلية عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرام

أي ليس لها حيلة وان طلبت والعتيق القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق أي قديم عن أبي عبيد والعتيق العبد المعتق والعتيق الكريم من كل شئ والخيار من كل شئ التمر والماء والبازي والشهم قال الشاعر

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

فيقال هو الماء نفسه وفرس عتيق أي رائع والجمع العتاق وعتاق الطير الجوارح منها والارحبيات العتاق النجائب منها والبيت العتيق الكعبة وكان يقال لابي بكر الصديق رضي الله عنه عتيق لجماله ويقال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار واسمه عبد الله بن عثمان وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه

(عنق) سحاب منعنق مختلط بعضه ببعض عن أبي عمرو وأعنقت الارض أخصبت بلغة هذيل (عدق) العودقة خطاف الدلو وهي حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر ابن الاعرابي وهي العدقة أيضا والجمع عدق وأعدقت بها وعدق بظنه اذا رجم به ولم يتيقن ورجل عادق الرأي ليس له صبور (عذق) العذق بالفتح النخلة بحملها ومنه قول الحباب بن المنذر أنا عذيقها المرجب والعذق بالكسر الكباسة وعذقت النخلة قطعت عذقها وعذقت شددت للكثرة ومنه قول الشاعر * كالجذع عذق عنه عاذق سعفا *

وعذق ثانه يعذق بالضم عذقا اذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونه وأعذقها مثله والعلامة عذقة بالفتح وعذق الاذخر واعذق اذا ظهرت ثمرته وعذقت الرجل اذا رميته بالقبيح ووسمته به (عرق) العرق الذي يرشح وقد عرق ورجل عرقة مثال همزة اذا كان كثير العرق وقولهم ما أكثر عرق ابله أي نتاجها والعرق السمار من الخيل والطير وكل مصطف قال طفيل يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد تمطر جنح الليل مبلول

والعرق الصفيفة المنسوجة من الخوص وغيره قبل أن يجعل منه الزبيل ومنه قيل للزبيل عرق وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة قال الشاعر يصف سيفا

سأجعله مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال

يقول أخذت هذا السيف غنوة ولم أعطه للمودة قال الاصمعي يقال لقيت من فلان عرق القربة ومعناه الشدة ولا أدري ما أصله وقال غيره العرق انما هو للرجل لا للقربة قال وأصله أن القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال تجشمت لذلك عرق القربة ويقال جرى الفرس عرقا أو عرقين أي طلقا أو طلقين ولبن عرق بكسر الراء وهو الذي يجعل في سقاء ويشد على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقاية فاذا أصابه عرق البعير أفسد طعمه وتغيرت رائحته والعرقة الطرة تنسج جوانب الفسطاط وكذلك الخشبة التي

قول التمر والماء الخ كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والظاهر أن يقول والتمر بالعطف كما في القاموس وعبارته والعتيق نخل من النخل لا تنفض نخلته والماء والطلاء والخمر والتمر والابن والخيار من كل شئ اه مصححه

توضع معترضة بين سافي الحائط والعرقات التسوع والعرقة واحدة العرق وهو السطر من النخيل والطير ونحوه والعروق نبات أصفر يصبغ به والعروق عروق الشجر الواحد عرق وفي الحديث من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق والعرق الظالم أن يجيء الرجل الى أرض قد أحياها غيره فيغرس فيها أو يزرع ليستوجب به الارض ويقال أيضا في الشراب عرق من الماء ليس بالكثير وذات عرق موضع بالبادية والعرق بالفتح مصدر قولك عرقت العظم أعرقه بالضم عرقا ومعرقا اذا أكلت ما عليه من اللحم وقال

أكفكف لساني عن صديقي فان أجأ * اليه فاني عارق كل معرق

والعرق أيضا العظم الذي أخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم قال ابن السكيت ولم يجيء شيء من الجمع على فعال الا أحرف منها ثوام جمع ثؤم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفريز وفرار قال وما نظيرها ورجل معروق العظام ومعترق أي قليل اللحم وتعرقت العظم مثل عرقته والعراق بلاد يذكر ويؤنث ويقال هو فارسي معرب والعراقان الكوفة والبصرة وأعرق الرجل اذا صار الى العراق قال الممزق العبدي

فان تهزموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق

وقال أبو زيد اذا كان الجلد في أسفل السقاء مثنيا ثم خرز عليه فهو العراق والجمع عرق واذا سوي ثم خرز عليه غير مثنى فهو الطباب وقال الاصمعي العراق الطباية وهي الجلدة التي تغطي رؤس عيون الخرز وأعرق الرجل أي صار عريقا وهو الذي له عرق في الكرم وكذلك الفرس وفلان معرق يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعا وقد أعرق فيه أعمامه وأخواله ويقال ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حي لمعرق له في الموت كما يقال لعرق له في الكرم أي له عرق في ذلك يموت به كحالة وأعرق الشجر والنبات اذا امتدت عروقه في الارض وعرق فلان في الارض يعرق عروقا مثال جلس جلوسا أي ذهب وعارق اسم شاعر من طيء سمي بذلك بقوله * لا تقعين كالعظم ذو أنا عارقه * وأعرقت الشراب فهو معرق أي فيه عرق من الماء ليس بالكثير وعرقت الشراب تعريقا اذا مزجته من غير أن تبالغ فيه ومنه طلاء معرق ويقال أيضا رجل معرق الخلقين اذا كان قليل لحم الخلقين ويقال عرق في الاناء أي اجعل فيه دون الملء وعرقت في الدلو اذا استقيت فيها دون الملء قال الراجز

لا تملا الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبارمن يستقيها

وعروة الدلو بفتح العين ولا تقل عرقوة وانما تضم فعلوة اذا كان ثانيه نون مثل عنصوة والعرقوتان الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب والجمع العراقي قال

* خذات منها العراقي فانجذم * أراد بقوله منها الدلو وبقوله انجذم السجل لان السجل والدلو واحد وان جمعت بحذف الهاء قلت عرق وأصله عرقوة الا أنه فعل به ما فعل بثلاثة أحق في جمع حقوة تقول عرقيت الدلو عرقاة اذا شددتهما عليها وذات العراقي الداهية قال عوف ابن الاحوص

اقبيتم من تدرتكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراقي

يقال هي مأخوذة من عراقي الاكام وهي التي غلظت جدا الا ترتقى الا بمشقة والعرقوتان أيضا

هما الخشبتان اللتان تضمان ما بين واسط الرحل والمؤخرة (عزق) عزقت الارض أعزقها عزقا اذا شققتها فهى معزوقة قال أبو عبيد ولا يقال ذلك لغير الارض وتلك الاداة التى تشق بها الارض معزقة ومعزق وهى كالقدوم وأكبر منها (عسق) عسق به بالكسر أى أولع به ويقال لزمه ولزق به وأنشد لرؤبة * فعف عن أسرارها بعد العسق * وكذلك تعسق به قال رؤبة * الفاوحباطا لما تعسقا * قال الخليل عسقت الناقة بالفحل اذا أربت (عشق) العشق فرط الحب وقد عشقه عشقا مثال علمه علما وعشقا أيضا عن الزاى قال رؤبة ولم يضعوها بين فرق وعشق * وقال ابن السراج انما حركة رورة ولم يحركه بالكسر اتباعا للعين كانه كره الجمع بين كسرتين لان هذا عزيز فى الاسماء ورجل عشيق مثال فسيق أى كثير العشق عن يعقوب والتعشق تكلف العشق قال الفراء يقولون إمرأة محبة لزوجها وعاشق وقال الاصمعى العشنق الطويل الذى ليس بمثقل ولا ضخم من قوم عشانقة قال الراجز

وتحت كل خافق مرنق * من طيئ كل فتى عشنق

والمرأة عشنقة (عشرق) العشرق بالكسر نبت قال الاعشى

تسمع للعلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

(عفق) العفق كثرة الضراب وقد عفق الحمار الاتان اذا زاعلها مرة بعد أخرى وعفق الرجل أى غاب ويقال لا يزال فلان يعفق العفقة أى يغيب الغيبة وانه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا أى يردها عن وجهها والمعفق المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعفق بها أى حبق والعفاقة الاست يقال كبت عفاقتك اذا حبق والعفق سرعة الايراد وكثرته وعفقت الابل تعفق عفقة اذا كانت ترجع الى الماء كل يوم وكل رجيع مختلف عافق يقال انك لتعفق أى تكثر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضا من جانبى مشفق * غبا ومن يرع الحوض يعفق

أى من يرع الخمض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق وروى يعفق بالغين معجمة والعفق القوم فى حاجتهم أى مضوا فيها وأسرعوا ورجل معفاق للزيارة أى لا يزال يجىء ويذهب زائرا قال الشاعر

ولا تك معفاقا لزيارة واجتنب * اذا جئت اكثار الكلام المعيب

وعفاق اسم رجل أكتبه باهلة فى خط أصابعهم قال الشاعر

فلو كان البكاء يرد شيأ * بكيت على يزيد أو عفاق

هما المرآن اذ ذهبا جميعا * لشأنهما بحزن واحتراق

والعفلق بتكرير الفاء الضخم المسترخى وربما عنى الفرج الواسع بذلك وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل واللام زائدة (عنق) العقيقة صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذى يولد عليه عقيقة وعقيق وعقة أيضا بالكسر قال ابن الرقاع يصف حمارا

تحسرت عقة عنه فأنسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتذلا

قوله وعفاق الخ فى القاموس وعفاق كسحاب ابن مرى أحد الاجداد بن عمرو الباهلى فى خط وشواهده اه

ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه عقيقة وقال أبو عبيد العقة في الناس والحمر ولم نسمعه في غيرهما وعقيقة البرق ما انعق منه أي تضرب في السحاب وبه شبه السيف قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كمي * سلاحي لا أفل ولا فطارا

وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق ويقال انعقت السحابة اذا تبجحت بالماء والعقيق ضرب من الفصوص والعقيق وادبظاهر المدينة وكل مسيل شقه ملء السيل فوسعه فهو عقيق والجمع أعقة وعق بالسهم اذا رمى به نحو السماء وينشد للهذلي

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا * يا ليتني في القوم اذ مسحوا اللحى

وذلك السهم يسمى عقيقة وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه في الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة للصلح قال ابن الاعرابي لم يرجع ذلك السهم الا نقيا ويروى عقوا بسهم بفتح القاف وهو من باب المعتل وينشد

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

وعق عن ولده يعق عقا اذا ذبح عنه يوم أسبوعه وكذلك اذا حلق عقيقته وعق والده يعق عقوقا ومعقة فهو عاق وعقيق مثل عامر وعمر والجمع عققة مثل كفرة وفي الحديث ذق عقق أي ذق جزاء فعلك يا عاق قاله بعضهم لحمزة رضي الله عنه وهو مقتول تقول منه أعق فلان اذا جاء بالعقوق وأعقت الفرس أي حملت فهي عقوق ولا يقال معق الا في لغة رديئة وهو من النوادر والجمع عقق مثل رسول ورسل وبنو العقوق نوى رخو تعلفه الابل العقق وربما حملوا تلك النواة عقيقة والعقاق الحوامل من كل حافر وهو جمع عقق مثل قلص وقلاص وسلب وسلاب والعقاق بالفتح الحمل يقال أظهرت الاتان عقاقا وكذلك العقق قال عدي بن زيد

وتركت العير يمشي نحره * ونحوصا سجعا فيها عقق

وقولهم طاب الابلق العقوق مثل لما لا يكون وذلك أن الابلق ذكر ولا يكون الذكر حاملا وأما قول الشاعر أنشده ابن السكيت

ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أودية الى القوم أقرعا

فيقال الابلق ويقال موضع والعقعق طائر معروف وصوته العقعقة وعقعقة بطن من الغمر بن قاسط ومنه قول الاخطل

وموقع أثر السفار بخطمه * من سود عقعقة أو بيض الجوال

وما عق مثل قمع وأعقه الله أي أمره مثل أقمعه وعقان النخيل والكروم ما يخرج من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول وقد أعقت النخلة والكرمة (علق) العلق الدم الغليظ والقطعة منه علقة والعلقة دودة في الماء تمص الدم والجمع علق وعلق القربة لغة في عرق القربة يقال جشمت اليك علق القربة وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * يغنى القرامد عنها الاعصم الوقل

والعلق الذى تعلق به البكرة من القامة يقال أعرنى علقك أى أداة بكرتك والعلق أيضا الهوى يقال نظرة من ذى علق قال الشاعر

ولقد أردت الصبر عنك فعاقنى * علق بقلبى من هواك قديم

وقد علقها بالكسر وعلق حبها بقلبه أى هويها وعلق بها علوقا وعلق يفعل كذا مثل طفق قال الراجز

علق حوضى نغر مكبّ * اذا علك غلة يعبّ

أى طفق يرده ويقال أحبه واعتاده وقولهم فى المثل علقت معها التهار صرّ الجندب أصله أن رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاءه برشائها ثم صار الى صاحب البئر فدعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائى برشائك فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال علقت معها التهار صرّ الجندب أى جاء الخزولا يمكننى الرحيل وعلقت المرأة أى حبلت وعلقت الابل العضاه اذا تسنمتها أى رعتها من أعلاها وعلق القلبى فى الحبالة وعلقت الدابة أيضا اذا شربت الماء فعلقت بها العلقة ويقال علق به علقا أى تعلق به والعلق ما تبلغ به الماشية من الشجر وكذلك العلقة بالضم وكل ما يتبلغ به من العيش فهو علقة ويقال أيضا لم تبق لى عنده علقة أى شئ وأصاب ثوبى علق بالفتح وهو ما علق به من شئ والعلق بالكسر النفيس من كل شئ يقال علق مضنة أى ما يضن به والجمع أعلاق وأما قول الشاعر

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قبل فعود فى سأب

فانما يريد الخمر سماها بذلك لنفاستها والعلقة أيضا ثوب صغير وهو أول ثوب يتخذ للصبى والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق وعلاقة قال المفضل النكرى

وسائقة بمعلبة بزسير * وقد علقت بمعلبة العلوق

والعلوق المعالق وهى الناقة تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه بأنفها وتمنع لبنها قال الجعدى

وما تحنى كناح العلو * ق ما ترعى لحزة المضرب

وما بالناقة علوق أى شئ من لبن والعلوق ما تعلقه الابل أى ترعاه وقال الاعشى

عوالف الجب لم تلقط العلوق بها * تلاقط العلوق من احرارا

يقول رعين العلوق حتى لاط بهن الاحرار من الشمن والخصب ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاحرار حسن لونها عند نتاجها والعليق القضيم وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم علقا اذا تسنمتها وتناولتها بأفواهها وهى ابل عوالق ومعزى عوالق قال الكميت يصف ناقته

أو فوق طاوية الحشى رملية * ان تدن من فنن الالاءة تعلق

يقول كأن قتودى فوق بقرة وحشية وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة والعليقة البعير يوجهه الرجل مع قوم يمتارون فيعطيهم دراهم وعليقة ليمتاروا له عليها قال الشاعر

وقائلة لاترك بين علبقة * ومن لذة الدنيا ركوب العلائق

يقال علقت مع فلان علبقة وأرسلت معه علبقة قال الراجز

أرسلها علبقة وقد علم * أن العلبقات بلاقين الرقم

لانهم يودعون ركابهم ويركبونها ويخففون من حمل بعضها عليها والمعلاق والمعلوق ما علق به من لحم أو عنب ونحوه وكل شئ علق به شئ فهو معلاقه والمعالق العلاب الصغار واحدها معلاق قال الفرزدق

وانا للمضي بالاكف رماحنا * اذا أرعشت أيديكم بالمعالق

والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة الحب. قال الشاعر

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

والعلاقة أيضا ما يتبلغ به من عيش ومنه قولهم ما بها من علاق أى شئ من مرتع قال الاعشى

وفلاة كانها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لاتجد الابل فيها علافا الا ما تردده من جرتها وما ترك الحاب بالناقة علاقا اذا لم يدع فى ضرعها شيأ ورجل علاقية مثال ثمانية اذا علق شيأ لم يقلع عنه ورجل ذو معلاق أى شديد الخصومة قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزما وجودا * وخصيما ألد ذا معلاق

والعليق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية سرند وربما قالوا العليق مثال القبيطى والعوالق الغول والكلبة الحريصة وقولهم هذا حديث طويل العوالق أى طويل الذنب وأعلق أظفاره فى الشئ أى أنشبها والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم وفى الحديث الولود أحب الى من الاعلاق والاعلاق أيضا الدغر يقال أعلقت المرأة ولدها من العذرة اذا رفعتها بيدها وأعلقت القوس أى جعلت لها علاقة وقولهم للرجل أعلقت وأفلقت أى جئت بعلق فلق وهى الداهية لاتجرى مثال عمر ويقال العلق الجمع الكثير ويقال للصائد أعلقت فأدرك أى علق الصيد فى حبالتك وعلقت الشئ تعليقا وعلق الرجل امرأة من علاقة الحب قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل

واعتلقه أى أحبه والمعلقة من النساء التى فقد زوجها وقال تعالى فتذروها كالمعلقة وتعلقه وتعلق به بمعنى ويقال أيضا تعلقته بمعنى علقته ومنه قول عبيد الله بن زياد لابى الاسود الدؤلى لو تعلقت معاذة يريد لو علقت على نفسك معاذة لثلا تصيبك عين وقولهم ليس المتعلق كالمتأنق أى ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأنق ويأكل ما يشاء وعاقى نبت قال سيبويه يكون واحدا وجمعا وألفه للتأنيث فلا ينون قال الحجاج يصف ثورا * خطفى عاقى وفى مكور * وقال غيره ألفه للالحاق وينون الواحدة علقاة وبعير عالق يرعى العاقى والعالق أيضا الذى يعلق العضاه أى ينتف منها وانما سمى عالقا لانه يتعلق بالعضاه لطوله (عمق) العمق والعمق قعر البئر والفج والوادى وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وقد عمق الركى عماقة

قوله وعاقى نبت فى القاموس والعاقى كسكرى نبت يكون واحدا وجمعا قضيته ان عاقى عمر رضها يتخذ منه المكانس ويشرب طبيخه للاستسقاء اه مصححه

وعمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه أي تنطع والعمق والعمق أيضا ما بعد من أطراف المفاوز ومنه قول رؤبة * وقاتم الاعماق خاوي المخترق * والعمق بضم العين وفتح الميم منزل بطريق مكة والعامة تقول عمق والعمق بكسر العين شجر بالحجاز وتهامة يقال بعير عامق للذي يرعاه وأعامق موضع قال الشاعر

وقد كان منا منزلا نستلذه * أعامق برقا واته فأجاوله

(عملق) العمالق والعمالقة قوم من ولد عملق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهم أمم تفرقوا في البلاد (عنق) العنق والعنق يذكر ويؤنث والجمع الاعناق وقولهم هم عنق اليسن أي ما ئلون اليك ومنتظرون لك ومنه قول الشاعر

ان العراق وأهله * عنق اليك فهيت هيتا

والاعنق الطويل العنق والانثى عنقاء بينة العنق وأما قول ابن أحمر

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا ينبغي دونها سهل ولا جبل

فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي أن يكون فوقها سهل ولا جبل أحسن منها والعنق ضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر قال الراجز

يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

ونصب نستريح لانه جواب الامر بالفاء وقد أعنق الفرس وفرس معناق أي جيد العنق والعناق المعانقة وقد عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه وتعانقا واعتنقا هو عنيقه وقال وبات خيال طيفك لي عنيقا * الى أن حيعل الداعي الفلاحا

والعناق الانثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق والعناق أيضا شئ من دواب الارض كالفهد والعناق الداهية يقال لقي منه أذنى عناق أي داهية وأمر اشديدا قال الراجز

لما تطين على القباق * لاقين منه أذنى عناق

أي من الحادي أو من الجمل والعناق الخيبة في قول الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

قال ابن الاعرابي يقول أفزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سبايا كم وأبتم بالخيبة والعنقاء الداهية يقال حلقت به عنقاء مغرب وطارت به العنقاء وأصل العنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والمعنقة القلادة وقد أعنقت الكلب أي جعلت في عنقه القلادة (عوق) عاقه عن كذا يعوقه عوقا واعتاقه أي حبسه وصرفه عنه وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط ورجل عوق وعوقة مثال همزة أي ذو تعويق وتربث لاصحابه لان الامور تحبسه عن حاجته وما عاقت المرأة عند زوجها ولا لاقت أي لم تلصق بقلبه والعيوق نجم أحمر مضيء في طرف المجرة لا يمين يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيعول فلما التقى الياء والواو والاولى ساكنة صارتا ياء مشددة ويعوق صنم كان لقوم نوح عليه السلام

(عهق) العوهق الطويل يستوي فيه الذكر والانثى قال الزفيان

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطبا ورقاء السراة عوهق

وقال

قوله وصاحبي البيت رواه في مادة دمشق وصاحبي ذات هباب دمشق كشم ابعد الكلل زورق

١ منه

وقال آخر نصف قوسا

انك لو شاهدتنا بالابرق * يوم نصافى كل عضب محفق

وكل صفراء طروح وهق

وزعم الخليل أن العوهق اسم جمل كان فى الزمن الاول تنسب اليه كرام النجائب وأنشد فى وصف ناقة

قرواء فيها من بنات العوهق * ضرب وتصفيح كصفح الرونق

وأما قول الراجز * يتبعن ورقا كلون العوهق * فيقال هو الخطاف الجبلى ويقال الغراب الاسود ويقال الثور الذى لونه الى السواد ما يكون ويقال اللازورد ويقال البعير الاسود الجسيم وقلت لاعرابى من بنى سليم ما العوهق فقال الطويل من الرجل وأنشد

كانى ضمنت هقلا عوهقا * أقاد رحلى أو كدرا محنقا

(عبق) العبقة ساحل البحر وناحيته ذكره أبو عبيد فى المصنف

(فصل الغين) (غبق) الغبوق الشرب بالعشى تقول منه غبقت الرجل أغبقه بالضم فانغبق هو (غدق) الماء الغدق الكثير وقد غدقت عين الماء بالكسر أى غزرت وشاب غيدق وغيداق أى ناعم والغيداق الرجل الكريم ويقال لولد الضب غيداق قال أبو زيد أوله حسل ثم غيداق ثم مطيخ ثم يكون ضباما مدركا ولم يذكر الخضرم بعد المطيخ وقد ذكره خلف الاحمر والغياديق الحيات (غرق) غرق فى الماء غرقا فهو غرق وغارق أيضا ومنه قول أبى النجم

فأصبحوا فى الماء والخنادق * من بين مقتول وطاف غارق

وأغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق ولجام مغرق بالفضة أى محلى والتغريق القتل قال الاعشى * ألا ليت قيسا غرقته القوابل * وذلك أن القابلة كانت تغرق المولود فى ماء السلى عام القحط ذكرا كان أو أنثى حتى يموت ثم جعل كل قتل تغريقا ومنه قول ذى الرمة

اذا غرقت أرباضها ثنى بكرة * بتيهاء لم تصبح رؤما سلوبها

والارباض الجبال والبكرة الناقة الفتية وثنيها بطنها الثانى وانما تعطف على ولدها لما لحقها من التعب وأغرق النازع فى القوس أى استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب واغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه فى الزفير واغرورقت عيناه دمعتا والغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ذكره أبو عبيد فى المصنف وأنشد للشماخ يصف الابل

تضحى وقد ضمنت ضراتها غرقا * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

والغريق بضم الغين وفتح النون من طير الماء طويل العنق قال الهذلى يصف غواصا

أزل كغريق الفحول عموج * واذا وصف بها الرجال فواحدهم غريق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرنوق بالضم وغرانق وهو الشاب الناعم والجمع الغرانق بالفتح والغرانيق والغرانقة (غسق) الغسق أول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق أى أظلم

والغاسق الليل اذا غاب الشفق وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن الليل اذا دخل ويقال انه القمر وغسقت عينه غسقا أظلمت وغسق الجرح غسقانا أى سال منه ماء أصفر وأغسق المؤذن أى أخر المغرب الى غسق الليل والغساق البارد المنتن يخفف ويشدد وقرأ أبو عمرو الا حميما وغساقا بالتخفيف والكسائى بالتشديد (غفق) قال ابن الاعرابى يقال ظل يتغفق الشراب اذا شربه يومه أجمع قال والغفق أن ترد الابل كل ساعة قال الراجز

يرعى الغفى من جانبى مشفق * غبا ومن يرع الحوض يغفق

والمغفق المرجع وأنشد لرؤبة * من بعد مغزاى وبعد المغفق * قال والمتغفق المنصرف وقال الاصمعى المتعطف وأنشد لرؤبة * حتى تردى أربع فى المتغفق * (غلق) أغلقت الباب فهو مغلق والاسم الغلق ومنه قول الشاعر * وباب اذا ما مال للغلق يصرف * ويقال هذا من غلقت الباب غلقا وهى لغة رديئة متروكة قال أبو الاسود الدؤلى

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

وغلقت الابواب شددت للكثرة وربما قالوا أغلقت الابواب قال الفرزدق

ما زلت أفتح أبوابا وأغلقها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

قال أبو حاتم السجستانى يريد أبا عمرو بن العلاء وباب غلق أى مغلق وهو فعل بمعنى مفعول مثل قارورة فتح وجذع قطل والغلق بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق به الباب وكذلك المغلوق بالضم والمغالق الازلام وكل سهم فى الميسر مغلق قال لبيد

وجزور أيسار دعوت لحتفها * بمغالق متشابه أجسامها

وغلق الرهن غلقا أى استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتكه فى الوقت المشروط وفى الحديث لا يغلق الرهن قال زهير

وفارقتك برهن لا فكاك له * يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

ويقال احتد فلان فتشب فى حدته وغلق وغلق ظهر البعير لكثرة الدبر غلقا لا يبرأ واستغلق عليه الكلام أى ارتج عليه وكلام غلق أى مشكل وغلاق اسم رجل من بنى تميم وأهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن قال ابن السكيت وهى شجرة يعطن بها أهل الطائف (غلفق) الغلفق الخضرة على رأس الماء ويقال نبت ينبت فى الماء ذو ورق عراض قال الرقيان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

وعيش غلفق أى رخى وقوس غلفق أى رخوة قال الراجز

يحمل فرع شوحط لم تعمق * لا كزة العود ولا يغلفق

ويقال اللام فى هذه الحروف زائدة (غمق) الغمق بالتحريك رطوبة الندى الارض وقد غمقت الارض فهى غمقة أى ذات ندى وثقل وليلة غمقة لثقة ونبات غمق اذا وجدت لريحه خمة وفساد من كثرة الاندا عليه (غيق) غاق حكاية صوت الغراب فان كررته نونت قال القلاخ بن حزن

معاود للجزع والاملاق * يغضب ان قال الغراب غاق
أبعد كن الله من نياق

وغيق الرجل فى رأيه تغييقا اذا اختلط فلم يثبت على شئ عن أبى عبيد

(فصل الفاء) (فتق) فتقت الشئ فتقا شققته وفتقته تفتيقا مثله فتفتق وانفتق وفتق المسك بغيره استخراج رائحته بشئ تدخله عليه قال الشاعر

كما فتق الكافور بالمسك فاتته * والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم والفتق أيضا علة وهو فى مراق البطن والفتق بالتحريك مصدر قولك امرأة فتقاء وهى المنفتقة الفرج خلاف الرتقاء والفتق الصبح والفتق أيضا الخصب قال الراجز

لم ترح رسلا بعد أعوام الفتق * تقول منه فتق بالكسر وأفتق القوم اذا انفتق عنهم الغيم قال ابن السكيت أفتق قرن الشمس اذا أصاب فتقا فى السحاب فبدا منه وقد أفتقنا اذا صادفنا فتقا وهو الموضع الذى لم يمطر وقد مطر ما حوله وأنشد

ان لها فى العام ذى الفتوق * وزال النية والتصفيق
رعية رب ناصح شفيق * يظل تحت الفنن الوريق
يشول بالمحجن كالمحروق

قوله لها يعنى للابل وذو الفتوق القليل المطر وزال النية أن تزل من موضع الى موضع لطلب الكلا وامرأة فتق بضم الفاء والتاء أى متفتقة بالكلام ورجل فتيق اللسان على فعيل أى حديد اللسان ويقال أيضا جمل فتيق اذا تفتق سمنا عن الاصمعى قال والصبح الفتيق هو المشرق والفتيق النجار وهو فيعل ومنه قول الاعشى

ولا بد من جار يجير سبيلها * كما سلك السكى فى الباب فيتق

والسكى المسمار (فرق) فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقانا وفرقت الشئ تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق وأخذت حتى منه بالتفاريق وقول الشاعر

أشهد بالمروة يوما والصفا * أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الاعرابى العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فاذا كسر الساجور اتخذت منه الاوتاد فاذا كسر الوتد اتخذ منه عران البخاتى فاذا فرض رأسه اتخذت منه التوادى تصير بها الاخلاف وقوله تعالى وقرآنا فرقناه من خفف قال بيناه من فرق يفرق ومن شدد قال أنزلناه مفرقا فى أيام والفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك قال خداش بن زهير

يأخذون الارش فى اخوتهم * فرق السمن وشاة فى الغنم

والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون لهما جميعا مثل بطن وبطنان وحمل وحملان وأنشد أبو زيد ترفد بعد الصف فى فرقان * قال والصف أن تحلب فى محلبين أو ثلاثة تصف بينها والفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان فلهذا قال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان والفرق أيضا الفرقان ونظيره الخسر والخسران قال الراجز

ومشركى كافر بالفرق * والفرقة الاسم من فارقته مفارقة وفراقا والفاروق اسم سمى به

عمر بن الخطاب رضى الله عنه والمفرق والمفرق وسط الرأس وهو الذى يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق ومفرقه للموضع الذى يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق أى اتجه له طريقان وفرقت الناقة أيضا تفرق فروقا اذا أخذها المخاض فتذت فى الارض وكذلك الاتان وأنشد الاصمعى * ومخجنون كالاتان الفارق * والجمع فوارق : فرق وربما شبهوا السحابة التى تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق قال عبد بنى الحسحاس يصف سحابا

له فرق منه يتجن حوله * يفتقن بالميث الدمات السوابيا

وقال ذو الرمة

أو مزنة فارق يحلو غواربها * تبوح البرق والظلماء علجوم *

فجعل له سوابى كسوابى الابل اتساعا فى الكلام والفرق بالتحريك الخوف وقد فرق بالكسر تقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وامرأة فروقة ورجل فروقه أيضا ولا جمع له وفى المثل رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا والفرق أيضا تباعد ما بين الثنيتين وما بين الثلمتين من يعقوب والفرق أيضا فى الخيل اشراف احدى الوركين على الاخرى وهو يكره والفرس أفرق ويقال ديك أفرق بين الفرق للذى عرفه مفروق ورجل أفرق للذى ناصيته كأنها مفروقة بين الفرق وكذلك للعنزة وجمع الفرق أفراق قال راجز

ينفض عثنونا كثير الافراق * تنفض ذفراه بمثل الدرياق

قال والفرق أيضا من قولهم هذه أرض فرقة وفى بيتها فرق اذا كان متفرقا ولم يكن متصلا ويقال هو أبين من فرق الصبح لغة فى فلق الصبح والفرق بالكسر القطيع من الغنم العظيم قال الراعى

ولكنما أجدى وأمتع جدة * بفرق يخشيه بجيهم ناعقه

يعنى بهذا البيت رجلا من بنى غير يلقب بالخلال وكان عير بابله فدعاه الراعى وعيره بأنه صاحب غنم ومدح ابله يقول أمتعه جدته أى حظه بالغنم وليس له سواها ألا ترى الى قوله قبل هذا البيت

وعيرنى الابل الخلال ولم يكن * ليجعلها الابن الخبيثة خالقه

والفرق الفلق من الشئ اذا انفلق ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وذات فرقين التى فى شعر عبيد بن الابرص عشية بين البصرة والكوفة والفرقة طائفة من الناس والفريق أحد فرقهم وفى الحديث أفاريق العرب وهو جمع أفرق وأفراق جمع فرقة قال الاصمعى أفرق المريض من مرضه والمحرم من حجه أى أقبل قال أعرابى لآخر ما أمار افراق المورود فقال الرجل ماء علامة برء المحرم فقال العرق وناقة مفرق أى فارقها ولدها جوت والفريقة تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال أبو كبير

ولقد وردت الماء لون جمامه * لون الفريقة صفقت للمدنف

والفريقة من الغنم أن تتفرق منها قطعة شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم قال الشاعر

وذفرى كأهل ريخ الخيف * أصاب فريقة ليل فعاثا

ومفرق النعم هو الظربا لانه اذا افترق بينها وهي مجتمعة تفرقت والفرانق البريد وهو الذي يتذر قدام الاسد وهو معرب برواناك بالنارسية قال امرؤ القيس

واني أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى منه الفرانق أزورا

وربما سموا دليل الجيش فرانقا وافر يقية اسم بلاد ﴿فرزدق﴾ الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين وأصله بالنارسية برازده ويسمى الفرزدق واسمه همام فاذا جمعت قلت فرازق لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والا فالقياس فرازد وكذلك التصغير فريزق وفريزد وان شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كل بالحذف أولى مثل مدحرج وجحنفل قلت دحيرج وجحيفل والجمع دحارج وجحافل وان شئت عوضت في الجمع والتصغير ﴿فسق﴾ فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها وفسق الرجل يفسق ويفسق أيضا عن الاخفش فسقا وفسوقا أي فجر يقال فسق عن أمر ربه أي خرج قال وهذا كقولهم اتخم عن الطعام أي عن مأكله اتخم والمراد هذا الامر فسق قال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية الا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي والفسيق الدائم الفسق والفويسقة الفأرة ويقال في النداء يا فسق ويا خبث يريد يا أيها الفاسق ويا أيها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك أنهم يقولون يا فسق الخبيث فينعتونه بالالف واللام وتقول للمرأة يا فساق مثل قطام ﴿فشق﴾ الفشق بالتحريك والشين معجمة النشاط وقال أبو عمرو انتشار النفس والحرص وقد فشق بالكسر وفاشقه أي باغته ﴿فقق﴾ الفقفقة نباح الكلب عند الفرق ورجل فقاقة بالتخفيف أي أحمق هذرة وكذلك فقفاقة وفقفاق وانفق الشيء انفقاقا أي انفرج ﴿فلق﴾ فلقت الشيء فلقا شققته والتفليق مثله يقال فلقته فانفلق وتفلق وفي رجله فلوق أي شقوق ويقال كامن من فلق فيه والفلق بالتحريك الصبح بعينه قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق * هاديه في أخريات الليل منتصب

يقال فلق الصبح فالقه وأما قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق فيقال هو الصبح ويقال الخلق كله والفلق أيضا المطمئن من الارض بين الربوتين وجمعه فلقان مثل خلق وخلقان وربما قالوا كان ذلك بفالق كذا وكذا يريدون المكان المنحدر بين الربوتين والفلق أيضا مقطرة السجان والفلق الشق يقال مررت بحجرة فيها فلوق أي شقوق وقولهم صار البيض فلاقا وفلاقا أي صار أفلاقا والفلق بالكسر الداهية والامر العجب تقول منه أفلق الرجل وافتلق وشاعر مفلق قد جاء بالفلق قال سويد بن كراع العكلي وكراع اسم أمه واسم أبيه عمير

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها افرين بها فنقا

والفلق أيضا القضيب يشق باثنين فيعمل منه قوسان يقال لكل واحد منهما فلق والفلقة أيضا الكسرة يقال أعطني فلقة الجنبة وهي نصفها وقولهم جاء بعلق فلق وهي الداهية

لا تجرى يقال منه للرجل أعلقت وأفلقت أى جئت بعلق فلق ومرّ يفلق فى عدوه أى يأتى بالعجب من شدته والفليقة الداهية والعرب تقول بالفليقة والفليق فى جران البعير الموضع المطمئن عند مجرى الحلقوم وأنشد الاصمعى * فليقبه أجرد كالرمح الضلع * والفليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه والمفلق منه المجفف والفليق الجيش والجمع الفيالق ﴿فنق﴾ تفنق الرجل أى تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى أى نعمه يقال عيش مفانق قال الشاعر يصف الجوارى بالنعمة

زانهن الشفوف بالمسك وعيش مفانق وحرير

وناقة فنق أى فتية سمينة قال الراجز * تشطئه كل هرجاب فنق * وامرأة فنق أى منعمة والفنيق الفحل المكرم وقال أبو زيد هو اسم من أسمائه والجمع فنق ذكره فى كتاب الابل وقال ابن دريد والجمع أفناق ﴿فهق﴾ قال الفرّاء فلان يتفيهق فى كلامه وذلك اذا توسع فيه وتنطع قال وأصله التفهق وهو الامتلاء كأنه ملأ به فمه قال أبو عمرو والمتفهق الواسع وأنشد

والعيس فوق لاحب معبد * غبرا لحصى متفهق عرد

وفهق الاناء بالكسر يفهق فهقا وفهقا اذا امتلأ حتى يتصبب قال الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

وأفهقت السقاء ملأته والفاهقة الطعنة التى تفهق بالدم أى تصبب والفهقة عظم عند مركب العنق وهو أول الفقار وفهقت الرجل اذا أصبت فهقته ﴿فوق﴾ فوق نقيض تحت وقوله تعالى ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال أبو عبيدة فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك أى أصغر من ذلك وقال الفرّاء فما فوقها أى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت وفاق الرجل أصحابه يفوقهم أى علاهم بالشرف وفاق الرجل فواقا اذا شخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فوقا اذا كانت نفسه على الخروج مثل يريق بنفسه والفوق موضع الوتر من السهم والجمع أفواق وفوق تقول فقت السهم فانفاق أى كسرت فوقه فانكسر وفوقته أى جعلت له فوقا والافوق السهم المكسور الفوق قال الاصمعى يقال رجع فلان بأفوق ناصل أى بسهم منكسر لا نصل فيه أى رجع بخط ليس بقمام وأفقت السهم أى وضعت فوقه فى الوتر لارمى به وأوفقته أيضا ولا يقال أفوقته وهو من النوادر والفواق الذى يأخذ الانسان عند النزع وكذلك الريح التى تشخص من صدره والفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الا فواقا وفى الحديث العيادة قدر فواق ناقة وقوله تعالى مالها من فواق يقرأ بالفتح والضم أى مالها من نظرة وراحة وافاقة والفيقة بالكسر اسم اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الاعشى يصف بقرة

حتى اذا فيقة فى ضرعها اجتمعت * جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

والجمع فيق ثم أفواق مثل شبر وأشبار ثم أفاويق قال ابن همام السلولى

وذمة والنا الذى وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

والافاويق أيضا ما اجتمع فى السحاب من ماء فهو يمطر ساعة بعد ساعة قال الكميت

فبات تنضح أفاويقها * سجال النطاف عليه غزارا

أى تنضح أفاويقها على الثور الوحشى كسجال النطاف وأفاقت الناقة تفيق افاقة أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها فهى مفيق ومفيقة عن أبى عمرو والجمع مفاويق وفوقت الفصيل أى سقيته اللبن فواقا فواقا وتفوق الفصيل اذا شرب اللبن كذلك ومنه حديث أبى موسى انه تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال أبو موسى أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح أى لا أقرأ جزئى بمرة ولكنى أقرأ منه شيأ بعد شئ فى آناء الليل والنهار والفاقة الفقر والحاجة وافتاق الرجل أى افتقر ولا يقال فاق وألفأفق موصل العنق فى الرأس فاذا طال الفأفق طال العنق واستفاق من مرضه ومن سكره وأفاق بمعنى

(فصل القاف) (قرق) القرق بكسر الراء المكان المستوى يقال قاع قرق وقال يصف ابلا بالسرعة

كأن أيديهن بالقاع القرق * أيدى جوار يتعاطين الورق

(قريق) القريق اسم موضع وأنشد الاصمعى

يتبعن ورقا كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق

يا ابن رقيع هل لها من مغبق * ما شربت بعد طوى القريق

من قطرة غير النجاء الادفق

ورواه أبو عبيدة الكريق بالكاف وبالقاف أيضا وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسى معرب يعنى كابه (قلق) القلق الانزعاج يقال بات قلقا وأقلقه غيره (قوق) رجل قاق وقوق أى فاحش الطول والقوقة الاصلع (قيق) القيقاءة الارض الغليظة والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو ويدلك عليه قولهم فى الجمع القواقى وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاءة لانه لا يكون فى الكلام مثل القلقال الا مصدرا وقد يجمع على اللفظ فيقال قياق قال الراجز

اذا تمطين على القياق * لاقين منه أذنى عناق

وقول رؤبة القيق يريد جمع قيقاءة كأنه أخرجه على جمع قيقة

(فصل اللام) (لبق) اللبق واللبيق الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة قال الشاعر * وكان بتصريف القناة لبيقا * ويقال أيضا لبق به الثوب أى لاق به والثوب الملبق الشديد التثريد الملين بالدسم يقال ثريدة ملبقة (لثق) اللثق بالتحريك البلل وقد لثق الشئ بالكسر والتثق وألثقه غيره وطائر لثق أى مبتل (لحق) لحقه ولحق به لحاقا بالفتح أى أدركه وألحقه به غيره وألحقه أيضا بمعنى لحقه وفى الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أى لاحق والفتح ايضا صواب ولحق لحوقا أى ضمر والملحق الدعى الملصق واستلحقه أى ادعاه وتلاحقت المطايا أى لحق بعضها بعضا واللحق بالتحريك شئ يلحق بالاول واللحق أيضا من التمر الذى يأتى بعد الاول ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبى سفيان

قوله وأنشد الاصمعى أى لابن قنان العنبرى كما فى القاموس وفيه أيضا قريق كعنبد وكان البقال معربكريه اه مصححه

(لخق) الخفوق شق في الارض كالوجار وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان قال الاصمعي انما هو لخاقيق واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض (لزق) لزق به لزوقا والتزق به أي لصق به وألزقه به غيره ويقال فلان لزق وبلزق ولزيق أي بجنبي واللازوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ والملزق الشيء ليس بالمحكم (لسق) لسق به ولصق به والتسق به والتصق به وألسقه به غيره وألصقه به غيره وفلان لسق ولصق وباسق وبلصق ولسيق ولصيق أي بجنبي واللسق مثل اللصق وهو لصوق الرئة بالجنب من العطش يقال لسق البعير ولصق ومنه قول رؤبة

وبل برد الماء أعضاد اللسق • والملصق الدعي (لعق) لعقت الشيء بالكسر ألعقه لعقا أي لحسته ولعق فلان اصبعه أي مات وهو كناية والملعقة واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعقة بالفتح المرة الواحدة يقال في الارض لعقة من ربيع ليس الا في الرطب يلعقها المال لعقا واللعوق اسم ما يلعق ورجل وعق لعق أي حريص وهو اتباع له (لفق) لفقت الثوب ألفقه لفقا وهو أن تضم شقة الى أخرى فتخيطهما واللفق بكسر اللام أحد لفقي الملاءة وتلافق القوم أي تلاءمت أمورهم وأحاديث ملفقة أي أكاذيب مزخرفة (لقق) يقال لق عينه أي ضربها بيده واللقلق اللسان وفي الحديث من وقي شر لقلقه واللقلاق الصوت قال الراجز

اني اذا ما رب الاشداق • وكثر اللجلاج واللقلاق

ثبت الجنان مرجم وداق

واللقلاق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات وربما قالوا القلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذلك كل صوت في حركة واضطراب وفي حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة قال أبو عبيد اللقلقة شدة الصوت والتقلق مثل التقلقل مقلوب منه وكذلك لقلقت الشيء اذا قلقلته وطرف ملقلق أي حديد لا يقر مكانه (لمق) اللمق الهمز قال يونس سمعت أعرابيا يذكر مصة قال لهم فقال لمقه بعد ما نفقه قال الاصمعي لمق عينه يلمقها لمقا قال هو ضرب العين بالكف خاصة وأبو زيد مثله ولمقته بصري مثل رمقته وما ذقت لماقا أي شيأ هذا يصلح في الاكل والشرب وقال

كبرق لاح يعجب من رآه • ولا يشفي الحوائم من لماق

وقال أبو العميثل ما تلمق بشيء أي ما تلج (لوق) اللوقة بالضم الزبدة عن الكسائي وقد لوق طعامه اذا أصلحه بالزبد يقال لا كل الا ما لوق لي أي لين لي حتى يصير كالزبد في لينه وقال ابن الكلبي هو الزبد بالرطب وفيه لغتان لوقة وألوقة حكاه عنه أبو عبيد قال وأنشدني لرجل من عذرة

واني لمن سالمت لالوقة • واني لمن عاديتم سم أسود

ويقال ما ذقت لواقا أي شيأ (لهق) اللهق بالتحريك الابيض وكذلك اللهاق واللهاق الثور الابيض. وقال • لهاق تلألؤه كالهلال • واللهق مقصور منه وأنشد الاصمعي لاسامة الهذلي

والا

والا النعام وحفانه * وطغام اللهق النشط

ولهق الشئ لهقا أى ابيض وكذلك لهق بالكسر لهقا فهو لاهق ولهق اذا كان شديد البياض مثل يقق ويقق قال القطامى يصف ابلا

واذا شفن الى الطريق رأينه * لهقا كشاكلة الحصان الابلق

قال الفراء اللهوقة كل ما لم يبالغ فيه من كلام أو عمل تقول قد لهوق كذا وقد تلهوق فيه وقال أبو الغوث اللهوقة أن تتحسن بالشئ وأن تظهر شيأ باطنك على خلافه نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب

أجزيهم يد مخلد وجزاؤها * عندى بلا صلف ولا تلهوق

(لبق) لاقت الدواة تليق أى لصقت ولقتها أنا يتعدى ولا يتعدى فهى ملبقة اذا أصلحت مدادها وألقتها الاقة لغة فيه قليلة والاسم منه اللبقة ويقال للمرأة اذا لم تحظ عند زوجها ما عاقت عند زوجها ولا لاقت أى ما لصقت بقلبه ولاق به فلان أى لاذ به ولاق به الثوب أى لبق به وهذا الامر لا يليق بك أى لا يعلق بك وفلان ما يليق درهما من جوده أى ما يمسكه ولا يلصق به قال الشاعر

كفاه كف ما تليق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف دما

وما بالارض لياق أى مرتع وألاقوه بأنفسهم أى ألزقوه واستلاطوه قال الشاعر

وهل كنت الا توتكا ألاقه * بنو عمه حتى بغى وتجبرا

(فصل الميم) (مأق) المأقة بالتحريك شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وقد مئق الصبى يمأق مأقا وامتأق مثله ومنه قول أم تأبط شرا ولا أبته مئقا وفى المثل أنت تمئق وأنا تمئق فكيف نتفق قال رؤبة

كأنما عولتها بعد التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

وأمأق الرجل اذا دخل فى المأقة وفى الحديث ما لم تضمروا الا ماآق يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة ويقال أراد به الغدر والنكث ومؤق العين طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها الذى يلى الاذن والجمع آماق وأماآق أيضا مثل آبار وأبائر ومأقى العين لغة فى مؤق العين وهو فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فألحق بمفعل فلهذا جمعوه على ماآق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا تشبيها لها بما يفعيل على التوهم وقال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقى العين ومأوى الابل قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط

(محق) محقه يمحقه محقا أى أبطله ومحاه وتمحق الشئ وامتحق والمحاق من الشهر ثلاث ليال من آخره ونصل محيق أى مرقق محدد وهو فعيل من محقه قال الشاعر

يقلب صعدة جردا فيها * نقيع السم أو قرن محيق

وأما قول ابن دريد انه مفعول فبعيد ومحقه الحر أى أحرقه ويوم ماحق أى شديد الحر أى

انه يحرق كل شئ ويحرقه قال الاصمعي يقال جاءنا قي ماحق الصيف أي في شدة حره قال ساعدة يصف الخمر

ظلت صوافن بالارزان صادية * في ماحق من نهار الصيف محتدم

ومحقه الله أي ذهب ببركته وأمحقه لغة فيه رديئة وقال أبو عمرو الامحاق أن يهلك الشئ كمحاق الهلال وانشد

أبوك الذي يكوى أنوف عنوقه * بأظناره حتى أنس وأمحقا

(مذق) المذيق اللبن الممزوج بالماء وقد مذقت اللبن فهو ممذوق ومذيق ومنه قولهم فلان يمذق الود اذا لم يخلصه فهو مذاق وممذاق غير مخالص (مرق) المرق معروف والمرقة أخص منه والمرق أيضا آفة تصيب الزرع ومرقت القدر مرقا وأمرقتها أيضا اذا أكثرت مرقها ومرق السهم من الرمية مروقا أي خرج من الجانب الآخر ومنه سميت الخوارج مارقة لقوله عليه السلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وقولهم في المثل رويد الغزو يمرق وأصله أن امرأة كانت تغزو فحملت فذكرلها الغزو فقالت رويد الغزو يمرق أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد وجمع المارق مراق قال حميد الارقط

ما فتئت مراق أهل المصرين * سقط عمان واصوس الجنين

والمرق بالتسكين الاهاب المتن والمرق أيضا مصدر مرقت الاهاب أي نتفت عن الجلد المعطون صوفه والمرق أيضا غثاء الماء والسفلة وهو اسم والمرق المغني وقد مرق تمريقا والمراقة بالضم ما التقمته من الصوف وربما قيل لك التقمه من الخلا القليل ابعيرك مراقة وأمرق الجلد أي حان له أن ينتف (مزق) مزق الثوب أمزقه مزقا خرقته ومنه قول العجاج * كأنما يمزق بالنعم الحور * ومزقت الشئ تمزيقا فتمزق والممزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان القياس فتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

والممزق أيضا مصدر كالتمزيق ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق والمزق القطع من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة ومزق الطائر يمزق ويمرق أي رمى بذرقه وناقة مزاق بكسر الميم ومزاق أيضا عن يعقوب أي سريعة جدا ومزيقيا لقب عمرو بن عامر ملك من ملوك اليمن زعموا أنه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره أن يعود فيهما وبأنف أن يلبسهما أحد غيره (مشق) المشق السرعة في الطعن والضرب والاكل والكتابة وقد مشق يمشق قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جواشنها * كأنه الاجر في الاقبال يحتسب

والمشق المشط والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والمشق جذب الشئ ليمتد ويطول والسير يمشق حتى يلين ومشق الثوب مزقه وامتشقت الشئ من يده أي اختلسته وامتشقته اقتطعته قال أبو زيد مشق الرجل بالكسر اذا أصابت احدى رجليه الاخرى والرجل أمشق والمرأة مشقاء بينا المشق والمشق بالكسر المغرة وثوب ممشق أي مصبوغ به والمشيق من الثياب اللبيس وفرس مشيق وممشوق أي ضامر وجارية ممشوقة

حسنة القوام (مطق) المطق التذوق والتصويت باللسان والغار الاعلى قال سريث ابن عناب يهجو بني نعل

دبافية قاف كأن خطيبهم * سراة الضحى في سلحه يتمطق

أي بسلحه (معق) المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة * من بعد معق معقا * أي من بعد بعد بعدا وقد يجوز مثل نهر ونهر ويقال نهر معيق أي عميق والامعاق مثل الاعماق وهو ما بعد من أطراف المفاوز والاماعيق جمع الجمع (مقق) مققت الطلعة شققتها اللابار وامتق الفصيل ما في ضرع أمه أي شربه كله مثل امتكه وتمققت الشراب اذا شربته شيأ بعد شئ وأصابه جرح فما تمقمقه أي لم يفتره ولم يباله ذكره ابن السكيت وفرس أمق بين المقق أي طويل والمقامق الذي يتكلم بأقصى حلقه وتقديره فعاعل بتكرير الفاء ولا تقل مقائق قال ابو عبيد يقال فيه مقمقة ولقاعات (ملق) الملق المحو مثل اللمق وملق الثوب أيضا غسله وملق الفصيل أمه أي رضعها حكاه ابن الاعرابي وملقه بالعصا أي ضربه ويقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا أي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل

والملق بالتحريك الود واللطف الشديد قال أبو يوسف وأصله التليين وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول الشاعر

أروى بجنح العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحوّل

والملق أيضا ما استوى من الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتزم التجليح ملاخ الملق * الواحدة ملقة قال الاصمعي الملق مثل الملح وهو السير الشديد والمليق السريع قال الزفيان

ناج ملح في الخبار مليق * كأنه سوذانق أو نقنق

واملق الشئ واملق بالادغام أي صار أملس قال الراجز * وحوقل ساعده قد املق * يعني السمج من حمل الاثقال واملق مني أي أفلت والملقة الصفاة الملساء قال الهذلي يصف صائدا

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات سامها

والاملاق الافتقار وقال تعالى ولا تقتلوا أولادكم من املاق (موق) الموق حق في غباوة يقال أحمق مائق والجمع موق مثل حق ونوك وقد ماق يموق موقا بالضم ومواقة وموقا والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب والموق بالفتح مصدر قولك ماق البيع يموق أي رخص (مهق) الامهق الابيض الشديد البياض لا يخالطه شئ من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص أو نحوه والمهق في قول رؤبة خضرة الماء وعين مهقاء وتمهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل يتمهق شكونه

(فصل النون) (نبق) النبق مثل النمق وهو الكتابة والنبق أيضا تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر والواحدة نبقة ونبقات مثل كلم وكلمة وكلمات ونخل منبق أي مصطف على سطر واحد وكذلك كل شئ مستو مهذب ونبق أيضا أي كتب ونبق بها أي حبق حبقا غير شديد وكذلك أنبق الرجل قال الاصمعي يقال انباق علينا بالكلام أي انبعث مثل انباع (نتق) النتق الزعزعة والنفض وقد نتقته أنتقه بالضم نتقا قال رؤبة

قوله والمهق بمعنى محركة كما في القاموس اه

قوله ونخل منبق كمعظم ومحدث وقوله انباق علينا موضعه بوق كما في القاموس اه

ونتقوا أحلامنا الاثاقلا * وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى واذ نتقنا الجبل أى زعزعناه وفرس ناتق اذا كان ينفض راكبه ونتقت الغرب من البئر أى جذبته والبعير اذا تزعزع حمله نتق عرا حباله وذلك جذبه اياها فتسترخى ونتقت الجلد أى سلخته ونتقت المرأة أى كثر ولدها فهى ناتق ومنتاق ونافة ناتق اذا أسرعت الحمل وزند ناتق أى وار (نزق) النزق الخفة والطيش وقد نزق بالكسر ينزق نزقا ونافة نزاق مثل مزاق عن يعقوب ونزق الفرس ينزق بالضم نزقا ونزوقا أى نزا وأنزقه صاحبه ونزقه تنزيقا (نسق) ثغر نسق اذا كانت الاسنان مستوية وخرز نسق منظم قال أبو زبيد

بجيد رخيم كريم زانه نسق * يكاد يلهبه الياقوت الهابا

والنسق ما جاء من الكلام على نظام واحد والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض والتنسيق التنظيم (نشق) قال ابن السكيت النشوق سعوط يجعل فى المنخرين وقد أنشقته انشاقا واستنشقت الماء وغيره اذا أدخلته فى الانف واستنشقت الريح شممتها ونشقت منه ريحا طيبة بالكسر أى شممت وهذه ريح مكروهة النشق يعنى الشم والنشقة بالضم الريقة التى تجعل فى أعناق البهم ونشق الظبى فى الحبالة أى علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل فى أمور لا يكاد يتخلص منها (نطق) المنطق الكلام وقد نطق نطقا وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه أى كلمه والمنطيق المبالغ وقولهم مالهُ صامت ولا ناطق فالناطق الحيوان والصامت ما سواه والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يتجزع على الارض وليس لها حجزة ولا يفق ولا سافان والجمع نطق وكان يقال لاسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها ماذات النطاقين وذات النطاق أيضا اسم أمة لهم وقد انتطقت المرأة أى لبست النطاق وانتطق الرجل أى لبس المنطق وهو كل ما شددت به وسطك وفى المثل من يطل هن أبيه ينتطق به أى من كثر بنو أبيه تقوى بهم والمنطقة معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطقت الرجل تنطيقا فتنطق أى شددها فى وسطه ومنه قولهم جبل أشم منطق لان السحاب لا يبلغ أعلاه وجاء فلان منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه قال الشاعر

وأبرح ما أدام الله قومى * على الاعداء منتطقا مجيدا

يقول لا أزال أجنب فرسى جوادا ويقال انه أراد قولا يستجاد فى الثناء على قومى والناطقة الخاصرة (نعق) النعيق صوت الراعى بغنمه وقد نعق الراعى بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا ونعقانا أى صاح بها وزجرها قال الاخطل

انعق بضأنك يا جرير فانما * منتك نفسك فى الخلاء ضلالا

وحكى ابن كيسان نعق الغراب أيضا بعين غير معجمة والناعقان كوكبان من كواكب الجوزاء (نفق) نفق الغراب ينفق بالكسر نغيقا بغين معجمة أى صاح ونافقة نفيق وهى التى تبغم بعيدات بين أى مرة بعد مرة (نفق) نفقت الدابة تنفق نفوقا أى ماتت ونفق البيع نفاقا بالفتح أى راج والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق أيضا جمع النفقة من الدراهم يقال نفقت بالكسر نفاق القوم أى ضبت ونفق الزاد ينفق نفقا أى نفد

قوله ثغر نسق يعنى بالتحريك وكذا ما بعده كما فى القاموس اه

وفرس نفق الجرى اذا كان سريع انقطاع الجرى قال علقمة بن عبدة يصف ظليما

فلا تزينه فى مشيه نفق * ولا الزفيف دوين الشد مشؤم

وأنفق القوم أى نفقت سوقهم وأنفق الرجل أى افتقر وذهب ماله ومنه قوله تعالى اذا لأمسكتم خشية الانفاق وقد أنفقت الدراهم من النفقة ورجل منفاق أى كثير النفقة والنفق سرب فى الأرض له مخلص الى مكان وفى المثل ضل ّ دريص نفقه أى جحره والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق أى خرج والجمع النوافق والنفقة أيضا مثال الهمزة النافقاء تقول منه نفق اليربوع تنفيقا ونافق أى أخذ فى نافقائه ومنه اشتقاق المنافق فى الدين ونيفق السراويل الموضع المتسع منها والعامة تقول ينيفق بكسر النون والمنتفق اسم رجل ومالك بن المنتفق قاتل بسطام بن قيس (نقق) نق الضفدع والعقرب والدجاجة ينق نقيقا أى صوت قال جرير

كأن نقيق الحب فى حاويائه * نحيح الافاعى أو نقيق العقارب

وربما قيل للهر أيضا وأنشد أبو عمرو

أطعمت راعى من البهير * فظل ّ يبكى حجابشر ّ * خلف استه مثل نقيق الهر

والنقاقة الضفدعة والنقنقة صوتها اذا ضوعف والدجاجة تنقنق للبيض وكذلك النعامة والنقنق بالكسر الظليم والجمع النقانق (نمق) نمق الكتاب ينمقه بالضم أى كتبه ونمقه تنميقا أى زينه بالكتابة وقال النابغة

كان مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

(نمرق) النمرق والنمرقة وسادة صغيرة وكذلك النمرقة بالكسر لغة حكاها يعقوب وربما سموا الطنفسة التى فوق الرحل نمرقة عن أبى عبيد (نوق) الناقة تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك وقد جمعت فى القلة على أنوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فنقلوها فقالوا أونق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أينق ثم جمعوها على أيانق وقد تجمع الناقة على نياق مثل نمرة ونمار الا أن الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها وأنشد أبو زيد للقلاخ بن حزن

أبعد كن الله من نياق * ان لم تنجين من الوثاق

وبعير منوق أى مذلل مروض وناقة منوقة والنواق من الرجال الذى يروض الامور ويصلحها وفى المثل استنوق الجمل أى صار ناقة يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شئ ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا فى وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة استنوق الجمل والنيق أرفع موضع فى الجبل والجمع نياق ومنه قول الشاعر * شغوا موطن بين الشيق والنيق * وتنوق فى الامر أى تأنق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم منه النيقة وفى المثل خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق فى الارادة ذكره أبو عبيد

المناسب تقديم نمرق على نمق كما فعله الجد اه مصححه

قوله عند بعض الملوك هو عمرو بن هند وقوله ثم حوله الى نعت ناقتهم يعنى حيث قال

وقد أتانى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم

وقوله فقال طرفة يعنى وهو غلام استنوق الجمل وذلك لان الصيعرية من سمات النوق دون الفحل فغضب المسيب وقال لئن لم تقتلنه لسانه فكان كما تفرس فيه اهمن القاموس وقال المؤلف فى مادة صعر والصيعرية سمة فى عنق البعير قال الشاعر يصف ابلا

أتانى الهم البيت اه مصححه

والانتياق مثل الانتقاء وينشد * مثل القياس انتاقها المتق * يعني القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة ﴿نهق﴾ نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق ونهق نهيقا ونهاقا قال الاصمعي الناهقان عظمان شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع قال يعقوب ويقال لهما أيضا النواهق قال الشاعر يصف فرسا

يعاري النواهق صلت الجبين يستن كالتيس ذي اللبب

وكان أبو عبيدة يقول الناهق من الحمار حيث يخرج النهاق من حلقه ومن الخيل ونواهقه مخارج نهاقه وأنشد للنمر بن تولب

فأرسل سهما له أزعا * فشك نواهقه وألغما

﴿فصل الواو﴾ ﴿وبق﴾ وبق يبق وبوقا هلك والموبق مفعل منه كالموعد مفعل من وعد يعد ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة أخرى وبق يوبق وبقا وفيه لغة ثالثة وبق يبق بالكسر فيهما وأوبقه أي أهلكه ﴿وثق﴾ وثقت بفلان أثق بالكسر فيهما ثقة اذا ائتمنته والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق على الاصل والمياثق والمثاق أيضا وأنشد ابن الاعرابي (١)

حتى لا يحل الدهر الا باذننا * ولا نسأل الاقوام عهد المياثق

والمرثق الميثاق والموثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وأوثقه في الوثاق أي شده وقال تعالى فشدوا الوثاق والوثاق بكسر الواو لغة فيه والوثيق الشيء المحكم والجمع وثاق وقد وثق بالضم وثاقة أي صار وثيقا ويقال أخذ بالوثيقة في أمره أي بالثقة وتوثق في أمره مثله ووثقت الشيء توثيقا فهو موثق وناقة موثقة الخلق أي محكمته ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة واستوثقت منه أي أخذت منه الوثيقة ﴿ودق﴾ الودق المطر وقد ودق يدق ودقا أي قطر قال الشاعر

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

وودقت اليه دنوت منه وفي المثل ودق العير الى الماء أي دنا منه يضرب لمن خضع للشيء لحرصه عليه والموضع مودق ومنه قول امرئ القيس (٢)

تعني بذيل المرط اذ جئت مودقي * وذات ودقين الداهية أي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكميت

وكائن وكم من ذات ودقين ضئبل * نآد كفيت المسلمين عضالها

وودقت به ودقا استأنست به ويقال لذوات الحافر اذا أرادت الفحل ودقت تدق ودقا وأودقت واستودقت وأتان وادق وفرس وادق ورديق أيضا وبها وداق والوديقة شدة الحر قال الهذلي

حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لانكس ولا وانى

والوادق الحديد قال أبو قيس بن الاسلت

ومجنأ صمرقزاع * صدق حسام وادق حده

﴿ورق﴾ الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو وفي الحديث في الرقة

(١) في بعض النسخ زيادة العياض ابن درة الطائي اه

(٢) في بعض النسخ أول البيت رخات على بيضاء جم عظامها

قوله ولا وانى في بعض النسخ ولا وكل اه

ربع العشر ويجمع على رقين مثل ارة وارين ومنه قولهم ان الرقين تغطى أفن الافنين وتقول في الرفع هذه الرقون وفي الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء ورق وورق وورق مثل كبد وكبد وكبد وكلة وكلة وكلة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها ورجل ورّاق وهو الذي يورّق ويكتب وورّاق أيضا كثير الدراهم قال الراجز

جارية من ساكني العراق * تأكل من كيس امرئ ورّاق

قال ابن الاعرابي أي كثير الورق والمال والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة وشجرة ورقة وورية ورقة أي كثيرة لا وراق وأما الوراق بالفتح فخضرة الارض من الحشيش وليس من الورق قال أوس يصف جيشا بالكثرة .

كأن جيادهن برعن قف * جراد قد أطاع له الوراق

ويروى برعن زمّ ويقال ورقت الشجرة أرقها ورقا اذا أخذت ورقها وأورق الشجر أي خرج ورقه قال الاصمعي يقال ورق الشجر وأورق والالف أكثر وورّق تورية مثله والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وأورق الرجل أي كثر ماله وأورق الصائد اذا لم يصد وأورق الغازي اذا لم يغنم وأورق الطالب اذا لم ينل والورق ما استدار من الدم على الارض قال أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية أعظم من ذلك والاسياءة في طول الرمح والجمع الاسابي قال أبو يوسف ورق القوم أحداثهم قال الشاعر(١) يصف قوما قاموا مفازة

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

ويروى وزائف والورق أيضا المال من دراهم وابل وغير ذلك ومنه قول العجاج

ايالك أدعوفتقبل ملقي * واغفر خطاياي وثمر ورقي

ويقال في القوس ورقة بالتسكين أي عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا قال الاصمعي الاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد وهو أطيب الابل لحما وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره ومنه قيل للرماد أورق وللحمامة والدبة ورقاء قال رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الاشيم * ورقاء دبي ذئبها المدمي

وقال أبو زيد هو الذي يضرب لونه الى الخضرة وقولهم جاءنا بأم الريق على اريق قال الاصمعي تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق كأنه أراد وريقا تصغير أورق فقلب الواو ألفا مثل أقت ووقت وعام أورق لا مطر فيه والجمع ورق وورقاء اسم رجل والجمع وراق ووراق مثل صحار وصحاري ونسبوا اليه ورقاوي أبدلوا من همزة التأنيث واوا وفلان بن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد (وسق) الوسق مصدر وسقت الشيء جمعته وحملته ومنه قوله تعالى والليل وما وسق قال ضابئ بن الحرث البرجمي

فاني وايا كم وشوقا اليكم * كقابض ماء لم تسقه أنامله

يقول ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء شيء فاذا جلل الليل الجبال والاشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها والوسق الطرد ومنه سميت الوسيقة وهي من الابل كالرفقة من الناس فاذا سرقت طردت معا قال الشاعر

كما قاف آثار الوسيقة قائف

قوله من كيس امرئ في نسخة كيس اه مصححه

قوله بالفتح يعني كسحاب كما في القاموس اه مصححه

(١) في نسخة زيادة هدبة بن الخشرم اه

قوله خطاياي في نسخة خطائي اه

قوله وفلان بن مورق عبارة القاموس ومورق كمقعد ملك الروم والوطريف المدني المحدث ولا نظير لهما سوى موكل وموزن وموهب وموطب وموحد اه

والوسق ستون صاعا قال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل أو الحمار وقولهم لا أفعله ما وسقت عيني الماء أي حملته ووسقت الناقة وغيرها تسق وسقا بالفتح أي حملت وأغلقت رحمها على الماء فهي ناقة واسق ونوق وسق وسواق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم الاسدي

ألظ بهن بحدوهن حقي * تبينت الحيال من الوساق

ويقال أيضا نوق مواسيق ومواسق وهو جمع على غير قياس والاتساق الانتظام ووسقت الحنطة توسيقا أي جعلتها وسقا وسقا واستوسقت الابل اجتمعت قال الراجز

ان الذاق لا تصاحقا ثقا * مستوسقات لو يجدن سائقا

وأوسقت البعير حملته حمله وأوسقت النخلة كثر حملها قال لبيد

يوم أرزاق من يفضل عم * موسقات وحفل أبكار

قال أبو عبيد المياسق الطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار قال وجمعه مياسيق (وشق) الوشيق والوشيقة اللحم يغلى اغلاة ثم يقدد ويحمل في الاسفار وهو أبقى قديد يكون قال أبو عبيد وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار وفي الحديث انه أتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال انى حرام أي محرم تقول منه وشقت اللحم أشقه وشقا واتشقته مثله قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتحجب

وواشق اسم كلب واسم رجل ومنه بروع بنت واشق (وعق) الوعيق والوعاق صوت يسمع من بطن الدابة اذا مشت بمنزلة الخفيق من قنب الذكر تقول منه وعق الفرس يعق وعيقا ووعاقا ورجل وعق بكسر العين أي عسر وبه وعقة وهي الشراسة وشدة الخلق ومنه قول رؤبة

محافة الله وأن يوعقا * على امرئ ضل الهدى وأوبقا

أي أن يقال انك لوعق (وفق) الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووافقته أي صادفته ووفقه الله من التوفيق واستوفقت الله أي سألته التوفيق ويقال وفقت أمرك تفق بالكسر فيهما أي صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت أمرك والوفق من الموافقة بين الشيئين كالاتحام يقال حلوبته وفق عياله أي لهما لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه قال الشاعر

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

ويقال أتيتك لوفق الامر ولتوفاق الامر وتيفاقه قال الاحمر يقال كان ذلك ليفاق الهلال وتيفاقه وتوفاقه أي حين أهل الهلال ويقال أوفقت السهم وأوفقت بالسهم اذا وضعت الفوق في الوتر ترمي كانه قلب أفوقت ولا يقال أفوقت (وقق) الوقوقة نباح الكلب عند الفرق والوقواق مثل الوكواك وهو الجبان والوقواق شجر تتخذ منه الدوى وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين (ولق) الولق الاسراع عن أبي عمرو يقال جاءت الابل تلق أي تسرع وأنشد (٣)

ان الحسين زاق وزملق * جاءت به عنس من الشأم تلق

والولق أخف الطعن وقد ولقه يلقه ولقا ويقال ولقه بالسيف ولقات أي ضربات والولق أيضا الاستمرار في السير وفي الكذب وقرأت عائشة رضي الله عنها اذ تلقونه بألسنتكم والناقة تلعد والولق وهو عدو فيه نزو وناقة ولقى سريعة والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن والاولق

(٣) في نسخة زيادة للقلاخ بن حزن اه

شبه

شبه الجنون ومنه قول الشاعر لعمرك بي من حب أسماء أولق * وقال الاعشى يصف ناقته

وتصبح عن غب السرى وكأنما * ألم بها من طائف الجن أولق

وهو أفعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق على مفعول ويقال أيضا مؤلق مثال معولق فان جعلته من هذا فهو فوعل (ومق) المقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يقه بالكسر فيهما أى أحبه فهو وامق (وهق) الوهق بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال أبو عمرو الموهقة مثل المواغدة والموافخة ومواهقة الابل مدأعناقها في السير يقال تواهقت الركاب أى تسايرت وهذه الناقة تواهق هذه كأنها تباريها في السير قال ابن أحمر وتواهقت أخفافها طبقا * والظل لم ينضل ولم يكر

(فصل الهاء) (هبق) الهبنيق الوصيف قال لبيد

والهبانيق قيام معهم * كل ملنوم اذا صاب همل

والهبنقة لقب رجل يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان أحد بني قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق قال الشاعر

عش بجد وكن هبنقة القيـ * ـسي أو مثل شيبة بن الوليد

(هبرق) الهبرقي بالكسر الحداد والصائغ قال النابغة يصف ثورا

كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما * يقول أكب في كناسه يحفر أصل الشجرة كالصائغ اذا تحرف ينفخ الفحم (هرق) قال الاصمعي المهرق الصحيفة فارسي معرب والجمع المهارق قال الشاعر * لا تل أسماء مثل المهرق البالي * وهراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة أى صبه وأصله أراق يريق اراقة وأصل أراق أريق وأصل يريق يريق وأصل يريق يؤريق وانما قالوا أنا أهريقه وهم لا يقولون أنا أأريقه لاستثقالهم الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة أخرى أهرق الماء يهرقه اهراقا على أفعل يفعل قال سيبويه وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان أصل أهرق أريق وفيه لغة ثالثة أهراق يهريق اهراقا فهو مهريق والشيء مهراق ومهراق أيضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره أسطاع يسطيع اسطاعا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في أطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما ذكرناه عن الاخفش في باب العين وكذلك حكم الهاء عندي وفي الحديث أهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الهاء يفعل وتقدير مهراق بالتحريك مفعل وأما تقدير يهريق بالتسكين فلا يمكن أن ينطق به لان الهاء والفاء جميعا ساكنان وكذلك تقدير مهراق وحكى بعضهم مطر مهرورق (هزق) أهزق الرجل في الضحك أى أكثر منه والمهزاق المرأة الكثيرة الضحك والهزق الرعد الشديد (هقق) قال الاصمعي الهقهقة مثل الحقحقة وهي السير الشديد وقد هقهق الرجل مثل حقحق وأنشد لرؤبة * أقب قهقاه اذا ما هقهقا (همق) الهمق من الكلا الهش قال الراجز لبابة من همق هيشور * ومشى الهمقى اذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة (هيق) الهيق الظليم وكذلك الهيقم والميم زائدة

قوله الهبنيق كقنفذ وقنبر وزبرج وكسميدع وعلابط اه من القاموس

قوله ذو الودعات لقب به لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرز مع طول لحيته فسئل فقال لئلا أضل فسرقوها أخوه في ليلة وتقلدها فأصبح هبنقة ورآها في عنقه فقال أخي أنت أنا فمن أنا اه من القاموس

قوله والهزق ككتف وكذلك الهمق كما قاله الجد اه

(فصل الياء) (يرق) اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس يقال زرع مأروق ومبروق واليارق الجبارة وهو الدستبند العريض معرب (يقق) الكسائى يقال أبيض يقق أى شديد البياض ناصعه وحكى يعقوب أبيض يقق أيضا بكسر القاف الاولى (يلق) اليلق الابيض من كل شئ ومنه قول الشاعر

وأترك القرن فى الغبار وفى * حضنيه زرقا ممتها يلق

واليلقة العنزة البيضاء (يلق) اليلق القباء فارسى معرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

تجلو البوارق عن مجر غزلهق * كأنه منتبى يلق عزب

والجمع اليلامق

قوله واليارق يعنى كواجر كما قاله الجوهرى اه

(باب الكاف)

(فصل الالف) (أرك) الاراك شجر من الحمض الواحدة أراكة وأركت الابل تأرك وتأرك أروكا ذا رعت الاراك قال الاصمعى أركت الابل بمكان كذا اذا زمته فلم تبرح حكاه عنه ابن السكيت قال وقال غيره انما يقال أركت اذا أقامت فى الاراك وهو الحمض فهى اركة قال كثير وان الذى ينوى من المال أهلها * أوارك لما تألف وعوادى

يقول ان أهل عزة ينوون أن لا يجتمع هو وهى ويكونان كالاوارك من الابل والعوادى فى ترك الاجتماع فى مكان وأرك الرجل بالمكان أى أقام به وأرك الجرح أروكا سكن ورمه وتماثل ويقال طهرت أريكة الجرح اذا ذهبت غثيثته وظهر لحمه صحيحا أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علو الجلد والجفوف وأركت الابل بالكسر تأرك أركا أى اشتكت بطونها عن أكل الاراك فهى أركة وأراكى مثل طلحة وطلاحى ورمثة ورماثى والاريكة سرير منجد مزين فى قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة والجمع الاراثك والاريك اسم واد وأرك بالضم مكان (ايك) الايكان بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما قذاته والمأسوكة التى أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض (افك) الافك الكذب وكذلك الافيكة والجمع الافائك ورجل أفاك أى كذاب والافك بالفتح مصدر قولك أفكه يأفكه أفكا أى قلبه وصرفه عن الشئ ومنه قوله تعالى قالوا أجئتنا لتأفكنا قال عروة بن أذينة

ان تك عن أحسن الصنيعة مأفوكا ففى آخرين قد أفكوا

يقول ان لم توفق للاحسان فأنت فى قوم قد صرفوا عن ذلك أيضا وائتفكت البلدة بأهلها اى انقلبت والمؤتفكات المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض قال أبو زيد المأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه من أفك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وأرض مأفوكة أى لم يصبها مطر وليس بها نبات ورجل مأفوك لا يصيب خيرا عن أبى عبيد (اكك) قال الاصمعى الاكة شدة الحر مثل الاجة الا أن الاكة الحر المحتدم الذى لا ريح فيه والاجة التوهج وقد ائتك يومنا وهو افتعل منه فهو يوم ألوأكيك قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه • فخله حتى يبك بكه

والاكة أيضا الشديدة من شدائد الدنيا ﴿ألك﴾ الالوك الرسالة قال لبيد

وغلام أرسلته أمه • بألوك فبذلنا ما سأل

وكذلك المألك والمألكة بضم اللام فيهما قال الشاعر

أبلغ أبا دختنوس مألكة • غير الذى قد يقال ملكذب

﴿ألك﴾ الآلك الاسرب وفى الحديث من استمع الى قينة صب فى أذنيه الآلك وأفعل من أبنية الجمع ولم يجئ عليه الواحد الآلك وأشد ﴿أيك﴾ الايك الشجر الكثير الملتف الواحدة أيكة ومن قرأ أصحاب الايكة فهى الغيضة ومن قرأ ليكة فهى اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة

﴿فصل الباء﴾ ﴿بتك﴾ البتك القطع وقد بتكه يبتكه ويبتكه أى قطعه وسيف باتك أى صارم والبتك أيضا أن تقبض على الشئ فتجذبه فينبتك وكل طائفة منه بتكة بالكسر والجمع بتك ومنه قول الشاعر • طارت وفى كفه من ريشها بتك • والبتكة أيضا جهمة من الليل وبتك آذان الانعام أى قطعها شدد للكثرة ﴿برك﴾ برك البعير يبرك بروكا أى استناخ وأبركته أنا فبرك وهو قليل والاكثر أنخته فاستناخ ويقال فلان ليس له مبرك حمل وكل شئ ثبت وأقام فقد برك والبرك الابل الكثيرة ومنه قول الشاعر

حنينا فأبكى شجوها البرك أجمعا • والجمع البروك والبرك أيضا الصدر فاذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدى

فى مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجبأة الحزم

وقولهم ما أحسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركبة والجلسة والبركة أيضا كالحوض والجمع البرك ويقال سميت بذلك لاقامة الماء فيها وابترك الرجل أى ألقى بركه وابتركته اذا صرعته وجعلته تحت بركك وابترك أى أسرع فى العدو وجد ومنه قول الشاعر

حتى اذا مسها بالسوط تبترك • والبراكاء الثبات فى الحرب والجد وأصله من البروك قال بشر

ولا ينجى من الغمرات الا • براكاء القتال أو الفرار

ويقال فى الحرب براك أى اركدوا والبركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة وطعام بريك كأنه مبارك ويقال بارك الله لك فيك وعليك وبارك وقال تعالى بورك من فى النار وتبارك الله أى بارك مثل قاتل وتقاتل الا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبركت به أى تيمنت به والبركة بالضم طائر من طير الماء أبيض والجمع برك قال زهير يصف قطاة فزت من صقر الى ماء ظاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بماء لا رشاء له • من الاباطح فى حافاته البرك

والبراكية ضرب من السفن والبرنكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية والبروك من النساء التى تتزوج ولها ابن بالغ كبير وبرك مثال قرد اسم موضع بناحية اليمن وتبراك بكسر التاء موضع قال مزاحم بن منقذ

أعرفت الدار أم أنكرتها • بين تبراك فشمى عبقر

(بشك) ناقة بشكى خفيفة المشى والروح وقد بشكت أى أسرعت تبشك بشكا وبشكت الثوب اذا خطته خياطة متباعدة وبشك أى كذب يقال هو يبشك الكذب أى يخلقه والبشاك الكذاب (بكك) بك فلان يبك بكة أى زحم ومنه قول الراجز

اذا الشريب أخذته أكه • فخله حتى يبك بكه

يقول اذا اضبر الذى يورد ابله مع ابلك لشدة الحر انتظار الخله حتى يزاحمك وتباك القوم أى ازدحموا وبك عنقه أى دقها وبكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس ويقال سميت لانها كانت تبك أعناق الجبابرة والابك موضع قال الراجز

جربة تحمر الابك • لاضرع فيها ولا مذكى

ويطلبك بلد وهما كلمتان جعلتا واحدة وقد ذكرنا اعرابه فى حضرموت من باب الراء والنسبة اليه بعلى وان شئت بكى على ماذكرناه فى عبد شمس (بعكك) بعكوكة الناس مجتمعهم (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة والبلعك لغة فى البلعق وهو ضرب من التمر (بنك) البنك الاصل وهو معرب يقال هؤلاء قوم من بنك الارض والتبنك كالتنابة وتبنكوا فى موضع كذا أى أقاموا به قال ابن دريد البنك من هذا الطيب عربى (بدك) البنادك البنائق ذكره أبو عبيد وأنشد لابن الرقاع

كأن زرور القبطرية عاقت • بنادكها منه بجذع مقوم

(بوك) بائك الحمار الاتان يبوكها بوكا نزا عليها وغزوة تبوك لان النبى صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يبوكون حتى تبوك أى يدخلون فيه القدح ويحزكونه ليخرج الماء فقال مازلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك قال أبو زيد يقال لفيته أول بوك أى أول شئ قال الكسائى باكت الناقة تبوك بوكا سمنت وحكى ابن السكيت ناقة بائك اذا كانت فتية حسنة والجمع البوائك ومن كلامهم انه لمختار بوائكها

(فصل التاء) (ترك) تركت الشئ تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراكا بمعنى اترك وهو اسم افعل الامر وقال

تراكها من ابل تراكها • أما ترى الموت لدى أوراكها

وقال فيه فما اترك أى ماترك شيأ وهو افتعل وتركة الميت تراثه المتروك والتريكة من النساء التى تترك فلا يتزوجها أحد قال الكميت

اذا لا بيض الى التراث والضرائك كف جازر

والتريكة بيضة النعام التى تتركها ومنه قول الاعشى • وتلقى بها بيض النعام تراتكا • والتريكة روضة يفقأها الناس فلا يرعونها والتركة البيضة من الحديد والجمع ترك ومنه قول لبيد • قرد مانيا وتركا كليصل • والترك جيل من الناس (تكك) التكة واحدة التكك ويقال فلان أحمق فالك تالك وهو اتباع له وبعضهم يفرده ويقول أحمق تالك وما كنت تاكولة وتكيكت بالفتح تكوكا قال الكسائى يقال أيت الا

قوله لاضرع فيها رواه فى مدة جربة فينا وعبارته والجربة بالفتح وتشديد الباء العانة من الحمير وجمعها مع الاتان جرب الناس اذا كانوا جماعة متساوين جربة قال الراجز وساق البيت وقال يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن اه

قوله بعكك الناس تقدم على بكك كما فعله المجد اه

أن تحرق وتثلم وقد تكك النبيذ مثل حكه وحزجه اذا بلغ منه وتكتك الشئ أى وطئته حتى شدخته (تمك) تمك السنام يتمك تمكا أى طال وارتفع فهو تامك

(فصل الحاء) (حبك) الحبائك والحبيكة الطريقة فى الرمل ونحوه وجمع الحبائك حبك وجمع الحبيكة حبائك وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قالوا الطرائق النجوم وقال الفراء الحبك تكسر كل شئ كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة والماء القائم اذا مرت به الريح ودرع الحديد حبك أيضا والشعرة الجعدة تكسرها حبك وفى حديث الدجال ان شعره حبك حبك قال زهير بن أبى سلمى

مكلل بأصول النجم تنسجه • ريح خريق لضاحى مائه حبك

وحبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا أى أجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل شئ أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته وفى الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة أى تشد الازار وتحكمه والاحتباك أيضا الاحتباء عن الاصمعى والمحبوك الشديد الخلق من الفرس وغيره وقال أبو دواد

مرح الدين مأعددت له • منصرف الحارك محبوك الكتد

والحبيكة مثل الاهبكة وهى الحبة من السويق (حنك) حنك الرجل يحنك حنكا وحنكانا أى مشى وقارب الخطو وأسرع ويقال لا أدرى على أى وجه حنكوا وربما قالوا عنكوا أى توجهوا والحونك والحرتك القصير الخاوى وقال

وهل كنت الا حونكيا ألاقه • بنوعمه حتى بنى وتجبرا

والحوانك رئال النعام (حبرك) قال أبو زيد الحبركى القراد قالت خنساء

فلست بمرضع ندبى حبركى • أبوه من بنى جشم بن بكر

والانثى حبركاة قال أبو عمر الجرمى قد جعل بعضهم الالف فى حبركى للتأنيث فلم يصرفه وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين فيقال حبركى وتصغيره حبيرك لان الالف المقصورة تحذف فى التصغير اذا كانت خامسة سواء كانت للتأنيث أو لغيره تقول فى قرقرى قريقر وفى حبجبى حبيجب وفى حولايا حويلى وانما تثبت الالف فيه اذا كانت ممدودة (حرك) الحركة ضد السكون وحركته فتحرك ويقال ما به حراك أى حركة والمحراك المحراث الذى تحرك به النار وغلام حرك أى خفيف ذكى والحارك من الفرس فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل وحركته أحركه حركا أصبت حاركه والحركة الحرقفة والجمع الحراكك والحراكيك وهى رؤس الوركين ويقال اطراف الوركين عما يلى الارض اذا قعدت (حزك) الاحتزاك الاحتزام بالثوب قال الفراء حزكته بالحبل أحزكه لغة فى حزقته أى شددته (حسك) الحسك حسك السعدان الواحدة حسكة والحسك أيضا ما يعمل من الحديد على مثاله وهو من آلات العسكر وقولهم فى صدره على حسيكة وحساكة أى ضغن وعداوة وقد حسك على بالكسر حسكا والحسكة القنفذ (حشك) حشكت الدرة تحشك حشكا بالكسر وحشوكا امتلأت وأما قول زهير • خاف المامون فلم ينظر به الحشك • فانما حركه للضرورة أى لم تنظر به

قوله الحسك حسك السعدان عبارة القاموس الحسك محركة حبات تعلق ثمرته بصوف الغنم وريشه وكوبر الرجلة وأذن وعنده ورقه شوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب وله ثمرة يقتت حصى الكلية بين والثمانة وكذا شرب عصير ورقه جيد للياه وعسر البول وخشن الافاعى وريشه فى المنى يقتل البراغيث اه

أمه حشول الدرة ويقال ناقة حشول وحشود للتى يجتمع اللبن فى ضرعها سريعا وحشكت النخلة أيضا كثر حملها وهى نخلة حاشك عن يعقوب وحشكت الناقة أى تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر • غدت وهى محشوكة حافل • والحشالك الشبام عن ابن دريد وهو عود يعرض فى فم الجدى ويشد فى قفاه يمنعه من الرضاع ولم يعرف أبو سعيد الشحالك بتقديم الشين وحشك القوم أى احتشدوا واجتمعوا وحشكت الريح أى ضعفت واختلفت مهابها ورياح حواشك مختلفات المهاب قال أبو زيد الحشكة من المطر مثل الحفشة والغبية وهى فوق البغشة وقد حشكت السماء تحشك حشكا والحشالك بالتشديد اسم نهر

(حكك) حككت الشئ أحكه وما حك فى صدرى منه شئ أى ما تخالج ويقال ما حك فى صدرى كذا اذا لم ينشرح له صدرك واحتك بالشئ أى حك نفسه عليه وفلان يتحكك بى أى يتمرس ويتعرض لشرى والمحاكة كالمباراة والحكة بالكسر الجرب وقولهم ما بقيت فيه حاكة أى سن والحكاك بالتحريك حجارة رخوة بيض وانما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل والحكيك الحافر الصيت والكعب المحكوك والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشئ عند الحك والجذل المحكك الذى ينصب فى العطن لتحتك به الابل الجربى ومنه قول الحباب بن المنذر الانصارى يوم سقيفة بنى ساعدة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب أراد أنه يشتفى برأيه وتدبيره (حلك) حلك الشئ يحلك حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله والحلك السواد يقال أسود مثل حلك الغراب وهو سواده فان قلت مثل حلك الغراب تريد منقاره وأسود حالك وحانك بمعنى والحلكوك بالتحريك الشديد السواد والحلكة مثال الهمزة ضرب من العظاء ويقال دويبة تغوص فى الرمل وكذلك الحلكاء مثال العنقاء

(حلك) قال أبو زيد الحلكة القملة وجمعها حلك قال وقد يقال ذلك للذرة والحلك الصغار من كل شئ (حنك) حنكت الفرس أحنكه وأحنكه حنكا اذا جعلت فى فيه الرسن وكذلك احتنكته واحتنك الجراد الارض أى أكل ما عليها وأتى على نباتها وقوله تعالى حاكيا عن ابليس لاحتنكن ذريته الا قليلا قال الفراء يريد لأستولين عليهم وحنكت الشئ فهمته وأحكمته واحتنك الرجل أى استحكم والاسم الحنكة والحنكة أيضا القدة التى تضم العراصيف والجمع حنالك مثل برمة وبرام حكاه أبو عبيد والحنك المنقار يقال أسود مثل حنك الغراب وأسود حانك مثل حالك والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره وحنكت الصبى وحنكته اذا مضغت تمرا أو غيره ثم دلكته بحنكه والصبى محنوك ومحنك والتحنك التلحى وهو أن تدير العمامة من تحت الحنك ويقال حنكته السن وأحنكته اذا أحكمته التجارب والامور فهو محنك ومحنك وقولهم هذا البعير أحنك الابل مشتق من الحنك يريدون أشدها أكلا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله (حوك) حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو حائك وقوم حاكة وحوكة أيضا ونسوة حوائك والمرضع محاكة وانما قالوا حوكة كما قالوا خونة بثبت الواو وفيها مامع التحرك كما ثبت فيما رد الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم تجئ الياء فى ناب وعار لشبه الياء بالالف لانها اليها أقرب وبها أحق وقد ذكرنا علة غيب وصيد فى موضعهما والحوك الباذروج (حيك)

الحيكان مشى القصير وقد حالك يحيك حيكانا اذا حرك منكبيه وفج بين رجليه فى المشى وضبة حيكانة أى ضخمة تحيك اذا سعت وحاك فيه السيف وأحاك بمعنى يقال ضربه فما أحاك فيه السيف اذا لم يعمل والحيك أخذ القول فى القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه

(فصل الدال) * (درك) الادراك اللحوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصرى أى رأيته وأدرك الغلام وأدرك الثمر أى بلغ وربما قالوا أدرك الدقيق بمعنى فنى واستدركت مافات وتداركته بمعنى وتدارك القوم أى تلاحقوا أى لحق آخرهم أولهم ومنه قوله تعالى حتى اذا ادّاركوا فيها جميعا وأصله تداركوا فأدغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون وتدارك الثريان أى أدرك ثرى المطر ثرى الارض وقولهم درالك أى أدرك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر والدريكة الطريدة والدرك بالتحريك قطعة حبل تشد فى طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء والدرك التبعة يسكن ويحرك يقال ما لحقك من درك فعلىّ خلاصه ودركات النار منازل أهلها والنار دركات والجنة درجات والقعر الآخر درك ودرك والدراك المداركة يقال دارك الرجل صوته أى تابعه ودراك أيضا اسم كلب قال الكميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضنى دراك وانثنى حرجا * لزارع طعنة فى شدقها نجل

أى فى جانب الطعنة سعة وزارع اسم كلب أيضا ويقال لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك كله بمعنى ومدرك لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بها أبوه لما أدرك الابل والدراك الكثير الادراك وقلما يجىء فعال من أفعل يفعل الا أنهم قد قالوا حساس درّاك لغة أو ازدواج

(درمك) الدرمك دقيق الحوارى (درنك) الدرنوك ضرب من البسط ذو خمل وتشبه به فروة البعير قال الراجز * جعد الدرانيك رفل الاجلاد * (دعك) الدعك مثل الدلك وقد دعكت الاديم والخصم أى لبدته وتداعك الرجلان فى الحرب أى تمرسا ورجل دعك أى محلك والدعكة لغة فى الدعقة وهى جماعة من الابل (دكك) الدك الدق وقد دككت الشئ أدكه دكا اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكا دكة واحدة قال الاخفش هى أرض دك والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكا قال ويحتمل أن يكون مصدرا لانه حين قال جعله كأنه قال دكه فقال دكا أو أراد جعله ذا دك فحذف وقد قرئ بالمد أى جعله أرضا دكاء فحذف لان الجبل مذكر قال أبو زيد دك الرجل فهو مدكوك اذا دككته الحمى ودككت الركى أى دفنته بالتراب وتدكدكت الجبال أى صارت دكاوات وهى رواب من طين واحدتها دكاء وناقة دكاء لا سنام لها والجمع دك ودكاوات مثل حمر وحمراوات والدك الجبل الذليل والجمع الدكك مثل جحر وجحرة وفرس أدك اذا كان متدانيا عريض الظهر من خيل دك ورجل مدك بكسر الميم أى قوى شديد الوطء للارض وأمة مدكة أى قوية على العمل والدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع وفى الحديث أنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسلم

قوله الدرمك يعنى كجعفر ركاف القاموس اه

وأرالك وقال لبيد

وغيث بدكدالك يزين وهاده * نبات كوشى العبقرى المخلب

والجمع الدكادل والدكاديك قال الراجز

يادار مى بالدكاديك البرق * سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

وحول دكيك أى تام والدكة والدكان الذى يقعد عليه قال الشاعر

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

الدكانة بالفتح والدكان بالضم قاله الجد اه

وناس يجعلون النون أصلية ﴿دلك﴾ دلكت الشئ بيدى أدلكه دلكا ودلكت الشمس دلوكا زالت وقال تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ويقابل دلوكها غروبها وينشد

هذا مقام قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح

قال قطرب براح مثل قطام اسم للشمس وقال الزاهى براح جمع راحة وهى الكف يقول يضع كفه على عينه ينظر هل غربت الشمس بعد ودالك الرجل غريمه أى ماطله وسئل الحسن أيدالك الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفجا يعنى بالمهر والدلوك مايدلك به من طيب وغيره والدليك التراب الذى تنفيه الريح والدليك طعام يتخذ من زبد وتمر كالثريد وأما أطنه الذى يقال له بالفارسية جنكال خست وتدالك الرجل أى دلك جسده عند الاغتسال وفرس مدلوك الجبهة اذا لم يكن لجبهته اشراف ﴿دلعك﴾ الدلعك مثل الدلعس وهى الناقة الضخمة مع استرخاء فيها ﴿دملك﴾ قال الاصمعى الدمولك الكرة السريعة وكذلك كل شئ سريع المر والدملك أسرع عدو الارنب ورحى دمولك سريعة الطحن والدمولك اسم فرس وقال

أنا ابن عمرو وهى الدمولك * حرا فى حاركها مسولك * كأن فاها قتب مفكوك

ودملك الشئ يدملك دموكا أى صار أملس ويقال أصابتهم دامكة من دوامك الدهر أى داهية والمدملك المطمله وهو ما يوسع به الخبز والمدمالك الساف من البناء وأنشد الاصمعى

أنا بأرض المبناق مدمالكا ودماكا

والدمكمك الشديد وربما قالوا رحى دمكمك أى شديدة لطحن ﴿دملك﴾ أصل مدملك أى أملس مدور تقول منه دملكت الشئ فتدملك وحافر مدملك مثل مدملق ومدملج والدملوك الحجر المدور ﴿دولك﴾ دالك الطيب يدوكه دوكا ودوكه دوكا أى عصفه والدالك أيضا حجر يسحق عليه الطيب قال الشاعر * فى جؤجؤ كدالك الطيب مخضوب * والمدولك على مفعول حجر يسحق به الطيب وبات القوم يدوكون دوكا اذا باتوا فى اختلاط ودوران ووقعوا فى دوكة ودوكة أى خصومة وشر وتداولك القوم أى تضايقوا فى حرب أو شر ﴿دهلك﴾ قال ابن الاعرابى دهلك الشئ يدهلكه دهلكا اذا طحنه وكسره وأنشد لرؤبة * ردت رجيعا بين أرحاء دهلك * وهو جمع دهولك ﴿ديك﴾ الديك معروف والجمع الديكة والديوك

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربك﴾ ربكت الشئ أربكه ربكا خلطته فارتبك أى اختلط وارتبك

قوله ملفجا بالفاء والجيم يقال أفلج الرجل أى أفلس فهو مفلج بفتح الفاء مثل أحسن فهو محسن وأفلج فهو مفلج فهذه الثلاثة جاءت بالفتح والضم اه

قوله والمدولك اسم فرس الخ فى القاموس وكصبور فرس عقبة ابن شيبان وأنشد فى قول الراجز

أنا ابن عمرو وهى الدمولك

قلت يلزم بالاسم بل صفة أى السريعة كما تسرع الرحى ووهم الجوهرى اه

الرجل

الرجل فى الامر أى نشب فيه ولم يكد يتخلص منه والربك اصلاح الثريد والربيكة تمر يعجن بسمن واقط فيؤكل قال ابن السكيت وربما صب عليه ماء فشرب شربا قال وقالت غنية الكلابية أتم الحارس الربيكة الاقط والتمر والسمن يعمل رخوا ليس كالحيس وقالت الدبيرية هو الدقيق والاقط المطحون ثم يلت بالسمن المختلط بالرب وفى المثل غرثان فاربكوا له وأصله أن أعرابيا أتى أهله فبشر بغلام ولد له فقال ما أصنع به أ آكله أم أشربه فقالت امرأته غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلا وأمه (رتك) رتكان البعير مقاربة خطوه فى رملانه لا يقال الا للبعير وقد رتك يرتك رتكا ورتكانا وأرتكه صاحبه (ركك) ركك الغل فى عنقه أركه ركا اذا غللت يده الى عنقه وركك الذئب فى عنقه اذا ألزمته اياه وركك الشئ بعضه على بعض اذا طرحته ومنه قول الراجز

فنجونا من حبس حاجات ركك * والركك بالكسر المطر الضعيف والجمع ركاك وأركت السماء أى جاءت بالركك وأركت الارض على ما لم يسم فاعله وركك الشئ أى رق وضعف ومنه قولهم اقطعه من حيث ركك والعامة تقول من حيث رق والركيك الضعيف وثوب ركيك النسج واستركه أى استضعفه وفى الحديث أنه لعن الركاكة وهو الذى لا يغار على أهله وركك اسم ماء قال زهير

ثم استمروا وقالوا ان موعدكم * ماء بشرقى سلمى فيد أو ركك

قال الاصمعى أصله ركك فأظهر التضعيف ضرورة وقد سألت أعرابيا ونحن بالموضع الذى ذكره زهير فقلت هل تعرف رككا فقال كان ههنا ماء يسمى ركا وقول الراجز

مشيته فى الدار هالك ركا * انما هو حكاية تبختره وسكران مرتك اذا لم يبين كلامه والركاكة المرأة لعظيمة العجز والفخذين وقولهم فى المثل شحمه الركى على فعلى وهو الذى يذوب سريعا يضرب لمن لا يعتمد فى الحاجات وسقاء مركوك قد عولج وأصلح (رمك) رمك بالمكان يرمك رموكا أقام به وأرمكته أنا والرمكة الانثى من البراذين والجمع رمال ورمكات وأرمال أيضا على القياس مثل ثمار وأثمار والرامك والرامكى شئ أسود يخلط بالمسك وقال (٣) * والمسك قد يستصحب الرامكا * والرمكة من ألوان الابل يقال جمل أرمك وناقة رمكاء قال أبو عبيد هو الذى اشتدت كمتته حتى يدخلها سواد وقد ارمك البعير ارمكاكا ويرموك موضع بناحية الشأم ومنه يوم اليرموك (رهك) يقال مر الرجل يترهوك كأنه يموج فى مشيته

(فصل الزاى)

(زحك) زحك بعيره أى أعيا ومنه قول كثير

وقد أبين أضاءوهن زواحك * وأزحك الرجل اذا أعيت دابته مثل أزحف (زعك) الازعكى القصير الثيم قال ذو الرمة

على كل كهل أزعكى ويافع * من اللؤم سربال جديد البنائق

وكذلك الزعكوك والزعكولة من الابل السمين والجمع زعاكيك وزعاكل أيضا وأنشد القنانى * تستن أولادها زعاكل * (زكك) المشى الزكيك المقرمط قال الراجز (٤)

مثل زكيك الناهض المحمم * ويقال زكت الدراجة كما يقال زافت الحمامة والزك

(٣) فى بعض النسخ أول البيت ان لك الفضل على صحبتى

(٤) فى بعض النسخ زيادة عمر بن لجاء ا ه

قوله لمن لا يعتمد أى يجعلك قال المؤلف عناه غيره تعنيه حبسه ا ه

قوله والرامك والرامك يعنى بفتح الميم وكسرها كما فى القاموس ا ه

المهزول قال الراجز يا حبذا جارية من عك * مثل كثيب الرمل غير زلك

ورجل زكازك أي دميم قليل (زمك) الزمك مثل الزنجي وهو منبت ذنب الطائر (زنك) الزونك القصير الدميم وربما قالوا الزونزك قالت امرأة ترثي زوجها

ولست بوكوالة ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

ويروى ولا بزونزك

(فصل السين) (سبك) سبكت الفضة وغيرها أسبكها سبكا أذبتها والفضة سبيكة والجمع السبائك والسنبك طرف مقدم الحافر والجمع السنابك وفي الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض فشبه الارض التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره (سحنك) اسحنكك الليل أي أظلم وشعر مسحنكك أي شديد السواد (سدك) سدك به بالكسر أي لزمه (سفك) سفكت الدم والدمع أسفكه سفكا أي هرقته والسفاك السفاح وهو القادر على الكلام (سكك) السك المسمار والجمع السكاك قال الشاعر يصف درعا

ومشدودة السك موضونة * تضاءل في الطي كالبرد

قوله مشدودة منصوب لانه معطوف على قوله * وأعددت للحرب وثابة * وربما قالوا سكي كما يقال دتوودتوي ومنه قول الاعشى * كسلك السكي في الباب فيتق * والسك الدرع الضيقة الحلق والسك أن تضبب الباب بالحديد والسكاك صغير الاذن وأذن سكاء أي صغيرة يقال كل سكاء بيضاء وكل شرقاء تالد فالسكاء التي لا أذن لها والشرقاء التي لها أذن وان كانت مشقوقة ويقال سكه يسكه اذا اصطلم أذنه وهو يسك سكا اذا رق ما يجني منه من الغائط واستك مسامعه أي صمت وضاقت ومنه قول الشاعر

وتلك التي تستك منها المسامع * وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستكت مسامعهم * بالهف نفسي لو يدعو بني أسد

واستك النبت أي التف وانسد خصاصه قال الطرماح

صنتع الحاجبين خرطه البقـ * ـل بديا قبل استكاك الرياض

قال أبو عمرو والسكة حديدة تحرث بها الارض والسكة الطريقة المصطفة من النخل ومنه قولهم خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة أي ملقحة وكان الاصمعي يقول السكة ههنا الحديدة التي يحرث بها ومأبورة مصلحة قال ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع والسكة الزقاق وسكة الدراهم هي المنقوشة والسك بالضم البئر الضيقة من أعلاها الى أسفلها عن أبي زيد ويسمى بحر العقرب سكا والسك أيضا من الطيب عربي والسكاك والسكاكة الهواء الذي يلاقي أعنان السماء ومنه قولهم لا أفعل ذاك ولو نزوت في السكاك أي في السماء والسكاسك أبو قبيلة من اليمن وهو السكاسك بن وائل بن حمير بن سبا والنسبة اليهم سكسكي (سلك) السلك الخيط والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فانسلك أي أدخلته فيه فدخل ومنه قول الشاعر (٣) * واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك * وقال تعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وفيه لغة أخرى أسلكته فيه قال عبد مناف

قوله ورجل زكازك هو كعلابط في القاموس

قوله الزونك بعني بتشديد النون كعملس كما في القاموس

(٣) في نسخة زيادة زهير

ابن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

والسلك ولد الحجل والانثى سلكة والجمع سلكان مثل صرد وصردان وسليك اسم رجل وهو سليك السعدي وهو من العدائين كان يقال له سليك المقانب قال الشاعر

على الهول أمضى من سليك المقانب * واسم أتته سلكة والطعنة السلكى المستقيمة تلقاء وجهه قال امرؤ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لأمين على نابل

ويروى كز كلامين (سمك) سمك الله السماء سمكا رفعها وسمك الشئ سموكا ارتفع وسنام سامك تامك أى عال والمسموكات السموات ويقال اسمك فى الريم أى اصعد فى الدرجة وسمك البيت سقفه والسماك عودان يكونان فى الخباء يسمك به البيت قال ذو الرمة

كأن رجليه مسما كان من عشر * صقبان لم يتقشر عنهما النجب

وصقبان بدل من مسماكين والسماكان كوكبان نيران السماك الاعزل وهو من منازل القمر والسماك الرامح وليس من المنازل ويقال انهما رجلا الاسد والسمك من خلق الماء الواحدة سمكة وجمع السمك سمائك وسموك والسميكاء الحساس (سهك) السهك والسهوك الريح الشديدة مثل السهج والسهوج قال النمر بن تولب

وبوارح الارواح كل عشية * هيف تروح وسهك تجرى

وسهكت الريح أى مرت مرا شديدا يقال سهكت الريح الارض اذا أطارت ترابها وذلك التراب سهك قال الكميت * رمادا أطارته السواهك رمددا * والمسهك ممر الريح قال أبو كبير الهذلي يعابل صلع الظباة كأنها * جرع مسهكة يشب لمصطلى

وسهكت الدابة أى جرت جريا خفيفا وفرس سهك أى سريع الجرى والسهك بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد يقال يدى من السمك ومن صدأ الحديد سهكة كما يقال يدى من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة وتقول بعينه ساهك أى رمد وحكة وسهوكته فسهوك أى أدبر وهلك وسهكه يسهكه سهكا لغة فى سحقه (سوك) السوك المسواك قال أبو زيد السواك يجمع على سوك مثل كتاب وكتب قال الشاعر

أغر الثنايا أحم اللثات تمنحه سوك الاسحل

وسوك فاه تسويكا واذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر الفم ويقال جاءت الابل تساوك أى تمايل من الضعف فى مشيها قال عبيد الله بن الحر الجعفي

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا * تساوك هزلى مخهن قليل

(فصل الشين) (شبك) الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع والشباكة واحدة الشبابيك وهى المشبكة من الحديد والرحم مشتبكة وبين الرجلين شبكة نسب أى قرابة والشبكة التى يصاد بها والجمع شباك وربما سموا الآبار شبا كما اذا كثرت فى الارض وتقاربت واشتبك الظلام أى اختلط (شرك) الشريك يجمع على شركاء وأشراك مثل شريف وشرفاء وأشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا صرت شريكه واشتركا وتشاركا كذا وشركته فى البيع والميراث أشركه شركة والاسم الشرك

قوله بعينه ساهك هو كصاحب كما فى القاموس اه

قال الجعدى * وشاركا فريشا فى تقاها * وفى أحسابهم شرك العنان

والجمع أشراك مثل شبر وأشبار قال لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

قال الاصمعى يقال رأيت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه كالمهموم والشرك أيضا الكفر وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركى مثل دورد توى وسلك وسلكى وقعسر وقعسرى بمعنى واحد قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * أى بالفرقان وقوله تعالى وأشركه فى أمرى أى اجعله شريكى فيه وأشركت نعلى جعلت لها شراكا والتشريك مثله والشرك بالتحريك حبالة الصائد الواحدة شركة والشركة أيضا معظم الطريق ووسطه والجمع شرك وقولهم الكلأ فى بنى فلان شرك أى طرائق عن أبى نصر الواحد شراك ويقال لطعمه لطما شركا بضم الشين وفتح الراء أى سريعا متتابعا كاطم المتقش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا الا مستعد كمائرى * أخو شركى الورد غير معتم

أى ورد بعد ورد متتابع يقول أغث الثمائر غير مبطئ بذلك (شكك) الشك خلاف اليقين وقد شككت فى كذا وتشككت وشككنى فيه فلان وشك البعير أيضا يشك شكا أى طلع طلعا خفيفا ومنه قول ذى الرمة يصف ناقته وشبهها بحمار وحش

وثب المسحج من عانات معقلة * كأنه مستبان الشك أو جنب

يقول تثب هذه الناقة وثب الحمار الذى هو فى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى يشتكى جنبه والشك اللزوم والفصوق قال أبو دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها الفائز من سير اليلب

والشكول الناقة التى يشك فيها أبها طرق أم لا لكثرة وبرها فيلبس سنامها والشكة بالكسر السلاح وخشيبة عريضة تجعل فى خرت الفاس ونحوه يضيق بها ويقال رجل شاك السلاح وشاك فى السلاح والشاك السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شكاك فى الحديد وشككته بالرمح أى خرقته وانتظمته قال عنترة

وشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم

والشكيكة الفرقة من الناس والشكائك الفرق عن أبى عمرو (شولك) الشوكة واحدة الشول وشجر شائك أى ذو شوك قال ابن السكيت هذه شجرة شاكة اى كثيرة الشوك قال الاصمعى يقال شاكتنى الشوكة تشوكنى اذا دخلت فى جسده وقد شكت فأنا أشاك شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت فى الشوك ومنه قول الشاعر

لا تنفشن برجل غيرك شوكة * فتقى برجلك رجل من قد شاكها

يعنى من دخل بين الشول قال الكسائى شكت الرجل أشوكه أى أدخلت فى جسده شوكة وشيك هو على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا والشوكة شدة البأس والحد فى السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا أى ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكى السلاح أيضا مقلوب منه وشاك ذى الجارية يشاك اذا تهيأ للهود وكذلك شول ذى يشول شولا وشولانا ويكا وشال لحيا البعير أى طلعت أنيابه وشول تشويكا مثله ومنه ابل شويكية قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسو براحا لغامها

وشوك الرأس بعد الحلق أى نبت شعره وشوك الفرخ أنبت وشوكت الحائط أى جعلت عليه الشوك عن الاصمعى وبردة شوكاء أى خشنة المس لانها جديد وقد أشوكت النخل أى كثر شوكها وشجرة مشوكة وأرض مشوكة أى كثيرة الشوك فيها السعدان والقتاد والهراس وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التى يسوى بها السداة واللحمة وهى الصيصية

(فصل الصاد) (صأك) أبو زيد يقال صئك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غير ذلك (صعلك) الصعلوك الفقير وصعاليك العرب ذؤبانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء فى حظيرة فيرزقهم مما يغنمه والتصعلك الفقر قال الشاعر * غنينا زمانا بالتصعلك والغنى * أى عشنا زمانا ويقال تصعلكت الابل اذا طرحت أوبارها (صكك) صكه أى ضربه قال الراجز

ياكروانا صك فاكبأنا * ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وصككت الباب اذا أطبقته ورجل أصك بين الصكك وقد صككت يا رجل وهو أن تصطك ركبتاه وظليم أصك لانه أرح طويل الرجلين وربما أصاب القارب ركبتيه بعضه بعضا اذا مشى ورجل مصك وحمار مصك أى قوى شديد والانثى مصكة وأنشد يعقوب

ترى المصك يطارد العواشيا * جلتها والاخر الحواشيا

والصك كتاب وهو فارسى معرب والجمع أصك وصكاك وصكوك والصكة أشد الهاجرة حرا يقال لقيته صكة عمى وهو اسم رجل ويقال هو تصغير أعمى مرخما (صمك) الصمكوك والصمكيك من الرجال الغليظ الجافى قال ابن السكيت لين صمكيك وصمكوك وهو اللزج والصمكمك القوى واصمأك اللبن بالهمز أى خثر جدا حتى يصير كالجبن واصمأ الرجل أيضا أى غضب عن أبى زيد (صوك) قولهم نقيته أول صوك وبوك أى أول شئ (صيك) صاك به الطيب يصيك أى لصق به ومنه قول الاعشى * وصاك العبير بأجلادها *

(فصل الضاد) (ضبرك) رجل وجمل ضبرك أى ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

أعددت فيها نابزا لاضباركا * يقصر يمشى و يطول باركا

والجمع الضبارك بالفتح (ضحك) ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا أربع لغات والضحكة المرة الواحدة ومنه قول كثير * غلقت لضحكته رقاب المال * وضحكت به ومنه بمعنى وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى وأضحكه الله ورجل ضحكة أى كثير الضحك وضحكة بالتسكين يضحك منه والاضحوكة مايضحك منه وامرأة مضحاك كثيرة الضحك قال ابن الاعرابى الضاحك من السحاب مثل العارض الا أنه اذا برق قيل ضحك والضاحكة السن التى بين الانياب والاضراس وهى أربع ضواحك والضحوك الطريق الواسع والضحك الطلع حين ينشق قال أبو ذؤيب * فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل قال أبو عمرو شبهه بياض العسل ببياضه ويقال القرد يضحك اذا صوت (ضرك) قال الاصمعى الضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه فى معنى ضره والجمع ضرائك وضركاء قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام

قوله وهو اسم رجل فى القاموس هو من العمالقة أغار على قوم فى ظهيرة فاجتاحهم اه وقوله الصمكوك كالزون والصمكيك يعنى محركة كما فى القاموس اه

فغيث أنت للضرعا منا * بسيبك حين تجدأ وتغور

وقال أيضا

اذ لا تبض الى الترائك والضرائك كف جازر

(ضكك) الضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة ورجل ضكضاك أي قصير وامرأة ضكضاكة مكتنزة اللحم (ضمك) قال الكسائي اضمأكت الارض واضبأكت أيضا اضمئكا كاذا اخرج نبتها وقال أبو زيد اضمأك النبت أذا روى واخضر (ضنك) الضنك الضيق والضنك بالفتح المرأة المكتنزة والضنك بالضم الزكام ورجل مضنوك أي مزكوم

(فصل العين) (عبك) ماذقت عبكة ولا لبكة فالعبكة مثل الحبكة وهي الحبة من السويق واللبكة قطعة ثريد وما في النحي عبكة أي شيء من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما أبالية عبكة (عتك) عتك به الطيب أي لزق به وعتك البول على فخذ الناقة أي يبس والعاتكة القوس اذا قدمت واحمرت وعاتكة من أسماء النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين أنا ابن العواتك من سليم يعني جدته وهن تسع عواتك عاتكة بنت هلال أم جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال أم وهب ابن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه آمنة بنت وهب وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم وعتيك حي من العرب ومنهم فلان العتكي (عرك) عركت الشيء أعركه عركا دلكته وعرك البعير جنبه برفقه وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعركة والمعركة أيضا بضم الراء واعتركوا أي ازدحموا في المعترك ويقال أورد ابله الغراك اذا أوردها جميعا الماء ونصب نصب المصادر أي أوردها عراكا ثم أدخل عليه الالف واللام كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والجد لله فيمن نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله قال لبيد يصف الحمار والاتن فاوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

ابن السكيت يقال هي عريكة السنام لبقيته والعريكة الطبيعة وفلان لين العريكة اذا كان سلسا ويقال لانت عريكته اذا انكسرت نخوته والعرك من النوق مثل الشكول وعركت السنام اذا المسته تنظر أبه طرق أم لا وما معروك من دحم عليه وأرض معروكة عركتها السائمة حتى أجدبت وعركت المرأة تعرك عركا أي حاضت ومنه قول الشاعر

وهي شمطاء عارك قال أبو عمرو والعرك الذين يصيدون السمك واحدهم عركي مثل عربي وعربي وانما قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك قال وليس أن العرك اسم للملاحين قال زهير تغشى الحداة بهم حز الكنيب كما * يغشى السفائن موج اللجة العرك

ورواه أبو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعني المتلاطم والعرك أيضا الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك أي صريع وقوم عركون أي أشداء صراع ويقال لقيته عركة بالتسكين أي مرة ولقيته عركات أي مرات والعركة المرأة الضخمة قال الشاعر

وما من هواي ولا شيمتي * عركة ذات لحم زيم

والعركل الجمل الغليظ القوي قال الراجز

أصبر من ذي ضاغط عركل * ألقى بوانى زوره في المبرك

(عسك) عسك بالشئ عسكا لزمه (عفك) رجل أعفك أى أحمق بين العفك قال الراجز

ما أنت الا أعفك بلندم * هوهاء مهردية مزردم

(عكك) عككته أى حبسته عن حاجته وكذلك اذا ماطلته بحقه وابل معكوكة أى محبوسة وحكى أبو زيد عككته الحديث أعكه عكا اذا استعدته الحديث حتى كرره عليك مرتين والعكة بالضم آنية السمن قال ابن السكيت يقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة والجمع العكك والعكاك والعكة أيضا رملة حميت عليها الشمس وعكة العشار أيضا لون يعلو النوق عند لقاحها وقد أعكت الناقة اذا تبدلت لونا غير لونها اسمنا والعكة والعكة فورة الحر وكذلك العكيك والعكاك قال طرفة

تطرد القر بحر صادق * وعكيك القيظ ان جا بقر

ويوم عك وعكيك أى شديد الحر وقد عك يومنا يعك ورجل عك أى صاب شديد وعكه بالسوط أى ضربه وفرس معك على مفعل بكسر الميم يجرى قليلا ثم يحتاج الى الضرب وعكته الحمى أى لزمته وأحمته وعك بن عدنان أخو معد وهو اليوم فى اليمن وقولهم ائتزر فلان ازرة عك ولف ازرة عكى وهو أن يسبل طرفى ازاره ويضم سائره وأنشد ابن الاعرابى

ازرته تجده عكا وكا * مشيته فى الدار هالك ركا

وعكة اسم بلد فى الثغور وفى الحديث طوبى لمن رأى عكة قال الفراء هذه أرض عكة تضاف ولا تضاف أى حارة والعكوك السمين القصير مع صلابة وهو فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال الراجز عكوك اذا مشى درحايه والعكوك أيضا المكان الغليظ الصلب وأنشد ابن دريد * اذا افترشن مبركا عكوكا * (علك) العلك الذى يمضغ وقد علكه وعلك الفرس اللجام يعلكه اذا لاكه فى فيه قال الشاعر

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وشئ علك أى لزج والعولك عرق فى الرحم والجمع عوالك وقال العدبس الكنانى العولك عرق فى الخيل والحمر والغنم يكون فى البطارة غامضا داخلا فيها وأنشد

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت أن تظهر فيه أورام * من عولكين غلبابا بلام

وذلك أن امرأتين كانتا تركبتا بعيرا له يسمى غناما واعلنكد الشعر أى اعلنكد واجتمع (عنك) عنك اللبن أى خثر والعانك رملة فيها تعقد لا يقدر البعير على المشى فيها الا أن يحبو يقال قد اعتنك البعير ومنه قول الراجز أوديت ان لم تحب حبو المعتنك يقول هلكت ان لم تحمل حمالق بجهد والعانك الاحمر يقال دم عانك والعنك بالكسر ثلث الليل الباقى عن الاصمعى وأنشد * ليل التمام غير عنك أدهماه * وقال أبو عمرو يقال أتانا بعد عنك من الليل أى بعد هزيع من الليل والعنك الباب لغة يمانية والمعنك الغلق

(فصل الفاء) (فتك) الفاتك الجرى والجمع الفتاك والفتك أن يأتى الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات فتك وفتك وفتك مثل ودّ وودّ وودّ وزعم وزعم وزعم وقد فتك به يفتك ويفتك وفى الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن (فدك) فدك اسم قرية بخيبر وأبو فديك رجل وفدكت القطن نفشته لغة أزدية (فرك)

قوله وعك بن عدنان فى القاموس وعك بن عدنان بالتاء المثناة ابن عبد الله بن الازد وليس ابن عدنان أخا معد وهم الجوهرى اه

قوله غلبابا بلام يقال أبات الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة قاله المؤلف فى مادة بلم وفى بعض النسخ بالا بلام اه

فركت الثوب والسفيل بيدى أفركه فركا وقلة مفروكة وأفرك لسفيل أى صار فريكا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل تقول للنبت أول مايطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم أعصف ثم سفيل ثم سنبل ثم احب وألب ثم أسفى ثم أفرك ثم أحصد والفرك بالكسر البغض ومنه قول رؤبة ولم يضعها بين فرك وعشق • تقول منه فركت المرأة زوجها بالكسر تفركه فركا أى أبغضته فهى فروك وفارك وكذلك فركها زوجها ولم يسمع هذا الحرف فى غير الزوجين ويقال رجل مفرك بالتشديد للذى تبغضه النساء وكان امرؤ القيس مفركا والانفراك استرخاء المنكب والفرك بالتحريك استرخاء فى أصل الاذن يقال أذن فركاء وفرصة أيضا عن يعقوب

(فرسك) الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه (فكك) فككت الشئ خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما وكذلك التفكيك والفك اللحى يقال مقتل الرجل بين فكيه وفككت الصبى جعلت الدواء فى فيه ويقال للشيخ الكبير قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك فى الكبر اذا هرم قال أبو زيد الفالج من الرجال الهرم يقال قد فك يفك فكا وفكوكا وفك الرهن وأفتكه بمعنى أى خلصه وفكاك الرهن مايفتك به وفكاك الرهن أيضا بالكسر لغة حكاها الكسائى وفك الرقبة أى أعتقها وانفكت رقبته من الرق وما انفك فلان قائما أى مازال قائما وقول ذى الرمة

حراجيج ماتنفك الاصابخة • على الخسف أونرمى بها بلدا قفرا

يريد ماتنفك مناخة فزاد الا وسقط فلان فانفكت قدمه أواصبعه اذا انفرجت وزالت والفكك انفساخ القدم ومنه قول رؤبة • هاجك من أروى كدنها ض الفكك

قال الاصمعى انما هو الفك من قولك فككه يفكه فكا فاظهر التضعيف ضرورة والفكة الحق والاسترخاء قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الاشفاق والفكة والهاع

يقال ما كنت فاكا ولقد فككت بالكسر تفك فكة فأنت فالت أى أحمق وفلان يتفكك اذا لم يكن به تماسك فى حمق والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح قال الاصمعى يسميها الصبيان قصعة المساكين قال والافك الذى انفرج منكبه عن مفصله ضعفا واسترخاء تقول منه ما كنت أفك ولقد فككت تفك فكا (فلك) فلكة المغزل سميت لاستدارتها والفلكة قطعة من الارض أو الرمل تستدير وترتفع على ماحولها والجمع فلك قال الكميت

فلا تبك العراص ودمنتيها • بناظرة ولا فلك الاسيل

ومنه قيل فلك ثدى الجارية تفليكا وتفلك استدار قال أبو عمرو والتفليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل الفلكة ثم يجعله فى لسان الفصيل لئلا يرضع والفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث وقال تعالى فى الفلك المشحون فجاء به مذكرا موحدا وقال تعالى والفلك التى تجرى فى البحر فانث ويحتمل واحدا وجمعا وقال تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فجمع فكأنه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فتؤنث وكان سيبويه يقول الفلك التى هى جمع تكسير للفلك التى هى واحد وليست مثل الجنب الذى هو واحد وجمع والطفل وما أشبههما من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان فى الشئ الواحد مثل

قوله ليس يتفلق فى هامش بعض النسخ فى نسخة أما بدل ليس اه وعبارة القاموس الفرسك كزبرج الخوخ أوضرب منه أجرد أحمر أوما يتفلق عن نواه اه

العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب فلما جاز أن يجمع فعل على فعل مثل أسد وأسد لم يمتنع أن يجمع فعل على فعل والفلك واحد أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسد وأسد وخشب وخشب والفلك موج البحر والفلكون البردى ﴿فنك﴾ الفنوك اللجاج عن الكسائى وأبو عبيدة مثله وقد فنك فى هذا الامر يفنك فنوكا أى لج فيه وفنك بالمكان فنوكا أقام به عن الاموى وفنك فى الطعام يفنك فنوكا اذا استقر على أكله ولم يعف منه شيأ وفيه لغة أخرى فنك فى الطعام بالكسر فنوكا والفنك بالتحريك الذى يتخذ منه الفر وقال أبو عبيدة قيل لاعرابى ان فلانا بطن سرا ويله يفنك فقال التقى الثريان يعنى بر الفنك وشعر استه والفنيك طرف اللحيين عند العنفقة ويقال هو الافنيك ولم يعرفه الكسائى وفى الحديث اذا توضأت فلا تنس الفنيكين يعنى جانبى العنفقة عن يمين وشمال وهما المغفلة

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كرك﴾ الكركى طائر والجمع الكراكى ﴿كعك﴾ الكعك خبز وهو فارسى معرب قال الراجز

ياحبذا الكعك بلحم منرود * وخشكان مع سويق مقنود

﴿فصل اللام﴾ لبك اللبك الخلط وقد لبكت الامر ألبكه لبكا وأمر لبك أى مختلط قال زهير

ردّ الفيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

ولبكت السويق بالعسل خلطته قال الشاعر (١)

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أى من لباب البر والتبك الامر أى اختلط قال الكلابى أقول لبكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء أى خلطوا بينه وهو مثل البكيكة واللبكة بالتحريك القطعة من الثريد ويقال ماذقت عنده عبكة ولا لبكة ﴿لحك﴾ اللحك مداخلة الشئ فى الشئ وامتزاقه به يقال لوحك فقار ظهره اذا دخل بعضها فى بعض وشئ متلاحك أى متداخل قال أبو عبيد المتلاحكة الشاقة الشديدة الخلق واللحكة دويبة أظنها مقلوبة من الحلكة وقال ابن السكيت اللحكة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفية ﴿لكك﴾ لكه أى ضربه مثل صكه واللك أيضا شئ أحمر يصبغ به جلود المعز وغيره واللك بالضم ثفل يركب به النصل فى النصاب والتلك القوم ازدحموا ومنه قول الراجز يذكر قلبا يطموا اذا الورد عليه التكا * واللكيك المكتنز اللحم مثل الدخيس والديم وهو المرمى باللحم والجمع اللكالك وجمل لكالك أى ضخم ﴿لمك﴾ يقال ماذقت لماكا كما يقال ماذقت لماجا قال أبو يوسف ماتلمك عندنا بالمك مثل ماتلمج عندنا باللج والتلمك مثل التلمظ وتلمك البعير اذا لوى لحييه وأنشد الفراء فلما رآنى قد حممت ارتحاله * تلمك لو يجدى عليه التلمك

﴿لوك﴾ لكت الشئ فى فمى ألوكه اذا علكته وقد لاك الفرس اللجام وفلان يلوك أعراض الناس أى يقع فيهم وقول الشعراء ألكنى الى فلان يريدون به كن رسولى وتحمل رسالتى اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ قال الشاعر

ألكنى اليها عمرك الله يافتى * بآية ماجاءت الينا تهاديا

(١) فى نسخة زيادة أمية بن أبى الصلت اه

قوله ملاء لباب البر رواه فى مادة ردح عليها لباب وفى مادة شهد كما هنا اه

اللحكة واللحكة كلاهما بوزن الهمزة اه

قوله شئ أحمر هو نبات شرب درهم منه نافع للخفقان والبرقان والاستسقاء وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والمثانة ويهزل السمان اه من القاموس

قوله فلما رآنى البيت فى وصف بعير كما قاله المؤلف فى مادة حمم اه

قوله وقول الشعراء ألكنى الخ عبارة القاموس والكنى فى ألكنى وذكره هنا وهم للجوهرى وكل ماذكره من القياس تخبيط اه وعبارته فى ل ألكنى والكنى الى فلان أبلغه عنى أصله ألكنى حذفت الهمزة وألقيت حركتها على ماقبلها اه

وقال آخر ألكني اليها وخير الرسول أعلمهم بنواحي الخبر

وقياسه أن يقال ألاكه يليكه الاكة وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وان كان من الاول في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الاول فعول والهمزة فاء الفعل الا أن يكون مقلوبا أو على التوهم

(فصل الميم)

(مثك) المثك ما تبقيه الحائنة وأصل المثك الزماورد والمثكاء من النساء التي لم تحفض وقرئ وأمتدت لهن متكا قال الفراء حدثني شيخ من بقيات أهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش (محك) المحك اللجاج وقد محك يمحك فهو رجل محك وعماحك والماحكة الملاجة وتماحك الخصمان

(مسك) أمسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت به كله بمعنى اعتصمت به وكذلك مسكت به تمسيكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وأمسكت عن الكلام أي سكت وما تماسك أن قال ذلك أي ما تمالك والمسك البخيل. كذلك المسك بضم الميم والسين يقال فيه امساك ومساك وسماكة أي بخل والمسك أيضا المكان الذي يمسك الماء عن أبي زيد ويقال فيه مسكة من خير بالضم أي بقية والمسكة أيضا من البئر الصلبة التي لا تحتاج الى طي والمسك من الطيب فارسي معرب وكانت العرب تسميه المشموم وأما قول الشاعر

فجاءت ومن أردانها المسك تنفح • فانما انثه لانه ذهب به الى ريح المسك ونوب ممسك مصبوغ به والمسك بالفتح الجلد ومنه قولهم أتاني مسكان ان لم أفعل كذا وكذا والمسك بالتحريك أسورة من ذبل أو عاج قال جرير (٢)

ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

الواحدة مسكة ورجل مسكة مثال همزة أي بخيل ويقال هو الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه والجمع مسك (معك) المعك المطال واللي يقال. عكه بدينه أي مطله به فهو رجل معك أي مطول وعماعن أي عماطل وربما قالوا معكت الاديم أي دلكته وتمعك الدابة أي تمرغ ومعكتها أنا تمعيكا ويقال وقع في معكوكاء أي في شر (مكك) مككت الشيء مصمته ورجل مكان مثل مصان وملحان وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب وتمككت العظم أخرجت مخه ويقال للمنع المكاكة وفي الحديث لا تمككوا على غرمائكم أي لا تستقصوا وامتك الفصيل ما في ضرع أمه أي شربه كله ومكة البلد الحرام والمكوك مكيال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة أثمانا والمنا رطلان والرطل اثنتا عشرة أوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار أربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة أسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين جزأ من درهم والجمع مكاكيك (ملك) ملكت الشيء أملكه ملكا وملك الطريق أيضا وسطه وقال

أقامت على ملك الطريق فلسكه • لها ولمنكوب المطايا جوانبه

وملكت العجين أملكه ملكا بالفتح اذا شددت مجنه قال قيس بن الخطيم

ملكت بها كفي فأنهرت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها

(٢) يعني بصف امرأة اه

قوله والمسك البخيل كذا بخط سيدي وكتب كما في القاموس اه وقوله من البئر في نسخة من الآبار اه

قوله معكوكا بفتح الميم وضمها اه وفي نسخة قبل قوله ويقال زيادة والمعكاة الابل الضلاط اه ولم يذكره في القاموس اه

قوله والمكوك كتنور اه

يعنى شددت وهذا الشئ ملك يمينى وملك يمينى والفتح أفصح وملكت المرأة أى تزوجتها والمملوك العبد وملكه الشئ تمليكا أى جعله ملكا له يقال ملكه المال والملك فهو مملك قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك

وما مثله فى الناس الا مملكا * أبو أمه حى أبوه يقاربه

يقول ما مثله فى الناس حى يقاربه الا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وملك النبعة صلبها وذلك ذا يبس فى الشمس مع قشرها قال أوس

فمر الملط الذى تجف قشره * كغرقئ بيض كنه القيض من عل

ويروى فمن ذلك والاول أجود الا ترى الى قول الشماخ يصف نبعة

فصعها شهرين ماء حاشيها * وينظر منها أيها هو غامر

والتصييع أن يترك عليها قشرها حتى يجف عليها لبطها وذلك أصلب لها وأملكت العجين لغة فى ملكته اذا أجدت عجنه والاملاك التزويج وقد أملكنا فلانا فلانة اذا زوجناه اياها وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة يقال له ملكوت العراق وملكوة العراق أيضا مثال الترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملك مثل نخس ونخذ ثم ان الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك أو مليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة وتملكه أى ملكه قهرا ومليك النحل يعسوبها قال الهذلى

وشارب يضاء يأوى مليكها * الى طنف عيرانق ونازل

وعبد مملكة ومملكة اذا ملك وملك أبواه وفى الحديث ان الاشعث بن قيس خاصم أهل نجران الى عمر فى رقابهم وكان قد استعبدهم فى الجاهلية فلما أسلموا أبوا عليه فقالوا يا أمير المؤمنين انا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن قال الكسائى القن أن يكون ملك هو وأبواه والمملكة أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم فى الاصل أحرار ويقال القن المشترى وقولهم ما فى ملكه شئ وملكه شئ أى ما يملك شيأ وفيه لغة ثالثة ما فى ملكته شئ بالتحريك عن ابن الاعرابى يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وفى الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة قال ابن السكيت يقال لا ذهبن فما ملك واما هلك قال ويقال أيضا فما ملك واما هلك بالفتح وملاك الامر وملاكه ما يقوم به ويقال القلب ملاك الجسد ومال فلان مولى ملاكه دون الله أى لم يملكه الا الله وفلان ماله ملاك بالفتح أى تماسك وما له ملاك أن قال ذلك أى ما تماسك وملاك الدابة بضم الميم واللام قوائمها وهاديها ومنه قولهم جاءنا فقوده ملكه حكاه أبو عبيد والملك من الملائكة واحد وجمع قال الكسائى أصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك وهى الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملائك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلى يمدح بعض الملوك

فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا قال أمية بن أبى الصلت

فكائن برقع والملائك حوله * سدرتوا كله القوائم أجرب

قوله فصعها شهرين رواه فى مادة مصع عامين بين شهرين اه

قوله وعبد مملكة ومملكة أى بفتح اللام وضمها كما ضبط فى النسخ الصحيحة وفى القاموس وعبد مملكة مثلثة اللام اه

برقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف وسدر أى بحر وأجرب صفة البحر المشبه به السماء فكانه صفة البحر لما يحصل فيه من الموج أو لانه ترى فيه الكواكب كما ترى فى السماء وفى شرح الجرب له وأتاسماء الدنيا وهى ارفيع قاله ا ف

ويقال أيضا الماء ملك امرأى يقوم به الامر قال أبو وجزة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلاصل لاتلوى على حسب

ومالك الحزين اسم طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة

(فصل النون) (نبك) النبك بالتحريك جمع نبكة وهى أكمة محذدة الرأس قال أبو عمرو النبك التلال الصغار ومكان نابك أى مرتفع ومنه قول ذى الرمة * الهضاب النوابك *

(نزك) النزك بالكسر ذكر الضب تزعم العرب أن له نزكين وينشد

سيحمل له نزكان كانا فضيلة * على كل حاف فى البلاد وناعل

والنيزك رمح قصير كأنه فارسى معرب وقد تكلمت به الفصحاء والجمع النيازك وقد نزكه اى طعنه وكذلك اذا نزغه وطعن فيه بالقول ورجل نزاك أى عياب (نسك) نسكت الشئ غسلته بالماء وطهرته فهو منسوك سمعته من بعض أهل العلم وأنشد

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر * ولو نسكت بالماء ستة أشهر

والنسك العبادة والناسك العابد وقد نسك وتنسك أى تعبد ونسك بالضم نساكة أى صار ناسكا والنسيكة الذبيحة والجمع نسك ونسائك تقول منه نسك لله ينسك والنسك والمنسك الموضع الذى تذبح فيه النسائك وقرئ بهما قوله تعالى لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه

(نولك) النولك بالضم الحمق قال قيس بن الخطيم * وداء النولك ليس له دواء * والنواكه الحماقة ورجل أنولك ومستنولك أى أحمق وقوم نواكى ونولك أيضا على القياس مثل أهوج وهوج وقد أنوكته أى وجدته أنولك وقالوا ما أنوكه ولم يتولوا أنولك به وهو قياس عن ابن السراج (نهك) نهكت الثوب بالفتح أنهكه نهكا لبسته حتى خلق ونهكت من الطعام أيضا بالغت فى أكله ويقال انهك من هذا الطعام وكذلك انهك عرضه أى بالغ فى شتمه ويقال أيضا نهكته الحمى اذا جهدته وأضنته ونقصت لحمه وفيه لغة أخرى نهنته الحمى بالكسر تنهكه نهكا ونهكة وقد نهك أى دنف وضنى فهو منهوك ويقال بات عليه نهكة المرض بالفتح ونهكة السلطان أيضا عقوبة تنهكه نهكا ونهكة أى بالغ فى عقوبته وفى حديث انهكوا الاعقاب أولتهكنها النار أى بالغوا فى غسلها وتنظيفها فى الوضوء وكذلك يقال فى الحث على القتال انهكوا وجوه القوم يعنى اجهدوهم أى ابلغوا جهدهم ورجل نهيك أى شجاع لانه ينهنه عدوه أى يبالغ فيه وقد نهك بالضم ينهك نهاكة أى صار شجاعا والاسد نهيك وسيف نهيك أى قاطع وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل (نيك) رجل نائك من النيك وبالتشديد للكثرة وفى المثل من ينك العير ينك بها كا

(فصل الواو) (ودك) الودك دسم اللحم ودجاجة وديكة أى سمينة وديك ودياك وقولهم ما أدرى أى أودك هو أى أى الناس هو والودكا رملة أو موضع قال الشاعر (١) أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفدن بالودكا تعتذر

قوله تعتذر أى تدرس (ورك) الورك ما فوق الفخذ وهى مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ قال الراجز * ما بين وركيها ذراعا عرضا * وربما قالوا ثنى وركه فنزل وقد ورك يرك وروكا أى اضطجع كأنه وضع وركه على الارض والتورك على اليمنى وضع الورك فى الصلاة

الهضم المحمل على وزن المعظم من الضب قاله المؤلف

(١) فى نسخة زيادة ابن أحمراه

على الرجل اليمنى وأما حديث ابراهيم أنه كان يكره التورك في الصلاة فانما يريد وضع الاليتين أو احداهما على الارض ومنه الحديث الآخر نهى أن يسجد الرجل متوركا وتورك على الدابة أي ثنى رجله ووضع احدى وركيه في السرج وكذلك التوريك وتوركت المرأة الصبي اذا حملته على وركها قال الاصمعي وركت الجمل توريكا أي جاوزته ووركته وركا أي جعلته حيال وركي حكاه عنه أبو عبيد في المصنف قال زهير

ووركن في السوبان يعلون متنه * عليهن دل الناعم المتنعم

ويقال وركن أي عدلن ووركت لفلان ذنبه على غيره أي قرفته به وانه لمورك في هذا الامر أي ليس له فيه ذنب وقولهم هذه نعل موركة بتسكين الواو ومورك أيضا عن أبي عبيد اذا كانت من الورك يعني نعل الخف وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب قال والورك الخرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته يزين بها والجمع ورك قال زهير

مقورة تتباري لاشوار لها * الا القطوع على الاجواز والورك

(وشك) قولهم وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا أي سرع وعجبت من وشك ذلك الامر ووشك ذلك الامر بضم الواو ومن وشكان ذلك الامر ووشكان ذلك الامر أي من سرعته عن يعقوب ويقال وشكان ذا خروجا أي عجلان ووشك البين سرعة الفراق وخرج وشيكا أي سريعا وامرأة وشيك وقد أوشك فلان يوشك ايشاكا أي أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

اذا جهل الشقي ولم يقدر * ببعض الامر أوشك أن يصابا

والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة قال أبو يوسف واشك يواشك وشكانا مثل أوشك يقال انه مواشك مستعجل أي مسارع وقال أحمد بن يحيى ثعلب هذا يقال بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك (وعك) الوعك مغث الحمى وقد وعكته الحمى فهو موعوك وأوعكت الكلاب الصيد اذا مرغته في التراب وأوعكت الابل عند الحوض ازدحمت فركب بعضها بعضا والاسم منه الوعكة والوعكة السقطة الشديدة في الجري والوعكة أيضا معركة الابطال اذا أخذ بعضهم بعضا (وكل) الوكوال الجبان قالت امرأة ترثي زوجها

ولست بوكوال ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

(فصل الهاء) (هتك) الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك وهتك الاستار شدد للكثرة والاسم الهتكة بالضم وتهتك أي افتضح (هدك) الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس (هكك) قال الاصمعي انهك صلا المرأة انهكا اذا انفرج عند الولادة ويقال هك فلانا البيذ اذا بلغ منه مثل تكه فانهك والهك تهور البئر وحكى ابن الاعرابي هككه بالسيف ضربه (هلك) هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا وتهلكة والاسم الهلك بالضم قال اليزيدي التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس وأهلكه غيره واستهلكه والمهلكة والمهلكة المفازة وقال أبو عبيد تميم تقول هلكه يهلكه هلكا بمعنى أهلكه وأنشد للعجاج

السوبان اسم واد قاله المؤلف

قوله بتسكين الواو أي كموعد ومورك أي كموعد كما في القاموس اه

ومهمه هالك من تعرجا * يريد مهلك كما يقال ليل غاض أى مغض ويقال أراد هالك المتعرجين أى من تعرج فيه فالك وقد يجمع هالك على هلكى وهلاك قال الشاعر (١)

ترى الارامل والهلاك تتبعه * يستن منه عليهم وابل رذم

يعنى به الفقراء وقد جاء فى المثل فلان هالك فى الهوالك وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جذل الطعان فأيقنت انى ثائر ابن مكدم * غداة ئذ أو هالك فى الهوالك

وهذا شاذ على ما فسرناه فى فوارس وقولهم افعل ذلك اما هلكت هلك بضم الهاء واللام غير مصروف أى على كل حال وتهالك الرجل على الفرائس أى سقط واهتلكت القطاة خوف البازى أى رمت بنفسها فى المهالك والهلول من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلول والهلك بالتحريك الشئ الذى يهوى ويسقط وقال

رأت هلكا بجاف الغبيط * فكادت تجد لذاك انهجارا

والهلكة أيضا الهلاك ومنه قولهم هى الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها كما يقال هم هامج والهالكى الحدادى نسب الى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة وقال حداد اوه لك فيل لبنى أسد القيون قال الكسائى يقال وقع فى وادى تهلك بضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تحيب ومعناهما الباطل (همك) الهمك الرجل فى الامر أى جد ولج وكذلك تهمك فى الامر (هوك) التهوك التحير وفى الحديث أتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى قال ابن عون فقلت للحسن ما متهوكون قال متحيرون والتهوك أيضا مثل التهور وهو الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة

باب الالف

(فصل الالف) (ابل) الابل لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها أدخلتها الهاء فقلت أبيلة وغنيمة ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء تخفيف والجمع آبال واذا قالوا ابلان وغنمان فانما يريدون قطيعين من الابل والغنم وأرض مأبلة ذات ابل والنسبة الى الابل ابلى بفتحتين الباء استيحاشا لتوالى الكسرات وابل مثال قبر أى مهملة فان كانت للقنية فهى ابل مؤبلة فان كانت كثيرة قيل ابل أوابل قال الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل أى فرقا وطير أبابيل قال وهذا يجئ فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لا واحد له وقد قال بعضهم واحده ابول مثل عجول وقال بعضهم ابيل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا وأبلت الابل والوحش تأبل وتأبل أبولا أى اجترأت بالرطب عن الماء ومنه قول لبيد

واذا حركت رجلى أرقلت * بى تعدو عدو عون قد أبل

الواحد آبل والجمع أبال مثل كافر وكفار وأبل الرجل عن امرأته اذا امتنع من غشيانها وتأبل وفى الحديث لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما ما لا يصيب حواء وأبل الرجل بالكسر يأبل أبالة مثل شكس شكاسة وتمهنا هة فهو ابل وآبل أى حاذق

(١) فى نسخة زيادة زياد بن منقذ اه

قوله واللام مشددة يعنى ومكسورة كما فى القاموس اه

بصلحة الابل وفلان من آبل الناس أى من أشدهم تأنقا فى رعية الابل وأعلمهم بها ورجل ابلى بفتح الباء أى صاحب ابل وأبل الرجل أى اتخذ ابلا واقتناها وقال حميد بن ثور

فأبل واستراح بى الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

وأبلت الابل أى اقتنيت فهى مأبولة وفلان لا يأبل أى لا يثبت على الابل اذا ركبها وكذلك اذا لم يقم عليها فيصلحها عن أبى عبيد والابالة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته وأصله وبلته من الوبال فابدل بالوا والالف كقولهم أحد وأصله وحد والاباله بالكسر الحزمة من الحطب وفى المثل ضغث على اباله أى بلية على أخرى كانت قبلها ولا تقل ابالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفى تضعيفه ياء مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول اباله مخففا وينشد (٢)

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على اباله

والابالة بالضم وتشديد اللام القدرة من القمر وأنشد ابن السكيت (٣)

فيأكل مارمس من زادنا * ويأبى الابالة لم ترضض

والابالة أيضا مدينة الى جنب البصرة والابلى راهب النصارى قال عدى بن زيد

انى والله فاقبل حلفى * بأبيل كلما صلى حأر

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيل الابيلين قال الشاعر (٤)

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وماسح الرهبان فى كل بيعة * أبيل الابيلين المسيح بن مريما

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع * حساما اذا ماهز بالكف صمما

(أثل) أثل الرجل يأثل اثلانا اذا مشى وقارب خطوه كأنه غضبان وأنشد الفراء

أرانى لا آتيك الا كأنما * أسأت والا أنت غضبان تأثل

(أثل) الاثل شجر وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثلة والجمع أثلات وفى كلام بيهس الملقب بنعامة لكن بالاثلات لحم لا يظلل يعنى لحم اخوته القتلى ومنه قيل للاصل أثلة يقال فلان ينحت أثلتنا اذا قال فى حسبه قبيحا قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت أثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

والتأثيل التأصيل يقال مجد مؤثل وأثيل قال امرؤ القيس

ولكنما أسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل أمثالى

ومال مؤثل والتأثل اتخاذ أصل مال وفى الحديث فى وصى اليتيم انه يأكل من ماله غير متأثل مالا والاثال بالفتح المجد وأثال بالضم اسم جبل ومنه سمى الرجل أثالا وربما قالوا تأثلت بئرا أى حفرتها قال أبو ذؤيب

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

(أجل) الاجل مدة الشئ ويقال فعلت ذلك من اجلك ومن اجلك بفتح الهمزة وكسرها ومن أجلالك أى من جرائك والاجل أيضا بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال

(٢) فى نسخة زيادة لاسماء بن خارجة اه

(٣) فى نسخة زيادة لابى المثلم اه

(٤) فى نسخة زيادة لحميد بن ثور اه

قوله حميد بن ثور فى بعض النسخ بدله طفيل والجزر اه

قوله سفاها السفا التراب والهاء للقليب قاله المؤلف

وتأجلت البهام أى صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها • عوذا تأجل بالفضاء بهامها

والاجل أيضا وجع فى العنق وقد أجل الرجل بالكسر أى نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه يقال بى اجل فأجلونى منه أى داووني منه كما يقال طنيته اذا عالجته من الطنا ومرضته واستأجلته فأجلنى الى مدة والاجل لغة فى الايل وهو الذكر من الاوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن قال أبو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابى

كأن فى أذنابهن الشول • من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الابل والاجل والاجلة ضد العاجل والعاجلة وأجل عليهم شرا يأجل ويأجل أجلا أى جناه وهيجه قال خوات بن جبير

وأهل خباء صالح ذات بينهم • قد احتربوا فى عاجل أنا آجله

أى أنا جانيه قال أبو عمرو والمأجل بفتح الجيم مستنقع الماء والجمع المآجل وقد تأجل الماء فهو متأجل وماء اجيل أى مجتمع واجلى على فعلى اسم موضع وهو مرعى لهم معروف ومنه قول الشاعر

حلت سليمى جانب الجريب • بأجلى محلة الغريب

وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه أحسن من نعم فى التصديق ونعم أحسن منه فى الاستفهام فاذا قال أتذهب سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل ﴿أدل﴾ قال الفراء الادل وجع فى العنق مثل الاجل والادل أيضا اللبن الخاثر الشديد الحموضة يقال جاء نابادلة ما تطاق حمضا أى من حموضتها ﴿أزل﴾ الازل الضيق وقد أزل الرجل يأزل أزلا أى صار فى ضيق وجدب والازل أيضا الحبس يقال أزلوا اماله‌م يأزلونه اذا حبسوه عن المرعى من خوف والمأزل المضيق مثل المأزق قال الفراء يقال تأزل صدرى وتأزق أى ضاق والازل بالكسر الكذب وأنشد يعقوب

يقولون ازل حب ليلى وودها • وقد كذبوا ما فى مودتها ازل

والازل بالتحريك القدم يقال أزلى ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا ايزلى ثم أبدلت الياء ألفا لانها أخف فقالوا أزلى كما قالوا فى الرجل المنسوب الى ذى يزن أزنى ونحو أثرى ﴿أسل﴾ الاسل شجر ويقال كل شجر له شوك طويل فشوكه أسل وتسمى الرماح أسلا والاسلة مستدق اللسان والذراع ورجل أسيل الخد اذا كان ابن الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وقولهم هو على آسال من أبيه مثل آسان أى على شبه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم اسمع بواحد الآسال ومأسل بالفتح اسم رملة ﴿أصل﴾ الاصل واحد الاصول يقال أصل مؤصل واستأصله أى قلعه من أصله قال أبو يوسف قولهم جاؤا بأصيلهم أى بأجمعهم قال الكسائى قولهم لا أصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل

اللسان والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه أصل وآصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال الشاعر (١)

لعمري لانت البيت أكرم أهله * وأقعد في أفنائه بالاصائل

ويجمع أيضا على أصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا أصيلان ثم أبدلوا من النون لاما فقالوا أصيلال ومنه قول النابغة

* وقفت فيها أصيلالا أسائلها * عيت جوابا وما بالربع من أحد

وحكى اللحياني لقيته أصيلالا وأصيلانا وقد أصلنا أي دخلنا في الاصيل وأتينا وأصلين ويقال أخذت الشيء بأصيلته أي كله بأصله ورجل أصيل الرأي أي محكم الرأي وقد أصل أصالة مثل ضخم ضخامة ومجد أصيل ذو أصالة والاصلة بالتحريك جنس من الحيات وهي أخبثها وفي الحديث في ذكر الدجال كأن رأسه أصلة والجمع أصل (اصطبل) الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال أبو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب (أطل) الايطل الخاصرة وكذلك الاطل والاطل مثال ابل وابل وجمع الاطل آطال وجمع الايطل أياطل (أفل) أفل أي غاب وقد أفلت الشمس تأفل وتأفل أفولا غابت والافال والافائل صغار الابل بنات المخاض ونحوها واحدها أفيل والانثى أفيلة ومنه قول زهير

مغانم شتى من افال مزنم * والمأفول ابدال المأفون وهو الناقص العقل (أكل) أكلت الطعام أكلا وماكلا والاكلة المرة الواحدة حتى تشبع والاكلة بالضم اللقمة تقول أكلت أكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وهذا الشيء أكلة لك أي طعمة للك والاكل أيضا ما أكل ويقال أيضا فلان ذو أكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع قال اللحياني الاكلة والاكلة بالضم والكسر الغيبة يقال انه لذو اكلة وأكلة اذا كان يغتاب الناس كأنه من قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا والاكلة أيضا بالكسر الحكة يقال اني لاجد في جسدي اكلة من الاكل والاكلة أيضا الحال التي يؤكل عليها مثل الجلسة والركبة يقال انه لحسن الاكلة والاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو أكل ومنه قوله تعالى اكلها دائم ويقال للميت انقطع أكله وثوب ذو أكل أيضا اذا كان كثير الغزل صفيقا وقرطاس ذو أكل ويقال أيضا رجل ذو أكل اذا كان ذا عقل ورأى حكاه أبو نصر صاحب الاصمعي وقولهم هم أكلة رأس أي هم قليل يشبعهم رأس واحد وهو جمع آكل ويقال أكلتني مالم آكل بالتشديد وآكلتني أيضا أي ادعيته علي وآكلتك فلانا اذا أمكنته منه ولما أنشد الممزق العبدي النعمان قوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

قال له النعمان لا آكلك ولا أوكلك غيري والايكال بين الناس السعي بينهم بالنمائم وآكلته ايكالا أطعمته وآكلته مؤاكلة أي أكلت معه فصار أفعلت وفاعلت على صورة واحدة ولا تقل واكلته بالواو ويقال أكلت النار الحطب وآكلتها أنا أي أطعمتها اياه وآكل النخل والزرع وكل شيء اذا أطعم والآكال سادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمأكل

(١) في نسخة زيادة أبو ذؤيب اه

قوله والآكال الخ في القاموس وذو الآكال بالمد والآكال وهم الجوهري سادة الاحياء الآخذون للمرباع اه

الكسب والمأكلة والمأكلة الموضع الذى منه يأكل يقال اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة والمتكلة الصحاف الذى يستخف الحى أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة ويقال ماذقت أكالا بالفتح أى طعاما والاكال بالضم الحكة عن الاصمعى والاكولة الشاة التى تعزل للاكل وتسمن ويكره للمصدق أخذها وأما الاكيلة فهى المأكولة يقال هى أكيلة السبع وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه والاكيل الذى يؤاكلك والاكيل أيضا الآكل قال الشاعر

لعمرك ان قرص أبى خبيب • بطىء النضج محشوم الاكيل

واكلت الناقة اكادمثال سمع سماعا فهى أكلة على فعلة وبها اكال بالضم اذا أشعر ولدها فى بطنها فحكها ذلك وتأذت ويقال أيضا أكلت أسنانه من الكبر اذا احتكت فذهبت وفى أسنانه اكل بالتحريك أى انهيار وتكلة وقد اتكلت اسنانه وتأكلت ويقال أيضا فلان يأتكل من الغضب أى يحترق ويتوهج قال الاعشى

أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة • أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

وفلان يستأكل الصعفاء أى يأخذ أموالهم وقولهم طال مالى يؤكل ويشرب أى يرعى كيف شاء ويقال أيضا فلان أكل مالى وشربه أى أطعمه الناس وتأكل السيف أى توهج من الحدة قال أوس بن حجر

وأبيض صوليا كأن غراره • تلألؤ برق فى سحى تأكلا

(ال) أله يؤله الاطعنه بالحربة يقال ماله ال وغل وأل لونه يؤل الا أى صفا وبرق وأل أيضا بمعنى أسرع قال الراجز

مهر أبى الحباب لا تئل • بارك فيك الله من ذى ال

أى من فرس ذى سرعة وفرس مئل أى سريع والاليل الانين قال ابن ميادة

وقولا لها ما تأمرين بوامق • له بعد نومات العيون أليل

وقد أل يئل الا وأليلا يقال له الويل والاليل وأما قول الكميت يمدح رجلا

وأنت ما أنت فى غبراء مظلمة • اذا دعت أليها الكاعب الفضل

فيجوز أن يريد الالل ثم ثنى كأنه يريد صوتا بعد صوت وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية اذا صرخن وأليل الماء خريره وقسيبه وألل السقاء بالكسر تغيرت ريحه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف وألت اسنانه أيضا أى فسدت والال بالكسر هو الله عزوجل والال أيضا العهد والقرابة قال حسان بن ثابت

لعمرك ان الك من قريش • كال السقب من رأل النعام

والال بالفتح جمع ألة وهى الحربة وفى نصلها عرض قال الشاعر (١)

تداركه فى منصل الال بعدما • مضى غير أداء وقد كاد يعطب

ويجمع أيضا على الال مثل جفنة وجفان وأما الالال بالفتح فهو اسم جبل بعرفات وألات التى تأليلا أى حددت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذنى ناقته بالحدة والانتصاب مؤللتان تعرف العتق فيهما • كسامعتى شاة بحومل مفرد

(١) فى نسخة زيادة الاعشى ا ه

(امل) الامل الرجاء يقال امل خيره يأمله املا وكذلك التأميل وقولهم ما أطول املته أى أمله وهو كالجلسة والركبة وتأملت الشئ أى نظرت اليه مستبينا له والاميل على فعيل حبل من الرمل يكون عرضه نحوا من ميل واسم موضع أيضا (أول) التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ وقد أولته تأويلا وتأولته بمعنى ومنه قول الاعشى

على انها كانت تأول حبها * تأول ربعى السقاب فأصحبا

قال ابو عبيدة يعنى تأول حبها أى تفسيره ومرجعه اى انه كان صغيرا فى قلبه فلم يزل ينبت حتى أصحب فصار قديما كهذا السقب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل أمه وصار له ابن يصحبه وآل الرجل اهله وعياله وآله أيضا اتباعه قال الاعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذو آل حسان يزجى السمر والسلعا

يعنى جيش تبع والآل الشخص والآل الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب قال الجعدى

حتى لحقناهم تعدى فوارسنا * كأنها عن قفى يرفع الآلا

أراد يرفعه الآل فقلبه والآلة الاداة والجمع الآلات والآلة أيضا واحدة الآل والآلات وهى خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوائمها بها

وتعرف ان ضلت فتهدى لربها * لموضع آلات من الطلح أربع

والآلة الجنازة قال الشاعر

كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

والآلة الحالة يقال هو بآلة سوء قال الراجز

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله

والجمع آل والالية السياسة يقال آل الامير رعيته يؤولها أولا وايالا أى ساسها وأحسن رعايتها وفى كلام بعضهم قد ألنا وايل علينا وآل ماله أى أصلحه وساسه والائتيال الاصلاح والسياسة قال لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر تأتاله ابهامها

وهو تفتعله من ألت كما تقول تقتاله من قلت أى تصلحه ابهامها وآل أى رجع يقال طبخت الشراب فآل الى قدر كذا وكذا أى رجع وآل القطران والعسل أى خثر والآيل اللبن الخاثر والجمع أيل مثل قارح وقرح وحائل وحول ومنه قول الفرزدق

عسل لهم حلبت عليه الايل * وهو يغلم قال النابغة (١)

وبرذونة يل البراذين نغرها * وقد شربت من آخر الصيف أيلا

والايل أيضا الذكر من الاوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الايل بكسر الهمزة وأول نذكره فى فصل وأل (أهل) الاهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك الاهلة قال الشاعر

وأهلة ودقد تبريت ودهم * وأبليتهم فى الحمد جهدى ونائلى

أى رب من هو أهل للود قد تعرضت له وبذلت له فى ذلك طاقتى من نائلى والجمع أهلات وأهلات وأهال زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا الليلا على ليال وقد جاء فى الشعر آهال مثل فرخ وأفراخ وزند وأزناد وأنشد الاخفش * وبلدة ما الانس من آهالها * ومنزل آهل

(١) فى نسخة زيادة الجعدى ا ه

أى به أهله والاهالة الودك، والمستأهل الذى يأخذ الاهالة أو يأكلها قال الشاعر

لابل كلى يامى واستأهلى * ان الذى أنفقت من ماليه

وتقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامة تقوله وقد أهل فلان يأهل و يأهل أهولا أى تزوج وكذلك تأهل قال الكسائى أهلت بالرجل اذا أنست به وقولهم مرحبا وأهلا أى أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش قال أبو زيد آهلك الله فى الجنة أيها الا أى أدخلكها وزوجك فيها وأهلك الله للخير تأهيلا ﴿ايل﴾ ايلة اسم موضع قال حسان ابن ثابت رضى الله عنه ملكا من جبل الثلج لى * جانى أيلة من عبد وحر

وايل اسم من أسماء الله تعالى عبرانى أو سريانى وقولهم جبرائيل وميكائيل انما هو كقولهم عبد الله وتيم الله

﴿فصل الباء﴾ ﴿بأدل﴾ البأدلة اللحمة التى بين الابط والثندوة والجمع البآدل قالت أخت يزيد بن الطثرية ترثيه

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لبانه وبآدله

﴿بيل﴾ بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه وذلك أن اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف فى المعرفة

﴿بتل﴾ بتلت الشئ أبتله بالكسر بتلا اذا أبنته من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج و يقال هى المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا والبتول والبتيلة فعيلة تكون للنخلة قد استغنت من أمها وتلك النخلة مبتل يستوى فيه الواحد والجمع وقال

ذلك ما دينك اذ جنبت * أجمالها كالبكر المبتل

والبتيلة كل عضو بلحمه والجمع بتل يقال امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أى تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله وكذلك التبتيل ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا والنبتل فهو منبتل أى انقطع وهو مثل المنبت قال الراجز * كأنه تيس ارار منبتل * ﴿بجل﴾ بجيلة حى من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتحريك و يقال انهم من معد لان نزارا بن معد ولد مضر وربيعة وايادا وانمارا ثم انمار ولد بجيلة وخثعم فصاروا باليمن ألا ترى أن جرير بن عبد الله البجلى نافر رجلا من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمى حكم العرب فقال

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان يصرع أخوك تصرع

فجعل نفسه له أخا وهو معدى وانما رفع تصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان

أى فالله يشكرها و يكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال انك تصرع ان يصرع أخوك وأما البيت الثانى فلا يختلفون فيه أنه مرفوع باضمار الفاء وبجلة بطن من بنى سليم والنسبة اليهم بجلى بالتسكين ومنه قول عنترة * وفى البجلى معبلة وقيع

والابجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وحكى يعقوب عن أبى الغمر

العقيلى يقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة وباجل وشيخ بجال وبجيل أى جسيم وقال أبو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير

الموت خير للفتى * فليهلكن وبه بقيه * من أن يرى الشيخ البجا * ل يقاد يهدى بالعشيه

جعل قوله يهدى حالا ليقاد كأنه قال مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وأبجله الشئ أى كفاه ومنه قول الكميت * ومن عنده الصدر المجلل * والتبجيل التعظيم وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هى ساكنة أبدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا أنهم لا يقولون بجلنى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بجلى وبجلى أى حسبى قال لبيد

فتى أهلك فلا أحدله * بجلى الآن من العيش بجل

(بحدل) بحدل اسم رجل (بحظل) بحظل الرجل بحظلة وهو أن يقفز قفزان اليربوع والنأرة والظاء معجمة (بخل) البخل والبخل بالفتح عن الكسائى والبخل بالتحريك كله بمعنى وقد بخل الرجل بكذا فهو باخل وبخيل وأبخلته أى وجدته بخيلا وبخلته أى نسبته الى البخل ويقال الولد مبخلة مجبنة والبخال الشديد البخل قال رؤبة * فداك بخال أروز الارز *

(بدل) البديل البدل وبدل الشئ غيره يقال بدل وبدل لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال أبو عبيد ولم يسمع فى فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبدل وجع فى البدين والرجلين وقد بدل بالكسر يبدل بدلا وأبدلت الشئ بغيره وبدله الله من الخوف أمنا وتبديل الشئ أيضا تغييره وان لم يأت ببدل واستبدل الشئ بغيره وتبدله به اذا أخذه مكانه والمبادلة التبادل والابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد أبدل الله مكانه بآخر قال ابن دريد الواحد بديل (بذل) بذلت الشئ أبذله بذلا أى أعطيته وجدت به والبذلة والمبذلة ما يمتهن من الثياب يقال جاءنا فلان فى مباذله أى فى ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل ترك التصاون (برل) البرائل عفرة الديك والحبارى وغيرهما وهو الريش الذى يستدير فى عنقه قال الراجز (١)

ولا يزال خرب مقنع * برائلا والجناح يلمع

وقد برأل الديك برألة اذا نفش برائله (برطل) البرطيل حجر طويل والجمع براطيل وقال ضبر براطيل الى جلامدا * والبرطل بالضم قلنسوة ورجل شدد (برغل) البرغيل واحد البراغيل قال أبو عبيد هى البلاد التى بين الريف والبر مثل الانبار والقادسية ونحوها

(برل) برل البعير يبزل بزولا فطر نابه أى انشق فهو بازل ذكرا كان أو أنثى وذلك فى السنة التاسعة وربما بزل فى السنة الثامنة والجمع بزل وبزل وبوازل والبازل أيضا اسم للسن التى طلعت وبزلت الشراب وشجة بازلة سال دمها وتبزل أى تشقق ومنه قول زهير (٣)

تبزل ما بين العشيرة بالدم * وانبزل الطلع أى انشق وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية أى واحدة قال يعقوب ما عنده بازلة أى ليس عنده شئ من مال ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازلة أى شيأ وأمر ذو بزل أى ذو شدة قال عمرو بن شاس يفاقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحى الملهاء فى الامر ذى البزل

والمبزل ما يصفى به الشراب والبزلاء الرأى الجيدة قال الشاعر

(١) فى نسخة زيادة حميد الارقط اه

قوله وبزلت الشراب هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا وعبارة القاموس وبزل الشراب صفاه اه

(٣) فى نسخة أول البيت تدارکتما عبسا وذبيان بعدما اه

من امرئ ذى سماح لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثمانة اللبد

وفلان نهاض ببزلاء اذا كان ممن يقوم بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قوما فروجهم * رحب المسالك نهاض ببزلاء

(بسل) البسل الحرام والحلال أيضا والابسال التحريم قال الشاعر

أجارتكم بسل علينا محرم * وجارتنا حل لكم وحليلها

والبسلة بالضم أجرة الراقى والبسالة الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل أى بطل وقوم بسل مثل بازل وبزل والمباسلة المصاولة فى الحرب والبسيل الكريه الوجه والبسيل أيضا بقية النبيذ وهو ما يبقى فى الاناء من شراب القوم فيبيت فيها وأبسلت فلانا اذا أسلمته للهلكة فهو مبسل قال عوف بن الاحوص بن جعفر

وابسالى بغير جرم * بعوناه ولا بدم مراق

وكان حمل عن غنى ابنى قشير دم ابنى الصعفية فقالوا نرضى بك فرهنهم بنيه طالبا للصلح وقوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت قال أبو عبيدة أى تسلم وانشد للنابغة الجعدى

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فأبسلا

قال الدرداء كتيبة كانت لهم والمستبسل الذى يوطن نفسه على الموت أو الضرب وقد استبسل أى استقتل وهو أن يطرح نفسه فى الحرب ويريد أن يقتل أو يقتل لا محالة

(بسمل) قال ابن السكيت بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد أكثرت من البسملة أى من قول بسم الله (بصل) البصل معروف الواحدة بصلة وتشبه به بيضة الحديد قال لبيد * قردمانيا وتركا كالبصل * (بطل) الباطل ضد الحق والجمع أباطيل على غير قياس كأنهم جمعوا ابطيلا وقد بطل الشئ يبطل بطلا وبطولا وبطلانا وأبطله غيره ويقال ذهب دمه بطلا أى هدرا والبطل الشجاع والمرأة بطلة وقد بطل الرجل بالضم يبطل بطولة وبطالة أى صار شجاعا وبطل الاجير بالفتح بطالة أى تعطل فهو بطال (بعل) البعل الزوج والجمع البعولة ويقال للمرأة أيضا بعل وبعلة مثل زوج وزوجة وبعل الرجل أى صار بعلا قال يارب بعل ساءها ما كان بعل * وقولهم من بعل هذه الناقة أى من ربها وصاحبها والبعل النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى يقال قد استبعل النخل قال أبو عمرو البعل والعذى واحد وهو ما سقته السماء وقال الاصمعى العذى ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء وأنشد

هنالك لا أبالى نخل سقى * ولا بعل وان عظم الاناء

وفى الحديث ما شرب بعلا ففيه العشر والبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام وبعلبك اسم بلد والقول فيه كالقول فى سام أبرص وقد ذكرناه فى باب الصاد وأما قول الشاعر

ذا ما علونا ظهر بعل عريضة * فيقال هى أرض مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل والبعال ملاعبة الرجل أهله وفى الحديث أيام أكل وشرب وبعال والمرأة تباعل زوجها أى تلاعبه وبعل الرجل بالكسر أى دهش وامرأة بعلة (بغل) البغل واحد البغال التى تركب والانثى بغلة والميغول جماعة البغال والبغال صاحب البغل وأما قول جرير

قوله بعوناه بالعين المهملة ومصدره البعو بمعنى الجناية والجرم قاله المؤلف اه

قوله نخل سقى ولا بعل رواه فى مادة أتى نخل بعل ولا سقى وعبارته ولا ماء العلة وحمل النخل تقول منه أتت النخلة تأتو وأنشد ابن السكيت وساقى البيت على ما قلنا اه

بمجرد كمجرد البغال * فهو البغل نفسه والتبغيل منهى فيه اختلاف بين العتق والهملجة

(بقل) البقل معروف الواحدة بقلة والبقلة أيضا الرجلة وهى البقلة الحمقاء والمبقلة موضع البقل ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل قال الشاعر

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع البقل

وبقل وجه الغلام يبقل بقولا خرجت لحيته ولا تقل بقل بالتشديد قال ابن السكيت بقل ناب البعير أى طلع وأبقل الرمث وذلك اذا أدبى وظهرت خضرة ورقه فهو باقل ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وأبقلت الارض خرج بقلها قلل عامر بن جوين الطائى

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

ولم يقل أبقلت لان تأنيث الارض ليس بتأنيث حقيقى وابتقل الحمار أى رعى البقل قال لهذلى

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد

أى لا يبقى ويتبقل مثله قال أبو النجم * تبقلت فى أول التبقل * والباقلا اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت الواحدة باقلاة على ذلك وقولهم فى المثل أعيى من باقل هو اسم رجل من العرب وكان اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أحد عشر فانفلت الظبى فضربوا به المثل فى العى قال حميد (٢) يهجو ضيفا له

أتانا ومادانا ماه مصبان واثل * بيتا وعلما بالذى هو قائل

فمازال عند اللقم حتى كأنه * من العى لما أن تكلم باقل

وقول الراجز

بزيزة لم تعرف المرقصا * ولم تذق من البقول فستقا

ظن هذا الاعرابى أن الفستق من البقل وهكذا يروى بالباء وأنا أظنه بالنون لان الفستق من النقل وليس من البقل (بكل) قال الاموى البكيلة السمن يخلط بالاقط وأنشد

غضبان لم تؤدم له البكيله * وكذلك البكالة وقال أبو زيد البكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق ثم تبله بماء أو سمن أو زيت وقال يعقوب البكيلة السويق والتمر يبكلان فى اناء واحد وقد بلا بالماء قال وقال البكلابى البكيلة الاقط المطحون تبكله بالماء فتمرئه كأنك تريد أن تجعنه وبكلت البكيلة أبكلها بكلا أى اتخذتها وقد بكلت السويق بالدقيق أى خلطته وبكل فلان علينا حديثه أى خلطه وتبكل الرجل فى الكلام أى خلط وتبكل القوم فلانا اذا اعلوه بالشتم والضرب قال أبو عبيد التبكل الغنيمة وأنشد لاوس بن حجر

على خير ما أبصرتها من بضاعة * للتمس يبغيها أو تبكلا

أى تغنما ويقال ظلت الغنم بكيلة واحدة وعبيثة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض وبكيل حى من همدان ومنه قول الكميت * لقد شركت فيه بكيل وأرحب * ونوف البكالى كان حاجب على رضوان الله عليه قال ثعلب هو منسوب الى بكالة قبيلة (بلل) ريح بلة أى فيها بلل وجاءنا فلان فسلم بأتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالبهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شيأ والبلة بالضم ابتلال

قوله ولم يقل أبقلت الخ هذا فيما اذا أسند الفعل للظاهر نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وأما اذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقى والمجازى فتقول التأنيث نحو الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلع وهذا البيت شاذ كما قاله المصريون اه مصححه

(٢) فى نسخة زيادة الارقط وزيادة بيت بعد البيت الاول تتبدل كفاه ويحدر حلقه * الى البطن ما حازت اليه أنامل

اه

قوله يبكلان فى بعض النسخ يبكلان اه

قوله قال ثعلب الخ عبارة القاموس وبنو بكال كسحاب بطن من حمير منهم نوف بن فضالة التابعى اه

الرطب قال الراجز يصف الحمر

حتى اذا أهرأن بالاصائل ٥ وفارقنها بلة الاوابل

يقول سرن فى برد الرواح الى الماء بعد ما يبس الكلأ والاوابل الوحوش التى اجتزأت بالرطب عن الماء والبلة بالكسر الندوة والبل المباح ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فى زمزم لا أحلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل قال الاصمعى كنت أرى أن بلا اتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا فى لغة حمير مباح قال أبو عبيد شفاه من قولهم بل الرجل من مرضه وأبل اذا برأ وأما قول خالد بن الوليد أما وابن الخطاب حى فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير امام يجمعهم وبعد بعضهم من بعض قال وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى قال وفيه لغة أخرى بذى بليان وهو فعلان مثل صلبان وأنشد الكسائى

ينام ويذهب الاقوام حتى ٥ يقال أتوا على ذى بليان

يقول انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه وبلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة ويقال أيضا فى سقائك بلال أى ماء وكل ما يبل به الحلق من الماء والابن فهو بلال ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها أى صلوها بصلتها وتندوها قال أوس (٢)

كأنى حلوت الشعر حين مدحته ٥ صفا صخرة صماء يبس بلالها

ويقال لا تبلك عندى بالة أى لا يصيبك منى ندى ولا خير ويقال أيضا لا تبلك عندى بلال مثال قطام قالت ليلى الاخيلية

فلا وأبيك يا ابن أبى عقيل ٥ تبلك بعدها عندى بلال

فلو آسيته لخلاك ذم ٥ وفارقك ابن عمك غير قال

ابن أبى عقيل كان مع توبة حين قتل ففزع عنه وهو ابن عمه ويقال طويت فلانا على بلته وبلالته وبلوله وبلولته وبلته وبلته اذا احتملته على ما فيه من الاساءة والعيب ودارته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طويتنا بنى بشر على بلاتهم ٥ وذلك خير من لقاء بنى بشر

يعنى بالقاء الحرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته ٥ على بلال نفسه طويته

وطويت السقاء على بلته اذا طويته وهو ند والبال الندى والبليل والبليلة الريح فيها ندى والجنوب أبل الرياح والبلبلة والبلبال الهم ووسواس الصدر والبليل طائر والبليل من الرجال الخفيف وقال ٥ فلا تص رسلات وشعث بلابل ٥ وتبلبلت الالسن أى اختلطت وتبلبلت الابل الكلأ اذا تتبعته فلم تدع منه شيا وبل من مرضه يبل بالكسر بلا أى صح وقال

اذا بل من داء به خال أنه ٥ نجا وبه الداء الذى هو قاتله

يعنى الهرم وكذلك أبل واستبل أى برأ من مرضه قال الشاعر يصف عجوزا

صميمة لا تشتكى الدهر رأسها ٥ ولو نكزتها حية لأبلت

(٢) فى نسخة زيادة يجبو الحكم ابن مروان بن زنباع اه

قوله وبلال بن حمامة فى القاموس وكبتاب بلال بن رباح ابن حمامة المؤذن وحمامة أمه وقوله فى سقائك فى بعض النسخ ماء فى سقائك بزيادة ما النافية اه

قوله وصاحب الخ رواه فى مادة رمق

وصاحب مرامق داجيته ٥ دهنته بالدهن أو طليته

على بلال نفسه طويته

اه

وبله بالضم نداه وبالله شدد للمبالغة فابتل ويقال ايضا بل رحمه أداوصلها وفى الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام اى ندوها بالصلة وقولهم بلك الله بالبن أى رزقك يدعو له وبلت به بالكسر اذا ظفرت به وصار فى يدك يقال لئن بلت بك يدى لا تفارقنى أو تؤدى حتى قال ابن أحمر

وبلى ان بلغت بأريحى ● من الفتيان لا يضحى بطينا

ويروى فبلى يا غنى ورجل أبل بين البال اذا كان حملا فاظلوما وذكر أبو عبيدة أن الابل الفاجر وأنشد للمسيب بن علس

ألا تتقون الله يا آل عامر ● وهل يتقى الله الابل المصمم

وقال الاصمعى أبل الرجل يبل ابلا اذا امتنع وغلب وقال الكسائى رجل أبل وامرأة بلاء وهو الذى لا يدرك ما عنده من اللؤم وصفاة بلاء اى ملساء وبل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثانى كقولك ما جاءنى زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل عمرا وجاءنى أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النفى والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز ● بل مهمه قطعت بعد مهمه ● يعنى رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال آخر ● بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ● وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش من بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صارا القسم عليها قال وربما استعملت العرب فى قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل ● ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا ● ويقول بل وبلدة ما الانس من آهالها ● قوله بل ليست من البيت ولا تعد فى وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله قال وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها واوا قلت بلوهلو قد وان شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول بل وهل وقد بالتشديد (بول) البول واحد الابوال وقد بال يبول والاسم البيلة كالجلسة والركبة ويقال أخذه بوال بالضم اذا جعل البول يعتريه كثيرا وكثرة الشراب مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوزير يقال فيه ويقال لنبيلة الخيل فى عرصاتكم وقول الفرزدق

وان الذى يسعى ليفسد زوجتى ● كساع الى أسد الشرى يستبيلها

أى يأخذ بولها فى يده وبولان حى من طيئ والبال القلب تقول ما يخطر فلان ببالى والبال رخاء النفس يقال فلان رخى البال والبال الحال يقال ما بالك وقولهم ليس هذا من بالى أى مما أبالية والبال الحوت العظيم من حيتان البحر وليس بعربى والبالة وعاء الطيب فارسى معرب وأصله بالفارسية بيله قال أبو ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية ● لها من خلال الدأ ينير أريج

وقولهم ما أباليه بالة تذكر فى المعتل (بهل) البهل اليسير قال الاموى البهل من المال القليل والبهل اللعن يقال عليه بهلة الله وبهلته أى لعنة الله وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو فى الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهلة بن أعصر انما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للحى والتأنيث للقبيلة

قوله كقول الراجز بل مهمه الخ فى نسخة بدله قال الراجز بل مهمه أعمى الهدى بالجاهلين العمه اه

قوله بل جوز الخ فى نسخة بدله بل جوز تيهاء قد جفت البيت يعنى بها وحوشها اه

سواء كان الاسم فى الاصل لرجل أو لامرأة ونافة باهل لاصرار عليها قالت امرأة من العرب لزوجها أتبتك باهلا غير ذات صرار وكذلك الناقة التى لا عران عليها وكذلك التى لا سمة عليها والجمع بهل وقد أبهلتها أى تركتها باهلا وهى مبهلة ومباهل فى الجمع ومنه قيل فى بنى شيبان استبهلتها السواحل لانهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل اليهم السلطان يفعلون ما شاؤا ويقال بهلته وأبهلته اذا خليته وارادته والمباهلة الملاعنة والابتهال التضرع ويقال فى قوله تعالى ثم نبتهل أى نخلص فى الدعاء والبهلول من الرجال الضحاك والابهل حمل شجرة وهى العرعر قال الاحمر يقال هو الضلال بن بهال غير مصروف معناه الباطل مثل ثهال (بهصل) البهصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وحمار بهصل أى غليظ والبهصلة من النساء القصيرة (بهدل) بهدلة اسم رجل من تميم وعاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود وبهدلة اسم أمه (فصل التاء) (تبل) التبل الترة والذحل يقال أصيب بتبل والجمع تبول وقد أتبله اتبالا ومنه قول الاعشى (٢) • ودهر متبل خبل • أى يذهب بالاهل وبالولد يقال تبلهم الدهر وأتبلهم أى أفناهم وتبله الحب وأتبله أى أسقمه وأفسده والتابل والتابل واحد تو ابل القدر يقال منه توبلت القدر حكاه أبو عبيد فى المصنف وتبالة بلد باليمن خصبة وفى المثل أهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولاه اياها فلما أتاها استحقرها ولم يدخلها قال لبيد (٤) • كأنما هبطا تبالة مخصبا أهضامها • (تفل) التفل شبيه بالبزق وهو أقل منه أوله البزق ثم التفل ثم النفخ وقد تفل يتفل ويتفل ومنه قول الشاعر

متى يحس منه مائح القوم يتفل • ومنه تفل الراقى ورجل تفل أى غير متطيب بين التفل والمرأة متفال وأتفله غيره قال الراجز

يا ابن التى تصيد الوبارا • وتتفل العنبر والصوارا

قال اليزيدى التتفل والتتفل ولد الثعلب والتاء زائدة (تلل) التل واحد التلال ورجل ضال تال وجاءنا بالضلالة والتلالة وهو الضلال بن التلال وكل ذلك اتباع والتل الشديد ويقال رمح متل يتل به أى يصرع به قال لبيد (٥) • أعطف الجون بمرنوع متل • أى ومعى رمح متل وقولهم ذهب يتال أى يطلب لفرسه فحلا وهو يفاعل والتليل العنق والتلتلة مشربة تتخذ من قبقاة الطلع وتلتله أى زعزعه وأقلقه وزلزله قال الاصمعى التلاتل الشدائد مثل الزلازل ومنه قول الراعى

واختل ذو المال والمثرون قد بقيت • على التلاتل من أموالهم عقد

وتله للجبين أى صرعه كما تقول كبه لوجهه وقولهم هو تلة سوء انما هو كقولهم بيئة سوء أى بحالة سوء (تمهل) قال أبو زيد تمهل الشئ تمهلا أى طال ويقال اعتدل وكذلك اتمأل وتمأر أى طال واشتد (تول) قال الفراء التولة والدولة مثال الهمزة الداهية يقال جاءنا بتولة ودولة وهى الدواهى قال الخليل التولة والتولة بكسر التاء وضمها شبيه بالسحر قال الاصمعى التولة ما تحبب به المرأة الى زوجها وقال ابن الاعرابى ان فلانا لذو تولات اذا كان ذا لطف وتأت حتى كأنه يسحر صاحبه

(فصل الثاء) (ثأل) الثؤلول واحد الثآليل (ثأل) الثيتل الوعل المسن

والثيئل

قوله والابهل الخ فى القاموس والابهل حمل شجر كبير ورقه كالسفرجل وليس بالعرعر كما توهم الجوهرى ودخانه يسقط الاجنة سريعا ويبرئ من داء الثعلب طلاء يجعل بالعسل يتقى القروح الخبيثة اه

(٢) فى نسخة قال الاعشى أن ثأث رجلا أعشى أضر به وريب المنون ودهر متبل خبل اه

قوله والتابل والتابل يعنى كصاحب وهاجور ويزاد كجوهر كما فى القاموس اه

(٤) فى نسخة قال لبيد كأنما فالضمير والجار والجنب الخ اه وذكر بقامه فى مادة هضم اه

(٥) فى نسخة أول البيت رابط الجأش على فرجوم اه والجون اسم فرس قاله المؤلف اه

والتثيل اسم جبل ﴿ ثجل ﴾ الثجلة بالضم عظم البطن وسعته يقال رجل أثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء وجارية ثجراء عظيمة قال الشاعر

ويأتوا يعشون القطيع اضيفهم * وعندهم البرنى فى جلل ثجل

ومزادة ثجلاء اى واسعة ومنه قول أبى النجم (٢) * مشى الروايا بالمزاد الاثجل * وشئ مثجل أى فخم وقولهم طعن فلان فلانا فاثجله اى رماه بداهية من الكلام ﴿ ثرمل ﴾ الثرملة سوء الاكل وأن لا يبالى الانسان كيف كان اكله فتراه يتساثر على لحيته ويلطخ يديه والثرملة بالضم أنثى الثعالب واسم رجل قال الراجز

ذهب لما أن رآها ثرملة * وقال يا قوم رأيت منكرة

﴿ ثعل ﴾ الثعل بالضم خلب زائد صغير فى أحلاف الناقة وفى ضرع الشاة يقال ما أبين ثعل هذه الشاة والجمع ثعول قال ابن همام السلولى يهجو العلماء

وذمتوا الدنيا وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

وانما ذكر الثعل للمبالغة فى الارتضاع والثعل لا يدر والثعل بالتحريك زوائد فى الاسنان واختلاف فى منبتها يركب بعضها بعضا رجل أثعل وامرأة ثعلاء وربما قالوا أثعل القوم علينا اذا خالفوا وثعالة اسم للثعلب وهو معرفة وأرض مثعلة بالفتح أى كثيرة الثعالب كما قالوا معقرة للارض الكثيرة العقارب وثعل أبو حى من طيئ وهو ثعل بن عمرو أخو نبهان وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله

رب رام من بنى ثعل * مخرج كفيه من سترة

﴿ ثفل ﴾ الثفل ما سفل من كل شئ وقولهم تركت بنى فلان مثافلين أى يأكلون الثفل يعنون الحب وذلك اذا لم يكن لهم لبن وكان طعامهم الحب وذلك أشد ما يكون حال البدوى وجمل ثفال بالفتح أى بطئ والثفال بالكسر جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ومنه قول زهير * فتعرككم عرك الرحى بثفالها * وربما سمى الحجر الاسفل بذلك ﴿ ثقل ﴾ الثقل واحد الاثقال مثل حمل وأحمال ومنه قولهم أعطه ثقله أى وزنه وقوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها قالوا أجساد بنى آدم والثقل ضد الخفة تقول منه ثقل الشئ ثقلا مثل صغر صغرا فهو ثقيل والثقل بالتحريك متاع المسافر وحشمه والثقلان الانس والجن ويقال أيضا وجدت ثقلة فى جسدى أى ثقلا وفتورا حكاه الكسائى وثقلة القوم بكسر القاف أثقالهم يقال احتمل القوم بثقلتهم أى بأمتعتهم كلها وثقل الشئ الشئ فى الوزن يثقله ثقلا وثقلت الشاة أيضا أى رزنتها وذلك اذا رفعتها لتنظر ما ثقلها من خفتها وامرأة ثقال بالفتح أى رزان ذات ما كم وكفل والتثقيل ضد التخفيف وقد أثقلها الحمل وأثقلت المرأة فهى مثقل أى ثقل حملها فى بطنها قال الاخفش أى صارت ذات ثقل كما تقول أتمرنا أى صرنا ذوى تمر والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعى دينار ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشئ ميزانه من مثله وقولهم ألقى عليه مثاقيله أى مؤنته حكاه أبو نصر ﴿ ثكل ﴾ الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى وثكلته أمه ثكلا وأثكله الله أمه والثكول التى ثكلت

قوله ضيفهم فى بعض النسخ جارهم اه

(٢) فى نسخة أول البيت تمشى من الرقة مشى الحفل وهو كذلك فى مادة روى الا أنه أبدل الاثجل بالاثقل اه

ولدها ويقال رحمه للوالدات مشكلة كما يقال الولد مجبنة ومجبنة والاشكال والاشكول لغة في الاشكال والعشكول وهو الشماخ الذي عليه البسر وأنشد أبو عمرو (١)

قد أبصرت سعدى بها كتائلي * طويلة الاقناء والاثاكل

(ثلل) يقال للضأن الكثيرة ثلة قال أبو يوسف ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة والجمع ثلل مثل بدرة وبدر قال فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والثلة أيضا الصوف يقال كساء جيد الثلة وحبل ثلة أي صوف قال الراجز

قد قرنوني بامرئ ثلول * وبئس تحبيل الثلة المثلل

قال ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة وقد أثل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلة وثلة البئر أيضا ما أخرج من ترابها والثلة بالضم الجماعة من الناس وثلت الدابة تثل أي رانت وكذلك كل ذي حافر وثللت التراب في البئر وغيرها اذا هلته وثللت الدراهم ثلا صببتها وثللت البيت أثله هدمته وهو أن تحفر أصل الحائط ثم تدفع فينقاض وهو أهول الهدم يقال ثل الله عرشهم أي هدم ملكهم ويقال لقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم ومنه قول زهير (٣) * تدارك كما الاحلاف قد ثل عرشها كأنه هدم وأهلك وأثللته اذا أمرت باصلاح ما ثل منه والثل بالتحريك الهلاك تقول منه ثللت الرجل أثله ثلا وثللا عن الاصمعي قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداها ألحقتهم بالثلل

(ثمل) الثميلة البقية من الماء في الصخرة أو في الوادي والجمع ثميل ومنه قول أبي ذؤيب

بجرداء يتاب الثميل حمارها * أي يرد حمارها هذه المفازة بقايا الماء في الحوض لان مياه الغدران قد نضبت والثميلة أيضا البقية تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة وقال يونس يقال ما ثملت شرابي بشيء من طعام ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاما وذلك يسمى الثميلة قال أبو عمرو والثملة بالتحريك البقية في أسفل الاناء وغيره وكذلك الثملة بالضم والثملة أيضا بالتحريك صوفة يهنأ بها البعير قال الراجز (٤)

ممفوئة أعراضهم عمرطلة * كما تلاث بالهناء الثملة

وهي الثملة أيضا بالكسر والثمل بالضم السم المنقع وكذلك المثمل بالتشديد كأنه أنقع فبقي وثبت والثمال أيضا جمع ثمالة وهي الرغوة وقد أثمل اللبن أي كثرت ثمالته والثمالة أيضا مثل الثملة وهي البقية في أسفل الاناء أو الحوض وقد أثملت الشيء أي أبقيته وثملته تثميلا بقيته وثمالة حي من العرب والثمل بالكسر الغياث يقال فلان ثمال قومه أي غياث لهم يقوم بأمرهم قال الخليل المثمل الملجأ وثمل الرجل بالكسر ثملا اذا أخذ فيه الشراب فهو ثمل أي نشوان (نول) النول جماعة النمل قال الاصمعي لا واحد له من لفظه وقولهم نويلة من الناس أي جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال سكاه يعقوب عن أبي صاعد ويقال تنول عليه القوم أي علوه بالشر والضرب والنول بالتحريك جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدبر في مرتعها وشاة نولاء وتيس أنول قال الشاعر

تلقى الامان على حياض محمد * نولا مخرفة وذئب أطلس

(١) في مادة ثكل زيادة شطر بين الشطرين مثل العذاري الحسن العطابل اه

قوله قد قرنوني الخ رواه في مادة ثلل لا تحملني الخ وبئس الخ اه

(٣) في نسخة بقية البيت وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل

(٤) في نسخة زيادة بجيرتين عجيبة اه

قوله بالهناء رواه في مادة مفث في الهناء اه

والنال عليه التراب أى انصب يقال انثال عليه الناس من كل وجه أى انصبوا (نهل) نهلان اسم جبل قال الاحمر يقال هو الضلال بن نهلان مثل بهمال غير مصروف قال أبو عبيد هو من أسماء الباطل (ثيل) الثيل وعاء قضيب البعير والثيل ضرب من النبت والاثيل البعير العظيم الثيل

(فصل الجيم) (جأل) جيئل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا ألف ولام قال الراجز

قد زوجوني جيئلا فبئسما جدب * دقيقة الرفغين ضخماء الركب

قال الكسائى هى جيئلة وقال أبو على النحوى وربما قالوا جيل للتخفيف ويتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهى مبقاة فى النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها فى ناب ونحوه لان الياء فى نية سكون (جبل) الجبل واحد الجبال والجبلان جبلا طيئ أجأ وسلمى وجبله الله أى خلقه وأجبل القوم اذا حفروا فبلغوا المكان الصلب وأجبل القوم أيضا أى صاروا الى الجبل عن ابن السكيت وجبلة بن أيهم آخر ملوك غسان (٣) والجبلة بالكسر الخلقة يقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو جبلة قال الاعشى وطال السنام على جبلة * كخلقاء من هضبات الحضن

وقال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

والشكول الضروب به ويقال أيضا مال جبل أى كثير وأنشد أبو عمرو

وحاجب كردسه فى الحبل * منا غلام كلن غير وغل * حتى افتدى منا بمال جبل

ويقال أيضا حى جبل أى كثير ومنه قول أبى ذؤيب

منايا يقتر بن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم وامرأة مجبال أى غليظة الخلق وشئ جبل بكسر الباء أى غليظ جاف والجبلة بالضم السنام والجبل الجماعة من الناس وفيه لغات قرئ بهن قوله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا عن أبى عمرو وجبلا عن الكسائى وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن أهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبى اسحق والجبلة الخلقة ومنه قوله تعالى والجبلة الاولين وقرأها الحسن بالضم والجمع الجبلات والجبل قدح غليظ من خشب وأنشد أبو عمرو

وكل هنيء ثم لا تزمل * وادع هديت بعتاد جبل

(جثل) أبو زيد الجثل الكثير من الشعر وناصية جثلة ويستحب فى نواصى الخيل الجثلة وهى المعتدلة فى الكثرة والطول والاسم منه الجثولة والجثالة والجثلة النخلة السوداء وشجرة جثلة اذا كانت كثيرة الورق ضخمة واجثأل الطائر بالهمز اذا نفش ريشه قال

جاء الشتاء واجثأل القنبر * واجثأل الرجل اذا غضب وتهيأ للقتال أبو زيد اجثأل النبت اذا اهتز وأمكن لان يقبض عليه قال والمجثئل المنتصب قائما (جحل) الجحال بالضم السم وأنشد الاحمر * جرعه الذيفان والجحالا * وأما الجحال بالحاء فلم يعرفه أبو سعيد والجحل اليعسوب العظيم وهو فى خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجحل أيضا السقاء الضخم والجحل الحرباء وهو ذكر أم حبين ومنه قول ذى الرمة (٤) * واقلولى على عوده الجحل * ويقال

(٣) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبلى وأما محمد بن على الجبلى فمن جبل الاندلس اه من القاموس

(٤) فى نسخة أول البيت فلا تقفن حاجة من تحمل وقلص واقلولى الخ اه

قوله دقيقة الرفغين رواه فى مادة رفغ دقيقة الارفاغ اه

قوله أجأ هو على فعل قاله المؤلف

الجحل الجعل وجحله أى صرعه وجحله شدد للمبالغة قال الكميت

ومال أبو الشعثاء أشعث دامیا * وان أبا يجحل قتيل مجحل

وربما قالوا جحمله اذا صرعه والميم زائدة ﴿ جحدل ﴾ الجحدل الحادر السمين وجحدله أى صرعه ﴿ جحفل ﴾ الجحفل الجيش ورجل جحمل أى عظيم القدر والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفله أى صرعه ورماه وربما قالوا جعفله وتجحفل القوم أى اجتمعوا والجحفل الغليظ الشفة بزيادة النون ﴿ جدل ﴾ الجدل العضو والجمع الجدول والاجدل الصقر والجدل القصد ومنه قول الكميت (٢) * مجادل شدا راصفون اجتدالها * وقال الاعشى

فى مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

والجدال البلح اذا اخضر واستدار قبل أن يشتد بلغة أهل نجد الواحدة جدالة وقال يصف نخلا وسارت الى يبرين خمسا فأصبحت * يحز على أيدى السقاة جدالها

والجدالة الارض ومنه قول الراجز

قد أركب الآلة بعد الآلة * وأترك العاجز بالجدالة

يقال طعنه فجدله أى رماه بالارض فانجدل أى سقط وجادله أى خاصمه مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة وجدلت الحبل أجدله جدلا أى فتلته فتلا محكما ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل والمجدول القضيف لا من هزال وغلام مجادل مشتد وجدل الحبل فى نفسه قوى قال الاصمعى الجادل من ولد الناقة فوق الراشح وهو الذى قوى ومشى مع أمه والجديل الزمام المجدول من أدم ومنه قول امرئ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقى المذلل

وربما سمى الوشاح جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدى

كأن دمقسا أو فروع غمامة * على متنها حيث استقر جديلها

وجديل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر والجديلة الشاكلة والجديلة القبيلة والناحية وجديلة حى من طيئ وهو اسم أمهم وهى جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلى مثل ثقفى والجدلاء من الدروع المنسوجة وكذلك المجدولة وهى المحكمة والجندل الحجارة ومنه سمى الرجل والجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والجدول النهر الصغير ﴿ جذل ﴾ الجذل واحد الاجذال وهى أصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك والجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه بالجذل الذى ينصب فى المعاطن لتحتك به الابل الجربى قال الشاعر (٣)

لاقت على الماء جذيلا واتدا * ويقال فلان جذل مال اذا كان رفيقا بسياسته والجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان وأجذله غيره أى أفرحه واجتذل أى ابتهج ﴿ جرل ﴾ الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول والواو للاطلاق بجعفر وجرول لقب الحطيئة العبسى الشاعر قال الكميت

وما ضرها أن كعبا نوى * وفوز من بعده جرول

وأرض جرلة ذات جراول ومكان جرل والجمع الاجرال ومنه قول الشاعر

(٢) فى نسخة أول البيت
وبقية البيت
ولم يكن يخافها الواعدا *

(٣) فى نسخة زيادة الفقرة
وبقية البيت

من

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال والجريال صبغ أحمر عن الاصمعي وجريال الذهب حمرته قال الاعشى

اذا جزدت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

والجريال الخز وهو دون السلاف في الجودة ويقال جريال الخز لونها وينشد للاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

يقول شربتها حمراء وبلتها بيضاء (جرد حمل) الجرد حمل من الابل الضخم (جزل) الجزل ما عظم من الحطب ويبس وأنشد أحمد بن يحيى

فويها القدر لويها * اذا اختير في المحل جزل الحطب

والجزيل العظيم وعطاء جزل وجزيل والجمع جزال وأجزلت له من العطاء أي أكثرت وفلان جزل الرأي وامرأة جزلة بينة الجزالة اذا كانت ذات رأي والفاظ الجزل خلاف الركيك والجزل القطع يقال جزلت الشيء جزلتين أي قطعته قطعتين والجزلة أيضا بالكسر القطعة العظيمة من التمر وهذا زمن الجزال أي زمن صرام النخل ومنه قول الراجز

حتى اذا ما حان من جزالها * والجزل بالتصريك أن تصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيتطامن موضعه يقال به أجزل قال أبو النجم * يغادر الصعد كظهر الاجزل * والجوزل فرخ الحمام وربما سمي الشاب جوزلا والجوزل السم قال أبو عبيدة لم يسمع ذلك الا في قول ابن مقبل يصف ناقة * سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا * (جعل) جعلت كذا أجعله جعلا ومجعلا وجعله الله نبيا أي صيره وجعلوا الملائكة اناثا أي سموهم والجعل النخل القصار الواحدة جعلة ومنه قول الراجز (٣) * أو يستوي جنبيها وجعلها * والجعل بالضم ما جعل للانسان من شيء على الشيء يفعله وكذلك الجعالة بالكسر والجعيلة مثله والجعل دويبة وقد جعل الماء بالكسر جعلا أي كثر فيه الجعلان والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر عن النار والجمع جعل مثل كتاب وكتب وأجعلت القدر أي أنزلتها بالجعال وأجعلت فلان من الجعل في العطية وأجعلت الكلبة واستجعلت فهي مجعل اذا أرادت السفاد وكذلك سائر السباع واجتعل وجعل بمعنى قال الشاعر أبو زبيد

ناط أمر الضعاف واجتعل الليـ * ـل كجعل العادية الممدود

(جفل) الجفل السحاب الذي قد هراق ماءه ثم انجفل والجفال بالضم الصوف الكثير قالت الضائنة أولادنا خالا وأجزنا جفالا وأحلب كثبا نقالا ولم ترمثلي مالا قولها جفالا أي أجز جزة واحدة وذلك أن صوفها لا يسقط الى الارض شيء منه حتى يجز كله قال ذو الرمة يصف شعر المرأة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

ولا يوصف بالجفال الا وفيه كثرة والجفال أيضا ما نفاه السيل وجفالة القدر ما أخذته من رأسها بالمغرفة وأخذت جفلة من صوف أي جزة وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده قال أبو زيد يقال دعوتهم الجفلى والاجفلى والاصمعي لم يعرف الاجفلى

قوله والجريال يعني بالكسر كما في القاموس اه

قوله وجعله الله نبيا الخ في بعض النسخ وقوله تعالى وجعلني نبيا أي صيرني اه

(٣) في نسخة قال الراجز وأول البيت أقسمت لا يذهب حتى يعلها

وهو أن تدعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

قال الاخفش يقال دعى فلان في النقرى لا في الجفلى والاجفلى أي دعى في الخاصة لا في العامة وقال الفراء جاء القوم أجفلة وأزفلة أي جماعة وجاؤا بأجفلتهم وأزفلتهم أي بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شئ وجفل أي أسرع والجافل المزعج قال الشاعر

هراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطاوي بصري أسمع القلب جافله

والاجفيل الجبان وطليم اجفيل يهرب من كل شئ وأجفل القوم أي هربوا مسرعين والجفالة من الناس الجماعة وأجفلت الريح فهي مجفل أي أسرعت وجافلة أيضا وأجفلت الريح بالتراب أي أذهبته وطيرته وأنشد الاصمعي

وهاب كخذان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

وانجفل القوم أي انقلعوا كلهم فضوا (جلل) الجل بالفتح الشراع والجمع جلول قال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

والجلة البعير يقال ان بني فلان وقودهم الجلة ووقودهم الوألة وهم يجلون الجلة أي يلقطون البعر والجل بالضم واحد جلال الدواب وجمع الجلال أجلة والجل الذي في قول الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين * هو الورد فارسي معرب وجل الشئ معظمه والجلي الامر العظيم وجمعها اجال مثل كبرى وكبر ومنه قول طرفة

متى أدع في الجلى أكن من حماتها * وقال آخر (١)

وان دعوت الى جلى ومكرمة * يوما كراما من الاقوام فادعينا

والجلة وعاء التمر والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد ويقال أيضا ماله دق ولا جل أي دقيق ولا جليل والجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبي وصبية قال النمر

أزمان لم تأخذ الى سلاحها * ابلي بجلتها ولا أبكارها

ومشيخة جلة أي مسان والجلة الصحيفة فيها الحكمة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وقول النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

فمن رواه بالجيم فهو من هذا ومن رواه بالحاء فمعناه أنهم يحجون فيجلون مواضع مقدسة وجلال الله عظمته وقولهم فعلته من جلالك أي من أجلك وأنشد الكسائي

واكرامي القوم العدا من جلالها * والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات وفي الحديث نهي عن ابن الجلالة والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة والجلال الامر العظيم قال وعلة بن الحرث

قومي هم قتلوا أميم أخي * فاذا رميت يصيبني سهمي

فلئن عفوت لاعفون جللا * ولئن سطوت لاوهين عظمي

(١) في نسخة بقية البيت وان يأتك الاعداء بالجهد أجهد

٨١

والجلال

والجلال أيضا الهين وهو من الاضداد قال امرؤ القيس لما قتل أبوه

ألا كل شئ سواه جلل * أى هين يسير وفعلت ذلك من جللك أى من أجلك قال جميل

وسهم دار وقفت فى طلله * كدت أقضى الغداة من جلله

أى من أجله ويقال من عظمه فى عينى والجليل العظيم والجليل التمام وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وقال

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بمكة حولى اذخر وجليل

الواحدة جليلة والجمع جلائل قال الشاعر * يلوذ بجنبى مرخة وجلائل * والجلجل واحد الجلاجل وصوته الجلجلة وصوت الرعد أيضا والمجلجل السحاب الذى فيه صوت الرعد وجلجلت الشئ اذا حركته بيدك وتجلجل فى الارض أى ساخ فيها ودخل يقال تجلجلت قواعد البيت أى تضعضعت وفى الحديث ان قارونا خرج على قومه يتبختر فى حلة له فأمر الله الارض فأخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وحار جلاجل بالضم أى صاف النهيق وجلاجل بالفتح موضع قال ذو الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا أأنت أم أم سالم

ويروى بالحاء مضمومة والجلجلان ثمرة الكزبرة وقال أبو الغوث هو السمسم فى قشره قبل أن يحصد والجلجلان حبة القلب يقال أصبت جلجلان قلبه وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا أى جلوا وتم جوا الى بلد آخر فهم جلة يقال استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية وهما بمعنى وأنشد ابن الاعرابى (٢) * عفر وصيران الصريم جلت * ويقال أيضا جل البعير يجله جلا أى التقطه ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة الجلالة وكذلك اجتلت البعر وجل فلان يجل بالكسر جلالة أى عظم قدره فهو جليل وقول لبيد

واحزها بالبرقة الاجل * يعنى الاعظم وقول الراجز * الحمد لله العلى الاجل * يريد الاجل فأظهر التضعيف ضرورة وقول ابن أحمر

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فارق بأرضك وارعد

يعنى ما أجل ما بعدت وجل الرجل أيضا أى أسن يقال جلت الناقة اذا أسنت عن أبى نصر وجلت الهاجن عن الولد أى صغرت وأجللته فى المرتبة وأنت فلانا فما أجلنى وما أحشانى أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية فالجليلة التى تحبت بطنا واحدا والحواشى صغار الابل ويقال ما أجلنى وما أدقنى أى ما أعطانى كثيرا ولا قليلا ويقال ماله جليلة ولا دقيقة أى ماله ناقة ولا شاة وقول الشاعر * بكت فأدقت فى البكاء وأجلت * أى أتت بقليل البكاء وكثيره وجلل الشئ تجليلا أى عم والجلل السحاب الذى يجلل الارض بالمطر أى يعم وتجليل الفرس أن تلبسه الجل وتجلله أى علاه وتجلله أى أخذ جلاله والتجلل التعاظم يقال فلان يتجلل عن ذلك أى يترفع عنه وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس والنسبة اليها جلولى على غير قياس مثل حرورى فى النسبة الى حروراء * (جمل) * الجمل من الابل قال الفراء الجمل زوج الناقة والجمع جمال وأجمال وجمالات وجمائل والجامل القطيع من الابل مع رعاته وأربابه قال الشاعر

لهم جامل مايهدأ الليل سامره * قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة ولم يكن

قوله أقضى الغداة رواه النحويون الحياة اه

(٢) فى نسخة زيادة العجاج وأول البيت كما تقدم وهما الذوان اه

فيها أتى هذه جمالة بنى فلان وقرئ كأنه جمالة صفر قال وتقول استجمل البعير أى صار جملا وانما يسمى جملا اذا أربع والجمالة أصحاب الجمال مثل الخيالة والحمارة قال الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

والجمال الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملا أيضا عن الكسائى وانشد

فهى جملاء كبدر طالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وقول أبى ذؤيب (١) * جمالك ايها القلب القريح * يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع جزعا قبيحا والجمال بالضم والتشديد أجمل من الجميل ويقال للشحم المذاب جميل وجميل طائر جاء مصغرا والجمع جملان مثال كعيت وكعتان وجمل أبو حى من مذحج وهو جمل بن سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجملى وكان مع على عليه السلام فقتل فقال قاتله

قتلت عليا وهند الجملى * وجمل اسم امرأة والجملة واحدة الجمل وقد أجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وأجملت الصنيعة عند فلان وأجمل فى صنيعه وجملت الشحم اجمله جملا واجملته اذا أذبته وربما قالوا أجملت الشحم حكاه أبو عبيد وأجمل القوم أى كثرت جمالهم عن الكسائى والجامل العامل بالجميل ورجل جمالى بالضم والياء مشددة أى عظيم الخلق وناقة جمالية تشبه بالفحل من الابل فى عظم الخلق قال الاعشى يصف ناقته

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

وحساب الجمل بتشديد الميم والجمل أيضا حيل السفينة الذى يقال له القلس وهو حبال مجموعة وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما حتى يلج الجمل فى سم الخياط وجمله أى زينه والتجمل تكلف الجميل وتجمل أى أكل الجميل وهو الشحم المذاب قالت امرأة لابنتها تجملى وتعفى أى كلى الشحم واشربى العفافة وهو ما بقى فى الضرع من اللبن (جول) جال يجول جولا وجولانا وكذلك اجتال وانجال قال الشاعر

وأبى الذى ورد الكلاب مسومة * بالخيل تحت عجاجها المنجال

وجولان المال أيضا بالقرب يلتمس صغاره وردبته عن الغراء والجولان بالتسكين جبل بالشأم ومنه قول الشاعر (٢) * بكا حارث الجولان من فقد ربه * وحارث قلة من قلاله والاجالة الادارة يقال فى الميسر أجل السهام والتجوال التطواف وجوّل فى البلاد أى طوّف قال ابو عمرو جات هذا من هذا أى اختزته منه واجتلت منهم جولا أى اختزت قال الكميت يمدح رجلا

وكائن وكم من ذى أواضر حوله * أفادر غيبات اللهى وجرالها

وآخر مجتال بغير قرابة * هنيدة لم يمنن عليه اجتيالها

وتجاولوا فى الحرب أى جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات والجول ثوب صغير تجول فيه الجارية ومنه قول امرئ القيس * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول * وربما سموا الترس مجولا والجول بالضم جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من نواحى البئر الى أعلاها من اسفلها وأنشد

(١) فى نسخة بقية البيت ستلقى من تحب وتستريح

(٢) فى نسخة زيادة البيت الذبيانى وبقية البيت وحوران منه خائف منضائل

رماني بأمر كنت منه ووالدي * بريأ ومن جول الطوى رماني

والجمال مثله قال الشاعر (١)

ردت معاوله خشما مفللة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

والجمع اجوال ويقال للرجل ماله جول أي عقل وعزيمة تمنعه مثل جول البئر ﴿ جهل ﴾ الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل أي أرى من نفسه ذلك وليس به واستجهله عده جاهلا واستخفه أيضا قال الشاعر * نزوا الفرار استجهل الفرارا * والتجهيل أن تنسبه الى الجهل والجهالة الامر الذي يحملك على الجهل ومنه قولهم الولد مجهلة والمجهل المفازة لا اعلام فيها يقال ركبتها على مجهولها قال الشاعر سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد واتد وهمج هامج وليله ليلاء ويوم أيوم ﴿ جيل ﴾ جيل من الناس أي صنف الترك جيل والروم جيل وجيلان بالكسر قوم ربتهم كسرى بالبحرين شبيه الاكرة وجيلان بفتح الجيم حي من عبد القيس وجيلان الحصى ما أجالته الريح منه

﴿ فصل الحاء ﴾ ﴿ حبل ﴾ الحبل الرسن ويجمع على حبال وأحبل وقال (٢)

أمن أجل حبل لا أبالك ضربته * بمنسأة قد جر حبلك أحبلا

والحبل العهد والحبل الامان وهو مثل الجوار قال الاعشى

واذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

والحبل الوصال ويقال للرمل يستطيل حبل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك والحبلة بالضم ثمر العضاه وفي حديث سعد رضي الله عنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ويقال ضب حابل يرعى الحبلة والحبلة أيضا حلي يجعل في القلائد قال الشاعر (٣) * ويزينها في النحر حلي واضح * وقلائد من حبلة وسلوس والحبل بالكسر الداهية والجمع الحبول قال كثير

فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي * بنصح أتى الواشون أم بحبول

ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبيل براح والحبل الحمل وقد حبلت المرأة فهي حبلى ونسوة حبالى وحبالیات لانه ليس لها أفعل ففارق جمع الصغرى والاصل حبالى بكسر اللام لان كل جمع ثالثه ألف انكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التأنيث ألفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الالفين كما قالوا في الصحارى وليكون الحبالى كحبلى في ترك صرفها لانهم لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط في جوار والنسبة الى حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي وقال أبو زيد يقال حبلى في كل ذات ظفر وأنشد * أو ذبيحة حبلى مجح مقرب * ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبل أمته به وحبل الحبلة نتاج النتاج وولد الجنين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة وأحبله أي ألقحه والحبلة أيضا بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين والحبالة التي

(١) في نسخة زيادة النابغة الجعدي اهـ

(٢) في نسخة زيادة الشاعر أبو طالب اهـ

(٣) في نسخة زيادة عبد الله بن سليم من بني ثعلبة اهـ

يصادبها والحابل الذى ينصب الحبالة للصيد وفى المثل اختلط الحابل بالنابل ويقال الحابل السدى فى هذا الموضع والنابل اللحمة والمحبول الوحشى الذى تنشب فى الحبالة والحابول الكمز وهو الحبل الذى يصعد به النخل واحتبله أى اصطاده بالحبالة ومحتبل الفرس أرساغه ومنه قول لبيد

واقد أغدو وما يعدمنى • صاحب غير طويل المحتبل

وحبال اسم رجل من أصحاب طليحة بن خويلد الاسدى أصابه المسلمون فى الردة فقال فيه

فان تك أذواد أصبن ونسوة • فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والحنبل الرجل القصير والفرو أيضا واسم رجل ﴿ حنتل ﴾ يقال ما أجد منه حنتألا أى بدا وقال أبو زيد مالى عنه حنتأل أى بد ﴿ حنشل ﴾ أبو عبيد الحنشل مثال الهمبيغ ضرب من شجر الجبال وربما سمى الرجل القصير بذلك والحنشالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر وكل ذى قشارة اذا نقى وحنشالة الدهن ثفله فكأنه الردى من كل شئ وأجنات الصبى اذا أسأت غذاءه قال الشاعر (١)

بهم الذئب محزونا كأن عواءه • عواء فصيل آخر الليل محنشل

(١) فى نسخة زيادة ذو الرمة اه

﴿ حجل ﴾ الحجل القيد والحجل الخلخال والحجل بالكسر الغة فيهما والتحجيل بياض فى قوائم الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانهما مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس شجل وقد حجلت قوائمه تحجيلا وانهما لذات أحجال الواحد حجل عن الاصمعى فاذا كان البياض فى قوائمه الاربع فهو شجل أربع وان كان فى الرجلين جميعا فهو شجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو شجل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان البياض فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد أو بيدين مالم يكن معها أو معهما رجل أو رجلان فان كان محجل يد ورجل من شق فهو عسك الايامن مطلق الايامر أو عسك الايامر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل أو كثر فهو مشكول والحجلان مشبة المقيد يقال حجل الطائر يحجل ويحجل حجلانا وكذلك اذا زال فى مشيته كما يحجل البعير المقيد على ثلاث والغلام على رجل واحدة أو على رجلين قال الشاعر (٢)

فقد بأت بالحاجلات افالها • وسيف كريم لا يزال يصوعها

(٢) فى نسخة زيادة عبد الله بن الحجاج النهلبى وقيل للحطيئة اه

يقول قد أنست صغار الابل بالحاجلات وهى التى ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقبها وأحجلت البعير اذا أطلقت قيده من يده اليسرى وشددته فى اليمنى والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهى بيت يزين بالثياب والاسرة والستور والحجلة أيضا القبيحة والجمع حجل وحجلان وحجلى ولم يجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء الا حرفان القطربى جمع قطربان وهى دويبة سمتة الريح وحجلى جمع حجل قال الشاعر

ارحم اصيبيتى الذين كأنهم • حجلى تدرج فى الشريعة وقع

والحجل صغار أولاد الابل وحشوها الواحدة حجلة قال لبيد يصف ابلا بكثرة اللبن وأن رؤس أولادها صارت قرعا أى صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتصلب أمهاتها عليها

لها حجل قد قرعت من رؤسها • لها فوقها اسماحب واشل

والحجلاء الشاة التى ابيضت أوظفتها والحوجلة قارورة صغيرة واسعة الرأس قال العجاج

كأن عينيه من الغؤور * قلتان أوحوجلتا قارور

وحجلت عينه تحجيلا أى غارت عن الاصمعى وتحجل اسم فرس وهو فى شعر لبيد (حدل) حدل عليه يحدل حدلا اذا مال عليه بالظلم يقال رجل حدل غير عدل ورجل أحدل بين الحدل اذا كان مائل الشق قال الشيبانى الاحدل الذى فى منكبيه ورقبته اقبال على صدره ويقال قوس حدلاء للتى تطأمنت سيتها (حذل) الحذل حاشية الازار أو القميص وفى الحديث هاتى حذلك فجعل فيه المايل وحذلت عينه بالكسر تحذل حذلا أى سقط هدبها من بثرة تكون فى أشفارها ومنه قول معقر بن حمار البارقى * ومأقى عينها حذل نطوف والحذل أيضا شئ من الحب يختبز قال الراجز

ان بوا زادهم لما أكل * أن يحذلوا فيكثروا من الحذل

ويقال الحذال شئ يخرج من أصول السلم ينقع فى اللبن فيؤكل قال أبو عبيد الدودم الذى يخرج من السمر هو الحذال (حرجل) الحرجل بالضم الطويل (حرمل) الحرمل هذا الحب الذى يدخن به (حزل) احزأل أى ارتفع قال الشاعر يصف ناقة

ذات انتباذ عن الحادى اذا بركت * خوت على ثفنات محزئلات

يقال احزأل الابل فى السير ارتفعت واحزأل الجبل ارتفع فوق السراب (حزبل) الحزنبل للقصير الموفق الخلق (حسل) قال أبو زيد يقال افرخ الضب حين يخرج من بيضته حسل والجمع حسول ويكنى الضب أبا الحسل وقولهم فى المثل لآتينك سن الحسل أى أبدا لان سنها لا تسقط أبدا حتى تموت والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه ومنه قول الشاعر وهن كأذناب الحسيل صوادر * والانثى حسيلة عن الاصمعى والحسالة مثل الخسالة والمحسول مثل المخسول وهو المرذول وقد حسله أى رذله وحسل به أى أخس حظه وفلان يحسل بنفسه أى يقصر ويركب بها الدناءة والحسيلة حشف النخل الذى لم يكن حلا بسره فيبس ويودن باللبن أو بالماء ويمرس له تمر حتى يحليه فيؤكل لقيما يقال بلوا الناس تلك الحسيلة عن الكسائى (حسكل) الحسكل بالكسر الصغير من ولد كل شئ والجمع حساكل وحسكلة وأنشد الاصمعى

أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكلة الهياما * خناجرا تحسبها خياما

(حصل) حصلت الشئ تحصيلا وحاصل الشئ ومحصوله بقيته والحصائل البقايا الواحدة حصيلة والمحصلة المرأة التى تحصل تراب المعدن قال الشاعر

ألا رجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت

أى تبيت تفعل كذا والبيت مضمن ويروى ألا رجلا بمعنى هات لى رجلا ويروى ألا رجل بمعنى أما من رجل وتحصيل الكلام رده الى محصوله والحصيل نبت وقد حصل الفرس حصلا اذا اشتكى بطنه من أكل تراب النبت والحصل أيضا البلح قبل أن يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة حصلة قال الشاعر * ينحت منهن السدى والحصل * وقد أحصل النخل والحصالة بالضم ما يبقى فى الاندر من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكناسة والحوصلة واحدة حواصل الطير

وقد حوصل أى ملأ حوصلته يقال حوصلى وطيرى (حظل) الحظل المنع من التصرف والحركة وقد حظل عليه يحظل بالضم قال الشاعر

فما يعدمك لا يعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

ويقال رجل حظل وحظال للمقتر الذى يحاسب أهله بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسر الحاء قال الشاعر

تعيرنى الحظلان أم مقلاس * فقلت لها لم تقذفينى بدائيا

والحظلان بالتحريك منتهى الغضبان وقد حظل المنتهى يحظل اذا كف بعض منتهيه وأنشد ابن السكيت للمزار العدوى

وحشوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر

والحنظل الشرى الواحدة حنظلة وقد حظل البعير بالكسر اذا أكثر من أكل الحنظل فهو حظل وابل حظالى وحنظلة أكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حفل) حفل القوم واحتفلوا أى اجتمعوا واحتشدوا وعنده حفل من الناس أى جمع وهو فى الاصل مصدر ومحفل القوم ومحتفلهم مجتمعهم وضرع حافل أى ممتلئ لبنا وشعبة حافل وواد حافل اذا كثر سيلهما وحفلت السماء حفلا أى جدت وقعها وحفلته أى جلوته فتحفل واحتفل قال بشر يصف امرأة

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سقام كفربان البرير مقصب

وحفلت كذا أى باليت به يقال لا تحفل به قال الكميت

أهذى بطيبة لو تساعف دارها * كلفا وأحفل صرمها وأبالى

والحفالة مثل الحثالة قال الاصمعى يقال هو من حفالتهم وحثالتهم أى ممن لا خير فيه منهم قال وهو الرذل من كل شئ ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما أخذ فيه وجاؤا بحفلتهم أى بأجمعهم وأخذ للامر حفلته اذا جد فيه ويقال احتفل الوادى بالسيل أى امتلأ والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل (حقل) الحقل الزرع اذا تشعب ورقه قبل أن تغلظ سوقه تقول منه أحقل الزرع والحقل القراح الطيب الواحدة حقلة وفى المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة قال الاصمعى الحقلة وجع يكون فى البطن وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة والجمع أحقال ومنه قول العجاج * ذا الذوانشى حقله الامراض * والحقيلة ماء الرطب فى الاعناء وأما قول الشاعر الراعى * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا * فهو اسم موضع والمحاقلة بيع الزرع وهو فى سنبله بالبر وقد نهى عنه وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وقترعن الجماع قال الراجز * يا قوم قد حوقلت أو دنوت * وبعد حيقال الرجال المنوت ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحه والحوقلة الغرمول اللاين وفى المتأخرين من يقوله بالفاء ويزعم أنه الكمرة الضخمة ويجعله مأخوذا من الحفل وما أظنه مسموعا وقلت لابى الغوث ما الحوقلة قال هن الشيخ المحوقل (حكل)

الحنكل مالا يسمع له صوت وقال (١)

لو كنت قد أوتيت علم الحنكل * علم سليمان كلام النمل * كنت رهين هرم أو قتل

ويقال فى لسانه حكلة أى عجمة لا يبين الكلام قال الفراء قد أحكل على الخبر أى أشكل واحتكل أى اشتكل والحنكل القصير اللئيم قال الاخطل

فكيف تسامينى وأنت معلهج * هذا رمة جعد الانامل حنكل

(حلل) حللت العقدة أحلها حلا فتحتها فانحلت يقال يا عاقد اذكر حلا وحل بالمكان حلا وحلولا ومحلا والمحل أيضا المكان الذى تحله وحللت القوم وحللت بهم بمعنى والحل دهن السمسم والحل بالكسر الحلال وهو ضد الحرام وأما الحلال فى قول الراعى

وعيرنى تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها الا بن الخبيثة خالقه

فهو لقب رجل من بنى نمير ورجل حل من الاحرام أى حلال يقال أنت حل وأنت حرم والحل أيضا ما جاوز الحرم ويقال أيضا حلا أى استثن ويا حالف اذكر حلا وقوم حلة أى نزول وفيهم كثرة قال الشاعر (٢)

لقد كان فى شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة ودراهم

وكذلك حى حلال قال زهير

بحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بعظيم

وأما قول الاعشى

وكأنها لم تلق ستة أشهر * صرا اذا وضعت اليك حلالها

فيقال هو متاع رحل البعير ويروى بالجيم والحلة أيضا مصدر قولك حل الهدى ويقال أيضا هو فى حلة صدق أى بمعلة صدق والحلة منزل القوم ومكان محلال أى يحل به الناس كثيرا وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله هو الموضع الذى ينحر فيه ومحل الدين أيضا أجله قال أبو عبيد الحلال برود اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين والحليل الزوج والحليلة الزوجة قال عنترة

وحليل غانية تركت مجدلا * تحكو فريصته كشدق الاعلم

ويقال أيضا هذا حليله وهذه حليلته لمن يحاله فى دار واحدة وقال

واست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هدأ النيام

يعنى جارته والاحليل محرج البول ومخرج اللبن من الضرع والثدى وحل لك الشئ يحل حلا وحلالا وهو حل بيل أى طلق وحل المحرم يحل حلالا وأحل بمعنى وحل الهدى يحل حلة وحلولا أى بلغ الموضع الذى يحل فيه نحره وحل العذاب يحل بالكسر أى وجب ويحل بالضم أى نزل وقرئ بهما قوله تعالى فيحل عليكم غضبى وأما قوله تعالى أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أى تنزل وحل الدين يحل حلولا وحلت المرأة أى خرجت من عدتها وأما قول الشاعر (٤)

فما حل من جهل حبى حلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

أراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام الاولى على الحاء قال الاخفش سمعنا من

(١) فى نسخة زيادة العجاج بن رؤبة اه

قوله وعيرنى تلك فى بعض النسخ الابل اه

(٣) فى نسخة زيادة الاعشى اه

(٤) فى نسخة زيادة الفرزدق اه

ينشده كذا قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يشمها الكسر كما يروم في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف مثل ردّ وشدّ وأحللته أي أنزلته قال أبو يوسف المحلتان القدر والرحى قال فاذا قيل المحلات فهي القدر والرحى والدلو والشفرة والفأس والقدّامة والقربة أي من كان عنده هذه الادوات حلّ حيث شاء والا فلا بدّ له من أن يجاور الناس ليستعير منهم بعض هذه الاشياء وأنشد

لا يعدلنّ أناويون تضربهم ● نبكا مصرّ بأصحاب المحلات

أي لا يعدلنّ أناويون أحدا باصحاب المحلات فحذف المفعول وهو مراد ويروى لا يعدلنّ على ما لم يسمّ فاعله أي لا ينبغي أن يعدل وأحللت له الشيء أي جعلته له حلالا يقال أحللت المرأة لزوجها وأحلّ المحرم لغة في حلّ وأحلّ أي خرج الى الحلّ أو من ميثاق كان عليه ومنه قول زهير ● وكم بالقنان من محلّ ومحرم ● أي من له ذمّة ومن لا ذمّة له وأحللنا أي دخلنا في شهور الحلّ وأحرمنا أي دخلنا في شهور الحرم وأحلت الشاة اذا نزل اللبن في ضرعها من غير نتاج قال الثقفي ● تحلّ بها الطروقة والنجاب ● والمحلل في السبق الداخل بين المتراهنين ان سبق أخذ وان سبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحلّ للزوج الاوّل وأحلّ بنفسه أي استوجب العقوبة ومكان محلل اذا أكثر الناس به الحلول قال امرؤ القيس يصف جارية

كبكر المقاناة البياض بصفرة ● غذاها نمير الماء غير محلّل

لانهم اذا أكثروا به الحلول كدّروه وعنى بالبكر درّة غير مثقوبة واحتلّ أي نزل وتحلل في يمينه أي استثنى واستحلّ الشيء أي عدّه حلالا وحلحلات القوم أي أزعجتهم عن موضعهم وحلحلت الناقة اذا قلت لها حل بالتسكين وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير وحل أيضا بالتنوين في الوصل قال رؤبة ● وطول زجر حلّ وعاج ● وتحلحل عن مكانه أي زال قال الشاعر نهلان ذو الهضبات لا يتحلحل ● والحلان الجدي نذكره في باب النون والتحليل ضدّ التحريم تقول حللته تحليلا وتحلة كما تقول غرّر تغريرا وتغرة وقولهم ما فعلته الا تحلة القسم أي لم أفعل الا بقدر ما حللت به يميني ولم أبالغ وفي الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم أي قدر ما يبرّ الله تعالى قسمه فيه بقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم قيل لكل شيء لم يبالغ فيه تحليل يقال ضربته تحليلا ومنه قول كعب ابن زهير ● بأربع وقعهنّ الارض تحليل ● يريد وقع مناسم الناقة على الارض من غير مبالغة وقال الآخر

أرى ابلي عافت جدودا فلم تذق ● بها فطرة الا تحلة مقسم

قال الفراء الحلل في البعير ضعف في عرقوبه فهو أحلّ بين الحلل فان كان في الركبة فهو الطرق والاحلّ الذي في رجله استرخاء وهو مذموم في كل شيء الا في الذئب قال الشماخ

يحيل به الذئب الاحلّ وقوته ● ذوات الهوادي من مناق ورزح

يحيل أي يقيم حولا والحلاحل السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح (حل) حلت الشيء على ظهري أحله حلا ومنه قوله تعالى فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء

قوله بالقنان هو جبل لبني أسد قاله المؤلف اه

لهم يوم القيامة حملا أى وزرا وحملت المرأة والشجرة حملا ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل ما كان فى بطن أو على رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر أو رأس يقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهى حاملة وأنشد للشيبانى عمرو بن حسان

تخفضت المنون له يوما * أنى ولكل حاملة تمام

فاذا حملت شيأ على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو على الاصل هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب تقول رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا امرأة مصبية وكاعب مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التى لا علامة فيها للتأنيث فانما هى أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الربعة والراوية والحجأة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكران وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر والحملة بالتحريك جمع الحامل يقال هم حملة العرش وحملة القرآن وحمل عليه فى الحرب حملة قال أبو زيد يقال حملت على بنى فلان اذا أرثثت بينهم وحمل على نفسه فى السير أى جهدها فيه وحملت به حمالة بالفتح أى كفلت وحملت ادلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمر أبيها انى لظلوم

والحمل البرق والجمع الحملان والحمل أول البروج قال الشاعر

كأن حمل البيض جلا لونها * مع نجباء الحمل الاسول

والنجباء السحاب نشأ فى نوء الحمل وأحملته أى أعنته على الحمل وأحملت الناقة فهى محمل اذا نزل لبنها من غير حبل وكذلك المرأة واستحملته أى سألته أن يحملنى وحملته الرسالة أى كلفته حملها وتحمل الحمالة أى حملها وتحملوا واحتملوا بمعنى أى ارتحلوا وتحامل عليه أى مال وتحاملت على نفسى اذا تكلفت الشئ على مشقة والتحامل قد يكون موضعا ومصدرا تقول فى المكان هذا متحامانا وتقول فى المصدر ما فى فلان متحامل أى تحامل ويقال ما على فلان محمل مثال مجلس أى معتمد والمحمل أيضا واحد محامل الحاج والمحمل مثال المرجل علاقة السيف وهو السير الذى يقلده المتقلد وقد سمى ذو الرمة عرق الشجر بذلك وهو على التشبيه فقال * ينزو الكباب الجعد عن متن محمل * والحمالة بالفتح ما تحمله عن القوم من الدية أو الغرامة والحمالة بالكسر اسم فرس لطليحة الاسدى وقال يذكرها

عويت لهم صدر الحمالة انها * معاودة قيل الكماة نزال

والحمالة أيضا علاقة السيف مثل المحمل والجمع الحمائل هذا قول الخليل وقال الاصمعى حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل والحمولة بالفتح الابل التى تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحى من حمار أو غيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن وفعول تدخله

الكباب بالضم ما تكبب من الرمل أى تجعد قاله المؤلف اه

الهاء اذا كان بمعنى مفعول به والحولة بالضم الاحمال وأما الحول بالضم بلا هاء فهى الابل التى عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن عن أبى زيد والاحمال فى قول جرير

أم من يقوم لشدة الاحمال * قوم من بنى يربوع هم ثعلبة وعمرو والحرث والحيل الذى يحمل من بلده صغيرا ولم يولد فى الاسلام والحيل ما حمله السيل من الغثاء والحيل الكفيل والحيل الدعى قال الكميت يعاتب قضاعة فى تحولهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر * ولا ضراء منزلة الحيل

وحومل موضع (حول) الحول الحيلة والقوة أيضا والحول السنة وكل ذى حافر أتى سنة حولى والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول أى مر وحالت الدار وحال الغلام أى أتى عليه حول وحالت القوس واستحالت بمعنى أى انقلبت عن حالها التى عهزت عليها وحصل فى قابها اعوجاج قال أبو ذؤيب

وحالت كحول القوس طلت وعطلت * ثلاثا فأعيا بحسها وظهارها

يقول تغيرت هذه المرأة كالقوس التى أصابها الطل فندیت ونزع عنها الوتر ثلاث سنين فزاغ بحسها واعوج وحال فى متن فرسه حؤولا اذا وثب وركب وحالت الناقة حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وكذلك النخل وهى ابل حيال وحال عن العهد حؤولا انقلب وحال لونه أى تغير واسود عن أبى نصر وحال الشئ بينى وبينك أى حجز وحال الى مكان آخر أى تحول وحال الشخص أى تحرك وكذلك كل متحول عن حاله ويقال قعد واحوله وحواله وحواليه وحواليه ولا تقل حواليه بكسر اللام وقعد حيباله وبحياله أى بازائه وأصله الواو والحول بالضم الحيال قال الشاعر (١)

لتمنعن على حول وصادفن سلوة * من العيش حتى كلهن ممتع

ويروى ممنع بالنون والحول أيضا جمع حائل من النوق يقال حائل حول وحوال وقد فسرناه فى عائط عوط ويقال أيضا هو حولة من الحول أى داهية من الدواهى قال ابن السكيت الحولاء الجلدة التى تخرج مع الولد فيها أغراس وفيها خطوط حمر وخضر وقال أبو زيد الحولاء الماء الذى يخرج على رأس الولد اذا ولد وفيها لغة أخرى الحولاء قال الخليل ليس فى الكلام فعلاء بالكسر ممدود الا حولاء وعنباء وسيراء والحالة واحدة حال الانسان وأحواله والحال الطين الاسود وفى الحديث ان جبريل عليه السلام قال أخذت من حال البحر فحشوت فوه يعنى فرعون والحال الدراجة التى يدرج عليها الصبى اذا مشى وهى كالعجلة الصغيرة قال عبد الرحمن بن حسان

مازال يفى جده صاعدا * منذ لدن فارقه الحال

والحال الكارة التى يحملها الرجل على ظهره وحال متن الفرس وسط ظهره موضع اللبد والحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان الذكر سقب والانثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ويقال أيضا تحول الرجل اذا احمل الكارة على ظهره وتحول أيضا أى احتال من الحيلة

(١) فى نسخة زيادة ابن أخضر اه

عن يعقوب وأحال الرجل أتى بالمحال وتكلم به وأحال فى متن فرسه مثل حال أى وثب وأحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمل وأحال عليه بالسوط يضربه أى أقبل قال الشاعر

وكنت كذئب السوء لما رأى * دما بصاحبه يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه وفى المثل تجنب روضة وأحال يعدو أى ترك الخصب واختار عليه الشقاء وأحال عليه الحول أى حال وأحالت الدار وأحولت أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت * ألم تلم على الطلل المحيل * وقال فى المحول

أأبكاك البعرف المنزل * وما انت والطلل المحول

وقال آخر (١)

من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذر فوق الاتب منها لأثرا

وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة وأحال الرجل بالمكان وأحول أى أقام به حولا عن الكسائى واحال الماء من الدلو أى صبه وقلبها ومنه قول لبيد (٢)

يحيلون السجال على السجال * وحاولت الشئ أى اردته والاسم الحويل قال الكميت

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهى كيسة الحويل

يعنى الرخمة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء

اذا حول الظل العشى رأيته * حنيفا وفى قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الظرف ويروى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به والمحالة الحيلة يقال المرء يجز لا المحالة وقولهم لا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة ورجل حولة مثال همزة أى محتال قال الفراء يقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حولى قلب واحتال من الحيلة واحتال عليه بالدين من الحوالة ورجل أحول بين الحول وقد حولت عينه وأحولت أيضا بتشديد اللام وأحولتها أنا حكاه الكسائى واستحالت الشحمة أى تغيرت هل يتحول واستحال الكلام لما أحاله أى صار محالا والارض المستحيلة التى فى حديث تجاهد هى التى ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستواء الى العوج وكذلك القوس (حيل) الحيلة بالفتح المعزى الكثيرة والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة الغة فى حول قال الفراء يقال هو أحيل منك وأحول منك أى أكثر حيلة وما أحيله لغة فى ما أحوله قال أبو زيد يقال ما له حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد

(فصل الخاء) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد والجمع خبول يقال انا فى بنى فلان دماء وخبول فالخبول قطع الايدى والارجل والخبل بالتحريك الجنون يقال به خبل أى شئ من أهل الارض وقد خبله وخبله واختبله اذا أفسد عقله أو عضوه ورجل مخبل كأنه قد قطعت أطرافه ومخبل اسم شاعر من بنى سعد ودهر خبل أى ماتوعلى أهله ومخبل بكسر الباء اسم للدهر قال الحرث بن حلزة

فضبى قناعك ان ريب مخبل أفنى معدا

(١) فى نسخة زيادة امرئ القيس اه

(٢) فى نسخة أول البيت كأن دموعه غربا سناة اه

ويقال فلان خبال على أهله أى عناء والخبال أيضا الفساد وأما الذى فى الحديث من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى فى ردغة الخبال حتى يجىء بالخروج منه فيقال هو صديد أهل النار قوله قفا أى قذف والردغة الطينة والخبال الذى فى شعر لبيد اسم فرس وأخبلته المال اذا أعرته ناقة لينتفع بألبانها وأوبارها أو فرسا يغزو عليه وهو مثل الاكفاء ومنه قول زهير (١) * هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا * (خ ت ل) ختله وخاتله أى خدعه والتخاتل التضادع (خ ث ل) خثلة البطن ما بين السرة والعانة وكذلك الخثلة بالتحريك (خ ج ل) الخجل التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا وأخجله غيره والخجل أيضا سوء احتمال الغنى وفى الحديث اذا شبعتن خجلتن أى أشرتن وبطرتن ورجل خجل وبه خجلة أى حياء والخجل المكان الكثير العشب الملتف وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا ضلت له أينق فأتى على واد خجل مغن معشب فوجد أينقه فيه (خ د ل) امرأة خدلاء بينة الخدل والخدالة وهى الممتلئة الساقين والذراعين وكذلك الخدلم بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرواء ولكن خدلم * ولا بزلاء ولكن ستهم

ويقال مخلخلها خدل أى ضخم (خ ذ ل) خذله خذلانا اذا ترك عونه ونصرته قال الاصمعى اذا تخلف الظبى عن القطيع قيل خذل قال الشاعر يصف فرسا

فهو كالدلو بكف الملتقى * خذلت عنه العراقى فانجذم

أى بانته العراقى ويقال خذلت الوحشية اذا أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هى المتروكة وتخاذلت مثله وتخاذلت رجلاه أى ضعفتا قال الاعشى

وخذول الرجل من غير كسح * وخذل عنه أصحابه تخذيلا أى حملهم على خذلانه وتخاذلوا أى خذل بعضهم بعضا ورجل خذلة مثال همزة أى خاذل يزال يخذل (خ ذ ع ل) الخذعل بالكسر المرأة الحمقاء (خ ر د ل) الخردل معروف الواحدة خردلة وخردلت اللحم أى قطعته صغارا بالدار والذال جميعا (خ ر م ل) الخرمل بالكسر المرأة الحمقاء مثل الخذعل (خ ز ل) الخزل الشئ أى القطع والاخزال الاقتطاع يقال اخترله عن القوم مثل اخترعه والحوزلى والخيزلى مشية فيها تفكك مثل الخوزرى والخيزرى (خ ز ع ل) خزعل فى مشيته أى عرج ويقال يصف ناقته * متى أردشدتها تخزعل * وناقة بها خزعال أى ظلع قال الفراء وليس فى الكلام فعلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خرعال اذا كان بها ظلع وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس وقالوا هو قهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار فأما فى المضاعف ففعلال فيه كثير نحو الزلزال والقلقال (خ ز ع ب ل) قال الجرمى الخزعبيل الاباطيل والخزعبيلة ما أضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك (خ س ل) الخسول المرذول بالظاء والخاء جميعا ورجل مخسل بالتشديد أى مرذول ورجال خسل وخسال أى ضعفاء وقال

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم

(١) فى نسخة بقية البيت وان يستنيلوا يعطوا وان يبسروا يغلوا اه

قوله فوجد أينقه فيه فى نسخة بعده والخجل من الماء البذية الصحابية اه ولم يذكر فى القاموس اه

وأنتم كواكب مخسولة * ترى فى السماء ولا تعلم

ويروى مسخولة (خشل) الخشل المقل اليابس ويقال نوى المقل وكذلك الخشل بالتحريك قال الكميت

يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أرؤسها فى موجه الخشل

الواحدة خشلة وخشلة ويقال لرؤس الاسورة والخلاخيل خشل وخشل وقال بعضهم الخشل الردى من كل شئ وقد تخشل قال أبو عمرو والخشليل الماضى (خصل) الخصل فى النضال الخطار الذى يخاطر عليه وتخاصل القوم أى تراهنوا فى الرمى يقال أحرز فلان خصله وأصاب خصله اذا غلب وخصلت القوم خصلا وخصالا نضلتهم قال الكميت يمدح رجلا

سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأحرزت بالعشر الولاء خصالها

والخصلة الخلة والخصلة بالضم لفيفة من شعر والخصل أطراف الشجر المتدلية والخصيلة كل لحمة على حيزها من لحم الفخذين والعضدين والمخصل السيف القاطع لغة فى المقصل (خضل) أخضلت الشئ فهو مخضل اذا بللته وشئ خضل أى رطب والخضل النبات الناعم والخضيلة الروضة واخضل الشئ اخضلالا واخضوضل أى ابتل واخضالت الشجرة اخضيلالا اذا كثرت أغصانها وأوراقها وقول مرداس الدبيرى

اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شر زلاقيت الا وبجارها

يعنى الخصب وخضارة العيش (خطل) أذن خطلاء بينة الخطل أى مسترخية وثلة خطلة وهى الغنم المسترخية الآذان وكذلك الكلاب ومنه سمى الأخطل ورمح خطل أى مضطرب ورجل جواد خطل أى سريع الاعطاء والخطل المنطق الفاسد المضطرب وقد خطل فى كلامه بالكسر خطلا وأخطل أى أخنى والخيطل السنور والخنطول الذكر الطويل والقرن الطويل والخنطولة واحدة الخناطيل وهى قطعان البقر قال ذو الرمة

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعنى منازلها التى تركتها والاعداد المياه التى لا تنقطع وكذلك الخناطيل من الابل قال سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة

تظل يوم وردها مزعفرا * وهى خناطيل تجوس الحضرا

(خعل) الخيعل قميص لا كمى له وانما أسقطت النون من كمين للاضافة لان اللام كالمقحمة لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولهم لا أبالك وأصله لا أبا لك ألا ترى الى قول الشاعر

أبالموت الذى لا بد أنى * ملاق لا أبالك تخوفينى

وكقولك لا عبد لك لانه بمنزلة لا عبد لك ولا تحذف النون فى مثل هذا الا عند اللام دون سائر حروف الخفض لانها لا تأتى بمعنى الاضافة وتقول خيعلته فتخيعل أى ألبسته الخيعل فلبسه (خلل) الخل معروف والخل طريق فى الرمل يذكر ويؤنث يقال حية خل كما يقال أفعى صريمة والخل الرجل النحيف المختل الجسم ومنه قول الشاعر (١)

(١) فى نسخة زيادة الشنفرى ابن أخت تأبط شرا وأول البيت فاسقنيها يا سواد بن عمرو

اه

ان جسمي بعد خالي لخل * والخل الثوب البالي قال أبو عبيد ما فلان بخل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر وأنشد للنمر بن تولب

هلا سألت بعاديا وبيته * والخل والخمر التي لم تمنع

ويروى الذي لم يمنع والخلة الخصلة والخلة الحاجة والفقر والخلة ابن مخاض عن الاصمعي يقال أتاهم بقرص كأنه فرسن خلة والانثى خلة أيضا ويقال للميت اللهم اسدد خلته أي الثلمة التي ترك والخلة الخمر الحامضة قال أبو ذؤيب

عقار كماء الني ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابها

يقول هي في لون ماء اللحم الني وليست كالخمطة التي لم تدرك بعد ولا كالخلة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خلا والخلة بالضم ما حلا من النبت يقال الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها واذا نسبت اليها قلت بعير خلي وابل خلية عن يعقوب قال وأرض مخلة كثيرة الخلة ليس بها حمض والخلة الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلولة وقال

ألا أبلغا خلتي جابرا * بأن خليلك لم يقتل

وقد جمع على خلال مثل قلة وقلال والخلة بالكسر واحدة خلل السيوف وهي بطائن كانت تغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وهي أيضا سيور تلبس ظهور رسيتي القوس والخلة أيضا ما بقي بين الاسنان والخل الود والصديق والخلال بالتحريك الفرجة بين الشيئين والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهما جميعا قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وخلله وهي فرج في السحاب يخرج منها المطر والخلل أيضا فساد في الامر والخلال العود الذي يخلل به وما يحل به الثوب أيضا والجمع الاخلة وفي الحديث أذا الخلال تبايع والخلال أيضا الخالة والمصادقة ومنه قول امرئ القيس (١) * ولست بمقلي الخلال ولا قالي * والخلال بالفتح البلح والخليل الصديق والانثى خليلة والخليل الفقير المختل الحال قال زهير

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

والخلالة بالضم ما يقع من النخال يقال فلان يأكل خلالته وخلله وخلله أي ما يخرجه من بين أسنانه اذا تخلل وهو مثل والخلالة والخلالة والخلالة الصداقة والمودة وقال (٢)

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبي مرحب

وأبو مرحب كنية الطل ويقال هو كنية عرقوب الذي قيل فيه مواعيد عرقوب قال الكسائي خل لحمه يخل خلا وخلولا أي قل ونحف وذكر اللحياني في نوادرهم فلان في دعائه وخل وخلل أي خص ومنه قول الشاعر * أبلغ كلابا وخلل في سراتهم * وقال أوس

فقربت حرجوجا وجدت معشرا * تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك * أعم بخير صالح وأخلل

وخللت لسان الفصيل أخله اذا شققته لئلا يرتضع ولا يقدر على المص قال امرؤ القيس

فعكر اليه عيرانه * كما خل ظهر اللسان المجر

وفصيل مخلول أي مهزول وفي الحديث ان مصدقا أتاه بفصيل مخلول ويقال أصله انهم

كانوا

(١) في نسخة أول البيت ذي شرف الهوى عنهن من خشية الرد اه

(٢) في نسخة زيادة النابغة الجعدي اه

كانوا يخولون الفصيل لئلا يرتضع فيهزل لذلك والخل خلك الكساء على نفسك بالخلال وقال

سألتك اذ خبأولك فوق تل * وأنت تخله بالخل خلا

وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك أخل به يقال ما أخلك الى هذا أى ما أحوجك وأخلت الابل أى رعيتها فى الخلة وأخلت النخلة اذا أبساءت الحمل حكاه أبو عبيد وأنا أظنه من الخلال كما يقال أبلح النخل وأرطب وأخل الرجل بمركزه أى تركه واختل الى الشئ أى احتاج اليه ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه عليكم بالعلم فان أحدكم لا يدرى متى يختل اليه أى متى يحتاج الناس الى ما عنده واختل جسمه أى هزل واختله بسهم أى انتظمه وتخلل بالخلال بعد الاكل وتخلل الشئ أى نفذ وتخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما وتخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخلالهم والخلخال واحد خلاخيل النساء والخلخل لغة فيه أو مقصور منه وقال * براقة الجيد صموت الخلخل * والتخليل اتخاذ الخل وتخليل اللحية والاصابع فى الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت والخل عرق فى العنق قال

ثم الى صلب شديد الخل * (خمل) الخمل الهدب والخمل الطنفسة ومنه قول عمرو بن شاس

ظباء السلى واكنات على الخمل * أى جالسات على الطنافس قال أبو صاعد الخميلة الشجر المجتمع الكثيف وقال الاصمعى الخميلة رملة تنبت الشجر والخمال العرج قال الكميت اذا انسيب عرج الضباع خمالها * قال أبو عبيد هو ظلع يكون فى قوائم الابل فيداوى بقطع العرق وأنشد للاعشى لم تعطف على حوار ولم يقطع عبيد عروقها من خمال

والخامل الساقط الذى لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا وأخملته أنا (خول) الخائل الحافظ للشئ يقال فلان يخول على أهله أى يرعى عليهم وخوله الله الشئ أى ملكه اياه وقد خلت المال أخوله اذا أحسنت القيام عليه يقال هو خال مال وخائل مال وخولى مال أى حسن القيام عليه والتخول التعهد وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان الاصمعى يقول يتخوننا بالنون أى يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الارض اذا تعهدتها وتخولت فى فلان خالا من الخير أى أخلت وتوسمت وخول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعى وقال غيره هو مأخوذ من التخويل وهو التمليك والخال أخو الام والخالة أختها يقال خال بين الخولة وبينى وبين فلان خولة وتقول استخل خالا غير خالك واستخول خالا غير خالك أى اتخذ والاستخوال أيضا مثل الاستخبال وكان أبو عبيدة يروى قول زهير * هنالك ان يستخولوا المال يخولوا * والخال لواء الجيش والخال نوع من البرود قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز

وخولة اسم امرأة من كلب شبب بها طرفة وخولان قبيلة من اليمن ويقال تطاير الشرر أخول أخول أى متفرقا وهو الشرر الذى يتطاير من الحديد الحار اذا ضرب قال ضابئ (٢)

يساقط عنه رونقه ضاريا تها * سقاط حديد القين أخول أخولا

وذهب القوم أخول أخول اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح

قوله والخمال الخ فى القاموس وكذراب داء فى مفاصل الانسان وقوائم الحيوان يظلع منه وقد خمل كعنى ا ه

(٢) فى نسخة زيادة يصف الثور ا ه

(خيل) الخيال والخيالة الشخص والطيف أيضا قال الشاعر

ولست بنازل الا ألمت * برحلي أو بخيالتها الكذوب

والخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا وقال

أخي لا أخالي بعده غير أنني * كراعي خيال يستطيف بلا فكر

والخيال أرض لبني تغلب قال الشاعر (١)

لمن طلل تضمنه أثال * فسرحة فالرانة فالخيال

والخيل الفرسان ومنه قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أي بفرسانك ورجالتك والخيل أيضا الخيول ومنه قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها والخيالة أصحاب الخيول والخال الذي يكون في الجسد ويجمع على خيلان والخال أخو الام يجمع على أخوال ورجل أخيل أي كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول مثل مكيل ومكبول ويقال أيضا مخول مثل مقول وتصغير الخال خييل فمن قال مخيل ومخيول وخويل فمن قال مخول والخال والخيلاء والخيلاء الكبر تقول منه اختال فهو مختال وخيلان وذو خال وذو مخيلة أي ذو كبر قال العجاج * والخال ثوب من ثياب الجهال * وقد خال الرجل فهو خائل أي مختال قال الشاعر (٢) فان كنت سيدنا سدتنا * وان كنت للخال فاذهب فخل

وجمع الخائل خالة مثل بائع وباعة وكذلك رجل أخائل أي مختال كما قالوا أبائر وأدابر والخال اسم جبل لثقاء الدثينة قال الشاعر

أهاجك بالخال الحمول الدوافع * وأنت لها وهاما من الارض نازع

والخال الغيم وقد أخالت السحاب وأخيلت وخايلت اذا كانت ترجى المطر وقد أخلت السحابة وأخيلتها اذا رأيتها مخيلة للمطر يقال ما أحسن مخيلتها وخالها أي خلقتها للمطر وفلان مخيل للخير أي خليق له وتخيلت السماء أي تغيمت وتهيأت للمطر ووجدت أرض متخيلة ومتخايلة اذا بلغ نباتها المدى وخرج زهرها ومنه قول ابن هرمة

سري نوبه عنك الصبا المتخايل * وقال آخر

تأزر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ماترى الشاء نوما

وأخلت فيه خالا من الخير وتخوات فيه خالا أي رأيت فيه مخيلته عن يعقوب وخلت الشيء خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة أي ظننته وفي المثل من يسمع يخل وهو من باب ظننت وأخواتها التي تدخل على المبتدا والخبر فان ابتدأت بها أعملت وان وسطتها أو أخرت فأنت بالخيار بين الاعمال والالغاء قال الشاعر في الغاء

أبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني * وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

وتقول في مستقبله أخال بكسر الالف وهو الافصح وبنو أسد تقول أخال بالفتح وهو القياس وأخال الشيء أي اشتبه يقال هذا أمر لا يخيل وخيلت للناقة وأخيلت أيضا اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب فلا يقربه وفلان يمضي على المخيل أي على ما خيلت أي شبهت يعني على غرر من غير يقين وخيل اليه أنه كذا على مالم يسم فاعله من التخييل والوهم قال أبو زيد يقال خيلت على الرجل اذا وجهت التهمة اليه قال وخيلت علينا السماء اذا رعدت

(١) في نسخة زيادة لبيد

(٢) في نسخة زيادة رجل من بني عبد القيس

وبرقت

وبرقت وتهيأت للمطر فاذا وقع المطر ذهب اسم التخيل قال وتخيلت على الرجل اذا اخترته وتفرست فيه الخير وتخيل له أنه كذا أى تشبه وتخايل يقال تخايله فتخيل لى كما يقال تصورته فتصور لى وتبينته فتبين وتحققته فتحقق والمخايلة المباراة قال الكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها فى الندى الاشمل

والاخيل طائر قال الفراء هو الشقراق عند العرب تتشاءم به قال الفرزدق

اذا قطن بلغتنيه ابن مدرك * فلاقيت من طير الاخايل أخيلا

وهو ينصرف فى النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الاصل صفة من التخيل ويحتج بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه

ذريني وعلى بالامور وشيمتى * فما طائرى فيها عليك بأخيلا

وبنو الاخيل حى من بنى عقيل رهط ليلى الاخيلية وقولها

نحن الاخايل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلى

(فصل الدال) (دأل) الدأل الختل وقد دأل يدأل دألا ودألانا قال أبو زيد هى مشية شبيهة بالختل ومشى المثقل وذكر الاصمعى فى صفة مشى الخيل الدألان مشى يقارب فيه الخطو ويمغى فيه كأنه مثقل من حمل والدؤول الداهية والجمع الدآليل يقال وقع القوم فى دؤولى أى فى اختلاط من أمرهم والدئل دويبة شبيهة بابن عرس قال كعب بن مالك

جؤ بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الاسود الدؤلى الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب كما ينسب الى نمر نمرى وربما قالوا أبو الاسود الدولى قلبوا الهمزة واوا والان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوا محضة كما قالوا فى جؤن جون وفى مؤن مون وقال الكلبى هو أبو الاسود الديلى فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل وبيع قال واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانة قال الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمر قال الديل بن بكر الكنانى انما هو الدئل فتركه أهل الحجاز الهمز (دبل) دبلت الشئ جمعته كما تجمع اللقمة بأصابعك والدبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشئ قال مزرد

ودبلت أمثال الاثافى كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

ودبل الارض اصلاحها بالسرجين ونحوه وأرض مدبولة وكل شئ أصلحته فقد دبلته ودملته ومنه سميت الجداول الدبول لانها تدبل أى تنقى وتصلح والدبل الداهية يقال دبلا دبيلا كما يقال ثكلا ثاكلا قال الشاعر

طعان الكماة وضرب الجياد * وقول الحواضن دبلا دبيلا

والدبيلة الداهية وهى مصغرة للتكبير يقال دبلتهم الدبيلة أى أصابتهم الداهية حكاها أبو عبيد والدبيل الحمار الصغير لا يكبر وكان الاخطل يلقب به ومنه قول جرير (٢)

قوله والدئل بضم الدال وكسر الهمزة كما فى القاموس اه

(٢) فى نسخة بقية البيت الا أفاعيكى من الدئل دو بل اه

بكى دوبل لا يرقى الله دمعه * (دجل) الدجال والدجالة الرفقة العظيمة قال الشاعر دجالة من أعظم الرفاق * والدجال المسيح الكذاب ودجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام والبعير المدجل المهنوء بالقطران قال أبو عبيد فاذا هنئ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته على المشاعر فذلك الدمن * (دحل) قال الاصمعي الدحل هوة تكون في الارض وفي أسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع والجمع دحول ودحال ودحلان وقد دحلت فيه أدحل أي دخلت في الدحل ويئر دحول أي ذات تلف اذا أكل الماء جوانبها ودحلت البئر أدحلها اذا حفرت في جوانبها ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه لرجل سأله فقال اني رجل مصراد أفأدخل الماء لي في البيت قال نعم وأدحل في الكسر قال أبو عبيد هو مأخوذ من الدحل أي صرفي جانب الخباء كالذي يصير في الدحل والداحول ما ينصب عليه صائد الظباء من الخشب والدحل الحب الخبيث عن أبي عمرو قال أبو زيد هو الخداع أيضا ورجل دحل بين الدحل أي سمين قصير مندلق البطن * (دخل) دخل دخولا يقال دخلت البيت والصحيح فيه أن تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين مبهم ومحدود فالمبهم نحو وجهات الجسم الست خلف وقدام ويمين وشمال وفوق وتحت وما جرى مجرى ذلك من أسمائها هذه الجهات نحو أمام ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون ظرفا لانه غير محدود ألا ترى أن خلفك قد يكون قدامك لغيرك فأما المحدود الذي له خلقة وشخص وأقطار تحوزه نحو الجبل والوادي والسوق والدار والمسجد فلا يكون ظرفا لانك لا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قت الوادي وما جاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت ونزلت الوادي وصعدت الجبل واذخل على افتعل مثل دخل وقد جاء في الشعر ادخل وليس بالفصيح قال الكميت (٢)

ولا يدي في حيث ما سلكت تدخل * ويقال تدخل الشئ أي دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شئ والدخل خلاف الخرج والدخل العيب والريبة ومن كلامهم ترى الفتيان كالنخل وما يدريك بالدخل وكذلك الدخيل بالتحريك يقال هذا الامر فيه دخل ودغل بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم أي مكرا وخديعة وهم دخل في بني فلان اذا انتسبوا معهم وليسوا منهم والمدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخل صدق والمدخل بضم الميم الادخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته مدخل صدق وداخلة الازار أحد طرفيه الذي يلي الجسد وداخلة الرجل أيضا باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم يقال هو عالم بدخلة ودخيل الرجل دخلله الذي يداخله في أموره ويختص به والدخل طائر صغير والجمع الدخاخيل والدخل من الكلا ما دخل منه في أصول الشجر قال الشاعر

تباشير أحوى دخل وجيم * والدخال في الورد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين فيشرب منه ما عساه لم يكن شرب منه ومنه قول الشاعر

ونوق الدفوف بشرب دخال * ودخل فلان فهو مدخول أي في عقله دخل ونخلة مدخولة

(٢) في نسخة بقية البيت لاسطوق تتعاطى غير موصعها

أى عفنة الجوف والمدخول المهزول والدوخلة هذا المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب يشدد ويخفف عن يعقوب والدخول اسم موضع (دربل) الدربلة ضرب من المشى (درقل) الدرقل مثال السبحل ضرب من الثياب حكاه أبو عبيد (دركل) الدركلة بالكسر لعبة للعجم قال أبو عمرو ضرب من الرقص وفى الحديث انه مر على أصحاب الدركلة فقال جدوا يابنى ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة (دعبل) الدعبل الناقة الشارف واسم شاعر من خزاعة (دغل) الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل يقال قد أدغل فى الامر اذا أدخل فيه ما يخالفه ويفسده والدغل أيضا الشجر الكثير الملتف وقد أدغلت الارض ادغالا والدغاول الدواهى عن أبى عبيد (دغفل) الدغفل ولد الفيل واسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بنى شيبان وعيش دغفل أى واسع عن الاصمعى وعام دغفل أى مخصب عن ابن الاعرابى وأنشد للعجاج (٢)

واذ زمان الناس دغفلى * (دقل) الدقل نبت مر يكون واحدا وجمعا ينون ولا ينون فمن جعل الالف للالحاق نونه فى النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه (دقل) الدقل الحساب الواحدة دقلة والدقل سهم السفينة وأصله الاول والدقل أردأ التمر وقد أدقل النخل ويقال دوقل فلان اذا اختص بشئ من مأكول (دكل) أبو زيد تدكل الرجل أى تدال وهو ارتفاع الانسان فى نفسه ومنه قول الراجز (٣) * علىّ بالدهنا لقد كلبنا والاصمعى مثله وأنشد * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو

تدكلت بعدى وألهتها الطين * ونحن نعد وفى الخبار والجرن

يعنى الجرل فأبدل من اللام نونا والدكلة بالتحريك الطين الرقيق والدكلة أيضا القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم يقال هم يتدكلون على السلطان أى يتدللون (دلل) الدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة ودلالة ودلولة والفتح أعلى وأنشد أبو عبيد * انى امرؤ بالطرق ذو دلالات * والدليلى الدليل والدل الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر وتدللت وهى حسنة الدل والدلال ويقال أدل فلان والاسم الدالة وفلان يدل على أقرانه فى الحرب كالبازى يدل على صيده وهو يدل بفلان أى يثق به قال أبو عبيد الدل قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار فى الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك وفى الحديث كان أصحاب عبد الله يرحلون الى عمر رضى الله عنه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به وتدلدل الشئ أى تحرك متدليا والدلدال الاضطراب والدلدل عظيم القنافذ وقول أبى معدان الباهلى

جاء الحزائم والزبائن دلدلا * لا سابقين ولا مع القطان

أى يتدلدلون مع الناس لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء (دمل) الدمال بالفتح السرجين وقد دملت الارض ودملت بين القوم أصلحت قال الكميت

رأى ارة منها تحش لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشتعال النار والدمال

(٢) فى نسخة أول البيت
وقد نرى اذا الحياة حى
اه

(٣) فى نسخة أول البيت
يا ناقتى ما لك تألينا
اه

قوله ضرب من الثياب فى نسخة النبات وفى القاموس الدرقل كسبحل نبات اه

قوله والدليلى الدليل فى القاموس والدليلى لغة فى الدلالة أو علم الدليل جمعا ورسوخه وقول الجوهرى الدليلى الدليل سهو لانه من المصادر اه

أيضا القمر العفن والمداملة كالمداجاة يقال ادمل القوم أى اطوهم على ما فيهم وادمل الجرح أى تماثل والدمل واحد دماميل القروح ويخفف أيضا (دول) الدولة فى الحرب أن تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم فى المال يقال صار الفىء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشىء الذى يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وقال محمد بن سلام الجمحى سألت يونس عن قول الله تعالى كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فقال قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم فى المال والدولة بالفتح فى الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلاهما تكون فى المال والحرب سواء قال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما وأدالنا الله من عدونا من الدولة والادالة الغلبة يقال اللهم أدلنى على فلان وانصرنى عليه ودالت الايام أى دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدى أى أخذته هذه مرة وهذه مرة وقولهم دواليك أى تداول بعد تداول قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * دواليك حتى ليس للبرد لابس

أبو زيد دال الثوب يدول أى بلى وقد جعل وذمه يدول أى يبلى والدال بطنه أى استرخى والدال القوم تحولوا من مكان الى مكان قال ابن السكيت الدول فى حنيفة ينسب اليهم الدولى والديل فى عبد القيس ينسب اليهم الديلى وهما ديلان أحدهما الديل بن شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى والآخر الديل بن عمرو بن وديعة بن أفصى بن عبد القيس منهم أهل عمان وأما الدئل بهمزة مكسورة وهم حى من كنانة وقد ذكرناهم من قبل وينسب اليهم أبو الاسود الدؤلى وتفتح الهمزة استيحاشا للتوالى الكسرات والدويل النبت الذى أتى عليه عام وهو فعيل والدولة لغة فى التولة يقال جاء دولانه أى بدواهيه

(فصل الذال) (ذأل) الذألان المشى الخفيف ذألت الناقة تذأل ذألا وذألانا وأنشد أبو زيد * مرت بأعلى السحرين تذأل * قال أبو عبيد ومنه سمى الذئب ذؤالة وهى معرفة يقال خش ذؤالة بالحالة قال ابن السكيت ذألان الذئب يجمع على ذآليل بالالف (ذبل) الذبل شىء كالعلج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار ومنه قول جرير يصف امرأة

ترى العيس الحولى جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

والذبالة الفتيلة والجمع الذبال وذبل البقل يذبل ذبلا وذبولا أى ذوى وكذلك ذبل بالضم وأذبله الحر وذبل الفرس ضمر ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

ويذبل اسم جبل (ذحل) الذحل الحقد والعداوة يقال طلب بذحله أى بثأره والجمع ذحول (ذال) الذل ضد العز ورجل ذليل بين الذل والذلة والمذلة من قوم أذلاء وأذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل ومنه قولهم بعض الذل أبقى للاهل والمال وعير المذلة الوتد لانه يشج رأسه وذلاذل القميص

ما بلى الارض من أسافله الواحد ذلذل مثل قفقم وقاقم قال الزفيان * مشمراقد رفع الذلاذلا
وهكذا ذلذل القميص وهو قصر الذلاذل وأذله وذلله واستذله كله بمعنى وقوله تعالى
وذللت قطوفها تذليلا إى سويت عناقيدها ودليت وتذلل له أى خضع وأذل الرجل أى
صار أصحابه أذلاء وقولهم جاء على أذلاله أى على وجهه يقال دعه على أذلاله أى على حاله
وأمور الله جارية على أذلالها أى على مجاريها وطرقها وأنشد أبو عمرو للخنساء

لتجرى المنية بعد الفتى الشمغادر بالمحو أذلالها

أى فلست آسى بعده على شئ ﴿ ذمل ﴾ الذميل ضرب من سير الابل قال أبو عبيد اذا
ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم يقال ذمل
يذمل ويذمل ذميلا قال الاصمعى ولا يذمل بعير يوما وليلة الا مهرى ﴿ ذهل ﴾ ذهلت
عن الشئ أذهل ذهلا نسيته وغفلت عنه وأذهلنى عنه كذا وفيه لغة أخرى ذهلت بالكسر
ذهولا وذهل بن بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل بن شيبان بن
ثعلبة بن عكابة والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة قال اللحيانى يقال جاء بعد ذهل من الليل
وذهل أى بعد هدء ﴿ ذيل ﴾ الذيل واحد أذيال القميص وذيوله وذيل الريح ما انسحب
منها على الارض وذالت المرأة تذيل أى جرت ذيلها على الارض وتبخترت ومنه قول طرفة

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

وملاء مذيل أى طويل الذيل وأذالت المرأة قناعها أى أرسلته والاذالة الاهانة يقال أذال
فرسه وغلامه وفى الحديث نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها ويقال فى
المثل أخيل من مذالة وهى الامة لانها تهان وهى تتبختر وفرس ذائل أى طويل الذنب
والانثى ذائلة وكذلك فرس ذيال طويل الذنب فان كان قصيرا وذنبه طويل قالوا ذيال الذنب
فيذكرون الذنب والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة (١)

ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعنى سليمان بن داود عليهما السلام ويقال ذيل ذائل وهو
الهوان والخزى وقولهم جاء أذيال من الناس أى أواخر منهم قليل

﴿ فصل الراء ﴾ ﴿ رأل ﴾ الرأل ولد النعام والانثى رألة والجمع رئال ورئلان وذات
الرئال روضة والرئال كواكب واسترألت الرئلان كبرت واسترأل النبات اذا طال شبه
بعنق الرأل ومر فلان مرائلا اذا أسرع ﴿ ربل ﴾ الربل ضروب من الشجر اذا برد الزمان
عليها وأدبر الصيف تفطرت بورق أخضر من غير مطر والجمع ربول قال الكميت يصف
فراخ النعام

أوين الى ملاطفة خضود * لما كلهن أطراف الربول

يقول يأوين الى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف هذا الشجر ليأكلن والربلة باطن
الفخذ يسكن و يحرك قال الاصمعى التحريك أفصح والجمع ربلات قال الشاعر يصف
فرسا عرقت

ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير

والرئبال الاسد وهو مهموز والجمع الرآبيل وفلان يترأبل أى يتغير على الناس و يفعل فعل

(١) فى نسخة أول البيت وكل معون نهلة تبعية

الاسد قال أبو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وأنشد لجرير

ربابيل البلاد يخفن منى ● وحية أريحا لى استجابا

وذئب رئبال واص رئبال وربل القوم يربلون أى نموا وكثروا وتربلت الارض أى اخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف وتربلت المرأة أى كثر لحمها ورجل ربل كثير اللحم عن أبى عبيد والاسم الربالة والربلة السمن ومنه قول الشاعر (١) * أضاع الشباب فى الربلة والخفض *

(ربجل) جارية ربجلة أى ضخمة مثل سبحلة (رتل) الترتيل فى القراءة الترسل فيها والتبيين بغير بغى وكلام رتل بالتحريك أى مرتل وثغر رتل أيضا اذا كان مستوى النبات ورجل رتل مثال تعب بين الرتل أى مفلج الاسنان والرتيلا جنس من الهوام ويقال أيضا (رجل) الرجل واحدة الارجل وقولهم كان ذلك على رجل فلان أى فى عهده وزمانه والرجل أيضا الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة وهو جمع على غير لفظ الواحد ومثله كثير فى كلامهم كقولهم لجماعة البقر صوار ولجماعة النعام خيط ولجماعة الحمير عانة قال أبو النجم يصف الحمر فى عددها وتطايرها الحصى عن حوافرها

كأنما المعزاء من نضالها ● رجل جراد طار عن خذالها

قال الخليل رجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا ورجل الطائر مبسم ورجل الغراب ضرب من صرار الابل لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يحل قال الكميت

صر رجل الغراب ملكان فى النا ● س على من أراد فيه الفجورا

والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا فى مسيل ومنه قولهم هو أحمق من رجلة والعامة تقول من رجلة والرجلة أيضا واحدة الرجل وهى مسايل الماء قال لبيد

يلمع البارض لجا فى الندى ● من مرابيع رياض ورجل

والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر أى بقى راجلا وأرجله غيره وأرجله أيضا بمعنى أمهله والرجل أن ترسل البهمة مع أمها ترضعها متى شاءت يقال بهمة رجل وبهم أرجال قال الشاعر

وصاف غلا منا رجلا عليها ● ارادة أن يفوتها رضاعا

تقول منه أرجلت الفصيل وقد رجل الفصيل أمه يرجلها رجلا أى رضعها ورجلت الشاة علقتها برجلها والارجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض ويكره الا أن يكون به وضح غيره قال الشاعر

أسيل نبيل ليس فيه معابة ● كميت كلون الصرف أرجل أقرح

فمدح بالرجل لما كان أقرح وشاة رجلاء كذلك والارجل أيضا من الناس العظيم الرجل والمرجل قدر من نحاس والراجل خلاف الفارس والجمع رجل مثل صاحب وصحب ورباعة ورجال والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان وعجلى وعجال ويقال أيضا رجل ورجالى مثل عجل وعجالى وامرأة رجلى مثل عجلى ونسوة رجال مثل عجال ورجالى مثل عجالى والرجل خلاف المرأة والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات وأراجل قال أبو ذؤيب

(١) فى نسخة زيادة أبى خراش وأول البيت ولم يك مثلوح الفؤاد مهيجا

* قوله النبات فى نسخة النبات وفى القاموس الرتل محركة حسن تناسق الثغر وبياض الاسنان وكثرة مائها اه

قوله هو أحمق من رجلة يعنى بالكسر وقوله والعامة تقول من رجلة يعنى بالفتح كما فى القاموس *

أهم بنيه صيفهم وشتاؤهم * وقالوا تعد واغز وسط الأراجل

يقول أهمهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا لأبيهم تعد أى انصرف عنا ويقال للمرأة رجلة وقال

من قواجيب فتاتهم * لم يبالوا حرمة الرجله

ويقال كانت عائشة رضى الله عنها رجلة الرأى وتصغير الرجل رجيل ورويجل أيضا على غير قياس كأنه تصغير راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل بين الرجلة والرجولة والرجولية وراجل جيد الرجلة وفرس أرجل بين الرجل والرجلة قال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلا ومثال الغميصا قال أبو زيد يقال رجلت بالكسر رجلا أى بقيت راجلا والكسائى مثله والرجيل من الخيل الذى لا يحفى ورجل رجيل أى قوى على المشى وحرة رجلاء أى مستوية كثيرة الحجارة يصعب المشى فيها قال ابن السكيت شعر رجل ورجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه رجل شعره ترجيلا أبو عمرو وارتجلت الرجل اذا أخذته برجله وارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة قبل ذلك وارتجل الفرس اذا خلط العنق بشئ من الهملجة فراوح بين شئ من هذا وشئ من هذا وارتجل فلان أى جمع قطعة من الجراد ليشويها ومنه قول لبيد (١)

كدخان مرتجل يشب ضرامها * وترجل أى مشى راجلا وترجل فى البئر أى نزل فيها من غير أن يدلى وترجل النهار أى ارتفع قال الشاعر

وهاج به لما ترجلت الضحى * عجائب شتى من كلاب ونابل

(رحل) الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والرحل أيضا رحل البعير وهو أصغر من القتب والجمع الرحال وثلاثة أرحل ومنه قولهم فى القذف بابن ماتى ارحل الركبان والرحال أيضا الطنافس الحيرية ومنه قول الشاعر (٢)

نشرت عليه برودها ورحالها * ومرط مرحل ازار خز فيه علم ورحلت البعير أرحله رحلا اذا شددت على ظهره الرحل قال الاعشى

رحلت سمية غدوة أحمالها * غضبى عليك فما تقول بدالها

وقال المثقب العبدى اذا ماقت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

ويقال رحلت له نفسى اذا صبرت على أذاه ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل واسترحله أى سأله أن يرحل له أبو عمرو والرحلة بالضم الوجه الذى تريده يقال أنتم رحلتى أى الذين ارتحل اليهم والرحلة بالكسر الارتحال يقال دنت رحلتنا وأرحلت الابل اذا سمنت بعد هزال فأطاقت الرحلة وراحلت فلانا اذا عاونته على رحلته وأرحلته اذا أعطيته راحلة ورحلته بالتشديد اذا أظعنته من مكانه وأرسلته ورجل مرحل أى له رواحل كثيرة كما يقال معرب اذا كان له خيل عراب عن أبى عبيد وناقة رحيلة أى شديدة قوية على السير وكذلك جمل رحيل عن أبى عمرو قال وانما الذات رحلة بالضم والراحلة الناقة التى تصلح لان ترحل وكذلك الرحول ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى والارحل من الخيل الابيض الظهر ومن الغنم الاسود الظهر قال أبو الغوث

(١) فى نسخة أول البيت فتنازعا سبطا يطير ظلاله اه

(٢) فى نسخة زيادة الاعشى وأول البيت وصاب عادية سكان تجارها اه

الرحلاء من الشاء التي ابيض ظهرها واسود سائرها قال وكذلك اذا اسود ظهرها وابيض سائرها قال ومن الخيل التي ابيض ظهرها لاغير والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * بادنواجذه عن الاظراب

وقال عنترة اذلا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

واذا يجعل الرجل الى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة فاما ترينى فى رحالة جابر * على حرج كالقرتخفق أكفانى

فيقال انما أراد به الحرج وليس ثم رحالة فى الحقيقة وهذا كما يقال جاء فلان على ناقة الحمداء يعنون به النعل وجابر اسم رجل نجار والمرحلة واحدة المراحل يقال بينى وبين كذا مرحلة أو مرحلتان (رخل) الرخل بكسر الخاء الانثى من أولاد الضأن والذكر حمل والجمع رخال ورخال أيضا بالضم وقول الكميت (٢) * ما دعدع المترخل * يريد صاحب الرخال الذى يريبها (رذل) الرذل الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة ورذولة فهو ورذل ورذال بالضم من قوم رذول وأرذال ورذلاء عن يعقوب وأرذله غيره ورذله أيضا فهو مرذول ورذال كل شئ رديئه (رسل) شعر رسل أى مسترسل وبعير رسل أى سهل السير وناقة رسلة وقولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر أى اتئد فيه كما يقال على هينتك ومنه الحديث الا من أعطى فى نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها ويعطى فى رسلها وهى مهازيل مقاربة والرسل أيضا اللبن وقد أرسل القوم أى صار لهم اللبن من مواشيهم والرسل بالتحريك التطبيع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للذائد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالاول

والجمع الارسال قال الراجز

بادائديها خوصا بأرسال * ولا تذودا ها ذيادا الضلال

ويقال جاءت الخيل أرسالا أى قطيعا قطيعا وارسله مراسلة فهو مراسل ورسيل وامرأة مراسل وهى التى يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها فهى تزين لآخر وترسله ومنه قول جرير

يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل أوذنت بطلاق

يقول ليس يطلب بدم أبيه وأرسلت فلانا فى رسالة فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسل والمرسلات الرياح ويقال الملائكة والرسول أيضا الرسالة وقال

ألا أبلغ أباعمرو رسولا * بأنى عن فتاحتكم غنى

ومنه قول كثير لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بسر ولا أرسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل رب العالمين لان فعولا وفعيلا يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق والمرسال سهم قصير والمرسال الناقة السهلة السير وابل مراسيل ورسيل الرجل الذى يراسله فى نضال أوغيره وقوائم البعير رسال واسترسل الشعر أى صار سبطا واسترسل اليه أى انبسط واستأنس وترسل فى قراءته أى اتأد

الاظراب أسناخ الاسنان قاله المؤلف اه

الحرج خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى عن الاصمعى وهو المراد فى هذا البيت والقر قال أبو عبيد هو مركب للرجال بين الرحل والسرج وقال غيره القرالهودج قاله المؤلف اه

(٢) فى نسخة زيادة ولولى الهودج السواح بالذى ولبانه الخ اه

فيها (رطل) الرطل بالفتح للرجل الرخو والرطل والرطل نصف منا وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره (رعل) الرعلة القطعة من الخيل وكذلك الرعيل والجمع الرعال قال طرفة

ذائق فى غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا تمر

واسترعلت الغنم أى تتابعت فى السير واسترعل أى خرج فى أول الرعيل وأراعيل الرياح أوائلها والرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا لا يبين كأنه زنمة والشاة رعلاء وناقة رعلاء والجمع رعل قال الفند

رأيت الفتية الأعزا * ل مثل الأينق الرعل

وأرعلت العوسجة خرجت رعلتها ويقال أيضا للشاة الطويلة الأذن رعلاء والارعال سرعة الطعن وشدته والرعلة أيضا واحدة الرعال وهى الطوال من النخل قال ابن الاعرابى يقال مر فلان يجر رعله أى ثيابه قال وتركت عيالا رعله أى كثيرا ويقال لما تهدل من النبات أرعل والرا لى الدقل والمرعل خيار المال قال الشاعر

أبا أنا بقتلانا وسقنا بسبينا * نساء وجئنا بالهجان المرعل

والرعلول بقل ويقال هو الطرخون ورعل وذكوان قبيلتان من سليم (رعبل) رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الراجز (١) * ترى الملوك حوله مرعبله * ويروى مغربله وثوب مرعبل أى ممزق ويقال جاء فلان فى رعابيل أى فى أطمار وأخلاق وأبو زيان بن الرعبل (رغل) الرغل بالضم ضرب من الحمض تسميه الفرس السرمق والجمع أرغال وقد أرغلت الارض اذا أنبتته وأرغلت المرأة أى أرضعت بالراء والزاى جميعا وأرغلت الابل عن مراتعها أى ضلت وعيش أرغل وأغرل أى واسع وغلام أرغل بين الرغل أى أغرل وهو الاقلف وأبو رغال يرجم قبره وكان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات فى الطريق والرغلة رضاعة فى غفلة يقال رغل الجدى أمه رضعها قال الشاعر

يسبق فيها الحمل المحما * رغلا اذا ما آنس العشبا

يقول انه يبادر بالعشى الى الشاة يرغلها دون ولدها يصفه باللؤم قال أبو زيد يقال فلان رتم رغول اذا اغتنم كل شئ وأكله قال أبو وجزة السعدى

رتم رغول اذا اغبرت موارده * ولا ينام له جار اذا اختزفا

يقول اذا أجدب لم يحقر شيأ وشره اليه وان أخصب لم ينم جاره خوفا من غائلته (رفل) رفل فى ثيابه يرفل اذا أطالها وجرها متبخترا فهو رافل ورفل بالكسر فلا خرق فى لبسته فهو رفل وأنشد الاصمعى

فى الركب وشواش وفى الحى رفل * وكذلك أرفل فى ثيابه وامرأة رفلة تترفل فى مشيتها خرقا فان لم تحسن المشى فى ثيابها قيل رفلاء والرفل أيضا الاحمق ومعيشة رفلة أى واسعة وثوب رفل مثال هجف وفرس رفل أى طويل الذنب وكذلك البعير قال الجعدى

فعرفنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أيد الكلاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزل

وربما وصف به اذا كان واسع الجلد ومنه قول الراجز (٢)

(١) فى نسخة بقية البيت يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له اهـ

قوله وأبو رغال الخ فى القاموس وأبو رغال كسحاب فى سنن أبى داود ودلائل النبوة وغيرهما عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر أبى رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث وقول الجوهرى كان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات فى الطريق غير جيد وكذا قول ابن سيده كان عبد الشعيب وكان عشارا جائرا اهـ

(٢) فى نسخة زيادة رؤبة وبقية البيت كأنه مختضب فى أجاد

جعد الدرنين رفل الاجلاد * والترفيل التعظيم قال ذو الرمة

اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

وترفيل الركبة اجمامها ﴿ رقل ﴾ الرقلة مثل الرعلة والجمع الرقال وهي الطوال من النخل والارقال ضرب من الخبب وقد أرقل البعير وناقة مرقل ومرقال اذا كانت كثيرة الارقال والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهري لان عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا والراقول حبل يصعد به النخل وهو الجابول والكرب ﴿ ركل ﴾ الركل الضرب بالرجل الواحدة وقد ركله يركله وتراكل القوم والمركل الطريق ومراكل الدابة حيث يركلها الفارس برجله اذا حركه للركض وهما مركلان قال عنترة

وحشيتي مرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

أي انه واسع الجوف عظيم المراكل وأرض مركلة اذا كثرت بحوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل * أثرن الغبار بالكديد المركل * وتركل الرجل بمسحاته اذا ضرب بها برجله لتدخل في الارض قال الاخطل

ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

﴿ رمل ﴾ الرمل واحد الرمال والرملة أخص منه قال ابن السكيت يقال للضبع أم رمال ورملة مدينة بالشام والرمل بالتحريك الهرولة ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا والرمل جنس من العروض والرمل القليل من المطر والجمع أرمال والرمل أيضا خطوط تكون في قوائم البقرة الوحشية تخالف سائر لونها قال أبو عبيد الارمل من الشاء الذي اسودت قوائمه كلها والانثى رملاء والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة المرأة التي لا زوج لها وقد أرملت المرأة اذا مات عنها زوجها قال الشاعر

هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

قال ابن السكيت الارامل المساكين من رجال ونساء قال ويقال لهم وان لم يكن فيهم نساء ويقال قد جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين قال ويقال لرجال المحتاجين الضعفاء أرملة وان لم يكن فيهم نساء ورملت الحصير أي سففته وأرملته مثله قال الشاعر

اذا لا يزال على طريق لاحب * وكأن صفحته حصير مرمل

وقد رمل سريره وأرمله اذا رمل شريطا أو غيره فجعله ظهارا له ويقال أرمل القوم اذا نفد زادهم وعام أرمل أي قليل المطر وسنة رملاء عن ابن السكيت ورمله بالدم فترمل وارتمل أي تلطخ وقال

ان بني رملوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم

﴿ رمعل ﴾ ارمعل الصبي ارمعلالا اذا سال لعابه وأرمعل الدمع أي تتابع قطرانه بالعين والانف جميعا قال الرقيان

يقول نور صبح لو ينعل * والقطر عن متنيه مرمعل

كنظم اللؤلؤ مرمعل * تلقفه نكباء أو شمأل

وارمعل الشواء أي سال دسمه وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهي وعجان * لنا بشواة مرمعل ذوبها

قال

الشنشنة الخلق والطبيعة قاله الفراء اه

قال الفراء ارمعل الرجل أى شهق والاسمعى مثله وأنشد

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت • اليه الجرشى وارمعل جنينها

وقولهم ادرنفق مرمعلا أى امض راشدا (رول) رولت الخبزة بالسمن ترويلا اذا دلكتها به دلكا شديدا ورول الفرس اذا أدلى ليبول والرؤال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رؤاله والفرس يرول فى مخلاته ترويلا والراوول مثله والعرب لا تهمز فاعولا وزعم قوم أن الراوول من زائدة فى الانسان والفرس وأنكره الاصمعى قال ابن السكيت الرؤال والمرغ واللعاب والبصاق كله بمعنى (رهل) رهل لحمه بالكسر أى اضطرب واسترخى وفرس رهل الصدر قال الشاعر

فتى قد قد السيف لامتآزف • ولا رهل لبانه وبآده

ورهله اللحم ترهيلا (رهبل) الرهبلة ضرب من المشى يقال جاء يترهبل

(فصل الزاى) (زبل) الزبل بالكسر السرجين وموضعه مزبلة ومزبلة أيضا بضم الباء يقال زبلت الارض اذا سمدتها والزابل القصير وقال • حزنبل الحضنين قدم زابل • والزبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل أو زنبيل لانه ليس فى الكلام فعليل بالفتح وزبالة موضع ويقال أيضا ما فى الاناء زبالة أى شئ والزبال بالكسر ما تحمله النملة بفيها يقال ما رزأته زبالا أى شيأ وأصله ما ذكرنا قال ابن مقبل يصف فحلا

كريم النجار حمى ظهره • فلم يرتزأ ركوب زبالا

(زجل) الزجلة بالضم الطائفة من الناس وجمعها زجل وزجل به زجلا أى رمى به يقال لعن الله أما زجلت به والزجل أيضا ارسال الحمام الهادر والمزجل المزراق والزاجل عود يكون فى طرف الحبل يشد به الوطب وجمعها زواجل قال الاعشى

فهان عليه أن تجف وطابكم • اذا حنيت فيها الديه الزواجل

وأما فى الطليم فهو الزاجل بفتح الجيم بهمز ولا يهمز قال ابن أحمر

ومايضات ذى لبد هيوف • سقين بزاجل حتى رويتا

والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل أى ذو رعد والزنجبيل معروف والزنجبيل الخمر والزنجبيل بالهمز الرجل الضعيف البدن عن الفراء ويقال الرنجبيل بالنون قال أبو عبيد الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لما رأت زويجها زنجبيلا • طفنشأ لا يملأ الفصيلا

والطفنشأ الضعيف ولست أرويه وانما نقلته من كتاب (زحل) زحل عن مكانه زحولا وتزحل تنحى وتباعد فهو زحل وزحليل والمزحل الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لى عنك لمزحلا أى منتدحا وزحل نجم من الخنس لا ينصرف مثل عمر (زعل) الزعل النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل وأزعله غيره قال أبو ذؤيب

أكل الجميم وطاعنه سمحج • مثل القناة وأزعلته الاهرع

والزعل المتضور جوعا (زعبل) زعبل اسم يقال هبلته الزعبل أى ثكلته أمه الحقناء والزعبل أيضا الصبى الذى لا ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه قال العجاج

قوله ومايضات يقال انضات الرجل أى استوت قامته بعد الانحناء كأنه أقبل شبابه قاله المؤلف وفى بعض النسخ ومما بيضات اه

سمطا يربى ولدة زعابلا • والسمط الفقير ﴿ زغل ﴾ الزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره تقول أزغلت الناقة بولها أى رمت به وقطعته زغلة زغلة وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغت وأزغل الطائر فرخه اذا زقه قال ابن أحمر وذكر القطاة وفرخها وأنها سقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة • لم تظلم الجيد ولم تشفر

ويقال ازغل لى زغلة من سقائك أى صب لى شيأ من لبن والزغلول الخفيف وهو الطفل أيضا

﴿ زفل ﴾ الازفلة الجماعة يقال جاؤا بازفلتهم أى بجماعتهم وقال

انى لاعلم ما قوم بأزفلة • جاؤا الاخير من ليلى بأكياس

جاؤا الاخير من ليلى فقلت لهم • ليلى من الجن أم ليلى من الناس

وقال سيبويه أخذته ازفلة بكسر الهمزة وتشديد اللام أى خفة والازفلى مثل الاجفلى

﴿ زكل ﴾ الزوكل القصير ﴿ زال ﴾ تقول زلت يا فلان بالفتح تزل زليلا اذا زل فى طين أو منطق وقال الفراء زلت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة والزليلى واستزله غيره وقول الراجز (١) • وزال النية والتصفيق • يعنى أنه يزل من موضع الى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذى ينوون المسير اليه وزحلوفة زل أى زالق قال الراجز

لمن زحلوفة زل • بها العينان تنهل

وكذلك زحلوفة زال قال الكميت (٢) • وفى مقام الصباز حلوفة زال • وزلت الدراهم تزل زلولا أى نقصت فى الوزن يقال درهم زال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى والزلزال بالفتح الاسم والزلازل الشدائد والزلزل الاثاث والمتاع على فعلل بفتح العين وكسر اللام والمزلة والمزلة بكسر الزاى وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزال قال أبو عمرو الازل الخفيف الوركين وامرأة زلاء أى رسحاء بينة الزال وقال • ولا بزلاء ولكن ستهم • والسمع الازل الذئب الارسح يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء وفى المثل هو أسمع من الذئب الازل وما زلال أى عذب وأزللت اليه نعمة أى أسديتها وفى الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها وأزلت اليه من حقه شيأ أى أعطيت والزلية واحدة الزلالى

﴿ زمل ﴾ الازمل الصوت وأنشد الاخفش

تضب لثات الخيل فى حجراتها • وتسمع من تحت العجاج لها أزملا

يريد أزملا فحذف الهمزة كما قالوا ويل أمه ويقال أخذت الشئ بأزمله أى كله ويقال عيال أزملة أى كثيرة أبو عمرو والازمولة بالضم الصوت من الوعول وغيرها وقال يصف وعلا مسنا

عودا أحم القرا أزمولة وقلا • على تراث أبيه يتبع القذفا

ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم والازميل شفرة الحذاء والزمل والزميل والزمال بمعنى وهو الجبان الضعيف قال أحيحة

فلا وأبيك ما يغنى غناكى • من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تأبط شرا وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالزبل كضرب الحيل والزميلة الضعيفة والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه عليه

والزاملة

(١) فى نسخة زيادة أبى محمد وأول البيت ان له فى العام ذى الفتوق

اه قوله تنهل فى بعض النسخ تنهل

اه (٢) فى نسخة أول البيت ووصاوق الصبان كنت فاصله

اه قوله والزلية يعنى بالكسر وهى الباطل كما فى القاموس اه

والمزاملة المعادلة على البعير. وزمله في ثوبه أي لفه وتزمل بثيابه أي تدثر وازدمله أي احتمله والزميل الرديف (زول) الزول العجب قال الكميت

فقد صرت عما لها بالمشيب * زولا لديها هو الازول

والجمع الازوال والزول الرجل الخفيف الظريف قال ابن السكيت يعجب من ظرفه والمرأة زولة ويقال هي الفطنة الداهية والزوال الذي يتحرك في مشيته كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البحتري الجذر الزوال * والزائلة كل شئ يتحرك وقال

وكنت امرأ أرمى الزوائل مرة * فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل

والازدیال الازالة وقال * ممن أرادا زديالها * والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وقال رجل لآخر عيره بالجبن والله ما كنت جبانا ولكني زاولت ملكا مؤجلا وقال زهير

فبتنا وقوفا عند رأس جوادنا * يزاولنا عن نفسه ونزاوله

وتزاولوا تعالجوا وزال الشئ من مكانه يزول زوالا وأزاله غيره وزوله فانزال ومازال فلان يفعل كذا وحكى أبو الخطاب مازيل يفعل كذا وقد فسرناه في كاد (زهل) الزهلول الاملس وزهلول جبل (زيل) زلت الشئ من مكانه أزيله زيلا لغة في أزلته يقال زال الله زواله وأزال الله زواله بمعنى اذا دعى عليه بالبلاء والهلاك قال الاعشى

هذا النهار بدا لها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها

ويقال أيضا زيل زويله قال ذو الرمة * اذا مارأت أتنا زيل منازويلها * أي زيل قلبها من الفزع وزلت الشئ أزيله زيلا أي مزته وفرقته يقال زل ضأنك من معزانك وزلته منه فلم ينزل ومزته فلم يمز وزيلته فتزيل أي فرقته فتفرق ومنه قوله تعالى فزيلنا بينهم وهو فعلت لانك تقول في مصدره تزييلا ولو كان فيعلت لقلت زيلة والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالا اذا فارقه والتزايل التباين والزيل بالتحريك تباعد ما بين الفخذين كالفحج

(فصل السين) (سأل) السؤل ما يسأله الانسان وقرئ أوتيت سؤلك يا موسى بالهمز وبغير الهمز وسألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالا ومسئلة وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أي عن عذاب قال الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان وقد تخفف همزته فيقال سال يسال وقال

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

والامر منه سل لحركة الحرف الثاني من المستقبل ومن الاول اسأل ورجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا أي سأل بعضهم بعضا وأسألته سؤلته ومسئلته أي قضيت حاجته (سبل) السبل بالتحريك المطر والسبل أيضا السنبل وقد أسبل الزرع أي خرج سنبله وقول الشاعر (٣)

وخيل كأسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه المنية تلمع

يعني به الرمح وأسبل المطر والدمع اذا هطل وقال أبو زيد أسبلت السماء والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض وأسبل ازاره أي أرخاه وسبل اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي أم أعوج كانت لغني

قوله والزوال الذي يتحرك الخ في القاموس وأما الزوال للذي يتحرك في مشيته كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل فليكن بالكاف لا باللام وغلط الجوهري في اللغة والرجز وانما الارجوزة كافية وأولها

تعرضت مرتية الحبائك * لنا شئ دمكمك نيالك

البحتري الجذر الزوال * فأرهما بفاسخ بكالك

فأوركت لطعنة الدرائك * عند الخلاط أيما ايرالك

فداكها بصيلم دوالك * يدلكها في ذلك العرالك

بالقنفريش أيما تدلالك

اه ورواه المصنف أيضا في جذر والجعتر بالام أيضا اه

قوله زيل منا في نسخة زيادة مجمع بن هلال البكري اه

(٣) في نسخة منها اه

وأعوج لبنى آكل المرار ثم صار لبنى هلال بن عامر وقال
هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * والسبل أيضا داء فى العين شبيه غشاوة كأنها نسيج العنكبوت بعروق حمر والسبيل الطريق يذكر ويؤنث قال الله تعالى قل هذه سبيلى فأنث وقال وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وسبل ضيعته أى جعلها فى سبيل الله وقوله تعالى يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا أى سبيلا ووصلة وأنشد أبو عبيدة لجرير

أفبعد مقتلكم خليل محمد * يرجو القيون مع الرسول سبيلا

أى سببا ووصلة والسابلة أبناء السبيل المختلفة فى الطرقات وأسبال الدلو شفاهها قال الشاعر (١)

اذا أرسلونى ما تجايد لاثهم * فلا أتهما علقا الى أسبالها

يقول يعذرونى طالبا لتراثهم فأكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل السادس من سهام الميسر وهو المصفح أيضا والسبلة الشارب والجمع السبال والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع اذا خرج سنبله والسنبلة برج فى السماء وسلسبيل اسم عين فى الجنة قال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الاخفش هى معرفة ولكن لما كان رأس آية وكان صفة وحازيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير اقواريرا (سجل) السجل على وزن الهجف الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية والانثى سجلة مثل ربعة يقال سقاء سجل وسجال أيضا عن ابن السكيت وسجل الرجل اذا قال سبحان الله (سبغل) اسبغل الثوب اسبغلالا اذا ابتل بالماء وازبغل مثله (سبهل) أبو زيد هو الضلال بن السبهال يعنى الباطل قال الاصمعى جاء الرجل يمشى سبهللا اذا جاء وذهب فى غير شئ وقال عمر رضى الله عنه انى لأكره أن أرى أحدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة قال الكسائى جاءنا فلان سبهللا أى ليس معه شئ وأنشد

اذا الجار لم يعلم مجيرا يجيره * فصار حريبا فى الديار سبهللا
قطعنا له من عفوة المال عيشة * فأثرى فلا يبغى سوانا محولا

(سجل) السجل مذكر وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها وهى فارغة سجل وهو ذنوب والجمع السجال والسجيلة الدلو الضخمة قال الراجز

خذها وأعط عملك السجيله * ان لم يكن عبل ذا حليله

وسجلت الماء فانسجل أى صببته فانصب وأسجلت الحوض ملأته وقال

وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة * تطفو وأسجل أنهاء وغدرانا

والسجيل من الضروع الطويل يقال ناقة سجلاء والسجل الصلب وقد سجل الحاكم تسجيلا وقوله تعالى حجارة من سجيل قالوا هى حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب عليها أسماء القوم اقوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين والساجلة المفاخرة بان تصنع مثل صنعه فى جرى أو سنى وأصله من الدلو وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب

من يساجلنى يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

ومنه قولهم الحرب سجال وتساجلوا أى تفاخروا والمسجل المبذول المباح الذى لا يمنع من

(١) فى نسخة باعث بن دريم اليشكرى اه

أحد

أحد وأنشد الضبي

أنخت فلوصي بالمرير ورحلها * لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل وقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال فيه محمد بن الحنفية هي مسجلة للبر والفاجر قال الاصمعي أي مرسلة لم يشترط فيها برد دون فاجر يقال أسجلت الكلام أي أرسلته والسجنجل المرآة وهو رومي معرب قال امرؤ القيس

تراثبها مصقولة كالسجنجل * (سحل) السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا

في الآل يخفضها ويرفعها * ريع يلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض والجمع سحول ويجمع أيضا على سحل مثل سقف وسقف وقال

لسحل البيض جلالونها * سح نجاء الحمل الاسول

وكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ويقال سحول موضع باليمن وهي تنسب اليه والسحل النقد من الدراهم وقال أبو ذؤيب

فبات بجمع ثم آل الى منى * فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل

والسحلة مثال الهمزة الارنب الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها والمسحل المبرد والمسحل اللسان الخطيب والمسحل الحمار الوحشي والمسحلان حلقتان في طرفي شكيم اللجام احداهما هي داخلة في الاخرى ومسحل اسم تابعة الاعشى وقال فيه

دعوت خليلي مسحلا ودعواله * جهنام جدعا للهجين المذمم

أبو نصر السحيل الخيط غير مفتول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتام ما كان سداه ولحمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل والسحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسجتين فيفتلا حبلا واحدا وقد سحلت الحبل فهو مسحول ويقال مسحل لاجل المبرم وسحلت الشيء سحقته وسحلت الدراهم فانسحلت اذا املاست وسحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها قال ابن السكيت سحلت الدراهم صببتها كأنك حككت بعضها ببعض وسحله مائة سوط أي ضربه وأصل السحل القشر كأنه قشر جلده وسحلت الرياح الارض كشطت أدمتها الاصمعي باتت السماء تسحل ليلتها أي تصب ويقال للخطيب انسحل بالكلام اذا جرى به وركب مسحله اذا مضى في خطبته والسحيل والسحال بالضم السوط الذي يدور في صدر الحمار وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل لعير الفلاة مسحل والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر قال ابن دريد هو مقلوب وانما الماء سحله وقد ساحل القوم اذا أخذوا على الساحل والاسحل بالكسر شجر وقال

أسارع ظبي أو مساو يك اسحل * (سحبل) السحبل من الاودية الواسع ومن الضب والسقاء الضخم وهو فعلل وسحبل أيضا اسم واد بعينه قال الشاعر (٢)

ألا في بقرى سحبل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ماء (سحل) أبو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعا

قوله والمسحل اللسان الخطيب في القاموس وكمنبر المبرد واللسان ما كان وقول الجوهري اللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب والخطيب بحرف عطف اهـ

(٢) في نسخة زيادة جعفر بن علبة اهـ

قوله وقرى يعني على فعلى بالضم اهـ

ذكرا كان أو أنثى سفلة وجمعه سفل وسفال والسفال أيضا في قول الشاعر
وحلت علوية بالسفال * اسم موضع والسفل الضعفاء من الرجال لا واحد له وأهل المدينة
يسمون الشيص من التمر السفل وقد سفلت النخلة تسفيلا ويقال أيضا سفلت الرجل
اذا عبته وضعفته وهي لغة هذيل وكواكب مسفولة أي مجهولة وقال

وأنتم كواكب مسفولة * ترى في السماء ولا تعلم

ويروى مخسولة (سدل) سدل ثوبه يسدله بالضم سدلا أي أرخاه وشعر منسدل والسدل
ما أسبل على الهودج والجمع السدول والسدائل والاسدال والسدل السمط من الجوهر
والجمع سدول وقال (١) وزين الاثلة بالسدول * والسدلى على فعلى معرب وأصله بالفارسية
سدله كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالخارى بكمين والسندل طائر يأكل البيش عن الجاحظ
(سربل) السربال القميص وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال (سروال)
السراويل معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واحدة وهو
جمعية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة
في النكرة قال وان سميت بها رجلا لم تصرفها وكذلك ان حقرتها اسم رجل لانها مؤنث على
أكثر من ثلاثة أحرف مثل عناق وفي النحويين من لا يصرفه أيضا في النكرة ويزعم أنه جمع
سروال وسروالة وينشد * عليه من اللؤم سروالة * ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل
فتى فارسي في سراويل رامح * والعمل على القول الاول والثاني أقوى وسربلته ألبسته
السراويل فتسربل وحمامة مسرولة في رجليها ريش ويقال فرس أبلق مسرول للذي
يجاوز بياض تحجيله الى العضدين والفخذين (سطل) السطل معروف والسيطل مثله
(سعل) سعل يسعل سعالا والمسعل موضعه من الحلق والسعلاة أخبث الغيلان وكذلك
السعلاءة ويقصر والجمع السعالى واستعلت المرأة صارت سعلاة اذا صارت صخابة بذية
(سغل) السغل المضطرب الاعضاء السيئ الخلق والغذاء يقال صبي سغل بين السغل قال
سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسفى ولا أقفى ولا سغل * يقي دواقي السكن مربوب

ويقال هو المتخدد المهزول والمسغلة بزيادة الميم الناقة الطويلة (سغبل) سغبل الطعام
اذا أدمه بالاهالة أو بالسمن وسغبل رأسه بالدهن أي رواه (سفل) السفل والسفل
والسفول والسفال والسفالة بالضم نقيض العلو والعلو والعلاء والعلاوة يقال
قعدت بسفالة الريح وعلاوتها والعلاوة حيث تهب والسفالة بازاء ذلك والسافل نقيض
العالي والسفالة بالفتح الندالة وقد سفل بالضم والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء
قوائم البعير والسفلة أيضا السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا تقل هو سفلة لانها
جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن السكيت وبعض العرب يخفف فيقول
فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين والتسفيل التصويب والتسفل
التصوب والاسافل صغار الابل وأنشد الاصمعي

نواكلها الازمان حتى أجأنها * الى جادنها قليل الاسافل

(١) في نسخة زيادة الشاعر
صاحب المازني وأول البيت
كسون القادسية كل قرن

١٢

قوله سفيل المناسب تقديمه على
سغل كما فعل الجوهري وكما يقال
في سعرجل مع سغل ١٢

﴿سفرجل﴾ السفرجل معروف والجمع سفارج ﴿سلل﴾ سللت الشيء أسله سلا يقال سللت السيف واستللته بمعنى وأتيناهم عند السلة أى عند استلال السيوف قال الراجز

هذا سلاح كامل وآله ٭ وذو غرارين سريع السله

والسلة السرقة يقال لى فى بنى فلان سلة وفرس شديد السلة وهى دفعته فى سباقه يقال خرجت سلته على الخيل وسلة الخبز معروفة والسال المسيل الضيق فى الوادى وجمعه سلان مثل حائر وحوران والسلة بالكسر واحدة المسال وهى الابر العظام وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم أمهم نسبوا اليها منهم عبيد الله بن همام الشاعر السلولى والسليل الولد والانثى سليلة وقال

سليلة أفراس تحللها بغل ٭ قال الاصمعى اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى والسليل الوادى الواسع ينبت السلم والسمر يقال سليل من سمر كما يقال نمال من سلم قال زهير

كأن عينى وقد سال السليل بهم ٭ وجيرة ماهم لو أنهم أمم

ويقال سليلة من شعر لما استل من ضريبته وهى شئ ينفش منه ثم يطوى ويدمج طوالا طول كل واحدة نحو من ذراع فى غلظ أسلة الذراع ويشد ثم تسل منه المرأة الشئ بعد الشئ فتغزله والسلال بالضم السل يقال أسله الله فهو مسلول وهو من الشواذ وسلالة الشئ ما استل منه والنطفة سلالة الانسان وأسل يسل سلا سلالا أى سرق والاسلال الرشوة والسرقة وفى الحديث لا اغلال ولا اسلال وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا وانسل مر بنهم أى خرج وفى المثل رمتنى بدائها وانسلت وتسال مثله وتسلسل الماء فى الحلق جرى وسلسلته أنا صببته فيه وماء سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه والسلاسل بالضم مثله ويقال معنى يتسلسل أنه اذا جرى أو ضربته الريح يصير كالسلسلة قال أوس ٭ غدير جرت فى متنه الريح سلسل ٭ وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة البرق ما استطال منه فى عرض السحاب قال أبو عبيد السلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد ﴿سمل﴾ السمل الخلق من الثياب يقال ثوب أسمال كما قالوا رمح أقصاد وبرمة أعشار والسملة أيضا الماء القليل يبقى فى أسفل الاناء وغيره مثل الثميلة والجمع سمل قال ابن أحمر مثل الوقائع فى أنصافها السمل ٭ وسمول عن الاصمعى قال ذو الرمة

على حيريات كأن عيونها ٭ قلاص الصفا لم يبق الا سمولها

وأسمال عن أبى عمرو وأنشد ٭ يترك أسمال الحياض يبسا ٭ والسملة بالضم مثل السملة وأبو سمال كنية رجل من بنى أسد وسمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسميلا اذا فقئت بحديدة محماة قال أعرابى فقأجدنا عين رجل فسمينا بنى سمال وسملت بين القوم سملا وأسملت اذا أصلحت بينهم قال الكميت

وبنأى قعودهم فى الامور عمن يسم ومن يسمل

أى تبعد غايتهم عمن يدارى ويداهن والسامل الساعى فى صلاح معاشه وسملت الحوض اذا نقيته من الحمأة والطين وسمل الثوب سمولا وأسمل اذا أخلق والسوملة الفجيئة الصغيرة

قوله وقال فى نسخة وقالت هذه الامة عربية وهل هذه الامة الا عربية اه وقوله تحللها فى نسخة تحللها بالحاء المهملة وفى أخرى بالجيم اه

واسمأل اسمئلالا بالهمز أى ضمر وقول الشاعر (١) ﴿ وبرد القطاة اذا اسمأل التبع ﴾ أى رجع الظل الى أصل العود وسموأل بن عاديا مهموز وهو فعول ﴿ سهل ﴾ السهل نقيض الجبل وأرض سهلة والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم صاروا الى السهل ورجل سهل الخلق والسهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق ونهر سهل ذو سهلة والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم وأسهل الدواء الطبيعة والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهل الشئ عده سهلا وسهيل نجم ﴿ سول ﴾ سولت له نفسه أمرا أى زينته له والسول استرخاء ما تحت السرة من البطن ورجل أسول وامرأة سولاء وقوم سول وسحاب أسول أى مسترخ بين السول وقال (٢) ﴿ مع نجاء الحل الاسول ﴾ ﴿ سيل ﴾ السيل واحد السيول وسال الماء وغيره سيلا وسيلانا وأسلته غيره وسيله أيضا ومسيل الماء موضع سيله والجمع مسايل ويجمع أيضا على مسل وأمسلة ومسلان على غير قياس لان مسيلا انما هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف ورغف وأرغفة ورغفان ويقال للمسيل أيضا مسل بالتحريك والسائلة الغرة التى عرضت فى الجبهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة أى استطالت وعرضت فان دقت فهى الشمراخ وتسايل الكتائب اذا سالت من كل وجه والسيلان بالكسر ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب قال أبو عبيد قد سمعته ولم أسمعه من عالم ومسالا الرجل جانبا لحيته الواحد مسال وقال

فلو كان فى الحى النجى سواده ﴿ لما مسحت تلك المسالات عامر

ومسالاه أيضا عطفاه قال أبو حية

اذا ما تثنيناه على الرحل يلتوى ﴿ مسالاه عنه من وراء ومقدم

انما نصبه على الظرف والسيال بالفتح ضرب من الشجر له شوك وهى من العضاه قال ذو الرمة يصف الاجمان ﴿ مثل صوادى النحل والسيال

﴿ فصل الشين ﴾ ﴿ شبل ﴾ الشبل ولد الاسد والجمع أشبل وأشبال ولبوة مشبل معها أولادها أبو زيد يقال لناقة مشبل اذا قوى ولدها ومشى معها وأشبلت المرأة بعد بعلها صبرت على أولادها فلم تتزوج الكسائى شبلت فى بنى فلان اذا نشأت فيهم وقد شبل الغلام أحسن شبول اذا نشأ وأشبل عليه أى عطف ﴿ شئل ﴾ رجل شئل الاصابع اذا كان غليظها وهو ابدال من شثن ﴿ شرحل ﴾ شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه فى معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش فى النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربى وفارق السراويل لانها أعجمية وأما قول الشاعر

أسلمى الى قوم شراحى ﴿ قال الفراء أراد شراحيل فرخم فى غير النداء وقال أسلمى ووجه الكلام أن يقول أسلمى بحذف النون كما يقال هو ضاربى ﴿ شعل ﴾ الشعلة من النار واحدة الشعل والشعيلة الفتيلة فيها نار والجمع شعل مثل صحيفة وصحف والمشعلة واحدة المشاعل والمشعل بكسر الميم شئ يتخذه أهل البادية من أدم يحرز بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى أربع قوائم من خشب فيصير كالحوض يبذرونه لانه ليس لهم حياب قال ذو الرمة

أضر من مواقف الصلوات عمدا ﴿ وحالف المشاعل والجرارا

ورجل

(١) فى نسخة أول البيت برد الماء حضيرة ونقيعة

اه

(١) فى نسخة أول البيت سكالسهل البيض جل لونها

اه

ورجل شاعل أى ذو اشعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة

ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

وأشعلت الغارة اذا تفرقت يقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

وكذلك جراد مشعل اذا انتشر وجرى فى كل وجه يقال جاؤا كالجراد المشعل وأما قولهم جاء فلان كالحريق المشعل ففتوحة العين لانه من أشعل النار فى الحطب أى أضرمها وكذلك أشعل ابله بالقطران أى طلاها به وأكثر وأشعلت القربة والمزادة اذا سال ماؤها متفرقا وأشعلت الطعنة أى خرج دمها متفرقا واشتعلت النار أى اضطرمت واشتعل رأسه شيبا والشعل بالتحريك بياض فى عرض الذنب قال الاصمعى اذا خالط البياض الذنب فى أى لون كان فذلك الشعلة والفرس أشعل بين الشعل والانثى شعلاء وقد اشعل اشعلالا فان ابيض الذنب كله أو أطرافه فهو أصبغ وشعل اسم رجل ولقب ثابت بن جابر تأبط شرا وذهب القوم شعاليل مثل شعاريرا اذا تفرقوا (شغل) الشغل فيه أربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل والجمع أشغال وقد شغلت فلانا فأنا شاغل ولا تقل أشغلته لانها لغة رديئة وشغل شاغل توكيد له مثل ليل لائل ويقال شغلت عنك بكذا على مالم يسم فاعله واشتغلت وقد قالوا ما أشغله وهو شاذ لانه لا يتعجب مما لم يسم فاعله (شكل) الشكل بالفتح المثل والجمع أشكال وشكول يقال هذا أشكل بكذا أى أشبه والشكل بالكسر الدل يقال امرأة ذات شكل والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء بينة الشكل والشكلاء الحاجة وكذلك الاشكلة يقال لناقبلك أشكلة أى حاجة والشكلة كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين كالشهلة فى سوادها وعين شكلاء بينة الشكل ورجل أشكل العين ودم أشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمى الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه والاشكل السدر الجبلى وقال (١)

عوجا كما عوجت قياس الاشكل * وقال آخر * أو وجبة من جناة أشكلة *

يعنى سدرة جبلية والشاكلة الخاصرة وهى الطفطفة وكل بعمل على شاكلته أى على جديلته وطريقته وجهته قال قطرب الشاكل ما بين العذار والاذن من البياض والشكال العقال والجمع شكل الاصمعى الشكال حبل يجعل بين التصدير والحقب كى لا يدنو الحقب من الثيل وهو الزوار أيضا عن أبى عمرو ويقال أيضا بالفرس شكال وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة واحدة مطلقة شبه بالشكال وهو العقال أو تكون الثلاث مطلقة ورجل محجل قال أبو عبيد وليس يكون الشكال الا فى الرجل ولا يكون فى اليد والفرس مشكول وهو يكره وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كره الشكال فى الخيل وأشكل الامر أى التبس قال الكسائى أشكل النخل أى طاب رطبه وأدرك وتشكل العنب أينع بعضه وشكلت الطائر وشكلت الفرس بالشكال وشكلت عن البعير اذا شددت شكاله بين التصدير والحقب أشكل شكلا وشكلت الكتاب أيضا أى قيدته بالاعراب ويقال أيضا أشكلت الكتاب بالالف كأنك أزلت به عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله وشكل بالتحريك بطن من العرب (شلل) شلت الابل أشلها شلا

(١) فى نسخة زيادة العجاج وأقول البيت يغلو بها رمكيانها وتفتلى اه

اذا طردتهما فانشلت والاسم الشلل بالتحريك ومر فلان يشلهم بالسيف أى يكسؤهم ويطردهم وجاؤا شلالا اذا جاؤا يطردون الابل والشلال القوم المتفرقون قال

أما والذى حجت قريش قطينة * شلالا ومولى كل باق وهالك

والقطينة سكن الدار وشلت الثوب اذا خطته خياطة خفيفة والشلل أثر يصيب الثوب لا يذهب بالغسل يقال ما هذا الشلل فى ثوبك والشلل فساد فى اليد يقال شلت يمينه تشل بالفتح وأشلها الله يقال فى الدعاء لا تشل يدك ولا تكل وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا أى صرت أشل والمرأة شلاء ويقال لمن أجاد الرمى أو الطعن لا شللا ولا عمى ولا شل عشرك أى أصابعك قال الراجز (١) * مهر أبى الحجاب لا تشلى * حركه للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال (٢) * ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى * وشلشلت الماء أى قطرته فهو مشلشل قال ذو الرمة * مشلشل ضيعته بينها الكتب * وماء ذو شلشل وشلشال أى ذو قطران وأنشد الاصمعى

فاهتمت النفس اهتمام ذى السقم * ووافت الليل بشلشال نهم

والصبى يشلشل ببوله والمتشلشل الذى قد تخدد لحمه قال (٣)

وأنضوا الفلا بالشاحب المتشلشل * ورجل شلشل بالضم أى خفيف قال أبو عبيدة الشليل الغلالة التى تحت الدرع من ثوب أو غيره قال وربما كانت درعا قصيرة تحت العليا والجمع الاشلة قال أوس

وجئنا بها شهباء ذات أشلة * لها عارض فيه المنية تلمع

والشليل الحمار الذى يكون على عجز البعير وقال

كسون القادسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

والشليل من الوادى وسطه حيث يسيل معظم الماء والشلة بالضم النية والامر البعيد قال أبو ذؤيب وقلت تجبين حنظا ابن عم * ومطلب شلة وهى الطروح

(شمل) شملهم الامر يشملهم اذا عمهم وشملهم بالفتح يشملهم لغة ولم يعرفها الاصمعى وأنشد لابن قيس الرقيات

كيف نومى على الفراش ولما * تشمل الشأم غارة شعواء

أى متفرقة وأمر شامل وجمع الله شملهم أى ما تشتت من أمرهم وفرق الله شمله أى ما اجتمع من أمره والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقتنا لقاحا من نخل فلان تشمل شملا اذا لقحت والشمل أيضا لغة فى الشمل وأنشد أبو زيد فى نوادره للبعيث

قد ينعش الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشتيت من الشمل

قال أبو عمرو الجرمى ما سمعته بالتحريك الا فى هذا البيت والشملة كساء يشتمل به قال ابن السكيت يقال اشتريت شملة تشملنى ويقال أصابنا شمل من مطر بالتحريك وأخطأنا صوبه ووابله أى أصابنا منه شئ قليل ورأيت شملا من الناس والابل أى قليلا وما على النخلة الا شملة وشمل وما عليها الا شمالیل وهو الشئ القليل يبقى عليها من حملها والشمالیل أيضا ما تفرق من شعب الاغصان فى رؤسها كنحو شماريخ العذق قال الهجاج

(١) فى نسخة بقية البيت بارك فيك الله من ذى ال

(٢) فى نسخة بقية البيت وما الاصباح منك بامثل

(٣) فى نسخة زيادة الشاعر تابط شرا وأول البيت ولكننى أروى من الخمر هامتى

وقد

وقد تردى من أراط ملحفا * منها شمالیل وما تلففا

وذهب القوم شمالیل اذا تفرقوا وثوب شمالیل مثل شماطیط والمشمل سیف قصیر یشتمل علیه الرجل أی یغطیه بثوبه والمشملة کساء یشتمل به دون القطیفة والشمال الریح التی تهب من ناحیة القطب وفیها خمس لغات شمل بالتسکین وشمل بالتحریک وشمال وشمأل مهموز وشأمل مقلوب منه وربما جاء بتشدید اللام قال الزفیان (١)

تلفه نکباء أو شمأل * والجمع شمالات قال جذیمة الابرش

ربما أوفیت فی علم * ترفعن ثوبی شمالات

فأدخل النون الخفیفة فی الواجب ضرورة وشمائل أیضا علی غیر قیاس کأنهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل قال أبو خراش

تکاد یداه تسلمان رداءه * من الجود لما استقبلته الشمائل

وغدیر مشمول تضربه ریح الشمال حتی یبرد ومنه قیل للخمر مشمولة اذا کانت باردة الطعم والنار مشمولة اذا هبت علیها ریح الشمال والشمول الخمر والید الشمال خلاف الیمین والجمع أشمل مثل أعنق وأذرع لانها مؤنثة وشمائل أیضا علی غیر قیاس قال الله تعالی عن الیمین والشمائل والشمال أیضا الخلق قال جریر * ومالومی أخی من شمالیا * والجمع الشمائل وطیر شمال کل طیر یتشاءم به والشمال أیضا کالکیس یجعل فیه ضرع الشاة وکذلک الخلفة اذا شدت أعدلتها بقطع الاکسیة لئلا تنفض تقول منه شملت الشاة أشملها شملا وشملت الریح أیضا تشمل شمولا أی تحولت شمالا وناقة شملة بالتشدید أی خفیفة وشملال وشملیل مثله وقد شمال شملله اذا أسرع ومنه قول امرئ القیس یصف فرسا

کأنی بفتخاء الجناحین لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالی

قال أبو عمر وشملالی أراد یده الشمال قال والشملال والشمال سواء وأشمل القوم اذا دخلوا فی ریح الشمال فان أردت أنها أصابتهم قلت شملوا فهم مشمولون أبو زید أشمل الفصل شوله اشمالا اذا ألقح النصف منها الی الثلثین فاذا ألقحها کلها قیل ألقحها وأشمل فلان خرائفه اذا لقط ما علیها من الرطب الا قلیلا واشتمل بثوبه اذا تلفف واشتمال الصماء أن یجلل جسده کله بالکساء أو بالازار (شمردل) الشمردل بالدال غیر معجمة السریع من الابل وغیره قال الشاعر المساور بن هند

اذا قلت عودوا عاد کل شمردل * أشم من الفتیان جزل مواهبه

وقال أبو زیاد الکلابی الشمردلة الناقة الحسنة الجمیلة الخلق حکاه عنه أبو عبید (شمعل) اشمعل القوم فی الطلب اشمعلالا اذا بادروا فیه وتفرقوا وقال أمیة بن أبی الصلت

له داع بمکة مشمعل * وآخر فوق دارته ینادی

وشمعلة الیهود قراءتهم والمشمعل أیضا الناقة السریعة وقد اشمعلت الناقة فهی مشمعلة قال ربیعة بن مضرس الضبی

کأن هویها لما اشمعلت * هوی الطیر تبتدر الایایا

قال الخلیل اشمعلت الابل اذا مضت وتفرقت مرحا ونشاطا قال واشمعلت الغارة فی العدو

(١) فی نسخة أول البیت والقطر عن متنه مر معل ١٢

قوله مضرس فی بعض النسخ مضروم ١٢

كذلك قال أوس بن مغراء التميمي

وهم عند الحروب اذا اشمعلت * بنوها ثم والمتنوقونا

(شول) شلت بالجرة أشول بها شولا رفعتها ولا تقل شلت ويقال أيضا أشالت الجرة فانشالت هي وقال الراجز الاسدي

أأبلي تأكلها مضنا * خافض سن ومشيلا سنا

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيها وتكون له بنت مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له الى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون فيأخذ حقه وشال الميزان اذا ارتفعت احدى كفتيه وشالت الناقة بذنبها تشوله وأشالته أي رفعته قال النمر بن تولب يصف فرسا

جموم الشد شائلة الذنابي * تخال بياض غرتها سراجا

وشال ذنبها أي ارتفع قول الراجز (٢)

تأتري يا خيرة الفصيل * تأتري من حند فشولي

أي ارتفعي أبو زيد تشاول القوم تناول بعضهم بعضا في القتال بالرماح والمشاولة مثله والشول الماء القليل في أسفل القربة والجمع أشوال قال الاعشى * وصب رواتها أشوالها * والشول أيضا النوق التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة شائلة وهو جمع على غير القياس يقال منه شولت الناقة بالتشديد أي صارت شائلة وقول الشاعر * حتى اذا ما البعشر عنها شولا * يعني ذهب وتصرم وأما الشائل بلاها فهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها أصلا والجمع شول مثل راكع وركع قال أبو النجم (٤) * كأن في أذنابهن الشول * وشولة العقرب ما تشول من ذنبها وتسمى العقرب شولة والشولة كوكبان نيران متقاربان ينزلهما القمر يقال لهما حاحة خف العقرب والمشول منجل صغير وشوال أول أشهر الحج والجمع شوالات وشواويل ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة مثل شلشل وقولهم في المثل للانسان ينصح القوم أنت شولة الناصحة قال ابن السكيت كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح مواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها (شهل) الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل أشهل العين بين الشهل وأنشد الفراء

ولا عيب فيها غير شهلة عينها * كذاك عتاق الطير شهلا عيونها

قال وبعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الاتم الكلام قبلها أو لم يتم والشهلاء الحاجة وامرأة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل قال

بات ينزى دلوه تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

وشهل بن شيبان الزماني الملقب بغند والمشاهلة المشارة والمقارصة ومراجعة الكلام قال الراجز

قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبى تمشي البادله

(فصل الصاد) (صحل) يقال في صوته صحل أي بحوحة وقد صحل الرجل بالكسر يصحل صحلا اذا صار أبح فهو صحل الصوت وأصحل قال الراجز

(٢) في نسخة زيادة أحيحة بن الجلاح اه

الحند بالتحريك موضع قريب من المدينة وهو المراد في هذا البيت قاله المؤلف اه

(٤) في نسخة بقية البيت من عبس الصيف قرون الاجل اه

قوله مضنا قال أصن اذا شمخ بأنفه تكبرا قاله المؤلف اه

فلم يزل ملبيا ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلما أوفى على ثنية أهل

(صندل) الصندل البعير الضخم الرأس قال الراجز

رأت لعمرو وابنه الشريس * عنادلا صنادل الرؤس

والصندل شجر طيب الرائحة والصندلانى لغة فى الصيدلانى (صعل) الصعل الصغير الرأس من الرجال والنعام ورجل صعل وامرأة صعلاء والصعلة من النخل العوجاء الجرداء أصول السعف وحمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة * بها كل خوار الى كل صعلة * والصعل الدقة قال الكميت * رهط من الهند فى أيديهم صعل * (صفصل) الصفصل بالكسر نبت قال الراجز

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

(صقل) الصقل بالضم الخاصرة والصقلة مثله وقلما تالت صقلة فرس الاقصر جنباه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين الصقل اذا كان طويل الصقلين وصقل السيف وسقله أيضا صقلا وصقالا أى جلاه فهو صاقل والجمع صقلة وقال (١) * لم تعد أن أفرش عنها الصقله * والصانع صيقل والجمع الصياقلة والصقيل السيف والمسقلة ما يصقل به السيف ونحوه ومسقلة بالفتح اسم رجل ويقال الفرس فى صقاله أى فى صوانه وصنعته (صقعل) الصقعل على وزن السجل التمر اليابس ينقع فى اللبن الحليب حكاه أبو عبيد (صال) الصلة الارض اليابسة والصلة الجلد يقال خف جيد الصلة وقد صلت الخف والصلة أيضا واحدة الصلال وهى القطع من الاطمار المتفرقة يقع منها الشئ بعد الشئ والصلال أيضا العشب سمى باسم المطر المتتابع والصل بالكسر الحية التى لا تنفع منها الرقية يقال انها الصل صفا اذا كانت منكرة مثل الافعى ويقال للرجل اذا كان داهيا منكرا انه لصل أصلال أى حية من الحيات وأصله فى الحيات شبه الرجل بها قال النابغة الذبيانى

ماذا رزئنا به من حية ذكر * نضناضة بالرزايا صل أصلال

والصل أيضا نبت قال الراجز * الصل والصفصل واليعضيدا * والصليان بقلة وهو فعلان الواحدة صليانة ويقال للرجل اذا أسرع الحلف ولم يتتبع جذها جذ العير الصليانة وذلك أن العير ربما اقتلع الصليانة من أصلها اذا ارتعاها والصاصل بالضم الفاختة والصلصل أيضا ناصية الفرس والصلصل أيضا بقية الماء فى الاداوة وفى أسفل الغدير قال العجاج

صلا صل الزيت الى الشطور * شبه أعينها حيث غارت بالجرار فيها الزيت الى أنصافها

والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار عن أبى عبيدة وصلصلة اللجام صوته اذا ضوعف وتصلصل الحلى أى صوت وصل اللحم يصل بالكسر صلولا أى أنتن مطبوخا كان أو نيئا قال الحطيئة

ذا النافق يبذل ذا قدره * لا يفسد اللحم لديه الصلول

وأصل مثله وصلت اللحام أيضا شددت ذلك لكثرة وصل المسمار وغيره يصل صليلا أى صوت قال لبيد * كل حر باء اذا أكره صل * وطين صلال ومصلال أى يصوت كما يصوت الفخار الجديد وقال الجعدى * وصادفت أخضر لحا لين صلالا * يقول صادفت ناقتى الحوض يابسا وجاءت

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت
زعلوهم بمنتضب منتعله
اه

الخيل نصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صليلا أى صوتا ويقال صلتهم الصالة تصلهم بالضم أى أصابتهم الداهية (صمل) صمل الشئ يصمل صمولا صلب واشتد ورجل صمل بتشديد اللام أى شديد الخلق وصمل الشجر اذا لم يجد رياً فخشن والصامل اليابس وقال

ترى جازريه يرعدان وبارزه • عليها عداميل الهشيم وصامله

والعدمول القديم يقول على النار حطب يابس واصمأل الشئ اصمئلالا بالهمز أى اشتد واصمأل النبات اذا التف والمصمئلة الداهية قال الكميت • ولا مصمئلتها الضئبل •

(صول) صال عليه اذا استطال وصال عليه وثب طولا وصولة يقال رب قول أشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة والفحلان يتصاولان أى يتواثبان وصال العير اذا حمل على العانة أبو زيد صؤل البعير بالهمز يصؤل صآلة اذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم فهو رجل صؤول وصيل لهم كذا أى أتبح لهم قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه • شهابا بدا فى ظلمة الليل يلمع

أبو زيد المصول شئ ينتفع به الحنطل تذهب مرارته والصيلة بالكسر عقدة العذبة وصول اسم موضع وقال

لما هر طال فى صول تمايله • كأنه حية بالسوط مقتول

(صهل) الصهيل والصهال صوت الفرس مثل النهيق والنهاق وقد صهل الفرس يصهل بالكسر صهيلا فهو فرس صهال

(فصل الضاد) (ضأل) رجل ضئيل الجسم اذا كان صغيرا لجسم نحيفا وقد ضؤل ضآلة أبو زيد ضؤل رأيه ضآلة اذا صغر وقال رأيه ورجل متضائل أى شخت وقال

فى قد قد السيف لا متضائل • ولا رهل لبانه وبآده

ورجل ضؤلة أى نحيف والضئيلة الحية الدقيقة (ضبل) الضئبل بالكسر والهمز مثال الزئبر الداهية وربما جاء ضم الباء فيهما قال ثعلب لا نعلم فى الكلام فعالل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء ففيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بانها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكميت

ولم تتكادهم المعضلات • ولا مصمئلتها الضئبل

(ضحل) الضحل الماء القليل وهو الضحضاح ومنه أتان الضحل لانه لا يغمرها لقلته وانضحل الشئ أى ذهب وفى لغة الكلابيين امضحل الشئ بتقديم الميم حكاه أبو زيد وانضحل السحاب تقشع (ضكل) الضئكل الرجل العريان من الفقر وقال

وأما آل ضئبال فانا • تركناهم ضياكلة عيامى

(ضلل) ضل الشئ يضل ضلالا أى ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم هو ضل ابن ضل اذا كان لا يعرف ولا يعرف أبوه وكذلك هو الضلال بن التلال والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وأرض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق وكذلك أرض مضلة بفتح الميم وكسر الضاد وفلان يلومنى ضلة اذا لم يوفق للرشاد فى عذله ورجل ضليل وضلل أى

قوله ضئبال فى بعض النسخ زيال

٥١

ضال جدا وهو الكثير التتبع للاضلال وكان يقال لامرئ القيس الملك الضليل والضلضل والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعي كانه قصر الضلاضل والضلضلة بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد الثانية حجر قدر ما يقله الرجل وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الاصمعي • وبعد اذ نحن على الضلضله • والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضلت أضل قال تعالى قل ان ضللت فانما أضل على نفسي فهذه لغة نجد وهي الفصيحة وأهل العالية يقولون ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهي الضلالة والتلالة وأضله أي أضاعه وأهلكه يقال أضل الميت اذا دفن وقال النابغة

وآب مضلوه بعين جلية • وغودر بالجولان حزم ونائل

ابن السكيت أضللت بعيري اذا ذهب منك وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذلك كل شئ مقيم لا يهتدى له وفي الحديث عن الرجل الذي قال لعلي أضل الله يريد أضل عنه أي أخفى عليه وأغيب من قوله تعالى أئذا ضللنا في الارض أي خفينا وغبنا وأضله الله فضل تقول انك تهدي الضال ولا تهدي المتضال وتضليل الرجل ان تنسبه الى الضلال وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر أي في هلاك الكسائي وقع في وادي تضل معناه الباطل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف ويقال للباطل ضل بتضلال قال عمرو ابن شاس الاسدي

تذكرت ليلى لات حين اذكارها • وقد حيل الاضلاع ضل بتضلال

وقول أبي ذؤيب (١) • رآها الفؤاد فاستضل ضلاله • يعني طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ومضلل بفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال (٢)

فقبلي مات الخالدان كلاهما • عميد بني حجوان وابن المضلل

(ضهل) الاصمعي ضهل اليه أي رجع على غير وجهه المقاتلة والمغالبة وضهله أي دفع اليه قليلا قليلا وأعطيته ضهلة من مال أي نذرا وعطية ضهلة أي نذرة وضهل الشراب قل ورق ويقال هل ضهل اليكم خبر أي وقع والضهل الماء القليل مثل الضحل وبئر ضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا وشاة ضهول قليلة اللبن وقد ضهلت وجمة ضاهلة قليلة الماء وأضهلت النخلة أي ارطبت وقد قالوا أضهل اليسر اذا بدا فيه الارطاب (ضيل) الضال السدر البري الواحدة ضالة وقول ابن ميادة

قطعت بضلال الخشاش يزدها • على الكره منها ضالة وجديل

يريد الخشاشة المتخذة من الضال قال الفراء أضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغيلت المرأة وأغالت

(فصل الطاء) (طبل) الطبل الذي يضرب به وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق يقال ما أدري أي الطبل هو أي الناس هو قال لبيد (٣)

ستعلمون من خيار الطبل • والطوبالة النجسة وجمعها طوبالات ولا يقال للكبش طوبال قال طرفة

نعاني حنانه طوبالة • نسف يبسا من العشرق

(١) في نسخة بقية البيت نيا قاما من البيض الحسان العطابل اه

(٢) في نسخة زيادة الشاعر الاسود بن يعفر اه

(٣) في نسخة أول البيت ثم جربت لا نطلاق رسلو اه

(طحل) الطحلة لون بين الغبرة والبياض ورماد أطحل وشراب أطحل اذا لم يكن صافيا ويقال فرس أخضر أطحل للذى يعلوه خضرته قليل صفرة وأطحل جبل بمكة يضاف اليه نور ابن عبد مناة بن أد بن طابخة يقال نور أطحل لانه نزله والطحال معروف يقال ان الفرس لاطحال له وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال البعير لا مرارة له أى لا خسارة له وطحلته أى أصبت طحاله فهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله وطحل الماء اذا فسد وتغيرت رائحته وطحل بالهاء مثله (طربل) الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المنفردة من الجبل وطرابيل الشأم صوامعها ويقال طربل بوله اذا مده الى فوق (طرجهل) الطرجهالة كالفحاثة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالراء قال الاعشى

ولقد شربت الخمر أسقى فى اناء الطرجهاره

(طسل) ماء طيسل ونعم طيسل أى كثير والطيسل الغبار والطسل اضطراب السراب

(طفل) الطفل المولود وولد كل وحشية أيضا طفل والجمع أطفال وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا ويقال منه أطفلت المرأة والمطفل الظبية معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل قال أبو ذؤيب

وان حديثا منك لو تبذلينه • جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

مطافيل أبكارا حديثا نتاجها • تشاب بماء مثل ماء المفاصل

والطفل بالفتح الناعم يقال جارية طفلة أى ناعمة وبنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر فلهذا قال حميد

فلما كشفن اللبس عنه مصونه • باطراف طفل زان غيلا موشما

أراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا منه وتطفيل الشمس ميلها للغروب وقد طفل الليل اذا أقبل ظلامه والطفل بالتحريك بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب يقال أتيته طفلى والطفل أيضا مطر وقال • لوهد جاده طفل الثريا • وطفلت الابل تطفيلا وذلك اذا كان معها أولادها فرفقت بها فى السير حتى تلحقها الاطفال وطفيل بفتح الطاء اسم جبل قال الشاعر

وهل أردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لى شامة وطفيل

وقولهم طفيلى للذى يدخل وليمة لم يدع اليها وقد تطفل قال يعقوب هو منسوب الى طفيل رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن غطفان وكان يأتى الولائم من غير أن يدعى اليها فكان يقال له طفيل الاعراس وطفيل العرائس وكان يقول رددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على منها شئ والعرب تسمى الطفيلى الوارش (طلل) الطل أضعف المطر والجمع الطلال تقول منه طلت الارض وطلها الندى فهى مطلولة وطله الرجل امرأته قال عمرو ابن حسان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد

أفى نابين نالهما اساف • تأوه طلتى ما ان تنام

والغابه

والناب الشارف من النوق واسأف اسم رجل وخرطلة أى لذيذة قال حميد بن ثور

ركود الحياطلة شاب ماءها * بهامن عقار اء السكروم زبيب

والطلل ماشخص من آثار الدار والجمع أطلال وطلول وطلل السفينة جلالها ويقال حيى الله طللك رطلاتك بمعنى أى شخصك قال يعقوب وحكى عن أبى عمرو ما بالناقة طل بالضم أى ما بها لبن ويقال رماه الله بالطلاطلة وهو الداء العضال الذى لا دواء له والداهية أبو زيد طل دمه فهو مطلول وقال

دماؤهم ليس لها طالب * مطلولة مثل دم العذره

وأطل دمه وطله الله وأطله أهدره قال ولا يقال طل دمه بالفتح وأبو عبيدة والكسائى يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات طل دمه وطل دمه وأطل دمه وأطل عليه أى أشرف وقال جرير (١) * أنا البازى المطل على نمير * وتقول هذا أمر مطل أى ليس بسفر وتطال أى مد عنقه ينظر الى الشئ يبعد عنه وقال

كفى حزنا أنى تطالت كى أرى * ذرا قلتى دخ فمازريان

(طمل) الطملة والطملة بالتحريك الحمأة والطين يبقى فى أسفل الحوض يقال صار الماء طملة واحدة كما يقال دكلة واطمل ما فى الحوض فلم يترك فيه قطرة وهو افتعل منه والطمل بالكسر اللص قال لبيد

وأسرع فى الفواحش كل طمل * يجر المخزيات ولا يبالى

والمطملة ما توسع به الخبزة وطملت الخبزة وسعتها وطملت الناقة الملاسرتها سيرا فسيحا

(طول) الطول خلاف العرض وطال الشئ أى امتد وطالت أصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا يجوز أن تقول منه طلته لان فعلت لا يتعدى فان أردت أن تعديه قلت طولته أو أطلته وأما قولك طلت فلان فطلته فانما تعنى بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعا وطال طولك وطيلك أى عمرك ويقال غيبتك قال القطامى

انا محيوك فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول

ويروى الطيل ويقال أيضا طال طيلك وطولك ساكنة الياء والواو وطال طولك بضم الطاء وفتح الواو وطال طوالك بالفتح وطيالك بالكسر كل ذلك حكاه ابن السكيت قال فأما الحبل فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثانى يقال أرخ للفرس من طوله وهو الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه قال طرفة

لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد

وهى الطويلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتى اى فى اخطائه الفتى وقد شدده الراجز (٢) للضرورة فقال

تعرضت لى بمكان حل * تعرض المهرة فى الطول

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيرا ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه قال الراجز (٣)

قطنة من أجود القطن * ويقال أيضا طول فرسك أى أرخ طويلته فى المرعى والطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا أفرط فى الطول قيل طوال بالتشديد والطوال

(١) فى نسخة بقية البيت أتيح من السماء لها انصبابا ا ه

(٢) فى نسخة زيادة منصور بن مرثد الاسدى ا ه

(٣) فى نسخة أول البيت كأن مجرى دمعها المستن ا ه

بالكسر جمع طويل والطوال بالفتح من قولك لا أكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى ويقال فلان نس طيال وطوال بمعنى والرجال الاطاول جمع الاطول والطولى تأنيث الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر والطويل جنس من العروض وهي كلمة مولدة وجمل أطول اذا طالت شفته العليا وطاولني فطلته يقال ذلك من الطول والطول جميعا ويقال هذا أمر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولم يحمل منه بطائل لا يتكلم به الا في الجحد وبينهم طائلة أي عداوة وترة والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه اذا امتن عليه وطاولته في الامر أي ماطلته وأطلت الشيء وأطولت على النقصان والتمام بمعنى وأنشد سيبويه

صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

وأطالت المرأة اذا ولدت ولدا طوالا وفي الحديث ان القصيرة قد تطيل وطول له تطويلا أي أمهله واستطال عليه أي تطاول يقال استطالوا عليهم أي قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا وقد يكون استطال بمعنى طال وتطاولت مثل تطاللت والطول بالتشديد طائر وطيله الريح نجمها ﴿طهل﴾ ماء على السماط طهلئة أي شيء من غيم وهو فعلئة وهمزته زائدة كهمزة الكرفئة والغرفئ ﴿طهمل﴾ الطهمل الجسيم القبيح الخلقة والمرأة طهملة وقال

يصبحن عن قس الاذى غوافلا * لاجعبريات ولا طهاملا

﴿فصل الظاء﴾ ﴿ظلل﴾ الظل معروف والجمع ظلال والظلال أيضا ما أظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال أتانا في ظل الليل قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر تدعو هامه البوم

وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل وقولهم ترك الظبي ظله يضرب مثلا للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء لا يعود اليه أبدا وظل ظليل أي دائم الظل وفلان يعيش في ظل فلان أي في كنفه والظلة بالضم كهيئة الصفة وقرئ في ظلال على الارائك متكئون والظلة أيضا أول سحابة تظل عن أبي زيد وعذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم والمظلة بالكسر البيت الكبير من الشعر وقال * وسكن يوقدن في مظله * وعرش مظلل من الظل وفي المثل لكن على الاثلات لحم لا يظلل قاله بيهس في خوته المقتولين لما قالوا ظللوا لحم جزوركم والاظل ما تحت منسم البعير وقال (٣) * تشكو الوجى من أظل وأظل * انما أظهر التضعيف للضرورة وأظل يوما اذا كان ذا ظل وأظلتني الشجرة وغيرها وأظلك فلان اذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله ثم قيل أظلك أمر وأظلك شهر كذا أي دنا منك واستظل بالشجرة استدرى بها وظللت أعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف وقد فسرناه في مس وقول عنترة (٤)

ولقد أبيت على الطوى وأظله * أراد وأظل عليه والظل ما تحت الشجر لا تصيبه الشمس

﴿فصل العين﴾ ﴿عبل﴾ رجل عبل الذراعين أي ضخمهما وفرس عبل الشوى أي غليظ القوائم وقد عبل بالضم عبالة وامرأة عبلة تامة الخلق والجمع عبلات وعبال مثل

قوله شفته العليا في القاموس والطول محركة طول في مشفر البعير الأعلى وقول الجوهري في شفة البعير وهم اه

قوله وفي الحديث ان القصيرة الخ في القاموس وفي المثل ان القصيرة قد تطيل وليس بحديث كما وهم الجوهري اه

(٣) في نسخة زيادة الراجز العجاج وبقية البيت من طول آمال وطول أمل

اه

(٤) في نسخة بقية البيت حتى أنال بكرتها الاظل

اه

ضخمات وضخام وعبلة اسم جارية وأمية الصغرى وهم من قريش يقال لهم العبلات بالتحريك والنسبة اليهم عبلى ترده الى الواحد لان أمهم اسمها عبلة وعبلت الحبل عبلا فتلته والعبل بالتحريك الهدب وهو كل ورق مفتول مثل ورق الارطى والاثل والطرفاء ونحو ذلك قال ابن السكيت يقال أعبل الارطى اذا غلظ هدبه فى القيظ وأحر وصلح أن يدبغ به قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

ذابت الشمس اشتد حرها قاله المؤلف اه

وعبلت الشجرة أعبلها عبلا اذا حتت ورقها الاصمعى أعبلت الشجرة سقط ورقها وفى الحديث فى شجرة سر تحتها سبعون نبيا فهى لا تسرف ولا تعبل ولا تجرد أى لا تقع فيها سرفة ولا يسقط ورقها ولا يأكلها الجراد والاعبل حجارة بيض وصخرة عبلاء أى بيضاء والجمع عبال مثل بطحاء وبطاح والمعبلة نصل عريض طويل قال الكسائى عبلت السهم جعلت فيه معبلة والعبال مخفف الورد الجبلى ويقال ألقى عليه عباله بتشديد اللام أى ثقله والعنبل والعنبلة البظر والعنابل الغلظ وقال

والقوس فيها وتر عنابل * تزل عن صفحته المعابل

(عبهل) عبهل الابل أى أهملها مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة وابل معبهلة لا راعى لها ولا حافظ وقال * عباهل عبهلها الورّاد * وعباهلة اليمن ملوكهم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه (عتل) العتلة بيرم النجار والجلباب والعتلة الهراوة الغليظة والعتلة الناقة التى لا تلقح فهى قوية أبدا والعتلة واحدة العتل وهى القسى الفارسية قال أبو الصلت الثقفى

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا

وجديلة طيئ تقول للاجير عتيل والجمع عتلاء وعتلت الرجل أعتله وأعتلته اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل معتل بالكسر وقال (٢) يصف فرسا * نفرعه فرعا ولسنا نعتله * قال ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا والعتل الغليظ الجافى وقال تعالى عتل بعد ذلك زنيم والعتل أيضا الرمح الغليظ ورجل عتل بالكسر بين العتل أى سريع الى الشر ويقال لا أنتعل معك أى لا أبرح مكانى (عثل) رجل عثول أى فدم مستخ مثل الفثول وفى كتاب سيبويه عثول وعثوثل مثله ويقال للضبع أم عثيل (عثجل) أبو عبيد العثجل مثل الانجل وهو العظيم البطن (عثكل) العثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود فى الكرم وقول الراجز

لو أبصرت سعدى بها كأثلى * طويلة الاقناء والاثاكل

أراد العثاكل فقلب العين همزة وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه وعثكل الهودج أى زين (عجل) العجل ولد البقرة والعجول مثله والجمع العجاجيل والانثى عجلة عن أبى الجراح وبقرة معجل ذات عجل وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وقول الشاعر

علمنا أخو النابو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

(٢) فى نسخة زيادة الراجز أبو النجم اه

انما حرك الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن فى القافية بحركة ماقبله كما قال ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا * والعجلة أيضا البقاء والجمع عجل مثل قربة وقرب قال يصف فرسا

فانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناجحة ومحض منقع
حتى اذا نبح الظباء يداله * عجل كأحمرة الصريمة أربع

فأنى له أى دام له وقوله نبح الظباء لان الظبى اذا أسن وبدت فى قرنه عقد وحيود نبح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب وقوله كأحمرة الصريمة يعنى الصخور الملس لان الصخرة الملمعة يقال لها أتان فاذا كانت فى الماء الضحضاح فهى أتان الضحل فلم يمكنه أن يقول كأتن الصريمة وضع الاحمرة موضعها اذ كان معناهما واحدا يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربعة أسقية مملوأة لبنا كالصخور الملس فى اكتنازها تقدم البه فى أول الصبح وقد تجمع على عجال مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الشاعر

على أن مكتوب العجال وكيع * والعجلة أيضا ضرب من النبت وقال

عليك سردا حامن السرداح * ذا عجلة وذا نصى ضاح

والعجلة بالتحريك التى يجرها الثور والجمع عجل وأعجال والعجلة المجنون يستقى عليها والجمع عجل قال الكلابى العجلة خشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل بالكسر ورجل عجل وعجول وعجلان بين العجلة وامرأة عجلى مثل رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجالى وعجال أيضا كما قالوا رجال والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله وقوله تعالى أعجلتم أمر ربكم أى أسبقتم وأعجله والعجول من الابل الوالهة التى فقدت ولدها والعجالة بالضم ما تعجلته من شئ والتمر عجالة الراكب يقال عجالتم كما يقال لهنتم وفى المثل الشيب عجالة الراكب وعجلان اسم رجل وأم عجلان طائر وأعجله وعجله تعجيلا اذا استحثه وتعجلت من الكراء كذا وعجلت له من الثمن كذا أى قدمت وعجلت اللحم طبخته على عجلة والمعجل والمتعجل الذى يأتى أهله بالعجالة والاعجالة ما يعجله الراعى من اللبن الى أهله قبل الحلب وقال (١) يصف سيلان الدمع

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يدهنا بدهان

واستعجلته طلبت عجلته وكذلك اذا تقدمته قال القطامى

واستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فزاط لورّاد

(١) فى نسخة زيادة الشاعر امرؤ القيس اه

(عدل) العدل خلاف الجور يقال عدل عليه فى القضية فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعدلته ومعدلته وفلان من أهل المعدلة أى من أهل العدل ورجل عدل أى رضا ومقنع فى الشهادة وهو فى الاصل مصدر وقوم عدل وعدول أيضا وهو جمع عدل وقد عدل الرجل بالضم عدالة قال الاخفش العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح أصله مصدر وقولك عدلات بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امرأة رزان وحصان بالفرق وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشئ من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول عندى عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما وشاة تعدل شاة فاذا

أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين وربما كسرها بعض العرب وكأنه منهم غلط قال وقد أجمعوا على واحد الاعدال أنه عدل بالكسر والعديل الذى يعادلك فى الوزن والقدر يقال فلان يعادل أمره عدلا ويقسمه أى يميل بين أمرين أيهما يأتى قال ابن الرقاع

فان يك فى مناهما رجاء ● فقد لقيت منا معهما العدالا

والعدال أن يقول واحد فيهما بقيسة ويقول الآخر ليس فيها بقية وعدل عن الطريق جار وانعدل عنه مثله وعدل الفحل عن الابل اذا ترك الضراب وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشئ تقويمه يقال عدلته فاعتدل أى قومته فاستقام وكل منتصف معتدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول ولا يقبل منها صرف ولا عدل فالصرف التوبة والعدل الفدية ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أى تفدكل فداء وقوله تعالى أو عدل ذلك صياما أى فداء ذلك والعادل المشرك الذى يعدل بربه ومنه قول تلك المرأة للحجاج انك لقاسط عادل وقولهم وضع فلان على يدى عدل قال ابن السكيت هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان ولى شرط تبع وكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدى عدل ثم قيل ذلك لكل شئ يئس منه والعدولية فى شعر طرفة سفينة منسوبة الى قرية بالبحرين يقال لها عدولى والعدولى الملاح (عدمل) العدمل القديم وكذلك العديمول وقال (١)

ترى جازريه يرعدان وناره ● عليها عدا ميل الهشيم وصامله

(عندل) العندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث قال الراجز

كيف ترى فعل طلاحيتها ● عنادل الهامات صندلاتها ● شداقم الاشداق شدقاتها

وقال أبو عمرو العندل الطويل والانثى عندلة وأنشد

ليست بعصلاء تذرى الكلب نكهتها ● ولا بعندلة تصطك ثدياها

والملل يعندل أى يصوت والعندليب طائر يقال له الهزار (عذل) العذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلنا فلانا فاعتذل أى لام نفسه وأعتب ورجل عذلة أى يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة والعاذل اسم للعرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن دم الاستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو لتستنفر بثوب ولتصل قوله يغذو أى يسيل وأيلم معتذلات شديدات الحزر ورجل معذل أى يعذل لافراطه فى الجود شدد للكثرة (عرجل) العرجلة الذين يمشون على أقدامهم ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وقال

وعرجلة شعث الرؤس كأنهم ● بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها

وقال الخليل العرجلة القطيع من الخيل قال وهى بلغة تميم الحرجلة (عرزل) العرزال موضع يتخذه الناطور فوق أطراف الشجر فرارا من الاسد والعرزال ما يجمعه الصائد فى القترمن القديد (عرطل) العرطل الضخم (عرقل) العراقيل الدواهى وعراقيل الامور عراقيبها صعابها (عزل) اعتزله وتعزله بمعنى وقال الاحوص

يا بيت عاتكة الذى أتعزل ● حذر العدا وبك الفؤاد موكل

(١) فى نسخة زيادة الشاعر هى زينب بنت الطثرية اه

قوله والعندليب فى القاموس والعندليل عصفور وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعندليب الهزار وذكر فى الباء اه

والاسم العزلة يقال العزلة عبادة والاعزل الذى لاسلاح معه وقوم عزل وعزلان وعزل بالتشديد وسمى أحد السماكين الاعزل كأنه لاسلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل من الخيل الذى يضع ذنبه فى جانب وذلك عادة لا خلقة وهو عيب والاعزل سحاب لا مطر فيه والاعزلة موضع والعزلاء فم المزادة الاسفل والجمع العزالى بكسر اللام وان شئت فتحت مثل الصحارى والصحارى والعذارى والعذارى قال الكميت

مرته الجنوب فلما اكفهر حات عزاليه الشمأل

وعزله أى أفرزه يقال أنا عن هذا الامر بمعزل وقال (١)

ولست بجلب جلب ريح وقزة ● ولا بصفاصلد عن الخير معزل

وعزله عن العمل أى نحاه عنه فعزل وعزل من أمته والمعزال الذى يعتزل بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس وأنشد الاصمعى

اذا الهدف المعزال صوب رأسه ● وأعجبه ضغو من النبل الخطل

والجمع المعازيل وقال آخر

اذا أشرف الديك يدعو بعض أسرته ● الى الصباح وهم قوم معازيل

والمعازيل أيضا القوم الذين لا رماح معهم قال الكميت

ولكنكم حى معازيل حنوة ● ولا يمنع الجيران بالقوم والعزل

والمعزال الضعيف الاحمق والمعزال الذى يعتزل أهل الميسر لؤما (عزهل) العزاهيل الابل المهملة الواحد عزهول والعزهل الذكر من الحمام (عسل) العسل يذكر ويؤنث تقول منه عسلت الطعام أعسله وأعسله أى عملته بالعسل وزنبيل معسل أى معمول بالعسل والعاسل الذى يأخذ العسل من بيت النحل وقال لبيد ● وأرى دبور شاره النحل عاسل ● أى من النحل وخلية عاسلة والنحل عاسلة ويقال ما لفلان مضرب عسلة يعنى من النسب وما أعرفه مضرب عسلة يعنى أعراقه وعسلى اليهود علامتهم وفى الجماع العسيلة شبهت اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل التأنيث ويقال انما أنت لانه أريد به العسلة وهى القطعة منه كما يقال للقطعة من الذهب ذهبة والعسيل مكنسة العطار التى يجمع بها العطر وقال فرشنى بخيرا أكون ومدحتى ● كما حت يوما صخرة بعسيل

أراد كما حت صخرة يوما فحال بين المضاف والمضاف اليه لان الوقت عندهم كالفضل فى الكلام والعسيل قضيب الفيل ويقال جاؤا يستعسلون أى يطلبون العسل وعسلتهم تعسيلا أى زودتهم العسل والعسل والعسلان الذئب يقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا اذا أعنق وأسرع وكذلك الانسان وفى الحديث كذئب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وقال النابغة الجعدى

عسلان الذئب أمسى قاربا ● برد الليل عليه فنسل

والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وعسل الرمح عسلانا اهتز واضطرب قال أوس

تقالذ بكعبوا حد وتلذه ● يد الذ اذا ماهز بالكف يعسل

والرمح عسال وقال ● بكل عسال اذا هز عثره ● وعسل بالشئ عسولا لزمه والعسل الشديد

(١) الضبرب

قوله وعزله عن العمل أى نحاه عنه فعزل وعزل من أمته والمعزال الذى يعتزل بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس وأنشد الاصمعى اذا الهدف المعزال صوب رأسه ● وأعجبه ضغو من النبل الخطل فى نسخة زيادة الشاعر وبابه يترا اه

قوله والعزهل هو كزبرج وجعفر كما فى القاموس اه

قوله كذئب عليك العسل برفع العسل ونصبه كما فى القاموس اه

الضرب السريع رفع اليد والعنل الناقة السريعة قال الاعشى

وقد أقطع الجوز جوز الفلا ٥ بالحرة الباذل العنسل

والنون زائدة (عسقل) العسقلة تربيع العساقيل وهى السراب ولم أسمع بواحده وقال كعب

عيرانة كأتان الضحل ناجية ٥ اذا ترقص بالقور العساقيل

والعساقيل ضرب من الكمأة الواحدة عسقول وقال

ولقد جنيتك أكؤا وعساقلا ٥ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

وهى الكمأة الكبار البيض يقال لها شحمة الارض وقال

وأغبر فل منيف الربا ٥ عليه العساقيل مثل الشحم

وعسقلان مدينة وهى عروس الشام (عصل) العصل واحد الاعصال وهى الاعوجاج من الاصمعى وأنشد لابى النجم ٥ يرمى به الجرع الى أعصالها ٥ والعصل التواء فى عسيب الذنب حتى يعد وبعض باطنه الذى لا شعر عليه والعصل جمع عصلة وهى شجرة اذا أكل البعير منها سلحته تسليحا وقال ٥ كسلاح النيب يأكلن العصل ٥ وقال لبيد

وقبيل من عقيل صادق ٥ كليوث بين غاب وعصل

وناب أعصل بين العصل أى معوج شديد ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وشجرة عصلة عوجاء وسهام عصل معوجة والعصل بالتشديد السهم الذى يلتوى اذا رمى به والعضل البصل البرى والعضلاء والعضلاء مثله والجمع العناصل وهو الذى يسميه الاطباء الاسقال ويكون منه خل عن ابن اسرافيون والعضل موضع ويقال للرجل اذا ضل أخذ فى طريق العضلين وطريق العضل هو طريق من اليمامة الى البصرة (عضل) العضلة بالضم الداهية يقال انه لعضلة من العضل أى داهية من الدواهى والعضل الحرز قال أبو نصر العضلان الحرزان والعضر بالتحريك جمع عضلة الساق وكل لحمة مجتمعة مكتنزة فى عصبة فهى عضلة وقد عضل الرجل بالكسر فهو عضل يقال عضل الرجل اذا كان كثير العضل وعضل قبيلة وهو عضل بن الهون بن خزيمة أخو الديش وهما القارة وداء عضال وأمر عضال أى شديد أعيا الاطباء وأعضل فلان أى أعيانى أمره وقد أعضل الامر اشتد واستغلق وأمر معضل لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدائد الاصمعى يقال عضل الرجل أيمه اذا منعها من التزويج يعضل ويعضل عضلا وعضلت عليه تعضيلا اذا ضيقت عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد وعضلت الشاة تعضيلا اذا نشب الولد فلم يسهل مخرجه وكذلك المرأة وهى شاة معضلة ومعضل أيضا بلا هاء وغنم معاضيل وعضلت الارض بأهلها عضت قال أوس

ترى الارض منا بالفضاء مريضة ٥ معضلة منا بجيش عرمرم

وقول الشاعر

كأن زمامها أيم شجاع ٥ تراءى فى غصون معضلة

من قولهم اعضألت الشجرة بالهمز اذا كثرت أغصانها والتفت (عطل) العطل الشخص مثل الطال يقال ما أحسن عطله أى شطاطه وقوامه والعطل الشماخ من شماريخ النخلة والعطل أيضا مصدر عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا جيدها من القلائد فهى عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل فى الخلو من الشئ وان كان أصله فى الحلى يقال عطل

قوله الاسقال يعنى بكسر الهمزة وبالسين كما فى القاموس اه

الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وقوس عطل أيضا والترعليها والاعطال من الابل التى لا أرسان عليها وناقة عطلة بالكسر وفوق عطلات أى حسان وتعطل الرجل اذا بقى لا عمل له والاسم العطلة والاعطال الرجال الذين لا سلاح معهم والتعطيل التفريغ وبئر معطلة لبيود أهلها وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها فى امرأة توفيت فقالت عطلوها أى انزعوا حليها والعطل الموات من الارض وابل معطلة لا راعى لها وعطالة جبل لبنى تميم والعيطل من النساء الطويلة العنق وكذلك من النوق والفرس وقال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر ● وأثما قول الراجز

بات يبارى شعشعات ذبلا ● فهى تسمى بيرما وعيطلا ● وقد حدوناها جميدوهلا

فهما اسمان لناقة واحدة (عطبل) العطبول من النساء الحسنة التامة وقال

ان من أعجب العجائب عندى ● قتل بيضاء حرة عطبول

والجمع العطابيل والعطابل وأنشد أبو عمرو مثل العذارى الحسر العطابل ● (عظل) عاظلت الكلاب معاظلة وعظالا وتعاظلت اذا لزم بعضها بعضا فى السفاد وكذلك الجراد وكل ما يذنب وجراد عاظل وعظلى قال أبو زخف الكلبى

تمشى الكلاب دنا للكلبة ● يبغى العظال معمرا بالرأة

ويوم العظالى يوم للعرب سمى بذلك لان الناس ركب بعضهم بعضا فيه ويقال لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة قال الشاعر

فان تك فى يوم العظالى ملامة ● فيوم الغبيط كان أحزى وألوما

وتعظل القوم على فلان اجتمعوا عليه والعظال فى القوافى التضمين يقال فلان لا يعاظل بين القوافى (عقل) العقل محبس الشاة بين رجليها اذا أردت أن تعرف سمنها من هزالها قال بشر يهجو رجلا

يزيز التفاشى بعان بربض حجرة ● حديث الخصاء وارم العقل معبر

والعقل والعقلة بالتحريك فيهما ما يعرج من قبل النساء وحياء الناقة شبيه بالادرة التى للرجال والمرأة عقلاء (عقشل) العقشليل الرجل الجافى الثقيل وعجوز عقشليل مسترخية اللحم وقال الجرمى العقشليل الكساء الجافى (عقل) العقل الحجر والنهى ورجل عاقل وعقول وقد عقل يعقل عقلا ومعقولا أيضا وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتى على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كأنه عقل له شئ أى حبس وأيد وشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعل الذى يكون مصدرا والعقل الدية قال الاصمعى وانما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولى المقتول ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا عقلت المقتول اذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير والعقل ثوب أحمر قال علقمة

عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه ● كأنه من دم الاجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود والعقل الملحأ والجمع العقول قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان صعبا ● لو أن المرء تنفعه العقول

والعقول بالفتح الدواء الذى يمسك البطن ولفلان عقلة يعتقل بها الناس اذا صارع ويقال

أيضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة والمعقل الملجأ وبه سمي الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة مضر ينسب اليه نهر بالبصرة والرطب المعقلي وأما معقل بن سنان من الصحابة فهو من أشجع وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة بضم القاف سميت بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية * تزود بأعطاف الرمال الحرائر

والمعقلة الدية يقال لنا عند فلان كذا من معقلة أي بقية من دية كانت عليه وصار دم فلان معقلة على قومه اذا صار وايدونه أي صار غرما يؤدونه من أموالهم ومنه قيل القوم على معاقلهم الأولى أي على ما كانوا يتعاقلون في الجاهلية كذا يتعاقلون في الاسلام والعقال ظلع يأخذ في قوائم الدابة وقال (١)

يابني التقوم لا تظلموها * ان ظلم التحوم ذو عقال

وذو عقال أيضا اسم فرس والعاقول من النهر والوادي والرمل المعوج منه وعواقيل الامور ما التبس منها وعقيل مصغر قبيلة وعقيل اسم رجل والعقيلة كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة كل شئ أكرمه والدرة عقيلة البحر والعقال صدقة عام وقال

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين

وعلى بني فلان عقالان أي صدقة سنتين ويكره أن تشترى الصدقة حتى يعقلها الساعي وعقلت القتيل أعطيت ديته وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية قالت كبشة أخت عمرو ابن معديكرب

وأرسل عبد الله اذ حان يومه * الى قومه لا تعقلوا الهم دمي

وعقلت عن فلان أي غرمت عنه جنايته وذلك اذا لزمته دية فأديتها عنه فهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له وفي الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا قال أبو حنيفة رحمه الله وهو أن يجني العبد على حر وقال ابن أبي ليلى هو أن يجني الحر على عبد وصوبه الاصمعي وقال لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا وقال كلمت أبا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته الاصمعي عقلت البعير أعقله عقلا وهو أن تثني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل وعقل الوعل أي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا وبه سمي الوعل عاقلا وعاقل اسم جبل بعينه وهو في شعر زهير وعاقلة الرجل عصبته وهم القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية من قتله خطأ وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها أي توازيه فاذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل وعقل الدواء بطنه أي أمسكه وعقل الظل أي قام قائم الظهيرة وعاقلته فعقلته أعقله بالضم أي غلبته بالعقل وبعير أعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير واتساع كثير قال ابن السكيت هو أن يفرط الروح حتى تصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدي يصف ناقة

مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا * وأعقل القوم اذا عقل بهم الظل أي لجأ وقلص عند

(١) في نسخة زيادة الشاعر أحيحة بن الجلاح اه

قوله وفي الحديث الخ في القاموس وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا وليس بحديث كما توهم الجوهري اه

قوله والمرأة تعاقل الخ يعني موضحته وموضحتها سواء وقوله فاذا بلغ يعني العقل الذي هو من تعاقل كما في القاموس اه

انتصاف النهار وعقلت الابل من العقال شدد للكثرة وقال * يعقلهن جعد شيظمي * واعتقلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك أو ساقيك اتحلبها واعتقل رمحه اذا وضعه بين ساقه وركابه واعتقل الرجل حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام وصارعه فاعتقله الشغزبية وهو أن يلوى رجله على رجله وتعقل تكلف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل أرى من نفسه ذلك وليس به وعقلت المرأة شعرها مشطته والعاقلة الماشطة وقولهم ما أعقله عنك شيأ أى دع عنك الشك وهذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء يضمر فيه ما بنى على الابتداء كأنه قال ما أعلم شيأ مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك وقال بكر المازني سألت أبا زيد والاصمعي وأبا مالك والاخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندري ما هو وقال الاخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل ورجل عقنقل وامرأة عقنقلة ﴿عقبل﴾ العقبولة والعقبول الحلاء وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل ﴿عكل﴾ عكلت المتاع أعكله بالضم اذا نضدت بعضه على بعض وعكله حبسه يقال عكلوهم معكل سوء وعكله صرعه وعكل في الامر جد وعكل فلان مات وعكله أى ساقه أبو عمرو وعكلت البعير أعكله عكلا وهو أن تعقله بحبل وذلك الحبل هو العكال قال الفراء أعكل على الخبر واعتكل أى أشكل مثل أحكل واحتكل واعتكل الثوران تناطحا وعكل برأيه أى حدس به وعكلت المسرجة بالكسر أى اجتمع فيها الدردى مثل عكرت وعكل قبيلة وبلد أيضا والعوكل من النساء الحمقاء والعوكل الكثيب العظيم الا أنه دون العقنقل والعوكلة الرملة العظيمة قال ذو الرمة * وقد قابلته عوكلات عوانك * ﴿عال﴾ العال الفراد المهزول والعال الرجل المسن الصغير الجثة يشبه بالفراد وبنو العلات هم أولاد الرجل من نسوة شتى سميت بذلك لان الذى تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم على من هذه والعال الشرب الثانى يقال عال بعد نهل وعل يعل اذا استاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى وأعل القوم شربت ابلهم العلل والتعليل سقى بعد سقى وجفى الثمرة مرة بعد أخرى وعل الضارب المضروب اذا تابع عليه الضرب وفى المثل عرض على سوم عالة أى لم يبالغ لان العالة لا يعرض عليها الشرب عرضا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة وأعلت الابل اذا أصدرتها قبل ريها وفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين المعجمة كأنه من العطش والاول هو المسموع والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول واعتل أى مرض فهو عليل ولا أعلك الله أى لا أصابك بعلة واعتل عليه بعلة وأعتله اذا اعتاقه عن أمر واعتله تجنى عليه وقولهم على علاته أى على كل حال وقال

وان ضربت على العلات أجت * أجج الهتل من خيط النعام

وقال زهير

ان الخليل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

قوله وقولهم ما أعقله الخ في القاموس وقول الجوهري ما أعقله عنك شيأ أى دع عنك الشك تصحيف والصواب ما أعذره بالامين والماء اه

وعلله بالشئ أى لهاه به كما يعلل الصبى بشئ من الطعام يتجزأ به عن اللبن يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعلل به أى تلهى به وتجزأ وعلّ الشئ فهو معلول والمعلال يوم من أيام المجوز لانه يعلل الناس بشئ من تخفيف البرد والعلالة بالضم ما تعللت به والعلالة بقية اللبن والحلبة بين الحلبتين وبقية جرى الفرس وبقية كل شئ يقال تعالات الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير وقال * وقد تعالات ذميل العنس * والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلالى وقد ذكرناه فى المعتل وعلّ ولعلّ لغتان بمعنى يقال علك تفعل وعلى أفعل ولعلى أفعل وربما قالوا علنى ولعلنى وأنشد أبو زيد لحاتم

أريتى جوادا مات هزلا لعلنى * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

ويقال أصله عل وانما زيدت اللام توكيدا ومعناه التوقع لمرجو أو مخوف وفيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وليت وكأن ولكن الا أنها تعمل عمل الفعل لشبهها به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان وأخواتها من الافعال وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم وعلّ زيد قائم سمعه أبو زيد من بنى عقيل والعلعل بالضم الرهابة التى تشرف على البطن من العظم كأنه لسان والعلعل الذكر من القنابر والعلعل عضو الرجل اذا أنعظ والعلاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد علول قال الكميت

كأن جمانا واهى السلك فوقه * كما انهل من بيض علاليل تسكب

ويقال العلاليل نفاخات تكون فوق الماء (عمل) عمل عملا وأعمله غيره واستعمله بمعنى واستعمله أيضا أى طلب اليه العمل واعتمل اضطرب فى العمل وقال

ان الكريم وأبيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل

وعمل اسم رجل وقالت امرأة ترقص ولدها

أشبه أباأمك أو أشبه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل * وارق الى الخيرات زنأ فى الجبل

ورجل عمل بكسر الميم أى مطبوع على العمل ورجل عمول والعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل وطريق معمل أى لحب مسلوك وعامل الرمح ما يلى السنان وهو دون النعاب وعاملة حى من اليمن وهو عاملة بن سبا ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط قال الاعشى

أعامل حتى متى تذهبين * الى غير والدك الاكرم

ووالدكم قاسط فارجعوا * الى النسب الاتلد الاقدم

وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال عملت فلانا على البصرة والعمالة بالضم رزق العامل (عمثل) قال الاصمعى العميثل الذيال بذنبه وقال الخليل العميثل البطىء الذى يسبل ثيابه كالوادع الذى يكفى العمل ولا يحتاج الى التشمير وأنشد لابى النجم

ليس بعلثاث ولا عميثل * وقال أبو زيد فى كتاب الابل العميثلة الناقة الجسيمة والعميثل الاسد (عندل) أبو عمر العندل الطويل وقال أبو زيد هو العظيم الرأس مثل القندل وأما العنادل جمع العندليب فمحذوف منه لان كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين فانه يرد الى الرباعى ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فانهما لا ترد الى الرباعى وتبقى منه (عول) العول والعولة رفع الصوت

بالبكاء وكذلك العويل تقول منه أعول وفى الحديث المعول عليه يعذب وأعولت القوس صوتت أبو زيد عولت اليه أدللت عليه دالة وحملت عليه يقال عول على ما شئت أى استعن بى كأنه يقول احمل على ما أحببت وماله فى القوم من معول والاسم العول قال تأبط شرا

لكنما عولى ان كنت ذا عول ● على بصير بكسب الحمد سباق

والعالة شبه الظلة يستترج بها من المطر مخففة اللام تقول منه عولت عالة أى بنيتها قال عبد مناف بن ربع الهذلى

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة ● ضرب المعول تحت الدية العضدا

وعال عياله يعولهم عولا وعيالة أى قاتهم وأنفق عليهم يقال علته شهرا اذا كفيته معاشه قال الكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر ● لذى الجيل حتى عال أوس عيالها

لان الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها الى أن يكبر ويروى غال بالغين المعجمة أى أخذ جراءها وقوله لذى الجيل أى للصائد الذى يعلق الحبل فى عرقوبها وعال الميزان فهو عائل أى مائل قال الشاعر

قالوا اتبعنا رسول الله واطرحوا ● قول الرسول وعالوا فى الموازين

وقال أبو طالب

بميزان صدق لا يغل شعيرة ● له شاهد من نفسه غير عائل

ومنه قوله تعالى ذلك أدنى ألا تعولوا أى لا تميلوا ولا تجوروا يقال عال فى الحكم أى جار ومال وعالنى الشئ يعوانى أى غلبنى وثقل على وعال الامر أى اشتد وتفاقم وعيل صبرى أى غلب وقولهم عيل ماهو عائله أى غلب ماهو غالبه يضرب للرجل الذى يعجب من كلامه أو غير ذلك وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن تولب

وأحبب حبيبك حبا رويدا ● فليس يعولك أن تصرما

وقول الشاعر (٢) ● وعالت البيقورا ● أى أن السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وانما كانوا يفعلون ذلك فى السنة الجدبة فيعمدون الى البقر فيعقدون فى أذنابها السلع والعشر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون بها فى الجبل فيطردون لوقتهم زعموا قال أمية بن أبى الصلت يذكر ذلك

سنة أزمة تخيل بالناس ترى للعضاه فيها صريرا
لا على كوكب يئوء ولا ريع جنوب ولا ترى ضفدورا
ويسوقون باقر السهل للطود مهازيل خشية أن تبورا
عاقدين النيران فى ثكن الاذناب منها لكى تهيج الجعورا
سلع تاو ومثله عشر تاو عائل تاو عالت البيقورا

والعول أيضا عول الفريضة وقد عالت أى ارتفعت وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك أن الفريضة اذا عالت فهى تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقصهم ويقال أيضا عال زيد الفرائض وأعالها ● فى

قوله بكسب الحمد فى بعض النسخ بالجد اه

(٢) فى نسخة زيادة أمية بن أبى الصلت عائل تاو عالت الخ اه

يتعدى ولا يتعدى وعوال بالضم حى من العرب من بنى عبد الله بن غطفان وقال (١) وجمع عوال ما أدق وألطف * والمعول الفأس العظيمة التى ينقر بها الصخر والجمع المعاول وأما قول الشاعر فى وصف الحمام

فاذا دخلت سمعت فيها رنة * لغط المعاول فى بيوت هداد

قال معاول وهداد احيان من الازد وعول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد وعول لزيد وقد ذكر فى ويب ﴿ عهل ﴾ العيهل من النوق السريعة قال أبو حاتم ولا يقال جمل عيهل وقال (٢) * زجرت فيها عيهلا لا رسوما * وكذلك العيهلة قال الشاعر

ناشوا الرجال فشالت كل عيهلة * عير السفار ملوس الليل بالكور

وربما قالوا عيهل مشددا فى ضرورة الشعر وقال

ان تبخلى يا جل أو تعتلى * أو تصبحى فى الظاعن المولى * بيازل وجناء أو عيهل

وامرأة عيهل وعيهلة أيضا لا تستقر زنقا وريح عيهل شديدة والعاهل الملك الاعظم كالخليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التى لا زوج لها عاهل ﴿ عيل ﴾ عال الفرس يعيل عيلا اذا مات كدأ فى مشيته وتمايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تبختر فى مشيته وتمايل قال أوس فى صفة الفرس * كالمرزبانى عيال بأوصال * ويروى عيار والتعييل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه فى المفازة ويقال لالياس بن مضر بن نزار قيس عيلان وليس فى العرب عيلان غيره وهو فى الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر لانه يقال قيس بن عيلان قال زفر بن الحرث

ألا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

والعيلان الذكر من الضباع والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا افتقر قال تعالى وان خفتم عيلة وقال أحيحة

ومايدرى الفقير متى غناه * ومايدرى الغنى متى يعيل

وهو عائل وقوم عيلة وترك أولاده يتامى عيلى أى فقراء وعيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد وأعال الرجل أى كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة قال الاخفش أى صار ذا عيال أبو زيد علت الضالة أعيل عيلا وعيلانا فأنا عائل اذا لم تدر أى وجهة تبغيها وقال الاحمر عالنى الشئ يعيلنى عيلا ومعيلا اذا أعجزك أبو زيد أعال الرجل وأعول اعوالا أى حرص

﴿ فصل النون ﴾ ﴿ غرل ﴾ عيش أغرل أى واسع وغلام أغرل أى أقلف والغرلة القلفة ورجل غرل مسترخى الخلق أبو عمرو الغربل والغربين ما يبقى من الماء فى الحوض والغدير تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه وكذلك ما يبقى فى أسفل القارورة من الثفل وقال الاصمعى هو أن يأتى السيل فيلبث على وجه الارض ثم ينضب فيرى طينا رقيقا قد جف على وجه الارض وقال أبو زيد فى كتاب المطر هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا كان أو يابسا ﴿ غربل ﴾ الغربال معروف وغربلت الدقيق وغيره ويقال غربله اذا قطعه أبو عبيد المغربل المقتول المنتفخ وأنشد

(١) فى نسخة زيادة الشاعر وأول البيت أتتنى تميم قصدها بقضيها اه

(٢) فى نسخة أول البيت وبلدة تجهم الجهوما

ترى الملوك حوله مغربله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(غرقل) غرقلت البيضة أى مذرت (غرمل) الغرمول الذكر (غزل) الغزال الشادن حين يتحرك ويجمع على غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان وقد أغزلت الظبية ومغازلة النساء محادثتهن ومراودتهن تقول غازلتها وغازلتني والاسم الغزل وتغزل أى تكلف الغزل وتغازلوا وغزالة الضحى أولها يقال جاءنا فلان فى غزالة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزالة رأس حزوى * أراقبهم وما أغنى قبالا

يعنى الاظعان ونصب الغزالة على الظرف ويقال الغزالة للشمس أيضا وغزلت المرأة القطن تغزله غزلا واغتزلته بمعنى والغزل أيضا المغزول والمغزل والمغزل ما يغزل به قال الفراء والاصل الضم وانما هو من أغزل أى أدير وفتل وأغزلت المرأة أدارت المغزل وغزل الكلب بالكسر أى فتر وهو أن يطلب الغزال حتى اذا أدركه وثغا من فرقه انصرف عنه وامرأة ورجل غزل أى صاحب غزل وقد غزل غزلا ويقال فى المثل هو أغزل من امرئ القيس (غسل) غسلت الشئ غسلا بالفتح والاسم الغسل بالضم يقال غسل وغسل قال الكميت يصف حمار وحش

تحت الالاءة فى نوءين من غسل * باتا عليه بتسجال وتقطار

يقول يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومزة من المطر والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمى وغيره وأنشد ابن الاعرابى

فيا ليل ان الغسل ما دمت أيما * على حرام ما يسيغ الغسل

أى لا أجامع غيرها فاحتاج الى الغسل طمعا فى تزوجها قال الاخفش ومنه الغسلين وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم وزيد فيه الياء والنون كما زيد فى عفرين ويقال غسلة مطرزة وهى التى يطرى بأفاويه الطيب ويمتشط به ولا تقل غسلة واغتسلت بالماء والغسول الماء الذى يغتسل به وكذلك المغتسل قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل أيضا الذى يغتسل فيه والمغسل والمغسل بكسر السين وفتحها مغسل الموتى والجمع المغاسل والغسالة ما غسلت به الشئ وشئ غسيل ومغسول وملحفة غسيل وربما قالوا غسيله يذهب بها مذهب النعوت نحو الطبيخة وخل غسله مثال همزة الذى يكثر الضراب ولا يلقح ويقال لحنظلة بن الراهب غسيل الملائكة لانه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة (غضل) اغضالات الشجرة لغة فى خضالات (غطل) الغيطل جمع غيطلة وهى الشجر الكثير الملتف وقال امرؤ القيس

فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

والغيطلة واحدة الغياطل وهى ذوات الثمن من الظباء والبقر وأما قول زهير

كما استغاث بسىء فزر غيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك

فيقال هى الشجر الملتف أى ولدته أمه فى غيطلة وقال أبو عبيدة هى البقرة الوحشية والغيطلة جلبة القوم وغيطلة الليل التجاج سواده (غفل) غفل عن الشئ يغفل غفلة وغفولا وأغفله عنه غيره وأغفلت الشئ تركته على ذكر منك وتغافلت عنه وتغفلته اذا اهتبلت غفلته والاغفال الموات يقال أرض غفل لا علم بها ولا أثر عمارة وقال الكسائى أرض غفل لم تمطر ودابة غفل لا سمة عليها وقد أغفلتها اذا لم تسمها ورجل غفل لم يجرب الامور

والمغفلة

الشئ بفتح السين المهملة الماء الذى يكون فى أطراف الاخلاف قبل نزول اللبن والغزل ولد البقرة الجمع أغفار قاله المؤلف اه

والمغفلة التي في الحديث جانبا العنفقة (غال) الغلة واحدة الغلات والغال الماء بين الاشجار والجمع الاغلال قال الراجز وكين

ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يد عجلى ورجل شلال

يقول ينجي هذا الفرس من خيل سراع في الغارة كالحمام الواردة وقال أبو عمرو الغلل الماء الذي ليس له جرية وانما يظهر على وجه الارض ظهورا قليلا فيخفى مرة و يظهر مرة والغلل المصفاة قال لبيد

لها اغلل من رازقي وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

يعني الفدام الذي على رأس الاباريق وبعضهم يرويه غلل جمع غلة والغلغلة سرعة السير والمغلغلة الرسالة المحمولة من بلد الى بلد والغال أرض معلمثنة ذات شجر ومنبات السلم والطلح يقال غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضى والغال أيضا نبت والجمع غلان بالضم و بعير غلان بالفتح شديد العطش وكذلك المغتل و يقال نعم غلول الشيخ هذا أي الطعام الذي يدخله جوفه على فعول بفتح الفاء والغلالة شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع أيضا والغل بالكسر الغش والحقد أيضا وقد غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقد والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة السيئة الخلق غل قل وأصله أن الغل كان يكون من قد وعليه شعر فيقمل وغلت يده الى عنقه وقد غل فهو مغلول يقال ماله ألية وغل والغل أيضا والغلة حرارة العطش وكذلك الغليل تقول منه غل الرجل يغل غللا فهو مغلول على ما لم يسم فاعله والغليل الضغن والحقد مثل الغل والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة قال علقمة

غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم * وغله فانغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكباش أي يدخل قضيبه من غير أن يرفع الاليه وغل أيضا دخل يتعدى ولا يتعدى يقال غل فلان الماء وزأى دخلها وتوسطها وغل من المغنم غلولا أي خان وأغل مثله وغل الماء بين الاشجار اذا جرى فيها يغل بالضم في جميع ذلك وتغلغل الماء في الشجر اذا تخللها قال ابن السكيت لم تسمع في المغنم الا غل غلولا وقرئ وما كان لنبي أن يغل ويغل قال فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يحتمل معنيين أحدهما يخان يعني أن يؤخذ من غنيمته والآخر يخون أي ينسب الى الغلول قال أبو عبيد الغلول في المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك أنه يقال من الخيانة أغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وغل البعير أيضا اذا لم يقض ريه وأغل الرجل خان قال النمر

جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال أي لا خيانة ولا سرقة ويقال لا رشوة وقال شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ومن رواه يغل فهو من الضغن وأغلت الضياع من الغلة قال الراجز

أقبل سيل جاء من عند الله * يحرد حرد الجنة المغله

وأغل القوم اذا بلغت غلتهم وفلان يغل على عياله أي يأتيهم بالغلة وأغل الجازر في الاهاب

قوله جانبا العنفقة في القاموس وكرحلة العنفقة لا جانباها ووهم الجوهري اه

اذا سلخ فترك من اللحم ملتزقا بالاهاب وأغل الوادى اذا أتيت الغلان وأغل الرجل بصره اذا شدد النظر واستغل عبده أى كلفه أن يغل عليه واستغلال المستغلات أخذ غلتها أبو نصر قال سألت الاصمعى هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت أنك أدخلته فى لحيتك وشاربك فجائز وكذلك غللت بها الحبق شدد للكثرة (غمل) غملت الجلد أغمله غملا فهو غميل وهو أن تاف الاهاب وتدفنه ليسترخى و يسمح اذا جذب صوفه فان غفلت عنه ساعة فسد وهو غميل وغمين وكذلك التمر اذا فعلت به ذلك ليدرك ورجل مغمول أتى عليه الشباب ليعرق وكذلك النبات اذا ركب بعضه بعضا قال الراعى

وغملى نسجى بالملتان كأنها * ثعالب موتى جلدها قد تزايلها

والغمل موضع وقال (١) * بالغمل ليلا والرحال تنغض * أى تتحرك والغملول الوادى ذو الشجر والنبت الملتف وكذلك كل ما اجتمع من شجر أو غمام أو ظلمة حتى تسمى الزاوية غملولا (غول) غاله الشئ واغتاله اذا أخذه من حيث لا يدرى والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملا فى أصل أرطاة (٢) * يرى دونها غولا من الرمل نائلا * وأما قوله (٣) فى تأبد غولها فرجامها * فهما موضعان والغول بعد المفازة لانه يغتال من يمر به وقال (٤) * به قطط غول كل ميله * وقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أى ليس فيها غائلة الصداع لانه قال عز وجل فى موضع آخر لا يصدعون عنها وقال أبو عبيدة الغول أن تغتال عقولهم وأنشد

ومازالت الكأس تغتالنا * وتذهب بالأول الاول

والغول بالضم من السعالى والجمع أغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع فى مهلكة والغضب غول الحلم لانه يغتاله ويذهب به يقال أية غول أغول من الغضب وهذه أرض تغتال المشى أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

وقول زهير يصف صقرا (٥) * عجن الحواصل لا ناهل ولا غرث * أى لا يذهب بقوته الشبع والغرث الجوع يقال تغوثت المرأة اذا تلوثت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال تكول تغوثت * بها الريد فوضى والنعام السوارح

والمغاولة المبادأة قال جرير يذكر رجلا أغارت عليه الخيل

عايت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى نعام وكورا

واغتاله قتله غيلة والاصل الواو والمغول سيف دقيق له قمط يكون محدده كالسوط ومغول اسم رجل وأغولان بالفتح نبت من الحمض عن أبى عبيد (غيل) الغيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول وقال

جديدة مشربان الشباب كأنها * سحيقة يردى تمتها غيولها

قال الاصمعى الغيل الشجر الملتف يقال منه تغيل الشجر والغيلة بالفتح المرأة الحميمة واغتال الغلام أى غلظ وسمن والغيلة بالكسر الاغتيال يقال قتله غيلة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله ويقال أيضا أضرت الغيلة بولده فلان اذا أتيت أمه وهى ترضعه

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت
كيف ترها والحمد اذ تقبض

(٢) فى نسخة أول البيت
ويرى عصيا دونها متلفة

(٣) فى نسخة أول البيت
عفت الديار محلها فمقامها

(٤) فى نسخة زيادة الراجز وتتمة البيت
بها جيف الحسرى فهن عوازب

(٥) فى نسخة أول البيت
من مرتب فى غلظة راسية

وكذلك

وكذلك اذا حملت أمه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن قالت أم تأبط شرا ولا أرضعته غيلا وقد أغالت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلت أيضا اذا سقت ولدها الغيل فهي مغيل والاصمعي يروي بيت امرئ القيس (١)

فألهيتها عن ذي تمائم مغيل * على هذا وأغال فلان ولده اذا غشي أمه وهي ترضعه والغيل أيضا الماء الذي يجري على وجه الارض وفي الحديث ماسقي بالغيل ففيه العشر وماسقي بالدلو ففيه نصف العشر والغيل أيضا الساعد الريان الممتلئ * قال الراجز

لكاعب ماثلة في الغطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين

وفلان قليل الغائلة والمغالة أي الشر الكسائي الغوائل الدواهي وأم غيلان شجر السمر واسم ذي الرمة غيلان بن عقبة

(فصل الفاء) (فأل) قال ابن السكيت الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول ياسالم أو يكون طالبا فيسمع آخر يقول ياواجد يقال تفاءلت بكذا وفي الحديث انه عليه السلام كان يحب الفأل ويكره الطيرة والاقتئال افتعال منه قال الكميت يصف خيلا اذا مابدت تحت الحوافق صدقت * بأيمن فأل الزاجرين افتئالها

والجمع أفؤل قال الكميت

ولا أسأل الطير عما تقول * ولا تضا لجني الافؤل

والفئال لعبة للصبيان يخبؤن الشئ في التراب ثم يقسمونه ويقولون في أيهما هو وأنشد أبو عمرو لطرفة (٢) * كما قسم الترب المفائل باليد * (فتل) الفتيلة الذبالة ردبال مفتل شدد للكثرة والفتيل مايكون في شق النواة ويقال هو مايفتل بين الاصبعين من الوسخ وفتلت الحبل وغيره ومازال فلان يفتل من فلان في الذروة والغارب أي يدور من وراء خديعته وفتله عن وجهه فانفتل أي صرفه فانصرف وهو قلب لفت والفتل بالتحريك تباعد مابين المرفقين عن جنبي البعير يقال مرفق أفتل بين الفتل وقوم فتل الايدي قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما * تمز بساعدي داليح متشدد

(فحل) الفحل معروف والواحدة فحلة والفحلة مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال فصرت أمشي الفحولى والفحلة * (فحل) الفحل مغروف والجمع الفحول والفحال والفحالة أيضا مثل الحمالة وقال * فحالة تطرد عن أشوالها * والمصدر الفحلة بالكسر والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيها له بفحل الابل لاعتزاله النجوم وذلك أن الفحل اذا قرع الابل اعتزلها ويسمى علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ القيس لما غلبته عليه في الشعر وأفحلته اذا أعطيته فحلا يضرب في ابله وفحلت ابلي اذا أرسلت فيها فحلا وقال (٣)

تفعلها البيض القليلات الطمع * من كل عراص اذا هز اهتزع

أي تعرقبها بالسيوف وهو مثل والفحيل فحل الابل اذا كان كريما منجبا في ضرابه يقال فحل فحيل قال الراعي

كانت نجائب منذر ومحرق * أمانتهن وطرقهن فحيلا

(١) في نسخة أول البيت فتلك حبلى قد طرقت ومرضع اه

(٢) في نسخة أول البيت يشق حباب الماء حيزومها بها اه

(٣) في نسخة زيادة شطر ثالث وهو مثل قدامى السمر ما مشى بضع اه

وخال النخل والجمع الفحاحيل وهو ما كان من ذكوره فحلا لا ناثه وقال

يطعن بنحال كأن بطونه • بطون الموالى يوم عيد تفقدت

وقد يقال فيه فحل وفحول ولا يقال فحال الا فى النخل قال الراجز (١)

تأتى بأخيرة الفسيل • اذ ضن أهل النخل بالفحول

والفسيل حصير يتخذ من فحال النخل وفى الحديث أنه عليه السلام دخل على رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه واستفحل الامر أى تفاقم وتفحل أى تشبه بالفحل وامرأة فحلة سليطة (فرعل) الفرعل ولد الضبع وفى المثل أغزل من فرعل وهو من الغزل والمراودة (فسل) الفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء وأفسال وفسال وفسول وقال

اذا ما عد أربعة فسال • فزوجك خامس وأبو لساد

وفسالة الحديد رداءته والمفسلة المرأة التى اذا نشطا زوجها الغشيانها اعتلت عليه والفسيلة والفسيل الودى وهو صغار النخل والجمع الفسلان (فسكل) الفسكل بالكسر الذى يجىء فى الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامة تقول فسكل بالضم قال أبو الغوث أولها المجلى وهو السابق ثم المصلى ثم المسلى ثم التالى ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤتمل ثم الحظى ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والمقاثور (فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال وقد فشل بالكسر فشلا اذا جبن والفشل شىء من أداة الهودج وتفشل الماء أى سال والفيشلة رأس الذكر (فصل) الفصل واحد الفصول وفصلت الشىء فانفصل أى قطعته فانقطع وفصل من الناحية أى خرج وفصلت الرضيع عن أمه فصالا وافتصلته اذا فطمته وفاصلت شريكى والفصل واحد مفاصل الاعضاء وأما الذى فى شعر أبى ذؤيب (٢) • تشاب بماء مثل ماء المفاصل • فهو جمع المفصل قال الاصمعى هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار يصفو ماؤه ويبرق والمفصل بالكسر اللسان والفاصلة فى العروض الصغرى والكبرى فالصغرى ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو ضربت والكبرى أربع متحركات بعدها ساكن نحو ضربنا والفاصلة التى فى الحديث من أنفق نفقة فاصلة فظهر من الاجر كذا تفسيره فى الحديث أنها التى فصلت بين ايمانه وكفره والفصيل حائط قصير دون سور المدينة والحصن والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع فصلان وفصال وفصيلة الرجل رهطه الادنون يقال جاؤا بفصيلتهم أى بأجمعهم وعقد مفصل أى جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والتفصيل أيضا التبيين وفصل القصاب الشاة أى عضاها والفيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل (فضل) الفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة والافضال الاحسان ورجل مفضال وامرأة مفضالة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة وأفضل عليه وتفضل بمعنى والمتفضل أيضا الذى يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم وأفضلت منه شيأ واستفضلت بمعنى وفضلته على غيره تفضيلا اذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وفاضلته

(١) فى نسخة زيادة شطرين
تأتى من حذق فحول
الشطرين
٥١

(٢) فى نسخة أول البيت
مطافيل أبكار حديث نتاجها
٥١

فضلته اذا غلبته بالفضل والفضلة والفضالة ما فضل من شئ وفضل منه شئ يفضل مثل دخل يدخل وفيه لغة أخرى فضل يفضل مثل حذر يحذر حكاها ابن السكيت وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له قال سيبويه هذا عند أصحابنا انما يجئ على لغتين قال وكذلك نعم ينعم وبئس تبوت وكدت تكود وتفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه وذلك الثوب مفضل بكسر الميم والمرأة فضل بالضم مثال جنب وكذلك الرجل وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثال الجلسة والركبة

(فطحل) الفطحل على وزن الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجمحي سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة وأنشد للعجاج (١)

وقد أتانا زمن الفطحل ٥ والصخر مبتل كطين الوحل

وفطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال

تباعد مني فطحل اذ رأيته ٥ أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

(فعل) الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قداح وقداح وبئر وبئار والفعال بالفتح الكرم وقال هدبة

ضروبا بالطبيه على عظم زوره ٥ اذا القوم شدوا للفعال تقنعا

والفعال أيضا مصدر مثل ذهب ذهابا وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة وافتعل عليه كذبا وزورا أي اختلق وفعلت الشئ فانفعل كقولك كسرته فانكسر (فكل) الافكل على افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال أخذه افكل اذا ارتعد من برد أو خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة (فلل) الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وسيف أفل بين الفلل ونصل مفلل اذا أصاب الحجارة فكسرته وتفللت مضاربه أي تكسرت ويقال أيضا جاءنا فل من القوم أي منهزمون وهم يستوي فيه الواحد والجمع يقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال وفللت الجيش هزمته وفله يفله بالضم يقال فله فانفل أي كسره فانكسر يقال من قل ذل ومن أمر فل والفل بالكسر الارض التي لم تمطر ولا تنبات بها وقال يصف العنزي وهي شجرة كانت تعبد

وان التي بالجزع من بطن نخلة ٥ ومن دونها فل من الخير معزل

أي خال من الخير ويروى ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزى وقال الراجز يصف ابلا (٢)

حرقها حمض بلاد فل ٥ وغثم نجم غير مستقل

يقال أفللنا أي صرنا في فل من الارض وأفل الرجل أيضا أي ذهب ماله والفليل والفلية الشعر المجتمع والفليل ناب البعير اذا انثلم والمفلفل بالضم حب معروف وشراب مفلفل أي يلذع لذع الفلفل وتفلفل فادمتا الضرع اذا سوت حلمتاها قال ابن مقبل (٣)

لها ثوآبانيان لم يتفلفلا ٥ والثوآبانيان فادمتا الضرع وقولهم في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما قيل ذلك في غير النداء للضرورة قال أبو النجم ٥ في لجة أمسك فلانا عن فل ٥ (فعل) يقال هو الضلال

(١) في نسخة انك لو عمرت عمر الجمل أو عمر نوح زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل كنت رهين هرم أو قتل اه

(٢) في نسخة زيادة شطر ثالث وهو فما تكاد تبيها تولى اه والغثم بالغين المعجمة والمثناة الفوقية شدة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس وقوله غير مستقل أي غير مرتفع لنبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التي في الجوزاء قاله المؤلف اه

(٣) في نسخة أول البيت غمرت على أطراب هيدعثية اه

ابن فهال غير مصروف من أسماء الباطل مثل ثهال ﴿ قيل ﴾ القيل معروف والجمع أقيال وقيول وقيلة قال ابن السكيت ولا تقل أقيلة وصاحبه قيال قال سيبويه يجوز أن يكون أصل قيل فعل فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض وقال الاخفش هذا لا يكون في الواحد انما يكون في الجمع ورجل قيل الرأي أي ضعيف الرأي وقال

بني رب الجواد فلا تقيلوا * فما أنتم فتعذركم القيل

والجمع أقيال ورجل قال أي ضعيف الرأي مخطئ الفراسة وقال

رأيتك يا أخيطل اذ جريتنا * وجربت الفراسة كنت قالا

وقد قال الرأي يقيل قيولة وقيل زأيه تقييلا أي ضعفه فهو قيل الرأي أبو عبيد القائل اللحم الذي على خربة الورك قال وكان بعضهم يجعل القائل عرقا في الفخذ قال الراجز

كأنما يجمع عرقا أبيضه * وملتقى قائله وأبيضه

وهما عرقان في الفخذ وقال الاصمعي في كتاب الفرس وفي الورك الخربة وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي تلك النقرة القائل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم وأنشد للاعشى

قد نحتب العير في مكنون قائله * وقد يشيط على أرماحنا البطل

قال ومكنون القائل دمه يقول نحن بصراء بموضع الطعن وقول امرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

أراد على القائل فقلبه والقول أيضا

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قبل ﴾ قبل نقيض بعد والقبل والقبل نقيض الدبر والدبر وقع السهم يقبل الهدف ويدبره وقد قبصه من قبل ومن دبر بالتثقيل أي من مقدمه ومن مؤخره ويقال انزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف أي في أوله وقولهم اذن أقبل قبالك أي أقصد قصدك وأتوجه نحوك والقبلة من التقبيل معروفة والقبلة التي يصلى نحوها ويقال أيضا ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة أمره وما الكلام قبلة أي جهة ومن أين قبلتك أي من أين جهتك ويقال فلان جلس قبالته بالضم أي تجاهه وهو اسم يكون طرفا وقبال النعل بالكسر الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها يقال قابلت النعل وأقبلتها اذا جعلت لها قبالين وأخذت الامر بقوابله أي بأوائله وحدثانه والقابلة الليلة المقبلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال عام قابل أي مقبل وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم أسمع غيره ويقال على فلان قبول اذا قبلته النفس والقبول أيضا الصبا وهي ريح تقابل الدبور وقال * فان الريح طيبة قبول * وقد قبلت الريح بالفتح تقبل قبولا بالضم واسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم والقبل بالتحريك نشز من الارض يستقبلك يقال رأيت بذلك القبل نخلا قال الجعدي

اذا ذكرى كأن بقبل * والقبل أيضا الفج وهو أن يتدانى صدر القدمين ويتباعد عقباهما ويقال أيضا رأينا الهلال قبلا اذا لم يكن رؤي قبل ذلك والقبل في العين اقبال السواد

على الانف وقد قبلت عينه وأقبلها أنا ورجل أقبل بين القبل وهو الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما أن رأيت الخيل قبلا * تبارى بالخدود شبا العوالى

وشاة قبلاء بينة القبل وهى التى أقبل قرناها على وجهها والقبل أيضا أن تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤسها ولم يكن لها قبل ذلك شئ وتكلم فلان قبلا فأجاد وهو أن يتكلم ولم يستعد له الاصمعى رجزته قبلا اذا أنشدته رجزا لم تكن أعددته والقبل أيضا جمع قبلة وهى الفلكة وهى أيضا ضرب من الخرز يؤخذ بها وتقول الساحرة باقبلة اقبليه وربما علقت فى عنق الدابة تدفع بها العين ورأيته قبلا وقبلا بالضم أى مقابلة وعيانا ورأيته قبلا بكسر القاف قال الله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا أى عيانا ولى قبل فلان حق أى عنده ولا أكلمك الى عشر من ذى قبل أى فيما استأنف ومالى به قبل أى طاقة والقابلة من النساء معروفة يقال قبلت القابلة المرأة تقبلها قبالة اذا قبلت الولد أى تلقته عند الولادة وكذلك قبل الرجل الولد من المستقى قبولا فهو قابل والتقبيل والقبول القابلة قال الاعشى

كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها * ويروى قبولها أى بنست منها والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة ونحن فى قبالته أى فى عرافته والقبيل الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب والجمع قبل وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش أى قبيلا وقال الحسن عيانا والقبيلة واحدة قبائل الرأس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤن وبها سميت قبائل العرب والواحدة قبيلة وهم بنو أب واحد والقبيل ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله ومنه قيل ما يعرف قبيلا من دبير وأقبل تقبض أدبر يقال أقبل مقبلا مثل أدخلنى مدخل صدق وفى الحديث سئل الحسن عن مقبله من العراق وأقبل عليه بوجهه وأقبلت النعل مثل قابلتها أى جعلت لها قبالا وأقبلته الشئ أى جعلته يلى قبالته يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبلت الابل أفواه الوادى والمقابلة المواجهة والتقابل مثله ورجل مقابل أى كريم النسب من قبل أبويه وقد قوبل وقال

ان كنت فى بكر تمت خؤلة * فأنا المقابل من ذوى الاعمام

واقتبل أمره أى استأنفه ورجل مقتبل الشباب اذا لم يبن فيه أثر كبر واقتبل الخطبة أى ارتجلها والاستقبال ضد الاستدبار ومقابلة الكتاب معارضته وشاة مقابلة قطعت من أذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم فان كانت من أخر فهى مدابرة (قتل) القتل معروف وقتله قتلا وتقتالا وقتله قتلة سوء بالكسر ومقاتل الانسان المواضع التى اذا أصيبت قتلته يقال مقتل الرجل بين فكيه وقتلت الشئ خبرا قال الله تعالى وما قتلوه يقينا أى لم يحيطوا به علما وقتلت الشراب مزجته بالماء قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

والمقاتلة القتال وقد قاتله قتالا وقيتالا وهو من كلام العرب والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال والقتل بالكسر العدو وقال

واقترابى من عامر بن لؤى * فى بلاد كثيرة الاقتال

ويقال أيضا هما قتلان أى مثلان وحتنان وأقتلت فلانا أى عرضته للقتل عن أبى عبيدة وقتلوا تقتيلا لشدة للكثرة ورجل مقتل أى محرب وقلب مقتل أى مذلل قتله العشق واستقتل أى استمات ورجل قتيل أى مقتول وامرأة قتيل ورجال ونسوة قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بنى فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك به طريقة الاسم وامرأة قتول أى قاتلة وقال

قتول بعينيها رمتك وانما ● سهام الغوانى القاتلات عيونها

والقتال بالفتح النفس وبقية الجسم وناقة ذات قتال اذا كانت وثيقة قال ذو الرمة

مهاو يدعن الجلس نجلا قتالها ● تقول منه قتله كما تقول صدره ورأسه وفاده ويقال قتل الرجل فان كان قتله العشق أو الجن قيل اقتتل حكاه الفراء عن الكسائى قال ولا يقال فى هذين الا اقتتل قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه ● بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

وتقتل الرجل بحاجته تأتى لها وتقتلت المرأة فى مشيتها اذا تقلبت وتثنت وتكسرت وقال

تقتلت لى حتى اذا ما قتلتنى ● تملكت ماهذا بفعل التواسك

وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى ولم يدغم لان التاء غير لازمة ومنهم من يدغم فيقول قتلوا يقتلون فينقل حركة التاء الى القاف فيهما ويحذف الالف لانها مجتلبة للسكون وتصديق ذلك قراءة الحسن الا من خطف الخطفة ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين والفاعل من الاول مقتل ومن الثانى مقتل بكسر القاف وأهل مكة يقولون مقتل يتبعون الضمة الضمة قال سيبويه وحدثنى الخليل وهرون أن أناسا يقولون مردفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقول الراجز

تعرضت لى بمكان حل ● تعرض المهرة فى الطول ● تعرضا لم يال عن قتالى

أراد عن قتلى فلما أدخل عليه لاما مشددة كما أدخل نونا مشددة فى قوله

أحب مثلث موضع القرطين ● وصار الاعراب عليه فتح اللام الاولى كما يفتح فى قولك مررت بعمرو وبتمرة وبرجل وبرجلين (قتل) أبو زيد القتول العيى المسترخى مثل العنول وأنشد

لا تجعلينى كفتى قتول ● رث لحبل الثلة المبتل

(قحل) قحل الشئ يقحل قحولا يبس فهو قاحل والمتقحل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال وقحل بالكسر قحلا مثله فهو قحل وقحل الشيخ قحلا يبس جلده على عظمه وشيخ قحل بالتسكين وانقحل أيضا بكسر الهمزة أى مسن جدا وأقحلت الشئ أيبسته والقحال داء يصيب الغنم تجف جلودها (قذل) القذال جماع مؤخر الرأس وهو معقد العذار من الفرس خلف الناصية ويقال القذال ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال ويجمع على أقذلة وقذل يقذله ضربت قذاله ويقال القذل الميل والجور (قذعل) أبو عمرو رجل قذعل مثال سجعل هين خسيس واقذعل تعسر (قذعل) أبو زيد ما عنده قذعلة أى شئ والقذعلة المرأة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذيعلة وقال بعضهم القذعل والقذعلة الضخم من الابل (قندفل) الاصمعى القندفيل الضخم قال المخزوع السعدى

وبحت

وتحت رحلي ـ رة ذمول • مائرة الضبعين قنذفيل • للمرو في أخفافها صليل

وأنا أظنه معربا كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية كنده پيل. (قرزل) قرزل بالضم اسم فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل اللئيم قال هدبة بن الخشرم

ولا قرزلا وسط الرجال جناده • اذا ما مشى أو قال قولا تبلتعا

(قرطل) القرطالة واحدة القرطال (قرعبل) القرعبلانة دويبة عريضة محبنطئة عظيمة البطن وأصله قرعبل فزيدت فيه ثلاثة أحرف لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قريعبة (قرقل) الاموى القراقل قمص النساء واحدها قرقل وهو الذى تسميه العامة القرقر (قرمل) القرمل شجر ضعيف لا يثبت له وفي المثل ذليل عاذ بقرملة قال جرير كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله • مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

والقرمل بالكسر ولد البختى والقرامل الابل ذوات السنامين والقرامل ما تشدها المرأة فى شعرها (قزل) القزل بالتحريك أسوأ العرج وقد قزل بالكسر فهو أقزل والقزلان العرجان وقد قزل بالفتح قزلانا اذا مشى مشية العرجان (قسطل) القسطل والقصطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كأنه ممدود ومنه مع قلة فعلال فى غير المضاعف وأنشد أبو مالك لاوس بن حجر يرثى رجلا

ولنعم رفد القوم ينتظرونه • ولنعم حشو الدرع والسربال

• ولنعم مأوى المستضيف اذا دعا • والخيل خارجة من القسطال

وقال آخر • كأنه قسطال يوم ذى رهج • والقسطلانية قوس خرز وحمرة الشفق أيضا قال مالك بن الريب ترى جدثا قد جرت الريح فوقه • ترابا كلون القسطلانى هابيا

(فصل) الفصل القطع وسيف مفصل وفصال أى قطاع ومنه سمى الفصيل وفصلت الدابة علفتها الفصيل أبو عمرو والفصل بالكسر الضعيف الفسل وأنشد

ليس بفسل حلس حلسم • عند البيوت راشن مقتم

والفصالة ما يعزل من البر اذا نقى ثم يداس الثانية والفصل فى الطعام مثل الزوان وقال (١) قد غربلت وكربلت من الفصل • والفصلة من الابل نحو الصرمة (قصمل) قصمله أى قطعه والمقصمل الشديد العصا من الرعاء قال أبو النجم (٢) • وليس بالقيادة المقصمل • لان الراعى انما يوصف بلين العصا (قصعل) القصعل مثل القرزل اللئيم (قطل) القطل القطع يقال قطله فهو مقطول وقطيل ونخلة قطيل اذا قطعت من أصلها فسقطت وكان أبو ذؤيب الهذلى يلقب القطيل وجذع قطل بالضم أى مقطول قال المتنخل الهذلى يصف قتيلا

مجدلا يتكسى جلده دمه • كما تقطل جذع الدومة القطل

ويروى يتسقى والمقطلة حديدة يقطع بها والجمع مقاطل والقطيلة القطعة من الكساء والثوب ينشف بها الماء والقاطول موضع على دجلة (قطربل) قطربل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق (قعل) القعال نور العنب يقال أقعل الكرم اذا انشق قعاله وتناثر والقاعلة واحدة القواعل وهى الطوال من الجبال وقعول الرجل أى مشى مشية من يحنى التراب باحدى قدميه على الاخرى لقبل فيهما وقال • قصرت أمشى القعولى والفصله

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت
يحملن حمرا رسوبا بالنقل
اه

(٢) فى نسخة أول البيت
ليس بملقات ولا عجنل
اه

(قعثل) قال الاصمعي القعثلة مشية مثل القعولة والمقثعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا قال لبيد فرميت القوم رشقا صائبا ٭ ليس بالعصل ولا بالمقثعل

(قفل) القفل معروف والقفل بالفتح ما يبس من الشجر والقفيل مثله والتقفيل أيضا نبت والقفيل السوط قال الراجز لما أتاني بما قرشبا ٭ قت اليه بالقفيل ضربا

ودرهم قفلة وازن والقفول الرجوع من السفر وقد قفل يقفل بالضم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر والقفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد (١)

غضفا دواجن قافلا أعصامها ٭ وخيل قوافل ضوامر أقفلا

أى أيبسه وأقفلت الجند من مبعثهم وأقفل الباب وقفل الابواب مثل أغلق وغلق ويقال للبخيل هو مقفل اليدين والقيفال عرق في اليد يفصد وهو معرب (قنفل) اقفعلت يداه اقفعلالا أى تقبضت وتشنجت (قفشل) القفشليل المغرفة فارسي معرب (قفل) القواقل قوم من الخزر يح وكان يقال في الجاهلية للرجل اذا استجار بيثرب قوقل ثم قد أمنت (قال) شئ قليل وجمعه قال مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل أيضا قال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقد قل الشئ يقل قلة وأقله غيره وقلله بمعنى وقلله في عينه أى أراه اياه قليلا وأقل افتقر وأقل البخرة أطاق حملها والقل القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر وماله قل ولا كثر وفي الحديث الرباوان كثر فهو الى قل وأنشد الاصمعي

قد يقصر القل الفتى دون همه ٭ وقد كان لولا القل طلاع أنجد

ويقال هو قل بن قل اذا كان لا يعرف هو ولا أبواه وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال أبو عبيدة فانهم يدؤن بالادون كقولهم القمران والعمران وربيعة ومضر وسليم وعامر والقلة أعلى الجبل وقلة كل شئ أعلاه ورأس الانسان قلة وأنشد سيبويه

بجانب تبدى الشيب في قلة الطفل ٭ والجمع قال ومنه قول ذي الرمة يذكر فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشداقها كصدوع النبع في قلل ٭ مثل الدحاريج لم تنبت لها زغب

والقلة الناقة العربة كالجزة الكبيرة وقد تجمع على قلال وقال

وظللنا بنعمة واتكأنا ٭ وشربنا الحلال من قلله

وقلال هجر شبيهة بالحباب والقل بالكسر شبه الرعدة يقال أخذه قل من الغضب واستقله عدة قليلا واستقلت السماء ارتفعت واستقل القوم مضوا وارتحلوا والقلال بالضم القليل ورجل قلقل أى خفيف وفرس قلقل أى سريع والقلقلاني طائر كالفاختة والقلقلان نبت والقاقل بالكسر نبت له حب أسود قال أبو النجم

وآضت البهمى كنبل الصيقل ٭ وحازت الريح يبيس القلقل

وفي المثل دقك بالمحاز حب القلقل والعامة تقول حب الفلفل (٢) قال الاصمعي هو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد وقلقل أى صوت وهو حكاية وقلقله قلقلة وقلقالا فتقلقل أى حركه فتحرك واضطرب فاذا كسرته فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال (قل) الفعل معروف الواحدة قلة وقد قل رأسه بالكسر

(١) في نسخة أول البيت حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا

(٢) يعني بالفاء كما في القاموس

قلا وقل بطنه أيضا أى ضخم وأما قول الشاعر

حتى اذا قلت بماونيكم * ورأيتم أبناءكم شبوا

فانما يعنى به كثرت قبائلكم والقملى بالتحريك الرجل الحقير والقمل دويبة من جنس القردان الا أنها أصغر منها يركب البعير عند الهزال وأما قملة الزرع فدويبة أخرى تطير كالجراد فى خلقة الحلم وجمعها قمل وأقل العرفج والرمث اذا بدا ورقه صغارا أول ما يتفطر (قنل) القميئل القصير المشية (قنبل) القنبلة طائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحوه والجمع القنابل وكذلك القنبلة من الناس طائفة منهم (قندل) أبو زيد القندل العظيم الرأس مثل العندل قال أبو عمرو فى القندل العظيم الرأس مثله والعندل الطويل قال أبو النجم

يهدى بناكل نياف عندل * ركب فى صم الذفارى قندل

والعندل معروف وهو فعليل (قنقل) القنقل المكيال الضخم وقال الراجز

كيل عدا بالجزاف القنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

وكان الكسرى تاج يسمى القنقل (قول) قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفى الحديث نهى عن قيل وقال وهما اسمان وفى حرف عبد الله ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذى فيه يمترون وكذلك المقالة يقال كثرت قالة الناس وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لانه يتعدى ورجل قول وقوم قول مثل صبور وصبروان شئت سكنت الواو ورجل مقول ومقوال وقولة رقوال وتقول التغلبى الكسائى أى لسن كثير القول والمقول اللسان والمقول القيل بلغة أهل اليمن والجمع المقاول قال لبيد

لها غلال من رازقى وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

والقيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم والمرأة قيلة وأصله قيل بالتشديد كأنه الذى له قول أى ينفذ قوله والجمع أقوال وأقيال أيضا ومن جمعه على أقيال لم يجعل الواو حدمنه مشددا والقول جمع قائل مثل راكع وركع قال رؤبة * وقول الاده فلاده * الاصمعى القال الخشبة التى تضرب بها القلة وأنشد

كأن نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلات قلاها قال قالينا

ويقال قولتنى مالم أقل وأقولتنى مالم أقل أى ادعيته على وتقول عليه أى كذب عليه واقتال عليه فحكم وقال

ومنزلة فى دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طبيب

وقاولته فى أمره وتقاولنا أى تفاوضنا وقول لبيد

وان الله نافله تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أى ولا يقولها والعرب تجرى تقول وحدها فى الاستفهام مجرى تظن فى العمل قال الراجز

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما

فنصب القلص كما تنتصب بالظن وقال آخر (٣) * علام تقول الرمح يثقل عاتقى * وقال آخر

أما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا

قوله فى صم الذفارى فى بعض النسخ ضخم الذفارى اه

قوله الاده فلاده معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن قال الكسائى ولا أدرى ما أصله وانى أظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا قاله المؤلف اه

(٣) فى نسخة زيادة عمرو بن معدى كرب وبقية البيت اذا أنا لم أطعن اذا الخيل كرت اه

وبنو سليم يجرون متصرف قلت فى غير الاستفهام أيضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول ﴿ قهل ﴾ قال الكسائى التقهل رثاثة الهيئة ورجل متقهل يابس الجلد سيئ الحال مثل المتقعل وقال أبو عمرو التقهل شكوى الحاجة وأنشد * لعوا اذا لاقيته تقهلا * والقهل كفران الاحسان وقد قهل يقهل قهلا اذا أثنى ثناء قبيحا وأقهل الرجل تكلف مالا يعنيه ودنس نفسه وانقهل ضعف وسقط ﴿ قيل ﴾ القائلة الظهيرة يقال أتانا عند القائلة وقد يكون بمعنى القيلولة أيضا وهى النوم فى الظهيرة تقول قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو شاذ فهو قائل وقوم قيل مثل صاحب وصحب وقيل أيضا بالتشديد وما أكلا قائلته أى نومه ولا يقال ما أقيله كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لاعلة والقيل أيضا شرب نصف النهار يقال قيله فتقيل أى سقاه نصف النهار فشرب قال الراجز

يارب مهر من عوق * مقيل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق

ويقال هو شروب للقيل اذا كان مهيا فاذا قيل للحصير يحتاج الى شرب نصف النهار وقيل اسم رجل من عاد وقيلة أم الاوس والخزرج وأقلته البيع اقالة وهو فسخه وربما قالوا قلته البيع وهى لغة قليلة واستقلته البيع فاقالنى اياه وتقيل فلان أباه أى أشبهه وقيال بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كأل ﴾ أبو زيد الكوأل القصير وقد اكوأل الرجل فهو مكوئل ﴿ كبل ﴾ الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل والكبل مانع من شدة الدلو وهو ابدال الكبر وفر وكبل بالتحريك أى قصير والمكابلة التأخير والحبس يقال كبلته دينه والمكابلة أن تباع الدار الى جنب دارك وأنت محتاج اليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة وقد كره ذلك وفى حديث عثمان رضى الله عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة يقول اذا حدثت الدور فلا يحبس أحد عن حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار ﴿ كتل ﴾ الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره والمكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعا والمكتل بالتشديد القصير أبو عمرو والكتيلة بلغة طيئ الحلة التى فاتت اليد وأنشد

قد أبصرت سعدى بها كأئلى * مثل العذارى الحسن العطابل
* طويلة الاقناء والانامل *

والعطابل جمع العطبول ويروى الحسر بالراء والكتل ضرب من المشى والكتأل بالضم القصير والنون زائدة ﴿ كثل ﴾ الكوثل مؤخر السفينة وقد يشدد فيقال كوثل ﴿ كحل ﴾ يقال لسنة الجدب كحل وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام تجرى ولا تجرى يقال كلمتهم السنون أى أصابتهم وقال الاموى تكحل السماء قال الكميت

اذا ما المراضيع الخماص تأوهت * ولم تند من ألوانه كحل جنوبها

ويقال صرحت كحل اذا لم يكن فى السماء غيم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * مأوى الضريك ومأوى كل قرضوب

والقرضوب

والقرضوب ههنا الفقير ومن أمثالهم باءت عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال كانتا بقرتين قتلت احداهما بالاخرى والكحل بالضم معروف أبو عبيد يقال مضى لفلان كحل أى مال كثير والاكحل عرق فى اليد يفصد ولا يقال عرق الاكحل ورجل أكحل بين الكحل وهو الذى يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال وعين كحيل وامرأة كحلاء والمكحل والمكحال المعمول الذى يكتحل به والمكحلان عظما الذراعين من الفرس والمكحلة التى فيها الكحل وهو أحد ما جاء على الضم من الادوات وتمكحل الرجل اذا أخذ مكحلة وكحلت عينى وتكحلت واكتحلت الاصمعى الكحيل مبنى على التصغير الذى تطلى به الابل للجرب وهو النفط قال والقطران انما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك (كربل) الكربلة رخاوة فى القدمين يقال جاء يمشى مكربلا أى كأنه يمشى فى طين أبو عمرو وكربلت الحنطة اذا هذبتها مثل غربلتها وأنشد

يحملن سمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

والكربال المندف الذى يندف به القطن وأنشد الشيبانى

ترمى اللغام على هاماتهم باقزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

وكربلاء موضع بها قبر الحسين بن على عليهما السلام (كسل) الكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر فهو كسلان وقوم كسالى وكسالى وان شئت كسرت اللام كما قلنا فى الصحارى وامرأة مكسال لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح لها مثل نؤوم الضحى وأكسل الرجل فى الجماع اذا خالط أهله ولم ينزل ويقال فى فحل الابل أيضا (كفل) الكفل الضعف قال تعالى يؤتكم كفلين من رحمته ويقال انه النصيب وذو الكفل اسم نبى من الانبياء عليهم السلام وهو من الكفالة والكفل الذى لا يثبت على ظهور الخيل وقال كفل الفروسة دائم الاعصام * والجمع أكفال قال الاعشى يمدح قوما (٤)

غير ميل ولا عواوير فى الهيجا ولا عزل ولا أكفال

والكفل أيضا ما اكتفل به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب ومنه حديث ابراهيم قال يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته قال يقال انها كفل الشيطان لعنه الله والكفيل الضامن يقال كفلت به كفالة وكفلت عنه بالمال لغريمه وكفلت أيضا كفلا أى واصلت الصوم قال القطامى يصف ابلا بقلة الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنما * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

وأكفلته المال أى ضمنته اياه وكفلته اياه فكفل هو به كفلا وكفولا والتكفيل مثله وتكفل بدينه تكفلا والكافل الذى يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وذكر الاخفش أنه قرئ أيضا وكفلها بكسر الفاء والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك والكفيلة اللحمة الضخمة (كلـ) الكل العيال والثقل قال الله تعالى وهو كل على مولاه والجمع الكلول والكل اليتيم والكل الذى لا ولد له ولا والد يقال منه كل الرجل يكل كلالة والعرب تقول لم يرثه كلالة أى لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال الفرزدق

قوله يحملن سمراء فى نسخة حمراء اه

قوله ترمى اللغام فى نسخة ترى اه

قوله بها قبر الحسين فى القاموس به قتل الحسين اه

(٤) فى نسخة زيادة بين قول جندل الطارف التليد من الا جنديل الطارف التليد من أهل الهضبات والاكفال اه

ورثتم قناة الملك غير كلالة * عن ابني مناف عبد شمس وهاشم

قال ابن الاعرابي الكلالة بنو العم الاباعد وحكى عن أعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كلالة متراخ نسبهم ويقال هو مصدر من تكلله النسب أي تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الوالد والولد وليس له منهما أحد فسمي بالمصدر والعرب تقول هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة اذا لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة وكلت من المشي أكل كلا وكلالة أي أعييت وكذلك البعير اذا أعيا وكل السيف والريح والطرف واللسان يكل كلا وكلة وكلالة وكلولا وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف وناس يجعلون كلا البصرة اسما من كل على فعلا ولا يصرفونه والمعنى أنه موضع تكل الريح فيه عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة (١) * يكل وفد الريح من حيث انخرق * والكلة الستر الرقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق وكل لغة واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة أضفت أو لم تضف والاكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا والاكليل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة والاكليل السحاب الذي تراه كأنه عشاء ألبسه واكليل الملك نبت يتداوى به والكلكل والكلكال الصدر وربما جاء في ضرورة الشعر مشددا وقال

كأن مهواها على الكلكل * موضع كفي راهب يصلي

ورجل كلكل بالضم وكلاكل أيضا أي قصير غليظ مع شدة وأكل الرجل بعيره أي أعياه وأكل الرجل أيضا أي كل بعيره وأصبحت مكلا أي ذا قرابات وهم علي عيال وسحاب مكال أي ملمع بالبرق ويقال هو الذي حوله قطع من السحاب فهو مكال بهن واكتل الغمام بالبرق أي لمع وكاله أي ألبسه الاكليل وروضة مكللة أي حفت بالنور والمكال الجاد يقال حمل فكال أي مضى قدما ولم يجم وأنشد الاصمعي

حسم عرق الداء عنه فقضب * تكليله الليث اذا الليث وثب

وقد يكون كال بمعنى جبن يقال حمل فما كال أي فما كذب وما جبن كأنه من الاضداد وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل

ولا أكال عن ضرب مجلجلة * ولا أخذر للملقين بالسلم

وانكل الرجل انكلالا تبسم قال الاعشى

وتنكل عن غر عذاب كأنها * جنى أقحوان نبته متناعم

يقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبدو منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه (كمل) الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وكمل والكسر أردؤها وتكامل وأكملته أنا ورجل كامل وقوم كمل وكملة مثل حاذر وحذرة ويقال أعطه هذا المال كملا أي كاملا وكامل اسم فرس زيد الخيل والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استتمه وقول حميد حتى اذا ما حاجب الشمس ديج * تذكر البيض بكملول فلج

من نعت الكملول قال هو مفازة وفلج يريد لج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال الخليل

(١) في نسخة أول البيت مشتبه الاعلام لماع الخافق

الكملول نبت وهو بالفارسية برغست حكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب ومن أضاف قال فلج نهر صغير (كهل) الكهل من الرجال الذى جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وامرأة كهلة قال الراجز

ولا أعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصبيا

وفى الحديث هل فى أهلك من كاهل قال أبو عبيد ويقال من كاهل أى من أسن وصار كهلا والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبى صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحل وكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلة أبى امرئ القيس واكتهل أى صار كهلا واكتهل النبات أى تم طوله وظهر نوره وكتهل بالكسر اسم موضع أو ماء (كهبل) الكهبل والكنهبل بفتح الباء وضمها ضرب من الشجر قال امرؤ القيس

فأضحى يسح الماء من كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

والنون زائدة (كول) الكول بالفتح نبت وهو البردى وتكول القوم على فلان تجمعوا عليه (كيل) الكيل المكيال والكيل مصدر كال الطعام كيلا ومكالا ومكيلا أيضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل يقال ما فى برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش والاسم الكيلة بالكسر يقال انه لحسن الكيلة مثال الجلسة والركبة وفى المثل أحنفا وسوء كيلة أى أتجمع أن تعطينى حنفا وأن تسىء لى الكيل ويقال كلته بمعنى كلت له قال تعالى واذا كالوهم أى كالوا لهم واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطى واكتال الآخذ وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وكايلته وتكايلنا اذا كال لك وكلت له فهو مكايل بلا همز وقولهم لا تكايل بالدم أى لا يجوز أن تقتل الا ثأرك ولا تعتبر فيه المساواة فى الفضل اذا لم يكن غيره وكال الزند يكيل اذا لم يخرج نارا والكيول مؤخر الصفوف وفى الحديث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان أعطيتك أن تقوم فى الكيول فقال لا فأعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول

انى مرؤ عاهدنى خليلى * أن لا أقوم الدهر فى الكيول * أضرب بسيف الله والرسول

وانما سكن الياء فى أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام فى الكيول والاصل تكيل وهو مقلوب منه

(فصل اللام) (لعل) لعل كلمة شك وأصلها علل واللام فى أولها زائدة قال الشاعر

يقول أناس علل مجنون عامر * يروم سلوا قات انى لما بيا

ويقال لعلى أفعل ولعانى أفعل بمعنى (ليل) الليل واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزاد وا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال ويقال كان الاصل

قوله أى من أسن فى القاموس أى تزوج قاله لرجل أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم اه

قوله والكيول بمعنى مشدد الياء كهيوق كما فى القاموس اه

فيها الليلاة فحذفت لان تصغيرها ليلية وليل أليل شديد الظلمة قال الفرزدق
والليل مختلط الغياطل أليل * وليلة ليلاء وليل لائل مثل قولك شعر شاعر في التأكيد
الكسائي عاملته ملايلة كما تقول مياومة من اليوم وليلى اسم امرأة والجمع ليال
قال الراجز

لم أر في صواحب النعال * اللابسات البدن الحوالي * شبهاً لليلى خيرة الليالي

وذكر قوم أن الليل ولد النهار والنهار ولد الحبارى وقد جاء ذلك في بعض الاشعار وذكر
الاصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل

(فصل الميم) **(مثل)** مثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه
بمعنى والعرب تقول هو مثيل هذا وهم أمثالهم يريدون أن المشبه به حقير كما أن هذا حقير
والمثل ما يضرب به من الامثال ومثل الشئ أيضا صفته والمثال الفراش والجمع مثل
وان شئت خففت والمثال معروف والجمع أمثلة ومثل ومثلت له كذا تمثيلا اذا صورت له
مثاله بالكتابة وغيرها والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل بين يديه مثولا أي انتصب
قائما ومنه قيل لمنارة المسرجة ماثلة ومثل أي لطأ بالارض وهو من الاضداد وقال (١)
رسوم فيها مستبين ومائل * والمستبين الاطلال والمائل الرسوم ومثل به يمثل مثلا أي نكل به
والاسم المثلة بالضم ومثل بالقتيل جدعه والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات
وأمثله جعله مثلة يقال أمثل السلطان فلانا اذا قتله قودا ويقال للحاكم أمثلني وأقصني
وأقدني وفلان أمثل بني فلان أي أدناهم للخير وهو لاء أماثل القوم أي خيارهم وقد مثل
الرجل بالضم مثالة أي صار فاضلا والمثلى تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى وتماثل
من علته أي أقبل وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى وامتثل أمره أي احتذاه قال ذو الرمة
يصف الحمار والاتن

رباع لها مذ أورق العود عنده * خماشات ذحل ما يراد امتثالها

(مجل) مجلت يده تمجل مجلا أي تنفطت من العمل ويقال أيضا مجلت يده بالكسر
مجلا وأمجل العمل يده وجات الابل كأنها المجل أي ممتلئة كامتلاء المجل **(محل)** المحل
الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا يقال بلد ماحل وزمان ماحل وأرض محل
وأرض محول كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون
بالواحد الجمع وقد أمحلت قال ابن السكيت أمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء
ذلك في الشعر قال حسان بن ثابت

اما ترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحل

وأمحل القوم أجدبوا والمحل المكر والكيد يقال محل به اذا سعى به الى السلطان فهو ماحل
ومحول وفي الدعاء ولا تجعله ماحلا مصدقا والمماحلة المماكرة والمكايدة وتمحل أي احتال
فهو متمحل ورجل متماحل اذا كان طويلا وسبب متماحل أي بعيد ما بين الطرفين
وفي الحديث أمور متماحلة أي فتن يطول أمرها وقول أبي ذؤيب

وأشعث بوشي شفينا أحاحه * غداة تذذى جردة متماحل

(١) في نسخة زيادة زهير وأول البيت تحمل منها أهلها وخلت لها

فهو من صفة أشعث والمحال والمحالة البكرة العظيمة التي تستقي بها الابل وقال

يردن والليل مرتم طائره * ورد المحال قلقت محاوره

والمحالة أيضا الفقارة والمحل بفتح الحاء مشددا اللبن الذي ذهب عنه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا وقال

ما ذقت ثفلا منذ عام أول * الا من القارص والمحل

(مدل) المدل بكسر الميم الرجل الخفي الشخص القليل اللحم بالدال والذال جميعا وتمدل بالمنديل لغة في تندل (مذل) رجل مذل أي صغير لجثة مثل مذل والمدل الباذل لما عنده من مال أو سر وكذلك اذا لم يقدر على ضبط نفسه قال الاسود بن يعفر

ولقد أروح الى التجار مرجلا * مذلا بمالي لينا أجيادي

يقال مذلت بسري أمذل بالضم مذلا أي قلقت به وضجرت حتى أفشيته وكذلك المذل بالتحريك وقد مذلت بسري بالكسر ومذلت من كلامه قلقت ومذلت رجلي أيضا مذلا ومذلا أي خدرت وأنشد أبو زيد

وان مذلت رجلي دعوتك أشتفي * بدعوالك من مذل بها فيهون

والامذلال الاسترخاء والفتور والمذل مثله والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

ما بال دفك بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

(مرجل) المرجل ضرب من ثياب الوشي قال العجاج * بشية كشية المرجل * قال سيبويه مراجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوشي (مرطل) مرطله بالطين وغيره أي لطخه وقال * ممغوثة أعراضهم ممرطله * (مسل) ابن السكيت يقال لسيل الماء مسل بالتحريك (مصل) المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة والمصالة أيضا قطارة الحب ومصل الجرح أي سال منه شئ يسير وكل الاسم منه مصلت استه اذا قطرت وأعطاه عطاء ماصلا أي قليلا وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا وأمصل ماله أي أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وما ست من شئ فربك ما حقه

وأمصلت المرأة أي ألقت ولدها وهو مضغة وأمصل الراعي الغنم اذا حلبها واستوعب ما فيها وشاة ممصل وممصال وهي التي يصير لبنها متزيلا قبل أن يحقن (مطل) مطلت الحديدة أمطلها مطلا اذا ضربتها ومددتها للتطول وكل ممدود ممطول ومنه اشتقاق المطل بالدين وهو اللياني به يقال مطله وماطله بحقه والمماطلة في المكافحة (معل) معلت الشئ معلا اذا اختلسته والمعل السرعة في السير ومعلني عن حاجتي وأمعلني أي أعجلني أبو عمرو معلت الحمار وغيره معلا وهو ممعول اذا استللت خصيتاه ومعلت أمرك أي عجلت به وقطعته وأفسدته ويقال لا تمعلوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضها من بعض (مغل) مغل الدابة بالكسر يمغل مغلا اذا أكل التراب مع البقل فاشتكى بطنه يقال به مغلة شديدة

ويكوى صاحب المغلة ثلاث لدعات بالميسم خلف السرة وأمغل القوم أى مغلت ابلهم والمغلة النجيبة أو العشراء تنتج فى السنة مرتين وقد أمغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وهى غنم مغال قال القطامى

بيضاء محطوطة المتنين مكنة * ريا الروادف لم تغلل بأولاد

وقال أبو عمرو والممغل التى تحمل قبل فطام الصبى وتلد كل سنة ويقال أمغل بى فلان عند السلطان أى وشى بى ومغل فلان بفلان عند فلان اذا وقع فيه يغل مغلا وانه لصاحب مغالة

(مقل) المقل ثمر الدوم والمقلة شحمة العين التى تجمع البياض والسواد أبو عبيد المقل بالفتح النظر يقال ما مقلته عينى منذ اليوم أبو عمرو ومقلته نظرت اليه بمقلتى ومقله فى الماء مقلا غمسه وفى الحديث اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء والمقلة بالفتح حصاة القسم التى تلقى فى الماء ليعرف قدر ما بقى فى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء فى المفاوز وقال

قذفوا سيدهم فى ورطة * قذف المقلة وسط المعترك

وأما التى فى حديث ابن مسعود فى مسح الحصى قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة أى من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ويقال للرجلين هما يتماقلان اذا تغاطا فى الماء

(مكل) مكلت البئر أى قل ماؤها واجتمع فى وسطها فاذا اجتمع فيها قليلا قليلا الى وقت النزح الثانى فاسم ذلك الماء مكلة ومكلة يقال أعطنى مكلة ركيتك أى جمة ركيتك والبئر مكول والجمع مكل

(ملل) ملات الشئ بالكسر وملت منه أيضا مللا ومللة وملالة اذا سئمته واستملته كذلك وقال

لا يستمل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيها

ورجل ملول وملولة وذو ملة وامرأة ملولة وقال

انك والله لذو ملة * يطرق الادنى عن الابعد

وأملى وأمل عليه أى أسامه يقال أدل فأمل وأمل عليه أيضا بمعنى أملى يقال أملت عليه الكتاب وملت الثوب بالفتح اذا خطته الخياطة الأولى قبل السكف وملت الخبزة ملا وامتلتها اذا عملتها فى المل واسم ذلك الخبز الملل والملول وكذلك اللحم يقال أطعمنا خبزملة وأطعمنا خبزة مليلا ولا تقل أطعمنا ملة لان الملة الرماد الحار قال الشاعر (١)

أباتك الله فى أبيات معتسف * عن المكارم لا عف ولا خار

صلد الندى زاهد فى كل مكرمة * كأنما صيغ فى ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها والملة حرارة يجدها الرجل وهى حمى فى العظم يقال به مليلة وملال أيضا بالضم وهو يتململ على فراشه ويتململ اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة وملال اسم موضع وطريق عمل أى لحب مملول ومزفلان يمل اذا مر مرا سريعا والملة بالكسر الدين والشريعة والمنول الميل الذى يكتحل به

(مول) المال معروف وتصغيره مويل والعامة تقول موينل بتشديد الياء ورجل مال أى كثير المال وأنشد أبو عمرو

اذا كان مالا كان مالا مرزأ * وقال نداه كل دان وجانب

(١) فى نسخة زيادة بيت بعد هذين لا أشتهى الضيف الا أن أقول له
أباتك الله فى أبيات عمار

ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وتمول مثله ومواله غيره وزعم قوم أن المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد (١) * ملأى من الماكين المولة * ولم أسمعه عن ثقة ﴿ مهل ﴾ المهل بالتحريك التؤدة وأمهله أنظره ومهله تمهيلا والاسم المهلة بالضم والاستمهال الاستنظار وتمهل في أمره أي اتأد واتمهل اتمهلا أي اعتدل وانتصب والاتمهلال أيضا سكون وفتور وله يهم مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة يعني أمهل فاذا قيل للمؤنث مهلا قلت لامهل والله ولا تقل لامهلا والله وتقول ما مهل والله يغنيه عنك شيأ قال الكميت تقول له اذا ما جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول وقوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يقال هو النحاس المذاب وقال أبو عمرو المهل دردي الزيت قال والمهل أيضا القيح والصديد وفي حديث أبي بكر اد فنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ﴿ ميل ﴾ الميل الميلان يقال مال الشئ يميل ميلا ومميلا مثل معاب ومعيب في الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشئ فمال والميل بالتحريك ما كان خلقة يقال منه رجل أميل العاتق في عنقه ميل والاميل الذي لا سيف معه على أفعل والاميل الذي لا يستوي على السرج قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على أكتافها ميل

والميلاء من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا قال ذو الرمة

ميلاء من ثمد الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كثب

ميلاء موضعه خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفا الى أرطاة مرتكم * من الكثيب لهادف ومحجب

وتمايل في مشيته تمايلا واستمال بقلبه والتميل بين الشيئين كالترجيح بينهما والميل من الارض منتهى مد البصر عن ابن السكيت وميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال

﴿ فصل النون ﴾ ﴿ نأل ﴾ أبو عبيد النألان مشي الذي كأنه ينهض برأسه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به يقال رجل نؤل وضبع نؤل اذا فعلت ذلك ﴿ نبل ﴾ النبل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وأنبال قال الشاعر

وكنت اذا رميت ذوى سواد * بأنبال مرقن من السواد

والنبال بالتشديد صاحب النبل قال امرؤ القيس (٢) * وليس بذي سيف وليس بنبال يعني وليس بذي نبل وكان الوجه أن يقول وليس بنابل مثل لابن وتامر والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة بالكسر والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق وأنشد الاصمعي

قوم أفواقها وتزصها * أنبل عدوان كلها صنعا

أي أعلمهم بالنبل ويقال ما انتبل نبله الا باخرة أي ما انتبه له وما بالى به قال يعقوب وفيها أربع لغات نبله ونباله ونبالته ونبالته والنبلة بالضم العطية والنبل النبالة والفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم والنبل أيضا الكبار قال بشر

(١) في نسخة أول البيت حاملة دلول لا يحمله

(٢) في نسخة أول البيت وليس بذي رمح فيطعنني به

نبيلة موضع الحجلين خود * وفى الشحيم والبطن اضطمار

والنبل الصغار أيضا وهو من الاضداد وقال

أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

يقول أفرح بصغار الابل وقد رزئت بكبار الكرام وبعضهم يرويه شصائصا نبلا بالضم يريد جمع نبلة وهى العظيمة والنبل حجارة الاستنجاء وفى الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل والمحدثون يقولون النبل بالفتح يقال سميت بذلك لصغرها ونابلته فنبلته اذا كنت أجود نبلا منه وقد يكون ذلك فى النبل أيضا ونبلت فلانا أنبله نبلا بالفتح اذا رميته بالنبل ونبلت الابل أى قمت بمصلحتها وكذلك اذا سقتها سوقا شديدا وقال الراجز

لاتأو يا نعيس وانبلاها * فانها ماسلمت قواها * بعيدة المصيح من مساها

واستنبلنى فنبلته أى ناولته نبلا ويقال نبلنى بحجارة الاستنجاء أى أعطنيها ونبلت فلانا بطعامى ناولته شيأ بعد شئ وتقول هذا رجل متنبل نبله اذا كان معه نبل وتنبل أيضا أى تكلف النبل وتنبل أى أخذ الابل فالابل وتنبل البعير أى مات قال ابن الاعرابى وتنبل الانسان أيضا وغيره والنبيلة الجيفة والتنبال القصير (نتل) استنتل من الصف اذا تقدم أصحابه واستنتل للامر استعد له والنتل جذب الى قدم والنتل أيضا بيض النعام يملأ ماء فيدفن فى المفازة والنتل بالتحريك مثله قال الاعشى يصف مفازة

لايتمنى لها فى القيظ يبطها * الا الذين لهم فيما أتوا نتل

وأما قول أبى النجم * يطعن جول نتل وزواز * فيقال هو العبد الضخم ونائل بفتح التاء اسم رجل من العرب أبو عمر تنائل النبت أى التف وصار بعضه أطول من بعض (نثل) النثلة الدرع الواسعة مثل النثرة ابن السكيت يقال قد نثل درعه أى ألقاها عنه ولا يقال نثرها والنثيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلا وانثلتها اذا استخرجت ترابها وتقول حفرت نثل بالتحريك أى محفورة والنثيل الروث قال الاحمر يقال للحمل حافر نثل ونثل اذا راث وقال الشاعر يصف برذونا * مثل على آريه الروث منثل * ونثلت كنانتى اذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك اذا نفضت ما فى الجراب من الزاد وتناثل الناس اليه أى انصبوا (نجل) النجل النسل ونجله أبوه أى ولده يقال قبح الله ناجليه وفرس ناجل اذا كان كريم النجل ونجل الشئ أى رمى به والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا أى ترمى به وتدفعه ونجله أى طعنه فأوسع شقه ونجلت الاهاب اذا شققت عن عرقوبيه جميعا ثم سلخته كما يسلخ الناس اليوم وهو اهاب منجول ونجلت الارض انحفرت ونجلت الرجل نجلة اذا ضربته بقدم رجلك فتدحرج يقال من نجل الناس نجلوه أى من شارهم شاروه ويقال استنجل الموضع أى كثر به النجل وهو الماء يظهر من الارض والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو ضرب من الحمض قال أبو خراش يصف ماء آجنا * له عرمض مستأسد ونجيل * والنواجل من الابل التى ترعاه والمنجل ما يحصد به والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل أنجل والعين نجلاء والجمع نجل وطعنة نجلاء أى واسعة بينة النجل وسنان منجل أى واسع الطعنة والصحصحان الانجل هو الواسع ونجلت الشئ أى استخرجته والانجيل كتاب عيسى عليه السلام يؤنث

ويذكر

ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب (نحل) النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة

فياف يدعن الجلس نحلا قتالها * والنحل بالضم مصدر قولك نحلته من العطية أنحله نحلا والنحلى العطية على فعلى ونحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة أنحلها ويقال من غير أن تأخذ عوضا يقال أعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال أبو عمرو هى التسمية أن تقول نحلتها كذا وكذا فصدق الصداق وتبينه والنحلة أيضا الدعوى والنحول الهزال وقد نحل جسمه ينحل وأنحله الهم ونحل جسمه أيضا بالكسر نحولا والفتح أفصح وجمل ناحل مهزول والنواحل السيوف التى رقت ظبا تها من كثرة الاستعمال ونحلته القول أنحله نحلا بالفتح اذا أضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه وانتحل فلان شعر غيره أو قول غيره اذا ادعاه لنفسه قال الاعشى

فكيف أنا وانتحالى القوافى بعد المشيب كفى ذاك عارا

وتحله مثله قال الفرزدق

اذا ما قلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمراء العجان

وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه (نخل) النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وقول الشاعر

رأيت بها قضبانا فوق دعص * عليه النخل أينع والكروم

فالنخل قالوا ينبرب من الحلى والكروم القلائد ونخل الدقيق غربلته والنخالة ما يخرج منه والنخال ما ينخل به وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة فيه مثل المنصل والمنصل وانتخلت الشئ استقصيت أفضله ونخلته تخيرته ورجل ناخل الصدر أى ناصع وبطن نخلة موضع بين مكة والطائف والنخل بفتح الخاء مشدد اسم شاعر يقال لا أفعله حتى يؤب النخل كما يقال لا أفعله حتى يؤب القارظ العنزى والمتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخو بنى لحيان بن هذيل (ندل) الندل النقل والاختلاس يقال ندلت الشئ وندلت الدلو اذا أخرجتها من البئر والرجل مندل بكسر الميم وقال يصف ركبا ويمدح قوما دارين بالجود

يزرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

يقول اندلى يا زريق وهى قبيلة تندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكسب من ثعلب والمنديل معروف تقول منه تندلت بالمنديل وتمندلت وأنكر الكسائى تمندلت والمندلى عطر ينسب الى المندل وهى من بلاد الهند قال الشاعر

اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذا والمندلى المطير

والنيدلان بفتح الدال وقد تضم الكابوس تقول العرب انه لا يعترى الا جبانا والنودلان الثديان والمنودل الشيخ المضطرب من الكبر وقد نودلت خصياه أى استرختا الاصمعى مشى الرجل منودلا أى مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخصيين رخو المشرج * والدال بطن الانسان والدابة اذا سال (ندل) النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل أى خسيس

قوله فياف يدعن رواه فى مادة قتل مهاويدعن اه

وقال * أقيد وحوزا القطاع تذييل * (نزل) النزل ما يهيأ للنزيل والجمع الانزال والنزل أيضا الريع يقال طعام كثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزلة ومكان نزل بين النزالة اذا كانت تسيل من أدنى مطر اصلابتها وقد نزل بالكسر وحظ نزل أى مجتمع ابن الاعرابى وجدت القوم على نزلاتهم أى منازلهم وقال الفراء الناس على نزلاتهم أى على استقامتهم مثل سكناتهم والمنزل المحل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أمنزلتى مى سلام عليكما * هل الأزمن اللاتى مضين رواجع

والمنزلة المرتبة لا تجمع واستنزل فلان أى حط عن مرتبته والمنزل بضم الميم وفتح الزاى الانزال تقول أنزلنى منزلا مباركا والمنزل بفتح الميم والزاى النزول وهو الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا وقال

أأن ذكرتك الدار منزلها اجل * بكيت فدمع العين منحدر سجل

نصب المنزل لانه مصدر وأنزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب ونزال مثال قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا أنثه الشاعر (١) بقوله

ونعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال ولجّ فى الذعر

(١) فى بعض نسخ نزيلا تزعيرا

والنزال فى الحرب أن ينازل الفريقان والتنزل النزول فى مهلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس والنزالة بالضم ماء الرجل وقد أنزل ونزل القوم اذا أنوا منى قال عامر بن الطفيل

أنازلة أسماء أم غير نازله * أبينى لنا ما أنت فاعله

وقال ابن أحمر

وافيت لما أتانى أنها نزلت * ان المنازل مما تجمع النجبا

أى أتت منى والنزلة كل زكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قالوا مرة أخرى والنزيل الضيف وقال الشاعر

نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله فى حق النزيل

وقوله تعالى جنات الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا (نسل) النسل الولد وتناسلوا أى ولد بعضهم من بعض ونسلت الناقة ولدت كثيرا تنسل بالضم والنسولة التى تقتنى للنسل والنسل بالتحريك الذى يخرج بنفسه من الاحليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع والنسيل والنسال بالضم ما سقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره ويقال نسل الطائر ريشه ينسل وينسل نسلا ونسل الوبر وريش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك أنسل الطائر ريشه وأنسل ريش الطائر يتعدى ولا يتعدى وأنسلت الابل اذا حان لها أن تنسل وبرها وأنسلت القوم اذا تقدمتهم ونسل الثوب عن الرجل سقط ونسل فى العدو ينسل نسلا ونسلانا أى أسرع وقال تعالى الى ربهم ينسلون (نشل) خذ ناشئة قليلة اللحم والنشيل لحم يطبخ بلا توابل قال الراجز

ان الشواء والنشيل والرغف * ونشلت اللحم عن القدر أنشله بالضم وانتشلته اذا انتزعته منها والمنشل والمنشال حديدة ينشل بها اللحم من القدر والمنشلة بالفتح موضع الخاتم من الخنصر وهو فى الحديث (نصل) النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح والجمع نصول ونصال والمنصل والمنصل السيف ونصل الحافر خرج من موضعه ونصل الشعر ينصل نصولا زال عنه الخضاب يقال لحية ناصل ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه

بأفوق ناصل ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله فى الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلا نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منه منه القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد وأنصلت الرمح اذا نزعت نصله وكان يقال لرجب فى الجاهلية منصل الاسنة ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى

تداركه فى منصل الال بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يعطب

والتنصيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين وتنصل فلان من ذنبه أى تبرأ وتنصلت الشئ واستنصلته اذا استخرجته يقال استنصل الهيف السفا اذا أسقطته (نضل) ناضله أى راماه يقال ناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته وانتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والاشعار وفلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع وانتضال الابل رميها بأيديها فى السير وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت سهما من الكنانة أى اخترت ونضلة اسم رجل وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبا نضلة (نطل) الاصمعى النياطل بالكسر غير مهموز كوز كان يكال به الخمر والجمع النياطل قال أبو ذؤيب

فلو أن ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبل لها قى بناطل

والنيطل الدلو وقال الراجز * ناهبتهم بنيطل جروف * والنيطل الداهية ونطلت رأس العليل بالنطول وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالادوية فى كوز ثم تصبه على رأسه قليلا قليلا (نعل) النعل الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة تقول نعلت وانتعلت اذا احتذيت ورجل ناعل ذو نعل وفى المثل أطرى فانك ناعلة ويقال لحمار الوحش ناعل لصلابة حافره وأنعلت خفى ودابتى ولا يقال نعلت والنعل الارض الغليظة يبرق حصاه لا ينبت شيأ ونعل السيف ما يكون فى أسفل جفنه من حديدة أو فضة وقال ذو الرمة

الى ملك لا يشصف الساق نعله * أجل لا وان كانت طوال احامله

والنعل العقب الذى يلبس ظهر سية القوس والانعال أن يكون البياض فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر على الاشعر لا يعدوه ولا يستدير يقال فرس منعل يدكدا ورجل كذا فاذا جاوز الاشاعر وبعض الارساغ واستدار فهو التحذيم ووديه منعلة اذا قلعت من أصلها بكربها (نعثل) النعثل الذكر من الضباع ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان رضى الله عنه اذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته والنعثلة مثل النقنقلة وهى مشية الشيخ (نغل) نغل الاديم بالكسر أى فسد فهو نغل ومنه قولهم فلان نغل اذا كان فاسد النسب والعامة تقول نغل ونغل قلبه على أى ضغن يقال نغلت نياتهم أى فسدت وبرأ الجرح وفيه شئ من نغل بالتحريك أى فساد والنغل أيضا الافساد بين القوم والنميمة قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوما تراها كشبه أردية الخس ويوما أديمها نغلا

(نفل) النفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا تجب ومنه نافلة الصلاة والنافلة أيضا ولد الولد وانتفل من الشئ أى انتفى منه وتنفل كأنه ابدال منه قال الاعشى

قوله وفى المثل أطرى الخ قال ابن السكيت أى أدلى فان عليك نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث لان أصل المثل لخوطبت به امرأة فيجرى على ذلك وقال أبو عبيد معناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه قال وأصله أن رجلا قال لراعية له كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة أطرى أى خذى طرر الوادى وهى نواحيه فان عليك نعلين قال أحمد عنى بالنعلين غلظ جلده قدميها قاله المؤلف

لئن منيت بنا عن جد معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

والنفل بالتحريك الغنيمة والجمع الانفال قال لبيد * ان تقوى ربنا خير نفل * تقول منه نفلتك تنفيلا أى أعطيتك نفلا والتنفل التطوع والنفل أيضا نبت فى قول الشاعر (١) به الحوذان والنفل * ويقال لثلاث ليال من الشهر نفل وهى بعد الغرر والنوفل البحر والنوفل الرجل الكثير العطاء وقال * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر * ونوفل اسم رجل والنوفلة المدلجة ﴿نقل﴾ نقل الشئ تحويله من موضع الى موضع والنقل أيضا الخف الخلق والنعل الخلق المرقعة والنقل بالكسر مثله يقال جاء فى نقلين له وفى نقلين له والجمع نقال وكذلك المنقل بالفتح قال الكميت

وكان الاباطح منل الارين * وشبه بالحفوة المنقل

أى يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافى من الرمضاء وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا فى بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى منقليها قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرهما والمنقل أيضا الطريق فى الجبل والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والنقل بالضم ما يتنقل به على الشراب والنقلة الاسم من الانتقال من موضع الى موضع والنقل بالتحريك الريش ينقل من سهم فيجعل على سهم آخر قال الكميت

لا نقل ريشها ولا لغب * والنقل أيضا الحجارة مع الشجر قال ابن السكيت النقل الحجارة مثل الافهار يقال هذا مكان نقل بالكسر والنقل فى البعير داء يصيب خفه فيتخرق والنقل المناقلة فى المنطق ومنه قولهم رجل نقل وهو الحاضر الجواب قال لبيد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعد ان السيف صبرى ونقل

وناقلت فلانا الحديث اذا حدثته وحدثك والنقيل الطريق وكل طريق نقيل والنقيل ضرب من السير وهو المداومة عليه والنقيلة المرأة الغريرة يقال هو ابن نقيلة ابن السكيت النقيلة الرقعة التى يرقع بها خف البعير أو النعل والجمع النقائل أبو عبيد يقال نقلت ثوبى نقلا اذا رقعته وأنقلت خفى اذا أصلحته وكذلك نقلته تنقيلا يقال نعل منقلة والتنقل التحول ونقله تنقيلا اذا أكثر نقله والمنقلة بكسر القاف الشجة التى تنقل العظم أى تكسره حتى يخرج منها فراش العظام ومناقلة الفرس أن يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله فى الحجارة قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

والنقال أيضا أن تشرب الابل نهلا وعللا بنفسها من غير أحد وقد نقلتها أنا ويقال فرس منقل وقال الشاعر يصف فرسا

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا فى السنن

والناقلة من الناس خلاف القطان والانقلاء ضرب من التمر يابس الشأم ﴿نقشل﴾ النقشلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشى وقال الراجز

قاربت أمشى القعولى والفحله * وتارة أثبت نبتا نقشله

(١) فى نسخة زيادة أعنى باهلة وأول البيت

أخور غائب يعطيها وبسأ لها

اه قوله قال الكميت الخ فى القاموس والمنقل فى بيت الكميت وصارت أباطحها كالارين وسوى بالحفوة المنقل بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهرى وهو الذى يخصف نعله بنقيلة أى سوى الحافى والمنقل بأباطح مكة أو الحفوة احتذاء النوم المرعى والمنقل الجمعة يتنقلون من المرعى اذا احتفوا الى مرعى آخر يقول استوت المراعى كلها اه

(نكل) النكل بالكسر القيد والنكل أيضا حديدة اللجام وقال أبو عبيد النكل لجام البريد ورجل نكل ونكل مثل شبه وشبه كأنه ينكل به أعداؤه ورماه الله بنكله أي بما ينكله ويقال نكل به تنكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره والمنكل الذي ينكل بالانسان وقال

وارم على أقفائهم بالمنكل ٥ ونكل عن العدو وعن اليمين ينكل بالضم أي جبن والناكل الجبان الضعيف وقال أبو عبيدة نكل بالكسر لغة فيه وأنكره الاصمعي وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب

(نمل) النمل معروف الواحدة نملة وأرض نملة ذات نمل وطعام منمول اذا أصابه النمل والنمل بثور صغار مع ورم يسير ثم تتقرح فتسعى وتتسع ويسميها الاطباء للذباب وتقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شفي صاحبها وقال

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر ٥ كرام وأنا لا نخط على النمل

والنملة أيضا عيب من عيوب الخيل وهو شق في الحافر من الاشعر الى المقط وفرس نمل القوائم اذا كان لا يستقر وفرس ذو نملة بالضم أي كثير الحركة والنملة بالضم أيضا النميمة ورجل نمل أي نمام عن أبي عمرو وكذلك الانمال وقد أنمل قال الكميت

ولا أزعج الكلم المحفظات للاقربين ولا أنمل

والانملة بالفتح واحدة الانامل وهي رؤس الاصابع (نول) أبو عمرو والمنوال الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب وهو النول أيضا وجمعه أنوال ويقال للقوم اذا استوت أخلاقهم هم على منوال واحد ورموا على منوال واحد أي على رشق واحد ويقال لا أدري على أي منوال هو أي على أي وجه هو وقولهم نولك أن تفعل كذا أي حقك وينبغي لك وأصله من التناول كأنك قلت تناولك كذا وكذا قال العجاج

هاجت ومثلي نوله أن يربعا ٥ حمامة هاجت حماما سجعا

أي حقه أن يكف وما نولك أن تفعل كذا أي ما ينبغي لك والنوال العطاء والنائل مثله يقال نلت له بالعطية أنول نولا ونلته العطية ونولته أعطيته نوالا قال وضاح اليمن

فما نوالت حتى تضرعت عندها ٥ وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

يعني التقبيل ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم أنوال ونا ولته الشيء فتناوله وقول لبيد (١) ٥ جزءت وليس ذلك بالنوال ٥ أي بالصواب (نهل) المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء والناهلة المختلفة الى المنهل وقال

لم تراقب هنالك ناهلة الوا شين لما اجرهدت ناهلها

أبو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال الشاعر

الطاعن الطعنة يوم الوغى ٥ ينهل منها الاسل الناهل

قال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهال مثل جمل وجمال قال الراجز

انك ان تنأ تي النهالا ٥ بمثل أن تدارك السجالا

(١) في نسخة أول البيت وقفت بهن حتى قال صحبي

٥١

والنهل الشرب الاول وقد نهل بالكسر وأنهلته أنا الا ان الابل تسقى فى أول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهى العلل فترد الى المرعى ومنهال اسم رجل ﴿ نهشل ﴾ النهشل الذئب والنهشل الصقر ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل واذا كان فى الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زرارة التميمى يكنى أبا نهشل ﴿ نيل ﴾ نال خيرا ينال نيلا أى أصاب وأصله نيل ينيل مثل تعب يتعب وأناله غيره والاسم منه نل بفتح النون واذا أخبرت عن نفسك كسرته والنيل فيض مصر ونائلة اسم امرأة ونائلة صنم كانت لقريش

﴿ فصل الواو ﴾ ﴿ وأل ﴾ الموئل الملجأ وكذلك الموألة مثال المهلكة وقد وأل اليه يئل وألا ووؤلا على فعول أى لجأ وواءل على فاعل أى طلب النجاة والوألة مثال وعلة الدمنة والسرجين يقال ان بنى فلان وقودهم الوألة الاصمى يقال أوألت الماشية فى الكلاء على أفعلت أى أثرت فيه بأبوالها وأبعارها قال العجاج * أجن ومصفر الجمام موأل * واستوألت الابل اجتمعت والاول نقيض الآخر وأصله أوأل على أفعل مهموزا الاوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم يدل على ذلك قولهم هذا أول مثل والجمع الاوائل والالى أيضا على القلب وقال قوم أصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما ألف الجمع وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما أول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما أولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول وتقول ما رأيته مذ عام أول ومذ عام أول فمن رفع الاول جعله صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال مذ عام قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا أول ضممته على الغاية كقولك فعلته قبل وان أظهرت المحذوف نصبت فقلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيته مذ امس فان لم تره يومك قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أمس فان لم تره مذ يومين قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أول من أمس ولم تجاوز ذلك وتقول هذا أول بين الاولية قال الشاعر

ماح البلاد لنا فى أوليتنا * على حسود الاعادى مانع قمم

وقول ذى الرمة

وما فخر من ليست له أولية * تعد اذا عد القديم ولا ذكر

يعنى مفاخر آبائه وتقول فى المؤنث هى الاولى والجمع الاول مثل أخرى وأخر وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال الشاعر * عود على عود لا قوام أول * يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الاولون وواثل قبيلة وهو واثل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ﴿ وبل ﴾ الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة وقد وبل المرتع بالضم وبلا ووبالا فهو وبيل أى وخيم ويقال أيضا بالشاة وبلة شديدة أى شهوة للفحل وقد استوبلت الغنم واستوبلت البلد أى استوخمته وذلك اذا لم يوافقك فى بدنك وان كنت تحبه والوبيل العصا الضخمة وقال

لو أصبح فى يمنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل تحاذره

وكذلك الموبل بكسر الباء وقال

زعمت جويرية أنى عبدلها * أسعى بمويلها وأكسبها الخنا

والمويل أيضا الحزمة من الحطب وكذلك الويل قال طرفة

عقيلة شيخ كالويل ألندد * والوابل المطر الشديد وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة قال الاخفش ومنه قوله تعالى أخذا وبيلا أى شديدا وضرب ويل وعذاب ويل أى شديد والوابلة طرف الكتف وهو رأس العضد ووبال اسم ماء لبنى أسد (وثل) الوثل بالتحريك الحبل من الليف والوثيل الليف وسعيم بن وثيل ووائلة اسم رجل (وجل) الوجل الخوف تقول منه وجل وجلا وموجلا بالفتح وهذا موجله بالكسر للموضع على ما فسرناه فى وعد وفى المستقبل منه أربع لغات يوجل ويأجل ويوجل ويوجل بكسر الياء وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو ألفا لفتحة ما قبلها ومن قال يوجل بكسر الياء فهى على لغة بنى أسد فانهم يقولون أنا ايجل ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء وانما يكسرون فى يجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى ومن قال يوجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها فى يعلم والامر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول انى منه لأوجل ولا يقال فى المؤنث وجلاء ولكن وجلة (وحل) الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والاسم على ما فسرناه قال الشاعر

فأصبح العين ركودا على الاوشاز أن يرسخن فى الموحل

يروى بالفتح والكسر يقول وقفت بقر الوحش على الروابى مخافة الوحل لكثرة المطر والوحل بالتسكين لغة رديئة واستوحل المكان ووحل الرجل بالكسر وقع فى الوحل وأوحله غيره ووحله فوحله أى غلبه فيه (وذل) أبو عمرو قال الهذلى الوذيلة المرآة فى لغتنا وحكى أبو عبيد الوذيلة القطعة من الفضة وجمعها وذائل والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال اقد توذلوا منه (ورل) الورل دابة مثل الضب والجمع ورلان وأرؤل بالهمز (وسل) الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسائل والتوسيل والتوسل واحد يقال وسل فلان الى ربه وسيلة وتوسل اليه بوسيلة أى تقرب اليه بعمل والتوسل أيضا السرقة يقال أخذ فلان ابلى توسلا أى سرقة والواسل الراغب الى الله قال لبيد * بلى كل ذى دين الى الله واسل * ومويسل ماء لطيئ قال واقد بن الغطريف الطائى وكان قد مرض فحمى الماء واللبن

لئن لبن المعزى بماء مويسل * بغانى داء انى لسقيم

(وشل) الوشل بالتحريك الماء القليل وفى المثل وهل بالرمل أوشال ووشل الماء وشلانا أى قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وأما قول الشاعر

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذ هجرت ذميم

فهو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أوشالا أى يتبع بعضهم بعضا والوشول قلة الغناء والضعف وفلان واشل الحظ اى ناقصه وناقة وشول كثيرة اللبن

قوله وكذلك الموبل الخ فى القاموس والويل فى قول طرفة فترت كهاة ذات حيف جلالة عقيلة شيخ كالويل ألندد العصا أو صحيحة القصارلا حزمة الحطب كما توهمه الجوهرى اه

(وصل) وصلت الشئ وصلا وصلة ووصل اليه وصولا أى بلغ وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أى دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا لفلان قال تعالى الا الذين يصلون الى قوم أى يتصلون والوصل ضد الهجران والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا وصل هذا أى مثله وبينهما وصلة أى اتصال وذريعة وكل شئ اتصل بشئ فما بينهما وصلة والجمع وصل والاوصال المفاصل والوصيلة التى كانت فى الجاهلية هى الشاة تلد سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت فى الثامنة جديا ذبحوه لآلهتهم وان ولدت جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرت مجرى السائبة والوصيلة العمارة والخصب والوصيلة الارض الواسعة والوصائل ثياب مخططة يمانية وفى الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة فالواصلة التى تصل الشعر والمستوصلة التى يفعل بها ذلك وتوصل اليه أى تلطف فى الوصول اليه والتواصل ضد التصارم ووصله توصيلا اذا أكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالا ومنه المواصلة فى الصوم وغيره وموصل البعير ما بين عجزه وفخذه والموصل ما يوصل من الحبل قال المتنخل الهذلى

ليس لميت بوصيل وقد • علق فيه طرف الموصل

دعاء لرجل أى لا وصل هذا الحى بهذا الميت أى لا مات معه ثم قال وقد علق فيه طرف الموصل على أنه سيتصل به أى قد علق فى الحى السبب الذى يصير به الى ما صار اليه الميت والموصل بلد وقول الشاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا • والموصلان ومنا المصر والحرم

يريد الموصل والجزيرة وواصل اسم رجل والجمع أواصل تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين (وعل) الوعل الاروى والجمع الوعول والاوعال وفى الحديث تظهر التحوت على الوعول أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم وأما قول الراجز

وأم أوعال كها أو أقربا • فهى هضبة ويقال هم عليه وعل واحد بالتسكين أى ضلع واحد الاصمعى الوعل الملجأ وأنشد لذى الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ومنجحها • مخافة الرمى حتى كاد يهيم

وقال الخليل معناه لم يجد بدا يقال مالى عن ذلك وعل ووعى أى مالى منه بد وقال الفراء مالى عنه وغل بالغين معجمة أى لجأ وأنشد هذا البيت المتقدم وتوعلت الجبل علوته مثل توقلت ووعلة اسم شاعر من جرم (وغل) وغل الرجل يغل وغولا أى دخل فى الشجر وتوارى فيه ويقال أيضا وغل يغل وغلا اذا دخل على القوم فى شرابهم فشرب معهم من غير أن يدعى اليه والواغل فى الشراب مثل الوارش فى الطعام قال امرؤ القيس

فاليوم فاشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل

أبو عمرو الوغل أيضا الشراب الذى يشربه الواغل وأنشد قول عمرو بن قميئة

ان الكريم اذا أشرب الوغل ولا يسلم منى البعير

والوغل أيضا النذل من الرجال وأنشد

وحاجب كردسه فى الحبل • منا غلام كان غير وغل • حتى اقتدى منا بمال جبل

الفراء يقال مالى عن هذا الامر وغل أى بد والوغل بكسر الغين السريع الغداء والايغال السير السريع والامعان فيه قال الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

وتوغل فى الارض اذا سار فيها وأبعد (وقل) الوقل بالتسكين شجر المقل وتوقلت الجبل علوته يقال منه وعل وقل ووقل مثل ندس ونذس وحذر وحذر وقد وقل بالفتح اذا توقل فى الجبل أى تصعد وفى المثل أوقل من غفر وهو ولد الارونة وفرس وقل بالكسر اذا أحسن الدخول بين الجبال (وكل) رجل وكل بالتحريك ووكالة أيضا مثال همزة وتكلة يقال فلان وكلة تكلة أى عاجز يكل أمره الى غيره ويتكل عليه قالت امرأة ولا تكونن كهلوف وكل * وموكل بالفتح اسم موضع قال لبيد يصف الليالى

وغلين أبرهة الذى ألفينه * قد كان خلد فوق غرفة موكل

وهو شاذ مثل موحد وواكلت الدابة اذا أساءت السير وفرس واكل يتكل على صاحبه فى العدو ويحتاج الى الضرب يقال دابه فيها وكال شديد ووكال شديد بالفتح والكسر والوكيل معروف يقال وكلته بأمرك اذا توكيلا والاسم الوكالة والوكالة والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان واتكلت على فلان فى أمرى اذا اعتمدته وأصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام أسماء من لفظ المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توهما أن التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتجاه والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة ولا تعيد الواو لان هذه حروف ألزمت البدل فثبتت فى التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول الى رأيك وقوله

كلينى لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطىء الكواكب

أى دعينى وواكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك (ولول) ولولت المرأة ولولة وولولا اذا أعولت قال العجاج

كأن أصوات كلاب تهترش * هاجت بولوال ولجت فى حرش

(وهل) يقال اتيته أول وهلة أى أول شئ والوهلة الفزعة والوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل وهو وهل ومستوهل قال القطامى يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أواق

أبو زيد وهل فى الشئ وعن الشئ يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح أهل ووهلا اذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره مثل وهمت (ويل) ويل كلمة مثل ويح الا أنها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلى وفى الندبة ويلاه قال الاعشى (١)

ويلى على ويلى منك يا رجل * وقد تدخل عليها الها فيقال ويلة قال مالك بن جعدة التغلبى

لامك ويلة وعليك أخرى * فلا شاة تنيل ولا بعير

وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فأما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال عطاء بن يسار الويل واد فى جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره

(١) فى نسخة أول البيت قالت هريرة لما جئت زائرها

(فصل الهاء) (هبل) الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه أى ثكلته والاهبال الاثكال والهبول من النساء الثكول والمهبل أقصى الرحم ويقال طريق الولد وهو ما بين الطبية والرحم قال الكميت

اذا طرق الامر بالمعضلات يقنا وضاق به المهبل

والهبالة اسم ناقة لاسماء بن خارجة وقال (١)

فلا حشأتك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

والهبل مثال الهجف الثقيل المسن من الناس والابل وقد هبل اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا وأهبله يقال رجل مهبل قال أبو كبير (٢) * فشب غير مهبل * ويقال هو الملعن وقالت عائشة رضى الله عنها فى حديث الافك والنساء يومئذ لا يهبلهن اللحم والاهتبال الاغتنام والاحتبال والاقتناص يقال اهتبلت غفلته قال الكميت (٤)

وعاث فى غابر منهما بعنعنة * نحر المكافئ والمكثور يهتبل

والهبال الصياد الذى يهتبل الصيد أى يفترسه قال ذو الرمة

ومطعم الصيد هبال لبغيته * ألفى أباه بذاك الكلب يكتسب

وذئب هبل محتال وهبل اسم صنم كان فى الكعبة والهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء (هتل) الاصمعى التهتال مثل التهتان وأنشد للعجاج

ضرب السوارى متنه بالتهتال * يقال هتلت السماء هتلا وهتلانا وثهتانا وسحاب هتل (هتل) الهتلة الكلام الخفى وقد هتل (هجل) الهجل غائط بين الجبال مطمئن وقال بالهجل منها كاصوات الزنابير * وهجل به تهجيلا أسمعه القبيح وشتمه وهجل بالقصبة وغيرها اذا رمى بها والهوجل من الابل السريعة مثل الهوجاء قال الكميت

وبعد اشارتهم بالسياط * هوجاء ليلتها هوجل

أى فى ليلتها والهوجل الرجل الاهوج وقال * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل * والهوجل الفلاة لا أعلام بها الاصمعى الهوجل الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل

والآل فى كل مراد هوجل * كانه بالصحصحان الانجل * قطن سحام بأيادى غزل

(هدل) الهديل الذكر من الحمام قال جران العود

كان الهديل الطالع الرجل وسطها * من البغى شرّيب يغرد مترف

والهديل صوت الحمام يقال هدل القمرى يهدل هديلا مثل يهدر قال ذو الرمة

أرى ناقتى عند المحصب شاقها * رواح اليمانى والهديل المرجع

والهديل فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وتبكى عليه قال الشاعر

وما من تهتفين به لنصر * بأسرع جابة لك من هديل

وهدلت الشئ أهدله هدلا اذا أرخيته وأرسلته الى أسفل ويقال هدل البعير هدلا وهو أن تأخذه القرحة فيهدل مشفره فهو فصيل هادل وبعير هدل اذا كان طويل المشفر وذلك مما

(١) يعنى يصف ذئبا طمع فى ناقته المذكورة وقوله فلا حشأتك أى يقال حشأت الرجل بالسهم حشأ اذا أصبت به جوفه وقوله أوسا يعنى عوضا والاويس الذئب قال جميع ذلك المؤلف اه

(٢) فى نسخة ممن حان به وفق عواقد حين النطاق

اه

قوله لا يهبلهن فى نسخة لم يهبلهن وأجرى ما يهبلهن واجترّ اه

(٤) يعنى يصف الذئب والعنعنة السير من الارض والمكافئ الذى يلبح شاتين احداهما مقابلة الاخرى للعقيقة والمكثور المغلوب قاله المؤلف اه

يدح

يمدح به وقد هدل بالكسر يهدل هدلا قال الراجز * بكل شعشاع صهابي هدل * وبعير أهدل أيضا وقد تهدلت شفته أى استرخت وتهدلت أغصان الشجرة أى تدلت والهدال بالفتح ما تدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حر فوقه * أصلا بأودية ذوات هدال

(هدمل) الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تأبط شرا (١) * يجوز عليها هدمل ذات خيعل

الهدملة على وزن السجلة الرملة الكثيرة الشجر عن أبي عبيد وقال (٢)

كأنهن بالهدملات الرواسيم * (هذل) الهذول الرجل الخفيف والسهم الخفيف والهذاليل التلال الصغار الواحد هذلول وهو ذل البعير ببوله اذا اهتز بوله وتحرك وهو ذل السقاء اذا تمخض وهو ذل الرجل اذا اضطرب فى عدوه وكذلك الدلو وقال

هوذلة الماشاة فى قعر الطوى * وهذيل حى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر

(هذمل) الهذملة ضرب من المشى (هرجل) الهرجلة الاختلاط فى المشى وقد هرجلت (همرجل) الهمرجل من الابل السريع والميم زائدة وقال أبو زيد الهمرجلة من النوق النجيبة الراحلة (هرطال) الهرطال الطويل (هرقل) هرقل ملك الروم على وزن خندف ويقال أيضا هرقل على وزن دمشق (هركل) الهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الارداف والهراكلة من ماء البحر حيث ترفيه الامواج قال ابن أحمر يصف درة

رأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتانا ونونا

(هرمل) هرمله أى تف شعره وشعر هراميل اذا سقط قال ذو الرمة

قوله هرمل الصيف عن أعنائها الوبرا * (هول) الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشى والعدو (هزل) الهزل ضد الجد وقد هزل يهزل قال الكميت

تجدنا فى كل يوم ونهزل * والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على مالم يسم فاعله وهزلتها أنا هزلا فهو مهزول وأهزل القوم اذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت (هزبل) ابن السكيت ما فيه هزبلة أى شئ (هشل) الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث يريد ثم يردّه وقال

وكل هشيلة مادمت حيا * على محرّم الا الجمال

(هيضل) أبو عبيد عن الفراء الهيضلة من النساء الضخمة اللحم ومن النوق الغزيرة قال والهيضلة أصوات الناس وقال غيره الهيضل الجيش الكثير وأنشد للكميت

وحول سريرك من غالب * ثبي العز والعرب الهيضل

(هطل) الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحائب هطل جمع هاطل ودية هطلاء ولا يقال سحاب أهطل وهذا كقولهم فرس روعاء وهى الذكية ولا يقال للذكر أروع وامرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن قال امرؤ القيس

دية هطلاء فيها رطف * طبق الارض تحرّى وتدر

(١) فى نسخة أول البيت نهضت اليها من جثوم كأنها اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر ذو الرمة وأول البيت من دمنة هيجت شوقى معالمها

أبو عبيدة الهطل البعير المعيى وناقة هطلى تمشى رويدا وقال
أبابيل هطلى من مراح ومهمل * والهطال اسم جبل وقال
على هطالها منهم بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

والهيطال الجماعة يغزى بهم ايسوا بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخيرستان وأتراك الخلج وخنجينة من بقاياهم والهيطل يقال هو الثعلب

(هقل) الهقل الفتى من النعام (هكل) الهيكل الفرس الطويل الضخم قال العجاج وهو طرف هيكل * والهيكل البناء المشرف والهيكل بيت للنصارى وهو بيت الاصنام

(هلل) الهلال أول الليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر والهلال ما يضم بين الحنوين من حديد أو خشب والجمع الاهلة وهلال حى من هوازن والهلال الماء القليل فى أسفل الركى والهلال السنان الذى له شعبتان يصاد به الوحش والهلال معرف الرحى اذا انكسر منه وقول ذى الرمة

اليك اعتذلنا كل وهم كأنه * هلال بدا فى روضة يتقلب

قالوا يعنى حية وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه واستهل وتهللت دموعه أى سالت وانهلت السماء صبت وانهل المطر انهلالا سال بشدة وهلل الرجل أى قال لا اله الا الله يقال قد أكثرت من الهيللة أى من قول لا اله الا الله والتهليل النكوص يقال حل فما هلل أى فما جبن قال كعب بن زهير فما لهم عن حياض الموت تهليل * والهلال الفرق يقال هلك فلان هللا أى فرقا أبو زيد الهلال أول المطر يقال استهلت السماء وذلك فى أول مطرها ويقال هو ضوء وقعه واستهل الصبى أى صاح عند الولادة وأهل المعتمر اذا رفع صوته بالتلبية وأهل بالتسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أى نودى عليه بغير اسم الله وأصله رفع الصوت قال ابن أحمر

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

وأهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله ويقال أيضا استهل هو على تبين ولا يقال أهل ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللناه فهلل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه والهلهل سمح وهو معرب ويقال ثوب هلهل سخيف النسج وقد هلهل انسلاح الثوب اذا أرق نسجه وخففه قال النابغة

أتاك يقول هلهل النسج كاذبا * ولم يأت بالحق الذى هو ساطع

ويروى لهله وشعر هلهل أى رقيق ويقال سمى امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وائل مهلهلا لانه أول من أرق الشعر ويقال بل سمى بقوله

لما توغل فى الكراع هجينهم * هلهلت أثأر مالكا أو عقبلا

ويقال هلهلت أدركه كما يقال كدت أدركه والهلاهل الماء الكثير الصافى ويقال قد ذهب بدى هليان بكسر الهاء اذا ذهب بحيث لا يدرى وهلا زجر للخيل وهلا مثله أى اقربى وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابى الدقيش هل لك فى ثريدة تردكها عيون الضباون فقال أشد الهل ابن السكيت واذا قيل هل لك فى كذا وكذا قلت لى فيه أو ان لى فيه أو مالى فيه ولا تقل ان لى فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاج

لما عرف المعنى وحذف الراء ذكر الحاجة كما حذفها السائل ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بلة أى شيأ وقد فسرناه فى بلة أبو عبيدة فى قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر قال معناها قد أتى وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الحارس * هل هى الا حظة أو تطليق أى ما هى فلهذا أدخلت الا وقولهم هلا استعجال وحث يقال حيهلا الثريد ومعناه هلم الى الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حى مع هل اسما واحدا مثل خمسة عشر وسمى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حيهلا والالف لبيان الحركة كالهاء فى قوله تعالى كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر ومعناه عليك بعمر وادع عمر أى انه من أهل هذه الصفة ويجوز فحيهلا بالتنوين يجعل نكرة واما فحيهلا بلا تنوين فانما يجوز فى الوقف فاما فى الادراج فهى لغة رديئة واما قول لبيد يذكر صاحبا له كان أمره بالرحيل فى السفر

يتمارى فى الذى قلت له * وقد يسمع قولى حيهل

فانما سكنه للقافية وقد يقولون حى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم فى الاذان حى على الصلاة حى على الفلاح وانما هو دعاء الى الصلاة والفلاح قال ابن أحمر

أنشأت أسأله ما بال رفقته * حى الحمول فان الركب قد ذهبا

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبى الخطاب ان بعض العرب يقول حيهل الصلاة يصل بهل كما يصل بعلى فيقال حيهل الصلاة ومعناه ائتوا الصلاة واقربوا من الصلاة وهلموا الى الصلاة وقد جعل المؤذن كما يقال حوقل وتعبشم مركبا من كلمتين قال الشاعر

ألا رب طيف منك بات معانقى * الى أن دعا داعى الصباح فحيهلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم يحزنك حيهلة المنادى

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حيهلك كما قالوا رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة وسمع أبو مهدية الاعرابى رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زود فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال ألا يقول حيهلك أى هلم وتعال وقول الشاعر * هيهاؤه وحيهله * فانما جعله اسما ولم يأمر به أحدا ﴿ هول ﴾ الهمل بالتحريك مصدر قولك همات عينه تهمل وتهمل هملا وهملانا أى فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل التى ترعى بلا راع مثل النفش الا أن النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون ليلا ونهارا يقال ابل همل وهامل وهوامل وتركتها هملا أى سدى اذا أرسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع وفى المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذى له راع والهمل أيضا الماء الذى لا مانع له وأهملت الشئ خليت بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل ﴿ هول ﴾ هاله الشئ يهوله هولا أى أفزعه ومكان مهيل أى مخوف قال رؤبة

مهيل أفياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال الهذلى

أجازا البناء على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

وهالته فاهتال أفزعته فذعر والتهويل التفزيع والتهاويل ما هالك من شئ وهول القوم على

الرجل قال أبو عبيدة كان فى الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين رجلين خصومة جاء الى النار فيحالف عندها وكان السدنة يطرحون فيها الحطب من حيث لا يشعر يهولون بها عليه قال أوس * كما صدّ عن نار المهوّل حالف * واسم تلك النار الهولة بالضم قال الكميت كهولة ما أوقد المحلفون * لدى الحالفين وما هوّلوا

والتهاويل أيضا الالوان المختلفة من الاحمر والاصفر والاخضر وهوّلت المرأة اذا تزينت بحليها وألبسها أبو زيد هوّلت للمغالاة تهويلا اذا تذابت لها وقد فسرناه فى الذئب والهالة الدارة حول القمر والهوّل الرجل الخفيف (هيل) هلت الدقيق فى الجراب صببته من غير كيل وكل شئ أرسلته ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله هيلا فانهال أى جرى وانصبّ وفى المثل محسنة فهيلى وتهيل تصبب وأهلت الدقيق لغة فى هلت فهو مهال ومهيل ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان قال أبو عبيد أى لرمل والريح وهيلان فى شعر الجعدى حى من اليمن ويقال هو مكان

(فصل الباء) (يال) اليال قصر الاسنان العليا ويقال انعطافها الى داخل الفم ورجل أيل وامرأة يلاء قال لبيد

رقيات عليها ناهض * تتكلح الاروق منهم والأيل

أى رميتهم بسهام ويليل موضع قال جرير

نظرت اليك بمنعرج عيني مغزل * قطعت حبائلها بأعلى يليل

باب الميم

(فصل الالف) (ائم) الاثوم المفضاة وأصله فى الشق ومنه ثغر ثان وثغير ان وثغيران واحدة وقول * أيا ابن ثخاسية أثوم * والمأتم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر قال أبو عطاء السندى

عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدى مأتم وخدود

أى بأيدى نساء وقال أبو حية النميرى

رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

يريد فى نساء أى نساء والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كانى فى مأتم فلان والصواب أن يقال كانى فى مناحة فلان والاتم فى قول النابغة

فأوردهن بطن الاتم شعثا * يصن المشى كالحدإ التؤام

اسم واد (ائم) الاثم الذنب وقد أثم الرجل بالكسر اثما ومأثما اذا وقع فى الاثم فهو آثم وأثيم وأثوم أيضا وأثمه الله فى كذا يأثمه ويأثمه أى عده عليه اثما فهو مأثوم وأنشد الفراء

فهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها ليلة النفر

يروى بكسر الثاء وضمها وآثمه بالمد أوقعه فى الاثم وأثمه بالتشديد أى قال له أثمت وقد تسمى الخمر اثما وقال

شربت الاثم حتى ضل عقلى * كذاك الاثم تذهب بالعقول

وتأثم

وتأثم أى تحرج عنه وكف والاثام جزاء الاثم قال تعالى يلق أثاما وناقة آثمة ونوق آثمات أى مبطئات قال الاعشى

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

(اجم) الاجمة من القصب والجمع أجمات وأجم وإجام وآجام وأجم كما قلناه فى الاكمة والاجم أيضا حصن بناه أهل المدينة من حجارة قال يعقوب كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وقال الاصمعى هو يخفف ويثقل والجمع آجام مثل عنق وأعناق وتأجم النهار أى اشتد حره وتأجت النار مثل تأججت وان لها الاجيما وأجيجا قال عبيد بن أيوب العنبرى

ويوم كتنور الاماء سجرته * حمان عليه الجزل حتى تأجما

رميت بنفسى فى أجيج سمومه * وبالعنس حتى جاش منسمها دما

وفلان يتأجم على فلان ويتأطم اذا اشتد غضبه عليه وتلهف أبو زيد أجت الطعام بالكسر اذا كرهته من المداومة عليه فأنا آجم على فاعل والاجم موضع بالشأم بقرب الفراديس

(ادم) الادم جمع الاديم مثل أفيق وأفق وقد يجمع على آدمة مثل رغيف وأرغفة عن أبى نصر وربما سمى وجه الارض أديما قال الاعشى

يوما تراها كشبه أردية الـ * ـعصب ويوما أديمها نغلا

والادمة باطن الجلد الذى يلى اللحم والبشرة ظاهرها وفلان مؤدم مبشر أى قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة ويقال أيضا جعلت فلانا أدمة أهلى أى أسوتهم والادمة بالضم السمرة والادمة أيضا الوسيلة الى الشئ عن الفراء والآدم من الناس الاسمر والجمع أدمان وآدم عليه السلام أبو البشر وأصله بهمزتين لانه أفعل الا أنهم ليينوا الثانية فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم فى الجمع لانه ليس لها أصل فى الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو عن الاخفش قال الاصمعى والادم من الظباء بيض تعلوهن جدد فيهن غبرة تسكن الجبال قال وهى على ألوان الجبال يقال ظبية أدماء وقد جاء فى شعر ذى الرمة أدمانة قال

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربيها الاجاليد

وأنكره الاصمعى والادمة فى الابل البياض الشديد يقال بعير آدم وناقة أدماء والجمع أدم وقال

فان أهجه يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

ويقال هو الابيض الاسود المقلتين والادم والادام ما يؤتدم به تقول منه أدم الخبز باللحم يأدمه بالكسر والادم الالفة والاتفاق يقال أدم الله بينهما ادما أى أصلح وألف وكذلك آدم الله بينهما فعل وأفعل بمعنى وفى الحديث لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتفاق وقال * والبيض لايؤدمن الا مؤدما * أى لايحببن الا محببا وأدمى على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع والاياديم متون الارض لاواحد لها

(ارم) الارم حجارة تنصب علما فى المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وقوله تعالى ارم ذات العماد فمن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم أبيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمتهم أو اسم بلدة والاروم

قوله أردية العصب رواه فى مادة خمس ونغل أردية الخمس اه

بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن قال صخر الغي يهجو رجلا

تيس تيوس اذا ينا طحها * يألم قرنا أرومه نقد

قوله يألم قرنا أي يألم قرنه وقد جاء على هذا حروف منها قولهم يعج ظهرا و يشتكي عينا أي يشتكي عينه ونصب تيس على الذم أبو زيد ما بالدار أريم وما بها أرم بحذف الياء أي ما بها احد قال زهير

دار لابنماء بالغمرين ماثلة * كالوحي ليس بها من أهلها أرم

وأرم على الشيء بالكسر أي عض عليه وأرمه أيضا أي أكله قال الكميت

و يأرم كل نابتة رعاه * وشاشالهن وحاطبينا

أي من كثرتها وقوله لهن أي للنابتة ومنه سنة آرمة أي مستأصلة ويقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء وأرمت الحبل آرمه ارما اذا فتلته فتلا شديدا وقال يسد أعلى حبله ويأرمه * ويروى بالزاي والارم الاضراس كأنه جمع آرم يقال فلان يحرق عليك الارم اذا تغيظ فحك أضراسه بعضها ببعض قال الشاعر

نبئت أحماء سلمى انما * يأتوا غضابا يحرقون الارما

وقولهم جارية مأرومة حسنة الارم اذا كانت مجدولة الخلق و يقال الارم الحجارة قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفى عن قول الشاعر * يلوك من حرد على الارما فقال الحصى ﴿ ازم ﴾ الازمة الشدة والقحط يقال أصابتهم سنة أزمتهم أزما أي استأصلتهم وأزم علينا الدهر يأزم ازما أي اشتد وقل خيره ويقال أيضا أزم الرجل بصاحبه اذا لزمه عن أبي زيد وأزمه أيضا أي عضه وأزم عن الشيء أي أمسك عنه قال أبو زيد الآزم الذي ضم شفتيه وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وكان طبيب العرب أبو زيد أزمت الخيط اذا فتلته بالزاي والراء جميعا قال والازم ضرب من الضفر وتأزم القوم دارهم اذا أطالوا الاقامة بها والمأزم المضيق مثل المأزل وأنشد الاصمعي عن أبي مهدية

هذا طريق يازم الما زما * وعضوات تمشق اللهازما

قال و يروى عصوات وهي جمع عصا وتمشق تضرب واللهازم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر و بين عرفة مأزمين الاصمعي المأزمان في سند مضيق بين جمع وعرفة وفي الحديث بين المأزمين وأنشد لسعدة بن جؤية الهذلي

ومقامهن اذا حبسن بمازم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

﴿ اسم ﴾ يقال للاسد أسامة وهو معرفة تقول هذا أسامة غاديا قال زهير يمدح هرم ابن سنان

ولأنت أشجع من أسامة اذ * دعيت نزال ولج في الذعر

وأسامة اسم رجل وأما الاسم فنذكره في المعتل لان الالف زائدة ﴿ اضم ﴾ الاضم الغضب و يجمع على أضمات وقد أضم عليه بالكسر يأضم أضما واضم بكسر الهمزة جبل قال الراجز يصف نارا (١) * شبت بأعلى عاندين من اضم * ﴿ الطم ﴾ الاطم مثل الاجم يخفف وينقل ساو الجمع آطام وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مغراء السعدي

(١) في نسخة قبل هذا الشطر تطاولت والعيس مبهمة الاسم الى سنا نار وقودها الرتم

بث الجنود لهم فى الارض يقتلهم * ما بين بصرى الى آطام نجرانا

والواحدة أطمة مثل أكمة وباليمن حصن يعرف بأطم الاضبط وهو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة كان أغار على أهل صنعاء وبنى بها أطما وقال

وشفيت نفسى من ذوى يمن * بالطعن فى اللبات والضرب

قتلتهم وأبحت بلدتهم * وأنفت حولا كاملا أسبى

وبنيت أطما فى بلادهم * لائبت التقهير بالغصب

والاطام بالضم احتباس البطن تقول منه أوتطم على الرجل قال أبو زيد بعيره مأطوم وقد أطم وذلك اذا لم يبل من داء يكون به والاطيمة موقد النار قال الاقيوه

فى موطن ذرب الشباة كأنما * فيه الرجال على الاطائم والاظى

والاطوم السلحفاة البحرية الاصمعى فلان يتأطم على فلان مثل يتأجم قال الاصمعى تأطم السيل اذا ارتفعت فى وجهه كالامواج ثم تكسر بعضها على بعض (أكم) الاكمة معروفة والجمع أكمات وأكم وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم مثل كتاب وكتب وجمع الاكم آكام مثل عنق وأعناق كما قلناه فى جمع ثمرة والمأكمة الهيزة والجمع المآكم (الم) الالم الوجع وقد ألم يألم ألما وقولهم ألمت بطنك كقولهم رشدت أمرك أى ألم بطنك ورشد أمرك والتألم التوجع والايلام الايجاع والاليم الموجع مثل السميع بمعنى المسمع (امم) أم الشئ أصله ومكة أم القرى والام الوالدة والجمع أمات وقال

فرجت الظلام بأمات كما * وأصل الام أمهة ولذلك تجمع على أمهات وقال

أمهتى خندف والياس أبى * وقال بعضهم الامهات للناس والامات للبهائم ويقال ما كنت امّا ولقد أمت أمومة وتصغيرها اميمة وأميمة اسم امرأة ويقال يا أمة لا تفعلى ويا أبة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء والام العلم الذى يتبعه الجيش وأم التنائف المفازة البعيدة وأم منوال الناصاحبة منزلك وأم البيض فى شعر أبى دواد

وأتانا يبغى تفرش أم البيـ * ـيض شدا وقد تعالى النهار

يريد النعامة ورئيس القوم أمهم وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه فى قول الشاعر تخص به أم الطريق عيالها * ويقال هى الضبع وأم الدماغ الجلدة التى تجمع الدماغ ويقال أيضا أم الرأس وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل امهات لانه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لى معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما والامة الجماعة قال الاخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وكل جنس من الحيوان أمة وفى الحديث لولا أن الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها والامة القامة قال الاعشى (١) * حسان الوجوه طوال الامم * والامة الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أى لا دين له ولا نحلة له قال الشاعر

وهل يستوى ذو أمة وكفور * وقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال الاخفش يريد أهل أمة أى خير أهل دين وأنشد للنابغة

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة * وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع

(١) فى نسخة أول البيت وانا معاوية الاكرمين

والامة الحين قال تعالى واذكر بعد أمة وقال تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة والامة بالكسر النعمة والامة أيضا لغة فى الامة وهى الطريقة والدين عن أبى زيد قال الاعشى * وأصاب غزولة إمة فأزالها * وقولهم ويله يريدون ويل لامه فحذف لكثرته فى الكلام وقول عدى بن زيد

أيها العائب عندم زيد * أنت تفدى من أرال التعيب

يريد عندى أم زيد فلما حذف الالف سقطت الياء من عندى لاجتماع الساكنين ويقال لا أم لك وهو ذم وربما وضع موضع المدح قال كعب بن سعد يرثى أخاه

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

والام بالفتح القصد يقال أمه وأمه وتأمه اذا قصده وأمه أيضا أى شجه آمة بالمد وهى التى تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ويقال رجل أميم ومأموم للذى يهدى من أم رأسه والاميم حجر يشدخ به الرأس وقال * بالمجنبقات وبالاماثم * ويقال للبعير العمد المتأكل السنام مأموم وأممت القوم فى الصلاة امامة وأتم به اقتدى به وأمت المرأة صارت أما والامام خشبة البناء التى يسوى عليها البناء وقال

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كلمعة ساق أو كسنن امام

قال الاصمعى يصف سهما أدتر الى قوله بعده

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى صرت بدمام

والامام الصقع من الارض والطريق قال تعالى وانهما لبامام مبين والامام الذى يقتدى به وجمعه أيمة وأصله آممة على فاعلة مثل اناء وآنية والهة وآلهة فأدغمت الميم فثقلت حركتها الى ماقبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ فقاتلوا أيمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها فى موضع كسر وماقبلها مفتوح فلم يهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همزه قال وتصغيرها أويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازنى أيمة ولم يقلب وتقول كنت أمامه أى قدامه وقوله تعالى وكل شئ أحصيناه فى امام مبين قال الحسن فى كتاب مبين وأمامة اسم امرأة قال ابن السكيت الام بين القريب والبعيد وهو من المقاربة والام الشئ اليسير يقال ماسألت الا أمما ولو ظلمت ظلما أمما وقول زهير * وجيرة ما هم لو أنهم أمم * يقول أى جيرة كانوا لو أنهم بالقرب منى ويقال أخذت ذلك من أمم أى من قرب وداري أمم داره أى مقابلتها أبو عمرو المؤام بتشديد الميم المقارب أخذه من الام وهو القرب ويقال هذا أمر مؤام مثل مضان ويقال لشئ اذا كان مقاربا هو مؤام وتأممت أى اتخذت أما قال الكميت

ومن عجب بجيل لعمر وام * فذاك وغيرها تتأممينا

وقول الشاعر

وما أمى وأم الوحش لما * تفرع فى مفارقى المشيب

يقول ما أنا وطلب الوحش بعدما كبرت يعنى الجوارى وذكر الام حشو فى البيت واما أم مخففة فهى حرف عطف فى الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى أى تقول أزيد فى الدار أم عمرو والمعنى أيهما فيها والثانى أن تكون

منقطعة عما قبلها خبرا كان أو استفهاما تقول في الخبر انها الابل أم شاء يافتى وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ماسبق اليك ثم أدركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الاول فقلت أم شاء يعني بل لانه اضراب عما كان قبله الا أن ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يافتى انما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو فأم معها ظن واستفهام واضراب وأنشد الاخفش

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

قال تعالى لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وهذا كلام لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه شكا ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كأنه أراد أن ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير أحب اليك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ما صنع وتدخل أم على هل فتقول أم هل عندك عمرو وقال

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

ولا تدخل أم على الالف لا تقول أعندك زيد أم أعندك عمرو لان أصل ما وضع للاستفهام حرفان أحدهما الالف ولا تقع الا في أول الكلام والثاني أم ولا تقع الا في وسط الكلام وهل انما أقيم مقام الالف في الاستفهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الالف وأم قد تكون زائدة كقول الشاعر * باعند أم ما كان مشيي رقيصا * يعني ما كان (أوم) يقال أومه الكلأ تأويما أي سمنه وعظم خلقه قال الشاعر

عركك مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أي تأويم

والمأوم العظيم الخلق والرأس قال عنترة

وكأن تنأى بجانب دفها الـ * ـوحشي من هزج العشي مأوم

يعني سنورا والاوام بالضم حر العطش (أيم) الايامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصلها أيائم فقلبت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم أيضا بكرا كانت أو ثيبا وقد آمت المرأة من زوجها تئيم ايمة وأيما وأيوما وفي الحديث انه كان يتعوذ من الايمة وتأيمت المرأة وتأيم الرجل زمانا اذا مسك لا يتزوج قال يزيد بن الحكم الثقفي

كل امرئ ستئيم منه العرس أو منها يئيم

وقال آخر

نجوت بقوف نفسك غير أني * اخال بأن سيئيم أو تئيم

أي يئيم ابنك وتئيم امرأتك وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول أي يكونن على الايم نصيبي يقول ما يقع بيدي بعد ترك التزوج أي امرأة صالحة أو غير ذلك وأيمه الله تأييما وقولهم ماله آم وعام أي هلكت امرأته وماشيته حتى يئيم ويعيم فعيمان الى اللبن وأيمان الى النساء والحرب مأيمة أي تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج وقد أمتها وأنا أئيمها مثال أعمتها وأنا أعيمها والايم الحية قال ابن السكيت أصله أيم فخفف مثل لين ولين وهين

وهين وأنشد لابي كبير

الاعواسر كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

والجمع أيوم والايام الدخان والجمع أيم وآم الرجل اياما اذا دخن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل قال أبو ذؤيب

فلما جلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

(فصل الباء) (بجرم) البجارم الدواهي (بذم) ثوب ذوبذم أي كثير الغزل ورجل ذو بذم أي سمين ويقال ذو رأي وحزم وقال الاموي ذو نفس وقال الكسائي ذو احتمال لما حمل وقال الخليل هو العاقل عند الغضب (برم) البرم بالتحريك مصدر قولك برم به بالكسر اذا سئمه وتبرم به منه له وأبرمه أي أمله وأضجره والبرم أيضا الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وقال * ولا برما تهدى النساء العرسه * وفي المثل أبرم من قرون أي هو برم ويا كل مع ذلك تمرتين تمرتين والبرم أيضا نمر العضاه الواحدة برمة وبرمة كل العضاه صفراء الا العرفط فان برمته بيضاء وبرمة السلم أطيب البرم ريحا وأبرمت الشيء أي أحكمته والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مفتولين فتلت حبلا واحدا مثل ما مسخن وسخين وعسل معقد وعقيد وميزان متوص وتريص وقال أبو عبيد البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها وأنشد ما الاصمعي

اذا المرضع العوجاء جال بريمها * وقد يهلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم لالوان شعار القبائل فيه وقال * ليقود من أهل الحجا بريما * والبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه سمي المبرم وهو جنس من الثياب أبو عبيدة يقال اشولنا من بريمها أي من الكبد والسنام يقدان طولا ويلفان بخيط أو غيره يقال سمي بذلك لبياض السنام وسواد الكبد والبرام بالكسر جمع برمة وهي القدر والبرام بالضم القراد وبيرم النجار فارسي معرب (برجم) البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مناصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت والبراجم قوم من تميم قال أبو عبيدة خمسة من أولاد حنظلة ابن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم وفي المثل ان الشقي وافد البراجم وذلك أن عمرو ابن هند أحرق تسعة وتسعين رجلا من بني دارم وكان قد حالف ليحرقن منهم مائة بأخيه أسعد ابن المنذر فخر رجل من البراجم فاشتم رائحة الشواء من لحوم الناس فظن أن الملك اتخذ طعاما فعدل اليه ليرز أمنه فقيل له ممن أنت قال من البراجم فألقاه في النار فسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك (برسم) البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم والابرسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة وايزاء وفتح السين وقال ليس في الكلام افعيل بالكسر ولكن افعيال مثل اهليلج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التانيث انصرف في المعرفة والنكرة لان العرب أعربته في نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والآجر والنيروز والزنجبيل وليس كذلك

اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربتها الا فى حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف ﴿ برشم ﴾ برشم الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرشمة أيضا والبرشام حدة النظر ﴿ برعم ﴾ البرعوم الزهر قبل أن يتفتح وكذلك البرعم وبرعمت الشجرة اذا أخرجت براعيمها ﴿ برطم ﴾ البرطام الرجل الضخم الشفة والبرطمة الانتفاخ من الغضب وتبرطم الرجل أى تغضب من كلام ﴿ برهم ﴾ البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف وقال * ونظراهون الهوينا برهما * وابراهيم اسم أعجمى وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وقال

عذت بما عاذ به ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم * انى لذلك اللهم عان راغم

وتصغير ابراهيم أبيره وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة فى أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول فى اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم أن الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلم يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول بريه بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل ﴿ بزم ﴾ بزم عليه يبزم ويبزم أى عض بمقدم أسنانه ويقال أيضا بزمت الناقة اذا حلبتها بالسبابة والابهام والبزمة فى الاكل مثل الوجبة وكذلك الوزمة والابزيم الذى فى رأس المنطقة والجمع الابازيم والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ما هم فى كل يوم كريهة * اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال آخر

تركنا لا نوفى بجار أجرته * كأنك ذات الودع أودى بزيمها

وقول الشاعر

وجاؤا نائرين فلم يؤوبوا * بأبلة تشدة على بريم

فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة ﴿ بسم ﴾ التبسم دون الضحك يقال بسم بالفتح يبسم بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم الثغر مثال المجلس من جلس يجلس ورجل مبسام وبسام كثير التبسم ﴿ بسطام ﴾ بسطام ليس من أسماء العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودخشنوس فعربوه بكسر الباء ﴿ بشم ﴾ البشم التخمة يقال بشمت من الطعام بالكسر وبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن وقد أبشمه الطعام قال الراجز * ولم يجشأ عن طعام يبشمه * وبشمت منه بشما أى سئمت والبشام شجر طيب الريح يستاك به وقال

أتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقى البشام

﴿ بصم ﴾ حكى التوزى عن أبى عبيدة المبصم ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر والعتب ما بين البنصر والوسطى والرتب ما بين الوسطى والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والمؤت ما بين كل اصبعين طولا ﴿ بطم ﴾

البطم الحبة الخضراء (بغم) بغام الظبية صوتها وظبية بغوم وكذلك بغام الناقة صوت لا تفصح به وقد بغمت تبغم بالكسر وبغمت الرجل اذا لم تفصح له عن معنى ما تحدثه به قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

والمباغمة المحادثة بصوت رخيم قال الكميت

يتقنصن لي جآذر كالدمى يباغمن من وراء الحجاب

(بقم) البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج

بطعنة نجلاء فيها ألمه * يجيش ما بين تراقيه دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه

وقلت لابي علي الفسوي أعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشأم وهما أعجميان وبدر اسم ماء من مياه العرب وعثر موضع ويحتمل أن يكون اسميا بالفعل فثبت أن فعل ليس في أصول أسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم تصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة (بكم) رجل أبكم وبكيم أي أخرس بين الخرس وقال

فليت لساني كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

(بلم) أبلت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وبها بلة شديدة ورأيت شفريه مبلمين اذا ورما والمبلام الناقة التي لا تزغو من شدة الضبعة والتبليم التقبيح يقال لا تبلم عليه أمره أي لا تقبح أمره والابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وإبلم والواحدة بالهاء ويقال المال بيني وبينك شق الابلة وبيلم النجار لغة في البيرم (بلدم) بلدم الرجل اذا فرق فسكت بدال غير معجمة وبلدم الفرس ما اضطرب من حلقومه بالدال والذال جميعا عن أبي زيد وقال الاصمعي في كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريئه وجرانه وقرأته على أبي سعيد بذال معجمة والبلذم الرجل الثقيل المضطرب الخلق قال الراجز

ما أنت الا أعفك بلذم * هردية هوهاة مزردم

(بلع) البلع بالضم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المرىء والبلعمة الابتلاع والبلع لرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة (بلغم) البلغم أحد الطبائع الاربع (بهم) البهم الوتر الغليظ من أوتار المزهر (بوم) البوم والبومة طائر يقع على الذكر والانثى حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر (بهم) البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسحال أولاد المعزى فاذا اجتمعت البهام والسحال قلت لهما جميعا بهام وبهم أيضا وأنشد الاصمعي

لو أنني كنت من عاد ومن ارم * غذي بهم واقما ناوذا جدن

لان الغذي السخلة وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاما بقوله

والعين ساكنة على أطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

ويقال هم يهمون البهم تبهيما اذا أفردوه عن أمهاته فرعوه وحده أبو عبيدة البهمة بالضم الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه والجمع بهم ويقال أيضا للجيش بهمة ومنه

قولهم

قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة وأسد بهمة أى لا مأتى له وأبهمت الباب أغلقته والاسماء المبهمة عند النحويين هى أسماء الاشارات نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك وأولئك واستبهم عليه الكلام أى استغلق وتبهم أيضا عن أبى زيد اذا ارتج عليه وفى الحديث يحشر الناس حفاة عراة بهما أى ليس معهم شئ ويقال أصحناء والابهام الاصبع العظمى وهى مؤنثة والجمع الابا هيم والبهيمة واحدة البهائم وهذا فرس بهيم وهذه فرس بهيم أى مصمت وهو الذى لا يخالط لونه شئ سوى لونه والجمع بهم مثل رغيف ورغف وبهمى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا وألفها للتأنيث فلا تنون وقال قوم ألفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأبهمت الارض كثر بهماها

(فصل التاء) (تأم) أتأمت المرأة اذا وضعت اثنين فى بطن فهى متئم فاذا كان ذلك عادتها فهى متآم والولدان توأمان يقال هذا توأم هذا على فوعل وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتوام أيضا على ما فسرناه فى عراق قال الشاعر

قالت لها ودمعها توام * كالدر اذ أسلمه النظام على الذين ارتحلوا السلام

ولا يمتنع هذا من الواو والنون فى الآدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء قال الشاعر

فلا تنغرفان بنى نزار * لعلات وليسوا توأمينا

والتوأم الثانى من سهام الميسر قال الخليل تقديره توأم فوعل وأصله ووأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا توجل من وجل وتوأم أيضا قصبة عمان عما يلى الساحل وينسب اليها الدر قال سويد * كالتوأمية ان باشرتها * ويقال فرس متئم للذى يأتى يجرى بعد جرى وقال

عافى الرقاق منهب موائم * وفى الدهاس مضبر متائم

وثوب متآم اذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تآمت متآمة على مفاعلة اذا نسجته على خيطين خيطين وأتأمها أى أفضاها وقال

وكنت كباغية الشباء همت * بمنع الشكر أتأمها القبيل

(تحم) الاتحمى ضرب من البرود وقال

وعليه أتحمى * نسجه من نسج هورم * غزلته أم خلى * كل يوم وزن درهم

(تخم) التخم منتهى كل قرية أو أرض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس قال الشاعر

يا بنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

وقال الفراء تخومها حدودها ألا ترى أنه قال لا تظلموها ولم يقل تظلموه وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هى تخوم الارض والجمع تخم مثل صبور وصبر وأنشد لاعرابى من بنى سليم

فان أفخر بمجد بنى سليم * أكن منها التخومة والسرارا

والتخمة أصلها الواو وقد ذكرت (ترم) ترم موضع وقال * بتلاع ترمها مهم لم تقبر

قوله وتوأم أيضا فى القاموس وكغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبة عمان وموضع بالبحرين ووهم الجوهرى فى قوله توأم كجوهر وفى قوله قصبة عمان اه

(تلم) التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الذال (تمم) تم الشئ تماما وأتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى ومتمم بن نويرة شاعر من بني يربوع وأتمت الحبلى فهي متم اذا تمت أيام حملها وولدت لتمام وتمام وولد المولود لتمام وتمام وقرتمام وتمام اذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور لا غير وهو أطول ليلة في السنة وقال

فبت أكابد ليل التمام * والقلب من خشية مقشعر

ويقال أبى قائلها الا تماما وتماما وتمانا ثلاث لغات أى تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح وقال (١) * حتى وردن لتم خمس بائص * أبو عبيد التميم الشديد والتميمة عوذة تعلق على الانسان وفى الحديث من علق تميمة فلا أتم الله له ويقال هى خرزة وأما المعاذات اذا كتب فيها القرآن وأسماء الله عز وجل فلا بأس بها وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والتمام الذى فيه تمتمة وهو الذى يتردد فى التاء وتتاموا أى جاؤا كلهم وتموا والمستتم فى شعر أبى دواد هو الذى يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والموهوب تمة

(تنم) التنوم شجرة حمل صغار يتفلق عن حب يأكله أهل البادية الواحدة تنومة قال زهير

أصك مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

(توم) التومة بالضم واحدة التوم وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة وقول ذى الرمة

وحتى أتى يوم يكاد من النطى * به التوم فى أخفوصه يتصيح

قال أبو عبيد يعنى البيض (تهم) تهامة بلد والنسبة اليه تهامى وتهام أيضا اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشآم الا أن الالف فى تهام من نفس الحرف والالف فى يمان وشآم عوض من ياءى النسبة قال ابن أحمر

وكأنهم كابى سبات تفرقا * سوى ثم كان منجدا وتهاميا

فالقى التهامى منهما بلطانه * واحلط هذا الأريم مكانيا

وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامى ويمانى وشآمى بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل فى موضع تهامة كأنها المرة فى قياس قول الاصمعى والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال الراجز

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من اضم

وأتهم الرجل أى صار الى تهامة وقال

فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

والمتهام الكثير الاتيان الى تهامة وقال

ألا انهما انهما مناهيم * وانا مناجد مناهيم

يقول نحن نأتى نجدا ثم كثيرا ما نأخذ منها الى تهامة والتهمة أصلها الواو وقد ذكرها هناك

(تيم) تيم الله حى من بكر يقال لهم اللهازم وهو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وتيم الله فى التمر بن قاسط ومعنى تيم الله عبد الله وأصله من قولهم تيمه الحب أى عبده وذلله فهو متيم ويقال أيضا تأمته فلانة قال لقيط بن زرارة

تأمت فؤادك لو يحزنك ما صنعت * احدى نساء بنى ذهل بن شيبانا

(١) فى نسخة بقية البيت جد تعاوره الرياح وبيلا

وتيم فى قريش رهط أبى بكر الصديق رضى الله عنه وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر وتيم بن غالب بن فهر أيضا من قريش وهم بنو الادرم وتيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة وتيم بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فى بكر وتيم بن ضبة وتيم اللات أيضا فى ضبة وتيم اللات أيضا فى الخزرج من الانصار وهم تيم اللات بن ثعلبة واسمه النصار وأما قول امرئ القيس

بنو تيم مصابيح الظلام * فهم بنو تيم بن ثعلبة من طيئ والتيمة بالكسر الشاة التى يحلبها الرجل فى منزله وليست بسائمة وفى الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتام الرجل يتام اتيما اذا ذبح تيمته وهو افتعل قال الحطيئة

فما تيام جارة آل لأى * ولكن يضمنون لها قراها

والتيماء الفلاة وتيماء اسم موضع

(فصل الثاء) (ثم) يقال ثمت خرزها أفسدته (ثجم) أثجم المطر اذا كثر ودام يقال أثجمت السماء أياما ثم أنجمت (ثرم) الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل بالكسر فهو أثرم وثرمته أنا بالفتح ثرما اذا ضربته على فيه فثرم ويقال أيضا ثرمت ثنيته فانثرمت وأثرمه الله سبحانه أى جعله أثرم (ثرتم) الثرتم بالضم ما فضل فى الاناء من طعام أو أدم وقال

لا تحسبن طعان قيس بالقنا * وضرابهم بالبيض حسوا الثرتم

(ثم) ثعمت الشئ نزعته وثعمتنى أرض فلان أى أعجبتنى ورواه أبو زيد بالنون (ثغم) الثغام بالفتح نبت يكون فى الجبل يبيض اذا يبس يقال له بالفارسية درمنه اسبيذ ويشبه به الشيب الواحدة ثغامة قال الشاعر يخاطب نفسه

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

والثغم الضارى من الكلاب (ثكم) ثكم الطريق بالتحريك وسطه والثكم أيضا مصدر ثكم بالمكان بالكسر اذا أقام به وثكمت الطريق أيضا اذا زمته (ثلم) الثلمة الخلل فى الحائط وغيره وقد ثلمته أثلمه بالكسر ثلما يقال فى السيف ثلم وفى الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شئ وثلم الوادى بالتحريك وهو أن ينثلم حرفه وثلمت الشئ فانثلم وتثلم وثلم الشئ بالكسر يثلم فهو أثلم بين الثلم وثلمته أيضا شددت للكثرة والمثلم اسم موضع (ثمم) الثمام نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبه سمى الرجل ثمامة وثمت الشئ أثمه بالضم ثما اذا أصلحته ورممته بالثمام ومنه قيل ثمت أمورى اذا أصلحتها ورممتها قال الشاعر

ثمت حوائجى وذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

ومنه قولهم كنا أهل ثمه ورمه وثمت الشاة النبت بفيها أى قلعته فهى شاة ثموم وثمت الشئ جمعته يقال هو يثمه ويقمه أى يكنسه ويجمع الجيد والردئ ورجل مثم ومقم بكسر الميم اذا كان كذلك ومثمة ومقمة أيضا الهاء للمبالغة وقال اعرابى جحجح بى الدهر عن ثمه ورمه أى عن قليله وكثيره وثمت يدى بالارض أى مسحت بالحشيش وانثم عليه أى

انثال عليه وانثم جسم فلان أى ذاب مثل انهم عن ابن السكيت والثمة بالضم القبضة من الحشيش وقولهم ماله ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما قال ابن السكيت فالثم قماش أساقيهم وآنيتهم والرم مرمة البيت وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى وربما أدخلوا عليها التاء كما قال

ولقد أمر على اللئيم يسبنى • فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

وثم بمعنى هنالك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب وثم الفرس بالفتح منقطع سرته والثمة مثله ابن السكيت ثمت العظم تثميما وذلك اذا كان عنتا وأبنته والثمام الذى اذا أخذ الشئ كسره ﴿ ثوم ﴾ الثوم معروف ويقال لقبيعة السيف ثومة

﴿ فصل الجيم ﴾ ﴿ جثم ﴾ جثم الطائر أى تلبد بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الانسان قال الراجز

اذا الكماة جثموا على الركب • نبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

ويقال رجل جثمة وجثامة للئوم الذى لا يسافر والجثمة المصورة الا أنها فى الطير خاصة والارانب وأشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك أبو زيد الجثمان الجسمان يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه قال أى جسده قال المرزق العبدى

وقد دعوا لى أقواما وقد غسلوا • بالسدر والماء جثمانى وأطباقى

وقال الاصمعى الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها • سنام كجثمان البنية أتلعا

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد ويقال جاءنا بثريد مثل جثمان القطاة ﴿ جحم ﴾ الجحيم اسم من أسماء النار وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر قال الاعشى • والموت جاحم • والجحمة العين بلغة حمير وينشد

أيا جحمتا بكى على أم عامر • أكيلة قلوب باحدى المذانب

وجحم الرجل فتح عينيه كالشاخص والعين جاحمة وجحمنى بعينيه تجحيما أحد الى النظر والاجحم الشديد حمرة العين مع سعتها والمرأة جحماء والجحام داء يصيب الانسان فترم عيناه وأجحم عن الشئ كف عنه مثل أجم ﴿ جحرم ﴾ الجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم ﴿ جحشم ﴾ الجحشم البعير المنتفخ الجنبين ﴿ جحظم ﴾ الجحظم العظيم العينين ﴿ جحلم ﴾ جحلمه أى صرعه ﴿ جدم ﴾ الجدمة بالتحريك التقصير من الرجال والجمع الجدم والجدمة أيضا الشاة الرديئة ﴿ جذم ﴾ الجذم بالكسر أصل الشئ وقد يفتح وقال

وعضضت من نابى على جذم • والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويسمى السوط جذمة وقال

يوشونهن اذا ما آنسوا فزعا • تحت السنور بالاعقاب والجذم

وجذمت الشئ جذما قطعته فهو جذيم وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجذم وهو المقطوع اليد وفى الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم قال المتلمس (١)

(١) فى نسخة قول البيت وما كنت الا مثل قاطع كفه

بكف

بكف له أخرى فأصبح أجذما * والجمع جذمى مثل حقى ونوكى والانجذام الانقطاع قال النابغة * وأمسى حبلها انجذما * والجذام داء وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى تزعم نساب مضر أنهم من معد قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم

نعاء جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والاصل

والجذامة من الزرع ما بقى بعد الحصد وجذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمى بالتحريك وكذلك الى جذيمة أسد قال سيبويه وحدثنى من أثق به أن بعضهم يقول فى بنى جذيمة جذمى بضم الجيم قال أبو زيد اذا قال سيبويه حدثنى من أثق به فانما يعنينى ورجل مجذامة أى سريع القطع للمودة وأجذم البعير فى سيره أى أسرع والاجذام الاقلاع عن الشئ قال الربيع بن زياد

وحزق قيس على البلاد حتى اذا اضطرمت أجذما

وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الازد

(جرم) الجرم الذنب والجريمة مثله تقول منه جرم وأجرم واجترم بمعنى والجرم الحر فارسى معرب والجروم من البلاد خلاف الصرود وجرم بطنان من العرب أحدهما فى قضاعة وهو جرم بن زبان والآخر فى طيئ وبنو جارم قوم من العرب وقال والجارمى عميدها * والجرم القطع وقد جرم النخل واجترمه أى صرمه فهو جارم وقوم جزم وجرام وهذا من الجرام والجرام وجرمت صوف الشاة أى جززته وقد جرمت منه اذا أخذت منه مثل جلمت والجرم بالكسر الجسد والجرم اللون والجرم الصوت حكاه ابن السكيت وغيره وقال أبو حاتم قد أولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم أى الصوت أو الخلق وهو خطأ والجرمة القوم الذين يجترمون النخل أى يصرمون قال امرؤ القيس

علون بانطاكية فوق عقمة * كجرمة نخل أو كجنة يثرب

وجرم يجرم أى كسب وفلان جريمة أهله أى كاسبهم وقال أبو خراش

جريمة ناهض فى رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم أى لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم والجرامة بالضم ما سقط من التمر اذا جرم والجريم التمر المصروم وحكى أبو عمرو الجرام بالفتح والجريم النوى قال وهما ايضا التمر اليابس ذكره ابن السكيت فى باب فعيل وفعال مثل شحاح وشحيح وكهام وكهيم وبجال وبجيل وصحاح الاديم وصحيح وأما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام ويقال جلة جريم أى عظام الاجرام والجلة الابل المسان وحول مجرم وسنة مجرمة أى تامة وتجرمت السنون أى انقضت وتجرم الليل ذهب وقول لبيد * دمن تجرم بعد عهد أنيسها أى تكمل وتجرم على فلان أى ادعى ذنبا لم أفعله قال الشاعر

تعد على الذنب ان ظفرت به * وان لا تجد ذنبا على تجرم

وقولهم لاجرم قال الفراء هى كلمة كانت فى الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه باللام كما يجاب بها عن

قوله ولا يقال أجذم فى القاموس جذم كمنع فهو مجذوم ومجذم وأجذم ووهم الجوهرى فى منعه اه

فى نسخة بعد البيت زيادة وجذيمة ابن ربيعة بن مازن بن قطيعة بن عبس اه

القسم ألا تراهم يقولون لا جرم لآتينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشئ وانما ليس عليهم الشاعر (١) بقوله

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة * جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

فرفعوا فزارة كأنه حق لها الغضب، قال وفزارة منصوبة أى جرمتهم الطعنة أن يغضبوا قال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أى أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لافعلن كذا أى حقا ﴿جرثم﴾ الجرثومة الاصل وجرثومة النمل قريته وتجرثم الشئ واجرنثم اذا اجتمع ﴿جرجم﴾ الجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشأم وتجرجم الوحشى فى وجاره تقبض وسكن ﴿جردم﴾ الجردمة فى الطعام مثل الجردبة وجردم اذا أكثر الكلام ﴿جرسم﴾ الجرسام البرسام ﴿جرشم﴾ جرشم وجرشب بمعنى أى اندمل بعد المرض والهزال وجرشم مثل برشم أى أحد النظر وجرشم كزه وجهه ﴿جرضم﴾ الجرضم والجراضم الاكول ﴿جرهم﴾ جرهم حى من اليمن وهم أصهار اسمعيل عليه السلام الفراء جعل جراهم وناقة جراهمة أى ضخمة ﴿جزم﴾ جزمت الشئ قطعته ومنه جزم الحرف وهو فى الاعراب كالسكون فى البناء تقول جزمت الحرف فانجزم وجزمت القربة اذا ملأتها والتجزيم مثله وقال

فلما جزمت به قربتى * تيممت أطرقة أو خليفا

أبو عبيد جزمت النخل وجرمته اذا خرصته وحزرته وقال * كالنخل طاف بها المجترم يروى بالراء والزاى جميعا والجزمة الاكلة الواحدة وجزم القوم أى عجزوا وقال (٢)

ولكننى مضيت ولم أجزم * وكان الصبر عادة أوليا

والعرب تسمى خطلنا هذا جزما وقلم جزم لا حرف له قال الاموى والجزم شئ يدخل فى حياء الناقة لتحسبه ولدها فترأمه كالدرجة والجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن ﴿جسم﴾ قال أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقال الاصمعى الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص قال وجماعة جسم الانسان أيضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذؤبان وقد جسم الشئ أى عظم فهو جسيم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم أبو عبيدة تجسمت فلانا من بين القوم أى اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأيته أى قصدت آيته وشخصه وأنشد * تجسمته من بينهن بمرهف * وتجسمت الارض اذا أخذت نحوها تريدها قال الراجز

يلحن من أصوات حادشيظم * صلب عصاه للمطى منهم * ليس بمانى عقب التجسم

أى ليس بمنظر وتجسم من الجسم ابن السكيت تجسمت الامر أى ركبت أجسمه وجسيمه أى معظمه قال وكذلك تجسمت الرمل والجبل أى ركبت أعظمه والاجسم الاضخم قال عامر بن الطفيل

لقد علم الحى من عامر * بأن لنا الذروة الاجسما

وجاسم قرية بالشأم ﴿جشم﴾ جشمت الامر بالكسر جشما وتجشمته اذا تكلفته على مشقة وجشمته الامر تجشيما وأجشمته اذا كلفته اياه وقال * مهما تجشمنى فانى جاشم

(١) فى نسخة زيادة أبو أسماء اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر الكميت اه

وأنى

وألقى فلان على جشمه بضم الجيم وفتح الشين أى ثقله وجشم البعير صدره وجشم أيضا حى من الانصار وهو جشم بن الخزرج وكان يقال

ان سرك العز فجشم بجشم * وجشم فى ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم حى من تغلب وهم الاراقم وجشم فى هوازن وهو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن (جم) الجمع بالتحريك الطعم يقال جم بالكسر جعما وجم أيضا اذا قرم الى اللحم وهو فى ذلك أكول قال العجاج * اذ جم الذهلان كل مجمع * أى جعموا الى اللحم وجعمت الابل أيضا اذا لم تجد حضا ولا عضاها فتقرم الى ذلك فتقضم العظام وخرء الكلاب قرما الى ذلك وجم الرجل اذا لم يشته الطعام والجعماء من النوق المسنة ولا يقال للذكر أجم (جعشم) الجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة قال الفراء فتح الجيم والشين فيه أفصح (جلم) جلمت الشئ بجلما أى قطعته وجلمت الجزور أجلمها جلما اذا أخذت ما على عظامها من اللحم وأخذت الشئ بجلمته ساكنة اللام اذا أخذته أجمع وهذه جلمة الجزور بالتحريك أى لحمها أجمع وجلمة الشاة مسلوختها بلا حشو ولا قوائم والجلم الذى يجز به وهما جلمان والجلام بالكسر الجداء قال الاعشى

سواهم جذعانها كالجلام * أقرح منها القياد النسورا

(جلهم) يقال اجلخم القوم اجلخماما اجتمعوا ويقال استكبروا وقال

نضرب جمعهم اذا اجلخموا * (جلهم) الجلهمة بالضم الذى فى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لجمارة الجلهمتين قال أبو عبيد أراد جانبى الوادى والمعروف الجلهتان قال ولم أسمع بالجلهمة الا فى هذا الحديث وما جاءت الا ولها أصل وجلهمة بالضم اسم رجل (جم) جم المال وغيره اذا كثر والجم الكثير قال تعالى وتحبون المال حبا جما وجم ملك من الملوك الاولين والجم ما اجتمع من ماء البئر قال صخر الهذلى

فضحضت صدغى فى جمه * خياض المدابر قد عاطوفا

والجمة المكان الذى يجتمع فيه ماؤه والجمع الجمام والجموم البئر الكثيرة الماء والجموم بالضم المصدر يقال جم الماء يجم جموما اذا كثر فى البئر واجتمع بعد ما استقى ما فيها وقال يزيد بن الحكم الدلاجموما * والجموم بالفتح من الافراس الذى كلما ذهب منه جرى جاء جرى آخر قال النمر بن تولب

جموم الشد شائلة الذنابى * تخال بياض غرتها سراجا

قوله شائلة الذنابى يعنى أنها ترفع ذنبها فى العدو ويقال جاء فى جمة عظيمة وجمة عظيمة أى فى جماعة يسألون الدية قال * وجمة تسألنى أعطيت * والجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهى أكثر من الوفرة ويقال للرجل الطويل الجمة جمانى بالنون على غير قياس ولو سميت بها رجلا ثم نسبت اليه قلت جمى وجمام المكوك وجمامه وجمه بالتحريك وهو ما على رأسه فوق طفافه وجمت المكيال وأجممته فهو جمان اذا بلغ الكيل جمامه قال الفراء عندى جمام القدح ماء بالكسر أى ملؤه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير قال ولا تقل

جمام بالضم الماء الدقيق وأشباهه وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطني جمام المكوك اذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه والجمام بالفتح الراحة يقال جم الفرس جما وجماما اذا ذهب اعياؤه وكذلك اذا ترك الضراب يجم ويجم وأجم الفرس اذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم ويقال اجم نفسك يوما أو يومين وأجم الامر أي دنا وحضر ويقال أجم الفراق اذا حان وأنشد الاصمعي

حييا ذلك الغزال الاجما * ان يكن ذا كما الفراق أجما

وجم قدوم فلان جوما أي دنا وحان وبنيان أجم لا شرف له وامرأة جماء المرافق ورجل أجم لا رمح معه في الحرب قال أوس

ويلهم معشرا جما بيوتهم * من الرماح وفي المعروف تنكير

وقال الاعشى

متى تدعهم لقراع الكماة تأتك خيل لهم غير جم

والجماء الغفير جماعة الناس وقد ذكرناه في باب الراء وشاة جماء لا قرن لها بينة الجم واستجم الفرس والبئر أي جم ويقال اني لاستجم قلبي بشيء من اللهو ولا قوى به على الحق وجمجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ والجمجمة القدح من خشب ودير الجماجم موضع قال أبو عبيدة سمي بذلك لانه كان تعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة وجماجم العرب القبائل التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت الكلبي استغنيت أن تنسبه الى شيء من بطونه والجميم النبت الذي طال بعض الطول ولم يتم وقال ذو الرمة يصف حمارا

رعى بارض البهمى جميما وبسرة * وحمما حتى آنفته نصالها

﴿ جهم ﴾ رجل جهم الوجه أي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت في وجهه وأنشد أبو عبيد

فلا تجهمينا أم عمرو فاننا * بنادامطي لم تخنه عوامله

قال الشيباني أراد أنه ليس بنادامكما أن المطي لاداءبه وقد جهم بالضم جهومة اذا كان باسر الوجه ورجل جهوم أي عاجز وقال * وبلدة تجهم الجهوما * أي تستقبلك بما يكره والجهمة بالضم أول ما آخير الليل يقال جهمة وجهمة عن الفراء وقال

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

والجهام بالفتح السحاب الذي لا ماء فيه وجهام موضع ﴿ جهضم ﴾ الجهضم من الرجال الضخم الهامة المستدير الوجه والجهضم الاسد والتجهضم كالتعظم والتغطرس

﴿ جهنم ﴾ جهنم من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب وركيبة جهنام بكسر الجيم والهاء أي بعيدة القعر رواه يونس عن رؤبة وجهنام أيضا لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى ويقال هو اسم تابعته وقال فيه الاعشى

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنام جدعا للهجين المذمم

(فصل الحاء) (حتم) الحتم احكام الامر والحتم القضاء والجمع الحتوم قال أمية ابن أبي الصلت

عبادك يخطؤن وأنت ربّ * بكفيك المنايا والحتوم

وحتمت عليه الشيء أوجبت والحاتم القاضي والحاتم الغراب الاسود قال المرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وقال آخر

ولست بهياب اذا شدّ رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم

لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الاسود

وحاتم الطائي يضرب به المثل في الجود وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج قال الشاعر

على حالة لو أنّ في القوم حاتما * على جوده ما جاد بالماء حاتم

وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده وقال الشاعر * وحاتم الطائي وهاب المئي

وهو اسم ينصرف وانما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة والحتامة ما بقي على المائدة من الطعام والتحتم الهشاشة يقال هو ذو تحتم وهو غض المتحتم (حثم) حثم له حثما أي أعطاه وحثمت الشيء أي دلكته والحثمة الاكمة الحمراء وبها سميت المرأة حثمة (حثرم) الحثرمة بالكسر الدائرة في وسط الشفة العليا فاذا طالت قليلا قيل رجل أحثرم وقال

* كأنما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت موسى ختان

(حجم) حجم الشيء حيده يقال ليس لمرفقه حجم أي نتوء والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه فهو محجوم والاسم الحجامة والمحجم والمحجمة قارورته وقد احتجمت من الدم ابن السكيت يقال ما حجم الصبيّ ثدي أمه أي ما مصه والحجام بالكسر شيء يجعل في خطم البعير كي لا يعضّ تقول منه حجمت البعير أحجمه اذا جعلت على فمه حجاما وذلك اذا هاج وفي الحديث كالجمل المحجوم وقولهم أفرغ من حجام ساباط لانه كان يزيه الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكاد حتى يرجعوا فضربوا به المثل وحجمته عن الشيء أحجمه أي كففته عنه يقال حجمته عن الشيء فأحجم أي كففته فكفّ وهو من النوادر مثل كببته فأكبّ أبو عبيد الحوجمة الوردة الحمراء والجمع الحوجم (حدم) احتدمت النار التهبت واحتدم صدر فلان غيظا ويوم محتدم شديد الحرّ وحدمة النار بالتحريك صوت التهابها واحتدم الدم اشتدت حمرته حتى يسود الفراء قدر حدمة سريعة الغلي وهي ضدّ الصلود (حذم) حذمت الشيء حذما قطعته وسيف حذيم والحذم المشي الخفيف وكل شيء أسرعت فيه فقد حذمته يقال حذم في قراءته وقال عمر رضي الله عنه اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم والحذمة المرأة القصيرة وقال

اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤرّها خل شديد الصممه

وحذيمة بن ربوع بن غيظ بن مرّة وحذام اسم امرأة مثل قطام (حذلم) حذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة الهذلة وهي الاسراع يقال مرّ يحذلم اذا مرّ كأنه يتدحرج (حرم) الحرم بالضم الاحرام قالت عائشة رضي الله عنها كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه أي عند احرامه والحرمة ما لا يحل انتهاكه وكذلك المحرمة

والحرمة بفتح الراء وضمها وقد تحرّم بصحبته وحرمة الرجل حرمه وأهله ورجل حرام أى محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل ومن الشهور أربعة حرم أيضا وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد وكانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيئ فانهما كانا يستحلان الشهور وكان الذين ينسؤن الشهور وأيام الموسم يقولون حرّمنا عليكم القتال فى هذه الشهور الا دماء المحلين فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة فى هذه الشهور والحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر وقرئ وحرم على قرية أهلكناها وقال الكسائى معناه واجب والحرمة بالكسر الغلمة وفى الحديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة ويسلبون الحياء والحرمة أيضا الحرمان والحرمى الرجل المنسوب الى الحرم والانثى حرمية والحرمية أيضا سهام تنسب الى الحرم ومكة حرم الله عز وجل والحرمان مكة والمدينة والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان والحرمة بالتحريك أيضا فى الشاة كالضبعة فى النوق والحناء فى انضاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل وهى شاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثال عجال وعجالى كأنه لو قيل لمذكره لقيل حرمان وقال الاموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت الفحل وقولهم حرام الله لا أفعل كقولهم يمين الله لا أفعل والمحرم الحرام ويقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها ومحارم الليل مخاوفه التى يحرم على الجبان أن يسلكها وأنشد ثعلب

محارم الليل لهن بهريج * حتى ينام الورع المحرّج

لاصمعى يقال ان لى محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة والمحرّم أول الشهور ويقال أيضا جلد محرّم أى لم تتم دباغته وسوط محرّم لم يلين بعد وقال الاعشى

نحاذر كفى والقطيع المحرما * وناقة محرّمة أى لم تتم رياضتها بعد عن أبى زيد والتحريم ضد التحليل وحريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها والحريم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم فى الطواف وقال

كفى حزنا مرّى عليه كأنه * ألقى بين أيدى الطائفين حريم

وحريم الذى فى شعر امرئ القيس اسم رجل والحريمة ما فات من كل مطموع فيه وحرم الشئ بالضم حرمة يقال حرمت الصلاة على الحائض حرما وحرمه الشئ يحرمه حرما مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحريمة وحرمانا وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

ونبئتها أحرمت قومها * لتنكح فى معشر آخرينا

والحرم بكسر الراء أيضا الحرمان قال زهير

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول ان أتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء أبو زيد حرم الرجل بالكسر يحرم حرما أى قر وأحرمته أنا اذا أقررته والكسائى مثله ويقال أيضا حرمت الصلاة على المرأة لغة فى حرمت وأحرم الرجل اذا دخل فى حرمة لا تهتك قال زهير * وكم بالقنان من محل ومحرم

أى ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه وأحرم أى دخل فى الشهر الحرام قال الراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا

وقال آخر　　قتلوا كسرى بليل محرما * غادروه لم يمتع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه ابرويز بن هرمز وأحرم بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء والاحرام أيضا والتحريم بمعنى وقال يصف بعيرا

له رئة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وقوله تعالى للسائل والمحروم قال ابن عباس رضى الله عنهما هو المحارف والحيرمة البقرة والجمع حيرم وقال * تبذل أدما من ظباء وحيرما (حرجم) احرنجم القوم ازدحموا قال الفراء المحرنجم العدد الكثير وأنشد

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

وحرجمت الابل فاحرنجمت اذا رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وقال

عاين حيا كالحراج نعمه * يكون أقصى شله محرنجمه

(حزم) حزمت الشئ حزما أى شددته والحزم من الارض أرفع من الحزن قال لبيد

فكأن ظعن الحى لما أشرفت * فى الآل وارتفعت بهن حزوم

والحزم ضبط الرجل أمره وأخذه بالثقة وقد حزم الرجل بالضم حزامة فهو حازم واحتزم وتحزم بمعنى أى تلبب وذلك اذا شد وسطه بحبل والحزمة من الحطب وغيره وحزمة فى قول الشاعر * أعدد حزمة وهى مقربة * اسم فرس وحزام الدابة معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين تقول منه حزمت الدابة قال لبيد (١) * وألقى قتبها المحزوم * ومنه حزام الصبى فى مهده ومحزم الدابة ما يجرى عليه حزامها والحزم بالتحريك كالغصص فى الصدر يقال منه حزم بالكسر يحزم حزما والحزم أيضا ضد الهضم يقال فرس أحزم وهو خلاف الاهضم والحزيمتان والزيتنان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة قال أبو معدان الباهلى

جاء الحزائم والزبائن دلدلا * لا سابقين ولا مع القطان

فعجبت من عوف وماذا كلفت * وتجىء عوف آخر الركبان

والحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام والحزيم مثله يقال شددت لهذا الامر حزيمى وحيزوم اسم فرس من خيل الملائكة (حسم) حسمته قطعته فانحسم ومنه حسم العرق وفى الحديث انه أتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه أى اكووه بالنار لينقطع الدم وفى حديث آخر عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر ويقال للصبى السيئ الغذاء محسوم وقيل فى قوله تعالى وثمانية أيام حسوما أى متتابعة ويقال الحسوم الشؤم يقال الليالى الحسوم لانها تحسم الخير عن أهلها والحسام السيف القاطع وحسام السيف أيضا طرفه الذى يضرب به وقول الهذلى

ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مذروبا خشيبا

يعنى سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف أى طرفه وحسم بالضم موضع وقال (٢)

عفا حسم من فرتنا فالقوارع * وحسمى بالكسر اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها تنزلها جذام ويقال آخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم وفيها

(١) فى نسخة حتى تحيرت الديار كأنها زاف اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر النابغة وبقية البيت فجنبا أريك فالقليع الدوافع اه

والحلان بالميم والنون صغار الغنم والحالوم لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب وليس به (حلقم) الحلقوم الحلق وحلقمه أى قطع حلقومه (حم) الحم ما يبقى من الاليه بعد الذوب الواحدة حمة والحم ما أذيب منها قال الراجز * يهم فيه القوم هم الحم * وحممت الاليه أى أذبتها والحمة العين الحارة يستشفى بها الاعلاء والمرضى وفى الحديث العالم كالحمة وحممت حملك أى قصدت قصدك قال الشاعر يصف بعيره

فلما أتى قد حممت ارتحاله * تململ لو يجدى عليه التململ

وقال الفراء يعنى عجلت ارتحاله قال يقال حممت ارتحال البعير أى عجلته وحممت الماء أى سخنته أحم بالضم فى جميع ذلك وحم أيضا بمعنى قدر وحم الشئ أحم أى قدر فهو محموم وحمت الجمرة تحم بالفتح اذا صارت حمة ويقال أيضا حم الماء أى صار حارا وأحمه أمر أى أهمه وأحم خروجنا أى دنا قال الاصمعى ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم واذا قلت أحم بالحاء فهو قدر ولم يعرف أجم وقال الكسائى أجم الامر وأحم أى حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لتذودهن وأيقنت ان لم تذد * أن قد أحم من الحتوف حمامها

قال وكلهم يرويه بالحاء وقال الفراء فى قول زهير وأجمت يروى بالجيم والحاء جميعا وحم الرجل من الحمى وأحمه الله عز وجل فهو محموم وهو من الشواذ وأحمت الارض صارت ذات حمى والحميم الماء الحار والحميمة مثله وقد استحمت اذا اغتسلت به هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما بأى ماء كان وأحممت فلانا اذا غسلته بالحميم ويقال أحم الناس الماء أى أسخنوا والحميم المطر الذى يأتى فى شدة الحر والحميم العرق وقد استحم أى عرق وقال يصف فرسا

وكأنه لما استحم بمائه * حولى غربان أراح وأمطرا

وحميك قريبك الذى تهتم لامره والحميم القيظ والحم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء وحم امرأته أى متعها بشئ بعد الطلاق وحم الفرخ أى طلع ريشه وحم رأسه اذا اسود بعد الحلق وحممت الرجل سخمت وجهه بالفحم والحمم بالكسر الشديد السواد والاحم الاسود تقول رجل أحم بين الحمم وأحمه الله سبحانه جعله أحم وكبت أحم بين الحمة قال الاصمعى وفى الكمتة لونان يلون الفرس كميتا مدمى ويكون كميتا أحم وأشد الخيل جلودا وحوافر السكمت الحم والحم الرماد والفحم وكل ما احترق من النار الواحدة حممة وحممت الفرس وحممته وهو صوته اذا طلب العلف واليحموم اسم فرس النعمان ابن المنذر قال لبيد (٢) * والتبعان وفارس اليحموم * واليحموم أيضا الدخان والحماء على فعلاء مأوى الانسان والجمع حم والحمية واحدة الحمائم وهى حمائر المال يقال أخذ المصدق حمائم الابل أى كرائمها ويقال ماله سم ولا حم غيرك أى ماله هم غيرك وقد يضمان أيضا ومالى منه حم وحم أى بد واحتممت مثل اهتممت الاموى حاممته أى طالبته والحمام بالكسر قدر الموت والحمة بالضم السواد وحمة الحر أيضا معظمه وحمة الفراق أيضا ما قدر وقضى الاصمعى يقال عجلت بشاويكم حمة الفراق أى قدر الفراق وأما حمة العقرب سمها فهى مخففة الميم والهاء عوض وقد ذكرناه فى المعتل والحمام عند العرب ذوات الاطواق من

(٢) فى نسخة أول البيت والحماد ان كلاهما ومحترق

٥١

قوله فى قول زهير فى نسخة ذكر البيت وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأجمت حاجة اليوم ما تحلى

٥١

نحو القواخت والقمارى وساق حر والقطا والوراشين وأشباه ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث وعند العامة انها الدواجن فقط الواحدة حمامة قال حميد بن ثور الهلالى

وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

والحمامة ههنا قمرية وقال الاصمعى فى قول النابغة

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا ألا ترى الى قولها

ليت الحمام ليه * الى حمامتيه * ونصفه قديه * تم القطا عليه

وقال الاموى والدواجن التى تستفرخ فى البيوت حمام أبضا وأنشد

قواطنا مكة من ورق الحمى * يريد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء ويقال انه حذف الالف كما يحذف الممدود فاجتمع اليمان فلزمه التضعيف فقلب أحدهما ياء كما قالوا تظنيت وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا حمام للواحد قال الشاعر * حماما قفرة وقعا قطارا

وقال جران العود

وذكرنى الصبا بعد التنائى * حمامة أيكة تدعو حماما

والحمام مشتد واحد الحمامات المبنية وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب من طير الصحراء وهذا قول الاصمعى وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت والحمام بالضم حمى الابل وأرض محمة ذات حمى والحامة الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وهؤلاء حامة الرجل أى أقرباؤه وابل حامة اذا كانت خيارا وآل حم سور فى القرآن قال ابن مسعود رضى الله عنه آل حم ديباج القرآن قال الفراء انما هو كقولك آل فلان كأنه نسب السور كلها الى حم قال الكميت

وجدنا لكم فى آل حم آية * تأولها منا تقى ومعرب

وأما قول العامة الحوامير فليس من كلام العرب وقال أبو عبيدة الحواميم سور فى القرآن على غير القياس وأنشد * وبالحواميم التى قد سبعت * قال والاولى أن تجمع بذوات حم وحمان بفتح الحاء اسم رجل (حنتم) الحنتم الجرة الخضراء والحناتم سحائب سود لان السواد عندهم خضرة (حنذم) الحنذمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر

وانا لزوارون بالمقنب العدا * اذا حنذمان الكوم طابت وطابها

(حوم) حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حوما وحوما نا أى دار والحوم القطيع الضخم من الابل وحومة القتال معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره والحومان موضع قال لبيد يصف ثورا وحشا

وأضحى يقترى الحومان فردا * كنصل السيف حودث بالصقال

وحام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامى وعبد حامى

(فصل الخاء) (خثم) خثمت الشئ خثما فهو مخثوم ومخثم شدد للمبالغة وخثم الله له بخير وخثمت القرآن بلغت آخره واختمت الشئ نقيض افتتحته والخاتم والخاتم بكسر التاء

وفتحها والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم وتختمت اذا لبسته وخاتمة الشيء آخره ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والختام الطين الذي يختم به وقوله تعالى ختامه مسك أي آخره لان آخر ما يجدونه رائحة المسك وقول الاعشى

وأبرزها وعليها ختم * أي عليها طينة مختومة مثل نفض بمعنى منفوض وقبض بمعنى مقبوض

(خثم) الخثم بالتحريك عرض الانف وثور أخثم قال الاعشى

على ظهر طاو أسفع الخد أخثما * وقد خثم المعول صار مفرطحا قال النابغة الجعدي

ردت معاوله خثماء مظلمة * وصادف أخضر الجالين صلالا

ونعل مخثمة عريضة وخثيمة اسم رجل (خثرم) الخثارم بالضم الرجل المتطير قاله أبو عبيدة وأنشد لخثيم بن عدي

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يمضي على ذاك مقدما * اذا صد عن تلك الهناة الخثارم

وعمرو بن الخثارم البجلي (خثعم) خثعم أبو قبيلة وهو خثعم بن أنمار من اليمن ويقال هم من معد وصاروا باليمن (خدم) خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدم غلاما كان أو جارية وأخدمه أي أعطاه خادما والخدمة سير يشد في رسغ البعير تشد اليه سريحة النعل وبه سمي الخلخال خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة والجمع خدام وقد سمي حلقة القوم خدمة وفي الحديث فض خدمتكم أي فرق جمعكم والخدم والخدمة موضع الخدام من الساق والتخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجليه دون يديه فوق الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وفرس مخدم وأخدم أيضا وقوم مخدمون أي مخدومون يرادبه كثرة الخدم والحشم ورجل مخدوم له تابعة من الجن والخدماء الشاة بيض أوظفتها مثل الحجلاء وقول الشاعر * تعي الارح المخدماء فائما

يريد وعلا بيضت أوظفتـه (خذم) خذمه خذما أي قطعه والتخذيم التقطيع والمخذم السيف القاطع وفرس خذم أي سريع ورجل خذم أي سمح عند العطاء والخذماء العنز تشق أذنها عرضا من غير بينونة والخذم بالتحريك السرعة في السير وظليم خذوم وقال يصف ظليما مزع يطيره أزف خذوم * وابن خذام رجل من الشعراء في قول امرئ القيس (١)

كما يكي ابن خذام * (خرم) الخرم أنف الجبل والخرم مصدر قولك خرمت الخرز أخرمه بالكسر اذا أثأيته وما خرمت منه شيأ أي ما نقصت وما قطعت وما خرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ورجل أخرم بين الخرم وهو الذي قطعت وترة أنفه أو طرف أنفه لا يبلغ الجدع والاخرم أيضا المثقوب الاذن وقد انخرم ثقبه أي انشق فاذا لم ينشق فهو أخرم وذلك الموضع منه الخرمة وأخرم الكتف طرف عيره والمخرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المخارم وهي أفواه الفجاج وعين ذات مخارم أي ذات مخارج ومخرمة بالفتح اسم رجل واخترمهم الدهر وتخزمهم أي اقتطعهم واستأصلهم وتخزم زيد فلان أي سكن غضبه وتخزم أي دان بدين الخزمية وهم أصحاب التناسخ والاباحة والخرمان بالضم الكذب يقال جاء فلان بالخرمان والخورم صخرة فيها خروق والخورمة أرنبة الانسان

(١) في نسخة هو جاء على الطلل المحيل لعانا نبكي الديار ا ه

(خرشم) الفراء الخرنشم المتعظم المتكبر فى نفسه والخرنشم أيضا المتغير اللون الذاهب الشحم واللحم عن أبى عمرو (خرطم) الخرطوم الانف والخراطيم القوم سادتهم والخرطوم الخمر قال الشاعر * صهباء خرطوما عقارا قرقفا * والخرنطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وجشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان

(خزم) الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين والاخزم الحية الذكر وأخزم اسم رجل قال الراجز

شنشنة أعرفها من أخزم * قال أبو عبيد أخبرنى ابن الكلبى أن هذا الشعر لابى أخزم الطائى وهو جد حاتم طيئ أو جد جده وكان له ابن يقال له أخزم فمات وترك بنين فوثبوا يوما فى مكان واحد على جدهم فأدموه فقال

ان بنى ضرجونى بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم

كأنه كان عاقا وخزمت البعير بالخزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه يشد فيها الزمام ويقال لكل منقوب مخزوم والطير كلها مخزومة لان وترات أنوفها منقوبة ولذلك يقال نعام مخزوم وخزمت الجراد فى العود نظمته وخازمت الرجل وهو أن تأخذ فى طريق ويأخذ هو فى طريق غيره حتى تلتقيا فى مكان واحد والخزومة البقرة بلغة هذيل قال الهذلى

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشحاج صخب

والخزامى خيرى البر وقال * وريح الخزامى ونشر القطر * ومخزوم أبو حى من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وبشر بن أبى خازم شاعر من بنى أسد

(خشم) الخيشوم أقصى الانف وقد خشمته خشما أى كسرت خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها ورجل خشام بالضم غليظ الانف وكذلك الجبل الذى له أنف غليظ ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعترى الانف والمخشم بفتح الشين مشددة السكران الشديد السكر وخشم اللحم تغير (خشرم) الخشرم الدبر والزنابير قال الاصمعى لا واحد له من لفظه وربما سمى بيت الزنابير خشرما وقال * كسوام دبر الخشرم المتنور * والخشرم الحجارة التى يتخذ منها الجص وخشرم اسم رجل والخشارم بالضم الاصوات (خصم) الخصم معروف يستوى فيه الجمع والمؤنث لانه فى الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصيم أيضا الخصم والجمع خصماء وخاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حمزة تاخذهم وهم يخصمون لان ما كان من فعلت فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلمته أعلمه بالضم وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لاجل حرف الحلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعت ورميت وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الا ذوات الواو فانها ترد الى الضم تقول راضيته فرضوته أرضوه وخاوفنى فخفته أخوفه وليس فى كل شئ يكون هذا الا يقال نازعته فنزعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وأما من قرأ وهم يخصمون يريد يختصمون فيقلب التاء صادا فيدغمه وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان

الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة والخصم بالضم جانب العدل وزاويته يقال للمتاع اذا وقع فى جانب الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع فى خصم الوعاء وفى زاوية الوعاء وخصم كل شئ جانبه وناحيته وأخصام العين ما ضمت عليه الاشفار واختصم القوم وتخاصموا بمعنى والسيف يختصم جفنه اذا أكله من حدته (خضم) خضمت الشئ بالكسر أخضمه خضما قال الاصمعى هو الاكل بجميع الفم والخضمة بالضم وتشديد الميم مستغلظ الذراع ويقال ان الخضمة معظم كل أمر والخضم على وزن الهجف الكثير العطاء والخضم أيضا الجمع الكثير وقال * فاجتمع الخضم والخضم * والخضم أيضا فى قول أبى وجزة السعدى المسن من الابل والخضيمة حنطة تطبخ بالماء حتى تنضج وخضم على وزن بقم اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة يزعمون أنهم انما سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ لانه من أبنية الافعال دون الاسماء وخضم أيضا اسم ماء وقال

لولا الاله ما سكنا خضما * ولا ظللنا بالمثانى قيما

وهو شاذ على ما ذكرناه فى بقم (خضرم) لحم مخضرم بفتح الراء لا يدرى من ذكر هو أو أنثى والمخضرم أيضا الشاعر الذى أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد ورجل مخضرم النسب أى دعى وناقة مخضرمة قطع طرف أذنها وامرأة مخضرمة أى مخفوضة والخضرم بالكسر الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الاصمعى الخضرم فى وصف البحر وكل شئ كثير واسع خضرم والجمع الخضارم قال جرير للحجاج * تجد بها أنبيذا خضرما * والخضارمة قوم بالشأم وذلك أن قوما من العجم خرجوا فى أول الاسلام فتفرقوا فى بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشأم فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة والخضرم مثال العلبط ولد الضب قال ابن دريد أوله حسل ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب ولم يذكر الغيداق وذكره أبو زيد (خطم) الخطم من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم أنفه وفيه والمخاطم الانوف واحدها مخطم بكسر الطاء ورجل أخطم طويل الانف والخطام الزمام وخطمت البعير زممته وناقة مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة والمخطم أيضا البسر اذا صارت فيه خطوط وطرائق وقيس بن الخطيم شاعر وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس والخطمة رعن الجبل والخطمى بالكسر الذى يغسل به الرأس (خلم) الخلم بالكسر الصديق وأصل الخلم كناس الظبى والمخالمة المصادقة والاخلام الاصحاب قال الكميت

اذا البشر الحرب أخلامها * كشافا وهيجت الاخيل

(خلجم) الخلجم الطويل (خثم) أبو عمرو لحم خاثم ومخثم أى منتن وقد خثم اللحم يخثم بالكسر اذا أنتن وهو شواء أو طبيخ ومثل يضرب للرجل اذا ذكر بخير وأثنى عليه هو السمن لا يخثم وأخثم مثله وأخثم البئر يخثمها أى كسحها ونقاها وكذلك البيت اذا كنسته والاختثام مثله وقلب مخثوم أى نقى من الغل والحسد وهو فى الحديث والخامة القمامة وما يخثم

من تراب البئر ويقال ذاك رجل من خمان الناس وخمان الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أى من رذالهم والخمان من الرماح الضعيف والخمخمة مثل الخنخنة وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا وهو أيضا نوع من الاكل قبيح والخمخم بالكسر نبت يعلف حبه الابل قال عنترة * تسف حب الخمخم * ويقال هو بالحاء وغدير خم اسم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة والخمخام اسم رجل (خوم) الخامة الغضة الرطبة من النبات وفى الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الشاعر

انما نحن مثل خامة زرع * فتى بأن يأت تحتضده

(خيم) الخيمة بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر والجمع خيمات وخيم مثل بدرة وبدر والخيم مثل الخيمة وقال * فلم يبق الا آل خيم منضد * والجمع خيام مثل فرخ وفراخ وخيمه أى جعله كالخيمة وخيم بالمكان أى أقام وقال * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما * وتخيم بمكان كذا ضرب خيمته به والخيم بالكسر السجية والطبيعة لا واحد له من لفظه وخيم اسم جبل قال جرير * أقبلن من نجران أو جنبى خيم * وخام عنه يخيم خيومة أى جبن وخمت رجلى خيما اذا رفعتها وأنشد ثعلب

رأوا وقرة بالساق منى فخاولوا * جبورى لما أن رأونى أخيمها

(فصل الدال) (دأم) تدأم الماء الشئ غمره وهو تفعل قال الراجز

تحت ظلال الموج اذ تدأما * ويقال أيضا تدأم المفعل الناقة أى تجللها وتداءمه الامر بوزن تفاعله أى تراكم عليه وتزاحم والدأماء البحر على فعلاء قال الافوه الاودى

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

ودأمت الحائط أى رفعته مثل دعمته (دحم) الدحم الدفع الشديد وبه سمى الرجل دحمان ودحيما (دحسم) الدحسمان بالضم قلب الدحسان وهو الآدم السمين (دخشم) دخشم اسم رجل (درم) درمت الارنب وغيرها تدرم بالكسر درما ودرماودرمانا اذا قاربت الخطا ومنه سمى دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك أن أباه أتاه قوم فى حمالة فقال له يا بحر ائتنى بخريطة وكان فيها مال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها وقال أبو زيد درمت الدابة اذا دبت دبيبا والدرم فى الكعب أن يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وكعب أدرم وقد درم بالكسر والمرأة درماء وقال

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

ومرافقها درم والدرماء نبت من الحمض والدرماء الارنب ودرمت أسنان الرجل بالكسر أى تحاتت وهو أدرم ودرع درمة أى لينة متسقة والادرم من العراقيب الذى عظمت ابرته وبنو الادرم قبيلة وأدرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها والدردم الناقة المسنة والدرامة المرأة القصيرة قال الشاعر

من البيض لا درامة قلبية * تبذنساء الناس دلا وميسما

ودرم بكسر الراء اسم رجل من بنى شيبان فى قول الاعشى (١) * أودى درم * لانه قتل ولم يدرك بثأره وقال المؤرج فقد كما فقد القارظ العنزى (درخم) الدرخمين الداهية بوزن

(١) فى نسخة كنت تسمى له ولم يود من كنت تسمى له كما قيل فى الحرب

٥١

شرحبيل قال الراجز

أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفا داهية درخين

(درهم) الدرهم فارسي معرب وكسر الهاء لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر

لو أن عندي مائتي درهام * لجاز في آفاقها خاتامي

وجمع الدرهم دراهم وجمع الدرهام دراهيم وقال

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصيارفة

وشيخ مدرهم أي مسن وقد ادرهم ادرهاما أي سقط من الكبر وقال الفلاخ

أنا الفلاخ في بغائي قسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * ويدرهم هرما وأهرما

(دسم) الدسم معروف تقول منه دسم الشيء بالكسر وتدسيم الشيء جعل الدسم عليه ويقال أيضا دسم المطر الارض بلها ولم يبالغ والدسمة الدنى من الرجال وثياب دسم وسخة وقال (١) * أوذم جحافي ثياب دسم * والدسام بالكسر ما يستديه الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدسمه بالضم دسما وقال * اذا أردنا دسمه تنفقا * والدسام السداد وهو ما يستديه رأس القارورة ونحوها والدبسم ولد الدب وقالت لابي الغوث يقال انه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الدب والدبسم نبات والدبسمة الذرة ودسم الارنب مثل طسم

(دعم) دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت وقد ادعمت اذا اتكأت عليها وهو افتعلت منه ويسمى السيد الدعامة والدعامتان خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهما زرنوقان وقال * نزعت نزعا زعزع الدعامه * ولادعم بفلان اذا لم تكن به قوة ولا سمن وقال

لا دعم بي لكن بليلي دعم * جارية في وركيها شحم

ودعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (دغم) دغمهم الحر ودغمهم أيضا بالكسر وأدغمهم أي غشيهم والادغم من الخيل الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده وهو الذي تسميه الاعاجم دريج وانثى دغماء بينة الدغم عن الاصمعي والشاة دغماء وفي المثل الذئب أدغم لان الذئب ولغ أو لم يلغ فالدغمة لازمة له لان الذئاب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جائع يضرب هذا مثلا لمن يغبط بما لم ينله والدغمان بالضم من الرجال الاسود وأدغمت الفرس اللجام اذا أدخلته في فيه ومنه ادغام الحروف يقال أدغمت الحرف وادغمته على افتعلته والدغم كسر الانف الى باطنه هشما

(دقم) دقم فاه مثل دمق على القلب أي كسر أسنانه (دلم) الادلم من الرجال والحمير الاسود وقد ادلام الرجل والحمار ادليماما وأبو دلامة كنية رجل والديلم جيل من الناس والديلم الداهية وأنشد أبو زيد يصف سهما

أنعت أعيارا رعين كيرا * مستبطنات قصبا ضمورا

يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

وكلها دواه وأعيار النصول هي الفاتئة في وسطها ورعين كيرا الحداد كونهن في النار ثم ركبن في قصب السهام والديلم في قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

(١) في نسخة زيادة الراجز وأول البيت لاهم ان الحرث بن جبم اه

يقال

يقال هم ضبة لانهم أوعامتهم دلم ويقال الديلم الاعداء والديلم الجماعة من الناس والديلم مجتمع الغيل والقردان عند أعقار الحياض وأعطان الابل والديلم ذكر الدراج (دلقم) الدلقم الناقة التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكر في القاف (دلهم) ليلة مدلهمة أي مظلمة ودلهم اسم رجل (دمم) الدمام بالكسر دواء تطلي به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شئ طلي به فهو دمام وقال يصف سهما

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

وقد دممت الشئ أدمه بالضم اذا طليته بأي صبغ كان والمدموم الاحمر والمدموم المثلى شحما من البعير وغيره وقد دممته بالشحم أي أوقر قال ذو الرمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو محتقر * عرض اللوى زاق المتنين مدموم

وقدر مدمومة ودميم أي مطلية بالطحال والدميم القبيح وقد دممت يا فلان تدم وتدمم دمامة أي صرت دميما والدمة لعبة والدمة الطريقة والدمة بالكسر البعرة والدامة احدى حجرة اليربوع مثل الراهطاء والجمع دوام على فواعل وكذلك الدمة والدمة أيضا على وزن الحمة ودمم اليربوع جحره أي كبسه والدمادم من الارض رواب سهلة ودمدمت الشئ اذا ألزقته بالارض وطحطحته ودمدم الله سبحانه عليهم أي أهلكهم والديمومة المفازة لا ماء بها والمدمم المطوي من الكرار قال الشاعر

تربع بالفأوين ثم مصيرها * الى كل كرز من نصاف مدمم

(دنم) الدنامة القصير وكذلك الدنمة مثل الدنابة والدنبة (دوم) دام الشئ يدوم ويدا دوما ودواما وديمومة وأدامه غيره ودومت الشمس في كبد السماء وقال

والشمس حيرى لها في الجو تدويم * أي كأنها لا تمضي قال الاصمعي دومت الخمر شاربها اذا سكر فدارو يقال أخذه دوام بالضم أي دوار وهو دوار الرأس ودام الشئ سكن وفي الحديث نهى أن يبال في الماء الدائم وهو الساكن ودومت القدر وأدمتها اذا سكنت غليانها بشئ من الماء ودومت الشئ بللته قال ابن أحمر (١) * وقد يدوم ريق الطامع الامل * أي يبله وتدويم الزعفران دوفه قال الفراء والتدويم أن يلوك لسانه لئلا يبيس ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته

وقشاء تتناخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وتدويم الطير تحليقه وهو دورانه في طيرانه ليرتفع الى السماء وقد جعل ذو الرمة التدويم في الارض بقوله يصف ثورا

حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولوشاء نجى نفسه الهرب

وأنكر الاصمعي ذلك وقال انما يقال دوى في الارض ودوم في السماء وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض و يقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الارض أي تدور وغيره يقول انما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر اذا سكنت غليانها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت والتدوام مثل التدويم وأنشد الاحمر في نعت الخيل

فهن يعلكن حدائدا تها * جنح النواصي نحو ألويا تها * كالطير تبقى متئدا وماتها

(١) في نسخة أول البيت هذا الشتاء وأجدر أن أصاحبه اه

قوله تبقى أى تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أى مدومات دائرات عائفات على شئ وقال بعضهم تديم الكلاب امعانه فى الهرب والمديم الراعف والدوم شجر المقل والظل الدوم الدائم ودومة الجندل اسم حصن وأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأصحاب الحديث يفتحونها وقول لبيد يصف بنات الدهر

وأعصفن بالدومى من رأس حصنه * وأنزلن بالاسباب رب المشقر

يعنى أكيدر صاحب دومة الجندل والمدامة والمدام الخمر واستدمت الامر اذا تأنيت به وقال قيس بن زهير فلا تعجل بأمر لم تواستدمه * فما صلى عصا الا كمستديم

وقال آخر وانى على ليلى لزار وانني * على ذاك فيما بيننا مستديمها

أى منتظر أن تعتبنى بخير والمداومة على الامر المواظبة عليه وأما قولهم مادام فمعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا أجلس مادمت قائما أى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج والدودم على وزن الهدبد شبه الدم يخرج من السمرة وهو الحذال يقال حاضت السمرة اذا خرج منها ذلك (دهم) دهمهم الامر يدهمهم وقد دهمتهم الخيل قال أبو عبيدة ودهمتهم بالفتح لغة والدهم العدد الكثير والجمع الدهوم وقال جئنا بدهم يدهم الدهوما * محركا تحت فوقه النجوما

والدهمة السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وادهم الفرس ادهماما أى صار أدهم وادهام الشئ ادهيماما أى اسوادّ قال تعالى مدهامتان أى سودا وان من شدة الخضرة من الرى والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سودا لكثرة خضرتها والدهماء القدر والوطأة الدهماء القديمة والحمراء الجديدة والدهماء سحنة الرجل والشاة الدهماء الحمراء الخالصة الحمرة ودهماء الناس جماعتهم والدهيماء تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها ويقال للقيد الادهم وقال

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى فرجلى شثنة المناسم

والدهيم وأم الدهيم من أسماء الدواهى وأصل الدهيم اسم ناقة عمرو بن الريان الذهلى قتل هو واخوته وحملت رؤسهم عليها فقيل أثقل من حمل الدهيم وأشأم من الدهيم (دهثم) أرض دهثمة أى سهلة ورجل دهثم أى سهل الخلق (دهكم) الدهكم الانقحام فى الشئ والدهكم الشيخ الفانى (ديم) أبو زيد الديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق وأقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

ثم يشبه به غيره وفى الحديث كان عامه ديمة وقد ديمت السماء تديما قال الشاعر يمدح رجلا بالسخاء * ان ديموا جادوا وان جادوا وبل * والدياميم المفاوز ومفازة ديمومة أى دائمة البعد وأرض مديمة من الديمة عن اليزيدى

(فصل الذال) (ذأم) الذام العيب يهموز ولا يهموز يقال ذأمه يذأمه اذا عابه وحقره مثل ذأبه فهو مذؤم قال أوس بن حجر

فان

فان كنت لاتدعو الى غير نافع * فدرى وأكرم من بدالك وادأم

قال الفراء أذأمتنى على كذا أى أكرهتنى عليه (ذمم) الذم نقيض المدح يقال ذممته فهو ذميم قال ابن السكيت يقال افعل كذا وكذا وخلا لك الذم فحال ولا تقل وخلا لك الذنب والمعنى خلا منك ذم أى لا تذم وبئر ذمة قليلة الماء وجمعها ذمام وقال

على حمريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح

وماء ذميم أى مكروه وأنشد ابن الاعرابى للمزار

مواشكة تستعجل الركض تبتغى * نضائض طرق ماؤهن ذميم

والذميم الخماط والبول الذى يذم ويذم من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وقال أبو زبيد

ترى لاخلافها من خلفها انسلا * يمثل الذميم على قزم اليعامير

والذميم أيضا شئ يخرج من مسام المارن كبيض النمل وقال

وترى الذميم على مراسنهم * يوم الهياج كازن النمل

وقد ذم أنفه وذن والذمام الحرمة وأهل الذمة أهل العقد قال أبو عبيد الذمة الامان فى قوله عليه الصلاة والسلام ويسعى بذمتهم أدناهم وأذمه أى أجاره وأذمه أى وجده مذموما يقال أتيت موضع كذا فأذممته أى وجدته مذموما وأذم به تهاون وأذم الرجل أتى بما يذم عليه وأذم به بعيره وأذمت ركاب القوم أى أعيت وتأخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها وأخذ فى منه مذمة ومذمة أى رقة وعار من ترك الحرمة ويقال أذهب مذمتهم بشئ أى أعطاهم شيأ فان لهم ذماما وفى الحديث ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة يعنى بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان النخعى يقول فى تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبى أن يأمروا للظئر بشئ سوى الاجر فكانه سأله أى شئ يسقط عنى حق التى أرضعتنى حتى أكون قد أديته كاملا والبخل مذمة بالفتح لا غير أى مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة واستذم الرجل الى الناس أى أتى بما يذم عليه وتذمم أى استنكف يقال لولم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما ورجل مذمم أى مذموم جدا ورجل مذم لاحق به وشئ مذم أى معيب (ذيم) الذيم والذام العيب وفى المثل لا تعدم الحسناء ذاما قتول منه ذممته أذيمه ذيما وذاما وذأمته وذممته كله بمعنى عن الاخفش فهو مذيم على النقص ومذيوم على التمام ومذؤوم اذا هموز ومذموم من المضاعف

(فصل الراء) (رأم) رئمت الناقة ولدها رئما اذا أحبته ويقال للبو والولد رأم والناقة رؤوم ورائمة وأرأمنا الناقة عطفناها على الرأم وقال الاموى الرؤوم من الشاء التى تلحس ثيابها من مرتبها وكل من أحب شيأ وألفه فقد رئمه الشيبانى رأمت شعب القدح اذا أصلحته وأنشد وقتلى بجحفف من أوارة جدعت * صدع عن قلو بالم ترائم شعوبها

الاصمعى الارآم الظباء البيض الخالصة البياض الواحد رئم قال وهى تسكن الرمل والرؤمة الغراء الذى يلصق به الشئ أبو زيد رئم الجرح رئما حسنا اذا التأم وأرأمته أنا اذا داويته حتى يبرأ ويلتئم (رتم) الرتيمة خيط يشد فى الاصبع لتستذكر به الحاجة وكذلك الرتمة تقول منه أرتمت الرجل ارتاما قال الشاعر

اذا لم تكن حاجاتنا فى نفوسكم * فليس بغن عنك عقد الرتائم

والرتمة بالتحريك ضرب من الشجر والجمع رتم وقال

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من اضم

وكان الرجل اذا أراد سفرا عمد الى شجرة فشد غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان أهله لم تحدثه والا فقد خانته وقال الراجز

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم * كثرة ما توصى وتعقاد الرتم

ورتمت الشئ رتما كسرته يقال رتم أنفه بالتاء والثاء جميعا والرتم أيضا المرتوم وقال اوس ابن حجر

لاصح رتما دقاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

ومارتم فلان بكلمة أى ماتكلم بها (رثم) رثمت أنفه اذا كسرته حتى أدميته ورثمت المرأة أنفها بالطيب طلته ولطخته قال ذو الرمة

تثنى النقاب على رنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

كأنه جعل المسك فى المارن شيبها بالدم فى الانف المرثوم والرثم بياض فى جحفلة الفرس العليا وقد ارثم الفرس ارثماما صار أرثم وهى الرثمة وخف مرثوم مثل ملثوم اذا أصابته حجارة فدمى (رجم) الرجم القتل وأصله الرمى بالحجارة وقد رجمته أرجمه رجما فهو رجيم ومرجوم والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهى حجارة ضخام دون الرضام وربما جعت على القبر ليسنم وقال عبد الله بن مغفل فى وصيته لاترجموا قبرى أى لاتجعلوا عليه الرجم أراد بذلك تسوية قبره بالارض وأن لايكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك فى وصيته ارمسوا قبرى رمسا والمحدثون يقولون لاترجموا قبرى والصحيح أنه مشدد والرجم بالتحريك القبر قال كعب بن زهير

أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته * ولم أخزه لم تغب فى الرجم

والرجام المرجاس وربما شدد بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها ورجل مرجم بالكسر أى شديد كأنه يرجم به معاديه وفرس مرجم يرجم فى الارض بحوافره والرجم أن يتكلم الرجل بالظن قال تعالى رجما بالغيب يقال صار فلان رجما لايوقف على حقيقة أمره ومنه الحديث المرجم بالتشديد وتراجموا بالحجارة أى تراموا بها وراجم فلان عن قومه اذا ناضل عنهم ورجام موضع قال لبيد (١) * بمنى تأبد غولها فرجامها * والرجامان خشبتان تنصبان على رأس البئر ينصب عليهما القعو والرجمة بالضم وجبار الضبع ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح ويقال ترجمان ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا * كالترجمان القى الانباطا

(رحم) الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحمت عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت أى لان ترهب خير من أن ترحم ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة والرحم رحم الانثى وهى مؤنثة والرحم أيضا القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى

(١) فى نسخة قول لبيد عفت الديار محلها فمقامها

اما

أما الطالب نعمة بمتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

والرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة ندمان ونديم يجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجد الا أن الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى أنه تبارك وتعالى قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم قال عباس بن عتيل

فأما اذا عضت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم

والرحم بالضم الرحمة قال تعالى وأقرب رحما وقد حركه زهير فقال

ومن ضريبته التقوى ويعصمه * من سيئ العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر وأم رحم أيضا اسم من أسماء مكة والرحوم الناقة التي تشتكي رحمها بعد النتاج وقد رحمت بالضم رحامة ورحمت بالكسر رحما (رخم) الرخمة طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق والجمع رخم وهو للجنس قال الاعشى * يارخما قاظ على مطلوب

والرخمة أيضا قريب من الرحمة يقال وقعت عليه رخمته أي محبته ولينه أبو زيد رخمه رخمة ورحمه رحمة وهما سواء قال الشاعر (١)

كأنها أم ساجي الطرف أخدرها * مستودع خمر الوعساء مرخوم

قال الاصمعي ألقيت عليه رخمة أمه أي حنيها وانفها وأنشد لابي النجم

مدلل يشمنا ونرخمه * أطيب شيء نسمه وملثمه

وشاة رخماء اذا ابيض رأسها واسود سائر جسدها وكذلك الخمر ومر لا تقل رخمة وفرس أرخم وكلام رخيم أي رقيق وقد رخم صوته رخامة والترخيم التليين ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر وأرخت الدجاجة على بيضها اذا حضنته فهي مرخم ومرخمة أيضا ويقال ما أدري أي ترخم هو أي أي الناس هو ويقال أي ترخم هو مثل جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر وترخم حي من حمير قال الاعشى

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوني نفيا من اياد وترخم

والرخام حجر أبيض رخو ورخام موضع قال لبيد * فتضمنتها فردة فرخامها * والرخامى شجر مثل الضال قال الكميت

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير رخاماها وتعلق ضالها

(ردم) ردمت الثلمة أردمها بالكسر ردما أي سددتها والردم أيضا الاسم وهو السد والردام بالضم الحبق وقد ردم يردم بالضم ردما والرديم الثوب الخلق وردمت الثوب وردمته ترديما فهو ثوب رديم ومردم أي مرقع وترذم الثوب أي أخلق واسترقع فهو مترذم والمترذم الموضع الذي يرقع قال عنترة

هل غادر الشعراء من مترذم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

يقال ترذم الرجل ثوبه أي رقعه يتعدى ولا يتعدى وأردمت الحمى دامت يقال وردم مردم وسحاب مردم (رذم) رذم الشيء سال وهو ممتلئ وجفنة رذوم كأنها تسيل دسما

(١) في نسخة زيادة ذو الرمة اه

لامثلاثها وجفان رزم ورزم مثل عمود وعمد وعمد ولا تقل رزم وأرزم على الحسين أى زاد
﴿رزم﴾ الرازم من الابل الثابت على الارض الذى لا يقوم من الهزال وقد رزمت الناقة
ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم قامت من الاعياء والهزال ولم تتحرك فهى رازم ويقال
للثابت القائم على الارض رزم مثال هبع وقول ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الاملاك نابغة ● من النوابح مثل الحادر الرزم

قالوا أراد الفيل والحادر الغليظ أبو زيد الرزمة بالتحريك صوت الناقة تخرجه من حلقها
لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين ترأمه قال والحنين أشد من الرزمة وفى المثل رزمة
ولا درة يضرب لمن يعد ولا يفى وقد أرزمت الناقة يقال لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل
والارزام أيضا صوت الرعد ورزمة السباع أصواتها والرزيم الزئير وقال

لا سودهن على الطريق رزيم ● والمرزمان مرزما الشعر بين وهما نجمان أحدهما
فى الشعرى والآخر فى الذراع وأم مرزم الشمال وأنشد ابن الاعرابى

تقشعر أعلى أنفه أم مرزم ● ورزمت الشئ جمعته والرزمة الكارة من الثياب وقد رزمتها
ترزيما اذا شددتها رزما والمرازمة فى الاكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر
ورازمت الابل اذا خلطت بين مرعيين وفى الحديث اذا أكلتم فرازموا يريد موالاة الاكل
أبو زيد رازم الرجل ارزيماما اذا غضب ورزام أبو حى من تميم وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن
مالك بن عمرو بن تميم وقال ولولا رجال من رزام أعزة ● وآل سبيع أو أسوأ لعلقما
أراد أو أن أسوأ لعلقما أى يا علقمة ﴿رسم﴾ الرسم الاثر ورسم الدار ما كان من آثارها
لاصقا بالارض وترسمت الدار تأملت رسمها وقال ذو الرمة

أأن ترسمت من خرقاء منزلة ● ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبنى وقال ● ترسم الشيخ وضرب المنقار ● والروسم
الرسم ويقال الروسم شئ تجلى به الدنانير وقال ● دنانير شيفت من هرقل بروسم ● والروسم
خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وهو بالشين معجمة أيضا والرواسيم كتب كانت فى الجاهلية
وقال (١) ● كأنها بالهدملات الرواسيم ● والراسم الماء الجارى وناقة رسوم تؤثر فى الارض
من شدة الوطء وقد رسمت ترسم رسيما ورسمت له كذا فارتسمه اذا امتثله وارتسم الرجل كبر
ودعا وقال الاعشى وقابلها الريح فى دنها ● وصلى على دنها وارتسم

والثوب المرسم بالتشديد المخطط ورسم على كذا وكذا أى كتب والرسيم ضرب من سير
الابل وهو فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال أرسم وقول حميد بن ثور

وماربها الضبعان مورا وكلفت ● بعيرى غلامى الرسيم فأرسما

قال أبو حاتم انما أراد أرسم الغلامان بعيريهما ولم يرد أرسم البعير والرسوم الذى يبقى على
السير يوما وليلة ﴿رشم﴾ الرشم مصدر رشمت الطعام أرشمه اذا ختمته والرشم اللوح الذى
تختم به البيادر بالشين والسين جميعا والرشم بالتحريك أول ما يظهر من النبت عن ابن
السكيت والرشم أيضا مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا صار أرشم وهو الذى يتشمم
الطعام ويحرص عليه وقال

(١) فى نسخة زيادة ذو الرمة وأول البيت
من دمنة هيجت شوقى معالمها

لقى جملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرثما

والارثم أيضا الذى به وشم وخطوط وأرثم البرق مثل أوشم وغيث أرثم قليل مذموم

(رضم) الرضم والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية الواحدة رضمة يقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضما ورضم فلان بيته بالحجارة والرضيم البناء بالصخر ورضمت الارض أثرتها للزرع ورضم به الارض اذا جلد به الارض ورضم البعير بنفسه الارض ويرذون مرضوم العصب كأن عصبه قد تشنج (رطم) رطمته فى الوحل رطما فارتطم هو أى ارتبك فيه وارتطم عليه أمر اذا لم يقدر على الخروج منه والرطوم الاحمق والرطوم المرأة الواسعة الفرج ورطم الرجل أى نكح والراطم اللازم للشئ (رعم) شاة رعوم بواد يسيل من أنفها الرعام بالضم وهو المخاط وقد رعمت الشاة وأرعمت والرعامى زيادة الكبد وهو بالعين والغين جميعا ورعمت الشمس أرعمها اذا رقبت غيوبها وهو فى شعر الطرماح (رغم) الرغام بالفتح التراب وقال

ولم آت البيوت مطنبات * بأكثبة فردن من الرغام

أى انفردن ويقال أرغم الله أنفه أى ألصقه بالرغام ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخضاب اسلتيه وأرغميه والرغامى بالعين والغين زيادة الكبد ويقال قصبة الرئة قال الشماخ يصف لحمرة لها بالرغامى والخياشيم جارزه والمراغمة المغاضبة يقال راغم فلان قومه اذا نابذهم وخرج عليهم والترغم التغضب وربما جاء بالزاى والرغم بالضم والرغم وفيه ثلاث لغات رغم ورغم ورغم والمرغمة مثله قال النبى عليه الصلاة والسلام بعثت مرغمة وتقول فعلت ذلك على الرغم من أنفه ورغم فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصاف يقال رغم أنفى لله عزوجل بالكسر والفتح رغما ورغما ورغما والمراغم المذهب والمهرب قال الجعدى

كطود يلاذ بأركانه * عزيز المراغم والمهرب

ومنه قوله تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا قال الفراء المراغم المضطرب والمذهب فى الارض (رقم) الرقم الكتابة والختم قال تعالى كتاب مرقوم وقولهم هو يرقم الماء أى بلغ من حذقه بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم ورقم الثوب كتابه وهو فى الاصل مصدر يقال رقمت الثوب ورقمته ترقيما مثله والرقم أيضا ضرب من البرود قال أبو خراش

فهلا مست فى العقم والرقم * والرقمة جانب الوادى وقد يقال الروضة قال زهير

ودارلها بالرقمتين كأنها * مراجيع وشم فى نواشر معصم

والمرقومة الارض بها نبات قليل والرقمتان هنتان فى قوائم الشاة متقابلتان كالظفرين ورقما الحمار والفرس الاثران بباطن أعضادهما والرقيات سهام تنسب الى موضع بالمدينة فى قول لبيد

رقيات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

ويوم الرقم من أيام العرب عقر فيه قرزل فرس طفيل بن مالك والرقم بكسر القاف الداهية وكذلك بيت الرقم يقال وقع فى الرقم الرقماء اذا وقع فيما لا يقوم به والارقم الحية التى فيها سواد وبياض والارقم حى من تغلب وهم جشم والرقيم الكتاب وقوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم يقال هو لوح فيه أسماؤهم وقصصهم وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه أنه

قال ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان (ركم) ركم الشئ يركمه اذا جمعه وألقى بعضه على بعض وارتكم الشئ وتراكم اذا اجتمع والركمة الطين المجموع والركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب المتراكم وما أشبهه ومرتكم الطريق بفتح الكاف جادته (رمم) رممت الشئ أرمه وأرمه رمّا ومرمّة اذا أصلحته يقال قد رمّ شأنه ورمّه أيضا يعنى أكله وفى الحديث البقر ترمّ من كل شجر وفى حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل ثمه ورمّه حتى استوى على عممه قال أبو زيد هكذا يحدّثونه بالضمّ والوجه فيه ثمه ورمّه بالفتح والثمّ من الاصلاح والرمّ من الاكل واسترمّ الحائط أى حان له أن يرمّ وذلك اذا بعد عهده بالتطيين والمرمّة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها بها تأكل والمرمّة بالفتح لغة فيه وارمّت الشاة من الارض أى رمّت وأكلت ومالى منه حمّ ولا رمّ أى بدّ وقد يضمان ويقال أيضا ماله حمّ ولا رمّ أى ليس له شئ قال ابن السكيت يقال ماله ثمّ ولا رمّ وما يملك ثما ولا رمّا قال فالرمّ مرمّة البيت والرمّة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمى ذو الرمّة لقوله * أشعث باقى رمّة التقليد * يعنى وتدا ومنه قولهم دفع اليه الشئ برمّته وأصله أن رجلا دفع الى رجل بعيرا يحمل فى عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيأ بجملته وهذا المعنى أراد الاعشى يخاطب خمارا

فقلت له هذه هاتها * بأدماء فى حبل مقتادها

والرمّة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمام تقول منه رمّ العظم يرمّ بالكسر رمّة أى بلى فهو رميم وانما قال تعالى قال من يحيى العظام وهى رميم لان فعيلا وفعولا قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرمّ بالكسر الثرى يقال جاء بالعلم والرمّ اذا جاء بالمال الكثير والرمّ أيضا النقى والمخ تقول منه أرمّ العظم أى جرى فيه الرمّ وقال

هجاهن لما أن أرمّت عظامه * ولو كان فى الاعراب مات هزالا

قال أبو زيد ناقة مرمّ بها شئ من نقى ونجعة رماء بيضاء ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرمّ منها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ وأرمّ القوم أى سكتوا وقال يردن والليل مرمّ طائره * وترمرم اذا حرّك فاده للكلام وقال (٢)

ومستجيب عمايرى من أناتنا * ولو زبنته الحرب لم يترمرم

والرمرام ضرب من الشجر وحشيش الربيع وارمام موضع ويرمرم جبل وربما قالوا يلملم (رنم) الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا رجع صوته والترنيم مثله وترنم الطائر فى هديره وترنم القوس عند الانباض والترنموت الترنم زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا فى ملكوت قال أبو تراب أنشدنى الغنوى فى القوس

تجاوب الصوت بترنوتها * تستخرج الحية من تابوتها

يعنى حية القلب من الجوف (روم) رمت الشئ أرومه رواما اذا طلبته وروم الحركة الذى ذكره سيبويه هى حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف وهى أكثر من الاشمام لانها تسمع وهى برنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال

أأن زمّ أجمال وفارق جيرة * وصاح غراب البين أنت حزين

قوله قال أبو زيد فى بعض النسخ أبو عبيد وسيجرد اه

(١) فى نسخة زيادة أوس بن حجر اه

قوله

قوله أن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن أخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدى الى الجمع بين الساكنين فى الوصل من غير أن يكون قبلهما حرف لين وهذا غير موجود فى شئ من لغات العرب وكذلك قوله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وأمثلة لا يهتدى يخصمون وأشباه ذلك ولا معتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين فى موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة فى قوله تعالى فما اسطاعوا لان سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه ابن الاعرابى رومت فلانا ورومت بفلان اذا جعلته يطلب الشئ والمرام المطلب ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل * تسألنى برامتين شلجما * والنسبة اليه رامى على غير قياس وكذلك النسبة الى رام هرمز وهو بلد وان شئت هرمزى والرام ضرب من الشجر وروما بالضم اسم رجل والروم هم من ولد الروم بن عيصو يقال رومى وروم مثل زنجى وزنج فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ﴿رهم﴾ الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام وروضة مرهومة قال أبو زيد ومن الديمة الرهمة وهى أشد وقعا من الديمة وأسرع ذهابا وأرهمت السحابة أتت بالرهام ونزلنا بفلان فهكنا فى أرهم جانبيه أى أخصبهما ورهم بالضم اسم امرأة والمرهم الذى يوضع على الجراحات معرب ﴿ريم﴾ رامه يريمه ريما أى برحه يقال لا ترمه أى لا تبرحه وقال

فألفى التهامى منهما باطمانه * وأحلط هذا الأريم مكانيا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى وقال

أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير اذا لم ترم

أى لا برحت والريم عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور وأنشد ابن السكيت

وكنتم كعظم الريم لم يد رجازر * على أى بدأى مقسم اللحم يوضع

وغير يعقوب يرويه يجمل وقال ابن الاعرابى الريم القبر وقال

اذا مت فاعتادى القبور وسلمى * على الريم أسقيت الغمام الغواديا

والريم الدرجة لغة يمانية حكاها أبو عمرو بن العلاء والريم الزيادة والفضل يقال لهذا على هذا ريم قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

أى من زجر فعليه الفضل أبدا لانه انما يزجر عن أمر قصر فيه ويقال قد بقى ريم من النهار وهى الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال * وريم بالساقى الذى كان منهى * ابن السكيت ريم فلان بالمكان تريما أقام به وريمت السحابة فأغضت اذا دامت فلم تقلع وتريم موضع وقال * بتلاع تريم هامهم لم تقبر * أبو عمرو مريم مفعل من رام يريم

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زأم﴾ الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الاكل والشرب وقال ما الشرب الا زأمات فالصدره وزئم به بالكسر اذا صاح به وزئم أى ذعر على مالم يسم فاعله

وأزأمته على الامر أى أكرهته مثل أذأمته وزأم لى فلان زأمة أى طرح كلمة لا أدرى أحق هى أم باطل ويقال ما يعصبه زأمة أى كلمة قال الفراء زأم الرجل اذا مات وموت زآم ﴿ زجم ﴾ الزجمة بالفتح بمنزلة النبأة يقال ما تكلم بزجمة أى بنبسة وسكت فما زجم بحرف أى ما نبس ويقال ما يعصبه زجمة أى شيأ والزجوم القوس ليست بشديدة الارنان ﴿ زحم ﴾ الزحمة الزحام يقال زحمته وازحمته وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه ﴿ زرم ﴾ زرم البول بالكسر اذا انقطع وكذلك كل شئ ولى وأزرمه غيره وفى الحديث لا تزرموا ابنى أى لا تقطعوا عليه بوله وزرم الكلب اذا زرم ذو بطنه فى جاعرته والزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره قال ساعدة بن جؤية

حب الضريك تلاد المال زرمه * فقر ولم يتخذ فى الناس ملتحما

وزرمت به أمه اذا ولدته أبو عبيد المزرئم المتقبض وقد ازرأم ازرئماما ﴿ زردم ﴾ الازدرام الابتلاع ﴿ زردم ﴾ الزردمة موضع الازدرام والابتلاع ويقال زردمه اى عصر حلقه ﴿ زعم ﴾ زعم زعما وزعما وزعما أى قال وزعمت به أزعم زعما وزعامة أى كفلت والزعيم الكفيل وفى الحديث الزعيم غارم والزعامة السيادة وزعيم القوم سيدهم وقول لبيد * والزعامة للغلام * يريد السلاح لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون الابنة والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر أى طمع يزعم زعما وأزعمته أنا قال عنترة (١) * زعما لعمر أبيك ليس بمزعم * أى ليس بمطمع وقال ابن السكيت ويقال للامر الذى لا يوثق به مزعم أى يزعم هذا أنه كذا ويزعم هذا أنه كذا وفى قول فلان مزاعم والتزعم التكذب وناقة زعوم وشاة زعوم اذا كان يشك فيها أبها طرق أم لا فتغبط بالايدى وقال زجرت فيها عيلا رسوما * مخلصة الانقاء أوزعوما

والزعوم العيى ﴿ زغم ﴾ التزغم التغضب مع كلام قال أبو ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة بين نوق

فجاء وجاءت بينهن وانه * ليمسح ذفراها تزغم كالفحل

قال الاصمعى تزغمها اصياحها وحدتها وانما يمسح ذفراها ليسكنها وتزغم الفصيل حنينا خفيفا قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء ﴿ زقم ﴾ الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم أكله قال ابن عباس رضى الله عنهما لما نزل قوله تعالى ان شجرت الزقوم طعام الاثيم قال أبو جهل التمر بالزبد نتزقمه فأنزل الله تعالى انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين وأزقمته الشئ أى أبلعته اياه فازدقمه أى ابتلعه والتزقم التلقم قال ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا أفرط فى شربه وقال أيضا الزلقوم باللام الحلقوم ﴿ زكم ﴾ الزكام معروف وقد زكم الرجل وأزكمه الله فهو مزكوم بنى على زكم وفلان زكمة أبويه اذا كان آخر ولدهما ﴿ زلم ﴾ يقال هو العبد زلة وزلة وزلة أى قد قد العبد وقال الكسائى أى حقا قال اللحيانى يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة قال ويقال هو العبد زلما يا فتى أى قدا أو حذوا

(١) فى نسخة أول البيت علقتها عرضا وأقتل قومها

ويقال

ويقال للمرأة التى ليست بطويلة امرأة مزلمة مثل مقذذة ورجل مزلم ومقذذ اذا كان مخفف الهيئة عن ابن السكيت قال ويقال قدح مزلم وزليم أى ماز وأجيد قده وصنعته وعصا مزلمة وما أحسن مازلم سهمه قال ذو الرمة * كأرحاء رقد زلمتها المناقر * شبه خف البعير بالرحى أى قد أخذت المعاول من حروفها والمزلم السيئ الغذاء والزلم بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم * ليس براعى ابل ولا غنم

وكذلك الزلم بضم الزاى والجمع الازلام وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها والزلم أيضا واحد الوبار والجمع الازلام عن أبى عمرو قال الخليل الزلمة تكون للمعز فى حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان فان كانت فى الاذن فهى زنمة بالنون والنعت أزلم وأزنم والانثى زلماء وزنماء وقال

تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنما

والزلم أيضا الزنم الذى يكون خلف الظلف والازلم الجذع الدهر وقال

يابشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازلم الجذع

وزلمت الحوض ملأته وزلمت عطاءه قللته وازلام القوم ازليما ما أى ولوا سراعا وقال أبو زيد ارتحلوا وازلام الشئ التصب وازلام النهار اذا ارتفع ضحاؤه ﴿زنم﴾ الزمام الخيط الذى يشد فى البرة أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما وزمام النعل ما يشد فيه الشسع تقول زممت النعل وزممت البعير خطمته وقول الراجز

ياعجبا وقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا
خاطمها زأمتها أن تذهبا * فقلت أردفنى فقال مرحبا

أراد زأمتها فخفف الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء فى الشعر اسوأدت بمعنى اسوادت وزمّ أى تقدم فى السير وزمّ بأنفه أى تكبر فهو زمّ وقوم زمّ أى شمخ بأنوفهم من الكبر قال الراجز * شدا خة تفدغ هام الزمّم * وزمّم الجمال شدد للكثرة ويقال أخذ الذئب سخلة فذهب بها زامّا مأمّ رأسه أى رافعا وقد زممتها الذئب وازدممتها بمعنى والزمزمة صوت الرعد عن أبى زيد والزمزمة كلام المجوس عند أكلهم وزمزم أيضا بالفتح اسم بئر مكة شرفها الله تعالى وزمزم وعيطل اسمان لناقة وقد ذكرناه فى اللام والزمزمة بالكسر الجماعة من الناس وقال * اذا تدانى زمزم من زمزم * وقال الشيبانى الزمزم أيضا الجلة من الابل قال وكذلك الزمزيم وداري من داره زمم أى قريب وقال أعرابى لاوالذى وجهى زمم بيته ما كان كذا وكذا أى تجاهه وتلقاءه وأمر بنى فلان زمم أى قصد كما يقال أمم وزمّ بالضم موضع قال الاعشى

ونظرة عين على غرة * محل الخليط بصحراء زمّ

يقول ما كان هواها الاعقوبة ﴿زنم﴾ يقال هو العبد زنمة وزنمة وزنمة وزنمة أى قد قد العبيد وقال الكسائى أى حقا والزنمة شئ يقطع من أذن البعير فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زنم وأزنم ومزنم وناقة زنمة وزنماء ومزنمة والزنم لغة فى الزلم الذى يكون خلف الظلف وأما الذى فى الحديث الضائنة الزنمة فهى الكريمة لان الضأن لا زنمة لها وانما يكون ذلك فى المعز قال الشاعر (١)

(١) فى نسخة النعل بن حمال العبدى اه

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصوع عنوقها أحوى زنيم

والزنيم والمزنم المستلحق فى قوم ليس منهم لايحتاج اليه فكأنه فيهم زغبة والمزنم أيضا صغار الابل ويقال المزنم اسم فحل ويروى قول زهير * من افال مزنم * وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال عكرمة هو الملئيم الذى يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها وأزنم بطن من بنى يربوع وقال

ولو أنها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنما

(زهم) الزهم بالضم الشحم قال أبو النجم يصف الكلب * يذكر زهم الكفل المشروحا وزهمان اسم كلب والزهمة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدى بالكسر من الزهومة فهى زهمة أى دسمة والزهم أيضا السمين قال زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

أبو زيد المزاهمة القرب يقال زاهم الحسين أى داناها (زهدم) زهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم وزهدم أيضا الصقر ويقال فرخ البازى وبه سمى الرجل والزهدمان اخوان من بنى عبس قال ابن الكلبى هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيرى وفيهما يقول قيس بن زهير

جزانى الزهدمان جزاء سوء * وكنت المرء يجزى بالكرامه

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم (زيم) الاصمعى اللحم الزيم المتفرق ليس بمجتمع فى مكان فيبدن وزيم اسم فرس لاينصرف للمعرفة والتأنيث قال الراجز

هذا مكان الشد فاشتدى زيم

(فصل السين) (سأم) أبو زيد سئمت من الشئ أسأم سأما وسأمة وساآما وساآمة اذا مللته ورجل سؤم (سئم) السئم الاستة والميم زائدة (سجم) سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم وسجمت العين دمعها وعين سجوم وأرض مسجومة أى ممطورة وأسجمت السماء صبت مثل أثجمت والاسجم الجمل الذى لايرغو (سحم) السحمة السواد والاسحم الاسود والاسحم فى قول زهير * باسحم مذود * هو القرن وفى قول النابغة * بأسحم دان * هو السحاب وفى قول الاعشى * بأسحم داج عوض لاتفرق يقال الدم تغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحم ويقال بسواد جلسة الشدى ويقال برق أسحم وسحام اسم كلب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر فى المكر سحامها

والسحيم بالتحريك شجر قال النابغة

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفاد

والسحماء مثله واسحمان جبل بعينه بكسر الهمزة والحاء (سخم) السخمة السواد والاسخم الاسود والسخام بالضم سواد القدر وسخم الله وجهه أى سوده ويقال هذا ثوب سخام المس اذا كان ليس المس مثل الخز وريش سخام أى ابن المس رقيق وقطن سخام

وليس

وليس هو من السواد وقال يصف الثلج

كأنه بالضحضحان الأنجل * قطن سخام بأيادي عزل

ومنه قيل للخمر سخام وسخامية اذا كانت لينة سلسة والسخيمة الضغينة والموجدة في النفس (سدم) السدم بالتحريك الندم والحزن وقد سدم بالكسر ورجل نادم سادم وندمان سدمان ويقال هو اتباع وماله هم ولا سدم الا ذلك وركبة سدم وسدم مثل عسر وعسر اذا اذفنت قال الراجز * سدم المسابي آجنات صفرا * وقال لبيد

سدما قليلا عهده بانيقه * من بين أصفر ناصع ودفان

والسدم الفحل القطم الهائج وقال (١)

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فما تريم

ورجل سدم أي مغتاظ وفنيق مسدم جعل على فمه الكعام وسدوم بفتح السين قرية قوم لوط عليه السلام ومنها قاضي سدوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أمسوا * كعصف في سدومهم رميم

(سرم) السرم مخرج القفل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة (سرجم) السرجم الطويل مثل السلجم (سسم) السسم بالفتح شجر أسود قال النمر بن تولب

اذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما

(سرطم) السرطم الطويل قال الشاعر .

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللحيين معلاج تشق

(سطم) يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرافهم وقال

وصلت من حنظلة الاسطما * ويروى بالصاد وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطسمة مثله على القلب وقال

باليتها قد خرجت من فه * حتى يعود الملك في أسطمه

أي في أهله وحقه والجمع الاساطم وتميم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والاسطم مجتمع البحر والسطام حد السيف وفي الحديث العرب سطام الناس أي حدهم (سعم) السعم ضرب من سير الابل وقد سعم يسعم وناقة سعوم وقال * يتبعن نظارية سعوما

قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار وهم قوم من عكل (سقم) السقام المرض وكذلك السقم والسقم وهما لغتان مثل حزن وحزن وقد سقم بالكسر يسقم سقما فهو سقيم وأسقمه الله عز وجل والمسقام الكثير السقم وسقام اسم واد قال أبو خراش الهذلي

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

ويروى الا النعام قال أبو عبيدة عمرو الهذلي يرفع الا النعام وغيره ينصبه (سلم) أبو عمرو السلم الدلو لها عروة واحدة تحمد لو السقائين وسلم اسم رجل وسلمى اسم امرأة وسلمى احد جبلي طيئ وسلمى حي من دارم وقال

تعيرني سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وفي بني قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه لبينى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القسرية وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سليم بن منصور بن عكرمة بن

(١) في نسخة زيادة الشاعر الوليد بن عقبة اه

خصفة بن قيس عيلان وسليم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وأبو سلمى بضم السين والزهير ابن أبي سلمى المزني الشاعر وليس في العرب غيره واسمه ربيعة بن رياح من بني مازن من حزينة وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل والسلم بالتحريك السلف والسلم الاستسلام والسلم أيضا شجر من العضاه الواحدة سلمة وسلمة اسم رجل وسلة بكسر اللام أيضا اسم رجل وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم والسلمة أيضا واحدة السلام وهي الحجارة وقال

ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

يريد بالسهم والسلمة وهي لغة لحمير والسلم واحد السلاليم التي يرتقى عليها وربما سمي الغرز بذلك قال أبو الربيس الثعلبي يصف ناقته

مطارة قلب ان ثنى الرجل ربها * بسلم غرز في مناخ تعاجله

وسلام وسلامة بالتشديد من أسماء الناس والسلم بالكسر السلام وقال

وقفنا فقلنا ايه سلم فسلمت * فما كان الا موهنا بالحواجب

وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بمعناها الى الاسلام والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سالمني والسلام السلامة والسلام الاستسلام والسلام الاسم من التسليم والسلام اسم من أسماء الله تعالى والسلام والسلام أيضا شجر قال بشر * بصاحة في أسرتها السلام * الواحدة سلامة والسلم البراءة من العيوب في قول أمية وقرئ ورجلا سلما والسلامان أيضا شجر والسلاميات عظام الاصابع قال أبو عبيد السلامى في الاصل عظم يكون في فرسن البعير ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين فاذا ذهب منهما لم يكن له بقية بعد قال الراجز

لا يشتكين عملا ما أتقين * ما دام مخ في سلامى أو عين

واحده وجمعه سواء وقد جمع على سلاميات ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في ابنه سالم

يدر وني عن سالم وأدر به * وجلدة بين العين والانف سالم

وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الحجاج أنت عندي كسالم والسلام والسليم اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة ويقال أسلم لما به وقلب سليم أي حمالم قال ابن السكيت تقول لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وتثنى لا بذي تسلمان وللجماعة لا بذي تسلمون وللمؤنث لا بذي تسلمين وللجميع لا بذي تسلمن قال والتأويل لا والله الذي يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال لا وسلامتك ما كان كذا ويقال اذهب بذي تسلم يا فتى اذهبا بذي تسلمان أي اذهب بسلامتك قال الاخفش وقوله ذي مضاف الى تسلم وكذلك قول الشاعر

بآية يقدمون الخيل زورا * كأن على سنابكها مداما

أضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شيء من الاسماء يضاف الى الفعل غير أسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل أي يفعل فيه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمه الله سبحانه منها وسلمت اليه الشيء فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام وأسلم الرجل في الطعام أي أسلف فيه وأسلم أمره الى الله أي سلم وأسلم أي دخل في السلم وهو

الاستسلام وأسلم من الاسلام وأسلمه أى خذله والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة واستلم الحجر لمسه اما بالقبلة أو باليد ولا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وبعضهم يهمزه واستسلم أى انقاد وسلمت الجلد أسلمه بالكسر اذا دبغته بالسلم قال لبيد

بمقابل سرب الخمار زعدله * قلق الجمالة جارن مسلوم

والاسيلم عرق بين الخنصر والبنصر والسلام بالكسر ماء قال بشر

كأن قتودى على أحقب * يريد نحوصا توم السلاما

(سلتم) السلتم بالكسر الداهية والغول والسنة الصعبة (سلجم) السلجم الطويل والسلاجم سهام طوال النصال ويقال جمل سلجم وسلاجم بالضم والجمع فيهما سلاجم بالفتح (سلهم) سلهم بالكسر اسم رجل قال أبو عبيد السلهم المتغير فى جسمه ولونه وقد اسلهم لونه اسلهماما وسلهم حتى من مذج (سمم) السم الثقب ومنه سم الخياط وسموم الانسان وسمامه فمه ومنخره وأذنه الواحد سم وسم وكذلك السم القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه والسم كل شئ كالودع يخرج من البحر قال الفراء ماله سم ولا حم غيرك وقد يضمان أيضا والسمان عرقان فى خيشوم الفرس وسمه أى سقاه السم وسم الطعام أى جعل فيه السم وسممت سمك أى قصدت قصدك وسممت بينهما سماما أى أصلحت وسممت القارورة ونحوها أى سددت وسمت النعمة أى خصت قال العجاج

هو الذى أنعم نعمى عمت * على الذين أسلموا وسمت

أى بلغت الكل والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعامة والسامة ذات السم وسام أبرص من كبار الوزغ قال الاموى أهل السمة الخاصة والاقارب وأهل المنحاة الذين ليسوا بأقارب وفلان يسم ذلك الامر بالضم أى يسبره وينظر ما غوره والسموم الريح الحارة تؤنث يقال منه سمت يومنا فهو يوم مسموم والجمع سمائم قال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسمام بالفتح جمع سمامة وهو ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبى زيد والسمسم بالفتح هو الثعلب وسمسم أيضا موضع وقال (١)

بسمسم أو عن يمين سمسم * ورجل سمسام أى خفيف سريع

وسمسمانى بالضم مثله والسمسم بالكسر حب الحل والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم (سنم) السنام واحد أسنمة الابل وسنام الارض بحرها ووسطها وأسنمة بفتح الهمزة وضم النون أكمة معروفة بقرب طخفة قال بشر

كأن ظباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

ونبت سنم أى مرتفع وهو الذى خرجت سنمته وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز

والخاز باز السنم المجودا * وبعير سنم أى عظيم السنام وما سنم على وجه الارض وأسنم الدخان أى ارتفع وقال (٢)

كدخان نار ساطع اسنامها * وتسنمه أى علاه وقوله تعالى ومزاجه من تسنيم قالوا هو ما فى الجنة سمى بذلك لانه يجرى فوق الغرف والقصور وتسنيم القبر خلاف تسطيحه (سوم) السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفى الحرب أيضا تقول منه تسوم وفى الحديث تسوموا فان الملائكة قد تسومت وسومت فلانا فى ماله

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت
يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى
اه

(٢) فى نسخة زيادة لبيد وأول البيت
منعوله فظلت بنابتة عرفج
اه

اذا حكمته فى مالك عن أبى عبيدة والخيل المسوّمة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسوّمين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوّم فيها الخيل أى أرسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سوّمت وعليها ركبانها وقوله تعالى بحجارة من طين مسوّمة أى عليها أمثال الخواتيم أبو زيد سوّمت الرجل اذا خليته وسومه أى ومايريد وسوّمت على القوم اذا أغرت عليهم فعثت فيهم والسام عروق الذهب الواحدة سامة وبها سمى سامة بن لؤى بن غالب قال قيس بن الخطيم

لو أنك تلقى حنظلا فوق بيضنا * تدحرج عن ذى سامه المتقارب

أى على ذى سامه وعن فيه بمعنى على والهاء فى سامه ترجع الى البيض يعنى البيض المموّه به وانما يصف تراص القوم فى الحرب حتى لو ألقى حنظل لم يصل الى الارض والسام الموت وسام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو العرب والسوام والسائم بمعنى وهو المال الراعى يقال سامت الماشية تسوم سوما أى رعت فهى سائمة وجمع السائم والسائمة سوائم وأسمتها أنا اذا أخرجتها الى الرعى قال تعالى فيه تسيمون والسوم فى المبايعة تقول منه ساومته سواما واستام على وتساومنا وسمتك بعيرك سيمة حسنة وانه لغالى السيمة وسمته خسفا أى أوليته اياه وأوردته عليه وسام أى مرّ وقال

أتيح لها أقيد رذو حشيف * اذا سامت على الملقات سام

وسوم الرياح مرّها والسيما مقصور من الواو وقال تعالى سيماهم فى وجوههم وقد تجىء السيما والسيماء ممدودين وقال (١)

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سيماء لا تشق على البصر

(١) فى نسخة زيادة الشاعر أسيد بن عنقاء الفزارى اه

أى يفرح به من ينظر اليه ﴿سهم﴾ السهم واحد السهام والسهم النصيب والجمع السهمان وسهم البيت جائزه والمسهم البرد المخطط والسهمة بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح النائى وقد * يقطع ذو السهمة القريب

والسهمة النصيب والسهام بالفتح حرّ السموم وقد سهم الرجل على مالم يسمّ فاعله اذا أصابه السموم والسهام بالضم الضمر والتغير وقد سهم وجهه بالفتح وسهم أيضا بالضم يسهم سهوما فيهما والساهمة الناقة الضامرة قال ذو الرمة

أخا تنائف أغفى عند ساهمة * يأخلق الدف من تصديرها جلب

يقول زار الخيال أخا تنائف نام عند ناقة ضامرة مهزولة يجنبها اقروح من آثار الحبال والاخلاق الاملس وابل سواهم اذا غيرها السفر الاموى السهام داء يصيب الابل يقال بعير مسهوم وبه سهام وابل مسهمة قال أبو نخيلة * ولم يقط فى النعم المسهم * وساهمته أى قارعته فسهمته أسهمه بالفتح وأسهم بينهم أى أقرع واستهموا أى اقترعوا وتساهموا أى تقارعوا وسهم قبيلة فى قريش وسهم أيضا فى باهلة

﴿فصل الشين﴾ ﴿شأم﴾ الشأم بلا يذكر ويؤنث ورجل شأمى وشائم على فعال وشآمى أيضا حكاه سيبويه ولا تقل شأم وماجاء فى ضرورة الشعر فمحمول على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شأمية وشآمية مخففة الياء والمشأمة الميسرة

وكذلك الشأمة يقال قعد فلان شأمة ويقال يا فلان شائم بأصحابك أى خذبهم شأمة أى ذات الشمال وتطيرت يمنة وشأمة والشؤم نقيض اليمن يقال رجل مشوم ومشؤم والاشائم نقيض الايامن ويقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أيشمه وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شائم اذا جرّ عليهم الشؤم وقد شئم عليهم فهو مشؤم اذا صار شؤما عليهم وقوم مشائيم وأنشد أبو مهدى

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب الا بشؤم غرابها

ردّنا عباء على موضع مصلحين وموضعه خفض بالباء أى ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد وقد تشاءموا به وأما قول زهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

فهو أفعل بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم فجعل اسم الشؤم أشأم كما جعلوا اسم الضرّ الضراء فلهذا لم يقولوا أشاء كما لم يقولوا أضرّ للمذكر اذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر وتشأم الرجل تنسب الى الشأم مثل تقيس وتكوّف وأشأم الرجل اذ أتى الشأم وقال * صرمت حبالك فى الخليط المشئم * (شبم) الشبم بالتحريك البرد يقال غداة ذات شبم وقد شبم الماء بالكسر فهو شبم أبو عمرو والشبم الذى يجد البرد مع الجوع وأنشد بعينى قطامى تمافوق مرقب * غداشبما ينقضّ بين الهجارس

والشبام خشبة تعرض فى فم الجدى لئلا يرتضع والشبامان خيطان فى البرقع تشدّه المرأة بهما فى قفاها والشبام حىّ من العرب (شبرم) الشبرم حب تشبيه بالحمص قال عنترة

تسعى حلائلنا الى جثمانه * بجنى الارالة نفيثة والشبرم

نفيثة من النفى والشبرم من الرجال القصير والبخيل أيضا وأنشد لهميان السعدى

ما منهم الا لئيم شبرم * وشبرمة اسم رجل وشبرمان موضع وقال يصف حميرا

ترفع فى كل رقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا

(شتم) الشتم السب والاسم الشتيمة والتشاتم التساب والمشاتمة المسابة والشتيم الرجل الكريه الوجه وكذلك الاسد يقال رجل شتيم الحيا وقد شتم بالضم شتامة (شحم) الشحم معروف والشحمة أخص منه وشحمة الارض الكمأة البيضاء وشحمة الاذن معلق القرط ورجل مشحم كثير الشحم فى بيته وشحيم أى سمين وقد شحم بالضم وشحم بالفتح فلان أصحابه أطعمهم الشحم فهو شاحم وشحام يبيعه وشحم يشتهيه وقد شحم بالكسر (شخم) أشخم اللبن تغيرت رائحته وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسد وشخمه غيره وقال

ولثة قد تثنت مشخمة * أى فاسدة (شدقم) شدقم اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل قال الكميت

غريبة الانساب أو شدقمية * يصلن الى البيد الغداف فدفدا

والشدقم الواسع الشدق والميم زائدة (شذم) الشيذمان بضم الذال الذئب (شرم) الشروم والشريم المرأة المفضاة وشرم من البحر خليج منه وعشب شرم كثير يؤكل أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه وأصوله والشرم مصدر شرمه أى شقه وقال

وقد شرموا جلده فانشرم * والشارم السهم الذى يشرم جانب الغرض وشرم له بالفتح من ماله أى أعطاه قليلا وتشريم الصيد أن يفلت جريحا وقال * من بين محتق لها ومشرم
والتشريم التشقيق وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وتشرم الشئ تمزق وتشقق والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس
تثوب عليهم من أبان وشرمة * ورجل أشرم بين الشرم أى مشروم الانف ولذلك قيل لابرهة الاشرم (شرذم) الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من الشئ وثوب شراذم أى قطع (شظم) ابن السكيت الشيظم الشديد الطويل قال وأنشدنا أبو عمرو
يلحن من أصوات حاد شيظم * صلب عصاه للمطى منهم
وكذلك الفرس والانثى شيظمة قال عنترة
والخيل تقتحم الخبار عوابسا * من بين شيظمة وآخر شيظم
ويروى وأجرد شيظم ويقال الشيظمى الفتى الجسيم والفرس الرائع (شغم) رجل شغموم وجمل شغموم بالغين معجمة أى طويل وقال المخروع السعدى
وتحت رحلى بازل شغموم * ملمع غاربه مدموم
ويقال الشغاميم الطوال الحسان (شكم) الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكد بالدال تقول منه شكمته أى جزيته وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام احتجم ثم قال اشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر
أبلغ قتادة غير سائله * جزل العطاء وعاجل الشكم
وشكيم القدر عراها والشكيم والشكيمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفأس والجمع شكائم قال أبو دواد
فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم
وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس أنفا أبيا وفلان ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدى يخاطب امرأته فى ابنه عرار
وان عرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافينها منه فما أملك الشيم
وشكمت الوالى اذا رشوته كأنك سددت فمه بالشكيمة وقال قوم شكمه شكما وشكيما عضه قال جرير * أصاب ابن حمراء العجان شكيمها * ومشكم بالكسر اسم رجل (شلم) شلم على وزن بقم موضع بالشأم ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل (شلجم) الشلجم نبت معروف قال الراجز * تسألنى برامتين شلجما
(شهم) شممت الشئ أشمه شما وشميما وشممت بالفتح أشم لغة وقولهم يا ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف وأشممته الطيب فشممه واشتممته بمعنى وتشممت الشئ شممته فى مهلة والمشامة مفاعلة منه والتشاتم التفاعل والمشامة الدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان ويقال شامه فلانا أى انظر ما عنده وشامت الرجل اذا قاربته ودنوت منه وشمام اسم جبل قال جرير
عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا
ويروى بكسر الميم وله رأسان يسميان ابنى شمام قال لبيد

فهل نبئت عن أخوين داما * على الاحداث الا ابنى شمام

والشمم ارتفاع فى قصبة الانف مع استواء أعلاه فان كان فيها احديداب فهو القنا ورجل أشم الانف وجبل أشم أى طويل الرأس بين الشمم فيهما أبو عمرو وأشم الرجل يشم اشماما وهو أن يمر رافعا رأسه ويقال بيناهم فى وجه اذ أشموا أى عدلوا قال وسمعت الكلابى يقول أشم القوم اذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا قال الخليل بن أحمد تقول للوالى أشمنى يدك وهو أحسن من ناولنى يدك وعرضت عليه كذا فاداهو مشم لا يريده واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركه الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن أو حكم الساكن مثل قول الشاعر متى أنام لا يؤرقنى الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى

يريد الكرى والمطى قال سيبويه العرب تشم القاف شيأ من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت ولصار تقطيع رقنى الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا فى الكامل وهذا البيت من الرجز وقتب شميم أى مرتفع وقال يصف فرسا

ملاعبة العنان كفحل بان * الى كتفين كالقتب الشميم

والمشموم المسك قال علقمة

يحملن أترجة نضخ العبير بها * كأن نطيا بها فى الانف مشموم

(شهم) شهمه أى أفزعه قال ذو الرمة

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

أى مذعور وشهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم أى جلد ذكى الفؤاد (شبهم) الشبهم الذكر من القنافذ قال الاعشى

ان جد أسباب العداوة بيننا * لترحمان منى على ظهر شبهم

قال الاصمعى الشهام السعلاة (شيم) الشام جمع شامة وهى الخال وهى من الماء تقول منه رجل مشيم ومشيوم مثل مكيل ومكيول وماله شامة ولا زهراء أى ناقة سوداء ولا بيضاء والاشيم الرجل الذى به شامة والجمع شيم والشيم أيضا ضرب من السمك وقال

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

والشوم السود قال أبو ذؤيب يصف خمرا

فلا تشترى الا بريح سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

أى سودها وبيضها قال الاصمعى هكذا سمعتها وأظنها جمعا واحدها أشيم ورواه أبو عمرو وشيمها والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشايم مثل معايش وشمت السيف أغمدته وشمته سللته وهو من الاضداد وشمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوها تبصرك منتظرا له وشمت البرق اذا نظرت الى سحابته أين تمطر وتشيمه الضرام أى دخله وقال (١)

غاب تشيمه ضرام منقب * ويروى تسمه وانشام الرجل اذا صار منظورا اليه والانشيام فى الشئ الدخول فيه وقول الشاعر * وهل يبدون لى شامة وطفيل * فهما جبلان والشيمة الخلق وقال الاصمعى الشيمة والشيام التراب يحفر من الارض وهو فى شعر الطرماح والاشيمان

(١) فى نسخة زيادة ساعدة بن جؤية ١٢

موضعان وصلة بن أشيم رجل من التابعين

(فصل الصاد) *(صمت)* عبد صمت بالتسكين وجمل صمت ورجل صمت والجمع صمت بالضم وحكى ابن السكيت عبد صمت بالتحريك أى غليظ شديد وجمل صمت أيضا وناقة صمتة ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الاعرابى

ومنتظرى صمتا فقال رأيته * نحيفا وقد أجزى عن الرجل الصمت

وألف صمت أى تام ومال صمت وأموال صمت عن الفراء والحروف الصمت ماعدا الذلق والتصميم التكميل يقال ألف مصمت أى مكمل وشئ صمت أى محكم تام *(صمحم)* الاصمحم الاسود الذى يضرب الى الصفرة وقال يصف حمارا

أو اصمحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

وأصمحمة اسم رجل وبلدة صمحماء مغيرة والصمحماء بقلة واصمحمت البقلة اصفارت *(صمخم)* اصطخمت فأنا مصطخم اذا انتصبت قائما والمصطخم المنتصب القائم *(صدم)* صدمه صدما ضربه بجسده وصادمه فتصادما واصطدما أبو زيد الصدمتان بكسر الدال جانبا الجبين وفى الحديث الصبر عند الصدمة الأولى معناه أن كل ذى مرزئة قصاراه الصبر ولكنه انما يحمد عند حدتها والصدام بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب والعامة تفتحه وهو القياس *(صرم)* صرمت الشئ صرما اذا قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم وصرم النخل أى جذه وأصرم النخل أى حان له أن يصرم واصطرام النخل اجتمامه والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع وتصرم أى تجلد وتصريم الحبال تقطيعها شديد للكثرة وناقة مصرمة وهو ان يقطع طبياها اليبس الا حليل ولا يخرج اللبن لكون أقوى لها وكان أبو عمرو يقول وقد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع اللبن وذلك أن يصيب الضرع شئ فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا وأصرم الرجل افتقر والصرم الجلد فارسى معرب والصرم بالكسر أبيات من الناس مجتمعة والجمع أصرام وأصارم والصرمة القطعة من الابل نحو الثلاثين والصرمة القطعة من السحاب والجمع صرم قال النابغة

تزجى مع الليل من صرادها صرما * والاصرمان الذئب والغراب قال ابن السكيت لانهما انصرما من الناس أى انقطعا وأنشد للعجاج

على صرماء فيها أصرماها * وخرت الفلاة بها مليل

أى هو مليل والصرماء المفازة التى لا ماء فيها والصرام والصرام جداد النخل والصرام بالضم آخر اللبن بعد التغرير اذا احتاج اليه الرجل حلبه ضرورة قال بشر

ألا أبلغ بنى سعد رسولا * ومولاهم فقد حلبت صرام

يقول بلغ العذر آخره وهو مثل هذا قول أبى عبيدة وقال الاصمعى الصرام اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحيانى للكميت

ما أشبر ما كان الرخاء حسافة * اذا الحرب سماها صرام الملقب

والمصرم بالكسر منجل المغازلى والصارم السيف القاطع ورجل صارم أى جلد شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصريم الليل المظلم قال النابغة * كالليل يخلط أصرما بأصرام

والصريم

والصريم الصبح وهو من الاضداد قال بشره تجلى عن صريمته الظلام * والصريم المجدود المقطوع قال تعالى فأصبحت كالصريم أى احترقت واسودت والصريمة العزيمة على الشئ والصريمة ما انصرم من معظم الرمل يقال أفنى صريمة وصريمة من غضى ومن سلم أى جماعة منه والصريمة الارض المحصود زرعها والصريم الوجبة يقال فلان يأكل الصريم

(صكم) قال الفراء صكمته ضربته ودفعته والصكمة الصدمة الشديدة والعرب تقول صكمته صواكم الدهر والفرس يصكم اذا عض على لجامه ومقدم رأسه

(صلم) رجل أصلم اذا كان مستأصل الاذنين وقد صلمت أذنه أصلمها صلما اذا استأصلتها ورجل مصلم الاذنين اذا قطعتا من أصولهما ويقال للظليم مصلم الاذنين كأنه مستأصل الاذنين خلقة والصلامة بالكسر الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما قال بشر بن أبى خازم

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

والاصطلام الاستئصال

(صلخم) اصلخم اصلخماما اذا انتصب قائما

(صلخدم) الصلخدم الشديد من الابل والميم زائدة

(صلدم) فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة ورأس صلدم وصلادم بالضم صلب وأنشد ابن السكيت

تشصابيستن الذنوب الراذم * شدقين فى رأس لها صلادم

والجمع صلادم بالفتح

(صلقم) الصلقمة تصادم الانياب ويقال الميم زائدة والصلقم العجوز الكبيرة

(صمم) صمام القارورة سدادها يقال صممت القارورة أى سددتها وأصممت القارورة أى جعلت لها صماما وحجر أصم صلب مصمت والصماء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل أسم بين الصمم فيهن وكان أهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمى بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم ويقال للداهية سمى صمام مثال قطام وهى الداهية أى زيدى ويقولون صمى ابنة الجبل ويقال صمام صمام أى تصاموا فى السكوت وصمه بالعصا أى ضربه بها وصمه بحجر وصم صداه أى هلك قال أبو عبيد واشتمال الصماء أن تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب بأكسيتهم وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال والصم بالكسر اسم من أسماء الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمى دريد بن الصمة وقول جرير

سعرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

أراد الصمة أبا دريد وعمه مالكا وصميم الشئ خالصه يقال هو فى صميم قومه وصميم الحر وصميم البرد أشده قال خفاف بن ندبة

وان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

قال أبو عبيد وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخو خنساء قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المزيان والصماء من الارض الناعمة والصمان موضع الى جنب رملى عالج والصمصام والصمصامة السيف الصارم الذى لا يثنى والصمصام اسم سيف عمرو بن معديكرب وقال

خليلى لم أخنه ولم يخنى * على الصمصامة السيف السلام

وصمم فى السير وغيره أى مضى قال حميد

وحصحص فى صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

وصمم أى عض وتيب فلم يرسل ما عض وصمم السيف اذا مضى فى العظم وقطعه فاما اذا أصاب الفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا * يصمم أحيانا وحينا يطبق * وأصمه الله سبحانه فصم وأصم أيضا بمعنى صم قال الكميت * تسائل ما أصم عن السؤل * يقول تسائل شيأ قد صم عن السؤال وأصممته وجدته أصم وتصام أرى من نفسه أنه أصم وليس به ورجل صمصم بالكسر أى غليظ ويقال هو الجرىء الماضى وقولهم صمت حصاة بدم أى أن الدماء كثرت حتى لو ألقيت حصاة لم يسمع لها وقع لانها لا تقع على الارض وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله * صمى ابنة الجبل * ويقال أراد الصدى (صنم) الصنم واحد الاصنام يقال انه معرب شمن وهو الوثن (صهم) الصهميم الخالص فى الخير والشر مثل الصميم والهاء عندى زائدة وأنشد أبو عبيد للمخبس

ان قيما خلقت ملوما * مثل الصفا لا تشتكى الكلوما

قوما ترى واحدهم صهميما * لا راحم الناس ولا مرحوما

والصهصميم السيئ الخلق من الابل والصهميم الذى لا يثنى عن مراده (صوم) قال الخليل الصوم قيام بلا عمل والصوم الامساك عن الطعم وقد صام الرجل صوما وصياما وقوم صوم بالتشديد وصيم أيضا ورجل صوم ان أى صائم وصام الفرس صوما أى قام على غير اعتلاف قال النابغة الذبيانى

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وصام النهار صوما اذا قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم ركود الريح ومصام الفرس ومصامته موقفه وقال * كأن الثريا علقت فى مصامها * وقوله * والبكرات شرهن الصائمه يعنى التى لا تدور وقوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس رضى الله عنهما صمتا وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم والصوم ذرق النعامة والصوم البعرة والصوم شجر فى لغة هذيل

(فصل الضاد) (ضبرم) الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد (ضيثم) الضيثم الاسد مثل الضيغم أبدل غينه ثاء وفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضبثم بالباء وهو من الضبث وهو القبض والميم زائدة (ضجم) الضجم العوج وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف والضجم أن يميل الانف الى أحد جانبى الوجه والرجل أضجم والضجم أيضا اعوجاج أحد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم وقال * وفروة ثغر الثورة المتضاجم وضبيعة أضجم قوم من العرب (ضخم) الضخم الغليظ من كل شىء والانثى ضخمة والجمع

ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقد ضخم ضخامة وضخما مثل عوج فهو ضخم وضخام بالضم وقوم ضخام بالكسر وهذا أضخم منه وقد شدد في الشعر وقال * ضخم يحب الخلق الاضخما * لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ماقبله متحركا يقولون هذا محمد وعامر وجعفر والاضخومة عظامة المرأة (ضرم) الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها والضرام أيضا قاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه والضرمة السعفة والشيحة في طرفها نار يقال مابها نافخ ضرمة أي أحد والجمع ضرم والضريم الحريق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره وضرم الرجل اذا اشتد جوعه وضرمت النار وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرمتها أنا وضرمتها شددت للمبالغة وتضرم عليه أي تغضب وفرس ضرم شديد العدو والضرم الجائع والضرم فرخ العقاب (ضرزم) الضرزمة شدة العض والتضميم عليه وأفعى ضرزم شديدة العض قال الراجز قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما * وذات قرنين ضموزا ضرزما وقال ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة اللبن مثل ضمرز قال ونرى أنه من قولهم رجل ضرزا اذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضمرز الناقة القوية وأما الضرزم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزرد أخو الشماخ

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة في لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أرد الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لايرجى برؤها كما يرجى برء الصغير (ضرغم) الضرغامة الاسد وضرغم الابطال بعضها بعضا في الحرب (ضغم) الضغم العض وقد ضغمه وقال ابن دريد الضغامة ماضغمته ولفظته وقال أبو عبيدة الضيغم الذي يعض واليا زائدة والضيغم الاسد (ضمم) ضممت الشيء الى الشيء فانضم اليه وضامه وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع أي اشتملت والاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضاميم ويقال جاء فلان باضمامة من كتب والاضمامة الجماعة ويقال للفرس سباق الاضاميم أي الجماعات والضمام بالكسر ماتضم به شيأ الى شيء وأسد ضمامضم أي يضم كل شيء والضمضم مثله ورجل ضمضم أي غضبان وضمضم اسم رجل (ضيم) الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام أي مظلوم وقد ضمت أي ظلمت على مالم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم وضيم وضوم كما قلناه في بيع قال الشاعر

وانى على المولى وان قل نفعه * دفوع اذا ماضمت غير صبور

والضيم بالكسر ناحية الجبل في قول الهذلي فضيمها

(فصل الطاء) (طعم) طعمة السيل دفعته ومعظمه وكذلك طعمة الليل وأتتنا طعمة من الناس أي جماعة ورجل طعمة مثال همزة شديد العراك والطعماء ضرب من النبت (طعرم) طعرمت السقاء وطعمرته بمعنى أي ملأته وكذلك القوس اذا وترتها (طخم) الطخمة سواد في مقدم الانف وكبش أطخم وفرس أطخم لغة في الادغم (طرم) الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء

ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم * والطرم أيضا في بعض اللغات العسل والطريم السحاب الكثيف قال رؤبة * في مكفهر الطريم الشرنبث * والطرامة بالضم الخضرة على الاسنان وقد أطرمت أسنانه والطارمة بيت من خشب فارسي معرب

(طرخم) اطرخم أي شمخ بأنفه وتعظم اطرخماما وشاب مطرخم أي حسن تام قال العجاج وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمى

(طرسم) طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرهم) المطرهم الشاب المعتدل وقد اطرهم اطرهماما قال ابن أحمر

أرجي شبابا مطرهما وصحة * وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

(طسم) طسم قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا وطسم الطريق مثل طمس على القلب قال العجاج ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يطسم

والطواسيم والطواسين سور في القرآن جمعت على غير قياس وأنشد أبو عبيدة

وبالطواسيم التي قد ثلثت * وبالحواميم التي قد سبعت

والصواب أن تجمع بذوات وتضاف الى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم

(طعم) الطعام ما يؤكل وربما خص بالطعام البر وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير والطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر والطعم أيضا ما يشتهى منه يقال ليس له طعم وما فلان بذي طعم اذا كان غثا والطعم بالضم الطعام قال أبو خراش ؟

أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيري من عيالك بالطعم

واغتبق الماء القراح وانتهى * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم

قوله قد تعلمينه في بعض النسخ لو تعلمينه اه

أراد بالاول الطعام وبالثاني ما يشتهى منه وقد طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا أكل أو ذاق مثال غنم يغنم غنما فهو غانم قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني أي من لم يذقه وتقول فلان قل طعمه أي أكله والطعمة المأكلة يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان والطعمة أيضا وجه المكسب يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان ردىء الكسب أبو عبيدة فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر واستطعمه سأله أن يطعمه وفي الحديث اذا استطعمكم الامام فأطعموه يقول اذا استفتح فافتحوا عليه وأطعمته الطعام الفراء يقال جزور وطعوم وطعيم اذا كانت بين الغثة والسمينة وأطعمت النخلة اذا أدرك ثمرها واطعمت البسرة أي صار لها طعم وأخذت الطعم وهو افتعل من الطعم مثل اطاب من الطاب واطرد من الطرد ومستطعم الفرس جحافله قال الاصمعي يستحب في الفرس أن يرق مستطعمه ورجل مطعم بكسر الميم شديد الاكل ومطعم بضم الميم مرزوق والمطعمة القوس وقال

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عجسها عطف وتقويم

رواه ابن الاعرابي بكسر العين وقال انها تطعم صاحبها الصيد ورجل مطعام كثير الاطعام والقرى وقولهم تطعم أي ذق حتى تستفيق أن تشتهي وتأكل والمطعمتان في رجل كل

طائرهما الاصبعان المتقدمتان المتقابلتان ﴿طعم﴾ الطعام أوغاد الناس وأنشد أبو العباس * فما فضل اللبيب على الطعام * الواحد والجمع فيه سواء والطعام ايضا ذال الطير الواحدة طعامة للذكر والانثى مثل نعامة ونعام عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق ﴿طلم﴾ الطلمة بالضم الخبزة وهي التي يسميها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فأما التي عمل فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا ﴿طلخم﴾ اطلخم مثل اطرخم واطلخم الليل أي اسحنكك وطلخام في قول لبيد منها وحاف القهر اوطلخامها * اسم موضع وحكى ثعلب أنه كان يقول هو بالحاء غير معجمة والطلخام الذليل والطلخوم الماء الآجن ﴿طمم﴾ جاء السيل فطم الركية أي دفنها وسواها وكل شئ كثر حتى علا وغلب فقد طم يطم يقال فوق كل طامة طامة ومنه سميت القيامة طامة وطم شعره أي جزه وطم شعره أيضا طموما اذا عقصه فهو شعر مطموم وأطم شعره أي حان له أن يطم أي يجز واستطم منه قال أبو نصر يقال للطائر اذا وقع على غصن قد طم تطميما ومر يطم بالكسر طميما أي يعدو عدوا سهلا قال الراجز

حوزها من برق الغميم * بالحوز والرفق وبالطميم

ورجل طمطم بالكسر أي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه قول الشاعر

حرق عيانة لا عجم طمطم * وطمطمانى بالضم مثله والطم البحر ويقال جاء بالطم والرم أي بالمال الكثير ﴿طهم﴾ فرس مطهم ورجل مطهم قال الاصمعي المطهم التام كل شئ منه على حدته فهو بارع الجمال ووجه مطهم أي مجتمع مدور ومنه الحديث في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمتهم ولا بالمكلثم أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه ويقال تطهمت الطعام اذا كرهته وما أدري أي الطهم هو وطهمان اسم رجل ﴿طيم﴾ ابن السكيت طامه الله على الخير يطيمه أي جبله مثل طانه

﴿فصل الظاء﴾ ﴿ظأم﴾ الظأم الكلام والجلبة مثل الظأب ﴿ظلم﴾ ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة وأصله وضع الشئ في غير موضعه ويقال من أشبه أباه فما ظلم وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والظلامة والظلامة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك وتظلمني فلان أي ظلمني مالي وتظلم منه أي اشتكى ظلمه وتظالم القوم وظلمت فلانا تظليما اذا نسبته الى الظلم فانظلم أي احتمل الظلم قال زهير

هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فينظلم

قوله يظلم أي يسأل فوق طاقته ويروى فينظلم أي يتكلفه وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اطلم وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم وأما اضطلع ففيه لغتان على ما ذكرناه والتظليم بالتشديد الكثير الظلم والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز

يجلو بعينيه دجى الظلمات * وقد أظلم الليل وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ والظلام أول

الليل والظلماء الظلمة وربما وصف بها يقال ليلة ظلماء أى مظلمة وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن الفراء وأظلم القوم دخلوا فى الظلام قال تعالى فاذا هم مظلمون ويقال لقيته أدنى ظلم بالتحريك أى أول كل شئ قال الاموى أدنى ظلم القريب وقال الخليل لقيته أول ذى ظلمة أى أول شئ يسد بصرك فى الرؤية لا يشتق منه فعل ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتى يلين الدرع ظلم لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الروب وكذلك الظليم والظليمة وقد ظلم وطبه ظلما اذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده وقال

وقائلة ظلمت لكم سقائى * وهل يخفى على العكد الظليم

وظلمت البعير اذا نحرته من غير داء قال ابن مقبل

عاد الاذلة فى دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وظلم الوادى اذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن بلغه قبل ذلك والارض المظلومة التى لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب ظليم وقال يرثى رجلا

فأصبح فى غبراء بعد اشاحة * على العيش مردود عليها ظليمها

والظليم الذكر من النعام والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف وقال

الى شنباء مشربة الثنايا * بماء الظلم طيبة الرضاب

والجمع ظلوم وأنشد أبو عبيدة

اذا ضحكت لم تبتهر وتبسمت * ثنايا لها كالبرق غر ظلومها

وأظلم موضع

(فصل العين) (عثم) العثام العيى الثقيل قال أوس بن حجر يذكر أزمة فى سنة شديدة البرد وشبه الهيدب العثام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

(عثم) العتمة وقت صلاة العشاء قال الخليل العتمة هو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل يعتم وعتمته ظلامه والعتمة أيضا بقية اللبن تفتق بها النعم تلك الساعة يقال حلبنا عتمة والعتوم الناقة التى لا تدر الا عتمة والعتم الابطاء يقال جاء ناضيف عاتم وقرى عاتم أى بطىء عتم وقد عتم قراه أى أبطأ وعتم تعتيما مثله ويقال ما عتم أن فعل كذا بالتشديد أيضا أى ما لبث وما أبطأ وضربه فما عتم وحمل عليه فما عتم أى فما احتبس فى ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب وعتم عن الامر أيضا بالتشديد أى كف وقيل ما قراه أربع فقال عتمة ربع أى قدر ما يحتبس فى عشائه وأعتم الرجل قرى الضيف اذا أبطأ به وأعتمنا من العتمة كما تقول أصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا فى ذلك الوقت وغرست الودى فما عتم منها شئ أى ما أبطأ والعتم شجر الزيتون البرى (عثم) عثم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء وعثمته أنا يتعدى ولا يتعدى أبو عمرو والعثمنة من النوق الشديدة والذكر عثمنم والعثمنم الاسد قال ويقال ذلك من ثقل وطئه وقال * خبعثن مشيته عثمنم * وعثمت المرأة المزادة واعتثمتها اذا خرزتها خرزا غير محكم وفى المثل الا أكن صفعا فانى أعتثم أى ان لم أكن حاذقا فانى أعمل على

قدر معرفتي ويقال خذ هذا فاعتثم به أي استعن به الاصمعي جمل عيثوم وهو العظيم وأنشد لعلقمة بن عبدة

يهدي بها أكاف الحذين مختبر * من الجمال كثيرا للحم عيثوم

وقال الغنوي العيثوم الانثى من الفيلة وأنشد للاخطل

تركوا أسامة في اللقاء كأنما * وطئت عليه بخفها العيثوم

والعيثوم ايضا الضبع عن أبي عبيد والعيثام شجر وعثمان اسم رجل ويقال العثمان فرخ الحبارى (عجم) العجم أصل الذنب مثل العجب وهو العصعص والعجم أيضا صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوي فيه الذكر والانثى والجمع العجوم والعجم بالتحريك النوى وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه. قال أبو ذؤيب يصف متلفا وهو المفازة

مستوقد في حصاة الشمس تصهره * كأنه عجم بالبيد مرضوح

الواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم خلاف العرب الواحد عجمي والعجم بالضم خلاف العرب وفي لسانه عجمة وعجمة الرمل أيضا آخره والعجمة بالتحريك أيضا النخلة تنبت من النواة والعجمات الصخور الصلاب والابل العجم التي تعجم العضاه والقتاد والشوك فتعجز أبدانها من الحمض والعجماء البهيمة وفي الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومستعجم والاعجم أيضا الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمرأة عجماء ومنه زياد الاعجم الشاعر والاعجم أيضا الذي في لسانه عجمة وان أفصح بالعجمية ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين ثم ينسب اليه فيقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي ولا تقل رجل أعجمي فتنسبه الى نفسه الا أن يكون أعجم وأعجمي بمعنى مثل دوار ودواري ورجل قعسر وقعسري هذا اذا ورد ورود الا يمكن رده وأما قول الشاعر

كأن قرادي صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

فلم يرد به العجم وانما أراد به كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم والاعجم من الموج الذي لا يتنفس أي لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت وصلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها بالقراءة والعجم العض وقد عجمت العود أعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من خوره والعواجم الاسنان وعجمت عوده أي بلوت أمره وخبرت حاله وقال

أبى عودك المعجوم الا صلابة * وكفالك الا نائلا حين تسأل

ورجل صلب المعجم اذا كان عزيز النفس وناقة ذات معجمة أي ذات سمن وقوة وبقية على السير وما عجمتك عيني منذ كذا أي ما أخذتك ورأيت فلانا فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه لتجربة والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى أي مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل أي من

شأن هذه الحروف أن تعجم وأعجمت الكتاب خلاف قولك أعربته قال رؤبة

الشعر لا يسطيعه من يظلمه * يريد أن يعربه فيعجمه

أى يأتى به أعجميا يعنى يلحن فيه قال الفراء رفعه على المخالفة لانه يريد أن يعربه ولا يريد أن يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لانه أراد أن يقول يريد أن يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجم موضع قوله فيقع رفعه وأنشد الفراء

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

وباب معجم أى مقفل به واستعجم عليه الكلام استبهم أبو عمرو العجمعمة من النوق الشديدة مثل العثمثمة وأنشد

بات يبارى ورشات كالقطا * عجمعمات حشفا تحت السرى

(عجرم) العجرم بالكسر القصير مع شدة والعجارم بالضم الرجل الشديد وربما كنى عن الذكر بذلك والعجرمة بالكسر شجرة والعجرمة بالفتح الاسراع (عدم) عدمت الشئ بالكسر أعدمه عدما بالتحريك على غير قياس اى فقدته والعدم أيضا الفقر وكذلك العدم اذا ضممت أوله خففت وان فتحت ثقلت وكذلك الجحد والجحد والصاب والصاب والرشد والرشد والحزن والحزن قال الشاعر

متهلل بنعم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم

وقال آخر

ولقد علمت لتأتين منيتى * مابعدها خوف على ولا عدم

وأعدمه الله وأعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ويقال مايعدمنى هذا الامر أى مايعدونى قال لبيد

ولقد أغدو ومايعدمنى * صاحب غير طويل المحتبل

يقول ليس معى أحد غير نفسى وفرسى والعدائم نوع من الرطب يكون بالمدينة يجئ آخر الرطب وعدامة ماعلى جشم والعندم البقم ويقال دم الاخوين وقال

أماود ماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

(عذم) العذم العض والاكل بجفاء يقال فرس عذوم للذى يعذم بأسنانه أى يكدم والعذم اللوم والاخذ باللسان قال أبو خراش

يعود على ذى الجهل بالحلم والنهى * ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم

والاسم العذمة والجمع العذائم قال الراجز * يظل من جاراه فى عذائم * وعذمه عن نفسه دفعه (عرم) العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة وعرمت العظم أعرمه وأعرمه عرما اذا عرقته وكذلك عرمت الابل الشجر نالت منه والعرام بالضم العراق من العظم والشجر وتعرمت العظم تعرقته وصبى عارم بين العرام بالضم أى شرس وقد عرم يعرم ويعرم عرامة بالفتح وقال * دبت عليها عارمات الانبار * أى خبيثاتها ويروى ذربات والعرم العارم والاعرم الذى فيه سواد وبياض وبيض القطا عرم وحية عرماء وقطيع أعرم بين العرم اذا كان ضأنا ومعزى وقال يصف امرأة راعية

حياكة وسط القطيع الاعرم * والعرمة بياض يكون بعرمة الشاة والعرمة بالتحريك مجتمع رمل والعرمة الكدس الذى جمع بعد ما دياس ليذرى قال الراجز

يدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

والعريمة مصغرة رملة لبنى فزارة قال بشر بن أبى خازم

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سهم بها وصفار

والعسر مرم الجيش الكثير وعرام الجيش كثرته (عرتم) العرتمة مقدم الانف عن يعقوب يقال كان ذلك على رغم عرتمته أى على رغم أنفه وهى العرتبة بالباء وربما جاء بالثاء وليس بالعالى (عردم) قال أبو عبيد العردام الغود الذى تكون فيه الشمار يخ (عرزم) العرزم الشديد المجتمع والاعرزام الاجتماع قال نهار بن توسعة

ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذلك وقد ما كان معرزم الكرد

(عرهم) الفراء جمل عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة أى ضخمة (عزم) عزمت على كذا عزما وعزما بالضم وعزيمة وعزيما اذا أردت فعله وقطعت عليه قال الله تعالى ولم نجد له عزما أى صريمة أمر ويقال أيضا عزمت عليك بمعنى أقسمت عليك واعتزمت على كذا وعزمت بمعنى والاعتزام لزوم القصد فى المشى والعزائم الرقى الاصمعى العوزم الناقة المسنة وفيها بقية من شباب والعوزم العجوز وأنشد الفراء

لقد غدوت خلق الاثواب * أحمل عدلين من التراب

لعوزم وصبية سغاب * فآكل ولاحس وآب

(عسم) العسم فى الكف والقدم أن يبس مفصل الرسغ حتى يعوج الكف والقدم ورجل أعسم بين العسم وامرأة عسماء والعسم الطمع يقال هذا الامر لا يعسم فيه أى لا يطمع فى مغالبته وقهره قال الراجز * كالبحر لا يعسم فيه عاسم * ومالك فى بنى فلان معسم أى مطمع وعسم الرجل بنفسه وسط القوم اذا اقتحمهم حتى خالطهم غير مكترث فى حرب كان أو غير حرب الفراء العسم الاكتساب وفلان يعسم أى يجتهد فى الامر ويعمل نفسه فيه واعتسمته اذا أعطيته ما يطمع منك والاعتسام أن تضع الشاء ويأتى الراعى فيلقى الى كل واحدة ولدها (عشم) العشمة بالتحريك مثل العشبة يقال شيخ عشمة وعجوز عشمة أى هم وهمة والعشم الخبز اليابس القطعة منه عشمة وعاشم نقا يعالج والعيشوم ما هاج من الحاض ويبس وقال * كأننا وح يوم الريح عيشوم * الواحدة عيشومة (عصم) أبو عمرو العصيم بقية كل شئ وأثره من القطران والخضاب ونحوه والعصم بالضم مثله قال الاصمعى سمعت اعرابية تقول لجارتها أعطينى عصم حنائك أى ما سلت منه والعصمة المنع يقال عصمه الطعام أى منعه من الجوع وأبو عاصم كنية السويق وأما قول الراجز

أرجد رأس شيخة عيصوم * فيقال هى الاكول ومنهم من يرويه بالضاد معجمة والعصمة الحفظ يقال عصمته فانعصم واعتصمت بالله اذا امتنعت بلطفه من المعصية وعصم يعصم عصما اكتسب وقوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله يجوز أن يراد لا معصوم أى لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول والعصمة القلادة والجمع الاعصام قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

والمعصم موضع السوار من الساعد والغراب الاعصم الذى فى جناحه ريشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الابلق العقوق وبيض الانوق لكل شئ

يعز وجوده قال الاصمعي الاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة الذي باحدى يديه بياض والاسم العصمة والوعول عصم وعنز عصماء واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو كثر فهو أعصم اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا أن يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يوقع عليه وضح الوجه اسم التحجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به قال الشاعر أبو كبير

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل

قال ابن السكيت أعصمت القربة جعلت لها عصاما وأعصمت فلانا اذا هيأت له في الرحل أو السرج ما يعتصم به لئلا يسقط وأعصم اذا تشدد واستمسك بشئ من أن يصرعه فرسه أو راحلته قال الشاعر (١) * كفل الفروسة دائم الاعصام * وكذلك اعتصم به واستعصم به وأعصم الرجل بصاحبه لزمه وقولهم ما وراءك يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وفي المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما * وصيرته ملكا هماما

والعواصم بلاد قصبتها انطاكية ﴿عضم﴾ العضم لوح الفدان الذي في رأسه الحديدة والعضم الخشبة التي يذرى بها الطعام والعضم مقبض القوس والعضم عسيب البعير والجمع أعضمة ﴿عظم﴾ عظم الشئ عظما كبر فهو عظيم والعظام بالضم مثله وعظم الشئ أكثره ومعظمه وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك يعني عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما كان مدحا أو ذما وكل ما حسن أن يكون على مذهب نعم و بئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى أوله وما لا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تخففه فتقول قد حسن وجهك فتقس عليه وأعظم الامر وعظمه أي تفخمه والتعظيم التبجيل واستعظمه عده عظيما واستعظم وتعظم تكبر والاسم العظم وتعاظمه أمر كذا وتقول أصابنا مطر لا يتعاظمه شئ أي لا يعظم عنده شئ والعظيمة والمعظمة النازلة الشديدة والاعظامة والعظامة كالوسادة تعظم بها المرأة عجيزتها وكذلك العظمة بالضم والعظامة بالتشديد والعظمة الكبرياء وعظمة الذراع أيضا مستغلظها والعظم واحد العظام وعظم الرحل أيضا خشبة بلا أنساع ولا أداة ﴿عظلم﴾ العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نقل ويقال هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه ﴿عقم﴾ العقم والعقمة بالفتح ضرب من الوشي وكذلك العقمة بالكسر والعقام بالفتح العقيم والحرب الشديدة والرجل السيئ الخلق وأنشد أبو عمرو

وأنت عقام لا يصاب له هوى * وذو همة في المال وهو مضيع

والعقام أيضا الداء الذي لا يبرأ منه وقياسه الضم الا أن المسموع هو الفتح والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم قال خفاف شهدت بدلوك المعاقم محنق * أي ليس برهل والمعقم أيضا عقدة في التين وأعقم الله رحمها

(١) في نسخة أول البيت والتعلبي على الجواد عصمة

فعقمت

فعقمت على مالم يسم فاعله اذا لم تقبل الولد الكسائى رحم معقومة أى مسدودة لا تلد ومصدره العقم والعقم بالفتح والضم وكلام عقمى وعقمى أى غامض ويقال أيضا عقمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست وفى الحديث تعقم أصلاب المشركين ورجل عقيم لا يولد له والملك عقيم لان الرجل قد يقتل ابنه اذا خافه على الملك وريح عقيم لا تلقح سحابا ولا شجرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لا يوم بعده وامرأة عقيم ونسوة عقم وقد يسكن وقال

عقم النساء فما يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

والاعتقام أن تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها قال العجاج يصف ثورا * اذا انتحى معتقما أو لحفا * وقول الشاعر

وماء آجن الجمات قفر * تعقم فى جوانبه السباع

أى تحتفر ويقال ترتد وعاقت فلانا اذا خاصمته (عكم) العكم بالكسر العدل وهما عكمان والعكم أيضا خط تجعل فيه المرأة ذخيرتها قال مزرد

ولما غدت أمى تحى بناتها * أغرت على العكم الذى كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه يتريع

وعكمت المتاع شددته والعكام الخيط الذى يعكم به وعكمت البعير شددت عليه العكم وعكمت الرجل العكم اذا عكمته له مثل قولك حلبته الناقة أى حلبتها له وأعكمته أى أعنته على العكم وعكم عنا فلان عكما اذا صرف عن زيارتنا وقال (١) * أزهير هل عن شيبة من معكم أى معدل ومصرف والعكم الانتظار قال أوس

فحال ولم يعكم وشيع أمره * بمنقطع الغضراء شد موالف

أى لم ينتظر يقول هرب ولم يكر وعكمت الابل تعكيما سمنت وحملت شحما على شحم ورجل معكم بالكسر مكتنز اللحم (عكرم) العكرمة الانثى من الحمام وعكرمة أبو قبيلة وهو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقول زهير

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

فحذف الهاء فى غير نداء ضرورة (علم) العلامة والعلم الجبل وأنشد أبو عبيدة لجرير

اذا قطعن علما بدا علم * والعلم علم الثوب والعلم الراية وعلم الرجل يعلم علما اذا صار أعلم وهو المشقوق الشفة العليا والمرأة علماء وعلمت الشئ أعلمه علما عرفته وعلمت الرجل فعلمته أعلمه بالضم غلبته بالعلم وعلمت شفته أعلمه علما مثال كسرته أكسره كسرا اذا شققتها ورجل علامة أى عالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية واستعلمنى الخبر فاعلمته اياه وأعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

مازال فينا رباط الخيل معلمة * وفى كليب رباط اللؤم والعار

قوله معلمة بكسر اللام وعلمته الشئ فتعلم وليس التشديد ههنا للتكثير ويقال أيضا تعلم فى موضع اعلم قال عمرو بن معديكرب

تعلم أن خير الناس طرا * قتيل بين أحجار الكلاب

قال ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت قال واذا قال لك اعلم أن زيدا خارج

(١) فى نسخة زيادة الشاعر أبو كبير الهذلى وبقية البيت أم لا خلود له ازل متكزم اه

قلت قد علمت واذا قال تعلم أن زيدا خارج لم تقل قد تعلمت وتعالمه الجميع أى علموه والايام المعلومات عشر من ذى الحجة وقولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفا والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والعلام بالضم والتشديد الحناء والعيلم الركية الكثيرة الماء وقال * من العياليم الخسف * والعيلم التارّ الناعم والعيلام الذكر من الضباع والعالم الخلق والجمع العوالم والعالمون أصناف الخلق ﴿علجم﴾ العلجوم الذكر من الضفادع والعلجوم الماء الغمر الكثير والعلجوم ظلمة الليل والعلجوم من الابل الشديدة وقال الكلابى العلاجيم شداد الابل وخيارها ﴿علقم﴾ العلقم شجر مرّ ويقال للحنظل ولكل شئ مرّ علقم وعلقمة بن عبدة الشاعر وهو الفحل وعلقمة الخصى وهما جميعا من ربيعة الجوع وأما علقمة بن علاثة فهو من بنى جعفر ﴿علكم﴾ العلكوم الشديدة من الابل مثل العلجوم الذكر والانثى فيه سواء قال لبيد * تسقى المحاجر بازل علكوم * والعلاكم العظام من الابل ﴿عمم﴾ العمّ أخو الاب والجمع أعمام وعمومة مثل البعولة يقال ما كنت عما ولقد عممت عمومة وبينى وبين فلان عمومة كما يقال أبوة وخؤلة ويقال يا ابن عمى ويا ابن عمّ ويا ابن عمّ ثلاث لغات وقول أبى النجم * يا ابنة عما لا تلومى واهجعى * أراد عماه بها الندبة وعمّ يتساءلون أصله عما فحذفت منه الالف فى الاستفهام والعمّ جماعة من الناس قال المرقش

والعدو بين المجلسين اذا * آد العشى وتنادى العم

والعمّ المخول الكثير الاعمام والاخوال والبكر يعم وقد يكسران وتقول هما ابنا عمّ ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل هما ابنا عمة واستعممته عما أى اتخذته عما وتعممته اذا دعوته عما عن أبى زيد والعمامة واحدة العمائم وعممته ألبسته العمامة وعمم الرجل سوّد لان العمائم تيجان العرب كما قيل فى العجم توّج واعتمّ بالعمامة وتعمم بها يعنى وفلان حسن العمة أى حسن الاعتمام واعتمّ النبت اكتهل ويقال للشاب اذا اطال قداعتمّ وشئ عميم أى تامّ والجمع عمم مثل سرير وسرر وسرور غيف ورغف ويقال استوى فلان على عممه يريدون به تمام جسمه وشبابه ومنه وفى حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا أهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وقد يشتد للازدواج ونخلة عميمة ونخيل عمّ اذا كانت طوالا وامرأة عميمة تامة القوام والخلق والعميم يبيس البهمى وهو من عميمهم أى صميمهم وجسم عمم أى تامّ وقال

وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحبّ الجون ذا المنكب العمم

والعامّة خلاف الخاصة وعمّ الشئ يعمّ عموما شمل الجماعة يقال عمهم بالعطية والعمية مثل العبية الكبر والعماعم الجماعات المتفرقون قال لبيد

لكى لا يكون السندرى نديدتى * وأجعل أقواما عموما عماعما

أى أجعل أقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قال أبو قيس بن الاسلت

ثم تحلت ولنا غاية * من بين جمع غير جماع

وعمم اللبن أرغى كأن رغوته شبهت بالعمامة ومعتمّ اسم رجل قال عروة

أيهلك معتمّ وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولى نفس تخطر

والمعمم

والمعمم من الخيل وغيرها الذى ابيض أذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر جسده وكذلك شاة معممة فى هامتها بياض والنسبة الى عم عموى كأنه منسوب الى عمى قاله الاخفش (عنم) العنم شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجوارى وقال أبو عبيدة هو أطراف الخروب الشامى وقال

فلم أسمع بمرضعة أمالت * لهاة الطفل بالعنم المسول

وينشد قول النابغة

بمخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقد

فهذا يدل على أنه نبت لا دود وبنان معنم أى مخضوب (عوم) العوم السباحة يقال العوم لا ينسى وسير الابل والسفينة عوم أيضا والعومة بالضم دويبة صغيرة تسبح فى الماء كأنها فص أسود مدملكة والجمع عوم قال الراجز يصف ناقته

قد تردد النهى تترى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود حضا تشمه

والعام السنة يقال سنون عوم وهو توكيد للاول كما تقول بينهم شغل شاغل قال الحجاج من مر أعوام السنين العوم * وهو فى التقدير جمع عائم الا أنه لا يفرد بالذكر لانه ليس باسم وانما هو توكيد ونبت عامى أى يابس أتى عليه عام وعائم صنم كان لهم وعاومت النخلة أى حملت سنة ولم تحمل سنة وعامله معاومة كما تقول مشاهرة ويقال المعاومة المنهى عنها أن تبيع زرع عامك أو ثمر نخلك أو شهرك لعامين أو ثلاثة وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة والعوام بالتشديد اسم رجل والعوام الفرس السابح فى جريه والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع فهى عامة والجمع عام والعامة أيضا الطوف الذى يركب فى الماء والعامة كور العمامة وقال

وعامة عوممها فى الهامه * (عهم) العيهم من النوق السريعة قال الاعشى

وكور علا فى وقطع وغرف * ووجناء مر قال الهواجر عيهم

والعيهم الشديد وعيهم موضع والعيهمان الرجل الذى لا يدلج ينام على ظهر الطريق وقال وقد أثير العيهمان الراقدا * (عيم) العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم ويعام عيمة فهو عيمان وامرأة عيمى وأعامه الله تركه بغير لبن قال ابن السكيت اذا اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى فلان اللبن فاذا أفرطت شهوته جدا قيل قد عام الى اللبن قال وكذلك القرم الى اللحم والوحم والعيمة بالكسر خيار المال واعتام الرجل اذا أخذ العيمة ورجل عيمان أيمان ذهبت ابله وماتت امرأته

(فصل الغين) (غنم) الغنم شدة الحر الذى يكاد يأخذ بالنفس قال الراجز

حرقها حمض بلاد قل * وغنم نجم غير مستقل

قوله غير مستقل أى غير مرتفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التى فى الجوزاء والغنمة العجمة والاغنم الذى لا يفصح شيأ والجمع غنم ورجل غنمى (غنم) الاغنم الشعر الذى غلب بياضه سواده وقال * اما ترى شيبا علانى أغنمه * والغنمة شبيهة بالورقة الاصمعى غنمت له غنما اذا دفعت اليه دفعة من المال جيدة والغنيمة طعام يتخذ ويجعل فيه جراد (غذم) غذمت له من المال غذما مثل غنمت قال شقران

مولى سلامان من قضاعة

ثقال الجفان والحلوم رحاهم * رحى الماء يكتالون كيلا غذمذما

يعنى جزافا وتكريره يدل على التكثير والغذم الاكل بجفاء وشدة وقد غذمه بالكسر وهو يغذم كل شئ اذا كان كثير الاكل واغتذم الفصيل ما فى ضرع أمه أى شرب جميع ما فيه والغذامة بالضم شئ من اللبن والغذم بالتحريك نبت قال القطامى (١)

فى عنعث ينبت الحوذان والغذما * والغذيمة الارض تنبت الغذم يقال حلوا فى غذيمة منكرة *(غذرم)* غذرمت الشئ وغذمرته اذا بعته جزافا وكيل غذارم أى جزاف قال أبو جندب الهذلى

فاهف ابنة الجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما

قال أبو عبيد الغذارم الكثير من الماء مثل الغذامر *(غرم)* ابن الاعرابى الغرام الشر الدائم والعذاب قال بشر

ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما

وقال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يعـ * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وقوله تعالى ان عذابها كان غراما قال أبو عبيدة أى هلاكا ولزاما لهم قال ومنه رجل مغرم بالحب حب النساء ومنه قولهم رجل مغرم من الغرم والدين والغرام الولوع وقد أغرم بالشئ أى أولع به والمغرم الذى عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم أيضا الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

واغرمته أنا وغرمته بمعنى والغرامة ما يلزم أداؤه وكذلك المغرم والغرم وقد غرم الرجل الدية *(غسم)* الغسم مثل الغسق وهو الظلمة وغسم الليل اذا أظلم عن الاصمعى وقال النضر الغسم اختلاط الظلمة وأنشد لساعدة بن جؤية

فظل يرقبه حتى اذا دمست * ذات العشاء بأسداف من الغسم

(غشم) الغشم الظلم والحرب غشوم لانها تنال غير الجانى والمغشم والغشمشم الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى من شجاعته قال أبو كبير (٢)

ولقد مررت على الظلام بغشمشم * *(غطم)* الغطم البحر العظيم الكثير الماء يقال بحر غطم مثال هجف وجمع غطم ورجل غطم واسع الخلق *(غلم)* الغلام معروف وتصغيره غليم والجمع غلمة وغلمان واستغنوا بغلمة عن أغلمة وتصغير الغلمة أغيلمة على غير مكبره كأنهم صغروا أغلمة وان كانوا لم يقولوه كما قالوا أصيبية فى تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس يقال غلام بين الغلومة والغلومية والانثى غلامة وقال يصف فرسا * تهان لها الغلامة والفلام والغلمة بالضم شهوة الضراب وقد غلم البعير بالكسر غلمة واغتلم اذا هاج من ذلك والغيلم الجارية المغتلمة والغيلم الذكر من السلاحف والغيلم فى شعر عنترة * وأهلها بالغيلم موضع والغليم بالتشديد الشديد الغلمة *(غلصم)* الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ فى الحلق وغلصمه أى قطع غلصمته *(غمم)* الغم واحد الغموم تقول منه غممت

وغممت

(١) فى نسخة أول البيت كانه بضمة غراء خذاها

(٢) فى نسخة بقية البيت جلد من الضبان غير مهيل

وغممت الحمار وغيره اذا ألقمت فمه ومنخريه الغمامة بالكسر وهي كالكمام والجمع الغمائم وغممته اذا غطيته فانغم قال أوس يرثي ابنه شريحا

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسي من شريح مفهم

والغمة الكربة قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لولم تفرج غموا

يقال أمر غمة أي مبهم ملتبس قال تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة قال أبو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم والغمة أيضا قعر النحي وغيره وغم يومنا بالفتح فهو يوم غم اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليلة غم أي غائمة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وحكى أبو عبيد عن أبي زيد ليلة غمى بالفتح أيضا مثل كمى وليلة غمة اذا كان على السماء غمى مثال رمى ويوم غم وغم عليه الخبر على مالم يسم فاعله أي استبهم مثل أغمى ويقال أيضا غم الهلال على الناس اذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم ير ويقال صمنا للغمى وحكى ابن السكيت عن الفراء صمنا للغمى وللغمى بالفتح والضم جميعا قال الراجز

ليلة غمى طامس هلالها * أو غلتها ومكره ايغالها

وصمنا للغماء على فعلاء بالفتح والمد والغمام السحاب الواحدة غمامة وقد أغمت السماء أي تغيمت والغمم أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا ورجل أغم وجبهة غماء قال هدبة ابن الخشرم

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

وتكره الغماء من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر والغميم الغميص وهو الكلأ تحت اليبيس والغميم ابن يسطن حتى يغلظ وكراع الغميم موضع بالحجاز والغمغمة أصوات الشيزان عند الذعر وأصوات الابطال في القتال والتغمغم الكلام لا يبين (غنم) الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا واذا صغرتم ألحقتم الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العدد في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرناه والمغنم والغنيمة بمعنى يقال غنم القوم غنما بالضم وغنامالك أن تفعل كذا أي غايتك والذي تتغنمه وغنمته تغنيما اذا نفلته واغتنمه وتغنمه عدة غنيمة وغنام اسم بعير وقال (١)

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * وغنم بالتسكين أبو حي من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وائل (غيم) الغيم السحاب وقد غامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت وتغيمت كله بمعنى وأغيم القوم أصابهم غيم أبو عمرو والغيم العطش وحر الجوف وأنشد

ما زالت الدلو لها تعود * حتى أفاق عيمها الجهود

يقال منه غام يغيم فهو غيمان وامرأة غيمى وقال

فظلت صوافن خزر العيون * الى الشمس من رهبة أن تغيما

(فصل الفاء) (فأم) أفأمت الرحل والقتب اذا وسعته وزدت فيه وفأمته تفئيما مثله ورحل مفأم ومفأم قال زهير على كل قيفي قشيب ومفأم * ويقال للبعير اذا امتلأ

(١) في نسخة بعد الشطر المذكور خشيت أن تظهر فيه أورام من عواكن فلذا بالادام اه وتقدم في علف اه

شحما قد قام حاركه وهو مقام ابن الاعرابي قام البعير اذا ملأ فاه من العشب قال الراجز

ظلت برمل عالج تسنمه * في صليان ونصي تقمه

والقشام الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول قيام بالهمز والقشام أيضا وطاء يكون للمشاجر والهوادج وجمعه قوم على فعل مثل حمار وحمر قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالقشام

(فحم) الفحم معروف الواحدة فحمة وقد يحرك مثل نهر ونهر وقال

قد قاتلوا لو ينفخون في فحم * ويقال للفحم فحيم وأنشد أبو عبيدة

واذهبي سوداء مثل الفحيـ * ـم تغشى المطانب والمناكا

وفحمة العشاء أيضا ظلمته يقال أفحموا من الليل أي لا تسيروا في أول فحمته وهي أشد الليل سوادا والتفحيم مثله وشعر فاحم أي أسود وفحم وجهه تفحيما سوده الكسائي فحم الصبي بالفتح يفحم فحوما وفحاما اذا بكى حتى ينقطع صوته وكلمته حتى أفحمته اذا أسكته في خصومة أو غيرها وأفحمته أي وجدته مفحما لا يقول الشعر يقال ها جينا كم فما أفحمنا كم وثغا الكبش حتى فحم أي صارت في صوته بحوحة (فحم) فحم الرجل بالضم فحامة أي ضخم ورجل فحم أي عظيم القدر والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف امالته ومنطق فحم أي جزل (فدم) ثوب مفدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبعا وصبغ مفدم أيضا أي خاثر مشبع والفدام ما يوضع في فم الابريق ليصفى به ما فيه والفدام بالفتح والتشديد مثله وكذلك الخرقة التي يشد بها المجوسي فمه قال العجاج

كأن ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

يريد صاحب فدامة تقول منه فدمت الآنية تفديما والمفدمات الابارين والدنان ويقال أيضا فدمت على فيه بالفدام فدما اذا غطيت ومنه رجل فدم أي عي ثقيل بين الفدامة والفدومة (فدغم) الفدغم بالغين معجمة من الرجال الحسن مع عظم قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقي * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

وخد فدغم أي حسن ممتلئ قال الكميت

وأدنين البرود على خدود * يزين الفدغم بالاسيل

(فرم) الفرمة بالتسكين والفرم ما تعالج به المرأة قبلها ليضيق يقال منه استفرمت المرأة وقال يصف خيلا * مستفرمات بالحصى جوافلا * يقول من شدة جريها يدخل الحصى في فروجها وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة بحجم الزبيب وأفرمت الاناء ملأته بلغة هذيل وفرماه بالتحريك موضع وقال سليك يرثي فرسا له تفوق في هذا الموضع

علا فرماه عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

يقول علت قوائمه فرماه وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا ثأداء وفرماء وذكر الفراء السحناء ابن كيسان أما الثأداء والسحناء فما حرّ كا لما كان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى في باب القصر (فرزم) الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء وأهل

قوله وفرماه بالتحريك الخ في القاموس وقول الجوهري وفرماء موضع سهو وانما هو بالقاف وكذا في بيت أنشده اه

المدينة

المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على أبي سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبادية فلم يعرف ﴿فرطم﴾ الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة ﴿فصم﴾ الفصم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة ﴿فصم﴾ فصم الشئ كسره من غير أن يبين تقول فصمته فانفصم قال تعالى لا انفصام لها وتفصم مثله قال ذو الرمة يذكر غزالا يشبهه بدملج فضة

كانه دملج من فضة نبه * في ملعب من جواري الحي مفصوم

وانما جعله مفصوما بالتثنية وانحنائه اذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون بائنا باثنين وأفصم المطر أي أقلع وأفصمت عنه الحمى ﴿فطم﴾ فطام الصبي فصاله عن أمه يقال فطمت الام ولدها والصبي فطيم والجمع فطم مثل سرير وسرر وفطمت الرجل عن عادته قال ابن السكيت ناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة ففطم وأنشد

من كل ضمك وماء السنام فاطم * تشحا بمستن الذنوب الراذم * شدقين في رأس لها صلادم

قال أبو نصر فطمت الحبل قطعته ﴿فعم﴾ الفعم الممتلئ يقال ساعد فعم وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وأفعمت الاناء ملأته وقال

فصحت والطير لم تكلم * جابية طمت بسيل مفعم

وأفعمت البيت بريح العود وأفعم الملك البيت ملأه بريحه وأفعمت الرجل ملأته غضبا ﴿فغم﴾ وجدت فغمة الطيب أي ريحه وفغم في الطيب اذا استدخيا شيئا وفغم الورد وتفغم أي تفتح وفغمه أي قبله قال الاغلب العجلي * بعد شميم شاعف وفغم وكذلك المفاغمة قال الراجز

والله ما يثني الفؤاد الهائما * نفث الرقى وعقدك التمائما

ولا اللمام دون أن تلائما * ولا الالمام دون أن تفاغما

ولا الفغام دون أن تفاقما * وتركب القوائم التوائما

والفغم بالتحريك الحرص وقد فغم بكذا بالكسر أولع به وحرص عليه وقال الاعشى

تؤم ديار بني عامر * وأنت بآل عقيل فغم

وكلب فغم على الصيد ﴿فقم﴾ الفقم بالضم اللحى وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه أي ما بين لحييه والفقم بالتحريك أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع على العليا والرجل أفقم والافقم من الامور الاعوج والفقم أيضا الامتلاء يقال أصاب من الماء حتى فقم عن ابن دريد وتفاقم الامر أي عظم والمفاقمة البضاع وقال * ولا الفغام دون أن تفاقما * وفقيم حي من كنانة والنسبة اليهم فقمي مثل هذلي وهم نسأة الشهور ﴿فلم﴾ أبو عبيد الفيلم من الرجال العظيم وأنشد لبريق الهذلي

ويحمي المضاف اذا مادعا * اذا فرزدو اللمة الفيلم

وفي ذكر الدجال رأيته فيلمانيا ابن السكيت بئر فيلم أي واسعة ويقال الفيلم الرجل العظيم الجمة وقال

يفرق بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الفيلم

﴿فلقم﴾ الفلقم الواسع ﴿فم﴾ الفم أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو والاعراب

اسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا يقال أفاه فاذا نسبت اليه قلت فمي وان شئت فوي تجمع بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا فى التثنية فوان وانما أجازوا ذلك لان هنالك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم فى هذا الحال عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الاخفش

هما نفثا فى فى من فويهما * على النابح العاوى أشد رجام

قال وحق هذا أن يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة فى كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا أنه يجيء فى الشعر ما لا يجيء فى الكلام وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فاه ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فاه وهذا فم ومررت بفم وأما تشديد الميم فانما يجوز فى الشعر كما قال

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسلمه

قال ابن السكيت ولو قيل من فه بفتح الفاء لجاز ﴿ فوم ﴾ الفوم الثوم وفى قراءة عبد الله وثومها ويقال هو الحنطة وأنشد الاخفش

قد كنت أحسبنى كأغنى واجد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال ابن دريد الفومة السنبلة وأنشد

وقال ربيهم لما أتانا * بكفه فومة أو فومتان

والهاء فى بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحمص لغة شامية وبائعه فامى مغيرعن فومى لانهم قد يغيرون فى النسب كما قالوا سهلى ودهرى والفوم الخبز أيضا ويقال فوموا لنا أى اختبزوا وقال الفراء هى لغة قديمة والفيوم من أرض مصر قتل بها مروان ابن محمد آخر ملوك بنى أمية ﴿ فهم ﴾ فهمت الشئ فهما وفهامية علمته وفلان فهم وقد استفهمنى الشئ فأفهمته وفهمته تفهيما وتفهم الكلام اذا فهمه شيأ بعد شئ وفهم قبيلة

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قثم ﴾ القثام الغبار والقثمة لون فيه غبرة وحمرة والاقثم الذى زعلوه القثمة وقد اقثم اقثماما وباز أقثم الريش وأسود قاتم وقاتن أيضا بالنون حكاه ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال ومكان قاتم الاعماق أى مغبر النواحى ﴿ قثم ﴾ الاصمعى قثم له من المال اذا أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل معدول عن قاثم وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم وقال

ماح البلاد لنا فى أولينا * على حسود الاعادى مائح قثم

الاصمعى رجل قثم وقذم اذا كان معطاء أبو عمرو والقثم والقثوم الجوع للخير ويقال فى الشر أيضا قثم واقتثم وأنشد

فللكبراء أكل حيث شاؤا * وللصغراء أكل واقتثام

وقثم أيضا اسم للضبعان والانثى قثام مثل حذام سميت بذلك لتلطخها بجعرها ويقال للامة قثام كما يقال ذفار ﴿ قحم ﴾ شيخ قحم أى هرم مثل قحل وقحم فى الامر قحوما رمى بنفسه فيه

من

من غير روية والقحمة بالضم المهلكة وتحم الطريق مصاعبه وللخصومة تحم أى انها تقحم بصاحبها على ما لا يريده والقحمة السنة الشديدة يقال أصابت الاعراب القحمة اذا أصابهم قحط فدخلوا بلاد الريف ويقال أيضا أقحم أهل البادية على ما لم يسم فاعله اذا أجدبوا فدخلوا الريف وأقحم فرسه النهر فانقحم واقتحم النهر أيضا دخله وفى الحديث أقحم يا ابن سيف الله وتحم الفرس فارسه تقحيما على وجهه اذا رماه وتحم فى الصف أى دخل وتقحيم النفس فى الشئ ادخالها فيه من غير روية واقتحمته عينى ازدرته وقد يكون الذى تقحمه عينك فترفعه فوق سنه لعظمه وحسنه نحو أن يكون ابن لبون فتظنه حقا أو جذعا والمقحم بفتح الحاء البعير الذى يربع ويثنى فى سنة واحدة فيقحم سبنا على سن قال الاصمعى وذلك لا يكون الا لابن الهرمين والمقحام الفحل الذى يقتحم الشول من غير ارسال فيها

(قدم)

قدم من سفره قدوما ومقدما بفتح الدال يقال وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أى وقت مقدم الحاج وقدم بالفتح يقدم قدما أى تقدم قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وقدم الشئ بالضم قدما فهو قديم وتقادم مثله وأقدم على الامر اقداما والاقدام الشجاعة ويقال أقدم وهو زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام وفى حديث المغازى اقدم حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة وأقدمه أيضا وقدمه بمعنى قال لبيد

تمضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هى عردت اقدامها

أى تقدمها وقدم بين يديه أى تقدم قال تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله والقدم خلاف الحدوث ويقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يثن وقال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

والقدم واحد الاقدام والقدم أيضا السابقة فى الامر يقال لفلان قدم صدق أى أثرة حسنة قال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقديم وكذلك القدمة بالضم والتسكين يقال مشى فلان القدمية أى تقدم ورجل قدم بكسر الدال أى متقدم وأنشد أبو عمرو

أسراق قد علمت معد أننى * قدم اذا كره الحياض جسور

والمقدام والمقدامة الرجل الكثير الاقدام على العدو ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه واستقدم وتقدم بمعنى كما يقال استجاب وأجاب وفى المثل استقدمت رحالتك يعنى سرجك أى سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم بضم الميم وفتح الدال أى جرى عند الاقدام ومقدم العين بكسر الدال مما يلى الانف كمؤخرها مما يلى الصدغ ويقال أيضا مشطتها المقدمة بكسر الدال وهى مشطة وقوادم الطير مقاديم ريشه وهى عشر فى كل جناح الواحدة قادمة وهى القدامى أيضا وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكاد يتكلم بالواحد منه وقيدوم الجبل أنف يتقدم منه وقيدوم كل شئ مقدمه وصدره والمقدم نقيض المؤخر يقال ضرب مقدم وجهه ومقدمة الجيش بكسر الدال أوله ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال

الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح

ويقدم باليا اسم رجل وهو يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وقدام نقيض وراء وهما يؤنثان ويصغران بالهاء قديدمة وورينة وقديديمة أيضا وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وقال

قديديمة التجريب والحلم انني * أرى غفلات العيش قبل التجارب

والقدام القادمون من سفر قال مهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

ويقال هو الملك والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة اللذان يليان السرة وفي قادمة الرحل ست لغات مقدم ومقدمة بكسر الدال مخففة ومقدم ومقدمة بفتح الدال مشددة وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات كلها في اخرة الرحل وقال

كأن من آخرها إلى القادم * مخرم نخذ فارع المخارم

أراد من آخرها الى القادم فحذف احدى اللامين اللام الاولى والقدوم التي يغت بها مخففة قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد والجمع قدم قال الاعشى

أقام به شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

وجمع القدم قدائم مثل قلص وقلائص والقدوم أيضا اسم موضع (قذم) القذم على وزن الهجف الشديد والقذم أيضا السريع وانقذم أسرع وقذمت له من المال مثل قمت ورجل قذم مثل قثم ورجل قذم مثل خضم اذا كان سيدا يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير (قرم) المقرم البعير المكرم لا يحمل عليه ولا يذال ولكن يكون للفحلة وقد أقرمته فهو مقرم وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيها بذلك وأما الذي في الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة والقرمة والقرامة بالضم أن تقطع جليدة من أنف البعير لاتين ثم تجمع على أنفه للسمة تقول منه قرمت البعير وهو بعير مقروم ويقال أيضا قرم الصبي والبهم قرما وقروما وهو أكل ضعيف في أول ما يأكل وتقرم مثله والقرامة أيضا ما الترق من الخبز بالتنور وما في حسب فلان قرامة أي عيب والقرم بالتحريك شدة شهوة اللحم وقد قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته والقرام ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء المجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام

واستقرم بكر فلان قبل اناه أي صار قرما (قردم) القردمانى مقصور دواء وهو كروياء رومي وقال أبو عبيدة القردماني قباء محشو يتخذ للحرب فارسي معرب يقال له كبر بالرومية أو بالنبطية قال لبيد

فحمة ذفرا ترتي بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(قردحم) الفراء ذهبوا شعاليل بقردحمة أي تفرقوا (قرشم) القرشوم القراد العظيم (قرطم) القرطم حب العصفر والقرطم مثله (قرقم) المقرقم الذي لا يشب وتسميه الفرس شيرزده ويقال قرقت الصبي اذا أسأت غذاءه قال الراجز

مقرقمين وعجوزا سملقا * (قزم) القزم بالتحريك الدناءة والقماءة والقزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

قوله القردماني قباء الخ يفهم منه كما في القاموس بالضم منسوبة

اه

وهم

وهم اذا الخيل حالوا فى كوائبها * فوارس الخيل لاميل ولا قزم

يقال رجل قزم والذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء لانه فى الاصل مصدر والقزم أردأ المال وشاة قزمة والقزام اللئام وقال

أحصنوا أنتهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زقوجوا ﴿قرزم﴾ ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور وتشبيه بكركرة البعير وهو بالفاء أعلى ﴿قسم﴾ القسم مصدر قسمت الشئ فانقسم والموضع مقسم مثل مجلس ومقسم بكسر الميم اسم رجل وقول الشاعر القلاخ بن حزن

أنا القلاخ فى بغائى صقعما * أقسمت لا أسأم حتى تسأما

فهو اسم غلام له كان قد فزمنه والقسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طعنت طعنا والطعن الدقيق قال يعقوب يقال هو يقسم أمره قسما أى يقدره وينظر فيه كيف يفعل وأقسمت حلفت وأصله من القسامة وهى الأيمان تقسم على الاولياء فى الدم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم وهو المصدر مثل المخرج والمقسم أيضا موضع القسم وقال زهير

فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

يعنى بمكة والقسمة الوجه وقال ابن الاعرابى هو ما بين الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وأنشد لمحرز بن مكعبر الضبى

كأن دنانيرا على قسماتهم * وان كان قد شف الوجوه لقاء

والقسام الحسن وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وأما قول عنترة وكأن فارة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

فيقال هو اليمن ويقال امرأة حسنة الوجه ويقال موضع وشئ مقسم أى محسن قال العجاج (١) * ورب هذا الاثر المقسم * يعنى أثر قدمى ابراهيم عليه السلام وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريت الشدقين

وقاسمه حلف له وقاسمه المال وتقاسماه واقتسماه بينهما والاسم القسمة مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله عز وجل واذا حضر القسمة لانها فى معنى الميراث والمال فذكر على ذلك وتقسيمهم الدهر فتقسموا أى فرقهم فتفرقوا والتقسيم التفريق وقول الشاعر يذكر قدرا

تقسم ما فيها فان هى قسمت * فذاك وان أكرت فعن أهلها تكرى

قال أبو عمرو قسمت عمت فى القسم وأكرت نقصت واستقسم أى طلب القسم بالازلام والقسامى الذى يطوى الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيه قال رؤبة

طى القسامى برود العصاب * وقول ذى الرمة (٢) * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

يقول انى ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة يعنى حالات شبابه حالا وأمرا واحدا يعنى الكبر والشيب ﴿قشم﴾ القشم الاكل وقشمت الطعام قشما اذا نفيت الردى منه ويقال ما أصابت الابل منه مقشما أى لم تصب ما ترعاه وقشمت الخوص قشما اذا شققته لتسفه والقشم بالكسر الجسم يقال أرى صبيكم مختلا قد ذهب قشمه أى لحمه وشحمه وأنشد

(١) فى نسخة بقية البيت من عهد ابراهيم لما يطعم اه وتقدم فى طعم

(٢) فى نسخة أول البيت لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدا اه

ابن الاعرابي طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم أملط
يقول كنت آتيه حاملا وبها نحاز أى سعال وجدرى فجاءت به ضاويا والقشم بالتحريك
اليسر الابيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو ويقال أصاب النخل القشام بالضم اذا
انتفض قبل أن يصير ما عليه بسرا والقشامة والقشام ما بقى على المائدة ونحوه مما لا خير
فيه وقشام فى قول الراجز * ياليت أنى وقشاما التقى * اسم رجل راع (قشم) القشم
من النسور والرجال المسن وأم قشم المنية والداهية والقشعمان مثال الثعلبان والعقربان
العظيم الذكر من النسور (قصم) قصمت الشئ قصما اذا كسرته حتى يبين تقول
قصمه فانقصم وتقصم ورجل أقصم الثنية اذا كان منكسرها من النصف بين القصم يقال
جاءتكم القصماء يذهب به الى تأنيث الثنية قال ابن دريد القصماء من المعز المكسورة القرن
الخارج والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والقصمة بكسر القاف الكسرة
وفى الحديث استغنوا ارلوعن قصمة السوالك والقصمة بالفتح مرقاة الدرجة مثل القصفة
ورجل قصم سريع الانكسار وقصم مثال قثم يحطم ما لقى والقصيمة رملة تنبت الغضى
والجمع قصيم وقال * حيث استغاض دكادك وقصيم * والقيصوم نبت وقال
بلادبها القيصوم والشيح والغضى * (قضم) القضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت
الدابة شعيرها بالكسر تقضمه قضما وما ذقت قضاما أى شيأ الاصمعى أخبرنا ابن أبى طرفة
قال قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال له ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والخضم
أكل بجميع الفم والقضم دون ذلك وقولهم يبلغ الخضم بالقضم أى أن الشبعة قد تبلغ
بالاكل بأطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بارفق قال الشاعر

تبلغ بأخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

والقضم بالتحريك جمع قضيم وهو الجلد الابيض يكتب فيه قال الاصمعى ومنه قول النابغة

كأن مجر ارامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

والقضيم شعير الدابة وقد أقضمتها أى علفتها القضيم والقضم بكسر الضاد السيف الذى
طال عليه الدهر فتكسر حده وفى مضاربه قضم بالتحريك أى تكسر (قطم) قطم الشئ
عضه وذوقه وقال واذا قطمتهم قطعت علاقما * وفراضى الذيفان فيما تقطم
والقطم بالتحريك شهوة الضراب وشهوة اللحم يقال رجل قطم شهوان للحم وقطم الفحل
بالكسر أى اهتاج وأراد الضراب وقطم الصقر الى اللحم اشتهاه والقطامى بالضم لقب شاعر
من تغلب واسمه عمير بن شييم والقطامى العصفر بضم ويفتح والمقطم بالتشديد جبل بمصر
وقطام اسم امرأة وأهل الحجاز يزيدونه على الكسر فى كل حال وأهل نجد يجرونه مجرى
مالا ينصرف وقد ذكرناه فى رقاش من باب النون (قمم) أقمم الرجل اذا أصابه داء
فقتله وأقمعته الحية والقمم بالتحريك ميل فى الانف (قلم) قلت ظفرى وقلمت
أظفارى شدد للكثرة والقلامة ما سقط منه ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكليل الظفر
والقلم الذى يكتب به والقلم الزلم والقلم الجلم والاقليم واحد أقاليم الارض السبعة والقلام
بالتشديد الناقلى وهو من الحمض والمقلم وعاء قضيب البعير والمقلة وعاء الاقلام ومقالم الريح

كعوبه وأبو قلون ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون ألوانا (قلعم) القلعم المسن وقد ذكرناه في باب الجاء لان الميم زائدة (قلذم) ابن السكيت القلذم البئر الغزيرة وقال

انا لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

ويروى فصبحت قليذما (قلهذم) القلهذم البحر الكثير الماء والقلهذم أيضا الخفيف (قم) القمة بالكسر قامة الرجل يقال ألقى عليه قمته أي بدنه وفلان حسن القمة والقامة والقوسية بمعنى والقمة والقمامة أيضا جماعة الناس والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ والمقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعني شفتيه وفتحها الغنة وقت الشاة من الارض واقمت اذا أكلت من المقمة ثم يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان اذا أكله كله وقمه فهو رجل مقتم والمقمة المكنسة وقممت البيت كنسته والقمامة الكناسة والجمع قمام الاصمعي يقال ليبس البقل القميم وأقم الفحل الابل ضربها كلها حتى قت ابن السكيت يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أي تسفها وتقمم أي تتبع القمام في الكناسات وقتم الله عصبه أي جمعه وقبضه والقمقمة معروفة قال الاصمعي هو رومي وفي المثل على هذا دار القمقم أي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قماقم ويقال سيد قاقم بالضم لكثرة خيره والقمقام بالفتح البحر ويقال وقع في قمقام من الامر والقمقام السيد والقمقام العدد الكثير والقمقمان بالضم مثله والقمقام بالفتح صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر الواحدة قملة (قنم) القنة بالتحريك خبث ريح الادهان والزيت ونحوه يقال يدي من الزيت قنمة وقد قنم سقاؤه بالكسر قنما أي نمه وقنم الجوز فهو قانم أي فاسد والاقانيم الاصول واحدها أقنوم وأحسبها رومية (قوم) القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير

وما أدري وسوف اخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال سبحانه ولا نساء من نساء ورعا دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام وجمع الجمع أقاوم قال أبو صخر

فان يعذر القلب العشية في الصبا * فؤاد لك لا يعذرك فيها الاقاوم

عنى بالقلب العقل ابن السكيت يقال أقايم وأقاوم والقوم يذكر ويؤنث لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فأنث فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير انما يلحق التأنيث فيه وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له وأما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وأنث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت وقام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا وقام الماء جد وقامت الدابة وقفت وقال الفراء قامت السوق نفقت وقاوموه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض وأقام بالمكان اقامة والهاء عوض من عين الفعل لان أصله اقواما وأقامه من موضعه وأقام الشئ أي أدامه من قوله تعالى ويقيمون الصلاة والمقامة بالضم الاقامة والمقامة بالفتح المجلس والجماعة من الناس

وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم ففتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشبه ببنات الاربعة نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أى لا اقامة لكم وحسنت مستقرا ومقاما أى موضعا وقول لبيد * عفت الديار محلها فمقامها * يعنى الاقامة والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ يقال قومت السلعة وأهل مكة يقولون استقمت السلعة وهما بمعنى والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أى فى التوجه اليه دون الآلهة وقومت الشئ فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله تعالى وذلك دين القيمة انما أنثه لانه أراد الملة الحنيفية والقوام العدل قال تعالى وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل أيضا قامته وحسن طوله والقومية مثله وقال أيام كنت حسن القوميه * وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده يقال فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وقوام الامر أيضا ملاكه الذى يقوم به قال لبيد

خذلت وهادية الصوار قوامها * وقد يفتح والقامة البكرة بأداتها وقال

لما رأيت أنها الاقامه * وأننى موف على الساآمه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

والجمع قيم مثل تارة وتير وقامة الانسان قده وتجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير وهو مقصور وقيام ولحقته التغيير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير وقائم السيف وقائمته مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب والمقوم الخشبة التى يمسكها الحراث ابن السكيت ما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسائى القوام داء يأخذ الشاة فى قوائمها تقوم منه والقيوم اسم من أسماء الله تعالى وقرأ عمر رضى الله عنه الحى القيام وهو لغة ويوم القيامة معروف (قهم) أقهم الرجل عن الطعام اذا لم يشته مثل أقهى وأقهم الرجل عنك اذا كرهك وأقهمت السماء اذا انقشع الغيم عنها

(فصل الكاف) (كتم) كتمت الشئ كتما وكتمانا واكتتمته أيضا وسحاب مكتتم لا رعد فيه وسر كاتم أى مكتوم ومكتم بالتشديد بولغ فى كتمانه واستكتمته سرى سألته أن يكتمه وكاتمنى سره كتمه عنى ورجل كتمة مثال همزة اذا كان يكتم سره ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو قال بشر

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه والكتوم القوس التى لا شق فيها وقال

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

ونافقة كتوم لا ترغو اذا ركبت وخرز كتيم لا يخرج منه الماء وسقاء كتيم والكتم بالتحريك نبت يخلط بالوسمة يختضب به وكتمان بالضم اسم جبل وكتامة قبيلة من البربر (كثم) أكثم

قريته ملأها والاكثم الواسع البطن ويقال الشبعان وكثمه عن الامر صرفه عنه وأكثم اسم رجل (كدم) الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدمه يكدمه ويكدمه وكذلك اذا أثرت فيه بحديدة وقال

سقته اياة الشمس الا الثاته * أسفت فلم تكدم عليه بائمد

ويقال ما بالبعير كدمة اذا لم يكن به أثرة ولا وسم والمكدم بالتشديد المعضض والكدامة بقية كل شئ أكل (كرم) الكرم ضد اللؤم وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم أيضا وامرأة كرم ونسوة كرم وقال (١)

فتنبو العين عن كرم عجاف * والكرام بالضم مثل الكريم فاذا أفرط في الكرم قيل كرام بالتشديد وكارمت الرجل اذا فاخرته في الكرم فكرمته أكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكرم السحاب اذا جاء بالغيث وأكرمت الرجل أكرمه وأصله أاكرمه مثل أدحرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون ألا ترى انهم حذفوا الواو من يعد استثقالا لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جاز له أن يرده الى أصله كما قال * فانه أهل لأن يؤكرما فأخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء أي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل والكرم كرم العنب والكرم أيضا القلادة يقال رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ قال الشاعر

ونحرا عليه الدر تزهى كرومه * تراتب لاشقرا يعين ولا كهبا

والكرمة رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورك وقال في صفة فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

والمكرمة واحدة المكارم وأرض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة النبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجئ على مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وأنشد * ليوم روع أو فعال مكرم * وقال جميل

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أي معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام والاكرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب ويقال للرجل يا مكرمان بفتح الراء نقيض قولك يا ملآمان من اللؤم والكرم والتكرم تكلف الكرم وقال

تكرم لتعتادا الجميل وان ترى * أخاكرم الا بأن يتكرما

وأكرم الرجل أتى بأولاد كرام واستكرم استحدث علقا كريما وفي المثل استكرمت فاربط والكرام بالضم والتشديد أكرم من الكريم والجمع الكرامون والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة والكرامة أيضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحيا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحيا وكرما بالضم وحيا وكرمة قال وحكى عن زياد بن أبي زياد ليس ذلك لهم ولا كرمة

(١) في نسخة زيادة مرداس ابن أدية وقيل سعيد الشيباني وأول البيت وان تعرين ان كسي الجواري

(كرزم) الفراء الكرزم والكرزن الفأس قال جرير

وأورثن القين العلاة ومرجلا • واصلاح أخرات الفؤس الكرازما

والكرزوم والكرزين بالكسر مثله (كردم) الكردم الرجل القصير الضخم والكردمة عدو القصير الكساني كردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد (كركم) الكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي دواء الكركم (كزم) كزم الشيء يقدم فيه أهكسره واستخرج ما فيه ليأكله يقال البعير يكزم من الحدجة والكزم غلظ الجفلة وقصرها يقال فرس اكزم بين الكزم والكزم أيضا قصر في الانف والاصابع يقال أنف أكزم ويد كزماء والكروم الناقة التي لم يبق في فيها سن من الهرم (كسم) الكسم تنقيتك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس والكيسوم الحشيش الكثير وخيل أكاسم أي كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وأبو يكسوم الحبشي صاحب الفيل قال لبيد

لو كان حي في الحياة مخلدا • في الدهر ألفاه أبو يكسوم

(كشم) رجل أكشم أي ناقص الخلق بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان أيضا في الحسب وقال غلام أناه اللؤم من نحو خاله • له جانب واف وآخر أكشم

أي أبوه حر وأمه أمة والكشم قطع الانف باستئصال (كصم) كصمه كصما دفعه بشدة وكصم الرجل نكص (كظم) كظم غيظه كظما اجترعه فهو رجل كظيم والغيظ مكظوم والكظيم غلق الباب والكظوم السكوت وكظم البعير يكظم كظوما اذا أمسك عن الجرة فهو كاظم وابل كظوم تقول أرى الابل كظوما لا تجتر وقوم كظم أي ساكتون قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم • عن اللغا ورفث التكلم

ويقال أخذت بكظمه أي بمخرج نفسه والجمع كظام وكاظمة موضع والكظامة بئر الى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي الحديث اذا رأيت مكة قد بجحت كظائم والكظامة الحلقة التي تجتمع فيها خيوط الميزان في طرف الحديدة والكظامة العقب الذي على رؤس القذذ العليا (كعم) الكعام شيء يجعل في فم البعير يقال كعمت البعير اذا شددت به فوه في هياجه فهو مكعوم وكعمت الوعاء اذا شددت رأسه وكعمه الخوف فلا يرجع والمكاعمة التقبيل يقال كعمها وكاعمها اذا التقم فاها في التقبيل (كلم) الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتميم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق والكلمة أيضا القصيدة بطولها والكليم الذي يكلمك يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبته تكذيبا وكذابا وتكلمت كلمة وبكلمة وكالمته اذا جاوبته وتكالمنا بعد التهاجر ويقال كانا متصارمين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وما أجد متكلما بفتح اللام أي موضع كلام والكلماني المنطيق والكلم الجراحة والجمع كلوم وكلام تقول كلمته كلما وقرأ بعضهم دابة من الارض تكلمهم أي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح قال عنترة

إذا لا أزال على رحالة سابح • نهد تعاوره الكماة مكلم

وعيسى عليه السلام كلمة الله سبحانه لانه لما انتفع به فى الدين كما ينتفع بكلامه سمى به كما يقال فلان سيف الله وأسد الله ﴿ كلثم ﴾ الكلثوم الكثير لحم الخدين والوجه والكلثمة اجتماع لحم الوجه يقال امرأة مكلثمة أى ذات وبعنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه وأم كلثوم كنية امرأة ﴿ كم ﴾ الكم للقميص والجمع أكمام وكمة مثل حب وحبة والكمة القلنسوة المدورة لانها تغطى الرأس والكمة بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وأكمة والاكمام قال الشماخ • بوانج فى أكمامها لم تفتق • والاكميم أيضا قال ذو الرمة • وانضرجت عنه الاكاميم • وكمت النخلة فهى مكمومة قال لبيد يصف نخيلا حملت فهامو قر مكموم • وكم القسيل أيضا اذا أشفق عليه فسترحتى يقوى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا • بغمة لولم تفرج غموا

وتكموا أى أغمى عليهم وغطوا وأكمت النخلة وكمت أى أخرجت كمامها والكمام بالكسر والكمامة أيضا ما يكم به فم البعير لئلا يعض تقول منه بعير مكموم أى مجموم وكمت الشئ غطيته يقال كمت الحب اذا شددت رأسه قال الاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها • حتى اذا صرحت من بعد تهدار

وأكمت القميص جعلت له كمين والكم مكلم المجتمع الخلق ﴿ كم ﴾ كم اسم ناقص مبهم مبنى على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا أخبرت كم درهم أنفقت تريد التكثير وخفضت ما بعده كما تخفض برب لانه فى التكثير نقيض رب فى التقليل وان شئت نصبت وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت أكثرت من الكم وهى الكمية ﴿ كوم ﴾ كام الفرس أنشاه يكومها كوما اذا زاد عليها وكومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها وهو فى الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكوماء الناقة العظيمة السنام والكوم القطعة من الابل والكيمياء معروف مثل السيمياء ﴿ كهم ﴾ سيف كهام أى كليل ولسان كهام أى عى وفرس كهام بطئ ورجل كهام وكهيم أى مسن لا غناء عنده وقوم كهام أيضا ويقال أكهم بصره اذا كل ورق

﴿ فصل اللام ﴾ ﴿ لأم ﴾ اللئيم الدنئ الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملأمة على مفعلة ولآمة على فعالة يقال منه للرجل يا ملأمان خلاف قولك يا مكرمان والملأم والملآم على مفعل ومفعال الذى يقوم بعذر اللئام قال ابن دريد ألأم الرجل إلآما اذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيما قال والملآم الذى يعذر اللئام واللؤمة بالتحريك جماعة أداة الفقدان وكل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ونحوه واللأم جمع لأمة وهى الدرع وتجمع أيضا على لؤم مثل نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة واستلأم الرجل أى لبس اللأمة والملأم بالتشديد المدرع ولأم اسم رجل وقال

الى أوس بن حارثة بن لأم • ليقضى حاجتى فمن قضاها

واللؤام القذذ الملتئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون تقول

منه لأمت السهم لأما وسهم لأم أيضا عليه ريش لؤام قال أبو عبيد ومنه قول امرئ القيس

فطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

ويقال أيضا لأمت الجرح والصدع اذا شددته فالتأم وشئ لأم أى ملتئم مجتمع ولاءمت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما ومنه قولهم هذا طعام لا يلائمنى ولا تقل لا يلاومنى فانما هذا من اللوم وفى الحديث ليتزوج الرجل لمته من النساء أى شكله ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه واللئم بالكسر الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئمها

ولين الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم (لثم) اللثم الطعن فى المنحر مثل اللثب (لثم) لثم البعير الحجارة يخفه يلثمها اذا كسرها وخف ملثم يصك الحجارة ويقال أيضا لثمت الحجارة خف البعير اذا أصابته وأدمته وخف ملثوم مثل مرثوم واللثم بالضم جمع لاثم قال الفراء اللثام ما كان على الفم من النقاب والقناع ما كان على الارنبة يقال لثمت المرأة تلثم لثما والتثمت وتلثمت اذا شددت اللثام وهى حسنة اللثمة واللثم أيضا القبلة وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

بالفتح (لحم) اللحام فارسى معرب واللحام أيضا ما تشد به الحافض وفى الحديث تلحمى أى شدى لحاما وهو شبيه بقوله استثفرى وقولهم جاء فلان وقد لفظ لحامه اذا انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش كما يقال جاء وقد قرض رباطه وملحم اسم رجل (لحم) اللحم معروف واللحمة أخص منه والجمع لحام ولحمان ولحوم وقال يهجو قوما

رأيتكم بنى الحذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللحام

تواليتم بودكم وقلتم * لعلك منك أقرب أو جذام

يقول لما أنتنت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى واللحمة بالضم القرابة ولحمة الثوب تضم وتفتح ولحمة البازى ما يطعم مما يصيده يضم ويفتح أيضا والملحمة الوقعة العظيمة فى القتلى واستلحم الرجل اذا احتوشه العدو فى القتال والملاحمة الشجة التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السمحاق والملحم جنس من الثياب ويقال أيضا رجل ملحم أى مطعم للصيد مرزوق منه ولاحت الشئ بالشئ اذا ألصقته به وحبل ملاحم شديد الفتل والملحم الملصق بالقوم عن الاصمعى أبو عبيدة اللحيم القتيل وقد لحم أى قتل وأنشد

فقالوا تركنا القوم قد حصروا به * ولا ريب أن قد كان ثم لحيم

وقد لحم الرجل بالضم فهو لحيم اذا كان كثير اللحم فى بدنه ولحم بالكسر اشتهى اللحم فهو لحم ولحمت القوم ألحمهم بالفتح فيهما اذا أطعمتهم اللحم فأنا لاحم ولا تقل ألحمت والاصمعى بقوله ويقال أيضا رجل لاحم ذو لحم مثل تامر ولابن واللحام الذى يبيع اللحم ولحمت العظم ألحمه بالضم اذا عرقته وقال

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب لحمه * مبتر كالكل عظم يلحمه

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وألحمتك عرض فلان اذا أمكنتك منه تشتمه وألحمته سيفي والحم النساج الثوب وفي المثل ألحم ما أسديت أي تمم ما ابتدأته من الاحسان وألحم الرجل كثر في بيته اللحم وألحم الزرع اذا صار فيه حب وألحمت الحرب فالتحمت والتحم الجرح للبرء ﴿لخم﴾ لخم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي واللخم بالضم ضرب من سمك البحر يقال له الكوسج ﴿لدم﴾ قال الاصمعي اللدم صوت الحجر أو الشيء يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال الشاعر

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

فأما اللدم وقوم لدم مثل خادم وخدم ولدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبزة الملة اذا ضربته والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن في النياحة واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما والتدمته تلديما أي رقعته فهو ملتدم ولديم أي مرقع مصلح واللدام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب أي أخلق واسترقع وتلدم الرجل ثوبه أي رقعه يتعدى ولا يتعدى مثل تردم وألدمت عليه الحمى أي دامت وأتم ملدم كنية الحمى والملدم أيضا الرجل الاحمق الكثير اللحم الثقيل والملدم والملدام حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ أيضا واللدم بالتحريك الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمة اللدم لانها تلدم القرابة أي تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا أرادت توكيد المحالفة أي حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم لا فرق بيننا ﴿لذم﴾ أبو زيد لذمت بالمكان بالكسر لذما لزمته وألذمت فلانا بفلان الزاما ولذمه الشيء أعجبه وهو في شعر الهذلي وألذم به أي أولع به فهو ملذم به ﴿لزم﴾ لزمت الشيء ألزمه لزوما ولزمت به ولازمته والتزام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أي فجمعتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ماهم فيه ويقال صار كذا وكذا ضربة لازم لغة في لازب قال كثير

فما ورق الدنيا بباق لاهله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

وألزمته الشيء فالتزمه والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سبا يكون لزاما مثال قطام والملزم بالكسر خشبتان يشد أوساطهما بحديدة تكون مع الصياقلة والابارين ﴿لطم﴾ اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي المثل لو ذات سوار لطمتني قالته امرأة لطمتها من ليست بكفولها واللطيم من الخيل الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم الفرس على مالم يسم فاعله فهو لطيم عن الاصمعي وخد ملطم شدد للكثرة واللطيمة العير التي تحمل الطيب وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة تكسر فيها الثور الوحشي

كأنها بيت عطار تضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

واللطيم الذي يموت أبواه والمجي الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه واللطيم فصيل اذا

طلع سهيل أخذه الراعي وقال له أترى سهيلا والله لا تذوق عندي قطرة ثم اطعمه وسقاه واللطيم التاسع من سوابق الخيل ولاطمه فتلاطما والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا

﴿لعثم﴾ أبو زيد تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتأنى وقال الخليل نكل عنه وتبصره

﴿لغم﴾ لغام البعير زبده والملاغم ماحول الفم الذي يلغه اللسان ويشبه أن يكون مفعلا من لغام البعير وتلغمت بالطيب اذا جعلته في الملاغم وقال ابن الاعرابي قلت لاعرابي متى المسير فقال تلغموا يوم السبت يعني ذكروه واشتقاقه من أنهم حركوا ملاغمهم به الكسائي لغمت ألغم لغما اذا أخبرت صاحبك بشئ لا تستيقنه ﴿لفم﴾ اللفام ما كان على طرف الانف من النقاب وقد لثمت المرأة فاها بلفامها اذا نقبته ولفمت وتلفمت والتفمت اذا شددت اللفام قال الاصمعي اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفئ والدثئ قال الشاعر * وقد نزل عن فرة الثنايا لفامها * وقال أبو زيد تلفمت تلفما اذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها أرنبة الانف ولا مارنه قال وبنو تميم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثما قال فاذا انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب ﴿لقم﴾ اللقم بالتحريك وسط الطريق واللقم بالتسكين مصدر قولك لقمت بالفتح الطريق وغيره ألقمه بالضم اذا سددت فمه والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها ولقمتها بالكسر لقما وتلقمتها اذا ابتلعتها في مهلة ولقمت غيري تلقيما وألقمته حجرا ورجل تلقامة أي كثير اللقم ولقمان صاحب النسور ينسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

﴿لكم﴾ لكمته ألكمه لكما اذا ضربته بجمع كفك والملكمة القرصة المضروبة باليد واللكام بالتشديد جبل بالشام وملكوم اسم ماء بمكة ﴿لمم﴾ لم الله شعثه أي أصلح وجمع ما تفرق من أموره ومنه قولهم ان داركم لمومة أي تلم الناس وتربهم وتجمعهم وقال المرناف الطائي فدكي بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

وأحبني حب الصبي ولمني * لم الهدى الى الكريم الماجد

والالمام النزول وقد ألم به أي نزل به وغلام ملم أي قارب البلوغ وفي الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب من ذلك وألم الرجل من اللمم وهو صغار الذنوب وقال

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبد لك لا ألما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الاخفش اللمم المتقارب من الذنوب واللمم أيضا طرف من الجنون ورجل ملموم أي به لمم ويقال أيضا أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشئ القليل وقال

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

واللمة النازلة من نوازل الدنيا والعين اللامة التي تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامة ولامة وأما قوله * أعيذه من حادثات اللمه * فهو الدهر ويقال الشدة وأنشد الفراء

على صروف الدهر أو دولاتها * يدلنا اللمة من لماتها

واللمة بالكسر الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة والجمع لمم ولمام

قال ابن مفرغ شدخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

ويقال أيضا فلان يزورنا لماما أي في الاحايين وملامة الفيل خرطومه وكتيبة ملمة وملومة أيضا أي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة ملومة وملمة أي مستديرة صلبة ويالم وألم موضع وهو ميقات أهل اليمن وقوله تعالى ويأكلون التراث أكلا لما أي نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره وأما قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة وقرأ الزهري لما بالتنوين أي جميعا ويحتمل أن يكون أصله لمن فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة ولم حرف نفي لما مضى تقول لم يفعل ذا لتريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولما وألما قال سيبويه لم نفي لقولك فعل ولن نفي لقولك سيفعل ولا نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل وما نفي لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل ولما نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما ولم يمت ولما أصلها لم أدخل عليه ما وهو يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل اليك أي ولم أصل اليك وقد يتغير معناه عن معنى لم فيكون جوابا وسببا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول قاربت المكان ولما تزيد ولما أدخله ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لم ولم بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمه وقول الشاعر

يا عجبا والدهر جم عجبه * من عنزي سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها (لوم) اللوم العذل تقول لامه على كذا لوما ولومة فهو ملوم ولومه شدد للمبالغة واللوم جمع لائم مثل راكع وركع واللائمة الملامة وكذلك اللومى على فعلى يقال مازلت أتجرع فيك اللوائم والملاوم جمع الملامة واللامة الامر يلام عليه وألام الرجل اذا أتى بما يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل رب لائم مليم قال الشاعر * ومن يخذل أخاه فقد ألاما * واستلام الرجل الى الناس أي استذم أبو عبيدة يقال ألمته بمعنى لمته وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي

حمدت الله أن أمسى ربيع * بدار الذل ملحيا ملاما

والملاومة أن تلوم رجلا ويلومك وتلاوموا لام بعضهم بعضا ورجل لومة يلومه الناس ولومة يلوم الناس مثل هزأة وهزأة والتلوم الانتظار والتمكث ولام الانسان شخصه غير مهموز وقال الراجز

مهرية تخطر في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

واللام من حروف الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين وأما اللامات المتحركة فهي ثلاث لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأما لام الامر كقولك ليقم زيد تأمر بها الغائب وربما أمر بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمرة كقول متمم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي * لك الويل حر الوجه أو يبك من بكا

قوله وقول من قال الخ في القاموس وانكار الجوهري كونه بمعنى الا غير جيد يقال سألتك لما فعلت أي الا فعلت ومنه ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا محضرون اه

أراد لبيك فحذف اللام وكذلك لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها • تئذن فانى حوها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها التى تدخل فى خبر ان المشددة والمخففة كقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وقوله سبحانه وان كانت لكبيرة ومنها التى تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله ليسجنن وليكونا من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل بأخرى وهى المقسم عليه لتوكد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف تسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لابد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا ينفصل الحالف بالمحلوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة وأما لام الاضافة فعلى ثمانية أضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها لام الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها لام الاستغاثة كقول الشاعر

يا للرجال ليوم الاربعاء أما • ينفك يحدث لى بعد النهى طربا

واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الاولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويقولون المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء أى للماء أدعوكم فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر • يا للرجال وللشبان للعجب • وقول الشاعر مهلهل

يا لبكر أنشروا لى كليبا • يا لبكر أين أين الفرار

استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير

قد كان حقا أن تقول لبارق • يا آل بارق فيم سب جرير

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا أوانك ومنها لام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أى لكى يتأدب ولاجل التأدب ومنها لام العاقبة كقول الشاعر

فللموت تغذو الوالدات سخالها • كما لخراب الدهر تبنى المساكن

أى عاقبته ذلك ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا النفى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أى لان يعذبهم ومنها لام التاريخ كقولك كتبت لثلاث ليال خلون أى بعد ثلاث قال الراعى

حتى وردن لتم خمس بائص • جدا تعاوره الرياح وبيلا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف فلسكونها أدخلت عليها ألف

الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى لام الامر اذا ابتدأت بها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل (لهم) اللهم الابتلاع وقد لهمه بالكسر اذا ابتلعه واللهوم من النوق الغزيرة اللبن والله موم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن بياضا فى منقصة • ان اللهاميم فى أقرابها لبق

واللهام الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شئ واللهيم الداهية وكذلك أم اللهيم وفرس لهم مثال هجف سباق كأنه يلتهم الارض واللهم أيضا العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل خضم وقول الشاعر

لاهم لا أدرى وأنت الدارى • كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة فى آخره عوض من يا التى للنداء لان معناه يا الله وملهم بالفتح موضع وهى أرض كثيرة النخل قال جرير

كأن حول الحمى زلن يانع • من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ويوم ملهم حرب لبنى تميم وحنيفة والالهام ما يلقى فى الروع يقال ألهمه الله واستلهمت الله الصبر والتهم الفصيل ما فى الضرع استوفاه (لهجم) طريق لهجم أى واسع مذلل واللهجم العس الضخم وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب • تصف فى ثلاثة المخالب • فى اللهجمين والهن المقارب

يعنى بالمقارب العس بين العسين والتلهجم الولوع بالشئ قال حميد بن ثور الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة • تلهجم لحيه اذا ما تلهجما

يقول كأن تلهجم لحيى هذا البعير وحى الصردان وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع (لهذم) لهذمه أى قطعه واللهاذمة اللصوص عن أبى عمرو واللهذم من الاسنة القاطع (لهزم) لهزم الشيب خديه أى خالطهما وقال

اما ترى شيبا علانى أغمه • لهزم خدى به ملهزمه

واللهزمتان عظمان ناتئان فى اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان عليهما تحتهما والواحدة لهزمة بالكسر والجمع اللهازم وقال

يا خازبازا أرسل اللهازما • انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح أفوح لا يهش الى الندى • قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

وتيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بنى عجل

(فصل ميم) (موم) الموم الشمع معرب والموم البرسام يقال منه ميم الرجل فهو ميوم قال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها • أو كان صاحب أرض أو به الموم

ومامة اسم ومنه كعب بن مامة الايادى (ميم) الميم حرف من حروف المعجم وقال

كافا ومين وسينا طاسما • (مهيم) مهيم كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شأنك

(فصل النون) (نأم) النأمة بالتسكين الصوت يقال أسكت الله نأمته أى نغمته

وصوته و يقال أيضا ناقته بتشديد الميم فيجعل من المضاعف والنئيم صوت فيه ضعف كالانين يقال نأم ينئم ونأمت النوس نئيما وسمعت نئيم الاسد (نجم) نجم الشئ ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع يقال نجم السن والقرن والنبت ونجم الخارجي ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبغت وفلان منجم الباطل والضلالة بالفتح أى معدنه والمنجم بكسر الميم الحديدة المعترضة فى الميزان التى فيها اللسان والنجم الوقت المضروب ومنه سمى المنجم و يقال نجمت المال اذا أديته نجوما قال زهير ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم مل منجم والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال تعالى والنجم والشجر يسجدان والنجم الكوكب والنجم الثريا وهو اسم لها علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تذكر والنجمة ضرب من المنبت قال الشاعر

أخصى حمار طل يكدم نجمة * أبو كل جار لى وجار لسالم

وقولهم ليس له هذا الحديث نجم أى ليس له أصل وأنجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياما ثم أنجمت وأنجم البرد وأنجم المطر أقلع وقال

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

(نحم) النحيم الزحير والتنحنح وقد نحم الرجل ينحم بالكسر فهو نحام قال طرفة

أرى قبر نحام بخيل بماله * كقبر غوى فى البطالة مفسد

والنحام أيضا طائر أحمر على خلقة الاوز يقال له بالفارسية سرخ آوى والنحام أيضا اسم فرس سليك بن السلكة السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس (نخم) النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع (ندم) ندم على ما فعل ندما وندامة وتندم مثله وفى الحديث الندم توبة وأندمه الله فندم ورجل ندمان أى نادم و يقال اليمين حنث أو مندمة قال لبيد * ولم يبق هذا الدهر فى العيش منددما * ونادمنى فلان على الشراب فهو ندمى وندمانى قال الشاعر

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى وامرأة ندمانة والنساء ندامى أيضا و يقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير كالقصى من القوس وجذب وجبذ وما أطيبه وأيطبه وخزانة اللحم وخزن وواحد وحاد (نسم) النسيم الريح الطيبة يقال منه نسمت الريح نسيما ونسمانا ونسم الريح أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد ومنه الحديث بعثت فى نسم الساعة أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها والنسم أيضا جمع نسمة وهى النفس والربو وفى الحديث تنكبوا الغبار فانه تكون النسمة والنسمة الانسان وتنسم أى تنفس وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها وناسمه أى شاتمه والمنسم بكسر السين خف البعير قال الكسائى هو مشتق من الفعل يقال نسم به ينسم نسما وقال الاصمعى قالوا منسم النعامة كما قالوا منسم البعير ويقال أيضا من أين منسمك أى من أين وجهتك (نشم) نشم اللحم تنشيما اذا تغير وابتدأت فيه رائحة كريهة يقال يدى من الجبن ونحوه نشمة ونشم القوم فى الامر أيضا اذا أخذوا فيه ولا يكون الا فى الشر

ومنه قولهم نشم الناس فى عثمان رضى الله عنه والنشم بالتحريك شجر تتخذ منه القسى والنشم أيضا مثل النمش على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نؤور نشم أى فيه نقط بيض ونقط سود قال الاصمعى منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال أشأم من عطر منشم فصار مثلا قال زهير ٭ تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم ويقال هو حب البلسان (نظم) نظمت اللؤلؤ أى جمعته فى السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ ونظم من لؤلؤ وهو فى الاصل مصدر وجاء نظم من جراد وهو الكثير ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نظم والانتظام الاتساق وطعنه فانتظمه أى اختله والنظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبى كابيته طويلتان وأنظمت الدجاجة اذا صار فى بطنها بيض (نعم) النعمة اليد والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت فقلت النعماء والنعيم مثله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقولهم ان فعلت ذا فنعمة عين ونعمت يريدون نعمت الخصلة والتاء ثابتة فى الوقف قال ذو الرمة

أو حرة عيطل نجلاء مجفرة ٭ دعائم الزور نعمت زورق البالى

ونعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيهما أربع لغات نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وسكون العين ولك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الاول مفتوحا فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت امرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى أن يكون خبر مبتدا محذوف وذلك انك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذف هو على عادة العرب فى حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف هو زيد واذا قلت نعم رجلا فقد أضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يليهما علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون نعموا وان أدخلت على نعم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلت غسلا نعما تكتفى بما مع نعم عن صلته أى نعم ما غسلته والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمه الله وناعمه فتنعم وامرأة منعمة ومناعمة بمعنى ورجل منعام أى مفضال ويقال أتيت أرض فلان فتنعمتنى اذا وافقتك وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعومة وأنعم له أى قال له

قوله اذا عرف المحذوف هو زيد الخ وقوله أو لا وقع الخ قوله هو زيد وقوله أو نكرة منصوبة فى عطفه على معرفة تنبه اه

نعم وفعل كذا وأنعم أى زاد وأنعم الله بك عينا أى أقر الله عينك بمن تحبه وكذلك نعم الله بك عينا نعمة مثل علم علمة ونزه نزهة ونعمك عينا مثله والنعم واحد الانعام وهى المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى فى موضع مما فى بطونه وفى موضع آخر مما فى بطونها وجمع الجمع أناعيم ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع انما أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة قال ذو الرمة * وانحسرت عنه الاناعيم * ونعم عدة وتصديق وجواب الاستفهام وربما ناقض بلى اذا قال ليس لى عندك وديعة فقولك نعم تصديق له وبلى تكذيب ونعم بكسر العين لغة فيه حكاها الكسائى والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا قد شالت نعامتهم والنعامة ما تحت القدم وقال * وابن النعامة يوم ذلك مركبى * قال الاصمعى هو اسم فرس وقال الفراء هو عرق فى الرجل قال سمعته منهم حكاه فى المصنف وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب كقولهم أم الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم به داء الظبى وجاؤا على بكرة أبيهم وليس ثم بكرة ولا داء والنعام والنعامة علم من أعلام المفاوز قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة

بحن نعام بناه الرجال تلقى النفائض فيه السريحا

وقال آخر * لا شئ فى ربدها الانعامتها * ونعام موضع يقال فلان من أهل برك ونعام وهما موضعان من أطراف اليمن والنعائم منزل من منازل القمر وهى ثمانية أنجم كأنها سرير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة ونعامة لقب بيهس والنعامة اسم فرس فى قول لبيد

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال

وأبو نعامة كنية قطرى بن الفجاءة ويكنى أبا محمد أيضا ونعمة العين بالضم قرتها ويقال نعم عين ونعام عين ونعامة عين ونعمة عين ونعمى عين كله بمعنى أى أفعل ذلك كرامة لك وانعاما لعينك وما أشبهه والنعامى بالضم ريح الجنوب لانها أبل الرياح وأرطبها ويقال أيضا نعاما لك بمعنى قصارا لك ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقائق لانه حماه قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم ونعمان بالفتح واد فى طريق الطائف يخرج الى عرفات وقال تضوع مسكا بطن نعمان أن مشت * به زينب فى نسوة عطرات

ويقال له نعمان الاراك وقال

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

وقولهم عم صباحا كلمة تحية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف والنون استخفافا والتنعيمة شجرة والتنعيم موضع بمكة وأنعم موضع ونعم بالضم اسم امرأة

(نغم) النغم الكلام الخفى تقول منه نغم ينغم ونغم نغما وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم مثله وفلان حسن النغمة اذا كان حسن الصوت فى القراءة

(نقم) نقمت على الرجل أنقم بالكسر فأنا ناقم اذا عتبت عليه يقال ما نقمت منه الا الاحسان وقال الكسائى نقمت بالكسر لغة ونقمت الامر أيضا ونقمته اذا كرهته

وانتقم الله منه أي عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم وفلان ميمون النقيبة وهو ابدال النقيبة وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن حمدان بن جديلة والناقية هي رقاش بنت عامر قال سعد بن زيد مناة بن تميم .

لقد كنت أهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

(نمم) نم الحديث ينمه وينمه نما أي فتنه والاسم النميمة والرجل نمام ونمام أي فتات والنمام نبت طيب الرائحة والنميمة أيضا الهمس والحركة ومنه قولهم أسكت الله نامته أي ما ينم عليه من حركته وقديهمز فيجعل من النئيم وقول أبي ذؤيب

وعيسة من قانص متلبب * في كفه جش وأقطع

قال الاصمعي أراد به صوت وترا وريحا استروحته الحر وأنكر وهما هما من قانص قال لانه أشد اختلافا في القنيص من أن يهمهم للوحشي ألا ترى الى قول رؤبة

في الزرب لو يضغ شريا ما بصق * ونمنم الشئ نمنمة أي رقشه وزخرفه وثوب منمنم أي موشى ومنه قيل للبياض الذي يكون على أظفار الاحداث نمنمة بالكسر والنمي بالضم الفلس بالرومية وقال أبو عبيد هو الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس قال النابغة يصف فرسا

وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير

الواحدة نمية وما بها نمي أي ما بها أحد (نوم) النوم معروف وقد نام ينام فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ وتقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضممت القاف في قلت الا أنهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح وأما كات فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة وأما على مذهب الكسائي فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا سقطت لاجتماع الساكنين ويقال يا نومان للكثير النوم ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالنداء وأنمته ونومته بمعنى وأخذه نوام بالضم اذا جعل النوم يعتريه وتناوم أرى من نفسه أنه نائم وليس به ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم لانك تقول نؤمه فنامه ينومه ونامت السوق كسدت ونام الثوب أخلق واستنام اليه أي سكن اليه واطمأن ورجل نومة بالضم ساكنة الواو أي لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو أي نؤوم وهو الكثير النوم وانه لحسن النومة بالكسر والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هدب أصير * أي متقارب وربما سموا الدكان منامة وليل نائم أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه (نهم) النهمة بلوغ الهمة في الشئ وقد نهم بكذا فهو منهوم أي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ونهم ينهم بالكسر نهما لغة في نحم ينحم أي زحر

والنهم بالتحريك افراط الشهوة فى الطعام وقد نهم بالكسر ينهم نهما والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل أنهمها بالفتح فيهما نهما ونهيما اذا زجرتها وحثثت بها التجد فى سيرها وقال

ألا انهماها انهما منا هيم * وانا منا جد متا هيم * وانما ينهمها القوم الهيم

والمنهام من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر والنهم أيضا الخذف بالحصى ونحوه لان السائق قد يفعل ذلك وقال * ينهمن بالدار الحصى المنهوما * والنهيم مثل النحيم ومثل النئيم وهو صوت الاسد والفيل يقال نهم النيل ينهم نهما ونهيما عن الاصمعى والنهامى الحداد والنهام بالضم فى شعر الطرماح ضرب من الطير ﴿نيم﴾ النيم الدريح التى تكون فى الرمل اذا جرت فيه الريح قال ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنها فى ملمعة * مثل الاديم لها من هبوة نيم

والنيم الغبرة والخلق وقول ساعدة بن جؤية الهذلى * من نيم ومن كتم * هما شجران

﴿فصل الواو﴾ ﴿وأم﴾ أبو زيد المواءمة الموافقة يقال واءمه مواءمة ووآما اذا فعل كما يفعل وفى المثل لولا الوئام لهلك الانام أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لكانت الهلكة ويقال لولا الوئام هلك اللئام والوئام المباهاة أى ان الرجال ليسوا يأتون الجميل من الامور على أنها أخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبها بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا ﴿وثم﴾ الوثم الدق والكسر ووثم يثم أى عدا وخف ميثم شديد الوطء كأنه يثم الارض أى يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة * تطس الاكام بكل خف ميثم

ابن السكيت الوثيمة الجماعة من الحشيش أو الطعام يقال ثم لها أى اجمع لها وقولهم لا والذى أخرج النار من الوثيمة أى من الصخرة والوثيم المكتنز لحما وقد وثم بالضم وثامة ﴿وجم﴾ وجم من الامر وجوما والواجم الذى اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال مالى أراك واجما ويقال لم أجم عنه أى لم أسكت عنه فزعا ويوم وجيم أى شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكرن ذلك وجمة أى مسبة والوجمة مثل الوجبة وهى الاكلة الواحدة والوجم بالتحريك واحد الاوجام وهى علامات وأبنية يهتدى بها فى الصحارى ﴿وحم﴾ وحمت وحمه أى قصدت قصده والوحام من الدواب أن تستعصب عند الحمل وقد وحمت بالكسر والوحام والوحام شهوة الحبلى وليس الوحام الا فى شهوة الحبل خاصة وقد وحمت توحم وحما وهى امرأة وحمى ونسوة وحامى وفى المثل وحمى ولا حبل وقد وحمناها توحيما أطعمناها ما تشتهيه ويقال أيضا وحمنا لها أى ذبحنا ﴿وخم﴾ رجل وخم بكسر الخاء ووخم بالتسكين ووخيم أى ثقيل بين الوخامة والوخومة والجمع وخام وأوخام يقال منه واخمنى فوخمته وشئ وخيم أى وبئ وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق ساكنها وقد استوخمتها واستوخمت الطعام وتوخمته اذا استوبلته قال زهير * الى كلام ستوبل متوخم * ووخم الرجل بالكسر أى اتخم وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك على ما ذكرناه فى وكلة وتكلة والجمع تخمات وتخم وأتخمه الطعام على أفعله واصله أوخمه وهذا طعام متخمة بالفتح وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال والعامة تقول التخمة بالتسكين

وقد جاء ذلك في شعر أنشده اعرابي

واذا المعدة جاشت * فارمها بالمجنيق * بثلاث من نبيذ * ليس بالحوار قيق

تهضم التخمة هضما * حين تجري في العروق (وذم) الوذم السير الذي بين آذان الدلو وأطراف المراقي الواحدة وذمة وقد وذمت الدلو توذم وذما اذا انقطع وذمها والوذم أيضا لحمات تكون في رحم الناقة أمثال الثآليل تمنعها من الولد فاذا عولج منها ذلك قيل وذمتها توذيما والوذام الكرش والامعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار وفي حديث علي عليه السلام ثن وليت بني أمية لانفضنهم نفض المقصاب التراب الوذمة قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض المقصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتترّبت فالمقصاب ينفضها وأوذم الحج أي أوجبه على نفسه قال الراجز

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا في ثياب دسم

أي متلطخة بالذنوب والوذيمة الهدية الى بيت الله الحرام والجمع الوذائم وهي الاموال التي نذرت فيها النذور قال الشاعر

فان كنت لم أذكر لكم القوم بعضهم * غضابي على بعض فمالي وذائم

أي مالي كله في سبيل الله تعالى والتوذيم أن توذم الكلاب بقلادة ووذمت على الحسين توذيما أي زدت عليها (ورم) الورم واحد الاورام يقال منه ورم جلده يرم بالكسر فيهما وهو شاذ وتورّم منه وورّمته أنا توريما وورم أنفه أي غضب وورّم فلان بأنفه توريما اذا شمخ بأنفه وتجبر وأورمت الناقة اذا ورم ضرعها (وزم) الوزمة في الاكل مثل البزمة وهي الوجبة والوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضا ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم وقال

ان كنت سافي أخا تميم * فجئ بعطين ذوي وزيم * بفارسي وأخ للزوم

والوزيم ما جمع من البقل سمعته من أبي سعيد يحكيه عن ابن أبي الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا * بأبلة تنشد على وزيم

ويروى على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم ينشد بخوصة والواحدة وزيمة ورجل متوزم أي شديد الوطء (وسم) وسمته وسما وسمة اذا أثرت فيه بسمة وكيّ والهاء عوض من الواو والوسمة بكسر السين العظم يختضب به وتسكينها لغة ولا تقل وسمة بضم الواو واذا أمرت منه قلت توسم والوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم والارض موسومة الاصمعي توسم الرجل طلب كلأ الوسمي وأنشد

وأصبحن كالروم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه وقول الشاعر

حياض عر الذهدمتها المواسم * يريد أهل المواسم ويقال أراد الابل الموسومة ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدوا والميسم المكواة وأصل الياء واو فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت قلت مواسم على الاصل والميسم الجمال يقال امرأة

الغضب اذا اشتد غضبه والهدم بالكسر الثوب البالى والجمع أهدام قال أوس بن حجر

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء توليبا جدعا

والمهدوم من اللبن الرثة والهدم بالتحريك ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة

تمشى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

ويقال دماؤهم بينهم هدم أى هدر وهدم أيضا بالتسكين وذلك اذا لم يودوا والهدمة الدفعة من المال وناقة هدمة شديدة الضبعة قال الفراء هى التى تقع من شدة الضبعة وقد هدمت بالكسر وأنشد * فيها هديم ضبع هواس * ويقال هذا شئ مهندم أى مصلح على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية أندام مثل مهندس وأصله أندازه (هذم) الهذم القطع والاكل فى سرعة قال أبو عبيد والهذام السيف القاطع وسيف مهذم مثل مخذم والهيذام الشجاع (هذرم) الهذرمة السرعة فى القراءة يقال هذرم ورده أى هذه وكذلك فى الكلام قال أبو النجم يذم رجلا

وكان فى المجلس جم الهذرمه * لبئا على الداهية المكتمه

(هرم) الهرم بالتسكين نبت وهو ضرب من الحمض الواحدة هرمة ويقال بعير هارم للذى يرعاه وابل هوارم ويقال هو أذل من هرمة وابن هرمة شاعر والهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر وأهرمه الله سبحانه فهو هرم وقوم هرمى وترك انعشاء مهرمة وهرم أيضا اسم رجل وهرم بن سنان بن أبى حارثة المرى من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو صاحب زهير الذى يقول فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم

وأما هرم بن قطبة بن سنان من بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة ويقال انك لا تدرى علام ينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك أى نفسك وعقلك والهرمان بالضم العقل يقال ماله هرمان وفلان يتهارم يرى من نفسه أنه هرم وليس به والهرمان بناآن بمصر (هرثم) الهرثمة الاسد ومنه سمى الرجل هرثمة (هرشم) الهرشم بكسر الهاء وتشديد الميم الحجر الرخو وقال أبو زيد الهرشم الجبل اللين المحفر وأنشد

هرشمة فى جبل هرشم * تبذل للجار ولابن العم

والهرشمة من الغنم الغزيرة عن الفراء (هزم) الهزمة النقرة فى الصدر وفى التفاحة اذا نخمتها بيدك ونحو ذلك وهزم الضريع ما تكسر منه والتهزم التكسر يقال تهزم السقاء اذا يبس فتكسر وهزمت الجيش هزما وهزيمة فانهزموا والهزيمة الركية وقال الطرماح بن حكيم الطائى

أنا الطرماح وعمى حاتم * وسمى شكمى واسانى عارم * والبحر حيث تنكد الهزائم

قوله وسمى من السمة وشكمى أى موجع وتنكد أى يقل ماؤها واهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

واهتزمت الشاة ذبحتها وهزيم الرعد صوته يقال تهزم الرعد تهزما وغيث هزم متبعق

لا يستمسك قال يزيد بن مفرغ

سقى هزم الاوساط منهجس العرى * منازلها من مسرقان فسرقا

وقول جرير * وتلعب المهزاما * ضرب من اللعب (هشيم) الهشم كسر الشئ اليابس يقال هشيم الثريد ومنه سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو قال فيه الشاعر ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

والهشيم من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء ومنه قولهم ما فلان الا هشيمة كرم اذا كان سمحا ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف واهتشم ما في ضرع الناقة اذا احتلبه (هصم) الهصم الكسر والهيصم الاسد والهيصم من الرجال القوي (هضم) هضمت الشئ كسرته يقال هضمه حقه واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه وهضمت لك من حقي طائفة أي تركته وتهضمه ظلمه ورجل هضيم ومهتضم أي مظلوم والهضيمة أن يتهضمك القوم شيأ أي يظلمونك وتهضمت للقوم تهضما اذا انقدت لهم وتقاصرت أبو زيد أهضمت الابل للاجذاع وللاسداس جميعا اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام وهذا طعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام ويقال للطلع هضيم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين وكشح مهضم ومزمار مهضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض وقال عنترة

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

والهضم بالكسر المطمئن من الارض وجمعه أهضام وهضوم ومنه قولهم في التحذير من الامر المخوف الليل وأهضام الوادي يقول فاحذر فانك لا تدري لعل من هنالك من لا يؤمن اغتياله قال لبيد

فاضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها

ابن السكيت الهضم بالتحريك انضمام الجنبين وهو في الفرس عيب يقال لا يسبق أهضم من غاية بعيدة أبدا وقال الاصمعي لم يسبق في الحلبة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه والانثى هضماء ورجل أهضم بين الهضم قال طرفة

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأن له كشحا اذا قام أهضما

والاهضام من الطيب الواحد هضم (هقم) الهقم الرجل الشديد الجوع وقد هقم بالكسر هقما والهقم مثال الهجف الرجل الكثير الاكل والهقم أيضا البحر والهيقم الظليم الطويل ويقال هو الهيق والميم زائدة والهيقم حكاية صوت البحر وقال * كالبحر يدعو هيقما وهيقما وصوت ابتلاع اللقمة وفلان يتهقم الطعام اذا ابتلعه لقما عظاما (هكم) تهكمت البئر اذا تهدمت وتهكم عليه اذا اشتد غضبه والمستهكم المتكبر قال أبو زيد تهكمت تغنيت وهكمت غيري تهكيما غنيته وذلك اذا انبريت تغني له بصوت (هلم) هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه أراد لم نفسك الينا أي اقربها للتنبيه وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا يستوي فيه

الواحد والجمع والتأنيث فى لغة أهل الحجاز قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا وأهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجميع هلموا وللمرأة هلمى وللنساء هلمن والاول أفصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما كما قالوا هيت لك واذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يارجل وللمرأة هلمنّ بكسر الميم وفى التثنية هلمان للمؤنث والمذكر جميعا وهلمن يارجال بضم الميم وهلممنان بانسوة واذا قيل لك هلم الىّ كذا وكذا قلت الام أهلم مفتوحة الالف والهاء كأنك قلت الى ما ألم وتركت الهاء على ما كانت عليه واذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه أى لا أعطيكه ويقال جاء نا بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير والهيلمان بفتح اللام وضمها

(هلقم) الهلقام الفضم الطويل والهلقام الاسد وهلقام اسم رجل (همم) الهمّ الحزن والجمع الهموم وأهمنى الامر اذا أقلقك وحزنك ويقال همك ما أهمك والمهمّ الامر الشديد وهمنى المرض أذابنى قال الراجز * يهمّ فيه القوم همّ الحمّ * والهمّ الشحم والبرد ذابا والاهتمام الاغتمام واهتمّ له بأمره ويقال لما أذيب من البسنام الهاموم قال العجاج يصف بعيره * وانهمّ هاموم السديف الوارى * وقال الآخر * يضحكن عن كالبرد المنهمّ والهمة واحدة الهمم يقال فلان بعيد الهمة والهمة أيضا بالفتح وهممت بالشئ أهمّ هما اذا أردته ويقال لامهمة لى بالفتح ولاهمام أى لا أهمّ بذلك ولا أفعله قال الكميت

عادلا غيرهم من الناس طرّا * بهم لاهمام لى لاهمام

وهو مبنى على الكسر مثل قطام والهميم الدبيب وقد هممت أهم بالكسر هميما وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى أثرة فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهنّ هميم

والهمّ بالكسر الشيخ الفانى والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهموم البئر الكثيرة الماء وقال

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

اللحيانى سمعت أعرابيا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ نقول همهام أى لم يبق شئ وأنشد

أولت ياخنوت شرّ ايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام
ما كان الا كاصطفاف الاقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام

والهامة واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم الاعلى المخوف من الاحناش ويقال للدابة نعم الهامة هذه ابن السكيت الهميمة مطرلين دقاق القطر والهمهمة ترديد الصوت فى الصدر وحمار همهيم يهمهم فى صوته قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها الاحق الصقلين همهيم

وهممت المرأة فى رأس الصبى وذلك اذا أنومته بصوت ترققه له ويقال ذهبت أتهممه أى أطلبه (هنم) الهيفة الصوت الخفى والهنمة مثال الهلعة خرزة كان النساء يؤخذن بها الرجال (هوم) هوّم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وقال الشاعر

ما تقطع العين نوما غير تهويم * وقد هوّمنا (هيم) الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم والهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام قال ذو الرمة

قوله الاحق الصقلين فى بعض النسخ الاظلين والصقل والاظال الخاصرة اه

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامة البوم

وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا أدرك بثأره طارت وهذا المعنى أراد الشاعر بقوله

ومنا الذي أبكى صدى بن مالك * ونفر طيرا عن جعادة وقعا

يقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق أو غيره وقلب مستهام أي هائم والهيام بالضم أشد العطش والهيام كالجنون من العشق والهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال ناقة هيماء قال كثير

كما أدنفت هيماء ثم استبلت * والهيماء أيضا الفلاة لا ماء بها والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه ومنه قول لبيد

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بمجوب أنقاء يميل هيامها

والجمع هيم مثل قذال وقذل والهيام بالكسر الابل العطاش الواحد هيمان وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى قال الاصمعي الهيمان العطشان ومن الداء مهيوم وقوم هيم أي عطاش وقد هاموا هياما وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم هي الابل العطاش ويقال الرمل حكاه الاخفش قال الشيباني التهيم مشية حسنة وهيماء ماء قليل بحاشع بعد ويقصر قال مجمع ابن هلال وعاثرة يوم الهيماء أيتها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع

(فصل الياء) (يتم) اليتيم جمعه أيتام ويتامى وقد يتم الصبي بالكسر يتما ويتما بالتسكين فيهما واليتم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام يقال أيتمت المرأة فهي موتم أي صار أولادها أيتاما وكل شئ منفرد يعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة ويتمهم الله تيتيما جعلهم أيتاما وقال الفند الزماني

بضرب فيه تأييم * وتيتيم وارنان

ويقال في سيره يتم بالتحريك أي ابطاء وقال الشاعر عمرو بن شاس

والافسيري مثل ما سار راكب * تيمم خمسا ليس في سيره يتم

ويروى أمم (يسم) الياسمين معروف وبعض العرب يقول شممت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا في نصيبين وقد جاء أيضا في الشعر ياسم وقال الراجز أبو النجم

من ياسم بيض وورد أزهرا * (يلم) يلم لغة في ألم وهو ميقات أهل اليمن (يمم)

يممته قصدته وقال رؤبة

أزهر لم يولد بنجم الشعر * ميمم البيت كريم السنخ

وتيممته تقصدته وتيمت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخي من قولهم تيممتك وتأممتك قال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا والصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب ويممته برمحي تيميما أي توخيته وقصدته دون من سواه وقال

يممته الرمح صدرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق

ويممت المريض فتيمم للصلاة الاصمعي اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي هي التي تألف البيوت واليمامة اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد كان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية الكثرة

ما أضيف اليها وقيل جو اليمامة والنسبة الى اليمامة يمامى واليم البحر وقديم الرجل فهو ميموم اذا طرح فى البحر (يم) اليم بالتصريف ضرب من النبت الواحدة يمة (يوم) اليوم معروف والجمع أيام وأصله أيوام فأدغم قال الاخفش فى قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم قال من أول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال الراجز نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * وهو مقلوب منه أخرت الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل فى جمع دلو وايام وخارف قبيلتان من اليمن وايام ابن نوح عليه السلام غرق فى الطوفان (يهم) ابن السكيت الايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول يتعوذ منهما وهما الاعميان قال وعند أهل الامصار السيل والحريق قال أبو عبيد وانما سمى أيهم لانه ليس مما يستطاع دفعه ولا يطاق فيكلم أو يستعتب وبهذا قيل للفلاة التى لا يهتدى فيها الطريق يهماء وللبر أيهم قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤنسى صوت فيادها

والايهم من الرجال الاصم والايهم الشجاع وجبلة بن الايهم آخر ملوك غسان

باب النون

(فصل الالف) (ابن) أينه بنى يأبنه ويأبنه اتهمه به والابنة بالضم العقدة فى العود ومنه قول الاعشى * قضيب سراء كثير الابن * ويقال أيضا بينهم أبن أى عداوات وفلان يؤبن بكذا أى يذكر بقبيح وفى ذكر مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم أى لا يذكرن بسوء أبو زيد أبنت الشئ رقبته قال أوس يصف الحمار

يقول له الرائون هذا الراكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وقال الاصمعى التأبين أن تقف على أثر الشئ وأبنت الرجل تأبينا اذا بكيته وأثنيت عليه بعد الموت قال رؤبة * فامدح بلا اغبر ما مؤبن * يقول غير هالك أى غير مبكى ومنه قول لبيد

وأتينا ما لاعب الرماح * ومدرة الكتيبة الرداح

وابان الشئ بالكسر والتشديد وقته وأوانه يقال كل الفواكه فى ابانها أى فى وقتها وأبانان جبلان قال بشر يصف الظعائن

تؤم بها الحداة صياه نخل * وفيها عن أبانين ازورار

وانما قيل أبانان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

درس المنا بمتالع فابان * فتقادمت بالحس فالسوبان

وتقول هذان أبانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الاماكن لا تزول فصارا كالشئ الواحد وخالفا الحيوان فاذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت به نكرة (أتن) الاتان الحمارة ولا تقل أتانة وثلاث آتن مثل عناق وأعنق والكثير أتن وأتن والمأتونة الاتن مثل المعيورة واستأتن الرجل اشترى أتانا واتخذها لنفسه وقولهم كان حمارا فاستأتن أى صار أتانا يضرب لرجل يهون بعد العز

والاتان مقام المستقى على فم البئر وهو صخرة أيضا والاتان الصخرة الملمومة فاذا كانت فى الماء الضحضاح قيل أتان الضحل وتشبه بها الناقة فى صلابتها وملاسها وقال

عيرانة كاتان الضحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

وقال الاخطل بحرة كاتان الضحل أضمرها * بعد الربالة ترحالى وتسيارى

وأتن الرجل أتنا لغة فى أتل أتلا اذا قارب الخطو وأتن بالمكان أقام به والاتون بالتشديد هذا الموقد والعامة تخففه والجمع الاتاتين ويقال هو مولد ﴿أجن﴾ الاجن الماء المتغير الطعم واللون وقال الشاعر علقمة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن جنا معاو صبيب

وقد أجن الماء يأجن ويأجن أجنا وأجونا قال الراجز

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الاجون زيت

وحكى اليزيدى أجن الماء بالكسر يأجن أجنا فهو أجن على فعل والاجانة واحدة الاجاجين ولا تقل انجانة والاجنة بالضم لغة فى الوجنة وهى واحدة الوجنات وأجن القصار الثوب أى دقه ﴿احن﴾ يقال فى صدره على احنة أى حقد ولا تقل حنة والجمع احن وقد أحنت عليه بالكسر قال الشاعر

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة * فلا تسترها سوف يبدو دفينها

والمواحنة المعاداة ﴿اذن﴾ أذن له فى الشئ اذنا يقال ائذن لى على الامير وقول الشاعر قلت لبواب لديه دارها * ائذن فابى حوها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فبذلك فلتفرحوا وأذن بمعنى علم ومنه قوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله وأذن له أذنا استمع قال قعنب ابن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

وما سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وما أذن الله لشئ كأذنه لمن يتغنى بالقرآن والاذان الاعلام وأذان الصلاة معروف والاذين مثله وقد أذن أذانا والمئذنة المنارة والاذين الكفيل وقال امرؤ القيس

وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى منه الفرانق أزورا

وقال قوم الاذين المكان يأتيه الاذان من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

والاذن تخفف وتثقل وهى مؤنثة وتصغيرها أذينة ولو سميت بها رجلا ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل الى المذكر فأما قولهم أذينة فى الاسم العلم فانما سمى به مصغرا والجمع آذان وتقول أذنته اذا ضربت أذنه ورجل أذن اذا كان يسمع مقال كل أحد ويقبله يستوى فيه الواحد والجمع ورجل أذانى عظيم الاذنين ونعجة أذناء وكبش آذن وأذنت النعل وغيرها تأذينا اذا جعلت لها أذنا وأذنت الصبى حركت أذنه وآذنته بالشئ أعلمته والآذن الحاجب وقال * تبدل بأذنك المرنضى * وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن وتقول

قوله ان يتغنى فى بعض النسخ الذى يتغنى اه

تأذن الامير في الناس أي نادى فيهم يكون في التهدد والنهي أي تقدم وأعلم وقوله تعالى واذ تأذن ربك أي أعلم واذن حرف مكافأة وجواب ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير اذا قال لك قائل الليلة أزورك قلت اذن أكرمك وان أخرتها ألغيتها فقلت أكرمك اذن فان كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وان وسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها ألغيت أيضا كقولك أنا اذن أكرمك لانها في عوامل الافعال مشبهة بالظن في عوامل الاسماء وان أدخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء كانت بالخيار ان شئت ألغيت وان شئت أعملت ﴿ ارن ﴾ الفراء الارن النشاط يقال أرن البعير بالكسر يأرن أرنا اذا مرح مرحا فهو أرن أي نشيط أبو عمرو الاران تابوت خشب قال طرفة

أمون كألواح الاران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد

قال وكانوا يحملون فيه موتاهم قال الاعشى يصف ناقته

أثرت في جناجن كاران الـ * ـعجمية عوسين فوق عوج رسال

والاران كناس الوحشي والمئران مثله والجمع مآرين وقال * كأنه تيس اران منبتل * أي منبت وأرنة الحرباء بالضم موضعه من العود اذا انتصب عليه قال ابن أحمر

وتعلل الحرباء أرنته * والاربون والاربان لغة في العربون والعربان والعامة تقول ربان

﴿ اسن ﴾ الآسن من الماء مثل الآجن وقد أسن الماء يأسن ويأسن أسونا ويقال أيضا أسن الماء بالكسر يأسن أسنا فهو آسن وأسن الرجل أيضا اذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه قال زهير

قد أترك القرن مصفرا أنامله * يميد في الرمح ميد المائح الاسن

ويروى الوسن وتأسن الماء تغير أبو زيد تأسن علي تأسنا اعتل وأبطأ أبو عمرو تأسن الرجل أباه اذا أخذ أخلاقه وقال اللحياني اذا نزع اليه في الشبه يقال هو على آسان من أبيه أي على شمائل من أبيه أو على أخلاق من أبيه واحدها أسن مثل خلق وأخلاق والاسن أيضا واحد الآسان وهي طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء لسعد بن زيد مناة ابن تميم ولقب سعد الفرز

لقد كنت أهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

والاسن أيضا بقية الشحم يقال سمنت ناقته عن أسن أي عن شحم قديم والجمع آسان وتأسن علي أي اعتل ﴿ أفن ﴾ أبو زيد المأفون المأفوك والافن بالتحريك ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر أفنا وأفن فهو مأفون وأفين وفي المثل ان الرقين تغطى أفن الافين وأفنه الله سبحانه يأفنه أفنا فهو مأفون والجوز المأفون الخشف الفاسد والافن النقص والمتأفن المتنقص وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شرب كله وأفن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيا ويقال الافن الحلب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أنى شئت من غير وقت معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة مقصورة أبو عمرو جاء نا فلان على افان ذلك

أى على حين ذلك (أقن) الاقنة بيت يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركبة وركب قال المطرتاح

فى شناظى أقن بينها * عزة الطير كصوم النعام

(امن) الامان والامانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن وآمنت غيرى من الامن والامان والايمان التصديق والله تعالى المؤمن لانه آمن عباده من أن يظلمهم وأصل آمن أأمن بهمزتين لين الثانية ومنه المهيمن وأصله مأأمن لين الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء والامن ضد الخوف والامنة بالتحريك الامن ومنه قوله عز وجل أمنة نعاسا والامنة أيضا الذى يثق بكل أحد وكذلك الامنة مثال الهمزة وأمنته على كذا وائتمنته بمعنى وقرئ مالك لاتأمنا على يوسف بين الادغام وبين الاظهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول اؤتمن فلان على مالم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى أولها همزتان وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا وان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ائتمنه أو ألفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن واستأمن اليه أى دخل فى أمانه وقوله تعالى وهذا البلد الامين قال الاخفش يريد الآمن وهو من الامن قال وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر

ألم تعلمى يا أسم ويحك أننى * حلفت يمينا لا أخون أمينى

أى مأمونى والامان بالضم والتشديد الامين وقال الشاعر الاعشى

ولقد شهدت التاجر الامان مورود اشرابه

والامون الناقة الموثقة الخلق التى أمنت أن تكون ضعيفة وامين فى الدعاء يمد ويقصر قال الشاعر فى الممدود

يارب لاتسلبنى حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وقال آخر فى المقصور

تباعد منى فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وتشديد الميم خطأ ويقال معناه كذلك فليكن وهو مبنى على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين وتقول منه أمن فلان تأمينا (انن) آن الرجل يئن من الوجع أنينا قال ذو الرمة * كما أن المريض الى عواده الوصب * والانان بالضم مثل الانين وقال المغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخرا

أرالدجعت مسئلة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وكذلك التأنان وقال الراجز

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وماله حانة ولا آنة أى ناقة ولا شاة ويقال لا أفعله ما أن فى السماء نجم أى ما كان فى السماء نجم لغة فى عن وما أن فى الفرات قطرة أى ما كانت فى الفرات قطرة ولا أفعله ما أن فى السماء ماء وان وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر وقد يخففان فاذا خففتا فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تزاد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف أيضا فلا تعمل شيأ قال * كأن وريداه رشاء أخلب * ويروى كأن وريديه وقال آخر

ووجه مشرق النحر ﴿ كان ثدياه حقان

ويروى ثديه على الافراد وكذلك اذا حذفتها ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغا ﴿ يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون وافيرانني بمعنى وكذلك كأني وكأنني ولكني ولكنني لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء وكذلك لعلي ولعلني لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ماصار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه وأن قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه تقول أريد أن تقوم والمعنى أريد قيامك فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا أنها لا تعمل تقول أعجبني أن قمت والمعنى أعجبني قيامك الذي مضى وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني أن زيد خارج قال الله تعالى ونودوا أن تلكموا الجنة أورثتموها وأما ان المكسورة فهي حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتني آتك وان جئتني أكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرور وربما جمع بينهما للتأكيد كما قال الراجز الاغلب العجلي

ما ان رأينا ملكا أغارا ﴿ أكثر منه قرة وقارا

وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان فعلت أي ما فعلت وأما قول عبد الله بن قيس الرقيات

بكرت علي عواذلي ﴿ يلحينني وألومهنه ﴿ ويقلن شيب قد علاك ﴿ وقد كبرت فقلت انه

أي انه قد كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفي منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت قال وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل كقوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون وفي قراءة أبي لعلها وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا وأن قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى ومالهم ألا يعذبهم الله يريد ومالهم لا يعذبهم الله وقد تكون ان المكسورة المخففة زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام في خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لا خوك لئلا تلتبس بان التي بمعنى ما للنفي وأما قولهم أنا فهو اسم مكني وهو للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف فان توسطت الكلام سقطت الا في لغة رديئة كما قال حميد بن بحدل

أنا سيف العشيرة فاعرفوني ﴿ حميدا قد تذريت السناما

واعلم أنه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه تقول أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتن وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول أنت كأنا وأنا كأنت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد

ولا تقول

ولا تقول أنبت كي الا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل
(أون) الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه أنت آون أونا ورجل آين أي رافه وادع والاون أيضا المشي الرويد وهو مبدل من الهون قال الراجز

غير يابنت الحليس لوني * مر الليالي واختلاف الجون * وسفر كان قليل الاون

ويقال أن على نفسك أي ارفق في السير وادع وبيننا وبين مكة ثلاث ليال أواثن أي روافه وعشر ليال آينات أي وادعات والاون أحد جانبي الخرج تقول خرج ذو أونين وهما كالعدلين والاون العدل ومنه قولهم أون الحمار اذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الاون قال رؤبة

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تاوين العقق

يريد جمع العقوق وهي الحامل المقرب مثل رسول ورسل والاوان الحين والجمع آونة مثل زمان وأزمنة قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا قال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

والاوان والايوان الصفة العظيمة كالازج ومنه ايوان كسرى وقال

شطت نوى من أهلها بالايوان * وجمع الاوان أون مثل خوان وخون وجمع الايوان ايوانات وأواوين مثل ديوان ودواوين لان أصله اوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (اهن)
الاهان العرجون وجمعه أهن (اين) الاين الاعياء قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه والاين الحمة مثل الايم وآن أينك أي حان حينك وآن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبي زيد أي حان مثل أنى لك وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئن لي أن تجلى عمايتي * واقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وأين سؤال عن مكان اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه وايان معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها وايان بكسر الهمزة لغة سليم حكاها الفراء وبه قرأ السلمي ايان يبعثون والآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فصوا منه اللام وحذفوا الهمزتين وأنشد الاخفش

وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي أنت بائح

(فصل الباء) (بثن) البثنة بالتسكين الارض اللينة وبتصغيرها سميت بثينة والبثنية حنطة منسوبة الى موضع بالشأم وفي حديث خالد بن الوليد فلما ألقى الشأم بوانيه وصار بثنية وعلا عزلني واستعمل غيري وقال أبو الغوث كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنة اسم امرأة نسبت اليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتي فقيل بنات بجنة والبجونة القربة الواسعة والواو زائدة والبجون العظيم البطن (بدن) بدن الانسان جسده وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسدك لا روح فيه قال الاخفش وأما قول من قال بدرعك فليس بشيء ورجل بدن أي

مسن قال الاسود بن يعفر

هل الشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

ووعل بدن مثله قال الكميت يصف كلبة * قد ضمها والبدن الحقاب * والبدن الدرع القصيرة والبدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم مثل ثمرة وثمر والبدن أيضا السمن والاكتناز وكذلك البدن مثل عسر وعسر قال الراجز

كأنها من بدن وايقار * دبت عليها ذربات الانبار

ويروى من سمن وايقار تقول منه بدن الرجل بالفتح يبدن بدنا اذا ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة فهو بادن وامرأة بادن أيضا وبدين وبدن أى أسن قال حميد الارقط

وكنت خفت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

وفى الحديث انى قد بدنت فلا تبادرونى بالركوع والسجود أى كبرت وأسنيت (برن) البرنى ضرب من التمر قال الراجز

المطعمان اللحم بالعشيج * وبالغداة كسر البرنج

فأبدل من الياء المشددة جيما والبرنية اناء من خزف ويبرين موضع دو رمل يقال رمل يبرين (برثن) قال الاصمعى البراثن من السباع والطير هى بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيا ماهرا * راقعا برثنه ما يتعفر

خفيا أى استخرجه المطر فهو يسيح وبرثن حى من بنى أسد وقال

لزوا ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب

(برذن) البرذون الدابة قال الكسائى الانثى من البراذين برذونة وأنشد

أريت اذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

(برزن) البرزين بالكسر التلتلة وهى مشربة تتخذ من قشر الطلع وقال

ولنا خابية موضونة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكؤت * فك عن حاجب أخرى طينها

(برهن) البرهان الحجة وقد برهن عليه أى أقام الحجة (برزن) البرزون بالضم السندس (بسن) حسن بسن اتباع له وبيسان موضع بنواحى الشأم قال أبو دواد

نخلات من نخل بيسان أينعن جميعا ونبتهن توام

(بطن) البطن خلاف الظهر وهو مذكر وحكى أبو حاتم عن أبى عبيدة أن تأنيثه لغة والبطن دون القبيلة والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان والبطنان أيضا جمع البطن وهو الغامض من الارض وبطنان الجنة وسطها وبطنته ضربت بطنه وقال

اذا ضربت موقرا فابطن له * بين قصيراه وبين الجله

أراد فابطنه فزاد لاما وقال قوم بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له وبطنت الوادى دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن فى صفة الله عز وجل وبطنت

بفلان صرت من خواصه وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه وبطن بالكسر يبطن بطنا عظم بطنه من الشبع قال القلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غلن

والغدن الاسترخاء والفترة والبطان للقتب الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير ويقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل يقال منه أبطنت البعير ابطانا اذا شددت بطانه والابطن فى ذراع الفرس عرق فى باطنها وهما أبطنان وبطانة الثوب خلاف ظهارته وبطانة الرجل وليجته وأبطنت الرجل اذا جعلته من خواصك وأبطنت السيف كشحى وبطنت الثوب تبطينا اذا جعلت له بطانة واستبطنت الشئ وتبطنت الجارية قال امرؤ القيس

كأنى لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وتبطنت الكلأ جولت فيه وابتطنت ناقة عشرة أبطن أى نتجتها عشر مرات والبطنة الكظة وهو أن تمتلئ من الطعام امتلاء شديدا يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والبطن النهم الذى لا يهمه الا بطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل والمبطن الضامر البطن والمرأة مبطنة قال ذو الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل فى البرى قصبا خذالا

والبطين العظيم البطن والبطين البعيد يقال شأو بطين والبطين من منازل القمر وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أثافى وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل فالشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا أليته (بلسن) البلسن بالضم حب كالعدس وليس به (بلهن) يقال هو فى بلهنية من العيش أى سعة ورفاغية وهو ملحق بالخماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسر ما قبلها (بنن) أبن بالمكان أقام به والبنة الرائحة طيبة كانت أو منتنة وقال

وعيد تخذيح الارآم منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

أبن به عوذ المباءة طيب * نسيم البنان فى الكناس المظلل

قوله عوذ المباءة أى ثور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات أحياء وأموات يقول أرجت ريح مباءته تنانما أصاب أبعاره من المطر وكناس مبن أى ذو بنة وهى رائحة بعر الظباء اذا رعت الزهر والبنانة واحدة البنان وهى أطراف الاصابع وجمع القلة بنانات وربما استعاروا بنانا أكثر العدد لاقله قال

خمس بنان قانئ الاظفار * يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر والبنانة بالضم الروضة وبنانة اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده اليها وهم رهط ثابت البنانى المحدث وأما البن الذى يؤتدم به فمعرب (بون) بوانة بالضم اسم موضع وقال

لقد لقيت شول بجنبي بوانة * نصبا كأعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح اليمن أيا نخلتي وادي بوانة حبذا * اذا نام حرّاس النخيل جنا كما

وربما جاء بحذف الهاء قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذي بوان

وأما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد والبوان بكسر الباء وضمها عمود من أعمدة الخباء والجمع بون بالضم والبيان ضرب من الشجر طيب الزهر واحدته بانة قال امرؤ القيس * كخرعوبة البانة المنعطر * ومنه دهن البان ﴿بهنّ﴾ البهانة المرأة الطيبة النفس والارج وبهان اسم امرأة مثل قطام وقال

الا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

﴿بهكن﴾ قال المؤرج امرأة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن أي غض وربما قالوا بهكل وأنشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

﴿بين﴾ البين الفراق تقول منه بان يبين بينا وبينونة والبين الوصل وهو من الاضداد وقرئ لقد تقطع بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم والبون الفضل والمزية يقال بانه يبونه وبينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح فاما في البعد فيقال ان بينهما بينا لا غير والبيان الفصاحة واللسن وفي الحديث ان من البيان لسحرا وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما وأبين اسم رجل نسب اليه عدن يقال عدن أبين والبيان ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها وبان الشيء بيانا اتضح فهو بين والجمع أبيناء مثل هين وأهيناء وكذلك أبان الشيء فهو مبين قال

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها * لابان من آثارهن حدور

وأبنته أنا أي أوضحته واستبان الشيء ظهر واستبنته أنا عرفته وتبين الشيء وضح وظهر وتبينته أنا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى والتبين الايضاح والتبيين أيضا الوضوح وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين قال النابغة * الا أواري لأيا ما أبينها * أي ما أبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجيء على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجيء بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء وتقول ضربه فأبان رأسه من جسده وفصله فهو مبين ومبين أيضا اسم ماء قال

ياريها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

يجاء بالميم مع النون وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول ياري ناقتي على هذا الماء فأخرج مخرج النداء وهو تعجب والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وتباعدوا والبائن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتيها من قبل يمينها وتطليقة بائنة وهي فاعلة بمعنى مفعولة والبائنة القوس التي بانت عن وترها كثيرا وأما التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البائنة بتقديم النون وكلاهما عيب والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة والبيون مثله لان الاشطان تبين عن جوانبها كثيرا قال جرير يصف خيلا

يشنفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها بيوائن الاشطان

وغراب البين يقال هو الابقع قال عنترة

ظعن الذين فراقهم أوجع * وبرى بينهم الغرانب الابقع
حرق الجناح كأن لحيي رأسه * جلمان بالاخبار هش ملوع

وقال أبو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين فأما الاسود فهو الحاتم لانه عندهم يحتم بالفراق وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلي

فلا قتسه بلقعة براح * فصادف بين عينيه الجبونا

وتقول لقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردي وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى بين بين أي همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثال سال وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لوم وهي لا تقع أولا أبدا لقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهي متحركة في الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الابرص

نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

أي يتساقط ضعيفا غير معتد به وبينا فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفا وبينما زيدت عليها ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا اياه والجمل مما تضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير ثم حذفت المضاف الذي هو أوقات وولي الظرف الذي هو بين الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية وكان الاصمعي يخفض بعد بينا ما اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بينا تعنقه الكماة وروغه * يوما أتيح له جرئ سلفع

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والبين بالكسر القطعة من الارض قدر منتهى البصر والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

بسرو حمير أبوال البغال به * أني تسديت وهنا ذلك البينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال والتذكير أصوب والبين أيضا الناحية عن أبي عمرو

(فصل التاء)

(تبن) التبن معروف الواحدة تبنة والتبن أيضا قدح كبير قال الكسائي التبن أعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم المحن مقارب له ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم القعب يروى الرجل ثم الغمر والتبن بالفتح مصدر تبنت الدابة أتبنها تبنا أي علفتها التبن والتبانة الطبانة والفطنة وقد تبن الرجل بالكسر يتبن تبنا بالتحريك أي صار فطنا فهو تبن أي فطن دقيق النظر في الامور وقد تبن تبينا اذا أدق النظر وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم أي حتى أدققتم النظر فقلتم غير ذلك

والتبان الذى يبيع التبن وتبان ان جعلته فعالا من التبن صرفته وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفى حديث عمر أنه صلى فى تبان وقال انى عمشون (تقن) اتقان الامر احكامه ورجل تقن بكسر التاء حاذق. وتقن أيضا اسم رجل كان جيد الرمى يضرب به المثل وقال * يرمى بها أرمى من ابن تقن * ويقال الفصاحة من تقنه أى من سوسه وطبعه (تلن) التلنة بالضم وتشديد النون والتلنة الحاجة يقال لى قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضمها قال ابن السكيت لى فيهم تلنة وتلنة أى ليت الاصمعى يقال تلان فى معنى الآن وأنشد

تولى قبيل نأى دارى جمانا * وصلينا كما زعمت تلانا

قال أبو عبيد أصله لان زيدت عليها تاء كما زيدت فى تحين (تنن) التن بالكسر الحتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت أى هما مستويان فى عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة وأتن المرض الصبى اذا قصه فهو لا يشب والتنين ضرب من الحيات والتنين موضع فى السماء (تين) التين هذا الذى يؤكل رطبا ويابسا الواحدة تينة وقوله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس رضى الله عنهما هو تينكم وزيتونكم هذا ويقال هما جبلان بالشأم

(فصل الثاء)

(ثبن) ثبنت الثوب أثبنه ثبنا وثبانا اذا ثنيت طرفه وخطته مثل خبنت والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيأ تقول منه تثبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته فيه وحملته بين يديك وكذلك اذا لففت عليه عجزة سراويلك من قدام (ثتن) ثتن اللحم بالكسر أنتن مثل ثنت يقال منه ثتنت لثته قال * ولثة قد ثتنت مسخمه (ثخن) ثخن الشئ ثخانة أى غلظ وصلب فهو ثخين ورجل ثخين السلاح أى شاك وأثخنته الجراحة أوهنته ويقال أثخن فى الارض قتلا اذا أكثر وقول الاعشى

تمهل فى الحرب حتى اثخن * أصله اثخن فأدغم (ثدن) ثدن اللحم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير اللحم وكذلك المثدن بالتشديد قال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلنى مثدنا اذا سرة * ضخما سرادقه وطى المركب

وفى حديث ذى الثدية انه مثدن اليد قيل معناه مخدج قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له به فى القصر والاجتماع فالقياس أن يقال انه مثند الا أن يكون مقلوبا (ثفن) الثفنة واحدة ثفنات البعير وهى ما يقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما قال العجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبى رئيس الخوارج ذو الثفنات لان طول السجود كان قد أثر فى ثفناته وثافنت فلانا جالسته ويقال اشتقاقه من الاول كأنك ألصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته ويقال أيضا ثافنت الرجل على الشئ اذا أعنته عليه وثفن المزادة جوانبها المخروزة وثفنته الناقة تثفنه بالكسر ثفنا ضربته بثفناتها وثفنت يده بالكسر تثفن ثفنا غلظت وأثفن العمل يده (ثكن) الثكنة بالضم السرب من الحمام وغيره والجمع الثكن قال الاعشى

يسافع ورقاء جونية * ليدركها فى حمام ثكن

ويقال

قوله وتقن أيضا فى نسخة وابن تقن رجل وهو موافق لما فى الرجز وأمثال الميدانى وعبارة القاموس والتقن بالكسر الطبيعة والرجل الحاذق ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل اهـ

ويقال خذ له عن ثمن الطريق أى عن يمينه وثمن جبل بفتح الثاء والكاف

(ثمن) ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنهم ثم غلبوا أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياءى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى اليمن فثبتت باؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول قاضى عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجرى مجرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع وقولهم اسم الثوب بيع فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوه لما لم يأتوا بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما يراد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية فانت بالخيار ان شئت حذفت الالف وهو أحسن فقلت ثمينة وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولك أن تعوض فيهما وأما قول الشاعر

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فكان حقه أن يقول ثمانى عشرة وانما حذف الياء على لغة من يقول طوال الايد كما قال الشاعر

فطرت بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

وثمنت القوم أثمنهم بالضم اذا أخذت ثمن أموالهم وأثمنهم بالكسر اذا كنت ثامنهم وأثمن القوم صاروا ثمانية وشئ مثمن جعل له ثمانية أركان وأثمن الرجل اذا وردت ابله ثمانا وهو ظمء من أظمائها وقولهم هو أحمق من صاحب ضأن ثمانين وذلك أن أعرابيا باشر كسرى ببشرى سرته فقال سلنى ما شئت فقال أسألك ضأنا ثمانين والثمن ثمن المبيع يقال أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له وقول زهير

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وأزمن والثمين الثمن وهو جزء من الثمانية وقال

فألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا * فما صار لى فى القسم الا ثمينها

وشئ ثمين أى مرتفع الثمن وثمانية اسم موضع والمثمنة كالخلاة (ثنن) الثنة الشعرات التى فى مؤخر رسغ الدابة التى أسبلت على أم القردان حتى تكاد تبلغ الارض والجمع الثنن وأنشد الاصمعى لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذى يخلط بشعره شعر امرئ القيس

لها اثنن كنوا فى العقاب * سود يفين اذا تزبئر

قوله يفين غيرمه موز أى يكثرن يقال وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجردة لا شعر عليها والثنة أيضا ما بين السرة والعانة والثن بالكسر يبيس الحشيش وقال الراجز

تكفى اللقوح أكلة من ثن

(فصل الجيم) (جبن) الجبن هذا الذى يؤكل والجبنة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد وقد

قوله وثمانية اسم موضع فى القاموس وثمينة كسفينة بلد أو أرض وقول الجوهرى ثمانية سهو اه

جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جبين وقالوا امرأة جبان كما قالوا حصان ورزان عن ابن السراج وأجبنته وجدته جبانا وجبنته تجبينا نسبته الى الجبن ويقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لأجله والجبان والجبانة بالتشديد الصحراء وتجبين الرجل غلظ والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ﴿جحن﴾ صبي جحن سيئ الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا قال الشماخ

وقد عرفت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد وأجحنته أساءت غذاءه أبو زيد الجحن البطيء الشباب والمجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء وجيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشأم ﴿جدن﴾ ذو جدن قيل من أقيال حمير ﴿جرن﴾ ابن السكيت يقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا وجرن الثوب جرونا انسحق ولان فهو جارن وكذلك الدرع قال لبيد

وجوارن بيض وكل طمرة * يغدو عليها القرنتين غلام

يعني دروعا لينة والجارن ولد الحية وقال أبو الجراح الجارن الطريق الدارس والجرن الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو الجندل

تدكات بعدي وألهتها الطين * وتحن نغدو في الخبار والجرن

ويقال هو مبدل من الجرل والجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه وجران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وجران العود لقب شاعر من تميم واسمه المستورد وانما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته

خذا حذرا يا جارتي فانني * رأيت جران العود قد كاد يصلح

يعني أنه كان اتخذ من جلد العود سوطا يضرب به نساءه والجريان لغة في الجريال وجيرون باب من أبواب دمشق ﴿جشن﴾ الجوشن الصدر والجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل وسطه وصدره يقال مضى جوشن من الليل أي صدر منه قال ابن أحمر يصف مصابيح

يضيء صبيرها في ذي حبي * جواشن ليلها بينا فبينا

والبين القطعة من الارض ﴿جعثن﴾ الجعثن بالكسر أصول الصليان وجعثن أخت الفرزدق ﴿جفن﴾ الجفن جفن العين والجفن أيضا غمد السيف والجفن اسم موضع والجفن قضبان الكرم الواحدة جفنة والجفنة كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا أن يكون ياء أو واوا فيسكن حينئذ وجفنة قبيلة من اليمن وقولهم وعند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم حمار ولا تقل جهينة وقال أبو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي وأما هشام بن محمد الكلبي فانه أخبر أنه جهينة وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلابي وكانا فاتكين فقتله واخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم فقال الاخنس

تسائل من حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين

قال وكان ابن الكلبي يهذا النوع من العلم أكبر من الاصمعي (جن) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان قال لبيد يصف بقرة

وتضيء في وجه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها

(جنن) جن عليه الليل يجن بالضم جنونا ويقال أيضا جنه الليل وأجنه الليل بمعنى والجن خلاف الانس والواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقي ولا ترى وجن الرجل جنونا وأجنه الله فهو مجنون ولا تقل مجن وقولهم في المجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسلول ما أسله وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما نفرت جني ولا فل منبردي * ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

فانه أراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان ونخلة مجنونة أي طويلة وقال

يارب أرسل خارف المساكين * عجاجة مسبلة العثانين * تحدر ما في السحق الجانين

وجن النبت جنونا أي طال والتف وخرج زهره وجن الذباب أي كثر صوته وقول الشاعر ابن أحمر

تفقأ فوقه القلع السواري * وجن الخاز باز به جنونا

يحتمل هذين الوجهين ويقال كان ذلك في جن شبابه أي في أول شبابه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبجدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * يتصبك عهد الملق الحوذل

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بجدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن يتصبه حب من هو ملق . وجننت الميت وأجننته أي واريته وأجننت الشيء في صدري أكننته وأجنت المرأة ولدا والجنين الولد ما دام في البطن والجمع الاجنة والجنين المقبور والجنة بالضم ما استترت به من سلاح والجنة الستر والجمع الجنن يقال استجن بجنة اي استتر بستر والجن الغرس والجمع الجنان بالفتح والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة وقال زهير

كأن عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

والجنان بالفتح القلب ويقال أيضا ما على جنان الامارى أي ثوب يواريني وجنان الليل أيضا ادلهمامه قال الشاعر خفاف بن ندبة

ولولا جنان الليل أدرك ركضنا * بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب

قال ابن السكيت ويروى جنون الليل أي ما ستر من ظلمته وجنان الناس دهماؤهم والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين والجنة الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة والجن بالفتح القبر والجن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سائمة * أدناه حتى زهاها الجين والجنن

والجان أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان أيضا حية بيضاء وتجنن عليه وتجانن وتجان أرى من نفسه أنه مجنون وأرض مجنة ذات جن والمجنة أيضا الجنون والمجنة أيضا اسم موضع على أميال من مكة وكان بلال رضي الله عنه يتمثل بقول الشاعر

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة • بمكة حولى اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لى شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضى الله عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا فى الجاهلية والمجنة أيضا الموضع الذى يستتر فيه والاجتنان الاستتار والاستجنان الاستعراب وقولهم أجننت كذا أى من أجل أنك فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنك عندى أحسن الناس كلهم • وأنك ذات الخال والحبرات

والجنا جن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة وقد يفتح والمجنون الدولاب التى يستقى عليها ويقال المجنين أيضا وهى أنثى وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

ومجنون كالاتان الفارق • ﴿ جون ﴾ الجون الابيض وأنشد أبو عبيدة

غيرا بنت الخليس لونى • مرّ الليالى واختلاف الجون • وسفر كان قليل الاون

قال يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون بالضم مثل قولك رجل صوم وقوم صوم والجون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب قال • يبادر الجونة أن تغيبا • والجونة الخابية المطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما يصح ديكنا • الى جونة عند حدادها

والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغيسة والوردة والجونة أيضا جونة العطار وربما همز والجمع جون بفتح الواو ويقال لا أفعله حتى يبيض جونة القار هذا اذا أردت سوادا وجونة القار اذا أردت الخابية ويقال الشمس جونة بينة الجونة والجونى ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدرى تعدل جونية بكدريتين والجون اسم فرس فى شعر لبيد

تكاثر قرزل والجون فيها • وتحجل والنعامة والخبال

﴿ جهن ﴾ جهينة قبيلة قال الشاعر

تناديا بالهنسة اذ رأونا • فقلنا أحسنى ملأ جهينا

وفى المثل • وعند جهينة الخبر اليقين • ابن الاعرابى وعند جفينة والاصمعى مثله

﴿ فصل الحاء ﴾ ﴿ حبن ﴾ الاحبن الذى به السقى وقد حبن الرجل بالكسر يحبن وبه حبن والمرأة حبناء والحبن والخبنة بالكسر كالدمل وأم حبين دويبة وهى معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة الا أنه تعريف جنس وربما أدخل عليها الالف واللام ثم لا تكون بحذف الالف واللام منها نكرة وهو شاذ قال الشاعر

يقول الجهلون عروس تيم • شوى أم الحبين ورأس فيل

ويقال لها حبينة أيضا وأما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس ﴿ حتن ﴾ الحتن والحتن المثل والقرن يقال هما حتنان وحتنان أى سيان وذلك اذا تساويا فى الرمى وتحاتنوا تساووا وكل اثنين لا يتضالفان فهما محتنان ووقعت النبل حتنى أى متساوية وحتن الحر اشتد ويوم حاتن استوى أوله وآخره فى الحر والمحتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا وقد احتتن وحوتنان بلد ﴿ حجن ﴾ الحجن بالتحريك الاعوجاج

وصقر أحجن المخالب معوجها والمحجن كالصولجان وحجنت الشئ واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمكه الى نفسك وامساكك اياه وحجنة المغزل بالضم هى المنعقفة فى رأسه أبو عبيد أحجن الثمام اذا خرجت حجنته وهى خوصه والحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهى مقبرة قال الشاعر الجرهمى

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر

ويقال أيضا غزوة حجون أى بعيدة وسرنا عقبة حجونا وهى البعيدة الطويلة (حذن) الحذنتان الاذنان بالضم والتشديد وأنشد أبو عبيد * يا ابن التى حذنتا ها باع * (حرن) فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم أى صار حرونا والاسم الحران وحرون اسم فرس أبى صالح مسلم بن عمرو الباهلى والد قتيبة قال الشاعر

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة فى باهله
لرب الحرون أبى صالح * وماذاك بالسنة العادله

قال الاصمعى هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثافى بن الخزرج بن ذى الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها والحرون فى قول الشماخ

وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هى التى لا تبرح أعلى الجبل من الصيد وكان حبيب بن المهلب يلقب بالحرون والمحارين من النحل اللواتى يلدغن بالشهد فينزعن بالمحابض وقال الشاعر ابن مقبل

كأن أصواتها من حيث تسمعها * نبض المحابض ينزعن المحارينا

ويقال حرن فى البيع اذا لم يزد ولم ينقص وحرزان اسم بلد وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان والنسبة اليه حرزانى على غير قياس كما قالوا منانى فى النسبة الى مانى والقياس مانوى وحرزانى على ما عليه العامة (حرذن) الحرذون دويبة بكسر الحاء ويقال هو ذكر الضب (حزن) الحزن والحزن خلاف السرور وحزن الرجل بالكسر فهو حزين وأحزنه غيره وحزنه أيضا مثل أسلكه وسلكه ومحزون بنى عليه قال اليزيدى حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما واحتزن وتحزن بمعنى قال العجاج

بكيت والمحتزن البكى * وانما يأتى الصبا الصبى

والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يحزن بامرهم وفلان يقرأ بالتحزين اذا أرق صوته به والحزن ما غلظ من الارض وفيها حزونة ابن السكيت بعير حزنى يرعى فى الحزن من الارض وقول أبى ذؤيب يصف مطرا

لحط من الحزن المغفرات * والطير تلتق حتى تصيحا

قال الاصمعى الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والحزن بلاد للعرب والحزن حى من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل فى قوله

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلة الجشر

والحزون الشاة السيئة الخلق (حسن) الحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس

كأنه جمع حسن وقد حسن الشئ وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه فى جواز النقل بئس ونعم وذلك أن الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله وكذلك كل ما كان فى معناهما قال الشاعر

لم يمنع الناس منى ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل ويقال رجل حسن بين وبين اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسنا ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مردا فهو يذكر من غير تأنيث والحاسن القمر وحسنت الشئ تحسينا زينته وأحسنت اليه وبه وهو يحسن الشئ أى يعمله ويستحسنه يعده حسنا والحسنة خلاف السيئة والمحاسن خلاف المساوى والحسنى خلاف السوأى والحسان بالضم أحسن من الحسن والانثى حسانة قال الشماخ

دار الفتاة التى كنا نقول لها * ياظبية عطلا حسانة الجيد

قال سيبويه انما نصب دار باضمار أعنى ويروى بالرفع ويقال انى أحاسن بك الناس وهذا طعام محسنة للجسم بالفتح وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل أو الحس بالشئ لم تجره وتصغير فعال حسيسن وتصغير فعلان حسيسان وذكر الكلبى أن فى طئ بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رملة لبنى سعد قتل بها أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيبانى قتله عاصم بن خليفة الضبى قال وهما جبلان أو نقوان قال المبرد سمعت التوزى يقول يقال لاحد هذين الجبلين الحسن وللجبل الآخر الحسين قال الشاعر فى الحسن يرثى بسطام بن قيس

لام الارض ويل ما أجنت * بحيث أضر بالحسن السيول

وقال الآخر فى الحسين

تركنا بالنواصف من حسين * نساء الحى يلقطن الجمانا

فاذا ثنيت قلت الحسنان قال الشاعر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

شككنا بالاسنة وهى زور * صماخى كبشهم حتى استدارا

قوله وهى زور يعنى الخيل (حشن) الحشنة بالكسر الحقد وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة فى فؤاده * يجمجمها الا سيد ودفينها

وحشن السقاء أنتن وذلك اذا احتقن فيه ولم يتعهد بالغسل (حصن) الحصن واحد الحصون يقال حصن حصين بين الحصانة وقول زهير

وما أدرى ولست اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

يريد حصن بن حذيفة الفزارى وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وأحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مفعل وأحصنت المرأة عفت وأحصنها زوجها فهى محصنة ومحصنة قال ثعلب كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة

وكل

وكل امرأة متزوجة محصنة بالفتح لا غير وقال

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القئام الوكعه

أي زوجوا وقرئ فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله أي زوجن وحصنت المرأة بالضم حصنا أي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح وحصنا أيضا بينة الحصانة وفرس حصان بالكسر بين الحصن والحصن ويقال انه سمي حصانا لانه ضن بمائه فلم ينزا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وحصنان بلد قال اليزيدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين فقالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر وأبو الحصين كنية الثعلب وحصين أبو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقد سمت العرب حصنا وحصينا (حضن) الحضن ما دون الابط الى الكشح وحضنا الشئ جانباه ونواحي كل شئ أحضانه والمحتضن أيضا الحضن قال الاعشى

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شخنة المحتضن

وحضن الضبع وجاره قال الكميت

كما خامرت في حضنها أم عامر * لذي الجهل حتى مال أوس عيالها

وحضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها وحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته عن كذا حضنا وحضانة اذا نحيته عنه واستبددت به دونه وحضنته عن حاجته أحضنه بالضم أي حبسته عنها واحتضنته على كذا حملته واحتضنت الشئ جعلته في حضني والحضون من الشاء الشعور وهي التي أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر وحضن بالتحريك جبل بأعلى نجد والعرب تقول أنجد من رأى حضنا أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد ابن السكيت الحضن في بعض اللغات العاج وينشد في ذلك * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن * أبو زيد أحضنت بالرجل أزريت به (حفن) الحفنة ملء الكفين من طعام ومنه انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى أي يسير بالاضافة الى ملكه وربحته وحفنت الشئ اذا جرفته بكلتا يديك ولا يكون الا من الشئ اليابس كالدقيق ونحوه وحفنت لفلان حفنة أعطيته قليلا واحتفنت الشئ لنفسي أخذته أبو زيد احتفنت الرجل احتفانا قلعته من الاصل حكاه عنه أبو عبيد والحفنة بالضم الحفرة والجمع الحفن والحفان فراخ النعام وهو من المضاعف وربما سموا صغار الابل حفانا الواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا (حقن) حقنت اللبن أحقنه بالضم اذا جمعته في السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين والسقاء المحقن وفي المثل أبى الحقين العذرة أي العذر وحقنت دمه منعته أن يسفك قال الكسائي حقنت البول وأنكر أحقنت والحاقن الذي به بول شديد يقال لا رأى لحاقن أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان وفي المثل لا لحقن حواقنك بذواقنك الذاقنة طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي ويروى شجري وهو ما بين اللحيين ويقال الحاقنة ماسفل

من البطن والحقنة ما يحقن به المريض من الادوية وقد احتقن الرجل والحقان الذي يحقن بوله فاذا بال أكثر منه (حلن) الحلان الجدي يؤخذ من بطن أمه وهو فعال لانه مبدل من حلام وهما بمعنى قال ابن أحمر

تهدي اليه ذراع الجدي بكرمة * اما ذكيا واما كان حلانا

فان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدل منه وقال الاصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم ابن السكيت الذكي هو الذبيح الذي صلح أن يذبح للنسك والحلان الجدي الصغير الذي لا يصلح للنسك ويقال في الضب حلان وفي اليربوع جفرة قال أبو عبيدة في الحلان تفسير آخر أن أهل الجاهلية كان أحدهم اذا ولد له جدي حز في أذنه حزا وقال اللهم ان عاش فقفي وان مات فذكي فان عاش فهو الذي أراد وان مات قال قد ذكيته بالحز فاستجازا كل ذلك (حلزن) الحلزون دويبة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلقن) حلقن البسرة ومحلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه (حمن) حمنة بالفتح اسم امرأة والحمانة قراد قال الاصمعي أوله قشامة صغير جدا ثم حمانة ثم قراد ثم حلمة ثم عل وطلع والحومانة واحدة الحوامين وهي أماكن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

بحومانة الدراج فالمتثلم * (حنن) الحنين الشوق وقد حن النفس تقول منه حن اليه يحن حنينا فهو حان والحنان الرحمة يقال منه حن عليه يحن حنانا ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنان والحنان بالتشديد ذو الرحمة ويقال أيضا طريق حنان أي واضح وأبرق الحنان موضع وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبي حنانة عود نبعة * تخيرها الى سوق مكة بائع

أي في سوق مكة بائع وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانك يا رب وحنانيك يا رب بمعنى واحد أي رحمتك قال امرؤ القيس

وتمنحها ابنو شمجى بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان

وقال طرفة أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

وحنين الناقة صوتها في نزاعها الى ولدها وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعاني حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق

وحنة الرجل امرأته قال

وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتني عن سراها ليت * ولم تصرني حنة وبيت

وحنة البعير رغاؤه وماله حانة ولا آنة أي فاقة ولا شاة والمستحن مثله قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الاياب * يرجف كالشارف المستحن

وحن عني يحن بالضم أي صد ويقال أيضا ما تحنني شيأ من شرك أي ما تصرفه عني والحنون ريح لها حنين كحنين الابل وقال تذعذعها مذعذعة حنون * غشيت بها منازل مقفرات

وحنين موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال الشاعر

نصبروا

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقولهم رجع بخفي حنين قال ابن السكيت عن أبي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا وقال غيره هو اسم اسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بخفين ولم يشترهما فغاظه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم فطرح الآخر وكمن له وجاء الاعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا بخف حنين لو كان معه آخر لاشتريته فتقدم فرأى الخف الثاني مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف براحلته وجاء الى الحي بخفي حنين والحنن بالكسر حي من الجن قال الراجز

أبيت أهوى في شياطين ترن * مختلف نجراهم حن وجن

ورجل محنون أي مجنون وبه حنة أي جنة ويقال الحن خلق بين الجن والانس وحن بالضم اسم رجل (حين) الحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كابي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وربما أدخلوا عليه التاء قال أبو وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم

والحين أيضا الملة ومنه قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر وحان له أن يفعل كذا يحين حينا أي آن وحان حينه أي قرب وقته قالت بثينة ولم يعرف لها غيره

وان سلوى عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

وعامله محاينة مثل مساومة وأحينت بالمكان اذا أقمت به حينا وحينت الناقة اذا جعلت لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وفلان يأكل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليلة وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الاحايين وتحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل والحين بالفتح الهلاك يقال حان الرجل أي هلك وأحانه الله والحانات المواضع التي يباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة الى الحانة وهي حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين

(فصل الخاء) (خبن) خبنت الثوب وغيره أخبنه خبنا وخبانا اذا عطفته وخطته ليقصر وخبنت الطعام اذا أضبته واستعددته للشدة والخبنة ما تحمله في حضنك وفي الحديث ولا تتخذ خبنة وانه لذو خبنات وذو خنبات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى (ختن) الختن بالتحريك كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب وأما عند العامة فختن الرجل زوج

ابنته وختنت الصبي ختنا والاسم الختان والختانة يقال أحصرت ختانته اذا استقصيت في القطع والختان أيضا موضع القطع من الذكر ومنه اذا التقى الختانان وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا (خبعثن) الخبعثنة الضخم الشديد مثل القذعملة وأنشد أبو عمرو خبعثن الخلق في أخلاقه زعر * وقال أبو زبيد الطائي في وصف الاسد

خبعثنة في ساعديه تزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا

وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعثنات * اذا اللبكاء عارضت الشمالا

(خدن) الخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل ومنه خدن الجارية قال الله تعالى ولا متخذات أخدان ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا (خزن) خزنت المال واختزنته جعلته في الخزانة وخزنت السر واختزنته كتمته والمخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشئ والخزانة بالكسر واحدة الخزائن وخزن اللحم بالكسر أنتن مثل خنز مقلوب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

(خشن) الخشونة ضد اللين وقد خشن الشئ بالضم فهو خشن واخشوشن الشئ اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولك أعشبت الارض واعشوشبت واخشوشن الرجل تعود لبس الخشن والاخشن مثل الخشن والجمع خشن قال الراجز

ألين مسا في حوايا البطن * من يثربيات قذاذ خشن * يرمي بها أرمى من ابن تقن

يعني به الجدد وفي الحديث أخيشن في ذات الله وكتيبة خشناء كثيرة السلاح ومعشر خشن ويجوز تحريكه في الشعر وخاشنته خلاف لاينته وخشنت صدره تخشينا أوغرت وقال عنترة

وخشنت صدرا جيبه لك ناصح * والخشنة الخشونة وقال حكيم بن معيب

تشكى الي الكلاب خشنة عيشه * وبي مثل ما بالكلب أو بي أكثر

(خضن) المخاضنة المغازلة قال الطرماح

وألفت الى القول منهن زولة * تخاضن أو تزنو لقول المخاضن

(خمن) التخمين القول بالحدس قال أبو عبيد الخمان من الرماح الضعيف وقناة خمانة وخمان الناس خشارتهم (خنن) الخنة كالغنة والاخن الاغن والجمع خن قال الراجز

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

والخنة الانف وفلان مخنة لفلان أي مأكلة ومخنة القوم حريمهم وخننت الجلة اذا استخرجت منها شيأ بعد شئ والخنين كالبكاء في الانف والفصيل في الانف وقد خن يخن والخنخنة أن لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه والخنان داء يأخذ في الانف والخنان أيضا داء يأخذ الطير في حلوقها (خون) خانه في كذا يخونه خونا وخيانة ومخانة واختانه قال الله تعالى تختانون أنفسكم أي يخون بعضكم بعضا ورجل خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

وقوم خونة كما قالوا حوكة وقد ذكر وجه ثبوت الواو وخونه نسبه الى الخيانة والخوان

الاسد أبو عمرو والتخوّن التعهد يقال الحمى تخوّنه أى تعهده وأنشد لذى الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخوّنه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه الا أن تجيء أمّه وهى المتعهدة له ويقال الا ما تنقص نومه دعاء أمّه له والتخوّن أيضا التنقص يقال تخوّنني فلان حقى اذا تنقصك قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخوّنها * مرّ السحاب ومرّ الرائح الترب

وقال لبيد عذافرة تقمص بالرداني * تخوّنها نزولى وارتحالى

أى تنقص لحمها وشحمها والخوان بالكسر الذى يؤكل عليه معرّب وثلاثة أخونة والكثير خون ولا ينقل كراهية الضمة على الواو والخوان الذى للتجار

(فصل الدال) *(دثن)* الدثينة موضع وهو ماء لبنى سيار بن عمرو قال النابغة الذبيانى

وعلى الدمينة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

ويقال انها كانت تسمى فى الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدثينة *(دجن)* الدجن الباس الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا قال أبو زيد والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذى ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد قال وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والاضافة قال والداجنة الماطرة المطبقة نحو الديمة قال والدجن المطر الكثير وسحابة داجنة ومدجنة وأدجنت السماء دام مطرها قال لبيد

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها

والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة فى ألوان الابل أقبح السواد يقال بعير أدجن وناقة دجناء ودجن بالمكان دجونا أقام به وأدجن مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

أراد به كلاب الصيد والمداجنة كالمداهنة وأبو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصارى *(دحن)* أبو عمرو الدحن الحب الخبيث مثل الدحل والدحن أيضا السمين المنداق البطن القصير قال والدحونة مثله وأنشد

دحونة مكردس بلندح * اذا يراد شرّه يكرمح

وقد دحن يدحن *(دخن)* دخان النار معروف والجمع دواخن كما قالوا عثان وعواثن على غير قياس وابناد خان غنىّ وباهلة والدخن أيضا الدخان قال الاعشى

تبارى الرياح مغاويرها * شماطيط فى رهج كالدخن

ومنه هدنة على دخن أى سكون على علة لا صلح والدخن أيضا الكدورة الى السواد قال المعطل الهذلى يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها واذا دخنت مثله على افتعلت ودخنت النار بالكسر اذا ألقيت عليها حطبا وأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ودخن الطبيخ أيضا اذا تدخنت القدر ورجل دخن الخلق والدخن الجاورس والدخنة كالذريرة تدخن بها البيوت

والدخنة من الالوان كالكدرة فى سواد وكبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن وليلة دخنانة ﴿ددن﴾ الددن اللهو واللعب قال عدى

أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

والددان الرجل لاغناء عنده والددان السيف الكهام لايمضى ولم توجد الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بينهما وهما متحركان الا فى هاتين الكلمتين والديدن الدأب والعادة وكذلك الديدان وقال الراجز

ولا يزال عندهم حفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه

والديدبون اللهو ﴿درن﴾ الدرن الوسخ وقد درن الثوب بالكسر فهو درن وأدرنه صاحبه ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين والنسبة اليها دارى قال الفرزدق

كأن تريكة من ماء مزن * ودارى الذكى من المدام

والدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش وقلما تنتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراط * تسف الجلة الخور الدرينا

ويقال للارض الجدبة أم درين قال الشاعر

تعالى نسمط حب عدد ونغتدى * سواء بين والمرعى بأم درين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش ودرنا موضع وقال الاعشى

حل أهلى ما بين درنا فباد * فولى وحلت علوية بالسحال

والرجل درنى والمرأة درنية وقال

وان طحنت درنية لعيالها * تطيب ثديا ها فطار طحينها

﴿دربن﴾ الدرابنة البوابون فارسى معرب قال المثقب يصف ناقته

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

﴿درخن﴾ الدرخين الداهية بوزن شرحبيل قال الراجز

أنعت من حيات نخل كشحين * صل صفاد اهية درخين

﴿دفن﴾ دفنت الشئ فهو مدفون ودفين وادفن الشئ على افتعل واندفن بمعنى وداء دفين لايعلم به وركية دفين ودفان اذا اندفن بعضها وركايا دفن قال لبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه * من بين أصفر ناصع ودفان

والادفان أيضا اباق العبد قال أبو زيد الادفان أن يروغ من مواليه اليوم واليومين يقال عبد دفون اذا كان فعولا لذلك وكان أبو عبيدة يقول هو أن لايغيب من المصر فى غيبته وناقة دفون اذا كان من عادتها أن تكون فى وسط الابل والتدافن التكاتم يقال فى الحديث لو تكاشفتم لما تدافنتم أى لو يكشف غيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجذم وهى التى انسحقت أضراسها من الهرم والمدفان السقاء البالى واندفن بالتحريك ضرب من الثياب المخططة ﴿دكن﴾ الدكنة لون يضرب الى السواد وقد دكن الثوب يدكن دكنا وقال الراجز رؤبة * سلمت عرض ثوبه لم يدكن * والشئ أدكن قال لبيد

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

يعنى زقا قد صلح وجاد فى لونه ورائحته لعتقه والدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسى معرب (دمن) الدمن البعر قال لبيد

راسخ الدمن على أعضاده * ثلثه كل ربيع وسبل

وفلان دمن مال كما يقال ازاء مال والدمنة آثار الناس وما سودوا والجمع الدمن تقول منه دمن القوم الدار ودمن الشاء الماء هذا من البعر قال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنجحة * يدمن أجواف المياه وقيرها

والماء متدمن اذا سقطت فيه أبعار الغنم والابل والدمنة الحقد والجمع دمن وقد دمنت قلوبهم بالكسر يقال دمنت على فلان أى ضغنت ودمنت الارض مثل دملتها بالفتح وفلان يدمن كذا أى يديمه ورجل مدمن خمر أى مداوم شربها قال الاصمعى اذا انسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابها الدمان بالفتح ودمون مشدد اموضع وقال امرؤ القيس

دمون انا معشر يمانون * واننا لاهلنا محبون

(دنن) فرس أدن بين الدنن قصير اليدين قال الاصمعى ومن أسوإ العيوب الدنن فى كل ذى أربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل أدن أى منحنى الظهر وبيت أدن أى متطأمن والدن واحد الدنان وهى الحباب والدندنة بالفتح أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وفى الحديث حولها ندندن والدندن بالكسر ما أسود من النبات اذا قدم قال حسان بن ثابت * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى * (دون) دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وأدين ادانة ويروى قول عدى لم يدن وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف ويقال هذا دون ذاك أى أقرب منه ويقال فى الاغراء بالشئ دونكه قال تميم للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحا وكان قد صلبه فقال دونكموه والديوان أصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين (دهن) الدهن معروف ودهن حمير من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى والدهان الاديم الاحمر ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس وردوالانثى وردة قال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع

أى يكتنفه يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجرد من خول الخيل طرف * كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد

وكل مدمأة كميت كأنها * سليم دهان فى طراف مطنب

والدهان أيضا جمع دهن يقال دهنته بالدهان أدهنه وتدهن هو وادهن أيضا على افتعل اذا تطلى بالدهن ودهنته بالعصا ضربته بها والدهان أيضا المطر الضعيف واحدها دهن بالضم عن أبى زيد ودهن المطر الارض اذا بلها بلا يسير ايقال دهنها ولى وهى مدهونة

وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وتمدهن الرجل اذا أخذ مدهنا والجمع مداهن والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن قال أوس تقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

والمداهنة كالمصانعة والادهان منه قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال قوم داهنت بمعنى واريت وأدهنت بمعنى غششت وناقة دهين قليلة اللبن قال

لسائلك مبرد لا عيب فيه * ودرتك درة جاذبة دهين

وقد دهنت الناقة تدهن دهانة عن أبي زيد والدهنا موضع ببلاد تميم يمد ويقصر وينسب اليه دهناوي والدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد عن عنها فقال فيها

أظنت الدهنا وطئ مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل

عن كلاتي والحصان يكسل * عن السناد وهو طرف هيكل

(دهقن) الدهقان معرب ان جعلت النون أصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فعلان (دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال الراجز

لاجعلن لابنة عمر فنا * حتى يكون مهرها دهدنا

ورعما قالوا دهدرتا را وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب (دين) أبو عبيد الدين واحد الديون تقول دنت الرجل أقرضته فهو مدين ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو داين وأنشد الاحمر

ندين ويقضي الله عنا وقدنرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

ورجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال مستأرب عضه السلطان مديون * ومديان اذا كان عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض وأدان فلان ادانة اذا باع من القوم الى أجل فصار له عليهم دين تقول منه أدنى عشرة دراهم قال أبو ذؤيب

أدان وأنباه الاولون * بأن المدان ملي ٠ وفي

وادان استقرض وهو افتعل وفي الحديث اذان معرضا أي استدان وهو الذي يعترض الناس فيستدين ممن أمكنه وتداينوا تبايعوا بالدين واستدانوا استقرضوا ودايت فلانا اذا عاملته فأعطيت دينا وأخذت بدين وتدايناكما تقول قاتلته وتقاتلنا وبعته بدينة أي بتأخير والدين بالكسر العادة والشأن قال

تقول اذا درأت لها وضيني * أهذا دينه أبدا ودين

ودانه دينا أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت قال الاعشى

هودان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وارتحال

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال

قوله دهدرين وسعد القين في جميع النسخ التي بأيدينا بالواو وغالب النسخ في مادة قين بالواو أيضا والذي في القاموس والكشاف بغير واو اه

قال هو دان الرباب يعني أذلها وقهرها ثم قال دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعت والدين الجزاء والمكافأة يقال دانه دينا أي جازاه يقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى أي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون أي مجزيون محاسبون ومنه الديان في صفة الله تعالى وقوم دين أي دائنون وقال * وكان الناس الا نحن دينا * والمدين العبد والمدينة الامة كأنهما أذلهما العمل قال الاخطل

ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحانه يتركل

قال أبو عبيدة أي ابن أمة الفراء يقال دينته ملكته وأنشد للحطيئة يهجو أمه

لقد دينت أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

يعني ملكت ويروى سوست وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والدين الطاعة ودان له أي أطاعه قال عمرو بن كلثوم

وأيام لنا غر طوال * عصينا الملك فيها أن ندينا

ومنه الدين والجمع الاديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تديينا اذا وكلته الى دينه وقول ذي الاصبع

لا ابن عم لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديماني فتخزوني

قال ابن السكيت أي ولا أنت بمالك أمري فتسوسني

(فصل الذال) (ذأن) الذؤون نبت يقال خرج الناس يتذأنون أي يأخذون الذآنين (ذعن) أذعن له أي خضع وذل (ذقن) ذقن الانسان مجمع لحييه وفي المثل مثقل استعان بذقنه يضرب لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وذقنته ضربت ذقنه والذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك وقال أبو زيد الذواقن أسفل البطن وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير ودلوذقون وقد ذقنت بالكسر اذا خرزتها فجاءت شفتها مائلة (ذنن) الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله قال الشماخ

تواثل من مصك أنصبته * حوالب أسهر به بالذنين

وقد ذنت تذن ذنينا وذلك اذا سال وذننت يا رجل تذن ذنا فأنت أذن والمرأة ذناء والذناء أيضا المرأة لا ينقطع حيضها والذنانة بقية الشئ الهالك الضعيف تذنها شيأ بعد شئ وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا هالكا هرما أو مرضا وفلان يذن فلانا على حاجة يطلبها منه أي يطلب اليه ويسأله اياها والذنانة بالنون والضم بقية الدين والعدة تبقى لك عند القوم وهو أدق من الذنابة لان الذنابة بالباء بقية شئ صحيح والذنانة بالنون لا تكون الا بقية شئ ضعيف هالك تذنها شيأ بعد شئ ابن السكيت ذنا ذن القميص مثل ذلا له الواحد ذنذن وذلذل (ذون) الذان العيب قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الذام والذيم والذان والذاب بمعنى واحد قال قيس بن الخطيم الانصاري

رددنا السكتيبة مغلولة * بها أفنها وبها اذانها

قال وقال كلاهما الجرمي * بها أفنها وبها ذابها * بالباء وقال عويف القوافي

نردنا الكتيبة مغلولة * بها أفنها وبها ذامها

بالميم (ذهن) الذهن الفطنة والحفظ والذهن بالتحريك مثله والذهن القوة وقال الشاعر أوس بن حجر أنو برجل بها ذهنها * وأعيت بها أختها الغابره

(فصل الراء) (رثن) الرثن الخلط ومنه المرتنة (رثن) أبو زيد الرثان من المطر القطار المتتابعة يفصل بينهن سكون يقال أرض مرثنة ترثينا (رثعن) الارثعنان الاسترخاء (رجن) رجن بالمكان يرجن رجونا أقام به والراجن الآلف مثل الداجن قال الفراء رجنت الابل ورجنت أيضا بالكسر وهي راجنة وقد رجنتها أنا وأرجنتها اذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا حبسها وأساء علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى فهي شاة راجن وارتجن على القوم أمرهم اختلط وارتجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد (رجحن) ارجحن الشئ مال وفي المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا أي اذا مال رافعا رجليه يعني اذا خضع للك فاكفف عنه وارجحن الشئ اهتز قال الخليل ارجحن اذا وقع بغرة وجيش مرجحن ورحى مرجحنة أي ثقيلة قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة * تجعجع نجاجا غزيرا الحوافل

(ردن) الردن بالضم أصل الكم يقال قميص واسع الردن وأردنت القميص وردنته ترديناً جعلت له ردنا والجمع أردان وقال

وعمرة من سروات النساء تنفح بالمسك أردانها

ويقال هو الكم وما يليه وأردنت الحبي مثل أردمت والمردن المظلم وقال الفراء ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا انقبض وتشنج والردن بالتحريك الخز قال عدي بن زيد

ولقد ألهو بيكر شادن * مسها أبين من مس الردن

وقال الاعشى يشق الامور ويجتابها * كشق القراري ثوب الردن

ويقال الردن الغزل والمردن المغزل ويقال الردن الغرس الذي يخرج مع الولد تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن بالفتح وسكون الدال صوت وقع السلاح بعضه على بعض والاردن بالضم والتشديد المعاس ولم يسمع منه فعل وقال الراجز اباق الدبيري قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

والاردن أيضا اسم نهر وكورة بأعلى الشأم والقناة الردينية والرمح الردينى زعموا أنه منسوب الى امرأة السميدع تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر وفي كلام بعضهم وخطية ردن ورماح لدن والرادن الزعفران وينشد * وأخذت من رادن وكركم * ويقال للشئ اذا خالط حمرته صفرة أحمر رادني يقال بعير رادني وناقة رادنية اذا خالطت حمرته صفرة كالورس والاردن ضرب من الخز الاحمر (رزن) الرزن المكان المرتفع وفيه طمأنينة يمسك الماء والجمع رزون ورزان مثل فرخ وفروخ وفراخ قال حميد الارقط * أحقب صيفاء على الرزون

أبو عبيدة الرزان مناقع الماء واحدتها رزنة بالكسر والرزانة الوقار وقد رزن الرجل

بالضم فهو رزين أى وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة فى مجلسها قال حسان

حصان رزان لاتزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

ورزنت الشئ أرزنه رزنا اذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته وشئ رزين أى ثقيل والارزن شجر صلب تتخذ منه العصى أنشد ابن الاعرابى

انى وجدك ما أقضى الغريم وان • حان القضاء ولا رقت له كبدى

الا عصا أرزن طارت برايتها • تنوء ضربتها بالكف والعضد

ابن السكيت الروزنة الكوة وهى معربة ﴿رسن﴾ الرسن الحبل والجمع أرسان ورسنت الفرس فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شددته بالرسن قال الشاعر

هريت قصير عذار اللجام • أسيل طويل عذار الرسن

والمرسن بكسر السين موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرسنه على مفعل بفتح الميم قال العجاج

وجبهة وحاجبا مزججا • وفاحما ومرسنا مسرجا

﴿رشن﴾ الراشن الذى يأتى الوليمة ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلى وأما الذى يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش يقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ورشن الكلب فى الاناء يرشن رشنا ورشونا أيضا اذا أدخل فيه رأسه قال الراجز يصف امرأة بالشره

تشرب ما فى وطبها قبل العين • تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والروشن الكوة ﴿رصن﴾ الاصمعى رصنت الشئ أرصنه رصنا أحكمته وأرصنته أحكمته والرصين المحكم الثابت وقد رصن بالضم رصانة والرصينان فى ركبة الفرس أطراف القصب المركب فى الرصغة وفلان رصين بحاجتك أى حقيق بها ورصنته بلسانى رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أى موجع الجوف قال • يقول انى رصين الجوف فاسقونى • أبو زيد رصنت الشئ معرفة أى علمته ﴿رطن﴾ الرطانة والرطانة الكلام بالاعجمية تقول رطنت له رطانة وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم وقال • أصواتهم كتراطن الفرس الفراء اذا كانت الابل رفاقا ومعها أهلها فهى الرطانة والرطون بالفتح قال

رطانة من يالقها يخيب • ﴿رعن﴾ الرعن بالتحريك الاسترخاء وقال يصف ناقة

ورحلوها رحلة فيها رعن • أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل أرعن وامرأة رعناء بينا الرعونة وارعن أيضا وما أرعنه وقد رعن بالضم ورعنته الشمس فهو مرعون أى مسترخ وقال • كأنه من أوار الشمس مرعون • وذو رعين ملك من ملوك حمير ورعين حصن كان له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب ذى رعين قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين • حياكة تمشى بعلطبين

والرعن أنف الجبل المتقدم والجمع الرعون والرعان ثم يشبه به الجيش فيقال جيش أرعن وسميت البصرة رعناء تشبيها برعن الجبل قاله ابن دريد وأنشد للفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاله * ما كانت البصرة لعنا على وطنا

ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (رغن) الرغن الاصغاء الى القول وقبوله والارغان مثله قال الفراء لا ترغنن له فى ذلك اى لا تطمعه فيه ويقال رغن الى الصلح أى ركن (رفن) فرض رفن بتشديد النون طويل الذنب والاصل رفل باللام قال النابغة الذبيانى

وهم دلفوا بالهجر فى يوم خميس * وخيب السرب أرعن مرجحن

بكل مجرب كالليث يسمو * الى أوصال ذيال رفـــن

أراد رفل فحول اللام نونا وأرفأن الرجل ارفئنانا على وزن اطمأن أى نفر ثم سكن يقال ارفأن غضبى (رفهن) يقال هو فى رفهنية من العيش أى سعة ورفاغية وهو ملحق بالخماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها (رقن) الرقون والرقان الحناء يقال ترقنت المرأة اذا اختضبت بالحناء وأرقن الرجل لحيته والترقين مثله والمرقون مثل المرقوم والترقين فى كتاب الحسبانات تسويد الموضع لئلا يتوهم أنه بيض كى لا يقع فيه حساب (ركن) ركن اليه يركن بالضم وحكى أبو زيد ركن اليه بالكسر يركن ركونا فيهما أى مال اليه وسكن قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وأما ما حكى أبو عمرو ركن يركن بالفتح فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين وركن الشئ جانبه الاقوى وهو يأوى الى ركن شديد أى عز ومنعة وجبل ركين له أركان عالية والمركن من الفروع المعظيم كأنه ذو الاركان وناقة مركنة الضرع والمركن بكسر الميم الاجانة التى تغسل فيها الثياب عن الاصمعى ورجل ركين أى وقور بين الركانة وقد ركن بالضم وركانة اسم رجل من أهل مكة وهو الذى طلق امرأته البتة فخلفه النبى عليه الصلاة والسلام أنه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان معروف الواحدة رمانة قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا أصرفه فى المعرفة وأحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدرى من أى شئ اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراص وسماص وفعال أكثر من فعلان ورمان بفتح الراء جبل لطيئ وارمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمنى بفتح الميم (رنن) الرنة الصوت يقال رنت المرأة ترن رنينا وأرنت أيضا صاحت وفى كلام أبى زيد الطائى شجراؤه مغنة وأطياره مرنة قال الراجز

عمدا فعلت ذاك بيد أنى * أخال ان هلكت لا ترنى

وأرنت القوس صوتت قال العجاج * ترن ارنانا اذا ما أنضيا * ورننتها أنا ترنينا والمرنة القوس والمرنان مثله والرنين شئ يصيح فى الماء أيام الصيف قال * ولم تصدح له الرنين (رون) الارونان الصوت قال

بها حاضر من غير جن يروعه * ولا أنس ذو أرونان وذو زجل

ويوم أرونان وليلة أرونانة شديدة صعبة وأما قول النابغة الجعدى

وظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونانى

فأردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان

فانما كسر النون على أن أصله أرونانى على النعت فحذفت ياء النسبة وأما قول الراجز

قوله لولا ابن عتبة الخ فى بعض النسخ بدل هذا الشطر لولا أبو مالك المرجو نائله اه

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ماذكرنا (رهن) الرهن معروف والجمع رهان مثل حبل وحبال وقال أبو عمرو بن العلاء رهن بضم الهاء قال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر أنهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش تقول منه رهنت الشيء عند فلان ورهنته الشيء وأرهنته الشيء بمعنى قال عبد الله بن همام السلولي

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا

قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على أنه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعي فانه رواه وأرهنهم على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم مات وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قتصاكا وجهه أي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشيء وانما يقال رهنته ورهن الشيء أي دام وثبت والراهن الثابت والراهن المهزول من الابل والناس وقال

اما ترى جسمي خلا قد رهن * هزلا وما مجد الرجال في السمن

وقال أبو زيد أرهنت في السلعة غاليت بها وهو من الغلاء خاصة وأنشد

عبدية أرهنت فيها الدنانير * وقال ابن السكيت أرهنت فيها بمعنى أسلفت فيها والمرتهن الذي يأخذ الرهن والشيء مرهون ورهين والانثى رهينة وراهنت فلانا على كذا مراهنة خاطرته وأرهنت به ولدي ارهانا أخطرتهم به خطرا والرهينة واحدة الرهائن ورهن الشيء رهنا أي دام وأرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم وهو طعام راهن (رهدن) الرهادن طير بمكة أمثال العصافير الواحد رهدن والرهدن والرهدنة طائر يشبه الحمرة الا انه أدبس وهو أكبر من الحمرة وقال تذرينا بالقول حتى كأنه * تذرى ولدان يصدن رهادنا

(رين) الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريونا أي غلب قال أبو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب وقال أبو عبيد كل ما غلبك فقد ران بك ورانك وران عليك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فاذا ان معرضا فأصبح قد رين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به وران النعاس في العين ورانت الخمر عليه غلبته وقال القناني الاعرابي رين به أي انقطع به ورانت نفسه ترين رينا أي خبثت وغثت وأران القوم أي هلكت ماشيتهم وهم مرينون

(فصل الزاي) (زأن) كلب زئني بالهمز وهو القصير ولا تقل صيفي والزؤان الذي يخالط البر (زبن) الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفناتها رحلها عند الحلب فازبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد وناقة زبون سيئة الخلق تضرب حالبها وتدفعه وحرب زبون تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدهم زباني

وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له من لفظه مثل أبابيل وعباديد ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أى كبر ورجل ذو زبونة أى مانع جانبه قال سوار بن المضرب

يذبى لذتم عن حسبى عمالى • وزبونات أشوس نيهان

وزبانيا العقرب قرناها والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر وزبان اسم رجل والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر ونهى عن ذلك لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ورخص فى العرايا والزبينة قد فسرناه فى الجزيعة وأما الزبون للغبى والحريف فليس من كلام أهل البادية (زحن) زحن يزحن زحنا أبطأ وتزحن مثله ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له (زرجن) الزرجون بالتحريك الخمر ويقال الكرم قال الراجز

كأن بالبرناء المعلول • ماء دوالى زرجون ميل

قال الاصمعى وهى فارسية معربة أحد لون الذهب وقال الجرمى هو صبغ أحمر (زرفن) الزرفين والزرفين فارسى معرب وقد زرفن صدغيه كلمة مولدة (زفن) الزفن الرقص وقد زفن يزفن ويقال الزيفن الشديد (زقن) زقنت الحمل أزقنه زقنا اذا حملته وأزقنت فلانا أعنته على الحمل (زكن) زكنته بالكسر أزكنه زكنا بالتحريك أى علمته قال ابن أم صاحب

وان يراجع قلبى ودهم أبدا • زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

قوله على مقدمة الاصمعى التزكير التشبيه يقال زكن عليهم وزكم أى شبه عليهم ولبس والزكن بالتحريك أيضا التفرس والظن يقال زكنته صالحا أى ظننته ولا يقال منه رجل زكن وهو أزكن من اياس وهو اياس بن معاوية المزنى وقد أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيأ بمعنى أعلمته اياه وأفهمته حتى زكنه (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على أزمان وأزمنة وأزمن ولقيته ذات الزمين تريد بذلك تراخى الوقت كما يقال لقيته ذات العويم أى بين الاعوام الكسائى عاملته مزامنة من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر والزمانة آفة فى الحيوانات ورجل زمن أى مبتلى بين الزمانة وزمان بكسر الزاى أبو حى من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل ومنهم العنبر الزمانى (زنن) أزننته بشئ اتهمته به وهو زنين بكذا قال

ان كنت أزننتنى بها كذبا • جزءا فلاقيت مثلها عجلا

ويقال أزنه بالامر مثل أظنه اذا اتهمه وأبو زنة كنية القرد (زون) الزون الصنم وكل شئ يتخذونه آلهة ويعبد قال جرير

تمشى بها البقر الوحشى أكرعه • مشى الهرابذ تبغى بيعة الزون

وهو مثل الزور ورجل زون بالتشديد أى قصير والمرأة زونة والزونزى القصير والزوان حب يخالط البر والزوان بالضم مثله وقد يهمز (زين) الزينة ما يتزين به ويوم الزينة يوم العيد والزين نقيض الشين وزانه وزينه بمعنى قال المجنون

فيارب اذ صيرت ليلى لى الهوى • فزنى لعينيها كما زنتها ليا

ورجل مزين أى مقذذ الشعر والحجام مزين وتزين وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا أن التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاى لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان وان أدغمت

قلت مزان وتصغير مزدان مزين مثل مخير تصغير مختار ومزيين اذا عوضت كما تقول في الجمع مزاين رمزايين ويقال أزينت الارض بعشبها وازينت مثله وأصله تزينت فسكنت التاء وأدغمت في الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء وقول الشاعر ابن مجدل

أجئت على بغل تزفك تسعة * كأنك ديك بما تل الزين أعور يعني عرفه

(فصل السين) (ستن) أبو عبيد الاستن أصول الشجر البالية الواحدة أستنة قال النابغة

تحيد عن أستن سود أسافله * مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

(سجن) السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر وقد سجنه يسجنه أي حبسه وضرب سجين أي شديد قال ابن مقبل

ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا .

وسجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس رضي الله عنهما ودوا وينهم قال أبو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق (سحن) السحنة بالتحريك الهيئة وقد يسكن يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكذلك السحناء ويقال انه لحسن السحناء وكان الفراء يقول السحناء والنأداء بالتحريك قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حز كالمكان حرف الحلق والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة وتسحنت المال فرأيت بسحناء حسنة وفرس مسحنة حسنة المنظر وسحنت الحجر كسرته والمسحنة التي تكسر بها الحجارة (سخن) السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره بالفتح وسخن أيضا بالضم سخونة فيهما ويروى قول لبيد

رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى اذا سخنت وخف عظامها

بالفتح والضم وتسخين الماء واسخانه بمعنى قال ابن الاعرابي ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وأما قول من قال جدنا بأمواتنا فليس بشئ وماء سخاخين على فعاعيل بالضم وليس في كلام العرب غيره والمسخنة قدر كأنها قدور ويوم سخن وساخن وسخنان أي حار وليلة سخنة وسخنانة واني لاجد في نفسي سخنة بالتحريك وهي فضل حرارة تجدها مع وجع وسخنة العين نقيض قرتها وقد سخنت عينه بالكسر فهو سخين العين وأسخن الله عينه أي أبكاه والسخون من المرق ما يسخن قال الراجز

يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد

ويروى حتى . والسخينة طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وانما يأكلون السخينة والنفيتة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكانت قريش تعير بها والسخين مجاة منعطفة بلغة عبد القيس والتساخين الخفاف وفي الحديث أنه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين ولا واحد لها مثل التعاشيب (سدن) السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في

الاسلام والاسدان لغة فى الاسدال وهى سدول الهوادج قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحوذى بوان

كأنما عاقن بالاسدان * يانع حماض وأرجوان

وسدن الرجل ثوبه وسدن السترا ذا أرسله ﴿سرجن﴾ السرجين بالكسر معرب لانه ليس فى الكلام فعلين بالفتح ويقال سرقين ﴿سطن﴾ الاسطوانة معروفة والنون أصلية وهو فعوالة مثل أسحوانة لانه يقال أساطين مسطنة وكان الاخفش يقول هو فعلوانة وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو أفعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه ليس فى الكلام أفاعين وجمل أسطوان أى مرتفع وقال * جرين منى أسطوانا أعنقا * ﴿سعن﴾ السعن بالضم قربة تقطع من نصفها وينبذ فيها وربما استقى بها كالدلو وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة وقولهم ماله سعنة ولا معنة بالفتح أى شئ ﴿سفن﴾ السفن ما يحت به الشئ والمسفن منله قال * وأنت فى كفك المبراة والسفن * يقول انك نجار وقال ذو الرمة تخوف الرحل منها تامكا قردا * كما تخوف طهر النبعة السفن

يعنى تنقص والسفن أيضا جلد أخشن كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف وسفنت الشئ سفنا قشرته قال امرؤ القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه * ترى الترب منه لازقا كل ملزق

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه وسفنت الريح التراب عن وجه الارض والسوافن الرياح الواحدة سافنة والسفينة معروفة والسفان صاحبها وسفانة بنت حاتم طيئ وهى أيكنى والسفين جمع سفينة قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كأنها تسفن الماء أى تقشره ﴿سكن﴾ سكن الشئ سكونا استقر وثبت وسكنه غيره تسكينا والسكينة الوداع والوقار وسكنت دارى وأسكنتها غيرى والاسم منه المسكن كما أن المعتى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكان أيضا ذنب السفينة ومسكن بكسر الكاف موضع من أرض الكوفة والمسكن أيضا المنزل والبيت وأهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن أهل الدار قال ذو الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

وفى الحديث حتى ان الرمانة لتشبع السكن والسكن بالتحريك النار قال الراجز

ألجأها الليل وريح بله * الى سواد ابل وتله * وسكن يوقد فى مظله

والسكن أيضا كل ما سكنت اليه وفلان ابن السكن وكان الاصمعى يقوله بجزم الكاف وسكين مصغرا حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى والمسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تفعل وهو شاذ وقياسه تسكن وتدرع وتندل مثل تشجع وتحلم وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابى أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وفى الحديث ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذى لا يسأل

ولا

ولا يفطن له فيعطى والمرأة مسكينة ومسكين أيضا وانما قيل بالهاء ومفعيل ومفعال يستوى فيهما الذكر والانثى تشبيها بالفقيرة وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق قال

يضرب يزيل الهام عن سكاتيه * ويطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

وفى الحديث استقروا على سكاتكم فقد انقطعت الهجرة أى على مواضعكم ومساكنكم ويقال أيضا الناس على سكاتهم أى على استقامتهم عن الفراء والسكين معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال أبو ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

والسكون بالفتح حى من اليمن وسكينة بنت الحسين عليه السلام والطرة السكينية منسوبة اليها (سمن) السمن للبقر وقد يكون للمعزى ويجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران قال امرؤ القيس وذكر معزى له

فقلا أبينا أقطا وسمنا * وحسبك من غنى شبع وري

وسمنت لهم الطعام أسمنه سمنا اذا التمته بالسمن وقال

عظيم القفار خوالط واصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

والسمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة وسمنت القوم تسمينا رزقتهم السمن والتسمين فى لغة أهل الطائف واليمن التبريد وأتى الحجاج بسمكة فقال للطباخ سمنها أى برّدها والسمين خلاف المهزول وقد سمن سمنا فهو سمين وتسمن مثله وسمنه غيره وفى المثل سمن كلبك يأكلك والسمنة بالضم دواء تسمن به النساء وأسمن الرجل سأل شيأ سمينا أو أعطى غيره واستسمنه عدّه سمينا وجاؤا يستسمنون أى يطلبون أن يوهب لهم السمن وقول الراجز

فباكرتنا جفنة بطينه * لحم جزور وغثة سمينة

أى مسمونة من السمن لا من السمن والسمانى طائر ولا يقال سمانى بالتشديد قال الشاعر نفسى تقس من سمانى الاقبر * الواحدة سمانة والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالاخبار (سنن) السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أى على وجهك وجاء من الخيل سنن لا يرد وجهه وتنح عن سنن الجبل أى عن وجهه وعن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات وجاءت الريح سنائن اذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف والسنة السيرة قال الهذلى

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

والسنة أيضا ضرب من تمر المدينة ابن السكيت سنّ الرجل ابله اذا أحسن رعيتها والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

نبئت حصنا وجيا من بنى أسد * قاموا وفقا لوا حبانا غير مقروب
ضلت حلومهم عنهم وغرّهم * سنّ المعيدى فى رعى وتعزيب

يقول يا معشر معد لا يغرنكم عزكم وأن أصغر رجل منكم يرعى ابله كيف شاء فان الحرث بن حصن الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المؤرج سنوا المال اذا أرسلوه في الرعي والحمأ المسنون المتغير المنتن وسنة الوجه صورته وقال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

والمسنون المصور وقد سننته أسنه سنا اذا صورته والمسنون الملاس وحكى أن يزيد بن معاوية قال لابيه ألا ترى عبد الرحمن بن حسان بشبب بابنتك فقال معاوية وما قال فقال قال

هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون

قال صدق قال فأين قوله

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب ورجل مسنون الوجه اذا كان في أنفه ووجهه طول واستن الفرس قص وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى واستن الرجل بمعنى استاك والفعل يسن الناقة مسانة وسنانا اذا طردها حتى تنوخها ليسفدها وسننت السكين أحددته والمسن حجر يحدد به والسنان مثله قال امرؤ القيس يصف الجنب * كصفح السنان الصلبي النحيض والسنان أيضا سنان الرمح وجمعه أسنة والسنين ما يسقط من الحجر اذا حككته والسنون شئ يستاك به والسن واحد الاسنان ويجوز أن تجمع الاسنان على أسنة مثل قن وأقنان وأقنة وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها أي أمكنوها من المرعى وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وقد يعبر بالسن عن العمر وقولهم لا آتيك سن الحمل أي أبدا لان الحمل لا يسقط له سن أبدا وقول الشاعر في وصف ابل أخذت في الدبة

فجاءت كسن الظبي لم أر مثلها * سناء قتيل أو حلوبة جائع

أي هي ثنيان لان الثني هو الذي يلقي ثنيته والظبي لا تنبت له ثنية قط فهو ثني أبدا وسنة من نوم فصة منه والسنة أيضا السكة وهي الحديدة التي تثار بها الارض عن أبي عمرو وابن الاعرابي وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وأيمنها وأسن الرجل كبر وأسن سديس الناقة أي نبت وذلك في السنة الثامنة قال الاعشى

بحقتها ربطت في اللبين حتى السديس لها قد أسن

وأسنها الله أي أنبتها والسناسن رؤس الحالة وحروف فقار الظهر الواحد سنسن والسنينة واحدة السنائن وهي رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وسننت التراب صببته على وجه الارض صبا سهلا حتى صار كالمسناة وسن عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها عليه وكذلك سننت الماء على وجهي اذا أرسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلته بالشين المعجمة وسننت الناقة سرتها سيرا شديدا والسان من الابل خلاف الافتاء (سين) السين حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن أبو زيد من العرب من يجعل السين تاء وأنشد

يا قبح الله بني السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الشاب والأكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طالما عصيكا * وطالما عنيتنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا

قال أبو سعيد وقولهم فلان لا يحسن سنة يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله الم وحم في أوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سيناء جبل بالشأم وهو طور أضيف الى سيناء وهو شجر وكذلك طور سينين قال الاخفش السينين شجر واحدتها سينينة قال وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو لانه بنى على فعلاء قال والكسر ردى في النحو لانه ليس في بنية العرب فعلاء ممدود مكسور الاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة

(فصل الشين) (شأن) الشأن الامر والحال يقال لا شأن شأنهم أي لا فساد أمرهم والشأن واحد الشؤن وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع قال ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين ويقال اشأن شأنك أي اعمل ما تحسنه وشأنت شأنه قصدت قصده وما شأنت شأنه أي لم أكترث له

(شثن) الشثن بالتحريك مصدر شثنت كفه بالكسر أي خشنت وغلظت ورجل شثن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك اسحل

وشثنت مشافر الابل من أكل الشوك (شجن) أبو زيد الشجن بالتحريك الحاجة حيث كانت قال الراجز

اني سأبدي لك فيما أبدي * لي شجنان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد السند

والجمع شجون وقال

ذكرتك حتى استأمن الوحش والتقت * رفاق به والنفس شتى شجونها

وقد شجنتني الحاجة تشجنني شجنا اذا حبستك والشجن الحزن والجمع أشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وأشجنه غيره وشجنه أيضا أي أحزنه والشجن بالتسكين واحد شجون الاودية وهي طرقها ويقال الحديث ذو شجون أي يدخل بعضه في بعض والشاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر وقال

لما رأيت عدي القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل

والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة ويقال بيني وبينه شجنة رحم وشجنة رحم أي قرابة مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله أي الرحم مشتقة من الرحمن يعني انها قرابة من الله عز وجل مشتبكة كاشتباك العروق (شحن) شحنت السفينة ملأتها قال الله

تعالى فى الفلك المشحون وشحنت البلد بالخيل ملأته وبالبلد شحنة من الخيل أى رابطة ويقال مر يشحنهم شحنا أى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وعدو مشاحن وأشحن الصبى أى تهيأ للبكاء ومنه قول أبى قلابة الهذلى

اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ * سلوا السيوف وقد هممت باشحان

(شدن) شدن الغزال يشدن شدونا قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه وربما قالوا شدن المهر فاذا أفردوا الشادن فهو ولد الظبية وأشدنت الظبية فهى مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل ومطافيل والشمدنيات من النوق منسوبة الى موضع باليمن (شزن) الشزن بالتحريك الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شزن

والشزن مثال الطنب الناحية والجانب وقال ابن أحمر

ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا

ويقال ما أبالى على أى شزنيه وقع أى جانبيه وتشزن له أى انتصب له فى الخصومة وغيرها والشزن الاعياء والشزن الكعب يلعب به (شطن) الشطن الحبل قال الخليل هو الحبل الطويل والجمع الاشطان ووصف أعرابى رسالا يحنى فقال كأنه شيطان فى أشطان وشطنته أشطنه اذا شددته بالشطن وشطن عنه بعد وأشطنه أبعده ابن السكيت شطنه يشطنه شطنا اذا خالفه عن نية وجهه وبئر شطون بعيدة القعر ونوى شطون بعيدة قال النابغة

نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والفؤاد بها رهين

والشيطان معروف وكل عات متمرد من الانس والجن والدواب شيطان قال جرير

أيام يدعونى الشيطان من غزل * وهن يهوينى اذ كنت شيطانا

والعرب تسمى الحية شيطانا وقال الشاعر يصف ناقته

تلاعب منى حضرميا كأنه * تعمج شيطان بذى خروع قفر

وقوله تعالى طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الفراء فيه من العربية ثلاثة أوجه أحدها أن يشبه طلعها فى قبحه برؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثانى أن العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو والعرف قبيح الوجه والثالث انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان نونه أصلية قال أمية يصف سليمان بن داود عليهما السلام

أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى فى السجن والاغلال

ويقال أيضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من تشيطل لم تصرفه لانه فعلان (شعن) اشعان شعره اشعينانا فهو مشعان الرأس اذا كان ثائر الرأس أشعث (شفن) الاموى الشفن بالتسكين الكيس العاقل وشفنته أشفنه بالكسر شفونا اذا نظرت اليه بمؤخر عينك فأنا شافن وشفون وقال

حذار من تقلب شفون * وهو الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشنفت بمعنى وهو نظر فى اعتراض وقال أبو عبيد هو أن يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ كالمتعجب منه أو كالكاره له وأنشد للقطامى يذكر ابلا

وادا

واذا شقن الى الطريق رأينه * لهقا كشاكلة الحصان الابلق

(شقن) أبو عبيد قليل شقن اتباع له مثل وتح ووعروهى الشقونة وقد قلت عطيته وشقنت بالضم وشقنتها أنا شقنا وأشقنتها اذا قللتها (شنن) شن الماء على وجهه وعلى الشراب فرقه عليه وقال مدرك بن حصين

ياكرواناصك فأكبأنا * فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابى عبسا مبنا

ومنه قولهم شن عليهم الغارة وأشن اذا فرقها عليهم من كل وجه قالت ليلى الاخيلية

شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تبارى كل أجرد شرجب

والشنين قطران الماء وقال * يامن لدمع دائم الشنين * وماء شنان بالضم متفرق قال الشاعر أبو ذؤيب

بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه دية بعد وابل

والماء الذى يقطر من قربة أو شجر شنانة أيضا والشن القربة الخلق وهى الشنة أيضا وكأنها صغيرة والجمع الشنان وفى المثل لا يقعقع لى بالشنان قال النابغة

كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع بين رجليه بشن

والشنان بالفتح البغض لغة فى الشنآن قال الاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

وتشننت القربة وتشانت أخلقت والتشنن التشنج واليبس فى جلد الانسان عند الهرم قال رؤبة

واذعاج عودى كالشظيف الأخشن * عند اقورار الجلد والتشنن

أبو عمرو تشان الجلد يبس وتشنج وليس بخلق وشن حى من عبد القيس وهو شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار منهم الاعور الشنى وفى المثل وافق شن طبقه والشنون من الابل الذى ليس بمهزول ولا سمين والشنون فى قول الطرماح * الذئب الشنون * هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال والشنشنة الخلق والطبيعة قال الراجز * شنشنة اعرفها من أخزم * واستشن الرجل هزل قاله الخليل

(شين) الشين خلاف الزين يقال شانه يشينه والمشاين المعايب والمقابح وقول لبيد

يشين صحاح البيد كل عشية * بعود السراء عند باب محجب

يريد أنهم يتفاخرون ويحظون بقسيهم على الارض فكأنهم شانوها بتلك الخطوط والشين حرف من حروف المعجم

(فصل الصاد) (صبن) الاصمعى يقال صبنت عنا الهدية أو ما كان من معروف تصبن صبنا بمعنى كففت قال عمرو بن كلثوم

صبنت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس مجراها اليمينا

واذا سوى المقامر الكعبين فى الكف ثم ضرب بهما قيل قد صبن ويقال له أجل ولا تصبن والصابون معروف (صحن) صحنت بين القوم أصلحت وصحنته صحنات أى ضربته وناقة صحون أى رموح عن أبى عمرو وصحن الدار وسطها والصحن العس العظيم يقال صحنته اذا أعطيته شيأ فيه والصحن طست وهما صحنان يضرب أحدهما على الآخر قال الراجز

سامر فى أصوات صنج ملهيه * وصوت صحى قينة مغنيه

والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمن يمدو يقصر والصحناة أخص منه (صدن) الصيدنانى الصيدلانى والصيدنانى أيضا دويبة قال أبو عبيد تعمل لنفسها بيتا فى الارض وتعميه ويقال له الصيدن أيضا قال كثير يصف ناقته

كأن خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين ثما بعد صيدن

والصيدن الملك قال رؤبة * انى اذا استغلق باب الصيدن * (صعن) الصعوت الظليم بكسر الصاد وتشديد النون (صفن) الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان والصفن بالضم وعاء من أدم مثل السفرة يستقى به وقال الفراء هو شئ مثل الركوة يتوضأ فيه قال صخر الغى الهذلى يصف ماء ورده

فخضخضت صفنى فى جمه * حياض المدابر قد حاء طوفا

وقال أبو عمرو والصفن خريطة تكون للراعى فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

وتصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها والصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الجافر تقول صفن الفرس يصفن صفونا والصافن الذى يصف قدميه وفى الحديث كنا اذا صلينا خلفه فرفع رأسه من الركوع قنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه أى قنا صافنين أقدامنا وصفين موضع كانت به وقعة بين على ومعاوية رضى الله عنهما والصافن عرق الساق (صنن) الصنن بالكسر بول الوبر وهو منتن جدا قال جرير

تطلى وهى سيئة المرى * بصنن الوبر تحسبه ملابا

والصنن أيضا يوم من ايام العجوز والصنن أيضا شبه السلة المطبقة يجعل فيه الخبز والصنان دفز الابط وقد أصن الرجل أى صار له صنان وأصن اذا شمخ بأنفه تكبرا وقال أبى تأكلها مصنا * ومنه قولهم أصنت الناقة اذا حملت فاستكبرت على الفحل الاصمعى فلان مصن غضبا أى ممتلئ غضبا (صون) صنت الشئ صونا وصيانا وصيانة فهو مصون ولا تقل مصان وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام وقد فسرناه فى دوف وجعلت الثوب فى صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانه أيضا وهو وعاؤه الذى يصان فيه وصان الفرس اذا قام على طرف حافره من وجع أو حفى قال النابغة

وما حاولتما بقياد خيل * يصون الورد فيها والكميت

وأما قوله فما ورد من بطن الاتم شعثنا * يصن المشى كالحدإ التؤام

فلم يعرفه الاصمعى وقال غيره يقين بعض المشى ويقال يتوجين فى المشى من حفى والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة الواحدة صوانة والصين بلد والصوانى الاوانى منسوبات اليه

(فصل الضاد) (ضأن) الضائن خلاف الماعز والجمع الضأن والمعز مثل راكب وركب وسافر وسفر وضأن أيضا مثل حارس وحرس وقد يجمع على ضئين وهو فعيل مثل غاز

وغزى والانثى ضائنة والجمع ضوائن وأضأن الرجل كثرضأنه (ضبن) الضبن بالكسر مابين الابط والكشح وأول الجنب الابط ثم الضبن ثم الحضن وأضبنت الشئ واضطبنته جعلته فى ضبنى وضبنة الرجل أيضا عياله وكذلك الضبنة بفتح الضاد وكسر الباء ومكان ضبن أى ضيق والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف قال الاعشى * كخلقاء من هضبات الضجن * وكذلك قول ابن مقبل تؤم السير للضجن * والحاء تصحيف وضجنان جبل بناحية مكة (ضزن) الضيزن الذى يزاحم أباه فى امرأته قال أوس

والفارسية فيهم غير منكرة * وكلهم لابيه ضيزن سلف

ويقال الضيزن الذى يزاحك عند الاستقاء فى البئر وضيزن اسم صنم (ضغن) الضغن والضغينة الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد واضطغنت الشئ اذا أخذته تحت حضنك وأنشد الاحمر * كأنه مضطغن صبيا أى حاملا له فى حجره وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرتاس السيف اذ شسفا

وفرس ضاغن لايعطى ماعنده من الجرى الا بالضرب قال الشماخ

كما قومت ضغن الشموس المهامز * واذا قيل فى الناقة هى ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى وطنها قال الخليل ويقال للخصوص اذا وحمت فاستصعبت على الجلب انها اذات شغب وضغن وقناة ضغنة أى عوجاء وضغن فلان الى الدنيا بالكسر ركن ومال وضغنى الى فلان أى ميلى اليه (ضفن) ضفن البعير برجله خبط بها وضفن بغائطه رمى به وضفن على ناقته حمل عليها أبو زيد ضفنت الى القوم أضفن ضفنا اذا أتيتهم تجلس اليهم وضفنت الرجل اذا ضربت رجلك على عجزه واضفن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وضفنت بالانسان الارض اذا ضربته بها به والضفن على وزن الهجف الاحمق من الرجال مع عظم خلق والضيفن ذكرناه مع الضيف (ضمن) ضمنت الشئ ضمانا كفلت به فأنا ضامن وضمين وضمنته الشئ تضمينا فتضمنه عنى مثل غرمته وكل شئ جعلته فى وعاء فقد ضمنته اياه والمضمن من الشعر ما تضمنته بيتا والمضمن من البيت ما لايتم معناه الا بالذى يليه وفهمت ما تضمنه كتابك أى ما اشتمل عليه وكان فى ضمنه وأنفذته ضمن كتابى أى فى طيه والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان أربعة أشهر أى مرضه ورجل ضمن وهو الذى به الزمانة فى جسده من بلاء أو كسر أو غيره وأنشد الاحمر

ماخلتنى ذات بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حوة الالم

والاسم الضمن والضمان قال ابن أحمر وكان قد سقى بطنه

اليك اله الخلق أرفع رغبتى * عياذا وخوفا أن تطيل ضمانيا

والضمانة الزمانة وقد ضمن الرجل بالكسر ضمنا فهو ضمن أى زمن مبتلى وفى الحديث من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا أى من كتب نفسه فى ديوان الضمنى أى الزمنى والضامنة من النخيل ماتكون فى القرية وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل فالضاحية هى

الظاهرة التى فى البر من النخل والبعل الذى يشرب بعروقه من غير سقى والضامنة ما تضمنها أمصارهم وقراهم من النخل والمضامين ما فى أصلاب الفحول ونهى عن بيع المضامين والملاقيح (ضنن) ضننت بالشئ أضن به ضنا وضنانة اذا بخلت به فانا ضنين به قال الفراء وضننت بالفتح أضن لغة وقول قعنب ابن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقى * أنى أجود لاقوام وان ضننوا

يريد ضنوا فأظهر التضعيف ضرورة وفلان ضنى من بين اخوانى وهو شبيه الاختصاص وفى الحديث ان لله ضنا من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية وهذا على مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها أى نفيس مما يضن به وضنة قبيلة والمضنون الغالية وأنشد ثعلب

قد أكنبت يدا لذ بعد اللين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

(ضون) الضيون السنور الذكر والجمع الضياون صحت الواو فى جمعها لصحتها فى الواحد وانما لم تدغم فى الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارقا هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه فى تصغيره ضيين فاعله وجعله مثل أسيد وان كان جمعه أسادو ومن قال أسيود فى التصغير لم يمتنع أن يقول ضييون

(فصل الطاء) (طبن) الطبن بالتحريك الفطنة يقال طبن له يطبن طبنا وكذلك طبن له بالفتح يطبن طبانة وطبانية وطبونة فهو طبن وطابن أى فطن حاذق وطبنته النار دفنته ثلاثا تطفأ وذلك الموضع الطابون ويقال طابن هذه الحفيرة وطأمنها والمطبئن مثل المطمئن يقال اطبأن مثل اطمأن وما أدرى أى الطبن هو بالتسكين أى أى الناس هو والطبنة لعبة يقال لها بالفارسية سدره والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

تذكلت بعدى وألهتها الطبن * ونحن نغدو فى الخبار والجرن

(طجن) الطيجن والطاجن الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب (طحن) طحنت الرحى تطحن وطحنت أنا البر والطحن المصدر والطحن بالكسر الدقيق وطحنت الافعى ترحت واستدارت فهى مطحان قال الشاعر

بحر شاء مطحان كأن فحيمها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

والطاحونة الرحى والطواحن الاضراس والطحانة والطحون الابل الكثيرة والطحون الكتيبة تطحن ما لقيت والطحن دويبة وقال جندل

اذا رآنى واحدا أو فى عين * يعرفنى أطرق اطراق الطحن

والطحان ان جعلته من الطحن أجريته وان جعلته من الطح أو الطحا وهو المنبسط من الارض لم تجره (طعن) طعنه بالرمح وطعن فى السن يطعن بالضم طعنا وطعن فيه بالقول يطعن أيضا طعنا وطعنانا وقال ابو زيد وأبى ظاهر الشناءة الا * طعنانا وقول مالا يقال وطعن فى المفازة يطعن ويطعن أيضا أى ذهب قال

وأطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح

وقال حميد بن ثور وطعنى الليل الليل حضنيه انني * لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد وطعنى حضنى الليل الليل والفرس يطعن فى العنان اذا مده وتنشط

في السير قليل لبيد ترقى وتطعن في العنان وتنتحي * وردا الحمامة اذا أجد حمامها
أي كورد الحمامة والفرس يجيز الفتح في جميع ذلك والمطعان الرجل الكثير الطعن للعدو وهم مطاعين وتطاعنوا في الحرب واطعنوا على افتعلوا وفي الحديث لا يكون المؤمن طعانا يعني في أعراض الناس والطاعون الموت الوحي من الوباء والجمع الطواعين (طمن) اطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة أي سكن وهو مطمئن الى كذا وذلك مطمأن اليه واطبأن مثله على الابدال وتصغير مطمئن طميئن تحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئينة تحذف احدى النونين لانها زائدة وطمأن ظهره وطأمنه بمعنى على القلب وطأمنت منه سكنت (طنن) الطنين صوت الذباب والطست والبطة تطن اذا صوتت وأطنت الطست فطنت وطن مات وهو في المصنف والطن بالضم حزمة القصب والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وضربه فأطن ساقه أي قطعها يراد بذلك صوت القطع (طين) الطين معروف والطينة أخص منه وطينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وأنشد

فأبقى باطلي والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الأولى وطان فلان كتابه ختمه بالطين ابن السكيت طانه الله على الخير وطامه أي جبله عليه وأنشد * ألا تلك نفس طين فيها حياؤها
ويروى كان ويروم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفلسطين بكسر الفاء بلد

(فصل الظاء) (ظعن) ظعن أي سار ظعنا وظعنا بالتحريك وقرئ بهما قوله تعالى يوم ظعنكم وأظعنه سيره والظعينة الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن والجمع ظعن وظعن وظعائن وأظعان أبو زيد لا يقال حول ولا ظعن الا للابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن وهذا بعير تظعنه المرأة أي تركبه وهو تفتعله والظعينة المرأة مادامت في الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة وقال عمرو بن كلثوم

قفي قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين ونخبرينا

أراد يا ظعينة الكناني الظعون البعير الذي يعتمل ويحمل عليه والظعان الحبل الذي يشد به الهودج قال كعب بن زهير له عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان
(ظنن) الظن معروف وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج * سراتهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبر والظنين الرجل المتهم والظنة التهمة والجمع الظنن يقال منه اظنه واظنه بالطاء والظاء اذا اتهمه وفي حديث ابن سيرين لم يكن على عليه السلام يظن في قتل عثمان وهو يفتعل من يظنن فأدغم قال الشاعر

ولا كل من يظنني أنا معتب * ولا كل ما روى علي أقول

والتظني اعمال الظن وأصله التظنن أبدل من احدى النونات ياء ومظنة الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان أي معلم منه

قال النابغة فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب ويروى مطية والدين الظنون الذى لايدرى أيقضيه آخذه أم لا. والظنون الرجل السيئ الظن. والظنون البئر لايدرى أفيها ماء أم لا ويقال القليلة الماء قال الاعشى

ماجعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ماطما * يقذف بالبوصى والماهر

(فصل العين) (عبن) نسر عبن مشدد النون أى عظيم وكذلك الجمل الضخم وعبنى مثله ملحق بفعلى بياء اذا وصلته تؤنث والانثى عبناة والجمع عبنيات قال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج * مهوى جمال مالك فى الادلاج

بالسير أرزاه وجيف الحجاج * كل عبنى بالعلاوى هجهاج * بحيث لامستودع ولاناج

(عثن) العثان الدخان وجمعهما عوائن ودواخن وكذلك العثن ولايعرف لهما نظير وقد عثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا الغبار عثانا وعثنت توبى بالبخور تعثينا والعثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين كما قالوا المفرق الرأس مفارق وعثنون الريح والمطر أولهما أبوزيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون (عجن) العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن عجنا واعتجنت أى اتخذت عجينا وعجنت الناقة أيضا اذا ضربت الارض بيديها فى سيرها وهى عاجن وعجن الرجل اذا نهض معتمدا بيديه على الارض من الكبر قال

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وعجنت الناقة بالكسر عجنا سمنت فهى عجنة وعجناء وبعير عجن أى مكتنز سمنا والعجان مابين الخصية والفقمة والعجن ورم يصيب الناقة بين حيائها ودبرها ورماة تصلا يقال ناقة عجناء بينة العجن والعجان الاسق عن الخليل (علجن) العلجن الناقة الشديدة والمرأة الحمقاء واللام زائدة (عجهن) العجاهن بالضم الخادم والطباخ والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت

وينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا

يريد جمع الرئة والمرأة عجاهنة وقد تعجهن (عدن) عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن أى جنات اقامة ومنه سمى المعدن بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شئ معدنه والعادن الناقة المقيمة فى المرعى وعدن بلد باليمن وعدان البحر بالفتح ساحله وأما قول لبيد

ولقد يعلم حيى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

فقال أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر والعيدان النخل الطوال وقد ذكرناه فى الدال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل

يهززن للمشى أوصالا منعمة * هزا الجنوب نخى عيدان يبرينا

وعدنان بن أد أبو معد والعدينة رقعة فى أسفل الدلو والجمع العدائن يقال غرب معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال * والغرب ذا العدينة الموعدا * والعدانات الفرق من الناس

(عرن) عرنين كل شئ أوله وعرانين القوم سادتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين

وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرانية بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج قال عدي بن زيد العبادي يصف طوفان نوح عليه السلام

كانت رياح وماء ذو عرانية • وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

الاصمعي العران العود الذي يجعل في وترة أنف البختي وقد عرنت البعير أعرنه بالضم عرنا وعران البكرة عودها ويشد فيه الخطاف ورمح معرن اذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار والعران بعد الدار يقال دارهم عارنة أي بعيدة والعرن جسأة في رجل الدابة فوق الرسغ من اخر وهو الشقاق وقد عرنت رجل الدابة بالكسر وعرن البعير أيضا يعرن عرنا قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه فيحتك منه ورم يعاير لك الى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم وعرينة بالضم اسم قبيلة ورهط من العرنيين ارتدوا وقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي يألفه يقال ليث عرين وليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين اللحم ويشد

• وشمة الاطراف رخص عرينها • وعرين أيضا بطن من تميم وعرينة مصغرة بطن من بجيلة وقال جرير عرين من عرينة ليس منا • برئت الى عرينة من عرين

والعرنة بالكسر الصريع الذي لا يطاق وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى قبل وسقاء معرون دبغ بالعرنة وهو خشب الطلح وهو شجر أبو عمرو العرنة عروق العرفتن

(عربن) العربون والعربون والعربان الذي تسميه العامة الربون يقال منه عربنته اذا أعطيته ذلك (عرتن) العرتن نبت يدبغ به قال الخليل أصله عرفتن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثل عرفج وأديم معرتن أي مدبوغ بالعرتن وعريتنات موضع وقد ذكرنا صرفه في عرفات (عرجن) العرجون أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وعرجنه ضربه بالعرجون (عرهن) جمل عراهن أي عظيم مثل عراهم (عسن) العسن نجوع العلف في الدواب وقد عسنت الابل بالكسر اذا نجع فيها الكلأ وسمنت ودابة عسن أي شكور والعسن بالضم الشحم القديم مثل الاسن وأعسان الشيء آثاره ومكانه وتعسن فلان أباه أي نزع اليه في الشبه وتعسنت الشيء تطلبت أثره ومكانه (عشن) عشن واعتشن أي قال برأيه ويقال العشانة أصل السعفة وبها كني أبو عشانة (عشزن) العشوزن الصلب الشديد الغليظ والانثى عشوزنة وقال عمرو بن كلثوم يصف قناة عشوزنة اذا غمزت أرنت • تشج قفا المثقف والجبينا

(عطن) عطنت الجلد أعطنه عطنا فهو معطون اذا أخذت عاقي وهو نبت أو فرثا ومطحا فألقيت الجلد فيه وغمسته ليتفسخ صوفه ويسترخي ثم تلقيه في الدباغ وعطن الاهاب بالكسر يعطن عطنا فهو عطن اذا أنتن وسقط صوفه في العطن وقد انعطن الاهاب والعطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهي مبارك الابل عند الماء لتشرب علالا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظماء وعطنت الابل بالفتح تعطن وتعطن عطونا اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن وقد ضربت الابل بعطن أي بركت قال كعب بن زهير بأن لا دخال وأن لا عطونا • وقد أعطنتها أنا قال ابن السكيت وكذلك تقول هذا عطن الغنم

ومعطنها المرابض حول الماء وأعطن القوم أى عطنت ابلهم وفلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب الذراع وأعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فردّه الى العطن ينتظريه قال لبيد

عافتا الماء فلم يعطنهما * انما يعطن من يرجو العلل

(عفن) شئ عفن بين العفونة وقد عفن الجبل بالكسر عفنا بلى من الماء (عكن) العكنة الطى الذى فى البطن من السمن والجمع عكن وأعكان وتعكن البطن اذا صار ذا عكن ونعم عكنان بالتحريك أى كثيرة وقد يسكن قال * وصبح الماء بورد عكنان * (علن) العلانية خلاف السر يقال علن الامر يعلن علونا وعلن الامر بالكسر يعلن علنا حكاه ابن السكيت وأعلنته أنا اذا أظهرته والاعلان المعالنة ورجل علنة يبوح بسره وعلوان الكتاب عنوانه وقد علونت الكتاب اذا عنونته (علجن) العلجن الناقة المكتنزة اللحم ويقال نونه زائدة والعلجن المرأة الماجنة (عمن) عمن بالمكان أقام به وعمان مخفف بلد وأما الذى بالشأم فهو عمان بالفتح والتشديد وأعمن الرجل صار الى عمان (عنن) عنّ لى كذا يعنّ ويعنّ عنّا أى عرض واعترض يقال لا أفعله ما عنّ فى السماء نجم أى ما عرض ورجل معنّ عريض وامرأة معنة والمعنّ أيضا الخطيب ورجل عنين لا يريد النساء بين العنينة وامرأة عنينة لا تشتهى الرجال وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج وعنّ الرجل عن امرأته اذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه العنة والعنة أيضا حظيرة من خشب تجعل للابل قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن

والعنان للفرس والجمع الأعنة والعنان أيضا المعانة وهى المعارضة وعنانا الملتن جبلاه ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وشركة العنان أن يشتركا فى شئ خاص دون سائر أموالهما كأنه عنّ لهما شئ فاشتريا مشتركين فيه قال النابغة الجعدى

وشاركنا قريش فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

وعنانا لك أن تفعل كذا على وزن قصارا لك أى جهدك وغايتك كأنه من المعانة من عنّ يعنّ أى اعترض وعننت الفرس حبسته بعنانه وأعنت اللجام جعلت له عنانا والتعنين مثله وعننت الكتاب وأعنته لكذا أى عرّضته له وصرفته اليه وعنوان الكتاب بالضم هى اللغة الفصيحة وقال أنس بن ضب بن معاوية بن كلاب وهو جاهلى * لمن طلل كعنوان الكتاب وقد يكسر فيقال عنوان وعنيان وعنونت الكتاب أعنونه وعنفت الكتاب وعنيته أيضا أبدلوا من احدى النونات ياء والاعتنان الاعتراض والعنون من الدواب المتقدمة فى السير وقولهم أعطيته عين عنة أى خاصة من بين أصحابه ورأيته عين عنة أى الساعة من غير أن طلبته وأعننت بعنة ما أدرى ما هى أى تعرّضت لشئ لا أعرفه والعنان بالفتح السحاب الواحدة عنانة والعانة أيضا وأعنان السماء صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حلّ بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء والعنعنة فى تميم أن تجعل الهمزة عينا تقول عن فى موضع أن قال ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وأما عن مخففة فمعناها ما عدا الشئ تقول رميت عن القوس لانه بها قد فسهمه عنها وعداها وأطعمه عن جوع لانه جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها الا أن عن قد تكون اسما يدخل عليه حرف جر لانك تقول جئت من عن يمينه أى من ناحية يمينه قال القطامى * فقلت للركب لما أن علاهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

وانما بنيت لمضارعتها للحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد

لقحت حرب وائل عن حيال * أى بعد حيال وقال امرؤ القيس

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل * وربما وضعت موضع على كما قال

لا ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

(عون) العوان النصف فى سنها من كل شئ والجمع عون وفى المثل لا تعلم العوان الخمرة وتقول منه عوّنت المرأة تعويناً وعانت تعون عونا والعوان من الحروب التى قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا الأولى بكرا وبقرة عوان لا فارض مسنة ولا بكر صغيرة بين ذلك والعون الظهير على الامر والجمع الاعوان والمعونة الاعانة يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائى المعون المعونة قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

يقول نعم العون قولك لا فى رد الوشاة وان كثروا وقال الفراء هو جمع معونة وليس فى الكلام مفعل بواحدة وقد فسرناه فى مكرم وتقول ما أحلانى فلان من معاونه وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان فأعاننى وعاوننى وفى الدعاء رب أعنى ولا تعن على وتعاون القوم اذا أعان بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها فى تعاونوا لان معناهما واحد فبنى عليه ولولا ذلك لاعتلت والمتعاونة من النساء التى طعنت فى السن ولا تكون الا مع كثرة اللحم والعانة القطيع من حمر الوحش والجمع عون والعانة شعر الركب واستعان فلان حلق عانته وعانة قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية قال زهير

من خمر عانة لما يعد أن عتقا * وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول فى صرف عانات كالقول فى عرفات وأذرعات (عهن) العاهن واحد العواهن وهى السعفات اللواتى يلين القلبة فى لغة أهل الحجاز وأما أهل نجد فيسمونها الخوافى ومنه سمى جوارح الانسان عواهن والعواهن عروق فى رحم الناقة وقد عهنت عواهن النخل تعهن بالضم أى يبست ورمى فلان بالكلام على عواهنه اذا لم يبال أصاب أم أخطأ أبو عبيدة العهن الصوف والقطعة منه عهنة والجمع عهون وفلان عهن مال اذا كان حسن القيام عليه وأعطاه من عاهن ماله وآهنه أى من تلاده والعاهن الحاضر المقيم الثابت قال كثير

ديار ابنة الضمرى اذ حيل حبها * متين واذ معروفها لك عاهن

وعهن بالمكان أقام به (عين) العين حاسة الرؤية وهى مؤنثة والجمع أعين وعيون وأعيان قال يزيد * دلاص كأعيان الجراد المنظم * وتصغيرها عيينة ومنه قيل ذو العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين والعين عين الماء وعين الركبة ولكل ركبة عينان وهما نقرتان فى مقدمها عند الساق والعين عين الشمس والعين الدينار والعين المال

قوله قال زهير فى نسخة قال الاخطل من خمر عانة يصاع الفرات لها فى جدول صخب الاذى متزار اهـ

الناض والعين الديدبان والجاسوس ولقيته عين عنة اذا رأيته عيانا ولم يرك وفعلت ذلك عمد عين اذا تعمدته بجد ويقين قال امرؤ القيس

أبلغا في الشويعر أني ٭ عمدت عين قلدتهن حريما

وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمي

وان تك خيلي قد أصيب صميمها ٭ فعمدا على عين تيممت مالكا

ولقيته أول عين وأول عائنة وأدنى عائنة أي قبل كل شئ وعين الشئ خياره وعين الشئ نفسه يقال هو هو عينا وهو هو بعينه ولا آخذ الا درهما بعينه وفي المثل ان الجواد عينه فراره ولا أطلب أثرا بعد عين أي بعد معاينة وعائنة بني فلان أموالهم ورعيانهم وما بها عائن وكذلك ما بها عين أي أحد وبلد قليل العين أي قليل الناس والعين ما من يمن قبلة العراق يقال نشأت السحابة من قبل العين والعين مطر أيام لا يقلع ويقال لقيته أول عين أي أول شئ وأسود العين جبل وقال الفرزدق

اذا زال عنكم أسود العين كنتم ٭ كراما وأنتم ما أقام الأثائم

ورأس عين بلدة وعيون البقر جنس من العنب يكون بالشأم واعيان القوم سراتهم وأشرافهم والاعيان الاخوة بنو أب واحد وأم واحدة وهذه الاخوة تسمى المعاينة وفي الحديث أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وفي الميزان عين اذا لم يكن مستويا وقول الحجاج للعين لعينك أكبر من أمدك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من سنك والعين حرف من حروف المعجم ويقال هو عبد عين أي هو كالعبد لك ما دمت تراه فاذا غبت فلا قال

ومن هو عبد العين أما لقاؤه ٭ تملو وأما غيبه فظنون

ويقال أنت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني ويقال بالجلد عين وهي دويرة قبقة وذلك عيب فيه تقول منه تعين الجلد وسقاء معين ومتعين قال رؤبة ٭ ما بال عيني كالشعيب العين ٭ وتعين الرجل المال اذا أصابه بعين وتعين عليه الشئ لزمه بعينه وحفرت حتى عنت أي بلغت العيون والماء معين ومعيون وأعنت الماء مثله وعان الدمع والماء عينانا بالتحريك أي سال وشرب من عاث أي من ماء سائل وعنت الرجل أصبته بعيني فأنا عائن وهو معين على النقص ومعيون على التمام قال الشاعر في التمام

قد كان قومك يحسبونك سيدا ٭ واخال أنك سيد معيون

وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة وعينت القربة اذا صببت فيها ماء لتنتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر ٭ كما عينت بالسرب الطبابا

والمعين الثور الوحشي قال جابر بن حريش

ومعينا يحوي الصوار كأنه ٭ متخمط قطم اذا ما بربرا

وعينت اللؤلؤة ثقبتها وعينت فلانا أخبرت بمساويه في وجهه وعاينت الشئ عيانا اذا رأيته بعينك وابنا عيان خطان يخطان في الارض يزجر بهما الطير واذا علم أن القاصر يفوز قدحه قيل جرى ابنا عيان والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فنقلوا الا الياء أخف من الواو والعين بالتحريك أهل الدار وقال الراجز

تشرب ما في وطبها قبل العين ٭ وجاء فلان في عين أي في جماعة وقال جندل

اذا رآني واحدا أو في عين * يعرفني أطرق اطراق الطعن

ورجل أعين واسع العين بين العين والجمع عين وأصله فعل بالضم ومنه قيل لبقر الوحش عين والثور أعين والبقرة عيناء والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة وعينة المال أيضا خياره مثل العينة وهذا ثوب عينة اذا كان حسنا في مرآة العين واعتان فلان الشيء اذا أخذ عينه وخياره واعتان لنا فلان أي صار عينا أي ربيئة وربما قالوا عان علينا فلان يعين عيانة أي صار لهم عينا ويقال اذهب فاعتن لي منزلا أي ارتده

(فصل الغين) (غبن) الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحريك في الرأي يقال غبنته في البيع بالفتح أي خدعته وقد غبن فهو مغبون وغبن رأيه بالكسر اذا انتقصه فهو غبين أي ضعيف الرأي وفيه غبانة وقد ذكرنا اعرابه في سفه يسفه والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم والتغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التغابن ليوم القيامة لان أهل الجنة يغبنون أهل النار والمغابن الارفاغ وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت وقد ذكر (غدن) اغدودن الشعر اذا طال وتم قال حسان

وقامت تراثيك مغدودنا * اذا ما تنوء به آدها

واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه والشباب الغداني الغض قال رؤبة * بعد غداني الشباب الايله * والغدن الاسترخاء والفترة قال الفلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

وغدانة حي من يربوع قال الاخطل

واذكر غدانة عدا ما من نعمة * من لحلق تبني حولها الصير

(غرين) الغرين مثال الدرهم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا أو يابسا وكذلك الغريل وهو مبدل منه والغرن الذكر من العقبان (غسن) الغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بتليل كجذع الخصاب حر القذال طويل الغسن

الواحدة غسنة وغسناة قال

بينا الفتى يخبط في غسناته * اذ صعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

هكذا رويته ابن كيسان والغيسان جدة الشباب ونعمته ان جعلته فيعلا لا فهو من هذا الباب وغسان اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ربط الملك ويقال غسان اسم قبيلة (غصن) الغصن غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة مثل قرط وقرطة وغصنته أي قطعته وأبو الغصن كنية بجى (غضن) غضنت الرجل غضنا جبسته يقال ما غضنك هنا أي ما عاقك عنا وأغضفت السماء دام مطرها والتغضين التشنيج يقال غضنته فتغضن والتغضين أيضا الرجاع والغضن والغضن واحد الغضون وهي مكاسر الجلد والدرع وغيرهما والمغاضنة مكاسرة العينين وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للعجوز اذا ألبس الجدري جلده أصبح جلده غضنة واحدة وقد يقال بالباء (غمن) غمنت الجلد أغمنه بالضم أي غمزته ليتفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل وكذلك التمر اذا فعلت

به ذلك ليدرك ﴿ غثن ﴾ الغثنة صوت في الخيشوم والاغثن الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال ظبي أغثن ووادٍ أغثن أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك أشبه الذبان وفي أصواتها غثنة ومنه قيل للقرية الكثيرة الاهل والعشب غثناء وأما قولهم وادٍ مغثن فهو الذي صار فيه صوت الذبان ولا يكون الذبان الا في وادٍ مخصب معشب وأغثن السقاء اذا امتلأ وأغثن الوادي فهو مغثن ﴿ غثن ﴾ الغثن العطش تقول منه غثت أغثن وغثنت الابل مثل غمت والغين لغة في الغيم قال يصف فرسا

كأني بين خافيتي عقاب • أصاب حمامة في يوم غثن

وغثن على كذا أي غطى عليه ومنه الحديث انه ليغان على قلبي وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة

أمسى بلال كالريع المدجن • أمطر في أكناف غيم مغثن

فأخرجه على الاصل والثين حرف من حروف المعجم والغثنة بالكسر ما سال من الجيفة وغانت نفسه تغثن غثت أبو عبيدة الاغثن الاخضر الى السواد وشجرة غيناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان والجمع غثن والغيناء الشجراء مثل الغيضة قال أبو العميثل الغيناء الاشجار الملتفة بالماء فاذا كانت بماء فهي غيضة

﴿ فصل الفاء ﴾ ﴿ فتن ﴾ الفتنة الامتحان والاختبار تقول فتنت الذهب اذا أدخلته النار لتنظر ما جودته ورديئه مفتون قال الله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم فهو جمع وقال الخليل الفتن الاحراق قال الله تعالى يوم هم على النار يفتنون وورق فتين أي فضة محرقة ويقال للحرة فتين كأن حجارتها محرقة وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وفتنا ك فتونا والفتون أيضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن أي مفتتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيام أمسى فؤادي بها فاتنا

وفتنته المرأة اذا دلهته وافتتنته أيضا وأنشد أبو عبيدة لاعشى همدان

ان فتنتني فهي بالامس أفتنت • سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم

وأنكر الاصمعي أفتنت بالالف والفاتن المضل عن الحق قال الفراء أهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت وأما قوله تعالى بأيكم المفتون فالباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون أيكم مبتدأ والمفتون خبره وقال المازني المفتون رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم عن مرورك وعلى أيهم نزولك لان الاول في معنى الظرف وفتنته تفتينا فهو مفتن أي مفتون جدا والفتان بكسر الفاء غشاء للرحل من أدم قال لبيد

فتنيت كفي والفتان وغرقئ • ومكانهن الكور والنسعان

﴿ جثن ﴾ الجثن السذاب ﴿ فدن ﴾ الفدن القصر والفدان آلة الثورين للحرث وهو فعال

بالتشديد

بالتشديد وقال أبو عمرو هي البقر التي تحرث والجمع الفدادين مخفف (فرن) الفرن الذي يخبز فيه الفرني وهو خبز غليظ نسب الى موضعه وهو غير التنور قال الهذلي

تقاتل جوعهم بكلات • من الفرني يرعبها الجليل

ويروى تقابل بالباء وفي كلام بعض العرب فاذا هي مثل الفرنية الحمراء (فرتن) فرتنا مقصورا اسم امرأة والعرب تسمي الامة فرتنا وفرتنا أيضا قصر بمرو الروذ كان أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له هزار مرد (فرجن) الفرجون المحسة وقد فرجنت الدابة أي حسستها (فرسن) الفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد ذكر (فرعن) فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل عات متمرد فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أي دهاء ونكر وفي الحديث أخذنا فرعون هذه الامة (فطن) الفطنة كالفهم تقول فطنت للشيء بالفتح ورجل فطن وفطن وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والمفاطنة مفاعلة منه (فمكن) التمكن التقدم على ما فات (فنن) الفن واحد الفنون وهي الانواع والافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن أي ذو فنون وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشتق قال أبو ذؤيب

فافتن بعد عام الورد ناجية • مثل الهراوة بكر اثنيها أبد

والفن الطرد تقول فننت الابل أي طردتها قال الاعشى

وليس قد عنست وطال جراؤها • ونشأن في فن وفي أذواد

وقد فسرناه في باب السين والفنن جمعه أفنان ثم افانين وهي الاغصان وقال الراجز يصف رحى • لها زمام من أفانين الشجر • وشجرة فناء أي ذات أفنان وفناء أيضا على غير قياس وقول الراجز • لاجعلن لابنة عثم فناء • أي أمرا عجبا ويقال عناء أي آخذ عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها والتفنين التخليط يقال ثوب فيه تفنين اذا كانت فيه طرائق ليست من جنسه ورجل مفن يأتي بالعجائب وامرأة مفنة والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي يأتي بفنون من العدو (فلن) ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فتحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال أبو النجم • في لجة أمسك فلانا عن فل • واللجة كثرة الاصوات ومعناه أمسك فلانا عن فلان ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام (فلكن) الفيلكون البردي وهو فيعلول (فين) الفينات الساعات يقال لقيته الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة كما قالوا لقيته الندري وفي ندري ورجل فينان الشعر أي حسن الشعر طويله وهو فعلان

(فصل القاف)

(قبن) قبن في الارض قبونا ذهب وحمار قبان دويبة ويقال هو فعال والوجه أن يكون فعلان كما ذكرناه في الباء والقبان القسطاس معرب وفلان قبان على فلان أي أمين عليه واقبأن تقبض مثل اكبأن (قتن) قتن الرجل بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين وامرأة قتين أيضا ويسمى القراد قتينا لقلة دمه قال الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى بجحن قتين

(قحزن) أبو زيد يقال ضربه فقحزنه بالزاى أى صرعه وقال ابن الاعرابى حتى تقحزن أى حتى وقع قال النضر القحزنة الهراوة وأنشد

جلدت جعار عند باب وجارها * بقحزنتى من جنبها جلدات

(قرن) القرن للثور وغيره والقرن الخصلة من الشعر ومنه قول أبى سفيان فى الروم ذات القرون قال الاصمعى أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك فعرفوا به ويقال للمرأة قرنان أى ضفيرتان قال الاسدى

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها * بنى شاب قرناها تصر وتحلب

أراد يا بنى التى شاب قرناها فأضمره وذو القرنين لقب اسكندر الرومى وكان يقال للمنذر بن ماء السماء ذو القرنين لضفيرتين كان يضفرهما فى قرنى رأسه فيرسلهما والقرن جبيل صغير منفرد والقرن حلبة من عرق والجمع القرون وأنشد الاصمعى

تضمر بالاصائل كل يوم * تشن على سنابكها القرون

يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أى عرقناه والقرن ثمانون سنة ويقال ثلاثون سنة والقرن ملك فى السن تقول هو على قرنى أى على سنى والقرن من الناس أهل زمان واحد قال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم * وخلفت فى قرن فأنت غريب

والقرن أيضا الغفلة الصغيرة عن الاصمعى واختصم الى شريح فى جارية بها قرن فقال أقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب والقرن قرن الهودج قال حاجب المازنى

صحا قلبى وأقصر غير أنى * أهش اذا مررت على الحمول

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

والقرن جانب الرأس ويقال منه سمى ذو القرنين لانه دعا قومه الى الله تعالى فضربوه على قرنيه والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئر ويوضع فوقهما خشبة فتعلق البكرة فيها وقرن الشمس أعلاها وأول ما يبدو منها فى الطلوع والقرن بالتحريك الجعبة قال الاصمعى القرن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق حتى تصل الريح الى الريش فلا يفسد قال

يا ابن هشام أهلك الناس الابن * فكلهم يعدو بقوس وقرن

والقرن أيضا السيف والنبل ورجل قارن معه سيف ونبل والقرن حبل يقرن به البعيران قال جرير

أبلغ أبا مسمع ان كنت لاقيه * أنى لدى الباب كالمشدود فى القرن

والاقران الحبال عن ابن السكيت والقرن البعير المقرون بآخر وقال

ولو عند غسان السليطى عرست * رغا قرن منها وكاس عقير

والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن بالكسر حفوف فى الشجاعة والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيها وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا اذا جمعتهما فى حبل واحد

وذلك الحبل يسمى لقران، وقرن الفرس يقرن اذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه يقرن بالضم في جميع ذلك وقرنت الشيء بالشيء وصلته به وقرنت الاسارى في الحبال شدد للكثرة قال الله تعالى مقرنين في الاصفاد واقترن الشيء بغيره وقارنه قرانا صاحبته ومنه قران الكواكب والقران الجمع بين الحج والعمرة والقران أن تقرن بين تمرتين تأكلهما الاصمعي القران التبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين وأقرن الرجل اذا رفع رأس رمحه لئلا يصيب من قدامه وأقرن الدمل حان أن يتدفأ وأقرن الدم في العرق واستقرن أي كثر وتبيغ وأقرن له أي أطاقه وقوى عليه قال الله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين والمقرن أيضا الذي قد غلبته ضيعته تكون له ابل وغنم ولا معيل له عليها أو يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها قاله ابن السكيت والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطلحة لان عثمان بن عبيد الله أخا طلحة أخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وقرينة الرجل امرأته وقولهم اذا جاذبته قرينته بهرها أي اذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها ودور قرائن اذا كان يستقبل بعضها بعضا ويقال أسمحت قرينه وقرونه وقرونته وقرينته أي ذات نفسه وتابعته على الامر والقرون الناقة التي تجمع بين محلبين والقرون من الدواب الذي يعرق سريعا والقرون الذي تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه وكذلك الناقة التي تقرن بركبتيها اذا بركت عن الاصمعي والقرون التي يجمع خلفاها القادمان والآخران فيتدانيان والقرون الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال أبر ما قرونا وقارون اسم رجل من بني اسرائيل يضرب به المثل في الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف والقارون الوجع وسقاء قرنوى ومقرنى مقصور ويغ بالمقرنوة قال ابن السكيت هي عشبة تنبت في أصول الرمل ودكاديك تنبت صعدا ورقها أغبر يشبه ورق الحمذقوق ولم يجئ على هذا المثال الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة ﴿ قسن ﴾ قسأت الرجل اقسئنانا اذا كبر وعسا قال الراجز

يامسد الخوص تعوذ مني * ان تك لدنا لينا فاني * ما شئت من أشمط مقسئن

أبو عبيدة القسأ تينة من اقسأت العود وغيره اذا اشتد وعسا واقسأ الليل اشتد ظلامه

﴿ قطن ﴾ قطر بالمكان يقطن أقام به وتوطنه فهو قاطن قال العجاج

قواطنا مكة من ورق الحمى * والجمع قطان وقاطنة وقطين أيضا مثل غاز وغزى وعازب وعزيب والقطين الخدم والاتباع والقطينة سكن الدار يقال جاء القوم بقطينتهم قال زهير

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا أنبت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الي قطينا

والقطان شجار الهودج والقطن بالتحريك ما بين الوركين وقطن الطائر أصل ذنبه وقطن أيضا جبل لبني أسد والقطنة والقطنة بكسر الطاء مثال المعدة والمعدة التي تكون مع الكرش وهي ذات الاطباق التي تسميها العامة الرمانة وكسر الطاء فيه أجود وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العنكي والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة وسعيد كرز والقطن معروف والقطنة أخص منه وأما قول الراجز

كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

فانما شدده ضرورة ولا يجوز مثله فى الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد فتكنسوا قطنا تصر خيامها * أراد به ثياب القطن والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان والقطنية بالكسر واحدة القطانى كالعدس وشبهه واليقطين مالا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة القرعة الرطبة والقيطون المخدع بلغة أهل مصر ويقال للكرم اذا بدت زمعاته قد قطن تقطينا ﴿قعن﴾ قعين بطن من بنى أسد والقيعون نبت ﴿قفن﴾ القفينة الشاة تذبح من قفاها وقد قفنها قفنا وهو منهى عنه وفى حديث ابراهيم النخعى فعين ذبح فأبان الرأس فقال تلك القفينة لا بأس بها ويقال النون زائدة لانها القفية ويقال القفن فى موضع القفا فتزاد فيه نون مشددة قال الراجز

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

وقول عمر رضى الله عنه انى استعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه يعنى على قفاه أى على تتبع أمره والنون زائدة وقال أبو عبيد هو معرب قبان الذى يوزن به ﴿قن﴾ يقال أنت قن أن تفعل كذا بالتحريك أى خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم أو قلت قين ثنيت وجمعت وأنثت وهذا الامر مقمنة لذا أى مخلقة له ومجدرة وتقمنت فى هذا الامر موافقتك أى توخيتها ﴿قنن﴾ القن العبد اذا ملك هو وأبواه ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وربما قالوا عبيد أقنان ثم يجمع على أقنة وينشد لجرير

أولاد قوم خلقوا أقنه * وقن القميص وقنانه بالضم كمه والقنان أيضا ريح الابط أشد ما تكون أبو عبيد القنة بالكسر قوة من قوى حبل الليف وجمعها قنن والقنة أيضا ضرب من الادوية وهو وبالفارسية بيرزد والقنة بالضم أعلى الجبل مثل القلة قال

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات واقتن الوعل اذا انتصب على القنة وأنشد الاصمعى * والرحل يقتن اقتنان الاعصم * والقنان جبل لبنى أسد قال رهير

وكم بالقنان من محل ومحرم * والقنقن بالكسر ضرب من الجرذان والقنقن أيضا الدليل الهادى والبصير بالماء فى حفر القنى وكذلك القناقن بالضم والجمع القناقن بالفتح والقنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه الشراب والجمع القنانى والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربى ﴿قين﴾ القين الحداد والجمع القيون ابن السكيت يقال للحداد ما كان قين ولقد قان يقين قينا يقال قن انا له هذا عند القين وقنت الشئ أقينه قينا لمته واصلحته وأنشد

ولى كبد مجروحة قد بدا بها * صدوع الهوى لو كان قين يقينها

وفى المثل اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين صار مثلا فى الكذب والباطل يقال دهدرين سعد القين وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة فى زمان عبد الملك بن مروان قال عويف القوافى

صبحناهم غداة بنات قين * ملمة لها لجب طحونا

ويقال لبنى القين من بنى أسد بلقين كما قالوا بلحرث وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف واذا

نسبت اليهم فلت قيني ولا تقل بالقيني والقيسان موضع القيد من وظيف يدى البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى دعومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الانا عيم

يريد جمع الأنعام وهى الابل واقتان النبت اقتيانا اذا احتبن واقتانت الروضة أخذت زخرفها ومنه قيل للماشطة مقينة وقد قينت العروس تقيينا زينتها وانما سميت بذلك لانها تزين النساء شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هى أى تزينت والقينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية والجمع القيان قال زهير

ردّ القيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

قال أبو عمرو وكل عبد هو عند العرب قين والامة قينة و بعض الناس يقطن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك وقول زهير * على كل قينىّ قشيب ومفأم * يعنى رحلا قينه النجار وعمله و يقال نسبه الى بنى القين

(فصل الكاف)

(كبن) الاصمعى الكبن ما ثنى من الجلد عند شفة الدلو ثم خرز تقول منه كبنت الدلو بالفتح أكبنها بالكسر اذا كففت جوانب شفتها وكبنت عن الشئ عدلت عنه وكبنت الشئ غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة المنقبض البخيل وقال

يسر اذا كبن الشتاء وأمحلوا * فى القوم غير كبنة علفوف

الاموى كبن الظبى اذا لطأ بالارض واكأن انقبض قال مدرك * ياكرو ناصلة فاكأنا

ورجل مكبون الاصابع وهو مثل الشثن والكبان داء يأخذ الابل يقال بعير مكبون

(كتن) الكتان بالفتح معروف وحذف الاعشى منه الالف للضرورة فقال

هو الواهب المسمعات البرو ب بين الحرير وبين الكتن

كما حذفها ابن هرمة فى قوله

بنا أحبر مدحا عاد مرثية * هذا العمر لشرّ دينه عدد

دينه دأبه والعدد العداد وهو اهتياج وجع اللديغ والكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان فى البيت وكتنت جحافل البعير من أكل العشب اذا لزق به أثر خضرته قال ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكتان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الشجر

الشجر جمع شجرة وهى القطع منه وقيل الشجر الجماعات المتفرقة منه قطعة هنا وأخرى هنا والعضرس شجر له نور أحمر الى السواد ويروى الشجر بفتح الشاء وكسر الجيم وهو المعرض وشجرة الوادى وسطه حيث اتسع وانبطح ويقال احتل شجرته أى وسطه وأعرضه والمكتان نبت وهو من خير النبت الواحدة مكتانة وكتنت لزجت واتسخت وكل ما اتسخ فقد كتن ويقال حشر الوطب وكتن اذا اتسخ وكثر عليه وسقاء كتن اذا تلزج به الدرن

(كدن) الكدن بالكسر ما توطئ به المرأة لنفسها فى الهودج من الثياب والجمع كدون والكدن شئ من جلود يدق فيه كالهاون والكدنة الشحم واللحم يقال للرجل انه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامرأة كدنة ذات لحم وشحم والكودن البرذون يوكف و يشبه به البليد يقال ما أبين الكدانة فيه أى الهجنة والكدين مثال الفرجون دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع قال النابغة

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

(كرن) الكران العود ويقال الصنج قال لبيد

صعل كسافرة القنا ظنبوبه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والكرينة المغنية (كرزن) الكرزن والكرزين بالكسر فأس عظيمة مثل الكرزم والكرزيم عن الدراء (كفن) الكفن غزل الصوف يقال كفن يكفن قال

ويكفن الدهر الاريث يهتبل * والكفنة شجر والكفن معروف يقال كفنت الميت تكفينا

(كزن) كمن يكمن كمونا اختفى ومنه الكمين فى الحرب وناقة كون أى كنوم للقاح وهى التى اذا لقحت لم تشل بذنبها وحزن مكمن فى التلب مخفف والكمون بالتشديد معروف والكمنة ورم فى الاجفان واكتحال فتحمر له العين يقال كمنت عينه تكمن كمنة (كنن) الكن الستر والجمع أكنان قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا والاكنة الاغطية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة الواحد كنان قال عمر بن أبى ربيعة

تحت عين كانئا * ظل برد مرحل

الكنائن كنت الشئ سترته وصنته من الشمس وأكننته فى نفسى أسررته وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى فى الكن وفى النفس جميعا وتقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهى مكنونة ومكنة أبو عمرو الكنة بالضم سقيفة تشرع فوق باب الدار والجمع كنات وبنو كنة قوم من العرب والكنة بالفتح امرأة الابن وتجمع على كنائن كأنه جمع كنينة قال الزبرقان بن بدر أبغض كنائنى الى القذعة الباقعة والكنة التى تجعل فيها السهام وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر وبنو كنانة أيضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم فرس تغلب واكتن واستكن استتر والمستكنة الحقد قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم

والكانون والكانونة الموقد ويقال للثقيل من الرجال كانون قال الحطيئة

أغر بالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

وكانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلغة أهل الروم (كون) كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه مذ كان أى مذ خلق قال الشاعر

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله وتقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء ولم يجئ من الواو على هذا الا أحرف كينونة وهيعوعة

ودیمومة وقیدودة وأصله کینونة بتشدید الیاء فحذفوا کما حذفوا من هین ومیت ولولا ذلک لقالوا کوینونة ثم انه لیس فی الکلام فعلول وأما الحیدودة فأصله فعلولة بفتح العین فسکنت وقولهم لم یک أصله یکون فلما دخلت علیها لم جزمتها فالتقی ساکنان فحذفت الواو وبقی لم یکن فلما کثر استعمالها حذفوا النون تخفیفا فاذا تحرکت أثبتوها فقالوا لم یکن الرجل وأجاز یونس حذفها مع الحرکة وأنشد

اذا لم تلک الحاجات من همة الفتی • فلیس بمغن عنک عقد الرتائم

وتقول جاؤنی لا یکون زیدا تعنی الاستثناء کأنک قلت لا یکون الا أتی زیدا وکونه فتکون أحدثه فحدث والکیانة الکفالة وکنت علی فلان أکون کونا أی تکفلت به واکنت به اکنیانا مثله وتقول کنتک وکنت ایاک کما تقول ظننتک زیدا وظننت زیدا ایاک تضع المنفصل موضع المتصل فی الکنایة عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فی الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلی

دع الخمر یشربها الغواة فانی • رأیت أخاها مجزئا لمکانها
والا یکنها أو تکنه فانه • أخوها غذته أمه بلبانها

یعنی الزیب والکون واحد الاکوان وسمع الکسائی کاب للهجم والاستکانة الخضوع والمسکانة المنزلة وفلان مکین عند فلان بین المکانة والمکان والمکانة الموضع قال الله تعالی ولو نشاء لمسخناهم علی مکانتهم ولما کثر لزوم المیم توهمت أصلیة فقیل تمکن کما قالوا من المکین تمکن أبو عمرو یقال للرجل اذا شاخ کنق کأنه نسب الی قوله کنت فی شبابی کذا وکذا قال فأصبحت کنتیا وأصبحت عاجنا • وشر خصال المرء کنت وعاجن

(کهن) الکاهن معروف والجمع الکهان والکهنة یقال کهن یکهن کهانة مثل کتب یکتب کتابة اذا تکهن واذا أردت أنه صار کاهنا قلت کهن بالضم یکهن کهانة بالفتح والکاهنان حیان

(کین) الکین لحمة داخل فرج المرأة والجمع کیون وهی کالغدد قال جریر

غمز ابن مرة یافرزدق کینها • غمز الطبیب نغانغ المعذور

وبات فلان بکینة سوء بالکسر أی بحالة سوء وکأین معناها معنی کم فی الخبر والاستفهام وفیها لغتان کأین منهال کهی وکائن مثال کاع قال أبی بن کعب لزر بن حبیش کأین تعد سورة الاحزاب أی کم تعد وتقول فی الخبر کأین من رجل قد رأیت تریدبها التکثیر فتخفض النکرة بعدها بمن وادخال من بعد کأین أکثر من النصب بها وأجود قال ذو الرمة

وکائن ذعرنا من مهاة ورامح • بلاد العدی لیست له ببلاد

(فصل اللام) (لبن) اللبن اسم جنس والجمع الالبان واللبن أیضا وجع فی العنق من الوسادة وقد لبن الرجل بالکسر ویقال أیضا لبنت الشاة لبنا أی غزرت وناقة لبنة غزیرة أبو زید اللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزیرة کانت ام بکیئة وجمعها لبن ولبن عن یونس یقال کم لبن غنمک ولبن غنمک أی ذوات اللبن منها قال فاذا قصد واقصد الغزیرة قالوا لبنة وقد لبنت لبنا وقال الکسائی انما سمع کم لبن غنمک أی کم رسل غنمک وابن اللبون ولد الناقة اذا استکمل السنة الثانیة ودخل فی الثالثة والانثی ابنة لبون لان أمه وضعت غیره فصار لها

لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

ولبنته ألبنه وألبنه سقيته اللبن فأنا لابن يقال نحن نلبن جيراننا أي نسقيهم اللبن ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها ورجل لابن أيضا أي ذو لبن كقولك تامر أي ذو تمر قال الحطيئة

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

وألبن القوم كثر عندهم اللبن وألبنت الناقة نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن وقال أعجبها اذ ألبنت لبانه * وفرس ملبون ولبين ربي باللبن مثل علف من العلف وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الابل مثل ما يصيب أصحاب النبيذ وتقول هذا عشب ملبنة بالفتح أي يكثر عليه لبن الشاة وجاء فلان يستلبن أي يطلب لبنا لعياله أو لضيفانه واللبنة التي يبنى بها والجمع لبن مثل كلمة وكلم قال

أما ترى قائل أبن أبن * دلوك عن حد الضروس واللبن

قال ابن السكيت من العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذه واللبن قالب اللبن واللبن المحلب ولبنة القميص جربانه واللبن التلدن وهو التمكث والتلبث واللبن بالتشديد الفلاتح وأظنه مولدا واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو أخوه بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو بقرة قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهده رضيعين * تنازعا فيه لبان الثديين

واللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر واللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة ولبنان جبل واللبنى شجرة لها لبن كالعسل وربما يتخذ به قال * ورندا ولبنى والكباث المتراء * ولبنى من أسماء النساء وقول الراجز * أقفر منها يلبن وأفلس * هما موضعان (لحن) تلحن الشيء تلزح وتلحن رأسه اذا غسله فلم ينق وسخه ولحنت الخطمي ونحوه تلحينا اذا ضربته ليثخن واللحين الخبط عن ابن السكيت وهو ما سقط من الورق عند الخبط قال الشماخ

وما قد وردت لو صل أروى * عليه الطير كالورق اللحين

ويقال تلحن القوم اذا أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى لتعافه الابل وناقة لحون ثقيلة في السير وقد لحنت تلحن لحونا ولحانا واللحين الفضة جاء مصغرا مثل الثريا والكميت (لحن) اللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان لحان ولحانة أي كثير الخطأ والتلحين التخطئة واللحن واحد الالحان واللحون ومنه الحديث اقرؤا القرآن بلحون العرب وقد لحن في قراءته اذا طرب بها وغرد وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء ولحن اليه يلحن لحنا أي نواه وقصده ومال اليه ولحن في كلامه أيضا أي أخطأ واللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر أي أفطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لا يحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فطنهم أبو زيد لحنت له بالفتح ألحن لحنا اذا قلت له قولا يفهمه عنك ويخفى على غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلحنه

لحنا أى فهمه وألحنته أنا اياه ولاحنت الناس فاطنتهم قال الفزارى

وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا

منطق رائع وتلحن أحيانا وخير الحديث ما كان لحنا

يريد أنها تتكلم وهى تريد غيره وتعرض فى حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى فى فحواه ومعناه وقال القتال الكلابى

واقد وحيت لكم لكى ما تفهموا * ولحنت لحنا ليس بالمرتاب

وكأن اللحن فى العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن الصواب (لحن) لحن السقاء بالكسر لحنا أى أنتن ومنه قولهم أمة لحناء ويقال للحناء التى لم تختن والرجل ألحن (لدن) رمح لدن أى لين ورماح لدن بالضم والتلدن التمكث يقال تلدن عليه اذا تلبث كأعلى ولدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من بين حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وفى لدن ثلاث لغات لدن ولدى ولد قال الراجز * من لد لحييه الى منحوره * وقد حمل حذف النون بعضهم على أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحت القطين الشمس حان المكلف

لانه توهم أن هذه النون زائدة فقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا ولم يعملوا لدن الا فى غدوة خاصة (لزن) اللزن الشدة وعيش لزن أى ضيق واللزن بالتحريك اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت وكذلك فى كل أمر قال الاعشى

ويقبل ذو البث والراغبون فى ليلة هى احدى اللزن

(لسن) اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث حينئذ قال أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

فمن ذكره قال فى الجمع ثلاثة ألسنة مثل حمار وأحمرة ومن أنثه قال ثلاث ألسن مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن وألسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان ولسنته اذا أخذته بلسانك قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

والملسون الكذاب واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن أى لغة يتكلمون بها والملسن من النعال الذى فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحواشى يطونها * بأقدامهم فى الحضرمى الملسن

وكذلك امرأة ملسنة القدمين (لعن) اللعن الطرد والابعاد من الخير واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات والرجل لعين وملعون والمرأة لعين أيضا واللعين الممسوخ والرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

والملاعنة واللعان المباهلة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفى الحديث اتقوا الملاعن

يعنى عند الحدث ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالتسكين يلعنه الناس ﴿لغن﴾ اللغنون لغة فى اللغدود والجمع اللغانين وبعض بنى تميم يقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق

قفا يا صاحبى بنا الغنا * نرى العرصات أو أثر الخيام

﴿لقن﴾ لقنت الكلام بالكسر فهمته لقنا وتلقنته أخذته لقانية والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم والاسم اللقانة ﴿لكن﴾ اللكنة عجمة فى اللسان وعى يقال رجل ألكن بين اللكن ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفى الا أن الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفى والايجاب تقول ما جاءنى زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد النفى اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءنى القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو وتسكت حتى تأتى بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم مفرد لم يجز أن تقع الا بعد نفى وتلزم الثانى مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيدا لكن عمرا وما جاءنى زيد لكن عمرو وأما قول الشاعر

فلست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل

فانه أراد ولاكن فحذف النون ضرورة وهو قبيح وبعض النحويين يقول أصلها ان واللام والكاف زائدتان يدل على ذلك أن العرب تدخل اللام فى خبرها وأنشد الفراء

ولكننى من حبها لكميد * وقوله تعالى لكنا هو الله ربى يقال أصله لكن أنا فحذفت الالف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك ﴿لن﴾ لن حرف لنفى الاستقبال وتنصب به تقول لن تقوم ﴿لون﴾ اللون هيئة كالسواد والحمرة وقوته فتلون واللون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه أثر النضج واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدته البنة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وتمرها سين يسمى المجوة والجمع لين ويجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق اللبان أضرم فيها الغوى السعر

﴿لهن﴾ اللهنة بالضم السالفة وهو ما يتعلل به الانسان قبل ادوال الطعام تقول اللهنة تلهينا فتلهن أى سالفته ويقال ألهنته اذا أهديت له شيأ عند قدومه من سفره وقولهم لهنك بفتح اللام وكسرها كلمة تستعمل عند التوكيد وأصلها الالك فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا فى ايالك هيالك وانما جاز أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كانها شئ آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسيمة * على كاذب منهن وعدها وصادق

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وقال أبو عبيد أنشدنا الكسائى

لهنك من عبسية لوسيمة * على هنوات كاذب من يقولها

وقال أراد لله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

لاها ابن عمك والنوى تفدوه أراد لله ابن عمك أى والله والقول الأول أصح ﴿لين﴾ اللين ضد

الخشونة

الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه والجمع ألياء وقوم لينون وألياء انما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء والليان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش أي في نعيم وخفض ولينت الشيء وألينته أي صيرته لينا ويقال أيضا ألنته وألينته على النقصان والتمام مثل أطلته وأطولته والأيان بالكسر الملاينة والملاطفة تقول لا ينني ملاينة وليانا واستلانه عده ملينا وتلين له تملق

(فصل الميم) *(مأن)* المؤنة تهمز ولا تهمز وفي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الأين وهو التعب والشدة ويقال هي مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل لانها تثقل على الانسان قال الخليل ولو كانت مفعلة لكانت مئينة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة ومأنت القوم أمؤنهم مأنا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمز قال منتهم أمونهم وأتاني فلان وما مأنت مأنه أي لم أكترث له قال الكسائي وما تهيأت له وقال أعرابي من سليم أي ما علمت بذلك وهو يمأنه أي يعلمه وأنشد

اذا ما علمت الامر أقررت علمه * ولا أدعي ما لست أمأنه جهلا

كفى بامرئ يوما يقول يعلمه * ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

ومانت فلانا تمئنة أي أعلمته وأنشد الاصمعي للمرار الفقعسي

فتهامسوا شيأ فقالوا اعرسوا * من غير تمئنة لغير معرس

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعريس والتمئنة الاعلام والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان بطول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقلت مئنة أي علامة لذا لك وخليق لذا لك قال الراجز

ان العصا بالنقي الابلج * ونظر اني الحاجب المزجج * مئنة من الفعال الاعوج

وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون وحقه عندي أن يقال مئينة مثال معينة على فعيلة لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فتكون مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مبقى من عسى وكان أبو زيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو مفعلة من أنه يؤنه أنا اذا غلبه بالحجة الاصمعي ما أنت في هذا الامر على وزن ما هنت أي رويت ويقال امأن مأنك واشأن شأنك أي اعمل ما تحسنه والمأن والمأنة الطفطفة والجمع مأنات ومؤن أيضا على فعول مثل بدنة وبدور على غير قياس أبو زيد مأنت الرجل أمأنه مأنا اذا أصبت مأنته قال وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه والمأن أيضا الخشبة في رأسها حديدة تثار بها الارض عن أبي عمرو وابن الاعرابي *(متن)* المتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان ومتون قال * والقوم قد قطعوا متان السجسج * ومتن الشيء بالضم متانة فهو متين أي صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ويقال أيضا رجل متن من الرجال أي صلب ومتن به متنا سار به يومه أجمع والمماتنة المباعدة في الغاية يقال سار سيرا مماتنا أي شديدا وماتنه أي ماطله ومتنت القوس شققت صفنه واستخرجت

يضته بعروقها وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالرب شده واصلاحه بذلك (متن) المتانة موضع البول ومتنته أمتنه بالضم متنا فهو ممتون اذا أصبت متانته ويقال ممتن الرجل بالكسر فهو أمتن بين المتن اذا كان لا يستمسك بوله والمرأة متناء قال الكسائي يقال رجل متن وممتون للذي يشتكي متانته وفي حديث عمار أنه صلى في تبان وقال اني ممتون (مجن) المجون أن لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان وقولهم أخذه مجانا أي بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف والماجن من النوق التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح وطريق ممجن أي ممدود (منجن) المنجنون الدولاب التي يستقى عليها قال ابن السكيت هي الحالة التي يسنى عليها وهي مؤنثة على فعلول والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيق لانه يجمع على مناجين وأنشد الاصمعي * ومنجنون كالاثان القارق * ويروى ومنجنين وهما بمعنى (محن) محنت البئر محنا اذا أخرجت ترابها وطينها والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بلية ومحنته وامتحنته أي اختبرته والاسم المحنة ومحنه عشرين سوطا أي ضربه وأتيت فلانا فما محنني شيأ أي ما أعطاني (محن) المحن الرجل الطويل والمحن البكاء والمحن النزع من البئر قال الراجز

قد حكم القاضي بأمر عدل * أن يمحنوها بثماني أدل

(مدن) مدن بالمكان أقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز وتجمع أيضا على مدر ومدن بالتضعيف والتثقيل وفيه قول آخر انها مفعلة من دنت أي ملكت وفلان مدن المدن كما يقال مصر الامصار وسألت أبا علي الفسوي عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين أي ملك لم يهمزه كالايهمز معايش واذا نسبت الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قلت مدني وال مدينة المنصور مدني والى مدائن كسرى مدائني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين قرية شعيب عليه السلام (مرن) مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان مثل جرن ومرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه يقال مرنت يده على العمل اذا صلبت قال الراجز

قد أكنبت يداك بعد اللين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

ومرن وجه فلان على هذا الامر وانه لممرن الوجه أي صلب الوجه قال رؤبة

لزاز خصم معل ممرن * والمرن بكسر الراء الحبال والخلق يقال ما زال ذلك مرني أي حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك اذا استوت أخلاقهم والمرن ساكن الفراء في قول النمر * كأن بلودهن ثياب مرن * وامرأن الذراع عصب يكون فيها ومرن بعيره يمرنه مرنا ذا دهن أسفل قوائمه من حقي به والمرانة اللين ومرانة موضع قال لبيد

لمن طلل تضمنه المال * فسرحة فالمرانة فالخيال

ومرانة اسم ناقة ابن مقبل قال

يا دار سلمى حلالا أكلفها * الا المرانة حتى تعرف الدينا

ويقال

ويقال أراد المرون والعادة أى بكثرة وقوة وسلامى عليها التعرف طاعتى لها والتمرين التليين والمارن مالان من الانف وفضل عن القصبة ومالان من الرمح قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذرّبا فى مارن مخموس

والمارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح والمزان بالضم الرماح وهو فعال الواحدة مزانة ومزان بالفتح موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير

انى اذا الشاعر المغرور حرّبنى * جار لقبر على مزان مرموس

أى أذب عنه الشعراء وأما قول منصور * قبر مررت به على مزان * فانما هى قبر عمرو بن عبيد

(مزن) أبو زيد المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والبرد حب المزن والمازن بيض النمل ومازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن فى بنى صعصعة بن معاوية ومازن فى بنى شيبان ويقال للهلال ابن مزنة قال

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

والمزنة المطرة قال

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء فى الكناس تقمع

وكانت العرب تسمى عمان المزون قال الكميت

وأما الازد أزد أبى سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه الى المزون وهى عمان يقول هو من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين قال وكان أردشير بابكان جعل الازد ملاحين بنصر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أدبن طابخة ابن الياس بن مضر والنسبة اليهم مزنى (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسوط يقال مشنه مشنا قال العجاج * وفى أخاديد السياط المشن * وامتشنت الشئ اقتطعته واختلسته وامتشنت السيف استللته وحكى ابن السكيت عن الكلابى مرت بى غرارة فمشنتنى وأصابتنى مشنة وهو الشئ له سعة ولا غور له منه ما يضر منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد يقال مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد ومشنت الناقة تمشينا درت كارهة والمشان نوع من الرطب وفى المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالاضافة ولا تقل الرطب المشان ويقال امتشن منه ما مشن لك أى خذ منه ما وجدت والمشان من النساء السليطة المشاغة

(معن) المعن الشئ اليسير الهين قال النمر بن تولب

وما ضيعته فألام فيه * فان هلاك مالك غير معن

أى ليس بهين ورجل معن فى حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى وكان معن أجود العرب ويقال ما له سعنة ولا معنة أى شئ والماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس ونحوها قال الاعشى

بأجود منه بماعونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

قوله مخموس بالخاء معجمة أى رمح طويل مارنه خمس أذرع قاله المؤلف اه

قوله وهو الشئ له سعة عبارة القاموس وهو الجرح له سعة اه

ويسمى الماء أيضا ماعونا وينشد • بمج صبيرة الماعون صبا • وتسمى الطاعة ماعونا وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا الصنعت بنا فتلك صنيعا تعطيك الماعون أى تنقاد لذلك وتطيعك وقوله تعالى ويمنعون الماعون قال أبو عبيدة الماعون فى الجاهلية كل منفعة وعطية قال الاعشى

بأجود منه بماعونه • اذا ما سماؤهم لم تغم

قال والماعون فى الاسلام الطاعة والزكاة وأنشد للراعى

قوم على الاسلام لما يمنعوا • ماعونهم ويضيعوا التهليلا

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء وأمعن الفرس تباعد فى عدوه وأمعن فلان بحق ذهب به وأمعنت الارض رويت وماء معين أى جار ويقال هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته وكلا معون جرى فيه الماء والمعنان مجارى الماء فى الوادى والمعان المباءة والمنزل ومعان موضع بالشام (مكن) مكنه الله من الشئ وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشئ وتمكن منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض أى لا يقدر عليه وقولهم ما أمكنه عند الامير شاذ والمكن بيض الضب قال

ومكن الضباب طعام العريب • لا نشتهيه نفوس النجم

والمكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وفى الحديث أقروا الطير على مكناتها ومكاناتها بالضم قال أبو زياد الكلابى وغيره من الاعراب انا لا نعرف للطير مكنات وانما هى وكنات فأما المكنات فانما هى للضباب قال أبو عبيد ويجوز فى الكلام وان كان المكن للضباب أن يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم مشافر للحبشى وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد • له لبد أظفاره لم تقلم • وانما له مخالب قال ويجوز أن يراد به على أمكنتها أى على مواضعها التى جعلها الله لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا اليها لانها لا تضر ولا تنفع ولا تعدو ذلك الى غيره ويقال الناس على مكاناتهم أى على استقامتهم المكان أمكنت الضبة جمعت بيضها فى بطنها فهى مكون وقال أبو زيد أمكنت الضبة فهى ممكن وكذلك الجرادة والمكان بالفتح والتسكين ثبت ومعنى قول النحويين فى الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبنى كقولك كيف وأين ومعنى قولهم فى الظرف انه متمكن أى انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسى خلفك فترفع فى موضع يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ سماعا عنهم وهى صباح وذو صباح ومساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة ومصر وبكر وبكرة وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه فأما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الالف واللام تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا قال سيبويه أخبرنا بذلك يونس النحوى (متن) المتنة بالضم القوة يقال هو ضعيف المتنة ومنه السير أضعفه وأعياه

ومنقت الناقة حسرتها ورجل منين أى ضعيف كأن الدهر منه أى ذهب بمنته أى بقوته والمنين الحبل الضعيف والمنين الغبار الضعيف والمنّ القطع ويقال النقص ومنه قوله تعالى لهم أجر غير ممنون قال لبيد

لعفر فهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمنّ طعامها

ومنّ عليه منا أنعم والمنان من أسماء الله تعالى والمنيني منه كالحصيصى ومنّ عليه منة أى امتنّ عليه يقال المنة تهدم الصنيعة أبو عبيد رجل منوّن كثير الامتنان والمنون الدهر قال الاعشى

أأن رأت رجلا أعشى أضرّ به * ريب المنون ودهر متبل خبل

والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا والمنّ المنّ وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المنّ أمناء والمنّ شئ حلو كالطرنجبين وفى الحديث الكمأة من المنّ ومن اسم لم يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة كقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له قال المتلمس

لسنا كمن حلت اياد دارها * تكريت تنظر حبها أن يحصدا

فأنث فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ والبيت ردىء لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمنى أكرمه وتكون نكرة موصوفة نحو مررت بمن محسن أى بانسان محسن قال الشاعر

وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبى محمد ايانا

خفض غيرا على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة باضمار هو وتحكى بها الاعلام والكنى والنكرات فى لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءنى رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءنى رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك فى الجمع ان قال جاءنى رجال قلت منون ومنين فى النصب والجر ولا تحكى بها غير ذلك ولو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من يا هذا وقد جاءت الزيادة فى الشعر فى حال الوصل قال الشاعر

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

وتقول فى المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات وان قال رأيت رجلا وحمارا قلت من وأيا حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قال مررت بحمار ورجل قلت أىّ ومنى فقس عليه وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية فى شئ منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو غير ذلك والناس اليوم فى ذلك على لغة أهل الحجاز واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول الراجز

حتى أنخناها الى من ومن * أى أبرك ناقتنا الى رجل وأى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه

ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة وقد

تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكنى فى قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من توكيدا للغو اكقولك ماجاءنى من أحد وربحه من رجل أحكمتهما بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان أى فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش فى قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ماجعل الله لرجل من قلبين فى جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول العرب مارأيته من سنة أى منذ سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وقال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم وقولهم فى القسم من ربى مافعلت فمن حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الالف واللام لالتقاء الساكنين كما قال

أبلغ أبا دختنوس مألكة * غير الذى قد يقال ملكذب

(مون) مانه يمونه مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته وهو رجل ممون عن ابن السكيت

(مهن) المهنة بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائى المهنة بالكسر وأنكره الاصمعى والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة أى خدمهم ويقال أيضا مهنت الابل مهنة اذا خليتها عن الصدر وامتهنت الشئ ابتذلته وأمهنته أضعفته ورجل مهين أى حقير

(مين) المين الكذب قال عدى بن زيد

فتقدمت الأديم لراهشيه * وألفى قولها كذبا ومينا

والجمع مينون يقال أكثر الظنون ميون وقد مان الرجل يمين مينا فهو مائن وميون ووده لان متمائن

(فصل النون) (نتن) النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشئ وأنتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا أى جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال الراجز

قالت سليمى لأحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

وقد قالوا ما أنتنه (نحن) نحن جمع أنا من غير لفظه وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التى هى علامة للجمع ونحن كناية عنهم (نون) النون الحوت والجمع أنوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه السلام والنون شفرة السيف قال الشاعر * بذى نونين قصال مقط * والنون اسم سيف لبعض العرب قال

سأجعله مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

يقول سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذلك السيف الآخر وما أعطيته عن مودة بل أخذته عنوة والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وقد يكون

للتأكيد يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لاضربن زيدا ويلحق بعد ذلك الامر والنهى تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا ويلحق فى الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيدا اضربه اذا زدت على ان مازدت على فعل الشرط نون التأكيد قال الله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول فى فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفى فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بضم الباء ويا امرأة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا وأصله اضربنن بثلاث نونات فتفصل بينهن بالالف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما تكون مشددة الا أن الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الاعشى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * وربما حذفت فى الوصل كقول الشاعر .

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس

والخفيفة تصلح فى مكان المشددة الا فى موضعين فى فعل الاثنين يا رجلان اضربانن زيدا وفى فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضربنان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية ويونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا والاول أجود وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا فى الاسماء .

(فصل الواو) (وتن) الوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه وقد وتنته اذا أصبت وتينه قال حميد الارقط * من علق المكى والموتون * والواتن الشئ الدائم الثابت فى مكانه قال رؤبة * على أخلاء الصفاء الوتن * ويروى بالثاء وهما بمعنى يقال وتن الماء وغيره ووتن وتنة أى دام ولم ينقطع والواتن الماء المعين الدائم الذى لا يذهب عن أبى زيد والمواتنة الملازمة فى قلة التفرق (وثن) الوثن الصنم والجمع وثن وأوثان مثل أسد وأسد وآساد الاصمعى استوثن الرجل من المال اذا استكثر منه مثل استوثج واستوثر والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم (وجن) الوجين العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهى الناقة الشديدة شبهت به فى صلابتها وقال قوم هى العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادى والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها أربع لغات وجنة ووجنة وأجنة ووجنة ورجل موجن عظيم الوجنات ويقال ما أدرى أى من وجن الجلد هو أى أى الناس هو والوجن الدق ويقال وجن القصار الثوب يجنه وجنادقه أبو زيد المجنة المدقة والجمع مواجن وأنشد لعامر بن عقيل السعدى الجاهلى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم

قوله خاظيات بالظاء من قولهم خظا بظا (ودن) ودنت الشئ ودنا وودانا بلته فهو مودون وودين أى منقوع وجاء قوم الى بنت الخس بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دنوه واتدن الشئ أى ابتل واتدنه أيضا بمعنى بله قال الكميت

وراح لين تغلب عن شظاف * كمتدن الصفا كيما يلينا

والودن أيضا حسن القيام على العروس يقال أخذوا فى ودانه وودنت المرأة وأودنت اذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون ومودن أيضا قال

وأمثل سودا مودونة * كأن أناصلها الحنظب

ومودون اسم فرس (وزن) الميزان معروف وأصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها وقام ميزان النهار أى انتصف ووزنت الشئ وزنا وزنة ويقال وزنت فلانا ووزنت لفلان قال تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وهذا يزن درهما ودرهم وازن أى تام وقال الشاعر مثل العصافير أحلاما ومقدرة * لو يوزنون بزف الريش ماوزنوا

وازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى وازن الآخذ كما يقال نقد المعطى وانتقد الآخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء وأدغموا والوزين الحنظل المطعون وفلان وزين الرأى أى رزينه وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية منه وهو زنة الجبل أى حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف وتقول العرب حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل وموزن بالفتح موضع وشوشاذ مثل موحد وموهب قال كأنهم قسر امصابيح راهب * بموزن روى بالسليط دبالها

(وسن) الوسن النعاس والسنة مثله وقد وسن الرجل يوسن فهو وسنان واستوسن مثله واوسن يا رجل لبلتك والالف ألف وصل وتقول ماله هم ولا يوسن الا ذا نام ووسن الرجل أيضا به ووسن أى غشى عليه من نتن ريح البئر مثل أسن وأوسنته البئر وهى ركية موسنة عن أبى زيد وقولهم توسنها أى أتاها وهى نائمة يريدون به اتيان الفعل الناقة وامرأة ميسان بكسر الميم كأن بها سنة من رزانتها وميسان بالفتح موضع (وضن) الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن قال المنقب

تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينه أبدا ودينى

قال ابو عبيدة وضين فى موضع موضون مثل قتيل فى موضع مقتول تقول منه وضنت النسع أضنه وضنا اذا نسجته والموضونة أيضا الدرع المنسوجة توضن حلق الدرع بعضها فى بعض مضاعفة ويقال أيضا منسوجة بالجواهر ومنه قوله تعالى على سرر موضونة (وطن) الوطن محل الانسان وقد خففه رؤبة بقوله

أوطنت وطنا لم يكن من وطنى * لو لم يكن عاملها لم أسكن * بها ولم أرجن بها فى الرجن

وأوطان الغنم مرابضها وأوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها أى اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان وهو افتعال منه وتوطين النفس على الشئ كالتمهيد ويقال من أين ميطانك أى غايتك والميطان الموضع الذى يوطن لترسل منه الخيل فى السباق وهو أقول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية والموطن المشهد من مشاهد الحرب قال تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * من تعترك فيه الفوارس ترعد

(وعن) الوعنة الارض الصلبة قال أبو زيد توعنت الناقة أى سمنت غاية السمن (وكن) الوكن بالفتح عش الطائر فى جبل أو جدار والموكن مثله الاصمعى الوكن مأوى الطائر فى غير عش والوكر بالراء ما كان فى عش أبو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير

حيثما وقعت والجمع وكنان ووكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركبة وتقول وكن الطائر بيضه يكنه وكنا أي حضنه وتوكن أي تمكن والواكن الجالس قال عمرو بن شاس وذكر نساء

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على الحمل

أي جالسات على الطنافس التي وطأن بها الهوادج والسلى اسم موضع ونصب واكنات على الحال ﴿ وهن ﴾ الوهن الضعف وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقال طرفة * انني لست بموهون فقر * ووهن أيضا بالكسر وهنا أي ضعف وأوهنته أيضا ووهنته توهينا والوهن من الابل الكثيف والوهن نحو من نصف الليل والموهن مثله قال الاصمعي هو حين يدبر الليل وقد أوهنا صرنا في تلك الساعة والواهنة القصيرى وهي أسفل الاضلاع وامرأة وهناة فيها فتور وأناة ﴿ وين ﴾ الوين العنب الاسود الواحدة وينة

﴿ فصل الهاء ﴾ ﴿ هتن ﴾ أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد

ياحبذا الضحوان بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر

وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المتان يملأ القربانا

يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا اذا قطر متتابعا وسحاب هاتن وسحائب هتن مثل راكع وركع وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد ﴿ هجن ﴾ الهجان من الابل البيض وقال عمرو بن كلثوم * هجان اللون لم تقرأ جنينا * ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجائن قال عمرو بن أحمر

كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أراق عينا

وأرض هجان طيبة التراب مرتب وامرأة هجان كريمة وقال الاصمعي في قول علي رضوان الله عليه هذا جناي وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه يعني خياره اليزيدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا وقال الراجز

العبد والهجين والفلنقس * والاقراف من قبل الاب وقالت هند

فان نتجت حراكريا فبالحرا * وان يك اقراف فمن قبل الفحل

والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وفي المثل جلت الهاجن عن الولد أي صغرت وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي جلت العلبة عن الهاجن أي كبرت قال وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تفتح وهي حقة قال ولا يصلح أن يفعل بها ذلك ويقال هجنه أي جعله هجينا وتهجين الامر أيضا تقبيحه واهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة والمهتجنة النخلة أول ما تلقح ﴿ هدن ﴾ هدن يهدن هدونا سكن وهدنه أي سكنه يتعدى ولا يتعدى وقال

ان العواير مأكول حظوظتها * وذو الكهانة بالاقوال مهدون

وهادنه صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن أي سكون على غل وتهادنت الامور استقامت والهدان الاحمق الثقيل والجمع الهدون وتهدين المرأة وقارها

تسكينها له بكلام اذا أرادت اتامته والتهدين البطء (هزن) هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (هلن) الهلبون نبت معروف (همن) المهيمن الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أأمن فهو مأأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة لاجتماعهما فصار مأيمن ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا أراق الماء وهراقه (هنن) الفراء هن يهن هنينا أى حن وقال حننت ولات هنت وأنى لك مقروع وقد يكون معنى بكى وأنشد يعقوب

لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا

وقول الراعي * نعم لات هنا ان قليلك متبع * يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقال ما بالبعير هنانة بالضم أى ما به طرق وأهنه الله فهو مهنون والهنتة ضرب من القنافذ (هون) الهون السكينة والوقار وفلان يمشى على الارض هونا والهون مصدر هان عليه الشئ أى خف وهونه الله عليه أى سهله وخففه وشئ هين على فيعل أى سهل وهين مخفف والجمع أهوناء كما قالوا شئ وأشياء على أفعلاء وقوم هينون لينون والهون بالضم الهوان وهون ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر أخو كنانة وأسد وأهانه استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة أى ذل وضعف واستهان به وتهاون به استصغره وقوله

ولا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لا تهين فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن ويقال امش على هينتك أى على رسلك وكانت العرب تسمى يوم الاثنين أهون فى أسمائهم القديمة أنشدنى أبو سعيد السيرافى قال أنشدنى ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وان يومى * بأول أو بأهون أو جبار

أم التالى دبار أم فيومى * بمونس أو عروبة أو شيار

والهاون الذى يدق فيه معرب وكان أصله هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وقصوا الاولى لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم

(فصل الياء) (يتن) اليتن أن تخرج رجلا الولد قبل رأسه ويديه فى الولادة وهو عيب وقال * فجاءت يتن للضيافة أرثما * يقال منه أيتنت المرأة والناقة (يرن) اليرون ماء الفحل وهو سم (يزن) ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح اليزنية يقال رمح يزنى وأزنى ويزانى وأزانى (يفن) اليفن الشيخ الكبير قال الاعشى

وما ان أرى الدهر فيما خلا * يفاد من شارخ أو يفن

(يقن) اليقين العلم وزوال الشك يقال منه يقنت الامر بالكسر يقنا وأيقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وأنا على يقين منه وانما صارت الياء واوا فى قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال الشاعر

تحسب هواس وأيقن أنني * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تحسبنى الاسد ناقتى يظن أنى أفتدى بها منه وأستحمى نفسى فأتركها له ولا أقتحم المهالك بمقاتلته (يمن) اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمنى ويمان مخففة والالف عوض من ياء

النسب

النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد قال أمية بن خلف

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائما لهب الشواظ

وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأين الرجل ويمن ويامن اذا أتى اليمن وكذلك اذا أخذ فى سيره يمينا يقال يامن يا فلان بأصحابك أى خذبهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب الى اليمن واليمنى أفق اليمن واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشائم وتيمنت به تبركت والايامن خلاف الاشائم قال المرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقول الكميت ورأت قضاعة فى الايا * من رأى مثبور وثابر

يعنى فى انتسابها الى اليمن كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل زمن وأزمن واليمنة بالفتح خلاف اليسرة يقال قعد فلان يمنة والايمن واليمنة خلاف الايسر واليسرة واليمين القوة قال الحطيئة اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

وقوله تعالى تأتوننا عن اليمين قال ابن عباس رضى الله عنهما أى من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل الاصمعى فلان عندنا باليمين أى بالمنزلة الحسنة ويقال قدم فلان على أيمن اليمين أى على اليمن واليمين القسم والجمع أيمن وأيمان يقال سمى بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ ألا ترى أن قدام مخالف خلف واليمين مخالف للشمال وقول الشاعر * يرى لها من أيمن وأشمل * يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمن الابل وأشملها فجمع لذلك وقول الشاعر * ألقت ذكاء يمينها فى كافر * يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغيب واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد بلا هاء وأما الذى فى حديث عمر رضى الله عنه زودتنا أمتنا بيمينتها من الهبيد فيقال انه أراد بيمينتها تصغير يمنى فأبدل من الياء الاولى تاء اذ كانت للتأنيث واليمنة بالضم البردة من برود اليمن وقال واليمنة المعصبا وأم أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ فى الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول لايمن الله فتذهب الالف فى الوصل قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق لايمن الله ما ندرى

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لايمن الله قسمى ولايمن الله ما أقسم به واذا خاطبت قلت لايمنك وفى حديث عروة بن الزبير أنه قال لايمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت سلبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون فقالوا أيم الله وايم الله أيضا بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء فقالوا ام الله وربما أبقوا الميم وحدها مضمومة قالوا م الله

ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وقال أبو عبيد وكانوا يحلفون باليمين فيقولون يمين الله لافعلن وأنشد لامرئ القيس

فقلت يمين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

أراد لا أبرح فحذف لا وهو يريده ثم يجمع اليمين على أيمن كما قال زهير

فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

ثم حلفوا به فقالوا أيمن الله لافعلن كذا وأيمنك يارب اذا خاطبوا قال فهذا هو الاصل في أيمن الله ثم كثر هذا في كلامهم وخف على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قولهم لم يكن فقالوا لم يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذه والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا ألف ايمن ألف قطع وهو جمع يمن وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها

باب الهاء

(فصل الالف) (اله) أبو زيد ما أبهت للامر آبه أبها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له ويقال أيضا ما أبهت له بالكسر آبه أبها مثل نبهت نبها والابهة العظمة والكبر يقال تأبه الرجل اذا تكبر وربما قالوا للابح أبه (اتبه) التاء مبدل من التعته (اله) الاقه القاه وهو الطاعة كأنه مقلوب منه (اله) أله بالفتح الاهة أي عبد عبادة ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان يقول ان فرعون كان يعبد ومنه قولنا الله واصله الاه على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه أي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الالاه وقطعت الهمزة في النداء لازومها تفخيما لهذا الاسم وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجارتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفألله ليفعلن ويا ألله اغفر لي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاها على ما ذكرنا من بعد والاهة اسم موضع بالجزيرة وقال

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح في عليا الاهة ثاويا

وكان قد نهشته حية والاهة أيضا اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام ورد بما صرفوه وأدخلوا فيه الالف واللام فقالوا الالاهة وأنشدني أبو علي

ترقوحنا من اللعباء قصرا * وأعجلنا الالاهة أن تؤبا

وقد جاء على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا القيته الندرى ولى ندرى وفينة والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والآلهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ فى نفسه والتأله التعبد والتأله التنسك والتعبد قال رؤبة * سبحن واسترجعن من تألهى * وتقول أله يأله أى تحير وأصله وله يوله ولها وقد ألهت على فلان أى اشتد جزعى عليه مثل ولهت (امه) الامه النسيان تقول منه امه بالكسر وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما واذكر بعد أمه قال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذاك الدهر يودى بالعقول

وأما ما فى حديث الزهرى أمه بمعنى أقروا واعترف فهى لغة غير مشهورة والاميهة بئر تخرج بالغنم كالحصبة أو الجدرى يقال أمهت الغنم توميه أمها فهى مأموهة ويقال فى الدعاء على الانسان آهة وأميهة وأنشد ابن الاعرابى

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القسم أملط

والامهة أصل قولهم أم قال قصى * أمهتنى خندف والياس أبى * والجمع أمهات وأمات وقال الراعى

كانت نجائب منذر ومحرق * أمائهن وطرقهن فحيلا

(انه) الاصمعى آنه يأنه أنها وأنوها من فعل أنح يأنح وذلك اذا تزحر من ثقل يجده وقوم أنه مثل أنح وأنشد لرؤبة يصف فحلا

رعابة يخشى نفوس الانه * برجس بهباه الهدير البهبه

أى يرعب نفوس الذين يأنهون (أوه) قولهم عند الشكاية أوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع قال الشاعر

فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسماء

وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه بمد ولا بمد وقد أوّه الرجل تأويها وتأوّه تأوها اذا قال أوّه والاسم منه الاهة بالمد قال المثقب العبدى

اذا ما قمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

ويروى أهة من قولهم أه أى توجع قال العجاج * بأهة كأهة المجروح * ومنه قولهم فى الدعاء على الانسان آهة لك وأوّة لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو (ايه) ايه اسم سمى به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا قال وقول ذى الرمة

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينوّن وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذا قلت ايه يا رجل فانما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة فاذا اسكته وكففته قلت ايها عنا واذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء

ومن دونى الاعيار والقنع كله * وكتمان أيها ما أشت وأبعدا

والتأييه دعاء الابل تقول أيهت بالجمال اذا صحت بها ودعوتها ومن العرب من يقول أيهات فى معنى هيهات وربما قالوا أيهان بالنون كالتنئية

(فصل الباء) (بده) البداهة أوّل جرى الفرس وقال الاعشى

الاعلالة أوبها * هة سابح نهد الجزاره

وتقول بدهه أمر يبدهه بدها فجئته وبدهه بأمر اذا استقبله به وبادهه فاجأه والاسم البداهة والبديهة وهما يتبادهان بالشعر أى يتجاريان ورجل مبده قال رؤبة

وكيد مطال وخصم مبده * (برهه) أتت عليه برهة من الدهر وبرهة أى مدة طويلة من الزمان وأبرهة من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحرث الرائش الذى يقال له ذو المنار وأبرهة ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وكان عالما جوادا وأبرهة الاشرم الحبشى أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم صاحب الفيل وقال

منعت من أبرهة الحطيما * وكنت فيما ساءه زعيما

والبرهرهة المرأة التى كأنها ناعمة رطوبة وهى فعلعلة كرّر فيه العين واللام وقال امرؤ القيس برهرهة رودة رخصة * كعوب عوبة البانة المنفطر

الاصمعى برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار وفى الحديث خير بئر فى الارض زمزم وشر بئر فى الارض برهوت ويقال برهوت مثل سبروت (بله) رجل أبله بين البله والبلاهة وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر وقد بله بالكسر وتبله والمرأة بلهاء وفى الحديث أكثر أهل الجنة البله يعنى البله فى أمر الدنيا القلة اهتمامهم بها وهم أكياس فى أمر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير أولادنا الابله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالابله وهو عقول ويقال شباب أبله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب وعيش أبله قليل الغموم وقال * بعد غدانى الشباب الابله

وتبلهه أرى من نفسه ذلك وليس به وهو فى بلهنية من العيش أى سعة صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عن سيبويه وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كأنها لم تخلق

قال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الاكف على معنى دع الاكف وقال ابن هرمة

تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها * مشى النجيبة بله الجلة النجبا

ويقال معناها سوى وفى الحديث أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه (بوه) البوه طائر يشبه البوم الا أنه أصغر منه والانثى بوهة قال أبو عمرو وهى البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق قال امرؤ القيس

أياهند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

وقولهم صوفة فى بوهة يراد به الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة ابن السكيت ما بهت له وما بهت له أى ما فطنت له والباء مثال الجاه لغة فى الباءة وهى الجماع (بهه) الأبه الابيح والبهيم الجسيم والبهباه فى الهدير مثل البخباخ قال رؤبة يصف فحلا

رعابة يخشى نفوس الانه * برجس بهباه الهدير البهبه

ويروى بخباخ الهدير

(فصل التاء) (تره) الاصمعى التّرهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترّهة فارسى معرب ثم استعير فى الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا وناس يقولون ترّه والجمع تراريه وأنشدوا

ردوا بنى الاعرج ابلى من كثب * قبل التراريه وبعد المطلب

(تفه) التافه الحقير اليسير وقد تفه وفى الحديث فى ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان (تمه) تمه الطعام بالكسر تمها فسد وقال أبو الجراح تمه اللحم تماهة وهو مثل الزهومة وتمه اللبن تغير تمرا تحته والتمته فى اللبن كالنمس فى الدسم وشاة تماه يتمه لبنها اذا حلب (تهته) التّهتهة مثل اللكنة والتهانه الاباطيل والترّهات قال القطامى

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهانه والامنية السقما

(تيه) تاه يتيه تيها وهو أتيه الناس وتاه فى الارض أى ذهب متحيرا يتيه تيها وتيها انا وتيه نفسه وتوّه بمعنى أى حيرها وطوّحها وما أتيهه وأتوهه وتاه أى تكبر وما أتيه فلانا وما أطيحه والتيه المفازة يتاه فيها والجمع أتياه وأتاويه وفلاة تيهاء وأرض متيهة مثال معيشة وأصله مفعلة

(فصل الجيم) (جبه) الجبهة للانسان وغيره ورجل أجبه بين الجبه أى عظيم الجبهة وامرأة جبهاء وتصغيره مجيبهاء الاصمعى والجبهة جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر والجبهة الخيل وفى الحديث ليس فى الجبهة صدقة والجبهة من الناس الجماعة وجبهته صككت جبهته وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وجبهنا الماء جبها وردناه وليست عليه أداة الاستقاء ابن السكيت يقال وردنا ماء له جبيهة اذا كان ملحا فلم ينصح ما لهم الشرب واما كان آجنا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا أمره (جره) سمعت جراهية القوم أى جلبتهم وكلامهم علانية دون السرّ (جله) الجلهة ما استقبلك من حروف الوادى وجلهتا الوادى ناحيتاه وحرفاه قال لبيد

فغلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

والجمع جلاه وجلهت الحصى عن المكان نحيته عنه والموضع جليهة الاصمعى الجلهة انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وقد جلهه يجلهه قال رؤبة

براق أصلاد الجبين الاجله * لله در الغانيات المدّه

الكسائي نور أجله لا قرون له مثل أجلح ﴿جنه﴾ قال القتيبي الجنهي الخيزران قال وسمعت من ينشد للفرزدق

في كفه جنهي ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم

قال ويروى في كفه خيزران ﴿جوه﴾ الجاه القدر والمنزلة وفلان ذو جاه وقد أوجهته أنا ووجهته أي جعلته وجيها وجاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر قال الاصمعي وربما قالوا جاه بالتنوين وأنشد

اذا قلت جاه لج حتى تردّه * قوى أدم أطرافها في السلاسل

ويقال جاهه بالمكروه جوها أي جبهه ﴿جهجه﴾ جهجهت بالسبع صحت به لينكف ويقال تجهجه عني أي انته

﴿فصل الدال﴾ ﴿دره﴾ الدره الدفع يقال درهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وأراقه والمدره زعيم القوم والمتكلم عنهم قال لبيد ومدره الكتيبة الرداح * والجمع المداره ومنه قول الاصبغ

يا ابن الحجاجة المداره * والصابرين على المكاره

﴿دله﴾ ذهب دمه دلها بالتسكين أي هدرا والتدليه ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب أي حيره وأدهشه ودله هو يدله قال أبو زيد في كتاب الابل الدلوه الناقة التي لا تكاد تجيء الى الماء ولا ولد وقد دلهت عن الفها وعن ولدها تدله دلوها ﴿دهده﴾ دهدهت الحجر فتدهده دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا ودهديته أنا أدهديه دهداة ودهداء اذا دحرجته قال ذو الرمة

كما تدهدى من العرض الجلاميد * والدهدهان الكثير من الابل وقال

لنعم ساق الدهدهان ذي العدد * والدهداء صغار الابل قال الراجز

قد رويت الادهيد هينا * قليصات وأبيكرينا

كأنه جمع الدهداء على دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيده ثم جمع دهيده بالياء والنون وكذلك أبيكر جمع بكر ثم صغر فقال أبيكر ثم جمعه بالياء والنون ويقال ما أدري أي الدهداه هو أي أي الناس هو وحكى الكسائي أي الدهداه هو بالمد وقولهم الاده فلاده قال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن قال ولا أدري ما أصله واني أظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا وأنشد أبو عبيدة لرؤبة

وقول الاده فلاده * والقول جمع قائل مثل راكع وركع

﴿فصل الراء﴾ ﴿رده﴾ الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع ردة ورداه يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ قال الخليل الردهة شبه أكمة كثيرة الحجارة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الردهة ﴿رفه﴾ رفهت الابل بالفتح ترفه رفها ورفوها اذا وردت الماء كل يوم متى شاءت والاسم الرفه

بالكسر وأدفهتها أنا والارفاه التدهن والترجيل كل يوم وقد نهى عنه ورجل رافه أى وادع وهو فى رفاهة من العيش أى سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالحماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ماقبلها ويقال بينى وبينك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه اذا كان يسار الى الماء فيهن سير الينا ورفه عن غريمك ترفيها أى نفس عنه وفى المثل أغنى من التفه عن الرفه يقال الرفه التبن والتفه السبع وهو الذى يسمى عناق الارض لانه لايقتات التبن (ريه) تريه السراب تربيع والمريه المربع قال رؤبة

عليه رقراق السراب الامره * يستن من ريعانه المريه

(فصل السين) (سبه) السبه ذهاب العقل من هرم ورجل مسبوه ومسبه (سته) الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر وأصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه أستاه مثل جمل وأجمال ولايجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر

شأنك فعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفى الحديث العين وكاء السه بحذف عين الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل أسته بين السته اذا كان كبير العجز والستهم والستاهى مثله والمرأة ستهاء ابن السكيت رجل أسته وستاهى عظيم الاست وامرأة ستهاء وستهم والميم زائدة وستهت الرجل ستهانا ضربته على استه واذا نسبت اليها قلت ستهى بالتحريك وان شئت قلت استى تركته على حاله وسته أيضا بكسر التاء كما قالوا حرى وأما قول الشاعر

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لايقولون فى الكلام است الجمل وانما يقولون بعجز الجمل وقولهم باست فلان شتم للعرب قال الحطيئة

فباست بنى قيس وأستاه طيئ * وباست بنى دودان حاشى بنى نضر

أبو زيد مازال فلان على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون قال أبو خيلة

مازال مذ كان على است الدهر * ذا حمق ينمى وعقل يحرى

أى لم يزل مجنونا دهره ويقولون كان ذلك على است الدهر وكذلك على أس الدهر وإس الدهر أى على قدمه (سفه) السفه ضد الحلم وأصله الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر أى مالت به قال ذو الرمة

جرين كما اهتزت رياح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

وقال أيضا * على ظهر مقلاة سفيه جديلها * يعنى خفيف زمامها وتسفهت فلانا عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا أسمعته وسفهه تسفيها نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقال سفيه لم يجد مسافها وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب مابعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين

والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء الماضى من الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسر ليدل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه نزل على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها الغتان أى صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا وسفهت الشراب أيضا بالكسر اذا أكثرت منه فلم تروه وأسفهك الله وسافهت الدن أو الوطب اذا قاعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة ﴿سمه﴾ سمه الفرس يسمه بالفتح فيهما سموها جرى جريا لا يعرف الا عياء فهو سامه والجمع نعمه وقال ● ليت المنى والدهر جرى السمه ● وسمه فهو سامه أى دهش أبو عمرو جرى فلان السمهى اذا جرى الى غير أمر يعرفه والسمهى والسمهى الكذب والاباطيل وذهبت ابله السمهى تفرقت فى كل وجه والسمهى الهواء بين السماء والارض ﴿سنه﴾ السنة واحدة السنين وفى نقصانها قولان أحدهما لواو وأصلها سنوة والآخر الهاء وأصلها سنهة مثل جبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا أتت عليها السنون وخنة سنهاء أى تحمل سنة ولا تحمل أخرى وقال بعض الانصار

فليست بسنهاء ولا رجبية ● ولكن عرايا فى السنين الجوائح

وفيه قول آخر أنها التى أصابتها السنة المجدبة قاله أبو عبيد وقال أيضا يقال أرض بنى فلان سنة اذا كانت مجدبة والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده واستأجرته مساناة ومسانهة وفى التصغير سنية وسنيهة واذا جمعت بالواو والنون كسرت السين فقلت سنون وبعضهم يقول سنون بالضم وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففى تقديره قولان أحدهما أنه فعلين مثل غسلين محذوفة الا أنه جمع شاذ وقد يجىء فى الجموع ما لا نظير له نحو عدى وهذا قول الاخفش والقول الثانى أنه فعيل وانما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون فى آخره بدلا من الواو وفى المائة بدلا من الياء وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أى لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسير المائة فهى جر وان كانت تفسير الثلاث فهى نصب والتسنه التكرج الذى يقع على الخبز والشراب وغيرهما تقول خبز متسنه

﴿فصل الشين﴾ ﴿شبه﴾ شبه وشبه لغتان بمعنى يقال هذا شبهه أى شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير والشبهة الالتباس والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وأشبهت فلانا وشابهته واشتبه على الشئ والشبه ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال المزار

تدين لمزرور الى جنب حلقة ● من الشبه سواها برفق طبيبها

والشبهان ضرب من العضاه وقال رجل من عبد القيس

بوادي مان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

ويقال هو النمام من الرياحين (شده) شده الرجل شدها فهو مشدود ومشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل البخل والبخل وقال أبو زيد شده الرجل شغل لا غير (شره) الشره غلبة الحرص وقد شره الرجل فهو شره (شفه) الشفة أصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات ورجل أشفى اذا كان لا تنضم شفتاه كالاروق ولا دليل على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفتين ابن السكيت فلان خفيف الشفة أي قليل السؤال للناس ويقال له في الناس شفة أي ثناء حسن وما كلمته بنت شفة أي بكلمة والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا أي شغلني وقولهم نحن نشفه عليك المرتع والماء يعني نشغله عنك أي هو قد رنا لا فضل فيه ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى نفد ما عنده مثل ممقود ومضغوف ومكثور عليه وقد شفهني فلان اذا ألح عليك في المسئلة حتى أنفد ما عندك وماء مشفوه وهو الذي قد كثر عليه الناس والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية (شكه) شاكهه مشاكهة وشكاكا شابهه وقاربه وفي المثل شاكه أبا فلان أي قارب في المدح كما يقال بدون هذا ينفق الحمار قال زهير

علون بأنماط عتاق وكلة * ورادٍ حواشيها مشاكهة الدم

أبو عمرو بن العلاء أشكه الامر مثل أشكل (شوه) شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهه الله فهو مشوه وفرس شوهاء صفة محمودة فيها ويقال يراد بها سعة أشداقها قال الشاعر

فهي شوهاء كالجواني فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

ولا يقال للذكر أشوه ويقال رجل أشوه بين الشوه اذا كان سريع الاصابة بالعين ابن السكيت يقال لا تشوه علي أي لا تقل ما أحسنك فتصيبني بالعين ويقال أيضا تشوه له أي تنكر له وتغول ورجل شائه البصر أي حديد البصر والشاة من الغنم تذكر وتؤنث وفلان كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس وأصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوي والشاة أيضا الثور الوحشي قال طرفة

كساميق شاة بحومل مفرد * وتشوهت شاة اذا اصطادته أبو عبيد أرض مشأهة ذات شاء كما يقال أرض مأبلة والنسبة الى الشاء شاوي وقال الراجز

لا ينفع الشاوي فيها شانه * ولا حماراه ولا علانه

وان سميت به رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي وان نسبت الى الشاة قلت شاهي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

أقام به شاهورا الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

فانما عنى بذلك شابورا الملك الا أنه لما أحتاج الى اقامة وزن الشعر ردّه الى أصله في الفارسية

وجعل الاسمين اسما واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر

(فصل العين) (عضه) صه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير

(فصل العين) (عته) المعتوه الناقص العقل وقد عته عتها والتعته التجنن والرعونة يقال رجل معتوه بين العته ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الافعال قال رؤبة

بعد لجاج لا يكاد ينتهي * عن التصابي وعن التعته

وقال الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأبو العتاهية كنية (عجه) العنجهي ذو البأو وقال الفراء يقال فلان ذو عنجهية وعنجهانية وهي الكبر والعظمة ويقال العنجهية الجهل والحمق وينشد

عش بجد فلم يضرك نوك * انما عيش من ترى بجدود

رب ذي اربة مقل من الما * ل وذي عنجهية مجدود

(عده) العيده السيئ الخلق من الابل وغيره قال رؤبة * وخبط صهميم اليدين عيده * وفي فلان عيده وعيدهية أي سوء خلق وكبر فهو عيده وعيداه وقال

واني على ما كان من عيدهيتي * ولوثة أعرابيتي لأريب

(عزه) رجل عزهاة وعزهاءة وعزهى ممنون لا يطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاه مثل سعلاة وسعالى وعزهون بالضم الكسائي رجل فيه عزهوة أي كبر (عضه) العضاه كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر واليتبوت والقتاد اذا عظم والكنهبل والغرب والغرقد والعوسج وغير الخالص الشوحط والنبع والشريان والسراء والشث والعجرم والتالب والغرف فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وقد ذكرناه في الضاد وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالكامي والحلاوي والحاذ والكعب والسلم واحدة العضاه عضاهة وعضهة وعضة بحذف الهاء الاصلية كما حذفت من الشفة وقال

اذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما يبتنون شكيرها

وتقصانها الهاء لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد لها في الجمع وتصغر على عضيهة وينسب اليها فيقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير عضاهي وابل عضاهية وبعضهم يقول تقصانها الواو ولانها تجمع على عضوات وينشد

هذا طريق يأزم الملازما * وعضوات تقطع اللهازما

ويقال بعير عضوي وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه وبعير عاضه وعضه وقال

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة ندوته من محضة

وجمال عواضه ونافة عاضه أيضا وأعضه القوم رعت ابلهم العضاه وأرض معضهة كثيرة العضاه والمعضهة البهيتة وهي الاكل والبهتان تقول يا للمعضهة بكسر اللام وهي استغاثة

والتعضه

والتعضيه قطع العضاه و يقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وقال
يا أيها الزاعم أنى أجتلب * وأننى غير عضاهى أنتجب * كذبت ان شرّ ما قيل الكذب
وعضهه عضهارماه بالبهتان وقد أعضهت يارجل أى جئت بالبهتان قال الكسائى العضة
الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزة وعزين قال تعالى الذين جعلوا القرآن عضين
ويقال نقصانه الواو وأصله عضوة وهو من عضوته أى فرّقته لان المشركين فرّقوا أقاويلهم
فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا و يقال نقصانه الهاء وأصله عضهة لان العضة
والعضين فى لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه قال الشاعر

أعوذ بربى من النافثا * ت فى عقد العاضه المعضه

أبو عبيد الحية العاضه والعاضهة التى تقتل من ساعتها اذا نهشت (عله) العله التحير
والدهش وقد عله علها قال لبيد

علهت تردّد فى نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

ورجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى أى شديد الجوع وقد عله يعله وفرس علهى
نشيطة فى اللجام والعلهان أيضا الظليم والعله النعامة والعلهاء ثوبان يندف فيهما وبر الابل
يلبسان تحت الدرع قال عمرو بن قئة

وتصدّى ليصرع البطل الار * وع بين العلهاء والسربال

وأصل العله الحدّة والانهماك (عمه) العمه التحير والتردّد وقد عمه بالكسر فهو عمه وعامه
والجمع عمه قال رؤبة

ومهمه أطرافه فى مهمه * أعمى الهدى بالجاهلين العمه

وأرض عمهاء لا أعلام بها وذهبت ابله العمهى اذا لم يدر أين ذهبت والعمهى مثله (عوه)
العاهة الآفة يقال عيه الزرع وايف وارض معيوهة وأعاه القوم أصابت ماشيتهم العاهة
وقال الاموى أعوه القوم مثله والتعويه التعريس وهو النزول فى آخر الليل وكل من احتبس
فى مكان فقد عوّه قال رؤبة * شأز بن عوّه جدب المنطلق

(فصل الفاء) (فره) الفاره الحاذق بالشئ وقد فره بالضم يفره فهو فاره وهو
نادر مثل حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبرذون
والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهة والفراهية وبراذين فرهة مثل صاحب وصحبة
وفره أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول ولا يقال للفرس فاره ولكن رائع وجواد وكان
الاصمعى يخطئ عدى بن زيد فى قوله

فتقلنا صنعه حتى شتا * فاره البال لجوجا فى السنن

قال لم يكن له علم بالخيل وأفرهت الناقة فهى مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره وقال
أبو ذؤيب ومفرهة عنس قدرت اساقها * نفرت كما تتنابع الريح بالقفل

ومفرّهة أيضا قال مالك بن جعدة التغلبى

فانك يوم تأتينى حريبا * تحل على يومئذ نذور
تحل على مفرّهة صناد * على أخفافها علق يمور

وفره بالكسر أشر وبطر وقوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم ﴿ فقه ﴾ الفقه الفهم قال أعرابي لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه تقول منه يفقه الرجل بالكسر وفلان لا يفقه ولا ينقه وأفقهتك الشيء ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في العلم ﴿ فكه ﴾ الفاكهة معروفة وأجناسها الفواكه والفاكهاني الذي يبيعها والفكاهة بالضم المزاح والفكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس من احاوالفكه أيضا الاشر البطر وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشرين وفاكهين أي ناعمين والمفاكهة المازحة يقال لا تفاكه أمة ولا تبل على أكمة وتفكه تعجب ويقال تندم قال تعالى فظلتم تفكهون أي تندمون وتفكهت بالشيء تمتعت به أبو زيد أفكهت الناقة اذا درت عند أكل الربيع قبل أن تضع فهي مفكه والفاكه ابن المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد ﴿ فوه ﴾ الافواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق ثم أفاويه والفوه أصل قولنا فم لان الجمع أفواه الا أنهم استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا هذا فوه وفو زيد ورأيت فا زيد ومررت بفي زيد واذا أضفته الى نفسك قلت هذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم وهذا انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الحجاج

خالط من سلمى خياشيم وفا ● صهباء خرطوما عقارا قرقفا

يصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقولهم كلمته فاه الى في أي مشافهها ونصب فوه على الحال واذا أفرد والم تحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما فقالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كانت الميم عوضا من الواو لما اجتمعتا أبو زيد فاها لفيك ومعناه الخيبة لك قال أبو عبيد وأصله أنه يريد جعل الله فيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وأنشد لرجل من بلجعيم

فقلت له فاها لفيك فانها ● قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعني يقريك من القرى والفوه بالتحريك سعة الفم ورجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه وقد فوه يفوه ويقال الفوه خروج الثنايا العلى وطولها وأفواه الازقة والانهار واحدتها فوهة بتشديد الواو ويقال اقعد على فوهة الطريق والجمع أفواه على غير قياس ويقال أيضا ان ردة الفوهة لشديد أي القالة وهو من فهت بالكلام والافوه الاودي شاعر ومحالة فوهاء اذا كانت أسنانها التي يجري الرشاء بينها طوالا وفوهه الله جعله أفوه وفاه بالكلام يفوه لفظ به يقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أي ما فتحت فمي بها والمفوه المنطيق واستفاه الرجل فهو مستفيه اذا اشتد أكله بعد ضعف وقلة والفيه الاكول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا والمرأة فيهة ﴿ فهه ﴾ الفهه والفهاهة العي ورجل فهه وامرأة فهة وقال

فلم تلفني فيها ولم تلف حجتي ● مجلجلة أبغي لها من يقيمها

وقد فههت يا رجل بالكسر فهها أي عييت يقال سفيه فهيه وفهه الله وفهه ويقال خرجت

الحاجة فأفهني عنها فلان حتى فهمت أي أنسانيها وفي الحديث ما سمعت منك فهمة في الاسلام قبلها قال أبو عبيد يعني السقطة والجهلة ونحوها

(فصل القاف) (قمه) القمه من الابل مثل القصح وهي الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قامه وقامح قال رؤبة * قفقاف أخلى الواعسات القمه * (قوه) الاموي القاه الطاعة حكاها عن بني أسد يقال مالك علي قاه أي سلطان قال الراجز

تالله لولا النار أن نصلاها * أويدعو الناس علينا الله * لما سمعنا لامير قاها

يقال منه أيقه الرجل واستيقه أي أطاع قال المخبل

وردت صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذي النهى واستيقهوا للتعلم

وهو مقلوب لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا وأيقه أي فهم يقال أيقه لهذا أي افهمه (قهقه) القهقهة في الضحك معروفة وهو أن تقول قه قه يقال قه وقهقه بمعنى وقد جاء في الشعر مخففا وقال الراجز * وهن في تهانف وفي قه والقهقهة في السير مثل الهقهقة مقلوب منه وأنشد الاصمعي لرؤبة

أقب قهقاه اذا ما هقهقا * وأنشد له أيضا

يصبحن بعد القرب لاهقهقه * بالهيف من ذاك البعيد الامقه

(قيه) أبو عبيد القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة الحليب والقوهي ضرب من الثياب بيض

(فصل الكاف) (كده) كده يكده لغة في كدح يكدح يقال أصابه شئ فكده وجهه وبه كده وكدوه وكدهه الحجر اذا صكه وأثر فيه أثرا شديدا قال رؤبة

أو خاف صقع القارعات الكده * (كره) كرهت الشئ أكرهه كراهة وكراهية فهو شئ مكروه ومكروه والكريهة الشدة في الحرب وذو الكريهة السيف الماضي في الضريبة عن أبي عبيدة الفراء الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان على كره بالفتح اذا أكرهك عليه قال وكان الكسائي يقول الكره والكره لغتان وأكرهته على كذا حملته عليه مكرها وكرهت اليه الشئ تكريها نقيض حببته اليه واستكرهت الشئ والكره الجمل الشديد الرأس (كمه) الاكمه الذي يولد أعمى وقد كمه بالكسر كمها قال رؤبة * هرجت فارتد ارتداد الاكمه * واستعاره سويد فجعله عارضا بقوله * كمهت عيناه حتى ابيضتا * أبو سعيد الكامه الذي يركب رأسه فلا يدري أين يتوجه يقال خرج يتكمه في الارض (كنه) كنه الشئ نهايته يقال أعرفه كنه المعرفة ووقت الامر كنهه أيضا ولا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه أي قدره وغايته كلام مولد (كهه) كهكه الاسد في زئيره كأنه حكاية صوته والكهكاهة المتهيب قال الهذلي

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

وكه السكران اذا استنكهته فكه في وجهك

(فصل اللام) (لهه) اللهه بالضم الارض الواسعة يطرد فيها السراب والجمع لهاله وقال الراجز * ومخفق من لهله ولهله * واللهله بالفتح الثوب الردىء النسج وكذلك الكلام والشعر يقال لهله النساج الثوب أى هلهله وهو مقلوب منه (ليه) لاه يليه ليها تستر وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الشاعر

لخلفة من آبى رباح * يسمعها لاهه الكبار

أى الاهه أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه يخالف الاعلام من حيث كان صفة وقولهم يا أللهم بقطع الهمزة انما جاز لانه ينوى به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم واللهم فاليم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه فى ضرورة الشعر كقول الراجز * عفوت أو عذبت يا اللهما * لان للشاعر أن يرد الشئ الى أصله قال الشاعر

لاها ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وأما الالف فهى منقلبة عن الياء بدلالة قولهم لهى أبوك ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت الى موضع اللام وأما لاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا واللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء قال الاخفش سمعنا من العرب من يقول أفرأيتم اللات والعزى بالتاء ويقول هى اللات فيجعلها تاء فى السكوت وهى اللات فاعلم أنه جر فى موضع الرفع فهذا مثل أمس مكسور على كل حال وهو أجود منه لان الالف واللام اللتان فى اللات لا تسقطان وان كانتا زائدتين قال وأما ما سمعنا من الاكثر فى اللات والعزى فى السكوت عليها فالهاء لانها هاء فصارت تاء فى الاصل وهى فى تلك اللغة مثل كان من الامر كيت وكيت وكذلك هيهات فى لغة من كسر الا أنه يجوز فى هيهات أن تكون جماعة ولا يجوز ذلك فى اللات لان التاء لا تزاد فى الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتاء زائدتين بقى الاسم على حرف واحد

(فصل الميم) (مده) المده الممدوح والمادة المادح والجمع المدة قال رؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(مره) مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل وهى عين مرهاء وامرأة مرهاء والرجل أمره أبو عبيد المرهة البياض الذى لا يخالطه غيره وانما قيل للعين التى ليس فيها كحل مرهاء لهذا المعنى (مقه) المقه بياض فى زرقة وامرأة مقهاء وقال أبو عمرو هى القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص وسراب أمقه قال ذو الرمة

اذا خفقت بأمقه صحصحان * رؤس القوم والتزموا الرحالا

ومنهم من يقول المقه مثل المره (مهه) المهاه الطراوة والحسن قال عمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا امتهاه * وليست دارنا الدنيا بدار

وقال الآخر

كفى حزنا أن لا مهاه لعيشنا ● ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصرتاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهاة البقرة الاحر والفراء يقال فى المثل كل شئ مهه ما النساء وذكرهن أى ان الرجل يحتمل كل شئ حتى يأتى ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله وقولهم مهه أى يسير ويقال أيضا مهاه أى حسن ونصب النساء على الاستثناء أى ما خلا النساء وانما أظهروا التضعيف فى مهه فرقا بين فعل وفعل والمهمه المفازة البعيدة الاطراف والجمع المهامه ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مه مه ويقال مهمهت به أى زجرته ﴿موه﴾ الماء الذى يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء فى موضع اللام وأصله موه بالتحريك لانه يجمع على أمواه فى القلة ومياه فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مويه فاذا أنثته قلت ماة مثال ماعة وماهت الركية تموه وتميه وتماه موها ومؤها اذا ظهر ماؤها وكثر وكذلك السفينة اذا دخل فيها الماء ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمها اذا سقيته الماء ورجل ماه أى كثير ماء القلب كقولك رجل مال قال الراجز

انك ياجهضم ماه القلب

أى بليد الكسائى بئر ماهة ومياهة أى كثيرة الماء وأماه الحافر أى أنبط الماء وأماهت الارض اذا ظهر فيها النز وأمهت الرجل والسكين اذا سقيتهما وأمهت الدواة صببت فيها الماء وأماه الفحل اذا ألقى ماءه فى رحم الانثى ومؤهت الشئ طليته بفضة أو ذهب وتحت ذلك نحاس أو حديد ومنه التمويه وهو التلبيس والماوية المرآة كأنها منسوبة الى الماء وماوية أيضا اسم امرأة قال طرفة

ليس هذا منك ماوى بحرى ● وتصغيرها مويه قال حاتم الطائى يخاطب ماوية امرأته

فضارته موى ولم تضرنى ● ولم يعرق موى لها جبينى

يعنى الكلمة العوراء وماه موضع يذكر ويؤنث والنسبة الى الماء مائى وان ثنيت ماوى فى قول من يقول عطاوى وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدى وهو أبو عمرو ومزيقيا الذى خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدى ● أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمى وهى ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب

ولازمت الملوك من آل نصر ● وبعدهم بنى ماء السماء

﴿فصل النون﴾ ﴿نبه﴾ شئ نبه ونبه أى مشهور قال ذو الرمة

كأنه دملج من فضة نبه ● فى ملعب من جوارى الحى مفصوم

انما جعله مفصوما لتثنيه وانخماشه اذا نام ويقال النبه الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبها ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر ينبه نباهة فهو نبيه ونابه وهو خلاف

الحامل ونبهته أنا رفعته من الحمول يقال أشيعوا بالكنى فانها منبهة وانتبه من نومه استيقظ وأنبهته أنا والتنبيه مثله ونبهته على الشئ أوقفته عليه فتنبه هو عليه أبو زيد نبهت للامر بالكسر أنبه نبها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له أبو عمرو أنبهت حاجة فلان اذا نسيتها فهى منبهة ونبهان أبو حى من طيئ وهو نبهان بن عمرو (نجه) النجه الزجر والردع قال

حييت عنا أيها الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه

تقول منه نجهت الرجل وانتجهته وتنجهته قال رؤبة * كعكعته بالرجم والتنجه * ويروى كبكبته يقول رددت الخصم ورجل ناجه اذا دخل بلدا فكرهه (نده) الندء الزجر تقول ندهت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وندهت الابل سقتها مجتمعة وكان طلاق الجاهلية اذهبى فلا أندهك سربك أى لا أردك ابلك لتذهب حيث شاءت والندهة والندهة بفتح النون وضمها الكثرة من المال من صامت أو ماشية وأنشد الاموى لجميل

فكيف ولا توفى دماؤهم دمى * ولا مالهم ذو ندهة فيدونى

(نزه) النزهة معروفة ومكان نزه وقد نزهت الارض بالكسر وخرجنا نتنزه فى الرياض وأصله من البعد قال ابن السكيت ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن البلداء والارياف ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أى يباعدها عنها والتنزاهة البعد عن السوء ونزه الفلاة ما تباعد منها عن المياه والارياف قال الهذلى

أقب طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

ويقال سقت ابلى ثم نزهتها نزها أى باعدتها عن الماء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق وهذا مكان نزيه أى خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد (نقه) نقهت نفسه بالكسر أنقه وكات والناقه الكال المعى من الابل وغيرها والجمع نقه وقد أنقه فلان الله ونقهها اذا أكلها وأعياها وجمل منقه وناقة منقهة قال

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منقه محسور

والمنقوه الضعيف الفؤاد الجبان (نقه) نقه من مرضه بالكسر نقها مثل تعب تعبا وكذلك نقه نقوها مثل كلح كلوحا فهو ناقه اذا صح وهو فى عقب علته والجمع نقه وأنقهه الله ويقال أيضا نقه الكلام نقها ونقهه بالفتح نقها أى فهمه وفلان لا يفقه ولا ينقه والاستنقاء الاستفهام وأنقه لى سمعك أى ارعنيه (نكه) النكهة ريح الفم ونكهته تنكيها شممت ريحه وقال

نكهت مجاهدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

واستنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه وينكه نكها اذا أمرته بأن ينكه لتعلم أشارب هو أم غير شارب والنكه بالضم من الابل التى ذهبت أصواتها من الاعياء والضعف وهى لغة تميم فى النقه ونكه الرجل تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعاء للانسان هنئت ولا نكه أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر (نهه) نهنهت الرجل عن الشئ فتنهنه أى كففته وزجرته فكف ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه والنهنه الثوب الرقيق النسج مثل اللهله والهلهل والاصل فى نهنهته نهه بثلاث ها آت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا

للفرق بين فعلى وفعل وانما زادوا النون من بين سائر الحروف لان فى الكلمة نونا (نوه) ناه الشئ ينوه ارتفع فهو نائه ونوهته تنويها اذا رفعته ونوهت باسمه اذا رفعت ذكره وناهت نفسى أى قويت وناه النبات ارتفع

(فصل الواو) (وبه) يقال فلان لا يوبه له ولا يوبه به أى لا يبالى به ابن السكيت ماوبهت له وماوبهت به أى ما فطنت له وأنت تيبه بكسر التاء مثل تيجل أى تبالى (وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حى الوجوه وحى الاجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو ويقال هذا وجه الرأى أى هو الرأى نفسه والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر والمواجهة المقابلة ويقال قعدت وجاهك ووجاهك أى قبالتك واتجهه رأى أى سخ وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك أى تلقاءك وتجهت اليك أتجه أى توجهت لان أصل التاء فيهما واو ووجهته فى حاجة ووجهت وجهى لله سبحانه وتوجهت نحوك واليك وتوجه الشيخ اذا ولى وكبر وفى المثل أحق ما يتوجه أى لا يحسن أن يأتى الغائط وشئ موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف وقد وجه الرجل بالضم أى صار وجيها أى ذا جاه وقدر وأوجهه الله أى صيره وجيها وأوجهته أى صادفته وجيها قال المساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الغوانى بعد ما أوجهننى * أعرضن ثمت قلن شيخ أعور

ووجوه البلد أشرافه والوجيهة خرزة ويقال للولد اذا خرجت يداه من الرحم أولا وجيه واذا خرجت رجلاه أولا يتن والوجيه اسم فرس قاله الاصمعى أبو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية عن الخليل قال ولك أن تغيره بأى حرف شئت كقول امرئ القيس أنى أفرّ مع قوله صبرة قوله واليوم قرولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركاته اذا كان الروى مقيدا وأما نفس الحرف فيسمى الدخيل (وده) استودهت الابل واستيدهت اجتمعت وانساقت واستوده الخصم واستيده أى انقاد وغلب قال الخبل

وردّ صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيده هو اللجلم

يقول أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة (ورد) الورد الحمق ويقال الخرق ورجل أورد وامرأة ورهاء وقد ورهت تورد وقال يصف طعنة

كجيب الدفنس الورهاء * ريعت وهى تستغلى

وريح ورهاء فى هبوبها خرق وجهرفة (وقه) الواقه قيم البيعة بلغة أهل الحيرة وفى الحديث لا يغير واقه عن وقهيته ولا قيس عن قسيسيته (وقه) الوقه الطاعة مقلوب من القاه وقد وقهت وأيقهت واستيقهت أى اطعت ويروى واستيقهوا اللجلم (وله) الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامرأة واله ووالهة قال الاعشى

فأقبلت والهاء تشكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتمعا

وقد وله يوله ولها وولها ناوتوله واتله وهو افتعل فأدغم قال الشاعر * واتله الغيور * والتوليه

أن يفرق بين المرأة وولدها وفى الحديث لا تولّه والدة بولدها أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا وناقة والهة اذا اشتد وجدها على ولدها والميلاء التى من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها قال الكميت يصف سحابا

كأن المطافيل الموالى بوسطه ● يجاوبهن الخيزران المثقب

وماء مولة ومولة أرسل فى الصحراء فذهب قال الراجز

حاملة دلو لها محولة ● ملأى من الماء كعين المولة

ورواه أبو عمرو ● تمنى من الماء كمتنى المولة ● قال والمولة العنكبوت وقال رؤبة

به قطعت مرض كل ميله ● بناجراجيج المهارى النفه

أراد البلاد التى تولّه الانسان أى تحيره (وه) اذا تعجبت من طيب الشئ قلت واهاله ما أطيبه قال أبو النجم

واها لريا ثم واها واها ● ياليت عينيها لنا وفاها ● بثمن نرضى به أباها

واذا أغريت انسانا بشئ قلت ويها فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت

وجاءت حوادث فى مثلها ● يقال لمثلى ويها فل

(ويه) وبه كلمة تقال فى الاستهزاء وأنشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويها كل ● فانه مواثل مستعجل

وهو اذا قيل له ويها فل ● فانه أحرى به أن ينكل

وأما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بنى مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات مبنون فى التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه باعراب مالا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون وأما من لم يعربه فانه يقول فى التثنية ذو اسيبويه وكلاهما سيبويه ويقول فى الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه (وهوه) وهوه الاسد فى زئيره فهو وهواه ووهوه الحمار حول عانته اشفاقا عليها قال رؤبة ● مقتدر الضيعة وهواه الشفق

(فصل الهاء) (هوه) رجل هوهة بالضم أى جبان (هيه) هيهات كلمة تبعيد قال جرير

فهيهات هيهات العقيق وأهله ● وهيهات خل بالعقيق نواصله

والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها ها وتاء يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وقال الراجز يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت فى القفار

يصبحن بالقفر أثاويات ● هيهات من مصبحها هيهات ● هيهات حجر من صنيعات

وقد تبدل الهاء الاولى همزة فيقال أيهات مثل هراق وأراق قال ● أيهات منك الحياة أيهاتا

قال الكسائى ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وقال الاخفش يجوز فى هيهات أن تكون جماعة فتكون التاء التى فيها تاء الجمع التى للتأنيث قال ولا يجوز ذلك فى اللات والعزى لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لا تزاد فى الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتاء زائدتين بقى الاسم على حرف واحد

(فصل الياء) (يه) يقول الراعى لصاحبه من بعيد ياه أى أقبل قال ذو الرمة

ينادى بيهياه وياه كأنه * صويت رويع ضل بالليل صاحبه

ويهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه .

باب الواو والياء

قال الجوهرى جميع ما فى هذا الباب من الالف اما أن تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما فيه من الهمزة فهى مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله قضاى لانه من قضيت ونحو العزاء أصله عزاو لانه من عزوت ونحن نشير فى الواو والياء الى أصولهما ان شاء الله تعالى .

(فصل الالف) (اب) . الاباء بالفتح والمد القصب الواحدة أباءة ويقال هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كعمعمة الاباء المحرق

والاباء بالكسر مصدر قولك أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ أى امتنع فهو آب وأبى وأبيان بالتحريك قال الشاعر

وقبلك ماهاب الرجال ظلامتى * وفقأت عين الاشوس الابيان

وتأبى عليه أى امتنع وأبى فلان الماء وآبيته الماء قال الشاعر

قد أويت كل ماء فهى صاوية * مهما تصب أفقا من بارق تشم

وعنز أبواء وقد أبيت تأبى أباو تيس ابى بين الاباء اذا شم بول الاروى فرض منه قال الشاعر

فقلت لكنازو كل فانه * ابى لا خال الضأن منه نواجيا

ويقال أخذه أباء على فعال بالضم اذا جعل يأبى الطعام وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية أبيت اللعن قال ابن السكيت أى أبيت أن تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب أصله أبو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحا وأرحاء فالذاهب منه واو لانك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على النقص وفى الاضافة أبيك واذا جمعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وحمون وهنون قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وفدينا بالابينا

وعلى هذا قرأ بعضهم واله أبيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أى أبيك فحذف النون للاضافة ويقال ما كنت أبا واقد أبوت أبوة ومالة أب يأبوه أى يغذوه ويربيه والنسبة اليه أبوى والابوان الاب والام وبينى وبين فلان أبوة والابوة أيضا الاباء مثل العمومة والخؤلة وكان الاصمعى يروى قول أبى ذؤيب

لوكان مدحة حى أنشرت أحدا * أحيا أبوتك الشم الاماديح

وغيره يرويه أباكن يا ابلى الاماديح وقولهم يا أبة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة كقولهم فى الام يا أمة وتقف عليها بالهاء الا فى القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت واغما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا أم أقبلى لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه

قد أخذ به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها وقول الشاعر

تقول ابنتي لما رأتني شاحبا • كأنك فينا يا أبات غريب

أراد يا أبتاه فقدم الالف وأخر التاء وقد يقلبون الياء ألفا قالت عمرة

وقد زعموا أني جزعت عليهما • وهل جزع أن قلت وا أباهما

تريد وا أبيهما وقالت امرأة • يا بني أنت ويا فوق الميب • قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهما في الكلام وقال يا أبت ويا أبت لغتان فمن نصب أراد الندبة فحذف ويقال لا أب لك ولا أبالك وهو مدح وربما قالوا لا أبالك لا لزمت اللام كالمقحمة قال أبو حية النميري

أبالموت الذي لابد أني • ملاق لا أبالك تخوفيني

أراد تخوفيني فحذف النون الاخيرة قال ابن السكيت يقال فلان بحر لا يؤبى وكذلك كلأ لا يؤبى أي لا يجعل لك تأباه أي لا ينقطع من كثرته والابواء بالمد موضع (اتا) الاتيان المجيء وقد أتيته أتيا قال الشاعر • فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر • وأتوته لغة فيه ومنه قول الهذلي • كنت اذا أتوته من غيب • وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا أي آتيا كما قال حجابا مستورا أي ساترا وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله عز وجل فقد أتيته أنت وانما شددت لان واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وتقول أتيت الامر من مأتاته أي من مأتاه أي من وجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناة هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على سماتها • أتيتها وحدي من مأتاتها

وقرئ يوم يأت بحذف الياء كما قالوا الأروهي لغة هذيل وتقول آتيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته رطاوعته والعامة تقول واتيته وآتاه اتياء أي أعطاه وآتاه أيضا أي أتى به ومنه قوله تعالى آتتنا غداءنا أي ائتنا به والاتاوة الخراج والجمع الاتاوى قال الجعدي

موالي حلف لا موالي قرابة • ولكن قطينا يسألون الاتاويا

تقول منه أتوته أتوا واتاوة قال الشاعر

ففي كل أسواق العراق اتاوة • وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

ويقال للسقاء اذا مخض وجاء الزبد قد جاء أتوه وافعلان أتوأي عطاء ويقال ما أحسن أتو يدي هذه الناقة وأتى أيضا أي رجع يديها في السير والاتياء الاعطاء وتأتى له الشيء أي تهيأ وتأتى له أي ترفق وأتاه من وجهه قال الفراء يقال جاء فلان يتأتى اي يتعرض لمعروفك وأتيت للماء تأتية وتأتيا أي سهلت سبيله ليخرج الى موضع والاتي الجدول يؤتيه الرجل الى أرضه وهو فعيل يقال جاء ناسيل أتي وأتاوي اذا جاء لك ولم يصبك مطره قال الراجز

سيل أتي مده أتي • والاتي أيضا والاتاوي الغريب وذو أتاويات قال الشاعر

لا يعدلن أتاويون تضربهم • نكثا ضربا باصحاب المحلات

وأما قول الشاعر

ألم يأتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد

فانما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردة الى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن

تقول زيد يرمي برفع الياء ويغزو برفع الواو وهذا قاضي بالتنوين مع الياء فتجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل واستأثت الناقة استئثاء مهموز أي ضبعت وأرادت الفحل والاتاء البركة والنماء وحمل النخل تقول منه أتت النخلة تأتو اتاء وأنشد ابن السكيت

هنالك لا أبالي نخل بعل * ولا سقي وان عظم الاتاء

والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي اليه جري الخيل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق أيضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد وداري بميتاء دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره ومحاذيه لها (أنا) أثابه يأتوبه ويأني أيضا اثاوة واثاية أي وفي به ومنه قول الشاعر هذا نبرب آث * (أخا) الاخ أصله أخو بالتحريك لانه جمع على آخاء مثل آباء والذاهب منه واو لانك تقول في التثنية أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على اخوان مثل خرب وخربان وعلى اخوة وأخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا وانما اثنان وأكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال الشاعر

وكان بنو فزارة شر قوم * وكنت لهم كشر بني الاخينا

ولا يقال أخو ولا أبو الا مضافا تقول هذا أبوك وأخوك ومررت بأبيك وأخيك ورأيت أباك وأخاك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة فيها دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب ويقال ما كنت أخا واقد أخوت تأخو أخوة ويقال أحت بينة الاخوة أيضا وانما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي والنسبة الى الاخ أخوي وكذلك الى الاخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول أختي وليس بقياس وآخاه مؤاخاة واخاء والعامة تقول واخاه وتقول لا أخالك بفلان أي ليس هو لك بأخ وتآخيا على تفاعلا وتأخيت أخا أي اتخذت أخا وتأخيت الشيء أيضا مثل تحريته والآخية بالمد والتشديد واحدة الاواخي قال ابن السكيت وهو أن يدفر طرفا قطعة من الحبل في الارض وفيه عصبة أو حجر فيظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقد أخيت للدابة تأخية والآخية أيضا الحرمة والذمة تقول لفلان أواخي وأسباب ترعى

(ادا) الاداة الآلة والجمع الادوات وآداه على كذا يؤديه ايداء اذا قواه عليه وأعانه ومن يؤدني على فلان أي من يعينني عليه وآدى الرجل أيضا أي قوي من الاداة فهو مؤد بالهمز أي شاك في السلاح وأما مودبلاهز فهو من أودى أي هلك وأهل الحجاز يقولون آديته على أفعلته أي أعنته ويقولون استاديت الامير على فلان فاداني عليه بمعنى استعديته فأعداني عليه وآديت للسفر فأنا مؤد له اذا كنت متهيأ له حكاه يعقوب وتآدى أي أخذ للدهر أداته قال الاسود بن يعفر

مابعد زيد فى فتاة فرقوا * قتلا وسيلا بعد حسن تأدى

ويقال أخذت لذلك الامر أديه أى أهبته ونحن على أدى للصلاة أى تهيؤ لها قال الاصمعى غنم أدية على فعلة أى قليلة وأدوت له وأديت أى ختلته يقال الذئب يأدو للغزال أى يختله ليأكله وأنشد أبو زيد

أدوت له لآخذه * فهيهات الفتى حذرا

ونصب حذرا بفعل مضمر أى لا يزال حذرا ويجوز نصبه على الحال لان الكلام قد تم بقوله هيهات كأنه قال يبعد عنى وهو حذر وأدى اللبن يأدى أديا أى خثر ابو وب وحكى اللحيانى قطع الله أديه يريد يديه ويقال ثوب أدى ويدى اذا كان واسعا وأدى دينه تأدية أى قضاه والاسم الاداء وهو أدى للامانة مثل بعد الالف وتأدى اليه الخبر أى انتهى ويقال استأداه مالا ازاصادره واستخرجه منه والاداوة المطهرة والجمع الاداوى مثال المطايا قال الراجز

اذا الاداوى ماؤها تصببا * وكان قياسه أدائى مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ماقعلوا بمطايا وخطايا فجعلوا فعائل فعالى وأبدلوا هنا الواو ليدل على أنه قد كانت فى الواحدة واو ظاهرة فقالوا أداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة فى اداوة والالف التى فى آخر الاداوى بدل من الواو التى فى اداوة وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء فى مطايا (اذا) آذاه يؤذيه ايذاء فأذى هو أذى واذاة وأذية وتأذيت به والآذى موج البحر والجمع الاواذى الاموى بعير أذ على فعل وناقة أذية اذا كان لا يقر فى مكان من غير وجع ولكن حلئة حكاه عنه أبو عبيد (ارا) أرى العناب درنه والارى أيضا العسل قال لبيد وأرى دبور شاره النحل عاسل * وعمل النحل أرى أيضا وقد أرت النحل تأرى أريا اذا عملت العسل وأرت القدر تأرى أريا أى التزق بأسفلها شئ من الاحتراق مثل شاطت وأرى صدر بالكسر أى وغر وتأريت بالمكان أقمت به قال اعشى باهلة

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

أى لا يتحبس على ادراك القدر ليأكل قال أبو زيد يتأرى يتحرى ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمعلف آرى وانما الآرى محبس الدابة وقول العجاج يصف ثورا

واعتاد أرباضا لها آريا * أى لها أصل ثابت فى سكون الوحشى بها يعنى الكناس وقد تسمى الآخية أيضا آريا وهو حبل تشد به الدابة فى محبسها ومنه قول الشاعر

داويته بالمحض حتى شثنا * يجتذب الآرى بالمرود

أى مع المرود وهو فى التقدير فاعول والجمع الاوارى يخفف ويشدد تقول منه أريت للدابة تأرية والدابة تأرى الى الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلفا واحدا وآريتها أنا قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يؤربها * شعبة الساقى اذا الظل عقل

ويروى لم تؤربها وأريت النار تأرية أى ذكيتها يقال أرنار والارة موضع النار وأصله أرى والهاء عوض من الياء والجمع ارون مثل عزون وبئر ذى أروان اسم بئر بالمدينة بفتح الهمزة (ازا) الازام مصب الماء فى الحوض قال أبو زيد هو ضخرة أو ما جعلت وقاية على

مصب

فى بعض النسخ قبل قوله وأنشد قال والذئب يأدو للغزال يأكله اه

مصب الماء حين يفرغ الماء قال الشاعر ﴿ بازاء الحوض أوعقره ﴾ تقول منه أزيت الحوض تأزية وتوزيئا وآزيته ايزاء أى جعلت له ازاء وأما قول القائل فى صفة الحوض ازاؤه كالطربان الموفى ﴿ فانما عنى به ألقيم ويقال للناقة اذا لم تشرب الا من الازاء أزية واذا لم تشرب الا من العقر عقرة ويقال للقيم بالامر هو ازاؤه وفلان ازاء مال قال الشاعر

لقد علم الشعب أنا لهم ﴿ اواؤه وأنا لهم معقل

وتقول هو بازائه أى بحذائه وقد آزيته اذا حاذيته ولا تقل وازيته وأزى الظل يأزى أزيا وأزيا اذا تقبض حكاه الاصمعى قال أبو زيد آزيت على صنيع فلان ايزاء أضعفت عليه ﴿ اسا ﴾ أسيته تأسية أى عزيته وآسيته بمال مؤاساة أى جعلته اسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه والاسوة والاسوة بالكسر والضم لغتان وهى ما يأتسى به الحزين يتعزى به وجمعها اسى وأسى ثم سمى الصبر أسى وأتسى به أى اقتدى يقال لا تأتسر بمن ليس لك باسوة أى لا تقتد بمن ليس لك بقدوة وتأسى به أى تعزى وتآسوا أى اسى بعضهم بعضا قال الشاعر

وان الالى بالطف من آل هاشم تآسوا فسنوا للكرام التآسيا

ولى فى فلان اسوة وأسوة أى قدوة وأتمام والاسى مفتوح مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن أيضا والاساء مكسور ممدود الدواء بعينه والاساء الاطبة جمع الآسى مثل الرعاء جمع الراعى قال الحطيئة ﴿ تواكلها الاطبة والاساء ﴾ والاسو على فعول دواء تأسو به الجرح وقد أسوت الجرح آسوه أسوا أى داويته فهو مأسو وأسى أيضا على فعل ومنه قول الشاعر ﴿ أسى على أم الدماغ حجيج ﴾ ويقال هذا أمر لا يؤسى كلمه وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية والآسية أيضا السارية والجمع الاواسى قال النابغة

فان تلك قد ودعت غير مذمم ﴿ أواسى ملك أثبتتها الاوائل

والآسى الطبيب والجمع الاساة مثل رام ورماة وأسوت بينهم أسوا أى أصلحت وأسى على مصيبته بالكسر يأسى أسى أى حزن وقد أسيت لفلان أى حزنت له ﴿ اشا ﴾ الاشاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة اشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها أشى قال الشاعر

وحبذا حين تمسى الريح باردة ﴿ وادى أشى وتيسان به هضم

يا بيت شعرى عن جنبى مكحصة ﴿ وحيث تبنى من الحناءة الاطم

عن الاشاء هل زالت مخارمها ﴿ وهل تغير من آرامها الارم

وجنة ما يذم الدهر حاضرها ﴿ جبارها بالندى والحل محترم

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشئ وهو واد باليمامة فيه نخيل وقد اثنى العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا أقرأنيه أبو سعيد فى المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعى وروى أبو عمرو والفراء انثنى العظم بالنون ﴿ اصا ﴾ الآصية طعام مثل الحساء يصنع بالتمر وقال ﴿ والانز والصرب معا كالآصية ﴾ ﴿ اضا ﴾ الاضاة الغدير والجمع أضى مثل قناة وقنى واضاء أيضا بالمد والكسر كما قالوا أكمة وأكم وأكام ﴿ الا ﴾ ألا الرجل يألو أى قصر وفلان لا يألوك نصحا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال وفى المثل الاحظية فلا ألية وقد فسرناه فى حظية وحكى الكسائى عن العرب أقبل يضربه لا يأل يريد لا يألو فحذف كما قالوا

لا أدر ويقال أيضا الى يؤلى تألية اذا قصر وأبطأ قال أبو عمرو وسألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبيع الفزاري

وان كلانى لئام صدق * وما ألى بني وما أساؤا

فقلت أبطؤا فقال ما تدع شيأ وهو فعلت من ألوت وتقول ألاه يألوه ألوا استطاعه قال العرجي

اذا قاده السواس لا يألكونه * وكان الذي يألون قود له هلا

أي يستطيعون قال ابن السكيت قولهم لا دريت ولا ائتليت هو افتعلت من قولك ما ألوت هذا أي ما استطعته أي ولا استطعت قال وبعضهم يقول لا دريت ولا أتليت وقد ذكرناه في تلا والالاء النعم واحدها ألا بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثاله معي وأمعاء وآلى يؤلي ايلاء حلف وتألى وائتلى مثله فيه ويقال أيضا ائتلى في الامر اذا قصر والالية اليمين على فعيلة والجمع الايا قال الشاعر

قليل الالايا حافظ ليمينه * وان سبقت منه الالية برت

وكذلك الالوة والالوة والالوة فاما الالوة بالتشديد فهو العود الذي يتبخر به وفيه لغتان ألوة وألوة بضم الهمزة وفتحها قال الاصمعي هو فارسي معرب والمآلة بالهمز على وزن المعلاة الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع المآلي قال الشاعر يصف سحابا

كأن مصفعاة في ذراه * وأنواحا عليهن المآلي

والالاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال الشاعر

فانكم ومدحكم بجيرا * أبا لجا كما امتدح الالاء

والالية بالفتح ألية الشاة ولا تقل الية ولا لية فاذا ثنيت قلت ألييان فلا تحذف التاء وقال الراجز

رتج ألياه ارتجاج لوطب * وبائعة الاء على فعال وكبش آل على أفعل ونعجة ألياء والجمع ألى على فعل ويقال أيضا كبش ألييان بالتحريك ونعجة ألياء وكأش اليات ورجل آلى أي عظيم الالية وامرأة عجزاء ولا تقل ألياء وبعضهم يقوله وقد ألى الرجل بالكسر يألى ألى وألية الحافر أيضا مؤخره والالية اللحمة التي في أصل الابهام والضرة التي تقابلها

(اما) الامة خلاف الحرة والجمع اماء وآم وقال الشاعر

محلة سوء أهلك الدهر أهلها * فلم يبق فيها غير آم خوالف

وتجمع أيضا على اموان مثل اخوان وقال القتال * اذا ترامى بنو الاموان بالعار * وأصل امة أموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو أفعل مثل أيق ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك وتقول ما كنت أمة ولقد أموت أموة والنسبة اليها أموي بالفتح وتصغيرها أميمة وأمية أيضا قبيلة من قريش والنسبة اليها أموي بالضم وربما فتحوا ومنهم من يقول أميي فيجمع بين أربع يا آت وهو في الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف أولاد علة فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لام اسمها عبلة يقال لهم العبلات بالتحريك ويقال استأم أمة غير أمتك بتسكين الهمز أي اتخذ وتأمت أمة وأمت السنور تأمو أماء أي صاحت وكذلك ماءت تموء مواء * واما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها الا في وجه واحد وهو أنك تبتدئ في أومتيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من

تكريرها

تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو وقول الشاعر

امّا ترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحلس

يريد ان ترى رأسي وما زائدة وليس من امّا التي تقتضي التكرير في شيء وكذلك في المجازاة تقول امّا تأتني أكرمك قال الله تعالى فامّا ترين من البشر أحدا وقولهم أمّا بالفتح فهو لافتتاح الكلام وما يتضمن معنى الجزاء ولا بد من الفاء في جوابه تقول أمّا عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء في جوابه لان فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم وقولهم أيما وايما يريدون أما وما فيبدلون من احدى الميمين ياء قال الاحوص

يمانا الى جنة اياما الى نار * وقد تكسر وأما مخفف تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أما ان زيدا عاقل تعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضربت زيدا عمرو

(أنا) أتى الشيء يأتي اذا أوان وأتى أيضا أدرك قال الله تعالى غير ناظرين اناه أي تضجه ويقال أيضا أتى الحميم أذا انتهى حره ومنه قوله تعالى وبين حميم آن أي بالغ اناه في شدة الحر وكل مدرك آن وآناه يؤنيه اينا أي أخره وحبسه وأبطأه قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

والاسم منه الاناء على فعال بالفتح قال الخطيئة

وأخرت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء

وآناء الليل ساعاته قال الاخفش واحدها اني مثال معي قال وقال بعضهم واحدها أنى وأنو يقال مضى انيان من الليل وانوان. وأنشد للهذلي

الا للّه الثغر مخشيا موارده * في كل أنى قضاه الليل ينتعل

وقال أبو عبيدة واحدها الى مثل حسى والجمع آناء مثل أحساء وأنشد للهذلي

حلو ومر كعطف القدح مرته * في كل انى قضاه الليل ينتعل

وتأنى في الامر أي ترفق وتنظر واستأنى به أي انتظر به يقال استأنيت به حولا والاسم الاناة مثال القناة يقال تأنيت حتى لا أناة بي والاناة من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنّ قال الشاعر

رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم

قال سيبويه أصله وناة بمنزل أحد ووحد من الوني ورجل آن على فاعل أي كثير الاناة والحلم والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية الاوانى مثل سقاء وأسقية وأساق

(اوا) المأوى كل مكان يأوي اليه شيء ليلا أو نهارا وقد أوى فلان الى منزله يأوي أويا على فعول واواه ومنه قوله تعالى قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء وآويته أنا ايواء وأويته أيضا اذا أزلته بك فعلت وأفعلت بمعنى عن أبي زيد ومأوى الابل بكسر الواو لغة في مأوى الابل خاصة وهو شاذ وقد فسرناه في مأق العين من باب القاف وتأوّت المطيّ تأوّيا تجمعت وهن أوّى جمع آوٍ مثال بالٍ وبكيّ ومتأوّيات وقال العجاج يصف الاثافي

* كما تداني الحدأ الاوّى *

شبه كل أثفية بحدأة وأويت لفلان فأنا آوي له أوية وأية أيضا تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم ومأوية مخففة ومأواة أي أرني له وأرق قال الشاعر

ولو أنني استأويته ما أوى ليا * وابن آوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى

لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة ﴿ أو ﴾ أو حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر والنهى دل على التخيير أو الاباحة فالمثال الشك فكقولك رأيت زيدا أو عمرا والابهام كقوله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد يكون بمعنى الى أن تقول لاضربنه أو يتوب وقد يكون بمعنى بل فى توسع الكلام قال الشاعر

بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحى • وصورتها أو انت فى العين أملح

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون بمعنى بل يزيدون ويقال معناه الى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لان الله تعالى لا يشك ﴿ آ ﴾ آ أحرف يمد ويقصر فاذا مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بألف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال ألف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الف ضمير الاثنين فى الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية فى الاسماء نحو زيدان ورجلان ﴿ أيا ﴾ الآية العلامة والاصل أوية بالتحريك قال سيبويه موضع العين من الآية واو لان ما كان موضع العين منه واوا أو الفا أكثر مما موضع العين واللام منه يا آن مثل شويت أكثر من باب حييت وتكون النسبة اليه أووى قال الفراء هى من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آيية ولكنها خففت وجمع الآية آى وآياى وآيات وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آيائه • غير أثافيه وأرمدائه

وآية الرجل شخصه تقول منه تآيته على تفاعلته وتأييته على تفعلته اذا قصدت آيته ونعمدته قالت امرأة لابنتها

الحمص أدنى لو تأييته • من حنيك الترب على الراكب

يروى بالمد والقصر أبو عمرو خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيأ ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وأنشد ابرج بن مسهر الطائى

خرجنا من النقبين لا حى مثلنا • بآيتنا نزجى اللقاح المطافلا

وتأيا أى توقف وتمكث تقديره تعيا يقال ليس منزلكم هذا منزل تئية أى منزل ثابت وتحبس قال الحويدرة

ومناخ غير تئية عرسته • قمن من الحدثان نابى المضجع

وأى اسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد يكون بمنزلة الذى فيحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك وقد يكون نعتا للنكرة تقول مررت برجل أى رجل وأيا رجل ومررت بامرأة أية امرأة وبامرأتين أيتما امرأتين وهذه امرأة أية امرأة وامرأتان أيتما امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد أيما رجل فتنصب أيا على الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية

وجئتك بملاءة أى ملاءة وأية ملاءة كل جائز قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرفع وقال وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصيح بنا حنيفة اذ رأتنا * وأى الارض نذهب للصياح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الارض قال الكسائى تقول لاضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتوقع المنتظر واذا نادیت اسما فيه الالف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة فاى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة أى وقد تحكى بأى النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها واذا استفهمت بها عن نكرة أعربتها باعراب الاسم الذى هو استثبات عنه فاذا قيل لك مر بى رجل قلت أى يا فتى تعربها فى الوصل وتشير الى الاعراب فى الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أيا يا فتى تعرب وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيا واذا قال مررت برجل قلت أى يا فتى تحكى كلامه فى الرفع والنصب والجر فى حال الوصل والوقف وتقول فى التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه فى من اذا قال جاءنى رجال قلت أيون ساكنة النون وأيين فى النصب والجر وأية للمؤنث فان وصلت قلت أية يا هذا وأيات يا هذا نونت فان كان الاستثبات عن معرفة رفعت أيا لا غير على كل حال ولا تحكى فى المعرفة فليس فى أى مع المعرفة الا الرفع وقد تدخل على أى الكاف فينقل الى تكثير العدد بمعنى كم فى الخبر ويكتب تنوينه نونا وفيه لغتان كائن مثال كاعن وكأين مثال كعين تقول كائن رجلا لقيت تنصب ما بعد كائن على التمييز وتقول أيضا كائن من رجل لقيت وادخال من بعد كائن أكثر من النصب بها وأجود وتقول بكائن تبيع هذا الثوب أى بكم تبيع قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة وراجع * بلادا العدا ليست له ببلاد

وأيا من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل وأى مثال كى حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول أى زيد أقبل وهى أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أى كذا بمعنى تريد كذا كما أن اى بالكسر كلمة تتقدم القسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وأياة الشمس ضوؤها واياها بكسر الهمزة وقصر الالف وأياؤها بفتح الهمزة والمد

(فصل الباء)

(باء) الاصمعى البأو الكبر والفخر يقال بأوت على القوم أبأى بأوا قال حاتم

ومازادنا بأوا على ذى قرابة * غنانا ولا أزرى باحسابنا الفقر

وكذلك البأواء (بنا) بناء المكان بنوا أقام به وبنأ بنوأ أفصح (بنا) البناء الارض السهلة ويقال بل هى ارض بعينها من بلاد بنى سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رفعت لها طرفى وقد حال دونها * رجال وخيل بالبناء تغير

(بجا) بجاء قبيلة والبجاويات من النوق أفضلها منسوبة اليها (بخا) البخو الرطب الردى بالخاء المعجمة للواحدة بخوة (بدا) بدا الامر بدوا مثل قعد قعودا أى ظهر وأبديته أظهرته وقرئ قوله تعالى هم أراذلنا بادى الرأى أى فى ظاهر الرأى ومن همزه جعله من بدأت ومعناه أول الرأى وبدا القوم بدوا أى خرجوا الى باديتهم مثال قتل قتلا وبداله فى هذا الامر بداء محمود أى نشأ له فيه رأى وهو ذو بدوات والبدو والبادية والنسبة اليه بدوى وفى الحديث من بدا جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة الاقامة بالبادية بفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداوة بالفتح الا عن أبى زيد وحده والنسبة اليها بداوى والمبدى خلاف المحضر وبادى فلان بالعداوة أى جاهرها وتبادوا بالعداوة أى تجاهروا بها وتبدى الرجل أقام بالبادية وتبادى تشبه بأهل البادية والبدى اسم وادلبنى عامر قال لبيد

جعلن حراج القرنتين وعالجا • يمينا ونكبن البدى شمائلا

ويقال أبديت فى منطقك أى جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا قال عبد الله بن رواحة الانصارى

باسم الاله وبه بدينا • ولو عبدنا غيره شقينا • وحبذا رباوجب دينا

وتقول افعل ذا بادى بدء وبادى بدى أى أولا وأصله الهمز وانما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما للداهية كما قال الراجز

وقد علتنى ذرأة بادى بدى • ورثية تنهض بالتشدد • وصار للفعل لسانى ويدى

وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معديكرب وقالى قلا (بذا) البذاء بالمد الفحش وفلان بذى اللسان من قوم أبذياء والمرأة بذية تقول منه بذوت على القوم وأبذيت على القوم وأنشد الاصمعى

مثل الشجيع المقدح الباذى • أوفى على رباوة بياذى

وقد بذو الرجل يبذو بذاء وأصله بذاءة فحذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هى بالهاء مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد تحذف مثل جمل جمالا وبذو اسم فرس لابى سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة • فان ظفرن بذو اليوم فاظفر

(برا) البرا التراب قال الراجز • بفيك من سار الى القوم البرا • والبرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء ان أخذت البرية من البرا وهو التراب فأصلها غير الهمز تقول منه براه الله يبروه برواأى خلقه وفلان يبارى فلانا أى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخاء وانبرى له أى اعترض له ابن السكيت تبريت لمعروفه تبريا اذا تعرضت له وأنشد الفراء

وأهلة ودقد تبريت ودهم • وأبليتهم فى الحمد جهدى ونائلى

والبراية النحاتة وما بريت من العود وكذلك البراء ومنه قول أبى كبير الهذلى

حرق المفارق كالبراء الاعفر • أى الابيض ويقال للبعير اذا كان باقيا على السير انه

لذو برايه وهو الشجم واللحم قال الشاعر

على خث البرايه زمخرى السواعد ظل فى شهرى طوال

والمبراة الحديدة التى يبرى بها السهام قال الشاعر * وأنت فى كفك المبراة والسفن * وبريت القلم بريا وبريت البعير أيضا اذا احسرته وأذهبت لحمه والبرة حلقة من صفر تجعل فى لحم أنف البعير وقال الاصمعى تجعل فى أحد جانبى المنخرين قال واذا كانت البرة من شعر فهى الخزامة قال أبو على وأصل البرة برورة لانها جمعت على برى مثل قريه وقرى وتجمع على برات وبرين وقد خششت الناقة وعرتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت فى انفها البرة فهى ناقة مبراة قال الشاعر

فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماء ضحيات القسى الموترا

وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها برة وقال * وقعقعن الخلاخل والبرينا

(برا) برا عليه يبزو أى تطاول والبازى واحد البزاة التى تصيد والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين اسم رجل وأخذت منه بزوكذا أى عدله ونحوه والبزا خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل أبزى وامرأة بزواء وأبزى الرجل يبزى ابزاء اذا رفع بجزه وتبازى مثله وأبزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبزى بهذا الامر أى قوى عليه ضابط له

(بطا) الباطية اناء وأظنه معربا وهو الناجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية * فبذا أدركت حاجتيه

(بظا) بظا الجمه يبظوه أى اكتنزه ويقال لحمه خظا بظا وأصله فعل (بعا) البعو الجناية والجرم قال عوف بن الاحوص

وابسالى بغير جرم * بعوناه ولا بدم مراق

(بغى) البغى التعدى وبغى الرجل على الرجل استطال وبغت السماء اشتد مطرها حكاها ابو عبيد وبغى الجرح ورم وترامى الى فساد وبغى الوادى ظلم وكل مجاوزة فى الحد وافراط على المقدار الذى هو حد الشئ فهو بغى وبرئ جرحه على بغى وهو أن يبرأ وفيه شئ من نغل والبغية الحاجة يقال لى فى بغى فلان بغية وبغية أى حاجة والبغية مثل الجلسة الحال التى تبغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعى وبغى ضالته وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وبغاية أيضا يقال فرقوا لهذه الابل بغيانا يضبون لها أى يتفرقون فى طلبها وبغت المرأة بغاء بالكسر والمد أى زنت فهى بغى والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت أمك بغيا مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة تبانى أى تزانى والامة يقال لها بغى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك فى الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤسهم البغايا قال طفيل

فألوت بغاياهم بشاء وتباشرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

قوله ألوت أى أشارت يقول ظنوا أنا عيرفتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغارة وقال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لد ردق أطفال

والبغايا ركضن اكسية الاضـ * ـريج والشرعبى ذا الاذيال

والبغايا أيضا الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش وبيت طفيل

على الاماء ادل منه على الطلائع * قال الاصمعي * رفعنا بغى السماء ظلفنا أي معظم مطرها والبغي اختيال ومرح في الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باغ وبغيت الشئ طلبته ويقال بغيت المال من صيغاته كما تقول أتيت الامر من مأتاته تريد المأتى والمبغى وبغيتك الشئ طلبته لك ومنه قول الشاعر * ليبغيه خيرا وليس بفاعل * وقولهم ينبغي لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وأبغيتك الشئ أيضا جعلته لك طالبا له وابتغيت الشئ وتبغيته اذا طلبته وبغيته قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ولكنها أهلي بواد أنيسه * سباع تبغى الناس مثنى وموحدا

وتباغوا أي بغى بعضهم على بعض (بقى) بقى الشئ يبقى بقاء وكذلك بقى الرجل زمانا طويلا أي عاش وأبقاه الله وبقى من الشئ بقية والباقية توضع موضع المصدر قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وأبقيت على فلان اذا أرعيت عليه ورحمته يقال لا أبقى الله عليك ان أبقيت علي والاسم منه البقيا قال الشاعر

فما بقيا على تركتماني * ولكن خفتما صرد النبال

وكذلك البقوى بفتح الباء وبقيته أبقيه أي نظرت اليه ورقبته قال كثير

فما زلت أبقى الطعن حتى كأنها * أواقي سدى تغتالهن الحوائك

يقول شبهت الاظعان في تباعدها عن عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تسديه الحاكة فيتناقص أولا فأولا وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرناه وبقيته بالتشديد وأبقيته وتبقيته كله بمعنى واستبقيت من الشئ أي تركت بعضه واستبقاه استحياه وطيئ تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني

نسقوا قد النبل بالحضيض ونصـ * ـطاد نفوسا بنت على الكرم

أي بنيت يعني اذا أخطأ يورى النار (بكى) البكاء يمد ويقصر فاذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت أردت الدموع وخروجها قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل

وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وأبو زيد مثله وأبكيته اذا صنعت به ما يبكيه وباكيته فبكيته اذا كنت أبكى منه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

واستبكيته وأبكيته بمعنى وتباكى تكلف البكاء والبكى الكثير البكاء على فعيل والبكي على فعول جمع بالمثل جالس وجلوس الا أنهم قلبوا الواو ياء (بلا) يقال ناقة بلوسفر بكسر الباء وبلى سفر لتي قد أبلاها السفر والجمع أبلاء وأنشد الاصمعي

ومنهل من الانيس نائي * شبيه لون الارض بالسماء داويته برجع أبلاء

والبلوة أيضا بالكسر والبلية مثله والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا صرفوا فعائل الى فعالى كما قلناه في ادارة والبلية أيضا الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها

فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت أو يحفر لها حفرة وتترك فيها الى أن تموت لانهم كانوا يزعمون أن الناس يحشرون ركبانا على البلايا ومشاة اذا لم تعقر على مطاياهم على قبورهم تقول منه أبليت وبليت قال الطرماح

منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبلى للقنوص

أى انها منازل أهل الاسلام دون أهل الجاهلية وقامت مبليات فلان ينحن عليه وذلك أن يقمن حول راحلته اذا مات وبلى على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بلوى وبلوته بلوا جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وأبلاه ابلاء حسنا وابتلاه أى اختبره والتبالى الاختبار وقولهم ما أبالى به أى ما أكترث له واذا قالوا لم أبل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدرى وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أبالى به بالة والاصل بالية مثل عافاه عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبل وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة وناس من العرب يقولون لم أبله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبطا وبلى الثوب يبلى بلى بكسر الباء فان فتحتها مددت قال العجاج

والمرء يبليه بلاء السربال * كر الليالى واختلاف الاحوال

وأبليت الثوب ويقال للحجة أبل ويحلف الله وتقول أبليت فلانا يمينا اذا طيبت نفسه بها والبلاء الاختبار ويكون بالخير والشر يقال ابلاه الله بلاء حسنا وأبلته معروفا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم * وأبلاهما خير البلاء الذى يبلو

أى خير الصنيع الذى يختبر به عباده قال الاحمر يقال نزلت بلاء على الكفار مثل قطام يحكيه عن العرب وبلى جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لانها تركت النفى وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين (بنا) بنى فلان بيتا من البيان وبنى على أهله بناء فيهما أى زفها والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ وكان الاصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان وبنى قصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان الحائط وقوس بانية بنت على وترها اذا الصقت به حتى يكاد ينقطع والبنية على فعيلة الكعبة يقال لاورب هذه البنية ما كان كذا وكذا والبنى بالضم مقصور مثل البنى يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية أى الفطرة والمبناة القطع قال النابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع

ويقال هى العيبة وأبنيت فلانا أى جعلته يبنى بيتا قال الشاعر

لو وصل الغيث أبنينا امرأ * كانت له جبة سحق بجاد

وفى المثل للاعزى تبهى ولا تبنى أى لا تجعل منها الا بنية لان أبنية العرب طراف وأخبية فالطراف من أدم والخباء من صوف أو وبر ولا يكون من شعر والابن أصله بنو والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لانك تقول فى مؤنثه بنت وأخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات فمن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه أبناء مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا الذى جمعهما أيضا

أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضا أن يكون فعلا ساكن العين لان الباب فى جمعه اغماهو أفعل مثل كاب وأكاب أو فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من أبناوات الشعب وهم حى من بنى كاب ويقال ابن بين البنوة والتصغير بنى قال الفراء يابنى ويابنى لغتان مثل ياأبت ويا أبت وتصغير أبناء أبيناء وان شئت أبينون على غير مكبره قال الشاعر

من يك لاساء فقد ساءنى * ترك أبينيك الى غير راع

كأن واحده ابن مقطوع الالف فصغر فقال أبين ثم جمعه فقال أبينون والنسبة الى ابن بنوى وبعضهم يقول ابنى وكذلك اذا نسبت الى أبناء فارس قلت بنوى وأما قولهم أبناوى فانما هو منسوب الى أبناء سعد لانه جعل اسما للحى أو للقبيلة كما قالوا مدائنى حين جعلوه اسما للبلد وكذلك اذا نسبت الى بنت والى بنيات الطريق قلت بنوى لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا حذفتها فلا بد من رد الواو وكان يونس يقول بنتى ويقال رأيت بناتك بالفتح ويجرونه مجرى التاء الاصلية وبنيات الطريق هى الطرق الصغار تنشعب من الجادة وهى الترهات والبنات التماثيل الصغار التى تلعب بها الجوارى وفى حديث عائشة كنت ألعب مع الجوارى بالبنات وذكر لرؤبة رجل فقال كان احدى بنات مساجده كأنه جعله حصاة من حصى المسجد وبنت الارض الحصاة وابن الارض ضرب من البقل وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة فى الوقف والوصل ولا تقل ابنت لان الالف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير وأما قول الشاعر يصف رجلا انه لم ينتصر الا بصياح

عرار الطليم استصقب الركب بيضه * ولم يحم أنفا عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ومررت بابنم ورأيت ابنما تتبع النون الميم فى الاعراب والالف مكسورة على كل حال قال حسان

ولدنا بنى العنقاء وابنى محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

وتبنيت فلانا اذا اتخذته ابنا (بوا) البو جلد الحوار يحشى ثماما فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قال الكميت * مدرجة كالبوبين لطئرين * والرماد بو الانافى والبوباة المطارة مثل الموماة قال ابن السراج أصله موموة على فعلة والبوبلة موضع بعينه (بها) البهاء الحسن تقول منه بهى الرجل بالكسر وبهو أيضا فهو بهى وبهى البيت أيضا أى تخرق وعطل وأبهاه غيره وأبهيت الاناء فزعته حكاه أبو عبيد وبيت باه أى خال لاشئ فيه وأما البهاء الناقة التى تستأنس بالحالب فمن باب الهمز والبهو البيت المتقدم أمام البيوت والمباهاة المفاخرة وتباهوا أى تفاخروا وقولهم المعزى تبهى ولا تبنى لانها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها وهى مع ذلك لا يكون الخباء من أشعارها انما يكون من الصوف والوبر وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام سمع رجلا حين فتحت مكة يقول أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه الصلاة والسلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال قوله أبهوا الخيل يعنى عطلوها من الغزو (با) الباء حرف من حروف المعجم وأما المكسورة فحرف جر وهى لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن تكون

مع

مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والباء هي الاصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر به لافعلن قال الشاعر

ألا نادت أمامة باحتمال * لتحزنني فلابك ما أبالي

(بيا) قولهم حيالك الله وبيالك معنى حيالك وبيالك قال الاصمعي اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاءبك قال الراجز

باتت تبيا حوضها عكوفا * مثل الصفوف لاقت الصفوفا

وقال آخر * وعسعس نعم الفتى تبياه * وقال الآخر

لما تبينا أناتهم * أعطى عطاء اللحز اللئيم

وهذه الابيات تحتمل الوجهين جميعا قال الاحمر بيالك معناه بوّأك منزلا الا أنها لما جاءت مع حيالك تركت همزتها وحوّلت واوها ياء قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف فقال ما أحسن ما قال وفي الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حيالك الله وبيالك فقال وما بيالك قيل أضحكك قال أبو عبيد وبعض الناس يقول انه اتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث أي ليس باتباع وذلك أن الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو قال وكذلك قول العباس في زمزم انى لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل وقولهم ما أدري أي هي بن بي هو أي أي الناس هو وهيان بن بيان اذا لم يعرف هو ولا أبوه

(فصل التاء)

(تلا) تلوا الشيء الذي يتلوه وتلوا الناقة ولدها الذي يتلوها والتلوة من الغنم التي تتبع قبل الصغرية والتلاء الذمة ومنه قول زهير

جوار شاهد عدل عليكم * وسيان الكفالة والتلاء

والتلية بقية الدين وكذلك التلاوة بالضم يقال تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلى أي بقيت لي بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل أتلوه تلوا اذا تبعته يقال مازلت أتلوه حتى أتليته أي حتى تقدمته وصار خلفي ويقال أيضا تلوته اذا اخذلته وتركته عن أبي عبيد والمتالي الذي يراسل المغني بصوت رفيع قال الاخطل

صلت الجبين كأن رجع صهيله * زجر المحاول أو غناء متالي

وأتلت الناقة اذا تلاها ولدها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بأن لا تتلى ابله أي لا تكون لها أولاد عن يونس وأتليت حتى عنده أي أبقيت منه بقية وأتلاه الله أطفالا أي أتبعه أولادا وأتليته أي سبقته وأتليته أي أحلته من الحوالة وأتليته ذمة أي أعطيته اياها قال أبو زيد تلى الرجل بالتشديد اذا كان بآخر رمق وتليت مني اذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا أي متتابعة (توى) التوا الفرد وفي الحديث الطواف توا اي توا والاستجمار توا ووجه فلان من خيله بألف توا يعني بألف رجل أي بألف واحد وجاء الرجل توا اذا جاء وحده والتوى مقصور هلاك المال يقال توى المال بالكسر يتوى توى وأتواه غيره وهذا مال توى على فعل

(فصل الثاء) *(ثأى)* الكسائى ثئى الخرز يثأى وأثأيته أنا اذا خرمته والثأى الخرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والراتق الثأى * اذا النعل يوما بالعشيرة زلت

وأثأيت فى القوم جرحت فيهم قال الشاعر

يالك من عيش ومن اثآء * يعقب بالقتل وبالسباء

(ثبا) الاصمعى ثبيت على الشئ تثبية أى دمت عليه قال أبو عمرو التثبية الثناء على الرجل فى حياته وأنشد اجميعا بيت لبيد

يثبى ثناء من كريم وقوله * ألا انعم على حسن التحية واشرب

والثبة الجماعة وأصلها ثبى والجمع ثبات وثبون وثبون وأثابى قال الراجز

دون أثابى من الخيل زمر * والثبة أيضا وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاء ههنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام اقامة وأصله اقوام فحوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل *(ثدا)* الثدى يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضا والجمع أثد وثدى على فعول وثدى أيضا بكسر الثاء اتباعا لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل أثدى والثداء مثال المكاء نبت وذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال فى الثدى انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء فى التصغير لان معناه اليد وذلك أن يده كانت قصيرة فقدار الثدى يدل على ذلك أنهم يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا قال ثعلب الثندوة بفتح أولها غير مهموز مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهى مغرز الثدى فاذا ضممت همزت وهى فعللة قال أبو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس قال والعرب لا تهمز واحدا منهما *(ثرا)* الثرى التراب الندى وأرض ثرياء ذات ندى ويقال التقى الثريان وذلك أن يجرى الماء فيمر فى الارض حتى يلتقى هو وندى الارض وأما قول طفيل

يذدن ذيادا الخامسات وقد بدا * ثرى الماء من أعطافها المتصاب

فانه يريد العرق قال الاصمعى العرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى أى تمطر أولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم والثراء كثرة المال قال علقمة بن عبدة يصف النساء

يردن ثراء المال حيث علمنه * وشرخ الشباب عندهن عجيب

والمال الثرى على فعيل هو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثريا وثريا اسم امرأة من أمية الصغرى شبب بها عمر بن أبى ربيعة والثريا النجم والثروة كثرة العدد قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الجزع أقفر

ويقال هذا مثراة للمال أى مكثرة وثريت بك بكسر الراء أى كثرت بك ويقال ثريت بفلان فأنا ثرٍ به أى غنى عن الناس وقال ابن السكيت ثرى بذلك يثرى اذا فرح به وسر الاصمعى ثرا القوم يثرون اذا كثروا وغوا وثرا المال نفسه يثرو اذا كثر وقال أبو عمرو ثرا القوم كثرهم وثرونا القوم أى كنا أكثر منهم وأثرى الرجل اذا كثرت أمواله قال الكميت يمدح بنى أمية لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأقترا

أراد من بين من أثرى ومن أقتر أي من بين مثر ومقتر وأثرت الارض كثر ثراها وأثرى المطر بل الثرى وقولهم ما بيني وبينك مثر أي انه لم ينقطع وهو مثل كأنه قال لم يبس الثرى بيني وبينك كما قال عليه السلام بلوا أرحامكم ولو بالسلام قال جرير

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى * فان الذي بيني وبينكم مثرى

وثريت الموضع تثرية أي رششته وثريت السويق أيضا بللته وأبو ثروان كنية رجل من رواة الشعر (ثغا) الثغاء صوت الشاء والمعز وماشاكلهما والثاغية الشاة وقد ثغت تثغو ثغاء أي صاحت يقال ماله ثاغية ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ أي أحد (ثفى) الاثفية للقدر تقديرها أفعولة والجمع الاثافي وان شئت خففت وقولهم بقيت من بني فلان أثفية خشناء أي بقي منهم عدد كثير والمثفاة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبهت بأثافي القدر والمثفاة أيضا معمة كالاثافي والمثفية التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل مثفب وثفيت القدر تثفية أي وضعتها على الاثافي وأثفيت لها أي جعلت لها أثافي قال الراجز * وصاليات كما يؤثفين * أراد يثفين فأخرجه على الاصل (ثنى) الثناية حبل من شعر أو صوف قال الراجز * الجر الاخشن والثنايه وأما الثناء ممدود فمثال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنيه فهو ثناء لو أفرد تقول عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه جميعا بحبل أو بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذروين لان أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لانه من ثنيت ولو أفرد واحده لقيل ثناآن كما تقول كساآن ورداآن والثني واحد أثناء الشيء أي تضاعيفه تقول أنفذت كذا في ثني كتابي أي في طيه قال أبو عبيد والثني من الوادي والجبل منعطفه وثني الحبل ما ثنيت قال طرفة

لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد

والثني أيضا من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك والثني مقصورا الامر يعاد مرتين وفي الحديث لا ثني في الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر

أفي جنب بكر قطعتني ملامة * لعمري لقد كانت ملامتها ثني

والثنيا بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح ويقال جاؤا مثنى مثنى أي اثنين اثنين ومثنى وثناء غير مصروفين لما قالوا ثناء في ثلاث من باب الثاء وقال أبو عبيدة مثنى الايادي هي الانصباء التي كانت تفضل من الجزور في الميسر فكان الرجل الجواد يشتريها فيعطيها الابرام وقال أبو عمرو مثنى الايادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة

الى أتم أيساري وأمنحهم * مثنى الايادي وأكسو الجفنة الادما

وفي الحديث من أشراط الساعة أن توضع الاخيار وترفع الاشرار وأن تقرأ المثناة على رؤس الناس فلا تغير يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وكان أبو عبيد يذهب في تأويله الى غير هذا وثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه أي كفه يقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته أيضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وثنيته تثنية أي جعلته اثنين

والثنيان بالضم الذى يكون دون السيد فى المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى

طويل المدين رهطه غير ثنية * أثيم كريم جاره لا يرهق .

وفلان ثنية أهل بيته أى أرذلهم والثنى والثنى بضم الثاء وكسرها مثل الثنيان قال أوس بن مغراء

ترى ثنأنا اذا ما جاء يدؤهم * ويدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

ورواه اليزيدى ثنيانا ان أتاهم والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا كان سامى المعالى الامور كما يقال طلاع أنجد والثنى الذى يلى ثنيته ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة وفى الخف فى السنة السادسة والجمع ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفى المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثنا واثنة مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة * على حدثان الدهر منى ومن جمل

وقال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان أحببت أن تجمعه كأنه صفة للواحد قلت أثانين وقولهم هذا ثانى اثنين أى هو أحد الاثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يثنون فان اختلفا فأنت بالخيار ان شئت أضفت وان شئت نونت وقلت هذا ثانى واحد وثان واحدا المعنى هذا ثانى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين على ما فسرناه فى باب الثاء والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر فى الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فانك تعربه على شيئين وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمى رجل باثنين أو باثنى عشر لقلت فى النسبة اليه ثنوى فى قول من قال فى ابن بنوى واثنى فى قول من قال ابنى وأما قول الراجز

كأن خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

فأراد أن يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه فى الاصل أن يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى ما بعدهما واثنى أى انعطف وكذلك اثنوفى على الموعل وأثنى عليه خيرا والاسم الثناء وأثنى أى ألقى ثنيته وتثنى فى مشيته تأود والمثانى من القرآن ما كان أقل من المائتين وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة ويسمى جميع القرآن مثانى أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب *(ثوى)* ثوى بالمكان أقام به يثوى ثواء وثويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا يقال ثويت البصرة وثويت بالبصرة وأثويت بالمكان لغة فى ثويت قال الاعشى

أثوى وقصر ليله ليزودا * فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

وأثويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرى تثوية والثوى على فعيل الضيف وأبو مثوى

الرجل صاحب منزله وأم مثواه صاحبة منزله قال أبو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز قال والثاية أيضا حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع قال ابن السكيت هذه ثاية الغنم وثاية الابل اى مأواها وهى عانية أو مأواها حول البيوت والثوية اسم موضع

(فصل الجيم) *(جأى)* جأى عليه جأيا اى عض والجؤوة مثال الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والانثى جأواء وقد جئى الفرس يجأى وكتيبة جأواء بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وقولهم أحمق لا يجأى مرعه أى لا يحبس لعابه وسقاء لا يجأى شيأ أى لا يمسكه والجثاوة مثال الجعاوة وعاء القدر أو شئ يوضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها جثاء مثل جراحة وجراح هذا قول الاصمعى وكان أبو عمرو يقول الجياء والجواء يعنى بذلك الوعاء أيضا والاحمر مثله وفى حديث على عليه السلام لأن أطلى بجواء قدر أحب الى من أن اطلى بالزعفران وأما الخرقة التى تنزل بها القدر عن الاثافى فهى الجعال *(جبا)* الجبا بالفتح مقصور نقيلة البئر وهى ترابها الذى حولها تراه من بعيد ومنه امرأة جبأى على فعلى مثال وحبى اذا كانت قائمة الثديين والجبى بالكسر مقصور الماء المجموع فى الحوض للابل وكذلك الجبوة والجباوة قال الكسائى جبيت الماء فى الحوض وجبوته أى جمعته والجابية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل قال الاعشى * كجابية الشيخ العراقى تفهق * والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى والجابية مدينة بالشام وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة ولا يهمز وأصله الهمز وبالاجناء يبيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه وفى الحديث من أجبى فقد أربى وأصله الهمز والتجبية أن يقوم الانسان قيام الراكع وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين ينفخ فى الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالين أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والآخر أن ينكب على وجهه باركا وهو السجود واجتباه أى اصطفاه *(جثا)* الجثوة والجثوة والجثوة ثلاث لغات الحجارة المجموعة وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم أيضا بالكسر ما اجتمع فيه من حجارة الجمار وجثا على ركبتيه يجثو ويجثى جثيا وجثوا على فعول فيهما وأجثاه غيره وقوم جثى أيضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا أيضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وجاثيته ركبتى الى ركبته وتجاثوا على الركب وسورة الجاثية التى تلى الدخان *(جحا)* اجتحاه قلب استاحه وجحوان اسم رجل من بنى أسد وقال فقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

وجحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر *(جخى)* التجخية الميل ومنه قول حذيفة كالكوز مجخيا أى مائلا لانه اذا مال انصب ما فيه وأنشد أبو عبيدة كفى سوأة أن لا تزال مجخيا * وجخى الشيخ أيضا انحنى قال الراجز * لا خير فى الشيخ اذا ما جخى ويرى اجلخا وفى الحديث أنه عليه السلام جخى فى سجوده أى خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض *(جدى)* الجدية بتسكين الدال شئ محشو يجعل تحت دفتى السرج والرحل وهما

جديتان والجمع جدى وجديات بالتحريك وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولا تقل جديدة والعامة تقولها والجدية أيضا طريقة الدم والجمع الجدايا وقال أبو زيد الجدية من الدم مازق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض والجدى من ولد المعز وثلاثة أجد فاذا كثرت فهى الجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم والجدى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ومطر جدى مقصور أى عام يقال اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدى طبقا ويقال أيضا جدى الدهر أى يد الدهر أى أبدا والجدى بالقصر أيضا الجدوى وهما العطية وفلان قليل الجداء عنك بالمد أى قليل الغناء والنفع والجداية والجدايا الغزالة قال الاصمعى هو بمنزلة العناق من الغنم قال الراجز

ترتع بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

وجدوته واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال أبو النجم

جئنا نحييك ونستجديكا * من نائل الله الذى يعطيكا

والجادى السائل العافى وأجداه أى أعطاه الجدوى وأجدى أيضا أى أصاب الجدوى وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى (جذا) الجذوة والجذوة والجذوة الجمرة الملتهبة والجمع جذى وجذى وجذى قال مجاهد فى قوله تعالى أو جذوة من النار أى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب وقال أبو عبيدة الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار أو لم يكن قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا زعر

والجاذى الماشى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن عدى بن نضلة

اذا شئت غنتنى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على حرف منسم

والجمع جذاء مثل نائم ونيام قال الشاعر * وحولى أعداء جذاء خصومها * وقال أبو عمرو جذا وجثا الغتان بمعنى قال والجاذى القائم على أطراف الاصابع وأنشد لابى دواد

جاذيات على السنابك قد ألـ * ـهبهن الاسراج والالجام

وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجاثى على ركبتيه وأجذ وجذا بمعنى اذا ثبت قائما وفى الحديث مثل الارزة المجذية على الارض أى الثابتة وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال الراجز

لم يبق منها سبل الرذاذ * عير أتانى مرجل جواذى

والتجاذى فى اشالة الحجر مثل التجاثى ورجل جاذ أى قصير الباع وامرأة جاذية قال الشاعر

ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدا على جاذى اليدين مجدل

أبو عمرو والجذوذى الذى يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه وأنشد

ألست بجذوذ على الرحل دائب * فما لك الا ما رزقت نصيب

قال الكسائى اذا حمل الفصيل فى سنامه شحما قيل أجذى فهو مجذ (جرى) جرى الماء وغيره جريا وجريانا وأجريته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر وقوله تعالى بسم الله

مجراها

مجراها ومرساها هما مصدران من أجريت السفينة وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد وغنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود ومجرى داحس كذلك والجراية الجارى من الوظائف والجرو والجرو والجرو ولد الكلب والسباع والجمع أجرو أصله أجرو على أفعل وجراء وجمع الجراء أجرية والجرو والجروة الصغير من القثاء وفى الحديث أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأجرو زغب وكذلك جرو الحنظل والرمان وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وألقى فلان جرونه اذا صبر على الامر وقولهم ضرب عليه جرونه أى وطن عليه نفسه وكلبة مجر ومجرية أى معها جراؤها قال الجميح الاسدى

أما اذا حردت حردى فجرية * ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب

وجارية بينة الجراية بالفتح والجراء والجراء قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن فى قن وفى أذواد

يروى بفتح الجيم وكسرها وقولهم كان ذلك فى أيام جراثم بالفتح أى صباها والجارية الشمس والجارية السفينة وجاراه مجاراة وجراء أى جرى معه وجاراه فى الحديث وتجاروا فيه والجرى الوكيل والرسول يقال جرى بين الجراية والجراية والجمع أجرياء وأما الجرىء المقدام فهو من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت وفى الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله وقولهم فعلت ذلك من جرائك أى من أجلك لغة فى جرائك بالتشديد ولا تقل مجرالك والجزية مثل القزية هى الخوصة والاجريا بالكسر الجرى والعادة تقول ما تأخذ فيه قال الكميت

وولى باجريا وف كأنه * على الشرف الاقصى بساط ويكلب

وقال أيضا على تلك اجرياى وهى ضريبتى * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا

(جزى) جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته بجزيته أى غلبته وجزى عنى هذا الامر أى قضى ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيأ ويقال جزت عنك شاة وفى حديث أبى بردة بن نيار تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أى تقضى وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة بالهمز وتجازيت دينى على فلان اذا تقاضيته والتجازى التقاضى وهذا رجل جازيك من رجل أى حسبك والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى (جسا) جسا ضد لطف وجست اليد وغيرها جسوا وجسايست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن والماجد (جعا) جعا جعوا جمع البعر وغيره كثبة (جفا) الجفاء ممدود خلاف البر وقد جفوت الرجل أجفوه جفاء فهو مجفو ولا تقل جفيت وأما قول الراجز

فلست بالجافى ولا المجفى * فانما بناه على جفى فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بنى المفعول عليه وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى ظاهر الجفاء وجفا السرج عن ظهر الفرس وأجفيته أنا اذا رفعته عنه قال الراجز

تمد بالاعناق أو تلويها * وتشتكى لو أنها تشكيها * مس حوايا قلما تجفيها

أى قلما ترفع الحوية عن ظهرها وجافاه عنه فتجافى جنبه عن الفراش أى نبا واستجفاه

أى عدّه جافيا قال أبو زيد أجفيت الماشية فهى مجفاة اذا أتعبتها ولم تدعها تأكل
(جلا) الجلى نقيض الخفى والجلية الخبر اليقين والجالية الذين جلوا عن أوطانهم يقال
استعمل فلان على الجالية أى على جزية أهل الذمة والجالة أيضا مثل الجالية والجلاء بالفتح
والمد الامر الجلى تقول منه جلا لى الخبر أى وضح وقول زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء

يريد الاقرار والجلاء أيضا الخروج من البلد وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم أنا يتعدى
ولا يتعدى ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجليتهم أنا كلاهما بالالف وأجلوا عن القتيل لاغير
أى انفرجوا عنه وجلوت أى أوضحت وكشفت وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى قال
سحيم بن وثيل الرياحى أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى
وحكى عن عيسى بن عمر أنه قال اذا سمى الرجل بقتل وضرب ونحوهما فانه لا ينصرف
واستدل بهذا لبيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجها آخر وهو أنه لم ينونه لانه اراد الحكاية
كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه وجلوت بصرى بالكحل
وجلوت همى عنى أى أذهبته وجلوت السيف جلاء بالكسر أى صقلت وجلوت العروس
جلاء أيضا عن أبى نصر وجلوة واجتليتها بعينى اذا نظرت اليها مجلوة والجلاء أيضا كحل
قال بعض الهذليين وأكحل بالصاب أو بالجلاء * ففتح لذلك أو غمض

وجلاها زوجها وصيفا أى أعطاها يقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا ويقال ما جلاء
فلان أى بأى شئ يخاطب من الاسماء والالقاب فيعظم به واجتليت العمامة عن رأسى
اذا رفعتها مع طيها عن جبينك والجلاء انحسار الشعر عن مقدم الرأس مثل الجله يقال منه
رجل أجلى بين الجلاء والجالى مقادم الرأس وهى مواضع الصلع قال الراجز

رأين شيخا ذرئت مجاليه * يقلى الغوانى والغوانى تقليه

قال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلاء وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه
الى نصفه قال الكسائى السماء جلواء أى مصحية مثل جهواء وقول المتلمس
وتنصرنى منهم جلى وأحمس * هما بطنان من ضبيعة وجلى بصره تجلية اذا رمى به كما ينظر
الصقر الى الصيد قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كمتيق الطير يقضى ويجل

أى ويجلى ويقال أيضا جلى الشئ أى كشفه وهو يجلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره وانجلى
عنه الهم أى انكشف وتجلى الشئ أى تكشف قال الاصمعى جالبته بالامر وجالحته اذا جاهرته
به وأنشد * مجالحة ليس المجالاة كالمس * وتجالينا أى انكشفت حال كل واحد منا لصاحبه
وجلوى اسم فرس خفاف بن ندبة (جما) الجماء والجماءة الشخص قال الراجز

وقرصة مثل جماء الترس *

(جفى) جنيت الثمرة أجنيها جنيا واجتنيتها بمعنى والجنى
ما يجتنى من الشجر وغيره يقال أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى وثمر جنى فعيل حين جنى
وجنى عليه جناية والتجنى مثل التجرم وهو أن يدعى عليك ذنبا لم تفعله وفى المثل أجنا وها
أبناءها أى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاه أبو عبيد وأنا أظن

أن أصل المثل جناتها ابناتها لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الاشهاد والاصحاب فانما هما جمع شهد وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها وأجنى الشجر أى أدرك ثمره وأجنت الارض أى كثر جناها وهو الكلأ والكمأة ونحو ذلك

(جوا) الجوة بالضم الرقعة في السقاء يقال جويت السقاء فجوية اذا رقعته والجوة القطعة من الارض فيها غلظ والجوة مثل الحوة وهي لون كالسمرة وصدأ الحديد والجواء الواسع من الاودية والجواء أيضا موضع بالصمان قال الراجز

يعس بالماء الجواء معسا * والجواء والجيا لغة في جثاوة القدر عن الاحمر والجو ما بين السماء والارض قال أبو عمرو في قول طرفة * خلا لك الجو فبيضي واصفري * هو ما اتسع من الاودية والجو اسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جو مثل دو ومنه قيل للماء المتغير المنتن جو قال عدي بن زيد

ثم كان المزاج ماء سحاب * لا جو آجن ولا مطروق

والآجن المتغير أيضا الا أنه دون الجوى في النتن ويقال أيضا جويت نفسي اذا لم يوافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمة (جها) جهى البيت بالكسر أى خرب فهو جاه وخباء مجه لا ستر عليه واست جهوى أى مكشوفة ومن كلامهم الذى يضعونه على ألسن البهائم قالوا يا عنز قد جاء القز قالت يا ويلي ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم وبيت أجهى بين الجهى أى لا سقف له والسماء جهواء أى مصحية وأجهت السماء أى انقشع عنها الغيم وأجهينا أى أجهت لنا السماء كلاهما بالالف

(جيا) الجيا وعاء القدر وهي الجثاوة وقال ثعلب الجية الماء المستنقع في الموضع غير مهموز بشدة ولا بشدة وقول الاعرابي في أبي عمرو الشيباني

وكان ما جادلي لاجاد عن سعة * ثلاثة زائفات ضرب جيات

يعني من ضرب جي وهو اسم مدينة أصبهان معرب

(فصل الحاء)

(حبا) احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه والاسم الحبوة والحبوة يقال حل حبوته وحبونه والجمع حبى مكسور الاول عن يعقوب ويقال انه لحابي الشراسيف أى مشرف الجنبين والحبي السحاب الذى يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء قال امرؤ القيس * في حبي مكلل * والحبا مثال العصا مثله ويقال سمي به لدنوه من الارض وحبا الصبي على استه حبوا اذا زحف قال الشاعر

لولا السفار وبعد خرق مهمه * لتركتها تحبو على العرقوب

وحبوت الخمسين أى دنوت لها وكل دان فهو حاب وحبي الرمل أى أشرف وحبا السهم اذا زلج على الارض ثم أصاب الهدف وحباه يحبوه أى أعطاه والحباء العطاء قال الفرزدق

وإليه كان حباء جفنة يقتل * وحابيته في البيع محاباة قال الاصمعي فلان يحبو ما حوله أى يحميه ويمنعه قال ابن أحمر

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعتس فيها مدر

وكذلك حبى ما حوله تحبية (حتا) الحتى على فعيل سويق المقل قال الهذلي

لا درّ درّى ان أطعمت نازلهم * قرف الحتى وعندى البرّ مكنوز

وحثوت هذا الكساء حثوا اذا كفضته ملزقا به يهمز ولا يهمز (حثا) حثيا فى وجهه التراب يحثو ويحثى حثوا وحثيا وتحثاه وحثوت له اذا أعطيته شيأ يسيرا وأرض حثواء كثيرة التراب والحثى دقاق التبن قال الراجز * كأنه غرارة ملأى حثى * (حجا) حجوت بالمكان أقمت به قال العجاج * فهن يعكفن به اذا حجا * وكذلك تحجيت به وتحجيت الشئ تعمدته قال ذو الرمة يصف حمرا فجاءت بأغباش تحجى شريعة * بلادا عليها رميها واعتدادها وحجوت بالشئ ضننت به وبه سمى الرجل حجوة والحجاة النفاخة تكون فوق الماء من قطر المطر وجمعها حجا والحجا أيضا الناحية والجمع أحجاء قال ابن مقبل

لا تحرزن المرء أحجاء البلاد ولا * تبقى له فى السموات السلالم

ويروى أعناء قال الفراء حجيت بالشئ بالكسر أى أولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت به قال ابن أحمر

أصم دعاء عاذلتى تحجى * بآخرنا وتنسى أوّلينا

يقال تحجيت بهذا المكان أى سبقتكم اليه ولزمته قبلكم وحجت الريح السفينة ساقتها ويقال بينهم أحجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعبته فغلبته والاسم الحجا والاحجية يقال حجالى ما كدا وكذا وهى لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد وهو نحو قولهم أخرج ما فى يدى ولك كذا وتقول أيضا أنا حجالك فى هذا الامر أى من يحاجيك والحجا العقل وهو حجى بذا على فعيل أى خليق وحج بذا وحجى بذا كلاهما عنى الا أنك اذا فتحت الجيم لم تثن ولم تؤنث ولم تجمع كما قلناه فى قن وكذلك اذا قلت انه لمحجاة أن يفعل ذا أى مقمنة وانه لمحجاة وانهم لمحجاة وما أحجاه لك الامر أى ما أخلقه وأجبه أى أخلق به وانى أحجوبه خيرا أى أظن وحجا الرجل القوم كذا وكذا أى حزاهم وظنهم كذلك (حدا) الحدو سوق الابل والغناء لها وقد حدوت الابل حدوا وحداء ويقال للشمال حدواء لانها تحدو السحاب أى تسوقه قال العجاج * حدواء جاءت من بلاد الماوره * ولا يقال للمذكر أحدى وربما قيل للعمار اذا قدم آتيه حاد قال ذو الرمة * حادى ثلاث من الحقب السماحيج * وتحدّيت فلانا اذا باريته فى فعل ونازعته الغلبة يقال أنا احديك أى ابرزلى وحدك قال عمرو بن كلثوم

حديا الناس كلهم جميعا * مقارعة بنيهم عن بنينا

وقولهم حادى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فأخر العاء وهو الواو وقلبت ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالف (حذا) حذوت النعل بالنعل حذوا اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها يقال حذوا القذة بالقذة قال ابن السكيت حذوته أى قعدت بحذائه وحذى الحلّاف يحذيه حذيا اذا قرصه يقال هذا شراب يحذى اللسان وحذيت يده بالسكين أى قطعتها وحذت الشفرة النعل قطعتها وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو أن يقطع سلاها فى بطنها فتشتكى والحذاء النعل واحتذى انتعل وقال كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع * والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره وفى الحديث معها حاذوها وسقاؤها وأحذيته نعلا اذا أعطيته فعلا تقول منه استحذيته

فأحذاني وأحذيته من الغنيمة اذا أعطيته منها والاسم الحذيا على فعلى بالضم وهي القسمة من الغنيمة وحذاء الشيء ازاؤه يقال جلس بحذائه وحاذاه أي صار بحذائه والحتذى مثاله أي اقتدي به والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر ويقال أيضا داري حذوة داره وحذوة داره بالضم وحذة داره أي حذاء داره والحذية بالكسر القطعة من اللحم قطعت طولا ﴿حرا﴾ يقال اني لاجد لهذا الطعام حروة وحراوة أي حرارة وذلك من حرافة كل شيء يؤكل والحراة الساحة والعقوة والناحية وكذلك الحرا مقصور يقال اذهب فلا أرينك بحراي وحراتي ويقال لا تطرحرانا أي لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراه وعراه والحراة أيضا الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر والحرى أيضا موضع بيض النعامة ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحرى أن يكون كذا وهذا الامر محراة لذلك أي مقمنة مثل محماة وما أحراه مثل ما أجاه وأحربه مثل أجبه ويقال هو حرى أن يفعل بالفتح أي خليق وجدير ولا يثنى ولا يجمع وأنشد الكسائي

وهن حرى أن لا يثقلك نقرة * وانت حرى بالنار حين تثيب

واذا قلت هو حر بكسر الراء وحرى على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم حريون وأحرياء وهي حرية وهن حريات وحرايا وأنتم أحراء جمع حر ومنه اشتق التحرى في الاشياء ونحوها وهو طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن كما اشتق التقمن من القمن وفلان يتحرى الامر أي يتوخاه ويقصده ويتحرى فلان بالمكان أي تمكث وقوله تعالى فأولئك تحروا رشدا أي توخوا وعمدوا عن أبي عبيدة وأنشد لامرئ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

وحرى الشيء حريا اذا نقص يقال يحزى كما يحرى الشهر وأحراه الزمان والحارية الانثى التي نقص جسمها من الكبر وذلك أخبث ما يكون منها يقال رماه الله بأفعى حارية وحراء بالكسر والمد جبل بمكة يذكر ويؤنث وقال

ألسنا أكرم الثقلين طرا * وأعظمهم ببطن حراء نارا

فلم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو بها ﴿حزا﴾ حزا الشيء يحزيه ويحزوه اذا قدر وخرص يقال حزيت النخل وحزا السراب الشخص يحزوه ويحزيه اذا رفعه والحازي الذي ينظر في الاعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن وحزوى بالضم اسم عجمة من عجم الدهناء وهي رملة لها جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير قال ذو الرمة

نبت عيناك عن طلل بحزوى * عفته الريح وامتخع القطارا

والنسبة اليها حزاوي قال ذو الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

﴿حسا﴾ حسوت المرق حسوا ونوم كحسو الطير أي قصير والحسو على فعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حساء وحسوا ويقال أيضا رجل حسو للكثير الحسو وقال أبو ذؤيب بن الرعيل ان أبغض الشيوخ الي الحسو الفسو الاقلع الاملح وقد حسوت حسوة واحدة وفي الاناء حسوة بالضم أي قدر ما يحسى مرة واحدة وأحسيته المرق فحساه

واحتساه بمعنى وتحساه فى مهله وكان يقال لابى جندعان حاسى الذهب لانه كان له اناء من ذهب يحسو منه والحسى بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسى الاحساء وهى الكرار والحساء موضع وقال اذا بلغتنى وحملت رحلى * مسيرة أربع بعد الحساء

وحسيت الخبر بالكسر مثل حسست قال أبو زيد يصف أسدا

سوى أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وأحسيت الخبر مثله (حشا) حشوت الوسادة وغيرها حشوا والحائض تحتشى بالكرسف لتحبس الدم والحشا ما اضطمت عليه الضلوع والجمع أحشاء وقول الشاعر

بأى الحشا أمسى الخليط المباين * يعنى الناحية وحشوة البطن وحشوته بالكسر والضم أمعاؤه وفلان من حشوة بنى فلان بالكسر أى من رذالهم والحاشية واحدة حواشى الثوب وهى جوانبه وعيش رقيق الحواشى أى رغد والحشو والحاشية صغار الابل لا كبارها وكذلك من الناس قال ابن السكيت الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبعت حاشيتاها والحشية واحدة الحشايا والحشى العظامة تعظم بها المرأة الرسحاء تجيزها وقال * جماعتيات عن المحاشى * قال الاصمعى المحاشى أكسية خشنة واحدتها محشاة وقول النابغة

اجمع محاشد يا يزيد فانى * أعددت يربوعا لكم وتميما

هو من الحشو والحشى الربو وقد حشى بالكسر فهو رجل حش وحشيان أيضا قال الشماخ

تلاعبنى اذا ما شئت خود * على الانماط ذات حشى قطيع

ويروى خود على أن يجعل من نعت بها مكنة فى قوله

ولو أنى أشاء كنت نفسى * الى بيضاء بها مكنة شموع

أى ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت لحشى قال ابن السكيت يقال أرنب محشية الكلاب أى تعدو والكلاب خلفها حتى تنهرها الكلاب قال الاصمعى الحشى على فعيل اليابس وأنشد للحجاج * والهدب الناعم والحشى * يروى بالحاء والخاء جميعا ويقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد ويقال حاشى لله أى معاذ الله وقرئ حاش لله بلا ألف اتباعا للكتاب والاصل حاشى بالالف وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا جارا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه حاشا لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك فى خلا فلما امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا دل أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه * وما أحاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على أنه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف (حصا) الحصاة واحدة الحصى وتجمع على حصيات مثل بقرة وبقرات

وحصاة المسك قطعة صلبة توجد فى فأرة المسك وفلان ذو حصاة أى ذو عقل وأب قال كعب ابن سعد الغنوى

وأعلم علما ليس بالظن أنه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

وأرض محصاة ذات حصى وأحصيت الشئ عددته وقولهم نحن أكثر منهم حصى أى عددا قال الاعشى يفضل عامر اعلى علقمة

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

والحصر المنع قال الشاعر

ألا تخاف الله أذ حصرتنى * حتى بلا ذنب واذ عنيتنى

(حضا) حضوت النار أحضوها حضوا سعرتها والمحضاء على مفعال عود تحرك به النار فاذا همزت فهو محضأ على مفعل (حظا) حظيت المرأة عند زوجها حظوة وحظوة بالكسر والضم وحظة أيضا وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس

هل هى الا حظة أو تطليق * أوصاف أو بين ذاك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحوق

وهى حظيتى واحدى حظاياى وفى المثل الا حظية فلا اليسة يقول ان أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد الى الناس لعلك أن تدرك بعض ما تريد وأصله فى المرأة تصاف عند زوجها ورجل حظى اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظى عند الامير واحتظى به بمعنى وأحظيته على فلان أى فضلته عليه والحظوة بالفتح سهم صغير قدر ذراع واذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفى المثل احدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد وحظياته سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد قال ابن السكيت يقال حنظى به لغة فى قولك غنظى به اذا نددبه وأسمعه المكروه (حفا) قال الكسائى رجل حاف بين الحفوة والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حفى يحفى حفاء وهو أن يمشى بلا خف ولا نعل فأما الذى حفى من كثرة المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه حف بين الحفى مقصور وأحفاه غيره والحفاوة بالفتح المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية فى أمره وفى المثل مأربة لاحفاوة تقول منه حفيت به بالكسر حفاوة وتحفيت به أى بالغت فى اكرامه والطافه وحفى الفرس انسحج حافره وأحفى الرجل أى حفيت دابته والحفى العالم الذى يتعلم الشئ باستقصاء والحفى أيضا المستقصى فى السؤال قال الاعشى

فان تسألى عنى فيارب سائل * حفى عن الاعشى به حيث أصعدا

قال الاصمعى حفوت الرجل من كل خير أحفوه حفوا اذا منعته من كل خير وحفيت اليه بالوصية أى بالغت حكاه أبو عبيد والاحفاء الاستقصاء فى الكلام والمنازعة ومنه قول الحرث بن حلزة اليشكرى

ان اخواننا الاراقم يغلون علينا فى قيلهم احفاء

وأحفى شاربه أى استقصى فى أخذه والزق جزه وفى الحديث انه عليه السلام أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى أبو زيد حافيت الرجل مباراته ونازعته فى الكلام (حقا)

الحقوة وجمع البطن تقول منه حق الرجل فهو محقو وحقوا السهم مستدقه من مؤخره مما يلي الريش والحقو الازار وثلاثة أحق وأصله أحقوعل أفعل فحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبله ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورا ما قبلها فاذا لصار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير حقي وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها والحقو أيضا الخصر ومشد الازار (حكى) حكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة حكاها أبو عبيدة وحكيت فعله وحاكيته اذا فعلت مثل فعله وهيئته والمحاكاة المشابهة يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى وأحكيت العقدة لغة في أحكمتها اذا قويتها وشددتها قال عدي بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكى بصلب وازار

ويرى فوق من أحكا صلبا بازار ويروى فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية (حلا) الحلو نقيض المر يقال حلا الشئ يحلو حلاوة واحلولى مثله وقد عداه حميد بن ثور بقوله

فلما أتى عاما ن بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دما تايرودها

ولم يجئ افعوعل متعديا الا هذا الحرف وحرف آخر وهو اهرورية الفرس وأحليت الشئ جعلته حلوا يقال ما أمر وما أحلى اذا لم يقل شيأ وأحليته اذا وجدته حلوا وحالية أي طايبته قال المزار الفقعسي

فاني اذا احولبت حلو مذاقتي * ومر اذا مارام ذو احنة شصمي

والحلوى نقيض المرى يقال خذ الحلوى وأعطه المرى قالت امرأة في بناتها اصغرهن مراهن وتحالت المرأة اذا أظهرت حلاوة وعجبا قال أبو ذؤيب * اذا ما تحالى منلها الا طورها

وحلوت فلانا على كذا مالا فأنا أحلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيأ على شئ يفعله لك غير الاجرة قال علقمة بن عبدة

ألا رجل أحلوه رحلي وناقتي * يبلغ عني الشعر اذ مات قائله

أي ألا ههنا رجل ويروى ألا رجل بالخفض على تأويل أما من رجل وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وكانت العرب تعيبه قالت امرأة * لا يأخذ الحلوان من بناتيا * وحلوان اسم بلد والحلى حلى المرأة وجمعه حلي مثل ندى وندي وهو فعول وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عصي وقرئ من حليهم عجلا جسدا بالضم والكسر وحلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وحلية الرجل صفته وحلية بالفتح أسدة بناحية اليمن قال المعطل الهذلي يصف أسدا

كأنهم يخشون منك مذربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

والحلي على فعيل يبيس النصي والجمع أحلية وحليت المرأة أحليها حليا وحلوتها اذا جعلت لها حليا ويقال حلي فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلاوة اذا أعجبك قال الراجز

* ان سراج الكريم مفخره * تحلى به العين اذا ما تجهره *

وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين وكذلك حلا فلان بعيني وفي عيني يحلو حلاوة قال الاصمعي حلي في عيني بالكسر وحلا في فمي بالفتح ويقال أيضا حليت المرأة اى صارت ذات حلي فهي حلية وحالية وتسوة حوال وحليتها تحلية ومنه سيف محلى وحليت الرجل تحلية أيضا اى وصفت حليته وحليت الشيء في عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا وربما قالوا حلأت السويق همزوا ما ليس بمهموز واستحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة وتحلى بالحلي أى تزين به وقولهم لم يحل منه بطائل أى لم يستفد منه كبير فائدة ولا يتكلم به الا مع الجحد والحلوا التي توكل غدوة وتقصر قال الكميت

من ريب دهر أرى حوادثه * تعتز حلواء هاشد أندها

والحلاوى على فعالى بالضم نبت ووقع فلان على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك على حلاوى القفا وحلاواء القفا اذا فتحت مددت واذا ضممت قصرت (حمى) حميته حماية اذا دفعت عنه وهذا شيء حمى على فعل أى محظور لا يقرب وأحميت المكان جعلته حمى وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان قال والوجه حميان وقيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر على فعيل بمعنى مفعول وحماة المرأة أم زوجها لا لغة فيها غير هذا وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حم وفيه أربع لغات حما مثل قفا وحمو مثل أبو وحم مثل أب وحم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

قلت لبواب لديه دارها * تيذن فاني حمؤها وجارها

ويروى حمها بترك الهمز وكل شيء من قبل المرأة فهم الاختان والصهر يجمع هذا كله وأصل حم حمو بالتحريك لان جمعه أحماء مثل آباء وقد ذكرنا في الاخ أن حموا من الاسماء التي لا تكون موحدة الا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا قال رجل من ثقيف * هي ما كنتي وتزعم أني لها حمو * والحماة عضلة الساق قال الاصمعي وفي ساق الفرس حماتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات والحامي الفحل من الابل الذي طال مكثه عندهم ومنه قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال الفراء اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يركب ولا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى والحاميتان ما عن يمين السنبك وشماله وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حماة وحامية وفلان حامي الحيا أى يحمي حوزته وما وليه. قال العجاج * حامي الحيا مرس الضرير * وحمة العقرب سمها وضرها وأصله حمو أو حمي والهاء عوض وأما حمة الحر وهي معظمه فبالتشديد وحميا الكأس أول سورتها وحمة الالم سورته وينشد

ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حمة الالم

وحميت المريض الطعام حمية وحمة واحتميت من الطعام احتماء وأما قول الشاعر

وقالوا يالا تنجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتمايا

فانما أخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومحمية

اذا أنفت منه وداخلك عار وأنفة أن تفعله يقال فلان أحمى أنفا وأمنع ذمارا من فلان وحميت عنه محاماة وحماء يقال الضروس تحامى عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر * حاموا على أحيائهم فشووالهم * من لحم منقية ومن أكباد

وحمى النهار بالكسر وحمى التنور حميا فيهما أي اشتد حره وحكى الكسائي اشتد حمى الشمس وحموها بمعنى وحميت عليه بالكسر غضبت والاموي يهمزه ويقال حماك الله بالمد في معنى فداك الله وأحميت الحديد في النار فهو محمى ولا يقال حميته وتحاماه الناس أي توقوه واجتنبوه (حنا) الحنوة بالفتح طيب الريح وقال يصف روضة

وكأن أنماط المدائن حولها * من نور حنوتها ومن جرجارها

والحنو بالكسر واحد أحناء السرج والقتب وحنو كل شئ أيضا ناحيته ومنه حنو الجبل والحنو أيضا اسم موضع والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب مثل الاعناء وقولهم ازجر أحناء طيرك أي نواحيه يمينا وشمالا وأماما وخلفا ويراد بالطير الخفة والطيش قال لبيد * فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن * بأنك ان قدمت رجلك عاثر

والحنية القوس والحنى القسي والحناء مذكور في باب الهمز وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وأنشد الكسائي

يدق حنو القتب المحنيا * دق الوليد جوزه الهنديا

قال فجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس ورجل أحنى الظهر والمرأة حنياء وحنواء أي في ظهرها احديداب وفلان أحنى الناس ضلوعا عليك أي أشفقهم عليك وحنوت عليه أي عطفت وامرأة حانية اذا أقامت على ولدها ولم تتزوج بعد أبيهم وقد حنت عليهم تحنو حنوا وحنت النجعة تحنو اذا اشتهت الفحل فهي حان وبها احناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نجعة وتحنى عليه أي تعطف مثل تحنن قال الشاعر

تحنى عليك النفس من لاعج الهوى * وكيف تحنيها وأنت تهينها

وانحنى الشئ أي انعطف والحانى معاطف الاودية الواحدة محنية بالتخفيف (حوا) الحوية كساء محشو يدار حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر حين حزر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الحوايا عليها المنايا والحوية لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها وحوية البطن وحاوية البطن وحاوياء البطن كله بمعنى قال الشاعر * كأن تقيق الحب في حاويائه * تقيق الافاعي أو تقيق العقارب

وقال آخر * وملح الوسيقة في الحاويه * يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الأمعاء وجمع الحاوياء حواوي على فواعل وكذلك جمع الحاوية والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع الاحوية وهي من الوبر والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدإ الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد يقال قد احوى الفرس يحوى احوى اقال وبعض العرب يقول احواى يحواى احويواء وحكى الاصمعي احووى يحووى احووا على وزن ارعوى قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاه في كتاب الفرس والحوة سمرة الشفة يقال رجل أحوى وامرأة حواء وقد حويت والحوة موضع ببلاد كلب قال ابن الرقاع

* أو طبية من ظباء الطوى ابتقلت * مذانبا فجرت نبتا وحجرانا *

وحواه يحويه حيا أي جمعه واحتواه مثله واحتوى على الشيء أي ألمأ عليه وتحوى أي تجمع واستدار يقال تحوت الحية وبعير أحوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة وتصغير أحوى أحيو في لغة من قال أسيود واختلفوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمر أحيّ فصرف قال سيبويه أخطأ هو ولو جاز هذا الصرف أصم لانه أخف من أحوى ولقالوا أصيّ فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء أحيّ كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطيّ وقال يونس أحيّ قال سيبويه هذا هو القياس والصواب وتقول في تصغير يحيى يحيي باهذا لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت أولهن ياء التصغير فانك تحذف منهن واحدة فان لم يكن أولهن ياء التصغير أبقيتهن ثلاثهن تقول في تصغير حيية حييّة وتقول في تصغير أيوب أييب بأربع ياآت واحتملت ذلك لانها في وسط الاسم ولو كان طرفا لم تجمع بينهن والحواء مثال المكاء نبت يشبه لون الذئب الواحدة حواءة حكاه عن الاصمعي (حيا) الحياة ضد الموت والحي ضد الميت والمحيا مفعل من الحياة تقول محياي ومماتي والجمع المحايي وزعموا أن الحي بالكسر جمع الحياة قال العجاج * وقد ترى اذ الحياة حي * والحي واحد أحياء العرب وأحياء الله تحيي وحيّ أيضا والادغام أكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ويقرأ ويحيي من حيّ عن بينة وقال أبو زيد حييت منه أحيا استحييت وتقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال الشاعر

وكأحسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام قال ابن مفرغ

عيوا بأمرهم كما * عيت ببيضتها الحمامه

قال أبو عمرو أحيا القوم اذا حسنت حال مواشيهم فان أردت أنفسهم قلت حيوا وأحيت الناقة اذا حيي ولدها فهي محي ومحيية لا يكاد يموت لها ولد وأحيا القوم أي صاروا في الحيا وهو الخصب وقد أتيت الارض فأحييتها أي وجدتها خصبة واستحياه واستحيا منه بمعنى من الحياء ويقال استحيت بياء واحدة وأصله استحييت مثل استعييت فأعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت كما قالوا استعيت استثقالا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال أبو عثمان المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانهم لو حذفت لذلك لردوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحيّ كما قالوا يستبيع وقال أبو الحسن الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما

قالوا الأدري لا أدري وقوله تعالى ويستحيون نساءكم وقوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا أي لا يستبقي والحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الهاء لانه واحد من جنس كبطة ودجاجة على أنه قد روي عن العرب رأيت حياء على حية أي ذكرا على أنثى وفلان حية ذكر والنسبة الى حية حيوي والحيوت ذكر الحيات وأنشد الاصمعي * ويأكل الحية والحيوتا * والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل والحيا مقصورا المطر والخصب واذا ثنيت قلت حييان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة والحياء ممدود الاستحياء والحيا أيضا رحم الناقة والجمع أحيية عن الاصمعي والحيوان خلاف الموتان وأرض محياة ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أي ذات حيات وحيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما أدغم هين وميت لانه اسم مرتجل موضوع لا على وجه الفعل والحيا الوجه والتحية الملك قال زهير بن جناب الكلبي

واكل ما نال الفتى * قد نلته الا التحيه

وانما أدغمت لانها ليست على فعله والهاء لازمة قال عمرو بن معديكرب

أسير به الى النعمان حتى * أضع على نحيته بجندد

أي على ملكه ويقال حياك الله أي ملكك الله والتحيات لله قال يعقوب أي الملك لله والرجل محي والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت فينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام نحو قولك عطي في تصغير عطاء وفي تصغير أحوى أحيو وان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو قولك محيي من حيا يحيي وقولهم حي على الصلاة معناه هلم وأقبل وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حي على الثريد وهو اسم لفعل الامر وقد ذكرنا حيهل في باب اللام وحاجيت مكتوب في آخر الكتاب

(فصل الخاء) (خبا) الخابية الحب وأصلها الهمز لانها من خبأت الا أن العرب تركت همزها والخباء واحد الاخبية من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت واستخبينا الخباء أي نصبناه ودخلنا فيه وأخبيت الخباء وتخبيته اذا عملته وكذلك التخبية وخبت النار تخبو خبوا أي طفئت وأخبيتها أنا (خثى) الخثى للبقر والجمع أخثاء مثل حلس وأحلاس والخثى بالفتح المصدر تقول خثى البقر يخثى خثيا (خجى) الخجو جي الرجل الطويل الرجلين وهو فعو عل والانثى خجوجاة (خدى) خدت الناقة تخدى أي أسرعت مثل وخدت وخودت كله بمعنى قال الراعي

حتى غدت في بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد

وانما نصب ريح المباءة لانون طيبة وكان حقها الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا (حذا) حذا الشيء يحذو وحذا واستحذى وحذى بالكسر مثله يقال أذن حذواء بينة الحذى ويقال للاتان الحذواء أي المستحذية الاذن قال أبو الغول يهجو قوما

رأيتكم وبني الحذواء لما * دنا الاضحى وصلات اللحام

وبنة حذواء لينة وهي بقلة واستحذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس أبي زيد كيف تقول استحذأت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستحذئ وهمز (خزا) خزاه يخزوه خزوا اساسه وقهره قال ذو الاصبع

لا ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت دياني فتخزوني

اى ولا أنت ملك أمرى فتسوسنى وخزى بالكسر يخزى خزيا أى ذل وهان وقال ابن السكيت وقع فى بلية وأخزاه الله قال لبيد

غير أن لا تكذبنها فى التقى * واخزها بالبر لله الاجل

قال الكسائى خازانى فلان فخزيته أخزيه وكرهت أن أخزيه وخزى أيضا يخزى خزاية أى استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزيا قال جرير

وان حيى لم يحمه غير فرتنا * وغير ابن ذى الكير بن خزيان ضائع

أبو عبيد الخزاء بالمد تبت (خسا) يقال خسأ وزجر كأى فرد أو زوج قال الكميت

مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل * خسأ أوزكا فيما نعد خلالها

(خشى) خشى الرجل يخشى خشية أى خاف فهو خشيان والمرأة خشيا وتخاشانى فلان فخشيته اخشيه بالكسر عن أبى عبيد أى كنت أشد خشية منه وهذا المكان أخشى من ذاك أى أشد خوفا وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبى محمد

قالوا معناه علمت وقوله تعالى نخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا قال الاخفش معناه كرهنا وخشاه تخشية أى خوفه يقال خبش ذؤالة بالحبالة يعنى الذئب قال الاصمعى الخشى على فعيل مثل الخشى وهو اليابس قال الراجز * سم ذرا ريح رطاب وخشى * الاموى الخشو الخشف من التمر يقال خشت النخلة تخشو اذا أخشفت (خصى) الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصى للواحد وقال أبو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد

كأن خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

أراد فيه حنظلتان الاموى الخصية البيضة وقالت امرأة من العرب

لست أبالى أن أكون محفة * اذا رأيت خصية معلقه

والجمع خصى فاذا أنثت قلت خصيان ولم تلحقه التاء وكذلك الالية اذا أنثت قلت أليان ولم تلحقه التاء وهما نادران وخصيت الفحل خصاء ممدود اذا سللت خصييه يقال برئت اليك من الخصاء قال بشر يهجو رجلا

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

والرجل خصى والجمع خصيان وخصية وموضع القطع مخصى (خطا) الخطوة بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطوات وخطوات والكثير خطا والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطاء مثل ركوة وركاء قال امرؤ القيس

لها وثبات كوثب الظباء * فواد خطاء وواد مطر

وقولهم فى الدعاء اذا دعوا للانسان خطى عنه السوء أى دفع عنه السوء يقال خطى عنك أى أمط وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غيرى اذا حملته على أن يخطو وتخطيته اذا

تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا تقل تخطأت بالهمز (خطا) خطا لحمه يخطو أى اكتنز ولا تقل خطى قال السعدى

رقاب كالواجن خاطيات * وأستاه على الاكوار كوم

وقد يقال لحمه خطا بطا أى مكتنز وأصله فعل قال امرؤ القيس

لها متنتان خطاتا كما * أكب على ساعديه النمر

أراد خطاتان فحذف النون استخفافا ويقال أراد خطتا فرد الالف التى كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لما تحركت التاء والخطوان بالتحريك الذى ركب لحمه بعضه بعضا قال ابن السكيت يقال رجل خنطيان اذا كان فاحشا وخنطى به اذا اندد به وأسمعه المكروه (خفى) الاصمعى خفيت الشئ أخفيه كتمته وخفيته أيضا أظهرته وهو من الاضداد وأبو عبيدة مثله يقال خفى المطر الفأر اذا أخرجهن من أنفاقهن أى من جحرتهن قال علقمة

يصف فرسا خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق ذو صهاب مركب

وأخفيت الشئ سترته وكتمته قال الاصمعى الخافى الجن قال الشاعر

ولا يحس من الخافى بها أثره وقال ابن مناذر الخافية ما يخفى فى البدن من الجن يقال به خفية أى لمم ومس وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسدتان وشئ خفى أى خاف ويجمع على خفايا والخفية أيضا الركية قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم حفروها ونثلوها فهى خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت وأظهرت وخفى عليه الاثر يخفى خفاء ممدود ويقال أيضا برح الخفاء أى وضح الامر قال يعقوب وقال بعض العرب اذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعنى صوتها وأثر وطئها الارض لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفرها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها فى الارض دل ذلك على أن لها أردافا وأوراكا قال الاصمعى الخوافى ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح والخوافى من السعف ما دون القلبة من النخلة وهى فى لغة أهل الحجاز العواهن واستخفيت مثل أى توارى ولا تقل اختفيت وخفا البرق يخفو خفوا ويخفى خفيا اذا لمع لمعانا ضعيفا معترضا فى نواحى الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال فى الجو الى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة واستخفيت الشئ أى استخرجته والمختفى الناش لانه يستخرج الاكفان والاخفية الاكسية والواحد خفاء لانها تلقى على السفاء قال الكميت يذم قوما وأنهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

فى تلك أحلاس البيوت لواصف * وأخفية ما هم تجز وتسحب

وقوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها ويقرأ أخفيها أى أزيل عنها خفاءها أى غطاءها وهو كقولهم أشكيته أى أزلته عما يشكوه (خلا) خلا الشئ يخلو خلوا وخلوت به خلوة وخلاء وخلوت به أى مضرت به وخلوت اليه اذا اجتمعت معه فى خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى هنا بمعنى مع كما قال من أنصارى الى الله وقوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أى مضى وأرسل وتقول أما منك خلاء أى براء اذا جعلته

مصدر لم تثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أنا خلي منك أي برى منك وفي المثل خلا لك الجو أي فبيضي واصفري اذا خلوت فيه ألزم لحيائك والخلاء ممدود المتوضأ والخلاء أيضا المكان لا شيء به والخلية الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها ويقال للمرأة أنت خلية كناية عن الطلاق والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه ويتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر

لها لبن الخلية والصعود * والخلية أيضا السفينة العظيمة ومنه قول طرفة

خلايا سفين بالنواصف من دد * وتقول أنا خلو من كذا أي خال والخلية أيضا بيت النحل الذي تعسل فيه وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر تقول جاؤني خلا زيد انتصب بها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت خلا زيد فجررت فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف وأما ما خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب تقول جاؤني ما خلا زيدا الآن خلا لا تكون بعدها الا صلة لها وهي معها مصدر كأنك قلت جاؤني خلو زيد أي خلوهم من زيد تريد خالين من زيد وقولهم افعل كذا وخلا لك الذم أي أعذرت وسقط عنك الذم وخلاوة أبو بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع وفي المثل أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة أي برى منه وقد ذكرناه في باب الجيم والخلي الخالي من الهم وهو خلاف الشجي وقال الاصمعي الخالي من الرجال الذي لا زوجة له وأنشد لامرئ القيس * وأمنع عرسي أن يزن بها الخالي * قال والقرون الخالية هم الماضون والخلى مقصورا الرطب من الحشيش الواحدة خلاة وجاء في المثل عبد وخلا في يديه أي أنه مع عبوديته غني قال يعقوب ولا تقل وخلى في يديه وتقول خليت الخلى واختليته أي جززته وقطعته فانخلى والخلى ما يجز به الخلى والخلاة ما يجعل فيه الخلى قال ابن السكيت خليت دابتي أخليها اذا جززت لها الخلى والسيف يختلي أي يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون الخلى ويقطعونه وأخلت الارض أي كثر خلاها قال أبو عمرو خلال الشيء وأخلى بمعنى وأنشد بيت معن بن أوس

أعاذل هل يأتي القبائل حظها * من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

وأخليت المكان صادفته خاليا واستخلاه مجلسه أي سأله أن يخليه له وأخليت أي خلوت وأخليت غيري يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي

أتيت مع الحدثان ليلى فلم أبن * فأخليت فاستحجمت عند خلائي

وأخليت عن الطعام أي خلوت عنه وخاليت الرجل تاركته وتخليت تفرغت وخليت عنه وخليت سبيله فهو مخلى ورأيته مخاليا قال الشاعر

مالي أراك مخاليا * أين السلاسل والقيود
أغلا الحديد بأرضكم * أم ليس يضبطك الحديد

(خنا) الخنا الفحش وكلام خن وكلمة خنية وقد خنى عليه بالكسر وأخنى عليه في منطقه ذا أخنى قال أبو ذؤيب

فلا تخنوا علي ولا تشطوا * بقول الفخر ان الفخر حوب

وأخنى عليه الدهر أى أتى عليه وأهلكه ومنه قول النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد

وأخنيت عليه أفسدت ﴿خوى﴾ خوت النجوم تخوى خيا أمحلت وذلك اذا سقطت ولم تمطر فى نوئها وأخوت مثله وخويت الدار خواء ممدودا قويت وكذلك اذا سقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أى خالية وقيل ساقطة كما قال تعالى فهى خاوية على عروشها أى ساقطة على سقوفها وخوت المرأة وخويت أيضا خوى أى خلا جوفها عند الولادة وخوى بها تخوية اذا عملت لها خوية تأكلها وهى طعام والخوى البطن السهل من الارض على فعيل وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وخوى البعير تخوية اذا جافى بطنه عن الارض فى بروكه وكذلك الرجل فى سجوده والطائر اذا أرسل جناحيه ويقال أيضا خوت النجوم اذا مالت للمغيب

﴿فصل الدال﴾ ﴿دأى﴾ الدأى من البعير الموضع الذى تقع عليه ظلفة الرحل فتحفره ومنه قيل للغراب ابن دأية وقال يصف الشيب

ولما رأيت النسر عزان دأية * وعشش فى وكريه جاشت له نفسى

ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دئى مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز قال الراجز

بعض منها الظلف الدئيا * عض لئقة فى الظرص الخطيا

أبو زيد دأيت للشئ أدأى له دأيا اذا اختلته مثل أدوت له ودأوت له لغة فى دأيت يقال الذئب يدأى للغزال أى يختله أى يختل له مثل يأدو ﴿دبى﴾ الدبى الجراد قبل أن يطير الواحدة دباة قال الراجز

كأن خوفى قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

وأرض مدبية على مفعولة اذا أكل الدبى نباتها وأدبى الرمث اذا أشبه ما يخرج من ورقه الدبى وهو حينئذ يصلح أن يرعى ويؤكل وأرض مدبية ومدباة كثيرة الدبى والدبا على وزن الماء القرع الواحدة دباة قال امرؤ القيس

وان أدبرت قلت دباة * من الخضر مغموسة فى الغدر

ابن الاعرابى جاء فلان يدبى دبى اذا جاء عيال كالدبى فى الكثرة ﴿دجا﴾ الدجى الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوا وليلة داجية وكذا أدجى الليل وتدجى ودياجى الليل حنادسه كأنه جمع ديجاة قال الاصمعى دجا الليل انما هو ألبس كل شئ وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام أى قوى وألبس كل شئ والدجى جمع دجية بالضم وهى قترة الصائد والظلمة أيضا وانه لفى عيش داج كأنه يراد به الخفض والمداجاة المداراة يقال داجيته اذا داريته كأنك ساترته العداوة قال قعنب ابن أم صاحب

كل يداجى على البغضاء صاحبه * وان أعانهم الايماء علنوا

وذكر أبو عمرو أن المداجاة أيضا المنع بين الشدة والارخاء ﴿دحا﴾ دحوت الشئ دحوا بسطته قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أى بسطها ودحا المطر الحصى عن وجه الارض ويقال للاعب بالجوز أبعد المدى وادحه أى ارمه ويقال للفرس مزيد حود حوا وذلك اذا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبى

قوله ودحية بالكسر فى القاموس بجواز فتحه اه

الذى كان يأتى جبريل النبى عليه السلام فى صورته وكان من أجل الناس وأتم دحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن ومدحى النعامة موضع بيضها وأدحيها موضعها الذى تفرخ فيه وهو أفعول من دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش

(ددا) الددا اللهو واللعب يقال هذا ددا مثل عصا ودمثل دم ودد من مثل حزن وقد ذكر فى النون (درى) دريته ودريت به دريا ودرية ودراية أى علمت به وينشد لاهم لا أدرى وأنت الدارى * وانما قالوا لا أدر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم يك وأدريته أى أعلمته وقرئ ولا أدراكم به والوجه فيه ترك الهمز ومداراة الناس تهمز ولا تهمز وهى المداجاة والملاينة قال الاصمعى الدربة غير مهموز وهى دابة يستتر بها الصائد فاذا أمكنه رمى وقال أبو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد أى تدفع قال الاخطل فان كنت قد أقصدتنى اذ رميتنى * بسهمك فالرامى يصيد ولا يدرى

أى لا يستتر ولا يحتال وأنشد الفراء

فان كنت لا أدرى الظباء فانى * أدس لها تحت التراب الدواهيا

والمدرى القرن قال النابغة الذبيانى يصف الثور والكلاب

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهى شئ كالمسلة تكون معها قال طرفة تهلك المدراة فى أكفائه * واذا ما أرسلته يعتفر

ويقال تدرت المرأة أى سرحت شعرها وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم اعتمدوه بالغزو والغارة قال بهيم بن وثيل الرياحى

أتتنا عامر من أرض رام * معلقة الكتائب تدرينا

وتدراه واذراه بمعنى أى ختله تفعل وافتعل بمعنى قال مهيم

وماذا تدرى الشعراء منى * وقد جاوزت رأس الاربعين

قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافى مخفوضة ألا ترى الى قوله

أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجدنى مداورة الشؤن

وقول الراجز كيف ترانى أدرى وأدرى * غرات جل وتدرى غرورى

فالاول انما هو بالذال معجمة وهو أفتعل من ذريت تراب المعدن والثانى بدال غير معجمة وهو أفتعل من اذراه أى ختله والثالث تفتعل من تدراه أى ختله فأسقط احدى التاءين يقول كيف ترانى أذرى تراب المعدن وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت وقولهم جاء المدرى أى غلام القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنه فى أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك اذا طال (درحى) الدرحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز

عكولة اذا مشى درحايه * يحسبنى لا أعرف الحدايه

(دسا) دساها أى أخفاها وهو فى الاصل دسسها فأبدل من احدى السينين ياء

(دعا) الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كانى دعوة فلان ومدعاة فلان وهو فى الاصل مصدر يريدون الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر فى النسب يقال فلان دعى بين الدعوة

والدعوى فى النسب هذا أكثر كلام العرب الاعدى الرباب فانهم يفتحون الدال فى النسب ويكسرونها فى الطعام والدعى أيضا من تبنيته قال تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء فى الحرب الاعتراء وهو أن يقول أنا فلان بن فلان وتداعت الحيطان للخراب أى تهادمت والادعية مثل الاحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم أدعية يتداعون بها وهى مثل الاغلوطات حتى الالغاز من الشعر أدعية مثل قول الشاعر

أداعيك ما مستصحبات مع السرى * حسان وما آثارها بحسان

يعنى السيوف وقال آخر يصف القلم

حاجيتك ياخنساء فى جنس من الشعر * وفيما طوله شبر * وقد يوفى على الشبر

له فى رأسه شق * نطوف ما فوه يجرى * أبينى لم أقل هجرا * ورب البيت والحجر

ودعوت فلانا أى صحت به واستدعيته ودعوت الله له وعليه دعاء والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الادعية وأصله دعاو لانه من دعوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين وفيه لغة ثانية أنت تدعوين وفيه لغة ثالثة أنت تدعين باشمام العين الضمة وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك فى الضرع ليدعو ما بعده وفى الحديث دع داعى اللبن ودواعى الدهر صروفه وقولهم ما بالدار دعوى بالضم أى أحد قال الكسائى هو من دعوت أى ليس فيها من يدعو لا يتكلم به الا مع الجحد وقول العجاج * انى لا أسمى الى داعيه * مشددة الياء والهاء للعماد مثل التى فى سلطانيه ومالية قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا أى لاجبنا كما تقول لو دعتونا لاتبعتنا حكاه عنه أبو بكر بن السراج (دغا) يقال فلان ذو دغوات وذو دغيات اذا كان ذا أخلاق رديئة الواحدة دغوة ودغية قال رؤبة * ذا دغوات قلب الاخلاق * أى ذا أخلاق رديئة متلونة ودغة لقب امرأة من عجل تحمق يقال أحمق من دغة وأصلها دغو أو دغى والهاء عوض (دفا) دفوت الجريح أدفوه دفوا اذا أجهزت عليه وكذلك دافيته وأدفيته حكاهما أبو عبيد وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بأسير يوعك فقال لقوم منهم اذهبوا به فادفوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفا مقصور الانحناء يقال رجل أدفى أى فى صلبه احديداب ويقال وعل أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرناه جدا وذهبا قبل أذنيه وعنز دفواء وطائر أدفى طويل الجناح والدفواء الشجرة العطبة وفى الحديث أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط لانه كان يناط السلاح بها وتعبد دون الله عز وجل وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها وانتدافى التداول يقال تدافى البعير تدافيا وذلك اذا سار سيرا متجافيا وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء (دقى) دقى الفصيل بالكسر يدقى دقى اذا أكثر من شرب اللبن حتى يتخم فهو دق على فعل والانثى دقية وقد قيل دقوان ودقوى وأنشد الاصمعى

وانى لاتنظر سيوح عباءتى * شفاء الدقى يابكر أم حكيم

(دلو) الدلو واحدة الدلاء التى يستقى بها وكذلك الدلا بالفتح الواحدة دلاة وجمع الدلو

فى أقل العدد أدل وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء ودلى على فعول وقال الراجز

آليت لا أعطى غلاما أبدا * دلائه انى أحب الاسودا

يريد بدلائه سجله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه والدلو برج من بروج السماء والدلوحة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو أى بالداهية قال الراجز

يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والدليل والزفيرا

والدالية المجنون تديرها البقر والناعورة يديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها وأدليتها أرسلتها فى البئر لتمتلئ وقد جاء فى الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو فى قول العجاج يصف ماء

يكشف عن جمائه دلو الدال * يعنى المدلى ودلوت الناقة دلوا سرتها سيرا رويدا وقال الراجز

لا تعجلا بالسير وادلواها * وقال آخر

لا تقلواها واذلواها ساداتوا * ان مع اليوم أخاه غدوا

وادلولى أى أسرع وهو افعوعل ودلوت الرجل ودالته اذا رفقت به وداريته ودلاه بغرور أى أوقعه فيما أراد من تغريره وهو من ادلاء الدلو ودلوت بفلان اليك أى استشفعت به اليك وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما اللهم انا نتقرب اليك بعم النبى صلى الله عليه وسلم وقضية آبائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين وتدلى من الشجرة وقوله تعالى ثم دنا فتدلى أى تدلل كقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى أى يتمطط قال لبيد

فتدلیت علیها قافلا * وعلى الارض غیابات الطفل

وأدلى بحجته أى احتج بها وهو يدلى برحمه أى يتنبها وأدلى بماله الى الحاكم دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعنى الرشوة (دما) الدم أصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمى يدمى لحال الكسرة التى قبل الياء كما قالوا رضى يرضى وهو من الرضوان قال الشاعر

فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

وبعض العرب يقول فى تثنيته دموان وقال سيبويه الدم أصله دمى على فعل بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمى مثل ظبى وظباء وظبى ودلو ودلاء ودلى قال ولو كان مثل قفا وعصا لجاء على ذلك وقال المبرد أصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه مخالفا لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم فى تثنيته دميان ألا ترى أن الشاعر لما اضطر أخرجه على أصله فقال

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على أقدامنا تقطر الدما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا على أن تقدير يد فعل ساكنة العين لانه انما بنى على لغة من يقول لليديدا وهذا القول أصح وتصغير الدم دمى والجمع دماء والنسبة اليه دمى وان شئت دموى ويقال دمى الشئ يدمى دما ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك وانما اختلفوا فى الاسم والدمية الصنم والجمع الدمى وهى الصورة من العاج ونحوه وقول الشاعر

والبيض يرفلن فى الدمى * والريط والمذهب المصون

يعنى ثيابا فيها تصاوير وساتى دما اسم جبل يقال سمى بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك عليه دم كأنهما اسمان جعلا واحدا وأنشد سيبويه

لما رأت ساقى دما استعبرت * لله در اليوم من لامها

وقال الاعشى وهر قلا يوم ذى ساقى دما * من بنى برجان ذى البأس ربح

وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميرى منه الميم فقال * فد يرسوى فسائيدا قبصرى * والمدمى السهم الذى عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله فى كنانته تبركا به ويقال المدمى الشديد الحمرة من الخيل وغيره وكل أحمر شديد الحمرة فهو مدمى يقال كميت مدمى ويقال المدمى السهم الذى يتعاوره الرماة بينهم وهو راجع الى ما ذكرناه الاصمعى المستدمى الذى يستخرج من غريمه دينه بالرفق قال والمستدمى أيضا الذى يقطر من أنفه الدم المطأطئ رأسه وأدميته أنا ودميته تدميية اذا ضربته حتى خرج منه دم قال رؤبة

فلا تكونى يا ابنة الاثيم * ورقا دمى ذئبها المدمى

والدامية الشجة التى تدمى ولا تسيل ودم الاخوين العندم والدمة أخص من الدم كما قالوا بياض وبياضة (دنا) دنوت منه دنوا وأدنيت غيرى وسميت الدنيا لدنوها والجمع دنى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر وأصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والنسبة اليها دنياوى ويقال دنيوى ودنيّ ويقال أدنت الناقة اذا دانت لتاجها ودانيت بين الامرين أى قاربت وبينهما دناوة أى قرابة يقال ما بزداد منا الا قربا ودناوة والدنى القريب غير مهموز وقولهم لقيته أدنى دنى أى أول شئ وأما الدنى بمعنى الدون فهو مهموز ويقال انه لدنى فى الامور تدنية أى يتتبع صغيرها وخسيسها وفى الحديث اذا أكلتم فدنوا أى كلوا مما يليكم والمدنى من الرجال الضعيف وتدنى فلان أى دنا قليلا قليلا وتدانوا أى دنا بعضهم من بعض والادنيان وادبان والدنا موضع بالبادية قال

فأمواه الدنا فعويرضات * دوارس بعد أحياء حلال

وتقول هو ابن عم دنى ودنيا ودنيا اذا ضممت الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجر فأما اذا أضفت العم الى معرفة لم يجز الخفض فى دنى كقولك هو ابن عمه دنيا ودنية أى لحا الان دنيا نكرة فلا تكون نعتا لمعرفة (دوى) الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون محمور وذا الدواؤه * على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ماشيا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو مصدر داويته مداواة ودواء ورجل دوّ بكسر الواو أى فاسد الجوف من داء وامرأة دوية فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل ويقال أيضا رجل دوى بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء

وقد أقود بالدوى المزمل * أحرس فى السفر بقاق المنزل

ويقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة والدوى مقصورا المرض تقول منه دوى بالكسر أى مرض ودوى صدره أيضا أى ضغن وأدواه غيره أى أمرضه وداواه أى عالجه يقال هو يدوى ويداوى أى يعالج وتداوى بالشئ أى تعالج به ودووى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا

بين فوعل وفعل قال الصحاح * بفاحم دووى حتى اعلنكسا * والدواية والدوايه الجليدة التى تعلو اللبن والمرق وقد دوى اللبن تدوية اذا ركبته الدواية وقد ادويت أى اكلت الدواية وهو افتعلت قال الشاعر * كما كتمت داءا بنها أم مدوى * وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أأدوى يا أمتى فقالت الام اللجام معلق بعمود البيت أراديت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته ودوى الريح حفيفها وكذلك دوى النحل والطائر ويقال دوى الفحل تدوية وذلك اذا سمعت لهديره دويا والمدوى أيضا السحاب ذو الرعد المرتجس قال الاصمعى يقال دوى الكلب فى الارض كما يقال دوم الطائر فى السماء اذا دار فى طيرانه ولزم البعث فى ارتفاعه قال ولا يكون التدويم فى الارض ولا التدوية فى السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وبعضهم يقول هما الفتان بمعنى يجول ومنه اشتقت دوامة الصبى وذلك لا يكون الا فى الارض والدواة بالفتح ما يكتب منه والجمع دوى مثل نواة ونوى ودوى أيضا على فعول جمع الجمع مثل صناة وصفا وصفى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حبره الكاتب الحميرى

وثلاث دويات الى العشر والدوّ والدوّى المفازة وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قعبيرى وقعسرى وبدهر دوّار ودوارى قال الشاعر

ودوية قفر تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف الارندج

والدوّ أيضا موضع وهو أرض من أرض العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها داوى أى أحد ممن يسكن الدو كما يقال ما بها داورى وطورى ابن السكيت الدواء ما عولج به الفرس من قضمير وحنذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا أسفل * يسقى دواء قنى السكن مربوب

يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والحنذ ويقفون به الجارية وهى الفتية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبى الاصمعى أرض دوية مخففة أى ذات أدواء (دهى) للداهية الامر العظيم وداهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه قال ابن السكيت دهته داهية دهياء ودهواء وهو توكيد لها والدهى ساكنة الهاء النكر وجودة الرأى يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ورجل دهيا وان ومادهاك أى ما أصابك

(فصل الذال) (ذأى) ذأى الابل يذآها ويذؤها ذأوا طردها وساقها وذأى البقل يذأى ذأوا لغة فى ذوى أى ذبل عن ابن السكيت (ذبى) ذبيان وذبيان أيضا بكسر الذال أبو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (ذرا) الاصمعى الذرا بالفتح كل ما استترت به يقال أنا فى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره وقد فثه وذرا الشئ بالضم أعاليه الواحدة ذروة وذروة أيضا بالضم وهى أعلى

قوله نعامها كذا فى نسخة نعاجها والارندج جلد أسود قال أبو عبيد أصله بالفارسية رنده اه قاله المؤلف

السنام والذرا أيضا اسم لما ذرته الريح واسم الدمع المصبوب قال سليمان بن صرد لعلي رضي الله عنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذرني فيه بالوعيد فسرت اليه جوادا قوله ذرو من قول أي طرف منه ولم يتكامل ويقال مر فلان يذرو ذروا أي يزمز اسريعا قال الحجاج * ذارا ذا الاقى العزاز أحصفا * وذرا الشيء أي سقط وذروته أنا أي طيرته وأذهبته قال أوس

اذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخطم منا ناب آخر مقرم

والذاريات الرياح وذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا أي سفته ومنه قولهم ذرى الناس الجنطة وأذريت الشيء اذا ألقيته كالقائك الحب للزرع وطعنه فأذراه عن ظهر دابته أي ألقاه واستذرت المعزى أي اشتهت الفحل مثل استدرت واستذريت بالشجرة أي استظللت بها وصرت في ذراها واستذريت بفلان أي التجأت اليه وصرت في كنفه وتذرية الاكداس معروفة والمذرى خشبة ذات أطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس من التبن ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذرة حب معروف وأصله ذروأ وذرى والهاء عوض قال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهو أن تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيأ منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الابل قال وفلان يذرى حسبه أي يمدحه ويرفع من شأنه وأنشد لرؤبة

عمدا أذرى حسبي أن يشقا * بهدر هذا ريح البلغما

وتذرت السنام علوته وفرعته الاصمعي تذريت بني فلان وتنضيتهم اذا تزوجت في الذروة منهم والناصية والمذروان أطراف الالين ولا واحد لهما لانه لو كان واحدهما مذرى على ما يزعم أبو عبيدة لقالوا في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مرقى ومقليان والمذروان من القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ولا واحد لهما وقولهم جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد قال عنترة يهجو عمارة بن زياد العبسي

أحولي تنفض استك مذرويها * لتقتلني فهاأنا ذا عمارا

يريد يا عمارة وأذرت العين دمعها اصبته (ذكا) الذكاء ممدود حدة القلب وقد ذكى الرجل بالكسر يذكى ذكاء فهو ذكي على فعيل والذكاء أيضا السن وقال الحجاج فررت عن ذكاء وبلغت الغاية لذكاء أي السن وذكاء بالضم غير مصروف اسم للشمس معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها قال حميد الارقط فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن في كفر

والتذكية الذبح وتذكية النار ايقادها ورفعها ويقال أيضا ذكى الرجل اذا أسن والمذاكي الخيل التي قد أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان الواحدة مذكى مثل المخلف من الابل وفي المثل جرى المذكيات غلاء وذكت النار تذكو ذكوا مقصورا أي اشتعلت وأذكيتها أنا وأذكيت عليه العيون اذا أرسلت عليه الطلائع قال الشاعر في النار

وظل لنا يوم كأن أواره * ذكا النار من فحم الفروع طويل

قوله تشذرني أي توعد قال أبو عبيد استشذرني فيها بالذال قال وبعضهم يقول تشزرني بالزاي اه قاله الاوفي

وذكوان أبو قبيلة من سليم والمذكية ما يلقى على النار تذكى به ﴿ ذلى ﴾ الذلولى اذا ولى اذا ملاء أى انطلق فى استخفاء ﴿ ذمى ﴾ الذماء ممدود بقية الروح فى المذبوح يقال الضب أطول شئ ذماء وقد ذمى المذبوح يذمى ذماء اذا تحزك والذميان الاسراع وقد ذمى يذمى اذا أسرع وذمتنى ريح كذا أى آذتنى وأنشد أبو عمرو

ليست بعصلاء تذمى اليكلب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها

واستذميت ما عند فلان اذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذمى لك أى ما ارتفع لك ﴿ ذوى ﴾ ابن السكيت ذوى البقل بالفتح يذوى ذويا اهوذا وأى ذبل قال ولا يقال ذوى البقل بالكسر وقال أبو عبيدة قال يونس هى لغة وأذواه الحر أى أذبله

﴿ فصل الراء ﴾ ﴿ رأى ﴾ الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد ويعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية ورائة مثل راعة والرأى معروف وجمعه آراء وأرآء أيضا مقلوب ورئى على فعيل مثل ضأن وضئين ويقال أيضا رئى من الجن أى مس ويقال رأئى فى الفقه رأيا وقد ترك العرب الهمز فى مستقبله لكثرته فى كلامهم وربما احتاجت اليه فهمزته كما قال الشاعر * ومن يقل العيش يرء ويسمع * وقال سراقة البارقى

أرى عينى مالم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

وربما جاء ماضيه بلا همز قال اسمعيل بن يسار

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب

ويروى فى العلاب وكذلك قالوا فى أرأيت وأرأيتك أريت وأريتك بلا همز قال أبو الاسود

أريت امرأ كنت لم أبله * أتانى فقال اتخذنى خليلا

وقال آخر

أريتك ان منعت كلام ليلى * أتمنعنى على ليلى البكاء

واذا أمرت منه على الاصل قلت ارء وعلى الحذف رأ وقولهم على وجهه رأة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل أن تخبره وأريته الشئ فرآه وأصله أرأيته وارتآه افتعل من الرأى والتدبير وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها قبل ولادها فهى مرء وفلان مراء وقوم مرؤن والاسم الرئاء يقال فعل ذلك رئاء وسمعة ويقال أيضا قوم رئاء أى يقابل بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا وتقول فلان يتراءى أى ينظر الى وجهه فى المرآة أو فى السيف وتراءى له شئ من الجن وللاثنين تراءيا وللجمع تراءوا وقال أبو زيد بعين ما أريتك أى اعجل وكن كأنى أنظر اليك وتقول من الرئاء يسترأى فلان كما تقول يستحمق ويستعقل عن أبى عمرو والرئة السحر مهموزة وتجمع على رئين والهاء عوض من الياء تقول منه رأيته أى أصبت رئته والقرية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فأما ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بقرية وقوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة سنية وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفى

أشاقتك الظعائن يوم بانوا * بذى الرئى الجميل من الاثاث

ومن لم يهمزه فاما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ريا أى

امتلأت وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين لان الفعل للواحد والجماعة سواء في المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء الا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع اسم الجماعة وتقول أنت ترينني وان شئت أدغمت وقلت ترينني بتشديد النون كما تقول تضربني وسامرّا المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سرّ من رأى وسرّ من رأى وساء من رأى وسامرّا عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وثلاث مرايا والكثير مرايا قال أبو زيد رأيت الرجل ترئيه اذا أمسكت له المرآة لينظر فيها والمرآة على مفعلة بالفتح المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرآة والمرأى كما يقال حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن في مرآة العين أي في المنظر وفي المثل تخبرني مجه وله مرآته أي ظاهره يدل على باطنه والرواء بالضم حسن المنظر ويقال راءى فلان الناس يراءيهم مراآة ورايأهم مرايأة على القلب يعني ورأى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثال رعى وفلان مني بمرأى ومسمع أي حيث أراه وأسمع قوله (ربا) ربا الشيء يربو ربوا أي زاد والرابية الربو وهو ما ارتفع من الارض وربوت الرابية علوتها وكذلك الربوة بالضم وفيها أربع لغات ربوة وربوة وربوة ورباوة والربو النفس العالي يقال ربا يربو ربوا اذا أخذه الربو وربا الفرس اذا انتفخ من عدو أو فزع قال بشر بن أبي خازم

كأن خفيف مخفره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

قال الفراء في قوله تعالى فأخذهم أخذة رابية أي رائدة كقولك أربيت اذا أخذت أكثر مما أعطيت وربوت في بني فلان وربيت أي نشأت فيهم وينشد * ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * وربيته تربية وتربيته أي غذوته هذا الكل ما يغذى كالولد والزرع ونحوه ويقال زنجبيل مربى ومربب أيضا أي معمول بالربّ ابن دريد افلان على فلان رباء بالفتح والمدّ أي طول والربا في البيع وبنو ربوان وربيان وقد أربى الرجل والربية مخففة لغة في الربا وفي الحديث في صلح أهل نجران ليس عليهم ربية ولا دم قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعناها من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبية من الاحتباء ومعنى الحديث أنه أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا رؤس أموالهم فانهم يردونها والاربية بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله أربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما أربيتان ويقال أيضا جاء فلان في أربية قومه أي في أهل بيته من بني الاعمام ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم وقال

وفي وسط ثعلبة بن عمرو * بلا أربية نبتت فروعا

والاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك بيض كالدود يكون بالبصرة أبو حاتم الربيثة ضرب من الحشرات وجمعه ربى (رتا) الرتوة الخطوة وقد رتوت أرتو أي خطوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة أي بخطوة ويقال بدرجة ورتاه برتوة أي أرخاه وأوهاه قال الحرث بن حلزة

مكفهرا على الحوادث لا * يرتوه للدهر مؤيد صماء

أى لا توهيه داهية ولا تغيره وترناه أيضا أى شدّه وهو من الاضداد وفى الحديث أن الخزيرة ترتو فؤاد المريض أى تشدّه وتقويه قال لبيد يصف درعا

نخمة ذفراء ترتى بالعرا * قردمانيا وتركا كالبصل

يعنى الدروع لها عرا فى أواطها يضم ذيلها الى تلك العرا وتشدّ الى فوق لتشمر عن لابسها فذلك الشدّ هو الرتو الاموى رتوت بالدلو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره رتا برأسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه أبو عبيد (رثا) الرثية بالفتح وجع فى الركبتين والمفاصل قال حميد يذكر كبره * ورثية تنهض بالتشدّد * ويروى فى تشدّدى والجمع رثيات قال الراجز

وللكبير رثيات أربع * الركبتان والنساء والاخدع * ولا يزال رأسه يصدّع

ورثيت الميت مرثية ورثوته أيضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثى له أى رق له ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجى بأبيات وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالحج وحلأت السويق تحلئة وانما هو من الحلاوة اذا كانت تنوح نياحة وامرأة رثاءة ورثاية فمن لم يهمز أخرجه على أصله ومن همز فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول فى سقاءة وسقاية وما أشبهها أبو عمرو رثيت عنه حديثا أرثى رثاية اذا ذكرته عنه (رجا) أرجيت الامر أخرته يهمز ولا يهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه فاذا وصفت الرجل به قلت رجل مرج ورقوم مرجية واذا نسبت اليه قلت رجلى مرجى بالتشديد على ما ذكرناه فى باب الهمز والرجاء من الامل ممدود يقال رجوت فلانا أرجوه رجاء ورجاوة ويقال ما أتيتك الا رجاوة الخير وترجيته وارتجيته ورجيته كله بمعنى رجوته قال بشر يخاطب بنته

فرجى الخير وانتظرى ايابى * اذا ما القارظ العنزى آبا

ومالى فى فلان رجية أى ما أرجوه وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا أى لا تخافون عظمة الله وقال أبو ذؤيب

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها * وحالفها فى بيت نوب عوامل

أى لم يخف ولم يبال والرجاء منصور ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية رجا يقال منه أرجيت والرجوان حافتا البئر فاذا قالوا رمى به الرجوان أرادوا أنه طرح فى المهالك قال المرادى

كان لم ترى قبلى أسيرا مكبلا * ولا رجلا يرمى به الرجوان

أى لا يستطيع أن يسفل والجمع أرجاء قال تعالى والملك على أرجائها وقطيفة حمراء أرجوان وأرجت الناقة ذنبها تناجها يهمز ولا يهمز والارجوان صبغ أحمر شديد الحمرة قال أبو عبيد وهو الذى يقال له النساسيج قال والبهرمان دونه ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا منا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

قوله اذا لسعته النحل الخ فى نسخة فى مادة نوب الدبر بدل النحل وعوامل بدل عواسل والنوب النحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وفاره وفره لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعى هو من النوبة التى تنوب الناس لوقت معروف وقال أبو عبيد سميت نوبا لانها تضرب الى السواد اهـ قاله المؤلف

(رحى) الرحى معروفة وهى مؤنثة والالف منقلبة عن الياء تقول هما رحيان وقال مهلهل

كأنها غدوة وبنى أينا * بجنب عنيزة رحيا مدير

وكل من مد قال رحاء ورحاآن وأرحية مثل عطاء وعطاآن وأعطية فجعلها منقلبة من الواو وما أدرى ما جنسه وما صحته وثلاث أرح والكثير أرحاء ورحوت الرحى ورحيتها اذا أدرتها ورحت الحيه ترحو وترحت اذا استدارت والرحى قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها ورحى القوم سيدهم ورحى الحرب حومتها ورحى السحاب مستدارها والرحى كركرة البعير والرحى الضبرس والارحاء الاضراس والارحاء القبائل التى تستقل بنفسها وتستغنى عن غيرها والرحى فى قول الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * اسم موضع والرحى من الابل الطعانة وهى الابل الكثيرة تزدحم (رخا) شئ رخو ورخو بكسر الراء وضمها أى هش ورخى الشئ يرخى ورخو أيضا رخاوة اذا صار رخوا وفرس رخوة أى سهلة مسترسلة قال أبو ذؤيب

تعدو به خوصاء ينصم جريها * حلق الرحاية فهى رخو تمزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخيت الستر وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما أرخيت من شئ وقد استرخى الشئ وقول طفيل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

يريد به حسنت حاله وأرخت الناقة اذا استرخى صلاها والارخاء ضرب من العدو وتراخى السماء أبطأ المطر أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته فى العدو غير متعب له يقال فرس مرخاء من خيل مراخ وأتان مرخاء كثيرة الارخاء فى العدو ورجل رخى البال أى واسع الحال بين الرخاء ممدود ورخاء بالضم الريح اللينة قال الاخفش فى قوله تعالى فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب أى جعلناها رخاء (ردى) ابن السكيت ردى الفرس بالفتح يردى ردا وردايا ورديانا اذا رجم الارض رجما بين العدو والمشى الشديد قال الاصمعى قلت لمنتجع بن نبهان ما الرديان فقال عدو الحمار بين آريه ومتعكه وردیت على الخمسين وأرديت أى زدت وردیته صدمته وردیت الحجر بصخرة أو بعمود اذا ضربته بها لتكسره والمردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك المرداة وفى المثل كل ضب عند ضبه مردانه وتشبه بها الناقة فى الصلابه فيقال مرداة وارداة الصخرة والجمع الردى قال الراجز

فحل مخاض كالردى المنقض * وردیته بالحجارة أرديه ردايا مثله ابن السكيت المرداة صخرة تكسر بها الحجارة وردى الغلام اذا رفع احدى رجليه وقفز بالاخرى ويقال ردى فى البئر وتردى اذا سقط فى بئر أو تهور من جبل يقال ما أدرى أين ردى أى أين ذهب والرداء الذى يلبس وتثنيته ردا آن وان شئت ردا وان لان كل اسم مهموز ممدود فلا تخلو همزته اما أن تكون أصلية فتتركها فى التثنية على ما هى عليه ولا تقلبها فتقول جزآن وخطآن واما أن تكون للتأنيث فتقلبها فى التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان واما أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال

فأنت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا مثل التى للتأنيث فقلت كساوان وعلباوان وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو أجود فقلت كساآن وعلباآن وردآن والجمع أكسية وأردية وترتدى وارتدى بمعنى أى لبس الرداء والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية وردّيته أنا ترديةً وراديت عن القوم مراداة اذا راميت بالحجارة ويقال أيضا راديت فلانا اذا راودته وهو مقلوب منه قال طفيل الغنوى

يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به مرقاة جذع مشذب

ويقال أيضا راداه بمعنى داراه حكاه أبو عبيد وردى بالكسر يردى ردى أى هلك وأرداه غيره ورجل ردل للهالك وامرأة ردية على فعلة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون فى يد الملاح والجمع المرادى (رزى) الرزية الناقة المهزولة من السير والجمع الرزايا وقال أبو زيد هى المتروكة التى حسرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب قال والذكر رزى وقد أرزيت ناقتى اذا هزلتها وخلفتها والمرزى المنبوذ وقد أرزيته (رزى) أرزيت ظهرى الى فلان أى التجأت اليه قال رؤبة * أنا ابن أنضاد اليها أرزى * (رسا) رسا الشئ يرسو ثبت وجبال راسيات ورست أقدامهم فى الحرب أى ثبتت ورست السفينة ترسو رسوا ورسوّا أى وقفت على اللنجر وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها بالضم من أجريت وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت ورسوت بين القوم رسوا أى أصلحت والرسوة شئ من خرز ينظم كالدستينج ورسوت عنه حديثا أى حدثت به عنه ويقال أيضا رسوت اذا ذكرت منه طرفا والمرساة التى ترسى بها السفينة تسميها الفرس كنكر وألقت السحابة مراسيها اذا دامت والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدتها راسية وربما قالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا عليها ويقال تمرة ترسيانة بكسر النون لضرب من التمر جيد (رشا) الرشاء الحبل والجمع أرشية والرشوة معروفة والرشوة بالضم مثله والجمع رشا ورشا وقد رشاه يرشوه رشوا وارتشى أخذ الرشوة واسترشى فى حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد أرشيته ارشاء وأرشيت الدلو جعلت لها رشاء وترشيت الرجل اذا لاينته وراشيته اذا ظاهرته وأرشى الحنظل اذا امتدت أغصانه شبه بالارشية والرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفى سرتها كوكب نير ينزله القمر (رضا) الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله ورضيت الشئ وارتضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضوّ فجاؤا به على الاصل والقياس ورضيت عنه رضا مقصور وهو مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش وسمع الكسائى رضوان وحوان فى تثنية الرضا والحى قال والوجه حيان ورضيان ومن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وعيشة راضية أى مرضية كقولهم هم ناصب لانه يقال رضيت معيشته على ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت ويقال رضيت به صاحبا وربما قالوا رضيت عليه بمعنى رضيت به وعنه وأنشد الاخفش

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

وأرضيته عنى ورضيته بالتشديد أيضا فرضى وترضيته أرضيته بعد جهد واسترضيته

اقول اللنجر اصله تعريب اللنط الكلكنهرى لكنه لم يذكر فى هذا الكتاب كذا بهامش اه

فأرضاني وراضاني فلان فرضوته أرضوه بالضم اذا غلبته فيه لانه من الواو وانما قالوا رضيت عنه رضا وان كان من الواو وكما قالوا شبع شبعا وقالوا رضى لمكان الكسر وحقه أن يقال رضو ورضوى جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوى * (رطا) * الارطى شجر من شجر الرمل وهو أفعل من وجه وفعلى من وجه لانهم يقولون أديم مأرروط اذا دبغ بورقه ويقولون أديم مرطى * وقد أرطت الارض اذا أخرجت الارطى والواحدة أرطاة ولحوق تاء التأنيث له يدل على أن الالف ليست للتأنيث وانما هى للالحاق أو بنى الاسم عليها قال الشاعر يصف ذئبا

لما رأى أن لا دعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطبع

ورا طية اسم موضع وكذلك أراط وهو فى شعر عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراط * تسف الجلة الخور الدرينا

* (رعى) * الرعى بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر والمرعى الرعى والموضع والمصدر وفى المثل مرعى ولا كالسعدان والراعى جمعه رعاة مثل قاض وقضاة ورعيان مثل شاب وشبان ورعاء مثل جائع وجياع وفلان يرعى على أبيه أى يرعى غنمه والراعى لقب عبيد بن الحصين النميرى الشاعر قال الفراء رجل ترعية وترعية بكسر التاء وضمها والياء مشددة فيهما للذى يجيد رعية الابل ويقال أيضا رجل ترعاية فى معنى ترعية والرعاوى والرعاوى بفتح الراء وضمها الابل التى ترعى حوالى القوم وديارهم لانها الابل التى يعتمل عليها قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها

تمششتنى حتى اذا ما تركتنى * كقضو الرعاوى قلت انى ذاهب

وراعيت الامر نظرت الى أين يصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال الحمار يراعى الحمر أى يرعى معها قال أبو ذؤيب

من وحش حوضى يراعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب فى الجو منحدر

واسترعيته الشئ فرعاه وفى المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والراعى الوالى والرعية العامة يقال ليس المرعى كالراعى ورعا يرعو أى كف عن الامور يقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والارعواء وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما يدغم سكون الياء والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح مثل البقيا والبقوى وتقول أرعيت عليه اذا أبقيت عليه وترحمته وأرعيته سمعى أى أصغيت اليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للامر ويقال راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة ورعى الامير رعيته رعاية ورعيت الابل أرعاها رعيا ورعى البعير الكلأ وارتعى مثله ورعيت النجوم رقبتها قالت الخنساء

أرعى النجوم وما كلفت رعيتها * وتارة أتغشى فضل أطمارى

ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمته رعاية وأرعى الله الماشية أى أنبت لها ما ترعاه قال الشاعر

كأنها ظبية تعطو الى فنن * تأكل من طيب والله يرعيها

(رغا) الرغاء صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج وفي المثل كفى برغائها منادياً أي ان رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى وقد رغى اللبن ترغية أي أزبد ومنه قولهم كلام مرغ اذا لم يفصح عن معناه ويقال أيضاً أمست ابلهم ترغى وتنشف أي لها نشافة ورغوة حكاه يعقوب والمرغاة شيء تؤخذ به الرغوة والرغوة فيها ثلاث لغات رغوة ورغوة ورغوة وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره وهو زبد اللبن والجمع رغا وكذلك رغاية اللبن بالضم والياء ورغاوة اللبن بالكسر والواو وسمع أبو المهدي الواو في الضم والياء في الكسر وارتغيت شربت الرغوة وفي المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر أمرا ويريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت عليه امرأته وناقة رغو على فعول أي كثيرة الرغاء وأرغيته أنا حلبته على الرغاء قال الشاعر

أيبغي آل شداد علينا * وما رغي لشداد فصيل

يقول هم أشحاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بنحر ولا هبة وتراغوا اذا رغا واحد ههنا وواحد ههنا وفي الحديث انهم والله تراغوا عليه فقتلوه وقولهم ماله ثاغية ولا راغية أي ماله شاة ولا ناقة ويقال أيضاً أتيته فما أثغى ولا أرغى أي لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما أحشى ولا أجل

(رفا) رفوت الثوب أرفوه بهمز ولا يهمز ورفوت الرجل سكنته من الرعب قال ابو خراش الهذلي واسمه خويلد

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هموهمو

والمرافأة الاتفاق والالتحام قال الشاعر

ولما أن رأيت أباريوم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الالتحام والاتفاق ويقال رفيته ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته

(رقى) رقيت في السلم بالكسر رقيا ورقيا اذا صعدت وارتقيت مثله والمرقاة بالفتح الدرجة ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه فجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب ورقى عليه كلاما ترقية اذا رفع وترقى في العلم أي رقى فيه درجة درجة والرقوة دعص من رمل وقولهم ارق على ظلعك أي امش واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك مالا تطيقه والرقية معروفة والجمع رقى تقول منه استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقي * أن لا ترد القدر الرواقي

كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية فلهذا قيل قيس ابن الرقيات ويقال انما أضيف اليهن لانه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية والرقى موضع

(ركا) الركية البئر وجمعها ركى وركايا والركوة التي للماء والجمع ركاء وركوات بالتحريك وفي المثل صارت القوس ركوة يضرب في الادبار وانقلاب الامور والركاء بالفتح

اسم موضع. والمركو الحوض الكبير والجرموز الصغير قال الراجز

السجل والنطفة والذنوب * حتى ترى مركوها يثوب

يقول أستقى تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل أن يشرب وأركيت اليه أى لجأت قال أبو عمرو ويقال للغريم اركنى الى كذا وكذا أى أخرنى وركوت الحمل على البعير ضاعفته وركوت على فلان الذنب أى وركته وركوت بقية يومى أى أقمت ابن الاعرابى وركوت الشئ أركوه اذا شددته وأصلحته قال سويد

فدع عنك قوما قد كفوك شؤنهم * وشأنك ان لم تركه يتفاقم

وأركيت لبنى فلان جندا أى هيأته لهم قال الفراء أركيت عليه الذنب والامر أى وركته وأنا مرتكن على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الا عليك (رمى) رميت الشئ من يدى أى ألقيته فارتمى ورميت بالسهم رميا ورماية ورامية مراماة ورماء وارتميا وترامينا وكانت بينهم رمية ثم صاروا الى حجزى أبو عبيدة رمى الله لك أى نصرك وصنع لك ابن السكيت رميت من القوس ورميت عليها قال ولا تقل رميت بها قال الراجز

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

قال ويقال خرجت أترمى اذا خرجت ترمى فى الاغراض وفى أصول الشجر وخرجت أرتمى اذا رميت القنص ورميت على الخمسين وأرميت أيضا أى زدت قال حاتم طيئ

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

وتقول للمرأة أنت ترمين وأنتن ترمين للواحد والجماعة سواء والرماء بالفتح والمد الربا وأرمى فلان أى أربى قال عمر رضى الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاوها الى أخاف عليكم الرماء قال الكسائى هو مدود وترامى الجرح الى الفساد ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر من يدى أى ألقيت ويقال ساتبه فارمى عليه أى زاد والرمية الصيد يرمى يقال بئس الرمية الارنب أى بئس الشئ مما يرمى الارنب وانما جاءت بالهاء لانها صارت فى عداد الاسماء وليس هو على رميت فهى مرمية وعدل به الى فعيل وانما هو بئس الشئ فى نفسه مما يرمى الارنب أبو عمرو المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وأما الذى فى الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة فيقال المرماة الظلف وقال أبو عبيد هو ما بين ظلفى الشاة قال ولا أدرى ما وجهه الا أنه هكذا يفسر والرمى السقى وهى السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحائب الحيم والخريف والجمع أرمية وأسقية عن الاصمعى ومنه قول أبى ذؤيب يصف عسلا

بمائية أحيا لها مظ مائد * وآل قراس صوب أرمية حفل

ويروى أسقية (رنا) رنا اليه يرنو رنوا اذا أدام النظر يقال ظل رانيا وأرناه غيره ويقال أرنانى حسن ما رأيت أى حملنى على الرنو وكأس رنوناة أى دائمة ساكنة ووزنها فعولة قال ابن أحمر

بت عليها الملك أطنابها * كأس رنوناة وطرف طمر

يقال انه لم يسمع الا منه وفلان رنوة لانه اذا كان يديم النظر اليها ورجل رناء بالتشديد للذى

يديم النظر الى النساء الحسان والزنا بالضم والمد الصوت والزنا بالفتح مقصور الشئ المنظور اليه وقولهم يا ابن ترنا كناية عن اللئيم قال صخر الغي

فان ابن ترنا اذا زرتكم * يدافع عني قولا عنيفا

(روى) الارويه الانثى من الوعول وبها سميت المرأة وهي أفعولة في الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث أراوى على أفاعيل وقد يخفف فيقال ثلاث أراو فاذا كثرت فهي الاروى على أفعل بغير قياس وأروى أيضا اسم امرأة والريان ضد العطشان والمرأة رياء ولم يبدل من الياء واو لانها صفة وانما يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هي من شريت وتقوى وانما هي من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خزيا ورياء ولو كانت رياء اسما لكانت رؤى لانك كنت تبدل الالف واوا وتضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول أبي النجم * واها لريا ثم واها واها انما أخرجه على الصفة وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فدافع الريان عزى رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

ولنا قبل ذلك روية أي حاجة والرؤية أيضا التفكر في الامر جرت في كلامهم غير مهموزة والروية أيضا البقية من الدين ونحوه والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير والجمع الاروية يقال رويته على الرحل اذا شددته عليه ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجز

اني على ما كان من تخددي * ورقة في عظم ساقي ويدي * أروى على ذي العكن الضفندد

ورويت على أهلي ولاهلي اذا أتيتهم بالماء يقال من أين ريتكم مفتوحة الراء أي من أين ترتوون الماء ورويت من الماء بالكسر أروى رياوزيا وروى أيضا مثل رضيت رضا وارتويت وترويت كله بمعنى ورويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر والحديث من قوم رواة قال ابن احمر

تروى الى أن آتي في صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر

قال يعقوب ورويت القوم أروهم رياذا استقيت لهم الماء ورويته الشعر رواية أي حملته على روايته وأرويته أيضا وسمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد ورويت في الامر اذا نظرت فيه وفكرت فيه مهموز ولا يهمز وتقول أنشد القصيدة ياهذا ولا تقل اروها الا أن تأمره برواياتها أي باستظهارها والراية العلم والراوية البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرناه قال أبو النجم

تمشي من الردة مشي الحفل * مشي الروايا بالمزاد الاثقل

وماء رواء بالفتح ممدود أي عذب قال الراجز

يا ابلي ماذا أمه فتابيه * ماء رواء ونصي حوليه

واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ماء روى ويقال هو الذي فيه الواردة ري ورجل له رواء بالضم أي منظر ورجل راوية للشعر والهاء للمبالغة وقوم رواء من الماء بالكسر والمد قال عمر بن لجاء التيمي

تمشي الى رواء عاطنا تها * تحبس العانس في ربا طتها

وعين رية أى كثيرة الماء قال الاعشى

فاوردها عينا من السيف رية * بهابر أمثل الفسيل المكمم

والروى حرف القافية يقال قصيدتان على روى واحد والروى أيضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقى ويقال شربت شربا رويا وارتوى الحبل غلظت قواه وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت (رها) أبو عبيدة رهما بين رجليه يرهو رهوا أى فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا والرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الاعرابى رهايرهو فى السير أى رفق قال القطامى فى نعت الركاب

يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة * ولا الصدور على الاعجاز تتكل

والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض أيضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد وقال

نصبنا مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا الايمينا

وقال أبو عبيد الرهوا الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل منها ماء المطر أو غيره وفى الحديث انه قضى أن لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء والرهوة المرأة الواسعة الهن حكاه النضر بن شميل وأرهيت لهم الطعام والشراب اذا أدمته لهم حكاه يعقوب مثل أرهنت وهو طعام راهن وراه عن أبى عمرو أى دائم وأنشد للاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهية * الا بهات وان علوا وان نهلوا

ويروى راهنة يعنى الخمر واره على نفسك اى ارفق بها والرهو ضرب من الطير يقال هو الكركى ورهوة فى شعر أبى ذؤيب عقبة بمكان معروف ويقال افعل ذلك رهوا أى ساكنا على هينتك وعيش راه أى ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا ورها البحر أى سكن والرهاء الارض الواسعة ورهاء بالضم والمذحجى من مذحج والنسبة اليهم رهاوى

(فصل الزاى) (زبى) زبيت الشئ أزبيه زبيا حملته قال

فانها بعض ما تزبى لك الرقم * وازديت الشئ اذا احتملته والزبية الرابية لا يعلوها الماء وفى المثل قد بلغ السيل الزبى والزبية حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال ويقال تزبيت زبية قال * كالمذتزبى زبية فاصطيدا * والازبى السرعة والنشاط على أفعول واستثقل التشديد على الواو قال منظور

بشجى المشى بحول الوثب * حتى أتى أزبيها بالادب

وقال الاصمعى الازابى ضروب مختلفة من السير واحدها أزبى أبو زيد لقيت منه الازابى واحدها أزبى وهو الشر والامر العظيم (زجا) زجيت الشئ تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجى الايام أى كيف تدافعها ورجل مزجى أى مزجل وتزجيت بكذا اكتفيت به قال الراجز * تزجى من دنياك بالبلاغ * وأزجيت الابل سقتها قال ابن الرقاع

تزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

والمزجى الشئ القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجى السحاب والبقرة تزجى ولدها أى تسوقه وزجا الخراج يزجو زجاء ممدود اذا تيسرت جبايته والزجاء النفاذ فى الامر يقال فلان أزجى بهذا الامر من فلان أى أشد نفاذا فيه منه ويقال عطاء قليل يزجو خيرا من

كثير لا يوجو وضحك حتى زجا أى انقطع ضحكه (زدا) زدا الصبى الجوز وبالجوز يزد وزدوا أى لعب ورمى به فى الحفيرة وتلك الحفيرة هى المزداة يقال أبعد المدى وازده قال أبو عبيد الزد ولغة فى السد وهو مد اليد نحو الشئ كما تسد والابل فى سيرها بأيديها (زرى) زريت عليه بالفتح زراية وتزريت عليه اذا عتبت عليه وقال

يا أيها الزارى على عمر * قد قلت فيه غير ما تعلم

وقال آخر

وانى على ليلى لزار وانني * على ذاك فيما بيننا مستديمها

أى عاتب ساخط غير راض وقال أبو عمرو الزارى على الانسان الذى لا يعده شيأ وينكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به اذا قصرت به وازدريته أى حقرته (زفى) الزفيان شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفيانا أى طردته قاله ابن السراج وناقة زفيان سريعة وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفيان اسم شاعر أو لقبه وزفى الظليم زفيا اذا نشر جناحيه وعدا أبو عمرو وزفى السراب الشئ يزفيه اذا رفعه مثل زهاه (زقا) الزقو والزقى مصدر وقد زقا الصدى يزقو ويزقى زقاء أى صاح وكل صائح زاق والزقية الصيحة وقولهم هو أثقل من الزواقى هى الديوك لانهم كانوا يسمرون فاذا صاحت الديكة تفرقوا (زكا) زكاة المال معروفة وزكى ماله تزكية أى أدى عنه زكاته وزكى نفسه تزكية مدحها وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها وزكاه أيضا اذا أخذ زكاته وتزكى أى تصدق وزكا الشفع يقال خسا أو زكا وزكا الزرع يزكو زكاء ممدود أى نمى وأزكاه الله وهذا الامر لا يزكو بفلان أى لا يليق به وغلام زكى أى زال وقد زكا يزكو زكوا وزكاء عن الاخفش الاموى زكا الرجل يزكو زكوا اذا تنعم وكان فى خصب (زنى) الزنا يمد ويقصر فالقصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنى والمد لاهل نجد قال الفرزدق

اباحاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وقد زنى يزنى والنسبة الى المقصور زنوى والى الممدود زنائى وزناه تزنية أى قال له يا زانى وتسمى القردة زناءة وقولهم هو لزنية وزنية نقيض قولك هو لرشدة ورشدة والمرأة تزانى مزاناة وزناء أى تبانى (زوا) الزاوية واحدة الزوايا وزويت الشئ جمعته وقبضته وفى الحديث زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وانزوت الجلدة فى النار أى اجتمعت وتقبضت والزى اللباس والهيئة وأصله زوى تقول منه زيبته والقياس زوية وزوى الرجل ما بين عينيه وقال الاعشى يزيد بغض الطرف دونى كأنما * زوى بين عينيه على المحاجم

فلا تبسط من بين عينيك ما انزوى * ولا تلقنى الا وأنفك راغم

وتقول زوى فلان المال عن وارثه زيا وزوا اسم جبل بالعراق قال الاصمعى زوا المنية ما يحدث من هلاك المنية ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحتم وزى قال الشاعر

من ابن امامة كعب ثم حى به * زوا المنية الاحزة وقدا

الاصمعى يقال قدر زوزية وزوازية مثل علبطة وعلابطة للعظيمة التى تضم أعضاء الجزور والزاى حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف تقول هى زاى فزيها قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى كيف ننشزها هى زاى فزيها أى اقرأه بالزاى أبو عبيد الزوزاة مصدر قولك

زوزى الرجل يزوزى وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ويقال زوزيت به اذا طردته وألزوا القرينان يقال جاء فلان زوا اذا جاء هو وصاحبه (زها) الزهو البسر الملون يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهو وأهل الحجاز يقولون الزهو بالضم وقد زهاالنخل زهوا وأزهى أيضا لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الاصمعى والزهو المنظر الحسن يقال زهى الشئ لعينيك أبو زيد زهت الشاة تزهو زهوا اذا أضرعت ودنا ولادها والزهو الكبر والفخر قال الشاعر

متى ما أشأ غير زهو الملوك • أجعلك رهطا على حيض

وقد زهى الرجل فهو مزهو أى تكبر وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر وتجبت الشاة والناقة وأشباهها فاذا أمرت منه قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا أمرت منه فانما تأمر فى التحصيل غير الذى تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك ليقم زيد وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا أى تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهى لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الشاعر

لنا صاحب موقع بالخلاف • كثير الخطاء قليل الصواب
ألج الجماجم الخنفساء • وأزهى اذا ما مشى من غراب

وقلت لاعرابى من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال أعجب بنفسه فقلت أتقول زها اذا افتخر قال أما نحن فلا نتكلم به الاصمعى زها السراب الشئ يزهاه اذا رفعه بالالف لا غير وزهت الريح أى هبت قال عبيد

ولنعم أيسار الجزور اذا زهت • ريح الشتاء ومأل الجيران

وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال عمرو بن أبى ربيعة المخزومى

فلما توا قفنا وسلت أقبات • وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا

ومنه قولهم فلان لا يردهى بخديعة وزهت الابل زهوا اذا سارت بعد الورد ليلة أو أكثر حكاها أبو عبيد قال وزهوتها أنا يتعدى ولا يتعدى وابل زاهية اذا كانت لا ترعى الحمض حكاه ابن السكيت وقولهم هم زهاء مائة أى قدر مائة وحكى بعضهم الزهو الباطل والكذب وأنشد لابن أحمر

ولا تقولن زهو ما يخبرنا • لم يترك الشيب لى زهوا ولا الكبر

وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته

(فصل السين) (ساء) السأو النية والطبية وقال أبو عبيد الوطن وقال الخليل السأو بعد الهم والنزاع تقول انك لذو سأو بعيد أى لبعيد الهم قال ذو الرمة

كأنى من هوى خرقاء مطرف • دامى الاظل بعيد السأو مهموم

قال يعنى همه الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية وساءه قلب ساءه ويقال سأوته بمعنى سؤته (سبا) السبى والسباء الاسر وقد سبيت العدو سبيا وسباء اذا أسرته واستبيته مثله والمرأة تسبى قلب الرجل وسبيت الخمر سباء لا غير اذا حملتها من بلد الى بلد فهى سبية فاما اذا اشتريتها لتشربها فبالهمز والسبية المرأة تسبى وسباء الله

يسبيه سبيا أى غزا به وأبعده كما تقول لعنه الله وقولهم ذهبوا أيدى سبا وأيادى سبا أى متفرقين وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معديكرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا أضفت أو لم تضف والسابياء المشيمة التى تخرج مع الولد والسابياء أيضا النتاج واذا كثر نسل الغنم فهى السابياء وبنو فلان تروح عليهم سابياء من مالهم وفى الحديث تسعة أعشار البركة فى التجارة وعشر فى السابياء والجمع السوابى وأسابى الدماء طرائقها واحدتها اسباءة عن أبى عبيدة قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أسابى الدماء بها * كأن أعنلقها أنصاب ترجيب

قوله أنصاب يحتمل أن يريد به جمع النصب الذى كانوا يعبدونه ويرجبون له العتائر ويحتمل أن يريد به ما نصب من العود والنخلة الرجبية (سنا) السناغة فى سدا الثوب قال الراجز

رب خليلى ملح رديته * عليه سربال شديد صفرته * سناه قزوحر يرلحمته

أبو زيد سناة الثوب وسداة الثوب بمعنى وأسيت الثوب مثل أسديته قال أبو عبيدة استأنت الناقة استيناء اذا استرخت من الضبعة (سجا) السجية الخلق والطبيعة وقد سجا الشئ يسجو سجوا سكن ودام وقوله تعالى والليل اذا سجا أى اذا دام وسكن وليلة ساجية وساكنة وساكرة بمعنى ومنه البحر الساجى قال الاعشى

فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

وطرف ساج أى ساكن وسجيت الميت تسجية اذا مددت عليه ثوبا (سحا) السحا الخفاش الواحدة سحاة مفتوحان مقصوران عن النضر بن شميل وسحاة كل شئ أيضا قشره والجمع سحا والسحاة أيضا الساخة يقال لا أريتك بسحصحى وسحاتى وسحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاءة والجمع أسحية وسحوت القرطاس وسحيته أيضا أسحاه اذا قشرته وكذلك سحوت الطين عن وجه الارض وسحيته اذا جرفته وأنا أسحوه وأسحى ثلاث لغات وسحوت الكتاب وسحيته اذا شددته بالسحاء وأسحى الرجل كثرت عنده الاسحية ورجل أسحوان بالضم كثير الاكل والساحية المطرة الشديدة الوقع التى تقشر وجه الارض والسحاء أيضا نبت تأكل منه النعل فيطيب عملها عليه والمسحاة كالمجرفة الا أنها من حديد وأما قول أبى زبيد

كأن أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

شبه رجع أيدى القوم بالمساحى المعوجة التى يقال لها بالفارسية كنند فى حفر قبر عثمان رضى الله عنه بطير تعيف على جون مزاحيف ويقال ضب ساح يرعى السحاء ويقال أيضا ما فى السماء سحاة من سحاب (سخا) السخاوة والسخاء الجود يقال منه سخا يسخو وسخى يسخى مثله قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

أى جدنا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ وسخيت نفسى عن الشئ اذا تركته وسخا الرجل يسخو سخاوة أى صار سخيا وسخوت النار أسخوها سخوا وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا

قوله أعشار البركة رواه فى مادة عشر أعشراء الرزق قال والعشر الجزء من أجزاء العشرة وكذلك العشير وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وانصباء وفى الحديث الخ اه

أبو عمرو سخيت النار أسخاها سخيا مثال لبت ألبث ابشا يقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه وأنشد

ويرزم أن يرى المجون يلقى * بسخى النار ارزام الفصيل

والسخامة صوت ظلع يصيب البعير أو الفصيل بأن يثب بالحمل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخى فهو سخ مثل عم حكاه يعقوب وفلان يتسخى على أصحابه أى يتكلف السخاء وأرض سخاوية ليست التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى والسخواء الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصحارى والصحارى (سدا) السدو مد اليد نحو الشئ يقال ندت الناقة تسدو وهو تذرعها فى المشى واتساع خطوها يقال ما أحسن سدو رجليها وأتوى يديها ونوق سواد وفلان يسدو سدو وكذا أى ينحو نحوه وبسر سدمثال عم وبسرة سدية وهى السداة والسدا ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجود

فأنت الندى فيما ينوبك والسدا * اذا الخود عدت عقبه القدر مالها

وسديت الارض اذا كثر ندا ها من السماء كان أو من الارض فهى سدية على فعلة والسدى المعروف من الثوب وهو خلاف اللحمة والسداة مثله وجمعا سديان والجمع أسدية تقول منه أسديت الثوب وأستيته وأسدى النخل اذا اسدى بسره وقد سدى البسر بالكسر اذا استرخت ثفاريقه وهذا بلح سد ومنه قول الشاعر * بحت منهن ألسدى والحصل ويقال طلبت أمرا فأسديته أى أصبته وان لم تصبه قلت أعمسته والسدى بالضم المهمل يقال ابل سدى أى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها أى أهملتها وتسداه أى أعلاه وركبه قال امرؤ القيس

فلما دنوت تسديتها * فثوبا نسيت وثوبا أجر

والسدور كوب الرأس فى السير والسادى السادس قال الجعدى

اذا ما عد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبو لساد

اراد السادس فأبدل من السين ياء كما فسرناه فى ست (سرا) السرو شجر الواحدة سروة والسرو مثل الخيف والسرو محلة حسير والسرو سخاء فى مروءة يقال سرا يسرو وسرى بالكسر يسرى سروا فيهما وسرو يسرو سراوة أى صار سريا وقال

وترى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى اذا سرى أسراهما

وجمع السرى سراة وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات وتسرى أى تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصله تسروت من السرور فأبدلوا من احدى الراآت ياء كما قالوا انقضى من تقضض والسرى أيضا نهر صغير كالجدول والجمع أسرية وسريان مثل أجرية وجربان ولم يسمع فيه بأسرياء والسرية قطعة من الجيش يقال خير السرايا أربعمائة رجل ابن السكيت سروت الثوب عنى سروا ذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سرى توبه عنك الصبا المتخايل * وآذن بالبين الخليط المزايل

أى كشف وسريت لغة وسروت عنى درعى بالواو ولا غير وانسرى عنى الهم انكشف وسرى عنى الهم مثله والسروة بالكسر سهم صغير والجمع السراء والسروة أيضا بالحرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز والسرية لغة فيها وأرض مسروة ذات سروة وسراة كل شئ أعلاه وسراة الفرس أعلى ظهره ووسطه والجمع سروات وفى الحديث ليس للنساء سروات الطريق أى ظهر الطريق ووسطه ولكنهن يمشين فى الجوانب وسراة النهار وسطه والسراء بالفتح ممدود شجر تتخذ منه القسى قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

واستريت الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الركاب المستراة من خدرها وأشيع القمارا

وهى سرى ابله وسراة ماله واسترى الموت بنى فلان أى اختار سراتهم والسارية الاسطوانة والسارية السحابة التى تأتى ليلا وسريت سرى وسريت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن بهما جميعا وقال حسان بن ثابت

حى النضيرة ربة الخدر * أسرت اليك ولم تكن تسرى

ويقال سرى سارية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى وأسراه وأسرى به مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام وانما قال تعالى سبحان الذى أسرى بعبده ليلا وان كان السرى لا يكون الا بالليل للتأكيد كقولهم سرت أمس يوما زا والبارحة ليلا والسراية سرى الليل وهو مصدر وقيل فى المصادر أن تجىء على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو أسد تقول هما أنهما جمع سرية وهدية واسرائيل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو بهمز ولا بهمز قال ويقال فى لغة اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسمعين (سطا) السطوة القهر بالبطش يقال سطا به والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل يسطو على طروقته أبو عمرو الساطى الذى يغتسل فيخرج من ابل الى ابل وقال هامته مثل الفنيق الساطى قال الاصمعى الساطى من الفحل البعيد الشهوة وهى الخطوة وسطا الراعى على الناقة اذا أدخل يده فى رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء الفحل واذا لم يخرج لم تلقح الناقة وسطا الفرس أى أبعد الخطو وسطا الماء كثر وفرس ساطى يسطو على سائر الخيل ويقال هو الذى يرفع ذنبه فى حضره (سعى) سعى الرجل يسعى سعيا أى عدا وكذلك اذا عمل وكسب وكل من ولى شيأ على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يقال ذلك فى ولاة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وهم السعاة قال الشاعر

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

والمساعاة واحدة المساعى فى الكرم والجود والسعو بالكسر الساعة من الليل يقال مضى من الليل سعو وسعواء مثله وساعانى فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته فيه وسعى به الى الوالى اذا وشى به وسعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية واستسعيت العبد فى قيمته وتقول زنى الرجل وعهر فهذا قد يكون بالحرة والامة ويقال فى الامة خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا فى الاماء وفى الحديث اماء ساعين فى الجاهلية وأتى عمر رضى الله عنه برجل

والقروم السوامى الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه اذا قصرت اليه نفسه وأزلت فخونه وبأوه وسما الفحل اذا سطا على شوله سماوة وأما قول الشاعر

سماء الاله فوق سبع سمائيا * فجمعه على فعائل كما تجمع سحابة على سحائب ثم رده الى الاصل ولم ينون كما ينون جوار ثم نصب الياء الاخيرة لانه جعله بمنزلة الصحيح الذى لا ينصرف كما تقول مررت بصحائف يا فتى والسماء ظهر الفرس لارتفاعه وعلوه وقال

وأحمر كالديباج أما سماؤه * فريا وأما أرضه فمحول

وسماوة كل شئ شخصه قال العجاج * سماوة الهلال حتى احقوقفا * وسماوة البيت سقفه قال علقمة * سماونه من أتحمى معصب * والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم وسميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى وأسميته مثله فتسمى به وتقول هذا سمى فلان اذا وافق اسمه اسمه كما تقول هو كنيه وقوله تعالى هل تعلم له سميا أى تطيرا يستحق مثل اسمه ويقال مسامى يسامينى وأسمى فلان أى أخذ ناحية السماوة والسماة الصيادون مثل الرماة وقد سموا واستموا اذا خرجوا للصيد والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة واسم تقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمى واختلف فى تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل وأسماء يكون جمعا لهذين الوزنين مثل جذع وأجذاع وقفل وأقفال وهذا لا تدرك صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وينشد

والله أسماك سما مباركا * آثرك الله به ايثاركا

وقال آخر

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه

بالضم والكسر جميعا وألفه ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الاحوص

وما أنا بالخؤون فى جذم مالك * ولا من تسمى ثم يلتزم الاسما

واذا نسبت الى الاسم قلت سموى وان شئت اسمى تركته على حاله وجمع الاسماء أسام وحكى الفراء أعيذك بأسماوات الله (سنا) السناء مقصور ضوء البرق والسنا أيضا نبت يتداوى به والسناء من الرفعة والشرف ممدود والسنى الرفيع وأسناه أى رفعه وأعلاه وسناه أى قصه وسهله وقال

وأعلم علما ليس بالظن أنه * اذا الله سنى عقد شئ تيسرا

وسانيت الرجل اذا راضيته وداريته وأحسنت معاشرته قال لبيد

وسانيت من ذى جهة ورقيته * عليه السموط عابس متغضب

الفراء يقال تسنى أى تغير وقال أبو عمرو لم يتسن لم يتغير من قوله تعالى من حمأ مسنون أى متغير فأبدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض والمسناة العرم والسانية الناضحة وهى الناقة التى يستقى عليها وفى المثل سير السوانى سفر لا ينقطع يقال سنت الناقة تسنو سناوة وسنايه اذا سقت الارض والسحابة تسنو الارض والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا والارض مسنوة ومسنية قلبوا الواو ياء كما قلبوها فى قنية الفراء يقال أخذه بسنايته وصنايته أى أخذه كله والسنة اذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم يسنون اسناء اذا البنوا فى موضع سنة وأسنتوا اذا

أصابتهم

أصابتهم الجدوبة تنقلب الواو ياء للفرق بينهما قال بعضهم المازني هذا شاذ لا يقاس عليه

(سوا) السواء العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه قال تعالى في سواء الجحيم وسواء الشيء غيره قال الاعشى * وما عدلت عن أهلها السوائكا * قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضممت السين أو كسرتها قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت لا غير تقول مكان سوى وسوى وسواء أي عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر الحنفي

وجدنا أبانا كان حل ببلدة * سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

وتقول مررت برجل سوائك وسوالك وسواتك أي غيرك وهما في هذا الامر سواء وان شئت سوآن وهم سواء للجميع وهم أسواء وهم سواسية مثل ثمانية على غير قياس قال الاخفش ووزنه فعافلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فاما سواسية أي أشباه فان سواء فعال وسية يجوز أن تكون فعة أو فلة الا أن فعة أقيس لان أكثر ما يلغون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لان أصله سوية وأسويت الشيء أي تركته وأغفلته هكذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهموز وايله السواء ايله ثلاث عشرة الفراء هذا الشيء لا يساوي كذا ولم يعرف يسوي كذا وهذا لا يساويه أي لا يعادله وسويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الامر أي على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية ورجل سوي الخلق أي مستو واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته أي علا واستقر وساويت بينهما أي سويت واستوى الى السماء أي قصدت واستوى أي استولى وظهر وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهراق

واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وقصدت سوى فلان أي قصدت قصده وقال قيس بن الخطيم

ولا صرفن سوى حذيفة مدحتي * لفتى العشيرة وفارس الاحزاب

والسوية كساء محنو وبغام ونحوه كالبرذعة قال عبد الله بن عنمة

فازجر حمارك لا تنزع سويته * اذا يرد وقيد العير مكروب

والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الا أنه كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحلوية واستوى الشيء اعتدل والاسم السواء يقال سواء على أفعلت أو قعدت الكسائي يقال كيف أصبحتم فيقول مسوون صالحون أي أولادنا ومواشينا سوية صالحة وفي الحديث اذا تساووا هلكوا وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض أي تستوي بهم وقول خالد بن الوليد

فوزن من قرا قر الى سوى * هما ماآن **(سها)** السهاكوكب خفي في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم وفي المثل أريها السها وأوريني القمر الاصمعي السهوة كالصفة تكون بين يدي البيوت قال أبو عبيد سمعت غير واحد من أهل اليمن يقولون السهوة عندنا بيت صغير منحدر في الارض وسمعت من تنعت من الارض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع والسهوة من النوق اللينة السير والسهو والسكون واللين والجمع سها مثل دلو ودلاء قال الشاعر

تناوحت الرياح لفقد عمرو * وكانت قبل مهلكه سهاء

أي ساكنة لينة والمساهاة في العشيرة ترك الاستقصاء والسهو ساعة من الليل وصدر منه

وفى المثل ان المرء يرتهن بنوسه وان معناه أنك لا تحتاج الى أن توصى الا من كان غافلا ساهيا والسهو الغفلة وقد سها عن الشئ يسهو ونهو سهاء وسهوان أبو عمرو ويقال عليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى أى لا تبلغ غايته وحملت المرأة فهى واذا احبلت على حيض (سيا) سية القوس ما عطف من طرفيها والجمع سيات وايا فى احد عوض من الواو والنسبة اليها سيوى قال أبو عبيدة كان رؤبة بن العجاج يهمز سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها المرزبانى يقال هو فى سى رأسه وفى سواء رأسه اذا كان فى النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سى رأسه عدد شعره من الخير قال ذو الرمة

كأنه خاضب بالسى مرتعه * أبو ثلاثين أمسى وهو منقاب

والسى أرض من أرضى العرب وقد تكون المعازة والسيان المثلان الواحد سى قال الحطيئة

فاياكم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم بسى

يريد تعظيمه وقولهم ذا سيما كما يستثنى بها وهو سى فعم اليه ما والاسم الذى بعد ما لا فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذى وأضمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذى تذكره خبر المبتدأ تقول جاءنى القوم لا سيما أخوك أى ولا سى الذى هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على أن تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد قول امرئ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جلجل

مجرورا ومرفوعا وتقول اضرب بن الاوم ولا سيما أخيك أى ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولا سيما أخوك أى ولا مثل الذى هو أخوك تجعل ما بمعنى الذى وتضمر هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان أتيته فاحدى ما ههنا زائدة لا تتكرر من الاصل وحذف هنا الاسم وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثل له ان أتيته قاعدا

(فصل الشين) (شأ) شاءى ما بينهما مثل تشاءى أى تباعد يقال تشاءى القوم اذا تفرقوا قال ذو الرمة

أبولا تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر

والشأو الغاية والامد وعدا الفرس شأوا أى طلقا والشأو السبق أبو زيد شأوت القوم شأوا اذا سبقتهم قال امرؤ القيس

فألقيت فى فيه اللجام فبذنى * وقال صحابى قد شأونك فاطلب

والشأو ما أخرج من تراب البئر مثل المشاة يقال أخرج شأوا أو شأوين والمشاة الزبيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشاف وقول الراجز

لولا الاله ما سكنا خضما * ولا ظللنا بالمشاف فيما

وشأوت من البئر اذا نزعت منها التراب وشأته على فاعله أى سابقه وشاءه أيضا مثل شاءه على القلب أى سبقه وقد جمعهما الشاعر فى قوله

من الحدوج رماشأونك نقرة * ولقد أرالك تشاءها بالاظعان

أبو عبيد اشتاى أى استمع وقال المفضل سبق (شبا) شباة كل شئ حد طرفه والجمع الشبا

والشبوات وشبوة العقرب لا تجرى قال الراجز

تبكى وأسها الحماة وقد مار * قد جعلت شبوة تزبر

والجمع شبوات وأشبى الرجل أى ولد له ولد ذكر وأشبى فلانا ولده أى أشبهوه وأشبيت لرجل رفعته وأكرمته وأشبت الشجرة ارتفعت (شتا) الشتاء معروف قال المبرد هو جمع شتوة وجمع الشتاء أشتية والنسبة اليها شتوى وشتوى مثل خرفى وخرفى وشتوت بموضع كذا رتشتيت أقمت به الشتاء وأشتى القوم دخلوا فى الشتاء قال الكسائى عاملته مشاتاة من الشتاء والشتى على فعيل والشتوى مطر الشتاء وقال النمر بن تولب يصف روضة

عزبت وباكرها الشتى بديمة * وطفاء تملؤها الى أصبارها

وهذا الشئ يشتينى أى يكفينى لشتائى وقال الراجز يصف ناقته

مر يلذ ذابت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى

(شجا) الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه شجوا اذا أحزنه وأشجاه يشجيه اشجاء اذا غصه تقول منهما جيعا شجى بالكسر يشجى شجى وقال الشاعر * فى حلقكم عظم وقد شجينا

أراد فى حلوقكم فلهذا قال شجين والشجا ما ينشب فى الحلق من عظم وغيره ورجل شج أى حزين وامرأة شجية على فعيلة ويقال ويل للشجى من الخلى قال المبرد يا الخلى مشددة وياء الشجى مخففة قال وقد شددت فى الشعر وأنشد

نام الشجيون عن ليل الخليينا * شأن الصلاة سوى شأن المحبينا

فان جعلت الشجى فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو وشجى فهو بالتشديد لا غير ومفازة شجواء صعبة المسلك والشجوجى الرجل الطويل الرجلين مثل الخجوجى والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما فتحت ميم غرفا فانقلبت الياء ألفا ثم قلبتها واوا (شحا) شحا فاه يشحوه يشحاه شحوا أى فتح فاه وفرس بعيد الشحوة أى بعيد الخطوة وجاءت الخيل شواحى أى فاتحات أفواهها وشحا فوه يشحو أى انفتح يتعدى ولا يتعدى (شدا) شدوت الابل شدوا سقتها والشادى الذى يشدو شيأ من الادب أى يأخذ طرفا منه كأنه ساقه وجمعه وشدوت أشدو اذا أنشدت بيتا أو بيتين تغنى به صوتك كالغناء ويقال للمغنى الشادى وقد شدا شعرا أو غناء اذا تغنى به أو ترنم به (شذا) الشذا مقصور الاذى والشر يقال قد آذيت وأشذيت والشذا ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحدة شذاة قال الخليل يقال للجائع اذا اشتد جوعه شرم شذاه والشذا الملح والشذا حدة ذكاء الرائحة والشذاة بقية القوة والشدة قال الراجز

فاطم ردى لى شذا من نفسى * وما صريم الامر مثل اللبس

والشذا ضرب من السفن الواحدة شذاة والشذا شجر والشذا كسر العود قال ابن الاطنابة

اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذا والمندلى المطير

(شرى) الشراء يمد ويقصر يقال منه شريت الشئ أشريه شراء اذا بعته واذا اشتريته أيضا وهو من الاضداد قال الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله أى يبيعها وقال تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى باعوه وقوله تعالى اشتروا الضلالة

قوله نام الشجيون الخ فى نسخة بدل هذا الشطر نام الخليون عن ليل الشجينا اه

بالهدى أصله اشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن ويجمع الشراء على أشرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة والشرى بالتسكين الحنظل ويقال لفلان طعمان أرى وشرى والشرى أيضا شجر الحنظل قال الهذلي

على حنق البراية زخرى السواعد ظل في شرى طوال

الواحدة شرية والشرية النخلة تنبت من النواة والشرى أيضا ذال المال مثل شواه وشرى البرق بالكسر يشرى شرى اذا كثر لمعانه وقال

أضاع ترى البرق لم يغتمض * يموت فواقا ويشرى فواقا

ومنه قولهم شرى زمام الناقة اذا كثر اضطرابه وشرى الفرس أيضا في سيره واستشرى أي لج في سيره فهو فرس شرى على فعيل وشرى الرجل واستشرى اذا لج في الامر وشرى جلده أيضا من الشرى وهي خراج صغار لها الم شديد والرجل شرى على فعيل وشرى فلان غضبا اذا استطار غضبا والشرى طريق في سلمى كثير الاسد وأشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصلنني * بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق

أبو عمرو أشريت الحوض وأشريت الجفنة اذا ملأتهما والشريان والشريان بالفتح والكسر شجر يتخذ منه القسي والشريان واحد الشريانين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب وشروى الشيء مثله وشروى اسم جبل وهو فعوى والشراة الخوارج الواحد شار سموا بذلك لقولهم اشترينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حين فارقنا الائمة الجائرة يقال منه قد اشترى الرجل والمشترى نجم (شظا) شظا يشظو شظوا اذا نهض وشظاه نهضه صاحبه رفعه وفي المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا أي اذا سقط ورفع رجليه فاكفف عنه وشظا السحاب أي ارتفع في الهواء الكسائي يقال للميت اذا التفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شظا يشظى شظيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أما خوابي واشاصيات كأنها * رجل من السودان لم تتسربل

يعني زقا في الحر والشامل لي مثال الباقلي يت اذا شددت قصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية دكراوه (شطا) شطا اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر تجال بالشطى والحبرات * يريد الشطوي (شظى) الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا يقال تشظى الشيء اذا تطاير شظايا وقال * كالدرتين تشظى عنهما الصدف

قال الاصمعي الشظى عظيم مستدق ملزق بالذراع فاذا تحزل من موضعه قيل قد شظى الفرس بالكسر قال وبعض الناس يجعل الشظى انشقاق العصب وأنشد لامرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وشظى القوم خلافهم وهم الاتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال

بصبر عنا النعمان يوم تألبت * علينا قيم من شظى وسميم

(شعا) غارة شعواء أى فاشية متفرقة قال عبد الله بن قيس الرقيات

كيف نومى على الفراش ولما • تشمل الشأم غارة شعواء

وأشعى القوم الغارة اشعاء اذا أشعلوها الاصمعى جاءت الخيل شواعى وشوائع أى متفرقة وأنشد للاجدع بن مالك

وكأن صرعيها كعاب مقامر • ضربت على شزن فهن شواعى

أراد شوائع فقلبه (شغا) السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء والجمع شغو وقد شغى يشغى شغى مقصور ويقال للعقاب شغواء لفتل منقارها الاعلى على الاسفل قال الشاعر

شغواء توطن بين الشيق والنيق • (شفى) ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقى منه الا شفا أى قليل قال الحجاج

ومربا عالم لمن تشرفا • أشرفته بلا شفا أو بشفا

قوله بلا شفا أى وقد غابت الشمس أو بشفا أى أو قد بقيت منها بقية وشفا كل شئ حرفه قال الله تعالى وكنتم على شفا حفرة وتثنيته شفوان قال الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف أنه من الواو لان الامالة من الياء وشفاء الله من مرضه شفاء ممدود وأشفى على الشئ أشرف عليه وأشفى المريض على الموت واستشفى طلب الشفاء وأشفيتك الشئ أى أعطيتكه تستشفى به ويقال أشفاه الله عسلا اذا جعله له شفاء حكاه أبو عبيدة وأشفيت بكذا وتشفيت من غيظى والاشفى الذى للاساكفة قال ابن السكيت والاشفى ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها والمخصف للنعال (شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرأ قتادة شقا وتنا بالكسر وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التأنيث فى أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرفى اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظاءة وعباءة وصلاءة وهذا أعل قبل دخول الهاء تقول شقى الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ويشقى انقلبت فى المضارع ألفا لفتحة ما قبلها ثم تقول بشقيان فيكون كالماضى وأشقاه الله يشقيه فهو شقى بين الشقوة بالكسر وفتحه لغة والمشاقاة المعاناة والممارسة وشاقانى فلان فشقوته أشقوه أى غلبته فيه (شكا) شكوت فلانا أشكوه شكوى وشكاية وشكية وشكاة اذا أخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكو ومشكى والاسم الشكوى وأشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا أحوجه الى أن يشكوك وأشكيته أيضا اذا أعتبته من شكواه ونزعت عن شكايته وأزلته عما يشكوه وهو من الاضداد قال الراجز

تمد بالاعناق أو تلويها • وتشتكى لو أننا نشكيها

واشتكيته مثل شكوته واشتكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى واشتكى أى اتخذ شكوة قال الفراء المشكاة الكوة التى ليست بنافذة ورجل شاك السلاح اذا كان ذا شوكة وحد فى سلاحه قال الاخفش هو مقلوب من شائك والشكى الذى يشتكى والشكى أيضا المشكو والشكى أيضا الموجع قال الطرماح • وسمى شكى واسانى عارم • وسمى من السمة والشكوة جلد الرضيع وهو للابن فاذا كان جلد الجذع فما فوقه سمى وطبا والشكى فى السلاح معرب وهو

بالتركية بش (شلا) الشلو العضو من أعضاء اللحم وفى الحديث اثنتى بشلوها الايمن وأشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلا والتفرق وبنو فلان أشلاء فى بنى فلان أى بقايا فيهم قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا أغريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء يقال أشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما قال الراعى

وان بركت منها بجاسا جلة * يمحنية أشلى العفاس وبروعا

وقال آخر أشليت عنزى ومسحت قعبى * ثم تهيأت لشرب قأب

وقول زياد الاعجم أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ويروى فأغوى كلابه واستشلاه واشتلاه أى استنقذه وكل من دعوته حتى تخرجه وتنبيه من موضع هلكة فقد استشلبته وأشليته قال القطامى يمدح رجلا

قتلت بكرا وكلبا واشتليت بنا * فقد أردت بأن يستجمع الوادى

أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها شلايا ولا يقال الا فى المال (شوى) شويت اللحم شيا والاسم الشواء والقطعة منه شواءة وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وجمان * لنا بشواة سرمعل ذو بها

واشتويت اتخذت شواء وقال * فاشتوى ليلة ربيع فاجتمل * وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى قال الراجز

قد انشوى شواؤنا المرعبل * فاقتربوا الى الغداء فكلوا

والشاوى صاحب الشاء قال الراجز

لا تنفع الشاوى فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته

وأشويت القوم أطعمتهم شواء وتعشى فلان فأشوى من عشائه أى أبقى منه بقية والشوى جمع شواة وهى جلدة الرأس والشوى اليدان والرجلان والرأس من الآدميين وكل ما ليس مقتلا يقال رماه فأشواه اذا لم يصب المقتل قال الهذلى

فان من القول التى لا شوى لها * اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل وقال الاعشى

قالت قتيلة مالهُ * قد جللت شيبا شوانه

قال أبو عبيدة أنشدها أبو الخطاب الاخفش أبا عمرو بن العلاء فقال له صحف انما هو سرانه أى نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحف انما هو شوانه قال أبو عبيدة ثم سمعت رجلا من أهل المدينة يقول اقشعرت شواتى أى جلدة رأسى وشوى القرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته والشوى رذال المال والشوى هو الشئ الهين اليسير والشوية بقية قوم هلكوا والجمع شوايا قال

فهم شر الشوايا من ثمود * وعوف شر منتعل وحافى

والشواية بالضم الشئ الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة ويقال ما بقى من الشاة الا شواية

عفاس وبروع اسم ناقتين للشاعر المذكور قاله المؤلف

وشواية

وشواية الخبز أيضا القرص منه والشيان دم الاخوين وهو فعلان والشيان البعيد النظر والشوشاة مثل المومأة الناقة السريعة الكساني عي شيء اتباع له وبعضهم يقول شوى وما أعياه وأشياه وأشواه وجاء بالعي والشي (شها) الشهوة معروفة وطعام شهي أي مشتهى ورجل شهوان للشيء وشهيت الشيء بالكسر أشهاه شهوة اذا اشتهيته وتشهيت على فلان كذا وهذا شيء يشهي الطعام أي يحمل على اشتهائه ورجل شاهي البصر قلب شائه البصر أي حديد البصر

(فصل الصاد) (صأى) الصئ على فعيل صوت الفرخ ونحوه يقال صأى الفرخ يصأى صئيا مثل صعي يصعى صعيا اذا صاح وكذلك الخنزير والفيل والفأر واليربوع قال مالك اذا أنزعها صأيت * أكبر غيرني أم بيت

وفي المثل جاء عاصأى وصمت اذا جاء بالمال الكثير أي بالناطق والصامت ويقال أيضا جاء عاصاء وصمت وهو مقلوب من صأى قال الفراء والعقرب أيضا تصئ وفي المثل تلدغ العقرب وتصئ والواو للحال حكاه الاصمعي في كتاب الفرق (صبا) الصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو ولم يقولوا أصبية استغناء بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغناء بغلمة وتصغير صبية صبية في القياس وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصبية قال الشاعر

ارحم أصيبيتي الذين كأنهم * حجلى تدرج في الشريف وقع

ويقال صبي بين الصبا والصباء اذا فتحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت والجارية صبية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا والصبيان على فعيلان طرفا اللحيين قال أبو صدقة العجلي يصف فرسا

عار من اللحم صبيا اللحيين * موال الاذن أسيل الخدين

والصبا أيضا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوا أي مال الى الجهل والفتوة وأصبته الجارية وصبي صباء مثال سمع سماعا أي لعب مع الصبيان وأصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا وأنثى وامرأة مصبية بالهاء أي ذات صبية والصبا ريح ومهبها المشرق أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار وتجيء الدبور تقول منه صبت تصبو صبوا وتزعم العرب أن الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فردته بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق رواده فيه وتمده من المدد والشمال تمزق السحاب والصابية النكباء التي تجري بين الصبا والشمال وصابيت السيف اذا أدخلته في غمده مقلوبا وصابيت الرمح أملته للطعن (صتا) صتا يصتو صتوا وهي مشية فيها وثب (صها) الصهاة الماء قال الاصمعي لا أدري من أي شيء هو قال الاعشى

بكأس وابريق كأن شرابه * اذا صب في المصهاة خالط بقما

وصا من سكره صحوا والسكران صاح والصحو أيضا ذهاب الغيم واليوم صاح وأصحت السماء أي انقشع عنها الغيم فهي مصحية وقال الكساني فهي صحو ولا تقل مصحية وأصحينا أي أصحت لنا السماء (صدى) الصدى ذكر البوم قال العدبس الصدى هو هذا

الطائر الذى يصر بالليل و يقال فزة فزانا ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى والصدى الذى يجيبك بمثل صوتك فى الجبال وغيرها يقال صم صداه وأصم الله صداه أى أهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيأ فيجيبه وقد أصدى الجبل والتصدية التصفيق وصاديت فلانا داجيته وسايرته وداريته قال ابن أحمر يصف قدورا

ودهم تصاديها الولائد جلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

والمصاداة أيضا المعارضة وتصدى له أى تعرض وهو الذى يستشرفه ناظرا اليه ويقال أيضا انه لصدى ابل أى عالم بها وبصلحتها والصدى العطش وقد صدى يصدى صدى فهو صد وصاد وصديان وامرأة صديا والصوادى النخيل الطوال وقد تكون الصوادى التى لا تشرب الماء (صرى) الفراء يقال هو الصرى والصرى للماء يطول استنقاعه وقال أبو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وصرى الماء فى ظهره زمانا أى احتبسه قال الراجز

رب غلام قد صرى فى قفرته * ماء الشباب عنفوان سنبته

وصرى بوله صريا اذا قطعه وصرى الله عنه شره أى دفع وصرية أى منعته قال ذو الرمة

ووذع عن مشتاقة أصبن فؤاده * هواجن ان لم يصره الله قاتله

وصريت الماء اذا استقيته ثم قطعته وقال

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * تخدا والعواصى من دم الجوف تنصر

وصرّيت الشاة تصرية اذا لم تحلبها أياما حتى يجتمع اللبن فى ضرعها والشاة مصراة وصريت ما بينهم صريا أى فصلت يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى قطع ما بيننا وفصل وصرى فلان فى يده فلان اذا بقى فى يده رهنا محبوسا والصراة نهر بالعراق وهى العظمى والصغرى والصراء ممدود الحنظل اذا اصفرّ الواحدة صراية ويروى قول امرئ القيس

مداك عروس أو صراية حنظل * والصارى الملاح والجمع صرّاء مثل قارو قرّاء وكافر وكفار وأما الصرارى فقد ذكرناه فى باب الراء (صعا) الصعوة طائر والجمع صعو وصعاء (صفا) صفا يصفو ويصفى صفوا أى مال وكذلك صفى بالكسر يصفى صفيا وصفت النجوم اذا مالت للغروب أبو زيد يقال صفوه معك وصفوه معك وصفاه معك أى ميله وقولهم أكرموا فلانا فانى صاغيته وهم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه و يطلبون ما عنده وأصغيت الى فلان اذا مال بسمعك نحوه وأصغت الاناء أملته يقال فلان مصغى اناؤه اذا انقص حقه وأصغت الناقة اذا أمالت رأسها الى الرحل كأنها تسمع شيأ حين يشد عليها الرحل قال ذو الرمة

تصغى اذا شدها بالكور جانحة * حتى اذا ما استوى فى غرزها تنب

(صفا) الصفاء ممدود خلاف الكدر يقال صفا الشراب يصفو صفاء وصفيته أنا تصفية وصفوة الشئ خالصه ومحمد صفوة الله من خلقه ومصطفاه أبو عبيد يقال له صفوة مالى وصفرة مالى وصفوة مالى فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالك بالفتح لا غير وصفوت القدر أى

أخذت صفوتها والصفاة حجرة ملساء يقال في المثل ما تندى صفاته والجمع صفاة مقصور وأصفاء وصفي على فعول قال الراجز

كأن متنيه من النفي • من طول اشراف على الطوي • مواقع الطير على الصفي

والصفوان الحجارة اللينة الملس وقال امرؤ القيس • كما زلت الصفواء بالمتنزل • وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن ابي عبيد ويوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد والصفا موضع بمكة والصفا اسم نهر بالبحرين قال لبيد يصف نخلا

سحق يتعها الصفا بسريه • ثم نوائم بينهن كروم

والصفاة الراوق والصفي الناقة الغزيرة الدر والجمع صفايا يقال منه ما كانت الناقة والشاة صفيا ولقد صفت تصفو عن أبي عمرو والصفي المصافي والصفي ما يصطفيه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة وهو الصفية أيضا والجمع صفايا وقال

لك المرباع منها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول

وأصفيته الود أخلصته له وصافيته وتصافينا تخالصنا واصطفيته اخترته وأصفيته بالشيء اذا آثرته به وأصفى الرجل من المال والادب أي خلا وأصفى الامير دار فلان واستصفى ماله اذا أخذه كله وأصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها وأصفى الشاعر اذا انقطع شعره (صلا) الصلاة الدعاء قال الاعشى

وقابلها الريح في دنها • وصلى على دنها وارتسم

والصلاة من الله تعالى الرحمة والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وصليت العصا بالنار اذا لينتها وقومتها وقال قيس بن زهير العبسي

فلا تعجل بأمرك واستدمه • فما صلى عصاك كمستديم

أي قوم والمصلي تالي السابق يقال صلى الفرس اذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لان رأسه عند صلاه والصلاية الفهر قال امية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت • نزلت الشمس ليس لها ثواب

وانما قال امرؤ القيس • مداك عروس أو صلاية حنظل • فأضافها اليه لانه يفلق بها اذ يبس والصلاة بالهمز مثله وصلاة بن عمرو النمري أحد القلعين وصليت اللحم وغيره أصليه صليا مثال رميته رميا اذا شويته وفي الحديث انه عليه السلام أتي بشاة مصلية أي مشوية ويقال أيضا صليت الرجل نارا اذا أدخلته النار وجعلته يصلاها فان ألقيته فيها القاء كأنك تريد احراقه قلت أصليته بالالف وصليته تصلية وذرئ ويصلى سعيرا ومن خفف فهو من قولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق قال الله تعالى هم أولى بها صليا قال الحجاج • تالله لولا النار أن نصلاها • ويقال أيضا صلي بالامر اذا قاسى حره وشدته قال الطهوي

ولا تبلي بسالتهم وان هم • صلوا بالحرب حينا بعد حين

واصطليت بالنار وتصليت بها قال أبو زبيد الطائي

وقد تصليت حر حربهم • كما تصلى المقرور من قرس

فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وصليت لفلان في مثال رميت اذا عملت له في أمر تريد أن تحمل به فيه وتوقعه في هلكة ومنه المصالي وهي الأشراك تنصب للطير وغيرها وفي الحديث ان للشيطان لخوزا ومصالي الواحدة مصلاة والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان وأصلت الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قرب نتاجها والصلاء بالكسر والمد الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء أيضا صلاء النار فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار وقوله تعالى وبيع وصلوات قال ابن عباس رضي الله عنهما هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات (صما) الصميان بالتحريك التقاب والوثب ورجل صميان شجاع وأصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه وفي الحديث كل ما أصميت ودع ما أنميت وقد صمى الصيد يصمي اذا مات وأنت تراه وأصمى الفرس على لجامه اذا عض عليه ومضى وانصمى عليه أي انصبّ قال جرير

انى انصميت من السماء عليكم • حتى اختطفتك يا فرزدق من عل

ويروى انصببت (صنا) اذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان برفع النون وفي الحديث عم الرجل صنو أبيه أبو زيد ركيتان صنوان اذا تقاربتا وتبعتا من عين واحدة والصنيّ حسي صغير لا يرده أحد ولا يؤبه له وهو تصغير صنو قالت ليلى الاخيلية

أنا بغ لم تنبغ ولم تك أولا • وكنت صنيا بين صدين مجهلا

ويقال هو شق في الجبل الفراء أخذت الشيء بصنيه اذا أخذته كله (صوا) أبو عمرو الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة وفي الحديث ان للاسلام صوا ومنارا كمنار الطريق ومنه قيل للقبور أصواء وكان الاصمعي يقول الصوا ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ أن يكون جبلا والصوة مختلف الريح قال الشاعر

وهبت له ريح بمختلف الصوا • صبا وشمالا في منازل قفال

والصاوي اليابس يقال صوت النخلة تصوى صويا وصويت لا بلي نخلا اذا اخترته وربيته للفحلة قال العدبس الكناني التصوية للفحول من الابل أن لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل ليكون أنشط له في الضراب وأقوى وقال الراجز يصف الراعي والابل

صوى لها اذا كدنه جلذيا • أخيف كانت أمه صفيا

الاصمعي التصوية أن يبيس الرجل بين شاته ليكون أسمن لها وأقوى يقال صويتها فصوت قال أبو ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قانئ • كالقرط صاو غيره لا يرضع

(صها) الصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس وأعلى كل جبل صهوته قال عارق

فأقسمت لا أحتل الا صهوة • حرام عليك رمله وشقائقه

أبو عمرو والصهاء مناقع الماء الواحدة صهوة أبو عبيد صها الجرح بالفتح يصها صهيا اذا ندي وسال وقال الخليل صهى الجرح بالكسر والصهوة برج يتخذ فوق الرابية

(فصل الضاد) (ضبا) ضبت النار تضبو ضبوا غيرته وشويته خطأ بالضباة خبزة الملة والضابي الرماد الكناني أضبيت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به (ضحا) ضحوة النهار

النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحاء وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن أنث ذهب الى أنها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى أنه اسم على فعل مثل صرد وقفز وهو ظرف غير متمكن فمثل سحر تقول لقيته ضحا وضحا اذا أردت به ضحا يومك لم تنونه ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه أتيت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر رضي الله عنه يا عباد الله أضحوا بصلاة الضحى يعني لا تصلوها الا الى ارتفاع الضحى والضحاء أيضا الغداء وانما سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة

ترى الثور يمشي ضاحيا من ضحائه * بهاما مثل مشي الهبيري المسربل

تقول منه هم يتضحون أي يتغدون ونزلنا ضحياء مضيئة لا غيم فيها وكذلك ليلة اضحيانة بالكسر والاضحى من الخيل الاشهب والانثى ضحياء والضحياء اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحياء قال الشاعر

أبى فارس الضحياء يوم هبالة * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

وعامر الضحيان رجل من الثمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاء يقضي بينهم وضاحية كل شئ ناحيته البارزة ويقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاح أي بارز والقلة الضحيانة في قول تأبط شرا هي البارزة للشمس وفي الحديث ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل وقد فسرناه في باب النون ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال

عمي الذي منع الدينار ضاحية * دينار لخمة كلب وهو مشهود

والضواحي السموات وأما قول جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

فانما أراد أنها ليست في نواح قال الاصمعي ويستحب من الفرس أن يضحي جحانه أي يظهر أبو زيد ضحا الطريق يضحو ضحوا اذا بدا لك وظهر وضحيت بالكسر ضحى عرقت وضحيت أيضا للشمس ضحا ممدود اذا برزت لها وضحيت بالفتح مثله والمستقبل أضحى في اللغتين جميعا وفي الحديث ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلا محرما قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الاصمعي انما هو اضح لمن أحرمت له بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه انما أمره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى وتقول أضحى فلان يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا وضحى فلان غنمه أي رعاها بالضحا ويقال أيضا ضحى بشاته من الاضحية وهي شاة تذبح يوم الاضحى قال الاصمعي وفيها أربع لغات أضحية وأضحية والجمع أضاحي وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطاة وأرطى وبها سمي يوم الاضحى قال الفراء الاضحى تؤنث وتذكر فمن ذكر ذهب الى اليوم وأنشد

رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللحام

تواليتم بودكم وقلتم * لعلك منك أقرب أو جذام

وضحيت عن الشئ زلقت به وضع رويدا أي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي

ولو أن نصرا أصلحت ذات بينها * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمرو ابناقعين وهما بطنان من بني أسد (ضرا) عرق ضرى لا يكاد ينقطع دمه قال الحجاج * عما ضرا العرق به الضرى * وقد ضرا يضرو ضروا فهو ضارٍ أيضا اذا بدا منه الدم قال الاخطل

لما أتوها بصباح ومزلهم * سارت اليهم سؤرا الاجدل الضارى

والضرو بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام يجلب من اليمن والضرو أيضا الضارى من أولاد الكلاب والانثى ضروة والجمع أضرو وضراء مثل ذئب وأذؤب وذئاب قال ذو الرمة

مقزع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيد ها نشب

وقد ضرى الكلب بالصيد يضرى ضراوة أى تعود وكلب ضار وكلبة ضارية وأضراه صاحبه أى درّبه وعوّده وأضراه به أيضا أى أغراه وكذلك التضرية قال زهير

وتضرى اذا ضرّيتموها فتضرم * وقد ضريت بذلك الامر أضرى ضراوة ومنه قول عمر رضى الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر واضرورى الرجل اضرياء انتفخ بطنه من الطعام والتخم والضراء بالفتح الشجر الملتف فى الوادى يقال توارى الصيد منى فى ضراء وفلان يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا اختل صاحبه هو يمشى له الضراء ويدب له الخمر قال بشر

عطفا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لا يمشى الضراء رقيبها

واستضريت للصيد اذا اختلته من حيث لا يعلم وضريه قرية لبنى كلاب على طريق البصرة الى مكة وهى الى مكة أقرب (ضعا) الضعة شجر وأصلها ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعوات قال جرير * متخذا فى ضعوات توجا * والنسبة اليها ضعوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله وقد ذكرناه فى فصل وضع (ضغا) ضغا الثعلب والسنور يضغو ضغوا وضغاء أى صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور (ضفا) الضفو السبوغ يقال ضفا الشئ يضفو وثوب ضاف أى سابغ قال بشر

ليالى لا أطاوع من نهانى * ويضفو تحت كعبى الازار

وفلان فى ضفوة من عيشه وضفا المال كثر قال الاخطل

اذا الهدف المعزال صوّب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

ورجل ضافى الرأس أى كثير شعر الرأس (ضنا) ضئت المرأة ضناء ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز أبو عمرو والضنو والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز والضنا المرض يقال منه ضنى بالكسر يضنى ضنى شديدا فهو رجل ضنى وضن مثل حرى وحر يقال تركته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه فى حر وأضناه المرض أى أدنفه وأثقله والمضاناة المعاناة (ضوا) الاصمعى الضوة الصوت والجلبة يقال سمعت ضوة القوم وأبو زيد مثله والضوضاة أصوات الناس وجلبتهم يقال ضوضوا بلا همز وضوضيت أبدلوا من الواو ياء وضويت اليه بالفتح أضوى ضويا اذا أويت اليه وانضممت وأضويت الامر اذا أحكمته ولم تحكمه ويقال بالعير ضواة أى سلعة والضوى الهزال وقال ذو الرمة يصف زندة

أخوها أبوها والضوي لا يضيرها * وساق أبيها أتمها عقرت عقرا

وقد ضوى بالكسر يضوى ضوى وغلام ضاوى وزنه فاعول اذا كان نحيفا قليل الجسم خلقة وفيه ضاوية وجارية ضاوية وفى الحديث اغتربوا لا تضووا أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تتزوجوا فى العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجىء ضاويا نحيفا غير أنه يجىء كريما على طبع قومه قال الشاعر

ذا العبيد قد أصاب ميا * يا ليته ألقحها صبيا * فحملت فولدت ضاويا

(ضهى) الضهياء ممدود شجر والضهياء أيضا المرأة التى لا تحيض وحكى أبو عمرو امرأة ضهيات وضهياة بالتاء والهاء قال وهى التى لا تطمث وهذا يقتضى أن يكون الضهيا مقصورا والمضاهاة المشاكلة تهمز ولا تهمز يقال ضاهيت وقرئ يضاهون قول الذين كفروا وهذا ضهى هذا على فعيل أى شبيهه

(فصل الطاء) (طأ) الطآة مثل الطعاة الحمأة هكذا قرأته على أبى سعيد فى المصنف وما بالدار طوئى مثال طوعى أى أحد (طبى) الطبى للعاقر وللسباع كالضرع لغيرها وفى المثل جاوز الحزام الطبيين وقد يكون أيضا للذوات الخف والطبى بالكسر مثله والجمع أطباء وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه قال ذو الرمة

لياتى اللهو يطبينى فأتبعه * كأننى ضارب فى غمرة لعب

يقول يدعونى اللهو فأتبعه وكذلك اطباه على افتعله ويقال أيضا اطبى بنو فلان فلانا اذا خلوه وقتلوه وخلف طبى أى مجيب (طحا) طحونه مثل دحونه أى بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحى الممتد يقال ضربه ضربة طحا منها أى امتد وقال له عسكر طاحى الضفاف عرمرم * والمدرومة الطواحى هى الفسور تستدير حول القتلى قال أبو عمرو طحا الرجل اذا ذهب فى الارض يقال ما أدرى أين طحا ويقال طحا به قلبه اذا ذهب به فى كل شئ قال علقمة بن عبدة

طحا بان قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

أبو عمرو طحيت أى اضطجعت (طخا) أبو عبيد الطخاء بالمد السحاب المرتفع ويقال أيضا وجدت على قلبى طخاء وهو شبه الغم والكرب قال اللحيانى ما فى السماء طخية بالضم أى شئ من سحاب قال وهو مثل الطخرور والطخياء ممدود الليلة المظلمة وظلام طاخ وتكلم فلان بكلمة طخياء أى لا تفهم (طدا) عادة طادية أى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة قال القطامى * وما تقضى بواقى دينها الطادى * والدين الدأب والعادة (طرا) شئ طرى أى غض بين الطراوة وطريت الثوب تطرية وقال قطرب طرو اللحم وطرى طراوة وطراءة وأطراه أى مدحه وأطريت العسل اذا عقدته وغسلة مطراة أى مرباة بالاغاويه يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المربى منه مثل المطير يتخذ به والاطرية مثال الهبرية ضرب من الطعام ويقال هو لا خشه (طغا) طغا يطغى ويطغو طغيانا أى جاوز الحد وكل مجاوز حده فى العصيان نهو طاغ وطغى يطغى مثله وأطغاه المال أى جعله طاغيا

وطغا البحر هاجت أمواجه وطغا الدم تبيغ وطغا السيل اذا جاء بماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغوة أبو زيد الطغية من كل شئ نبذة منه قال الهذلي يصف مشتار العسل

صب الملهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط المجنب

قوله تنبي أى تدفع لانه لا تثبت عليها لخفتها لملاستها وأنشد لاسامة الهذلي

والانعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

قال الاصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش والطغوان والطغيان بمعنى والطغوى بالفتح مثله والطاغية ملك الروم والطاغية الصاعقة وقوله تعالى فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية يعني صيحة العذاب والطاغوت الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلالة قد يكون واحدا قال الله تعالى يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به وقد يكون جمعا قال الله تعالى أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لانه من طغا ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه يلوه الرغبوت والرهبوت والجمع الطوانيت (طفا) الطفي بالضم خوص المقل قال أبو ذؤيب

عفا غير نؤى الدار مالان تينه * وأقطاع طفي قد عفت في المنازل

ويروى المناقل الواحدة طفية وفي الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر كأنه شبه الخطين على ظهره بالطفيتين وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الهذلي

وهم يذللونها من بعد عزتها * كما تذلل الطفي من رقية الراقي

أى ذوات الطفي وقد يسمى الشئ باسم ما يجاوره والطفاوة بالضم دارة الشمس ويقال أصبنا طفاوة من الربيع أى شيأ منه والطفاوة أيضا حي من قيس عيلان وطفا الشئ فوق الماء يطفو طفوا وطفوا اذا علا ولم يرسب ومر الظبي يطفو اذا خف على وجه الارض واشتد عدوه

(طلا) الطلا الولد من ذوات الظلف والجمع أطلاء وأنشد الاصمعي لزهير

بها العين والارآم يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

والطلا الشحم يقال انه لجميل الطلا وأنشد أبو عمرو

وخد كدهن الصلي جلونه * جميل الطلا مستشرب اللون أكحل

والطلا أيضا المطي بالقطران ابن السكيت الطلي الصغير من أولاد الغنم وانما سمي طليا لانه يطلى أى تشد رجله بخيط الى وتد أياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان ويقال طلوت الطلا وطليته اذا ربطته برجله وحبسته وطليت الشئ حبسته فهو طلي ومطلي ويقال بأسنانه طلي وطليان مثل صبي وصبيان أى قلع تقول منه طلي فوه بالكسر يطلى طلى والطلى الاعناق قال الاصمعي واحدتها طلية وقال أبو عمرو والفراء واحدتها طلاة وأطلى الرجل أى مالت عنقه للموت أو لغيره وقال الشاعر

تركت أبا لك قد أطلى ومالت * عليه القشعمان من النسور

ويروى القشعمان مثال النعلبان والطلاوة والطلاوة الحسن والقبول يقال ما عليه طلاوة والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم المبختج وبعض العرب

يسمى

يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها الا أنها الطلاء بعينها قال عبيد بن الابرص للمنذر ابن ماء السماء حين أراد قتله

وقالوا هي الخمر تكنى الطلاء * كما الذئب يكنى أبا جعدة

ضربه مثلا أي تظهر لي الاكرام وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح والطلاء أيضا القطران وكل ما طليت به والطلاء الحبل الذي تشد به رجل الطلا الى وتد وطليته بالدهن وغيره طليا وتطليت به واطليت به على افتعلت وطليت فلانا تطلية إذا مرضته والطلاء مثال الملكاء الدم حكاه أبو عبيد والمطلاء على مفعال الارض السهلة اللينة تنبت العضاه ويقال المطالي المواضع التي تغذو فيها الوحش أطلاءها (طما) طما الماء يطمو طموا ويطمى طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر ومنه طمت المرأة بزوجها اذا ارتفعت به ويطمى يطمى مثل طم يطم اذا مر مسرعا (طغى) الطغى لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طغى البعير بالكسر يطغى طغى وبعير طغ وطنيته تطنية اذا عالجته من الطغى وقال

أكويه اما أراد الكي معترضا * كي المطغى من النحز الطغى الطحلا

ابن السكيت هذه حية لا تطغى أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله الهمز وقد ذكرناه في باب الهمز (طوا) طويت الشيء طيا فانطوى والطية منه مثل الجلسة والركبة ومنه قول ذي الرمة * كما نشر بعد الطية الكتب * والطوى الجوع يقال طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو ووطيان وطوى بالفتح يطوى طيا اذا تعمد ذلك وفلان طوى كشحه اذا أعرض بوجهه وهذا رجل طوى البطن على فعل أي ضامر البطن عن ابن السكيت قال الجعير السلولي

فقام فأدنى من وسادي وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

وتطوت الحية أي تحوت والطية النية قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون منتأى تقول منه مضى لطيته أي لنيته التي انتواها وبعدت عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه ومضى لطيته وطية بعيدة أي شاسعة وطوى اسم موضع بالشأم تكسر طاؤه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله معرفة وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشيء المثنى وقال في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى طوى مرتين أي قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى بالضم موضع بمكة والطوية الضمير والطوى البئر المطوية والطاية السطح ومربد التمر وأطواء الناقة طرائق شحمها (طها) الطهو طبخ اللحم وفي الحديث فما طهوي اذن أي فما عملي ان لم أحكم ذلك يقال منه طهاه يطهوه ويطهاه طهوا وطهيا وطها الرجل ذهب في الارض مثل طحا قال الشاعر طها هذريان قل تغميض عينه * على دية مثل الخفيف المرعبل

وكذلك طهت الابل اذا ذهبت نادة في الارض وقال الاعشى

فلسينا الباغي المهملات بقرفة * اذا ما طها بالليل منتشراتها

وبعد أن يقال انه من ماط يميط والطاهي الطباخ والطهاء ممدود لغة في الطخاء وهو السحاب

المرتفع يقال ماعلى السماء طهاءة أى قزعة وطهية حى من تميم نسبوا الى أمهم وهم أبو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير

أتعلبة الفوارس أو رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

والنسبة اليهم طهوى على غير قياس

(فصل الطاء) (ظبى) الظبى معروف وثلاثة أظب وهو أفعل فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء والكثير ظباء وظبى على فعول مثل ثدى وظبيات بالتحريك والظبى أيضا واد قال امرؤ القيس * أسار يع ظبى أو مساويك اسحل * والظبية فرج المرأة وقال الاصمعى هى للكل ذات حافر وقال الفراء هى للكلبة ومن دعائهم عند الشماتة به لا بظبى أى جعل الله ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتانى نعيه * به لا بظبى بالصريمة أعفرا

وظبة السيف وظبة السهم طرفه قال بشامة بن حرى النهشلى

اذا الكماة تنحوا أن ينالهم * حد الظبات وصلناها بأيدينا

وأصلها ظبو ولامها عوض من الواو والجمع أظب فى أقل العدد مثل أدل وظبات وظبون بالواو والنون قال كعب

تعاورأيمانهم بينهم * كؤس المنايا بحد الظبينا

وفلان بن ظبيان بالفتح (ظمى) شفة ظمياء بينة الظمى اذا كان فيها شمرة وذبول ولثة ظمياء قليلة الدم وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم وظل أظمى أسود ورمح أظمى أسمر والظمى من الزرع ما استبان ريه وامتوى ما يسقى بالسيح والظميان شجر ينبت بنجد يشبه القرظ (ظنى) تظنى تفعل من الظن فأبدل من احدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض (ظهى) الظهيان يا مين البر وهو فعلان قال الهذلى

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظهيان والآس

يعنى لا يبقى لانه لو أراد الايجاب لادخل عليه اللام لان اللام فى الايجاب بمنزلة لا فى النفى ويقال الظهيان العسل والآس بقية العسل فى الخلية

(فصل العين) (عبى) العباءة والعباية ضرب من الاكسية والجمع العباء والعبا آت وقال يونس عبيت الجيش تعبية وتعبيئا اذا هيأته فى مواضعه وقال أبو زيد عبأته بالهمز (عتا) يقال عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا وعتيا والاصل عتو ثم أبدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم أتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليؤكدوا البدل ورجل عات وقوم عتى قلبوا الواو ياء قال محمد بن السرى وفعول اذا كانت لامها حلقتها القلب واذا كانت مصدرا لحقتها التصحيح لان الجمع أثقل عندهم من الواحد وتعتيت مثل عتوت ولا تقل عتيت وعتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى وعتى لغة هذيل وثقيف فى حتى وقرئ عتى حين (عثا) عثا فى الارض يعثو أفسد وكذلك عثى بالكسر يعثى وقال الله تعالى ولا تعثوا فى الارض أى لا تفسدوا ويقال للضبع عثوا لكثرة شعرها وللضبعان أعثى

وربما قيل للرجل الكثير الشعر أعجى وللاحمق الثقيل أعجى وللعجوز عشواء والعثمان بالكسر الضبعان ﴿عجا﴾ عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا سقته اللبن والعجى الذى تموت أمه فيربيه صاحبه بلبن غيرها والانثى عجية قال الشاعر

عدانى أن أزورك أن بهمى * عجايا ما يكلمها القليلا

والعجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلته تسمى لينة وعاجيت الصبى اذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعته اللبن وغذيته بالطعام قال الجعدى

اذا شئت أبصرت من عقبهم * يتامى يعاجون كالاذؤب

ولقى فلان ما عجه أى اتى شدة ولقاه الله ما عجاه وما عظاه أى ما ساءه ويقال العجى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجية وقال

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتكسب الاشكاد

والعجايتان عصبتان فى باطن يدى الفرس وأسفل منهما هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز

وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيق أنفها معرق

الاصمعى العجايتان والعجاوة اثنتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركبة البعير الى الفرسن ﴿عدا﴾ العدو ضد الولى والجمع الاعداء وهو وصف ولكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء وانما أدخلوا فيها الهاء تشبيها لها بصديقة لان الشئ قد يبنى على ضده والعدا بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له قال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدا أى غرباء وقوم عدا أى أعداء وأنشد لسعد بن عبد الرحمن بن حسان

اذا كنت فى قوم عدا لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ويقال قوم عدا وعدا أى أعداء مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا اسلمى يا هند هند بنى بدر * وان كان حيانا عدا آخر الدهر

يروى بالضم والكسر وقال ثعلب يقال قوم أعداء وعدا بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداة بالضم والعادى العدو قالت امرأة من العرب أشمت رب العالمين عاديك وتعادى القوم من العداوة وتعادى ما بينهم أى فسد وتعادى تباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فما * تجوه الا عفافة أو فواق

يقول تباعد عن ولدها فى المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعداء بالكسر والمد الموالاة بين الصيدين تصرع أحدهما على اثر الآخر فى طلق واحد قال امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة * دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

والعداء بالفتح والمد طوار كل شئ وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله والعداء أيضا تجاوز الحد والظلم يقال عدا عليه عدوا وعدوا وعداء ومنه قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم

وقرأ الحسن عدوا مثل جلوس وعدا فعل يستغنى به مع ما يغيرط تقول جاءنى القوم ماعدا زيدا وجاؤنى عدا زيدا ونصبهما والفاعل مضمر فيهما وعداه يعدوه أى جاوزه وماعدا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان معدى أى لا تجاوزلى الى غيره ولا مصدر دونه وعدونه عن الامر صرفته عنه والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره يقال عديته فتعدى أى تجاوز وعدعما زى أى اصرف بصرك عنه وتعادى القوم اذا أصاب هذا مثل داء هذا من العدوى أو يموت بعضهم فى اثر بعض قال الشاعر

فمالك من أروى تعاديت بالعمى * ولاقيت كلابا مطلا ورواميا

والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وعوادى الدهر عوائقه قال الشاعر هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عوادون ولبث تشعب

والعدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والجمع عداء مثل برمة وبرام ورحمة ورحام وعديات وقال أبو عمرو العدوة والعدوة المكان المرتفع والعدوى طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك أى ينتقم منه يقال استعديت على فلان الامير فأعدانى عليه أى استعنت به عليه فأعانى عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة والعدوى أيضا ما يعدى من جرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره يقال أعدى فلان فلانا من خلقه أو من علته أو جرب وفى الحديث لا عدوى أى لا يعدى شئ شيأ والعدو والحضر وأعديت فرسى واستعديته أى استحضرته وأعديت فى منطقك أى جرت وفلان معدى عليه أبدلت الياء من الواو احتفالا قال الشاعر

وقد علمت عرسى مليكة أننى * أنا الليث معديا عليه وعاديا

الاصمعى العدواء على وزن الغلواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جلس على مركب ذى عدواء أى ليس بمطمئن ولا مستو وأبو زيد مثله الاصمعى ثمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ليس بمستو وهذه أرض متعادية ذات جحرة وخلائق وعدواء الشغل أيضا موانعه قال العجاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدواء احرورقا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

والعدواء أيضا بعد الدار ويقال انه لعدوان بفتح العين والدال أى شديد العدو وذئب عدوان أيضا بعدو على الناس ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والعادية من الابل المقيمة فى العضاه لا تفارقها وليست ترعى الحمض وقال كثير

وان الذى يبغى من المال أهلها * أور الملا تأتلف وعوادى

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كما لا تأتلف هذه الابل الاوارك والعوادى وكذلك العاديات وقال

رأى صاحبى فى العاديات نجيبة * وأمثالها فى الواضعات القوارص

ودفعت عنك عادية فلان أى ظلمه وشره والعدى الذين يعدون على أقدامهم وهو جمع عاد مثل غاز وغزى وقال

لما رأيت عدي القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي بن مناة من الرباب رهط ذي الرمة وعدي في بني حنيفة وعدي في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الابل يقال أصابت الابل عدوية وسموأل بن عادياء ممدود قال النمر بن تولب

هلا سألت بعاديا وبيته * والخيل والخمر التي لم تمنع

وقد قصره المرادي في الشعر فقال

بنى لي عاديا حصنا حصينا * اذا ما سامني ضيم أبيت

(عذا) العذى بالتسكين الزرع الذي لا يسقيه الا ماء المطر والعذي أيضا اسم موضع والعذاة الارض الطيبة التربة والجمع عذوات قال ذو الرمة

بأرض هجان الترب موسمية الثرى * عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

وكذلك أرض عذية مثل خربة (عرا) العرا مقصور الفناء والساحة وكذلك العراة والعراة أيضا شدة البرد والعراء بالمد الفضاء لا ستر به قال الله تعالى لنبذ بالعراء وعروى هضبة وعروة القميص والكوز معروفة والعروة أيضا من الشجر الشئ الذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب وجمعه عرا ويشبه به البيت من الناس قال مهلهل

خلع الملوك وسار تحت لوائه * شجر العرا وعراعر الاقوام

وقال آخر ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

والعروة الاسد وبه سمي الرجل عروة وأبا عروة ومنه بالكسر أي خلق وعراني هذا الامر واعتراني اذا غشيك وعروت الرجل أعروه عروا اذا ألممت به وأتيته طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتريه أي تغشاه ومنه قول النابغة

أتيتك عاريا خلقا ثيابي * على خوف تظن بي الظنون

والعرية النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عاما فيعروها أي يأتيها وهي فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والاكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عرى وفي الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة لانه ربما تأذى المعرى بدخوله عليه فيحتاج أن يشتريها منه بثمن فرخص له في ذلك قال شاعر الانصار

وليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

يقول انا نعريها الناس المحاويج واستعرى الناس في كل وجه وهو من العرية أي أكلوا الرطب والعرية أيضا الريح الباردة الكلابي يقال ان عشيتنا هذه لعرية اي باردة ويقال أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس وبردت والعرواء مثال الغلواء قرة الحمى ومسها في أول ما تأخذ بالرعدة وقد عري الرجل على ما لم يسم فاعله فهو معرو وقول لبيد

والنيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أئتمر

ويروى تعرمني أي تطاب لانها ربما قضمت العظام تتمخ بها وعرى من ثيابه يعرى عريا فهو عار وعريان والمرأة عريانة ولما كان على فعلان تؤنثه فعلانة بالهاء وأعريته أنا وعريته تعرية فتعرى ويقال ما أحسن معارى هذه المرأة وهي يداها ووجلاها ووجهها قال أبو كبير الهذلي

متكوّرين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الانجل

ويقال اعرورى يت منه أمرا قبيحا أي ركبت واعرورى يت الفرس ركبته عريانا وهو افعوعل وفرس عرى ليس عليه سرج والجمع الاعراء وأما قول الهذلي

أبيت على معارى واضحات * بهن ملوب كدم العباط

فانما نصب الياء لانه أجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينون لانه لا ينصرف ولو قال معا لم ينكسر البيت ولكنه قرّ من الزحاف ويقال أعراه صديقه اذا أتياعد منه ولم ينصره (عزا) عزوته الى أبيه وعزيته لغة اذا نسبته اليه فاعترى هو وتعزى أي انتمى والنسب والاسم العزاء وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا يعني بسب الجاهلية والعزاء أيضا الصبر والتأسي يقال عزيته تعزية فتعزى هو والعزة الفرقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزين أيضا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات ومنه قوله تعالى من اليمين وعن الشمال عزين قال الراعي

أخليفة الرحمن انّ عشيرتي * لعسى وامهم عزين فلولا

وقال آخر

فلما أن أتين على أضاخ * نظرن حسانا شتا تاعزينا

أي جماعات في تفرقة قال الاصمعي يقال في الدار عزون أي أصناف من الناس (عسا) الاصمعي عسا الشيء يعسو عسوا وعساء ممدود أي يبس واشتد وصلب وعسا الشيخ يعسو عسيا ولي وكبر مثل عتا قال الاخفش عست يده تعسو عسوا غلظت من العمل قال الخليل يقال للشيخ قد عسا ويقال للنبات اذا غلظ قد عسا قال وفيه لغة أخرى عسي بالكسر وقال أبو عبيد العاسي شماريخ الحمل والعساء تصور الملح وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج منصوبها وهو بمعنى الخروج الا أن خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا وأما قولهم عسى الغوير أبؤسا فشاذ نادر وضع أبؤسا موضع الخبر وقد يأتي في الاشتمال مالا يأتي في غيرها وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسى زيد ينطلق قال الشاعر

عسى الله يغني عن بلادابن قادر * بمرجون الرباب سكوبها

ويقال عسيت أن أفعل ذا الخ وعسيت بالكسر وقرئ فهل عسيتم بالكسر وتقول للمرأة عست أن تفعل ذا الخ وعسيتن للنساء وعسيتم للرجال ولا يقال منه يفعل ولا فاعل وعسى من الله واجبة في جميع القرآن الا في قوله عسى ربه ان طلقكن أن يبدله وقال أبو عبيدة عسى من الله ايجاب فجاءت على احدى لغتي العرب لان عسى في كلامهم رجاء ويقين وأنشد لابن مقبل

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

أى ظنى بهم يقين (عشا) العشى والعشية من صلاة المغرب الى العتمة تقول أتيته عشى أمس وعشية أمس وتصغير العشى عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيانات وقيل أيضا فى تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيانات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات والعشاء بالكسر والمد مثل العشى والعشا آن المغرب والعتمة وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر وأنشدوا

غدونا غدوة سحرا بليل * عشاء بعدما انتصف النهار

والعشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء والعشاء مقصور مصدر الاعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء وامرأتان عشواوان وأعشاه الله فعشى بالكسر يعشى عشا وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت فى الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت فى التثنية على حالها وتعاشيت اذا أريت من نفسه أنه أعشى والنسبة الى أعشى أعشوى والى العشية عشوى والعشواء الناقة التى لا تبصر أمامها فهى تخبط بيديها كل شئ وركب فلان العشواء اذا خبط أمره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء ابن السكيت عشيت الابل تعشى عشا اذا تعشت فهى عاشية وهذا عشيها وفى المثل العاشية تهيج الآبية أى اذا رأت التى تأبى العشاء التى تتعشى تبعتها فتعشت معها وأنشد

ترى المصك يطرد العواشيا * جلتها والاخر الحواشيا

والعواشى هى التى ترعى ليلا وقال أبو النجم * يعشى اذا أظلم عن عشائه * يقول يتعشى فى وقت الظلمة والعشوة أن تركب أمرا على غير بيان يقال أوطأتنى عشوة وعشوة وعشوة أى أمرا ملتبسا وذلك اذا أخبرته بما أوقعته به فى حيرة أو بلية وعشوت أى تعشيت ورجل عشيان وهو المتعشى أبو زيد مبنى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين أوله الى ربعه يقال أخذت عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل والعشوة بالضم الشعلة من النار وقال

كعشوة القابس ترمى بالشرر * وعشوته قصدته ايلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشوت الى النار أعشو اليها عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف قال الحطيئة

متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

والمعنى متى تأته عاشيا وهو مرفوع بين مجزوم بين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكرمه يأتك جزمت تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالا واذا صدرت عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وعشوته فتعشى أى أطعمته عشاء وقال يصف فرسا

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

وكذلك عشيته تعشية يقال عش ابلك ولا تغتر وعشيت عنه أيضا رفقت به مثل فحميت عنه واذا قيل لك تعش قلت مابى من تعش ولا تقل مابى عشاء (عصا) العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصية أى بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعدها من الكسرة وأعص أيضا مثله كزمن وأزمن وقولهم ألقى عصاه أى أقام وترك الاسفار وهو مثل وقال

فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرّ عينا بالاياب المسافر

وهذه عصاى أتوكأ عليها قال الفراء أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتى ويقال فى الخوارج قد شقوا عصا المسلمين أى اجتماعهم وائتلافهم وانشقت العصا أى وقع الخلاف قال الشاعر

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

أى يكفيك ويكفى الضحاك وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الادب والعصا اسم فرس جذيمة الابرش وفى المثل ركب العصا قصير وقولهم انه لضعيف العصا أى ترعية وأنشد الاصمعى للراعى

ضعيف العصا بادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا

ويقال أيضا انه للين العصا أى رفيق حسن السياسة لما ولى قال أوس بن معن المزنى يذكر رجلا على بناء يسقى ابلا

عليه شريب وادع اين العصا * يساجلها اجماته وتساجله

موضع الجمات نصب وجعل شريبها للماء مساجلة والعبى العظام التى فى الجناح وقال وفى حقها الادنى عصى القوادم * وعصوته بالعصا ضربته بها عصوت الجرح شددته والعصى مقصور مصدر قولك عصى بالسيف يعصى اذا ضرب به قال جرير

تصف السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

وفلان يعتصى على عصا أى يتوكأ عليها ويعتصى بالسيف أى يجعله عصا والعصيان خلاف الطاعة وقد عصاه يعصيه عصيا ومعصية فهو عاص وعصى وعاصاه أيضا مثل عصاه واستعصى عليه واعتصت النواة أى اشتدت وأعصى الكرم اذا أخرج عيدانه والعاصى العرق الذى لا يرقأ وقال

صرت نظارة لوصادفت جوز دارع * غدلوا العواصى من دم الجوف تنمر

وهو من الياء أيضا وعصية بطن من سليم والعصوة الخصلة من الشعر (عضا) العضو والعضو واحد الاعضاء وعضيت الشاة تعضية اذا جزأتها أعضاء ويقال أيضا عضيت الشئ تعضية اذا فرقته وفى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى أن مالا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم فيه لا ترفيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم بالفريضة وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه فى باب الهاء الاصمعى فى الدار فرق من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد (عطا) أعطاه مالا يعطيه أعطاء والاسم العطاء وأصله عطاو بالواو لانه من عطوت الا أن العرب تهمز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة أحمل للحركة منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله ردای فاذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردها الى الاصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك فى التثنية عطاآن وعطاوان ورداآن وردايان واستعطى وتعطى سأل العطاء ورجل معطاء كثير الاعطاء وامرأة معطاء ومفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث وقوم

معاطى ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتح وأمانى وأمان والعطية الشئ المعطى والجمع العطايا وقالوا ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى وهذا شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على أفعل وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه ويقال أعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب وقوس عطوى على فعلى مؤاتية سهلة وعطوت الشئ تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفى المثل عاط بغير أنواط أى يتناول مالا مطمع فيه ولا متناول ويقال هو يعطينى بالتشديد ويعاطينى اذا كان يخدمك وتعاطاه تناوله وفلان يتعاطى كذا أى يخوض فيه وتعاطينا فعطوته أى غلبته وقيل فى قوله تعالى فتعاطى فعقر أى قام على أطراف أصابع رجليه ثم رفع يديه فضرب بهما واذا أردت من زيد أن يعطيك شيأ قلت هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة. وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياءك لان قبلها ساكن وللاثنين هل انتما معطياه بفتح الياء فقس على ذلك واذا صغرت عطاء حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت مثل على وعدى حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو محيى من حيا يحيى تحية (عظا) العظاء ممدود جمع عظاءة وهى دويبة أكبر من الوزغة ويقال فى الواحدة عظاءة وعظاية أيضا ولقى فلان ما عجاه وما عظاه اذا لقى شدة ولقاه الله ما عظاه أى ما ساءه (عفا) العفاء بالفتح والمد التراب وقول صفوان بن محرز اذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وقال أبو عبيد العفاء الدروس والهلاك وأنشد لزهير يذكر دارا

تحمل أهلها عنها فبانوا * على آثار ما ذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار اذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع والعفاء بالكسر والمد ما كثر من ريش النعام ووبر البعير يقال ناقة ذات عفاء والعفو الارض الغفل التى لم توطأ وليست بها آثار قال الشاعر

قليلة كثير الك النعل دارجة * ان يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر

والعفو والعفو والعفو الجش وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثى عفوة قال ابن السكيت العفا بالكسر وأنشد المفضل لحنظلة بن شرقى

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاه بالنهق

وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته عفو المالى يعنى بغير مسئلة قال الشاعر

خذى العفو منى تستديمى مودتى * ولا تنطقى فى سورتى حين أغضب

وعفوة الشئ بالكسر صفوته يقال ذهبت عفوة هذا النبت أى لينه وخيره وأكلت عفوة الطعام والشراب أى خياره ويقال أعفنى من الخروج معك أى دعنى منه واستعفاه من الخروج معه اى سأله الاعفاء منه وعافاه الله وأعفاه بمعنى والاسم العافية وهى دفاع الله عن العبد ووضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية والعافية كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر وعافية الماء واردته والعفاوة بالكسر ما ارتفع من المرق أو لا يخص به من يكرم قال الكميت

وبات وليد الحي طيان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

تقول منه عفوت له من المرق اذا غرفت له أولا وآثرته به وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعيرا القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا تركت ذلك في أسفلها وأنشد لعوف بن الاحوص الباهلي

فلا تسأليني واسألي عن خليقتي * اذا رد عافي القدر من يستعيرها

وقال الاصمعي العافي ما ترك في القدر وأنشد هذا البيت وعفت الريح المنزل درسته وعفا المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وتعفت الدار درست وعفتها الريح شدد للمبالغة وقال

أهاجك ربع دارس الرسم بالنوى * لاسماء عفى آيه المور والقطر

ويقال أيضا عفى على ما كان منه اذا أصلح بعد الفساد والعفي جمع عاف وهو الدارس وعفوت عن ذنبه اذا تركته ولم تعاقبه والعفو على فعول الكثير العفو وعفا الماء اذا لم يطرقه شيء يكدره وعفا الشعر والنبت وغيرهما كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا أي كثروا وعفوته أنا وأعفيته أيضا لغتان اذا فعلت ذلك به وفي الحديث أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى والعافي الطويل الشعر وعفوته أي أتيته أطلب معروفه واعتفيته مثله والعفاة طلاب المعروف الواحد عاف وقد عفا يعفو وفلان تعفوه الاضياف وتعتفيه الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفي (عقا) العقاة والعقوة الساحة وما حول الدار يقال اذهب فلا أريتك بعقوة وتقول ما يطور بعقوته أحد والعقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي قبل أن يأكل يقال عقى الصبي يعقي عقيا اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك ما دام صغيرا يقال في المثل أحرص من كاب على عقي صبي وهو الردج من السخلة والمهر والعقيان من الذهب الخالص يقال هو ما ينبت نباتا في معدنه وليس مما يحصل من الحجارة وعقاه يعقوه أي عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لحميد

ولو أني رميتك من بعيد * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

والاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتياق والاعتقاء أن يأخذ الحافر في البئر عنة ويسرة اذا لم يمكنه أن يناط الماء من قعرها وكذلك الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة

ويعتقي بالعقم اعتقاما * وأعقى الشيء اذا اشتدت مرارته وأعقيت الشيء اذا أزلته من قبل لمرارته ثم تقول أشكيت الرجل اذا أرأته عما يشكوه وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى وعقى بسهمه اذا رمى به في الهواء لغة في عقه قال المتنخل الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضح

وقد ذكرناه في باب القاف وعقى الطائر اذا ارتفع في طيرانه (عكا) العكوة بالضم أصل ذنب الدابة حيث عرى من الشعر من مغرز الذنب والجمع عكا ومنه قول الشاعر

حتى تولين عكا أذنابها * وعكوت ذنب الدابة عكوا اذا عقدته والعكي من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الراجز

وشربتان من عكي الضأن * ألين مسا في حوايا البطن

وعكت الناقة أي سمنت وغلظت ويقال مائة معكاء أي سمان غلاظ والعكواء الشاة التي

ابيض مؤخرها واسود ساترها وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكا فلان على قومه أى عطف مثل قولهم عك على قومه (علا) علا في المكان يعلو علوا وعلى في الشرف بالكسر يعلى علا ويقال أيضا علا بالفتح يعلا قال رؤبة * لما علا كعبك بي علايت * فجمع بين اللغتين وفلان من علية الناس وهو جمع رجل على أى شريف رفيع مثل صبي وصبية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وعلا في الارض تكبر علوا في هذا كله وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها ويقال أتيته من عل الدار بكسر اللام أى من عال قال امرؤ القيس * كجلمود صخر حطه السيل من عل * وأتيته من علا قال أبو النجم

باتت تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع اجواز الفلا

وأتيته من عل بضم اللام وأنشد يعقوب لعدى بن زيد

في كناس ظاهر ترتره * من عل الشفان هداب الدمن

وأما قول أوس فلك بالليط الذى تحت قشره * كغرقئ بيض كنه القيض من علو فان الواو زائدة وهى لا تطلق القافية ولا يجوز مثله في الكلام وأتيته من عال وأنشد يعقوب لعكين بن رياح * طعما أى الناس تحت ريا من عال * يعنى فرسا وأتيته من معال بضم الميم قال ذو الرمة * ونغضان الرحل من معال * وأما قول أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها أى أتانى خبر من أعلى نجد ويقال عال عنى واعل عنى أى تنح عنى واعل عن الوسادة وعال على أى أحمل وقول أمية بن أبى الصلت

. . . سامع تما ومنه عشر تما * عائل ثما وعات البيقورا

أى أن السفينة الجديدة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر ويقال كن علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رائحتك والعلياء كل مكان مشرف والعلاء والعلاء الرفعة والشرف وكذلك المعلاة والجمع المعالى والعلاة حجر يجعل عليه الاقط وقال الراجز

لا تنفع الشاوى فيها شاته * ولا حداراه ولا علاته

والعلاة السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة تشبيها بها في صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر * جاوزتها بعلاة الخلق عليان * أى طويلة جسيمة ويقال رجل عليان مثال عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر والمؤنث وأنشد أبو على

ومتلف بين موماة ومهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها والنسبة اليها عالى ويقال أيضا علوى على غير قياس ويقال عال الرجل وأعلى اذا أتى عالية نجد والعلية الغرفة والجمع العلالى وهو فعيلة مثل مريية وأصله عليوة فأبدلت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو ساكن ماقبلها صحت كما ينسب الى الدلو دلوى وهو من علوت وقال بعضهم هى العلية بالكسر على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف ووزنها فعلية قال وليس في الكلام فعيلة وعالية الرمح ما دخل في السنان الى ثلثه والمعلى بفتح اللام السابع من سهام الميسر حكاه

أبو عبيد عن الاصمعي والمعلى بكسر اللام الذي يأتي الحلوبة من قبل يمينها والمعلى أيضا اسم فرس الاسعر الشاعر وعلوى اسم فرس سليك ويعلى مصغرا اسم رجل وقول الراجز

قد عجبت مني ومن يعيليا * لما رأتني خلقا مقلوليا

أراد يعلي فحرك الياء ضرورة لانه رده الى أصله وأصل الياء آت الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف واستعلى الرجل أي علا واستعلاه أي علاه واعتلاه مثله وتعلى أي علا في مهلة وتعلت المرأة من نفاسها أي سلمت وتعلى الرجل من علته والعلي الرفيع وأعلاه الله رفعه وعالاه مثله قال

عاليت أنساعي وجلب الكور * على سراة رائح مطور

وقال رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش لعا

وعليت الحبل تعاية رفعته الى موضعه من البكرة والرشاء والتعالي الارتفاع تقول منه اذا أمرت تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين ولا يجوز أن يقال منه تعاليت ولا ينهى عنه ويقال قد تعاليت والى أي شيء أتعالى وقولهم عليك زيدا أي خذه لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع وعلا بالامر اضطلع به واستقل قال الشاعر

اعمد لما تعلو فمالك بالذي * لا تستطيع من الامور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع قال أبو العباس المبرد هي لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن يتفق الاسم والحرف في اللفظ ألا ترى أنك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علا زيد ثوبا فعلا هذا فعل لانه من علا يعلو قال طرفة

وعلا الجبين دماء كالشقر * ويروى وعلى الجبين قال سيبويه ألفها منقلبة من واو لانها تنقلب مع المضمر يا تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الراجز

أي قلوص راكب تراها * واشد بمتني حقب حقواها

نادية ونادياً أباها * طاروا علاهن فطر علاها

ويقال هي لغة بلحرث بن كعب وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر قال مزاحم

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

وقال آخر

غدت من عليه تنفض الطل بعد ما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا

أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان أي في عهده وقد توضع في موضع على وكذلك عامة حروف الخفض وقد توضع موضع من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس وتكون بمعنى الباء قال أبو ذؤيب

يسر يفيض على القداح ويصدع * أي بالقداح وتقول على زيدا وعلى زيد معناه أعطني زيدا وعلوان الكتاب عنوانه يقولونه باللام والنون وقد علوته وعنونته والعلاوة ما علوت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه نحو السقاء والسفود والسفرة والجمع العلاوى مثل اداوة وأداوى والعلاوة أيضا رأس الانسان ما دام في عنقه يقال ضرب علاوته أي رأسه (عمى) العمى ذهاب البصر وقد عمي فهو أعمى وقوم عمى وأعماه الله وتعامى الرجل أرى من نفسه ذلك وعمي عليه الامر اذا التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم

الانباء يوم تذور رجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم أى جهلهم والنسبة الى أعمى أعموى والى عم عموى كما قلناه فى شجوى والاعميان السنبل والجمل الهائج الصؤل وعمى الموج بالفتح يعمى عميا اذا رمى القذى والزبد وعميت معنى البيت تعميه ومنه المعمى من الشعر وقرئ تعميت عليكم بالتشديد أبو زيد تركناهم عمى اذا أشرفوا على الموت والعماء محدود السحاب قال أبو زيد هو شبه الدخان يركب رؤس الجبال وعماية جبل من جبال هذيل والمعامى من الارضين الاغفال التى ليس بها أثر عمارة ولا معلم وهى الاعماء أيضا قال رؤبة

وبلد عامية أعماؤه * كأن لون أرضه سماؤه

يريد ورب بلد ويقال أتيته صكة عمى أى وقت الهاجرة وهو تصغير أعمى مرخما ويقال هو اسم رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرانا فاستأصلهم فنسب الوقت اليه واعميت الشئ اخترته وهو قلب الاعتيام وقولهم ما أعماه انما يراد به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال فى عمى العيون ما أعماه لان مالا يتزيد لا يتعجب منه *(عنا)* عنا يعنو خضع وذل وأعناه غيره ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم ويقال أيضا عنا فيهم فلان أسيرا أى أقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره تعنيه حبسه وأسره والعانى الاسير وقوم عناة ونسوة عوان وعنت به أمور نزلت وعنوت الشئ أخرجته وأظهرته قال ابن السكيت عنت الارض بالنبات تعنو عنوا وتعنى أيضا من الكمأة اذا أظهرت نبتها يقال لم تعن بلادنا بشئ ولم تعن اذا لم تنبت شيأ قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

وما أعنت الارض شيأ أى ما أنبتت وقال عدى بن زيد

هو يأكل ما أعنى الولى فلم يلت * كأن بحافاة النهاء المزارعا

قوله فلم يلت أى لم ينقص منه شيأ وعنيت بالقول كذا أى أردت وقصدت ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناة كلامه وفى معنى كلامه أى فحواه والعنية على فعيلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الاجرب عن أبى عمرو وفى المثل العنية تشفى الجرب ويقال عنيت البعير تعنية اذا طليته بها وعنى الانسان بالكسر عناء أى تعب ونصب وعنيته أنا تعنية وتعنيته أيضا فتعنى وعنيت بحاجتك أعنى بها عناية وأنا بها معنى على مفعول واذا أمرت منه قلت لتعن بحاجتى وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه أى مالا يهمه والدم العانى هو السائل والاعناء الجوانب والنواحى واحدها عنو بالكسر وقال ابن الاعرابى واحدها عناء مقصورا قال ابن مقبل

لا تحرز المرء أعناء البلاد ولا * تبنى له فى السموات السلالیم

ويروى أعجاء وجاء نا أعناء من الناس واحدهم عنو بالكسر وهم قوم من قبائل شتى وعنونت الكتاب وعلونته والاسم العنوان والعلوان والمعنى فى قول الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق فما تريم

هو الفعل اللئيم اذا هاج حبس فى العنة لانه يرغب عن فعلته ويقال أصله معنن من العنة فأبدل من احدى النونات ياء والمعنى فى قول الفرزدق

غلبتك بالمعنى والمعنى * وبيت المحتبى والحافقات

يقول غلبتك بأربع قصائد منها قوله

فانك لو فقأت عينك لم تجد * لنفسك جدا مثل سعد ودارم

ومنها قوله فانك ان تسعى لتدرك دارما * لانت المعنى ياجرير المكلف

ومنها قوله بيتا زرارة محتب بفنائه * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأما الحافقات فقوله

وأين تقضى المالكان أمورها * بحق وأين الحافقات اللوامع

والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى هو قال الشاعر

فقلت لها الحاجات يلمحن بالفتى * وهم تعنانى معنى ركائبه

وهم مايعانون مالهم أى مايقومون عليه (عوى) عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوى عواء صاح وهو يعاوى الكلاب أى يصانحها وعويت الشعر والحبل عيا لويته وعويته أيضا تعوية قال الشاعر

فكأنها بالماء عويت قرونها * أدما مساوقها أغر نجيب

واستعويته أنا اذا طلبت منه ذلك واستعوى فلان جماعة أى نعق بهم الى الفتنة وعويت رأس الناقة بزمامها أى عجمتها فانعوى والناقة تعوى برتها في سيرها اذا لوتها بخطامها قال رؤبة بن العجاج * تعوى البرى مستوفضات وفضاه وعويت عن الرجل اذا كذبت عنه ورددت على مقتابه والعواء ممدود الكلاب يعوى كثيرا والعواء مسافة الانسان وقد يقصر والعواء من منازل القمر يمد ويقصر وهى خمسة أنجم يقال انها ورك الاسد أبو زيد العوة الصوت والجلبة مثل الصوة يقال سمعت عوة القوم بضم العين أى أصواتهم وجلبتهم والاصمعى مثله وتصغيرهما عويه معية هذا قول أهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت أولهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم يكن أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيأ تقول فى تصغير مية مية وأما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيأ يقولون فى تصغيرهما وية معية على قول من يقول أسيد ومعيوة على قول من يقول أسيود (عيا) العى خلاف البيان وقد عى فى منطقه وعى أيضا فهو عى على فعيل وعى أيضا على فعل وفى المثل أعيا من باقر ويقال أيضا عى بأمره وعى اذا لم يهتد لوجهه والادغام أكثر وتقول فى الجمع عيوا مخففا كما قلناه فى حيوا ويقال أيضا عيوا بالتشديد وقال

عيوا بأمرهم كما * عيت ببيضتها الحمامه

وقوم أعياء وأعيياء أيضا قال سيبويه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعنا من العرب من يقول أعيياء وأحيية فيبين وعيت بأمرى اذا لم تهتد لوجهه وأعيانى هو وقال

فان الكثير أعيانى قديما * ولم أفترلدن أنى غلام

يقول كنت متوسطا لم أفتقر فقرا شديدا ولا أمكننى جمع المال الكثير ويروى أعنانى أى أذلنى وأخضعنى وأعيا الرجل فى المشى فهو معى ولا يقال عيان وأعياه الله كلاهما بالالف وأعياه عليه الامر وتعيا وتعايا بمعنى وأعيا أبو بطن من أسد وهو أعيا أخو فقعس ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال حريث بن عتاب النهانى

تعلوا

تعالوا نفاخركم أأعيا وفقعس * الى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة اليهم أعيوى وداء عياء أى صعب لا دواء له كأنه أعيا الاطباء والمعياة أن تأتى بشئ لا يهتدى له وجمل عياياء اذا لم يهتد للضراب ورجل عياياء اذا عى بالامر والمنطق

(فصل الغين) (غيا) الغيبة المطرة ليست بالكثيرة وهى فوق البغشة يقال أغيت السماء اغياء فهى مغيبة عن أبى زيد قال الراجز * وغيبات بينهن وبل * وربما شبه بها الجرى الذى يجئ بعد الجرى الاول وقال أبو عبيد الغيبة كالزيبة فى السير وتقول غيبت عن الشئ وغيبته أيضا أغبى غباوة اذا لم تفطن له وغبى على الشئ كذلك اذا لم تعرفه وفلان غبى على فعيل اذا كان قليل الفطنة وهو من الواو كما قلناه فى شقى وتغابى تفاعل (غثا) الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثاء بالتشديد والجمع الاغثاء وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض وأذهب حلاوته وأغثاه مثله والغثيان خبث النفس وقد غثت نفسه تغثى غثيا وغثيانا (غدا) الغد أصله غدو حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

فجاء به على أصله والنسبة اليه غدى وان شئت غدوى والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس يقال أتيته غدوة غير مصروفة لانها معرفة مثل سحر الا أنها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة ثلاثون من هذا فهو نكرة وما لم يتون فهو معرفة والجمع غدا ويقال آتيك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطاة وقطوات وقولهم انى لآتيه بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هنأنى الطعام ومرأنى وانما هو أمرأنى والغد ونقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا وقوله تعالى بالغدو والآصال أى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال أتيتك طلوع الشمس أى وقت طلوع الشمس والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء واذا قيل لك ادن فتغد قلت مابى من تغد ولا تعش ولا تقل مابى غداء ولا عشاء لانه الطعام بعينه واذا قيل لك ادن فكل قلت مابى أكل بالفتح وغاداه أى غدا عليه والغادية سحابة تنشأ صباحا والاغتداء الغدو والغديان المتغدى وامرأة غديا على فعلى وغديته فتغدى (غذا) الغذى السخلة والجمع غذاء مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه أحتسب عليهم بالغذاء وأنشد الاصمعى

لو أننى كنت من عاد ومن ارم * غذى بهم واقما ناوذا جدن

ورواه خلف الاحمر غذى بالتصغير وقال غذى المال وغذويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغذوى أن يبتاع الشئ بنتاج مانزا به الكبش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غذوى كل هبنقع تنبال

ويروى غدوى بدال غير معجمة منسوب الى غد كأنهم يمنونه فيقولون تضع ابلنا غدا فنعطيك غدا والغذاء مايغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبى باللبن فاغتذى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء وغذا الماء سال والعرق يغذو غذوا أى يسيل دما ويغذى تغذية مثله وغذا البول انقطع وغذا أى أسرع والغذوان بالتحريك من الخيل النشيط المسرع وغذى

البعير ببوله تغذية اذا قطعه والتغذية أيضا التربية ﴿غرا﴾ الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من السمك اذا قصت الغين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد أى الصقته بالغراء وقرس مغرورة ومغرية أيضا حكاه ابن السكيت ومثل للعرب أدركنى ولو بأحد المغرقين أى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى بسهم أو برمح والغريان وهما بناآن طويلان يقال هما قبر مالك وعقيل ندمى جذيمة الابرش وسميا غريين لان النعمان ابن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله اذا خرج فى يوم بؤسه قال الراجز

أهل عرفت الدار بالغريين * وصاليات ككما يؤثفين

وأغريت الكلب بالصيد وأغريت بينهم والاسم الغراة وغرى به بالكسر أى أولع به والاسم الغراء بالفتح والمد وحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو فاضت العين بالبكا * غراء ومدتها مدامع حفل

قال وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت بالشئ أغرى به وغرى فلان اذا تمادى فى غضبه وهو من الواو والغرى الحسن ورجل غرى والغر والنجب وغروت أى نجبت يقال لاغر وأى ليس بنجب ﴿غزا﴾ غزوت العدو وغزوا والاسم الغزاة والنسبة الى الغزو غزوى ورجل غازوا لجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزا مثل سابق وسبى وغزى مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاء مثل فاسق وفساق قال تأبط شرا

فيوما بغزاء ويوما بيسرية * ويوما بجتاش من الرجل هيضل

وأغزيت فلانا أى جهزته للغزو والمغزية المرأة التى غزا زوجها وأغزت الناقة اذا عسر لقاحها قال الاموى المغزية من النوق التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج وأتان مغزية متأخرة النتاج ثم تنتج وأغزيت الرجل أمهلته وأخرت مالى عليه من الدين ومغزى الكلام مقصده وعرفت مايغزى من هذا الكلام أى مايراد وغزية قبيلة قال دريد بن الصمة

وهل أنا الامن غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية أرشد

وغزوان اسم رجل ﴿غسا﴾ غسا الليل يغسو غسوا وغشى يغشى وأغسى يغسى اذا أظلم قال ابن أحمر

فلما غسا الليلى وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

﴿غشا﴾ الغشاء العطاء وجعل على بصره غشوة وغشوة وغشاوة وغشاوة أى غطاء ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لايبصرون والغاشية القيامة لانها تغشى بافزاعها الاصمعى يقال رماه الله بغاشية وهى داء يأخذ فى الجوف والغاشية الجلدية التى فوق المؤخرة والغاشية غاشية السرج والاغشى من الخيل وغيرها ما ابيض رأسه كله من بين جسده مثل الارخم وعنز غشواء بينة الغشا وتقول غشيت الشئ تغشية اذا غطيته وغشيت الرجل بالسوط ضربته وغشيه غشيانا أى جاءه وأغشاه اياه غيره وغشيها غشيانا جامعها وغشى عليه غشية وغشيا وغشيانا فهو مغشى عليه واستغشى بثوبه وتغشى بثوبه أى تغطى به

﴿غضى﴾ الغضى شجر ومنه قولهم ذئب غضى وأرض غضياء كثيرة الغضى وبعير غاض

اذا كان يأكل الغضى وابل غاضية وغواض واذا اشتكت بطونها من أكل الغضى قلت بعير غض وابل غضية وغضايا مثل رمثة ورمانى واذا نسبته الى الغضى قلت بعير غضوى والاغضاء ادناء الجفون وأغضى الليل أى أظلم وليل مغضف لغة قليلة وأكثر ما يقال ليل غاض قال رؤبة * يخرجن من أجواز ليل غاض * وليلة غاضية أى مظلمة ونار غاضية أى مضيئة وهو من الاضداد (غطا) الغطاء ما تغطيت به وغطيت الشئ تغطية وغطيته أيضا أغطى غطيا وقال

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن * قناعه مغطيا فانى لمحتلى

وغطا الليل يغطو ويغطى أى أظلم وغطا الماء وكل شئ ارتفع وطال على شئ فقد غطا عليه قال ساعدة بن جؤية

كذوائب الحفا الرطيب غطابه * عبل ومد بجانبيه الطحلب

قال الفراء واذا امتلأ الرجل شبابا قيل غطا يغطى غطا وغطيا بالفتح والضم وأنشد

يحملن سربا غطافيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسده

(غفا) أغفيت اغفاء أى نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت والغفاء مقصور ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزوان والغفا أيضا آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من الادراك والنضج ويفسخ طعمه (غلى) غلت القدر تغلى غليا وغليانا وأغليتها أنا ولا يقال غليت قال أبو الاسود الدؤلى

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أى انى فصيح لا ألحن وغلا فى الامر يغلو غلوا أى جاوز فيه الحد وغلا السعر غلاء وأغلى الله السعر وغلوت بالسهم غلوا اذا رميت به أبعد ما تقدر عليه والغلوة الغاية مقدار رمية وفى المثل جرى المذكيات غلاء وغالى باللحم أى اشتراه بثمن غال وقال

نغالى اللحم للاضياف نيأ * ونرخصه اذا نضج القدور

فحذف الباء وهو يريده ويقال أيضا أغلى باللحم وقال * كأنها درة أغلى التجار بها * والغالية من الطيب يقال أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك تقول منه تغليت بالغالية والاغتلاء الاسراع وقال

كيف تراها تغتلى يا شريح * وقد سهجناها فطال السهج

وناقة مغلاة الوهق تغتلى اذا نواهقت أخفافها قال رؤبة * تنشطه كل مغلاة الوهق

والهاء للخرق وهو المفازة وتغالى لحم الناقة أى ارتفع وذهب قال لبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه ثعلب بالعين غير معجمة والغلواء الغلو والغلواء أيضا سرعة الشباب وأوله عن أبى زيد (غمى) تركت فلانا غمى مثل قفا مقصور أى مغشيا عليه وكذلك الاغمان والجمع والمؤنث وان شئت قلت هما غميان وهم أغماء وقد أغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول وأغمى عليه الخبر أى استعجم مثل غم وغمى البيت ما فوق السقف من القصب والتراب ونحوه فان كسرت الغين مددت وقد غميت البيت الفراء يقال صمنا

للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال وهى ليلة الغمى قال الراجز

ليلة غمى طامس هلالها * أوغلتها ومكره ايغالها

(غنى) غنى به عنه غنية وغنيت المرأة بزوجها غنيانا أى استغنت قال قيس بن الخطيم

أجدت بعمرة غنيانها * فتهجر أم شاتنا شانها

وغنى بالمكان أى أقام وغنى أى عاش وأغنيت عنك مغنى فلان ومغنى فلان ومغناة فلان اذا أجزأت عنك مجزاه ويقال مايغنى عنك هذا أى مايجدى عنك وماينفعك والغانية الجارية التى غنيت بزوجها قال جميل

أحب الايامى اذ بثينة أيم * وأحببت لما أن غنيت الغوانيا

وقد تكون التى غنيت بحسنها وجمالها وأما قول ابن الرقيات

لا بارك الله فى الغوانى هل * يصبحن الا لهن مطلب

فانما حركت الياء بالكسر لضرورة وردته الى أصله وجائز فى الشعر أن يرد الشئ الى أصله والاغنية الغناء والجمع الاغانى تقول منه تغنى وغنى يغنى والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار تقول منه غنى فهو غنى وغنى أيضا حى من غطفان وتغنى الرجل أى استغنى وأغناه الله وتغانوا أى استغنى بعضهم عن بعض وقال المغيرة بن حبناء التميمى

كلانا غنى عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغانيا

والمغنى واحد المغانى وهى المواضع التى كان بها أهلوها (غوى) الغى الضلال والخيبة أيضا وقد غوى بالفتح يغوى غيا وغواية فهو غاو وغوى وأغواه غيره فهو غوى على فعيل قال الاصمعى لا يقال غيره وأنشد للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغو لا يعدم على الغى لائما

وقال دريد بن الصمة

وهل أنا الا من غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية أرشد

والتغاوى التجمع والتعاون على الشر من الغواية أو الغى يقال تغاووا على عثمان رضى الله عنه فقتلوه والغوى مصدر قولك غوى الفصيل بالكسر يغوى غوى قال ابن السكيت هو أن لا يروى من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا وقال غيره هو أن يشرب اللبن حتى يتخم ويفسد جوفه وقال يصف قوسا وسهما

معطفة الاثناء ليس فصيلها * برازئها درا ولا هى غوى

وهو مصدر والغوغاء الجراد بعد الدبى وبه سمى الغوغاء والغاغة من الناس وهم الكثير المختلطون قال الاصمعى الجراد اذا صارت له أجنحة وكاد يطير قبل أن يستقل فيطير غوغاء وبه شبه الناس وقال أبو عبيدة الغوغاء شئ شبيه بالبعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قطام والهمزة مبدلة من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عوراء وغاوة اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيقى غاوة * فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

ووقع الناس فى أغوية أى فى داهية والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهى حفرة

كالزبية يقال من حفر مغواة وقع فيها ﴿غيا﴾ الغباية ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد * وعلى الأرض غيايات الطفل * وغباية البرقع ما مثل الغباية أبو عمرو والغباية كل شئ أظل الانسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك وفى الحديث تجئ البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان وغايا القوم فوق رأس فلان بالسيف كأنهم أظلوه به عن الاصمعى والغاية مدى الشئ والجمع غاى مثل ساعة وساع والغاية الراية يقال غيبت غاية وأغيبت اذا نصبتها عن أبى عبيد ويقال فلان لغية وهو نقيض قولك لرشدة

فصل الفاء ﴿فأ﴾ أبو زيد فأوت رأس الرجل فأوا وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف وقال * حتى انفأى انفأوعن أعناقها صحرا * وانفأى القدح انشق والفأو ما بين الجبلين والفئة الطائفة والجمع فئون والهاء عوض من الياء قال الكميت

ترى منه جماجمهم فئينا * أى فرقا متفرقة ﴿فتى﴾ الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتى بالكسر يفتى فتى فهو فتى والسن بين الفتاء وقد ولد له فى فتاء سنه أولاد وقال

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء

والأفتاء من الدواب خلاف المسان واحدها فتى مثل يتيم وأيتام ويقال لفلانة بنت تفتت أى تشبهت بالفتيان وهى أن تغنج وتفتيت الجارية تفتية اذا خدرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان وقول الاسود

ما بعد زيد فى فتاة فرقوا * قتلا وسبيا بعد حسن تأدى

يعنى أنهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض الملوك خطب الى زيد بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر أو الى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف فلم يزوجه ففزاهم فقتلهم وزيد هنا قبيلة والفتى السخى الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتى مثل عصى وقال جذيمة

فى فتو أنارابهم * من كلال غزوة ماتوا

قال سيبويه أبدلوا الواو فى الجمع والمصدر بدلا شاذا ويقال لا أفعله ما اختلف الفتيان يعنى الليل والنهار كما يقال مما اختلف الاجدان والجديدان واستفتيت الفقيه فى مسئلة فأفتانى والاسم الفتيا والفتوى وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه فى الفتيا ﴿فجا﴾ الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى الشئ أى صار له فجوة وفجوة الدار ساحتها والفجا ما بعد ما بين عرقوبى البعير وقوس فجواء اذا بان وترها عن كبدها وفجوتها أنا جوا اذا رفعت وترها عن كبدها وفجيت هى بالكسر تفجى فجا وقال * لا فج يرى بها ولا فجاء * ﴿فحا﴾ فحوى القول مغناه ولحنه يقال عرفت ذلك فى فحوى كلامه وفى فحوا كلامه ممدود ومقصورا وانه ليفحى بكلامه الى كذا وكذا والفحلة مقصور أبزار القدر بكسر الفاء والفتح أكثر والجمع أفحاء وفى الحديث من أكل فحا أرض لم يضره ماؤها يعنى البصل يقال فح قدرك تفحية ﴿فدى﴾ الفداء اذا كسر أوله مد وقصر واذا فتح فهو مقصور يقال قم فدى لك أبى ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به

معنى الدعاء وأنشد الاصمعي للنابغة

مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أثمر من مال ومن ولد

ويقال فداه وفاداه اذا أعطى فداءه فأنقذه وفداه بنفسه وفداه تفدية اذا قال له جعلت فداءك وتفادوا أى فدى بعضهم بعضا واقتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا اذا تحاماه وانزوى عنه وقال * تفادى الاسود الغلب منه تفاديا * والفدية والفدى والفداء كله بمعنى والفداء بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من البر والتمر والشعير وقال يصف قرية بقلة الميرة

كأن فداءها ادجزروه * وطافوا حوله سلك يتيم

(فرا) الفرو الذى يلبس والجمع الفراء وافتريت الفرو لبسته والفروة جلدة الرأس وفروة اسم رجل والفروة ابدال الثروة وهى الغنى قال الفراء انه لذو فروة فى المال وثروة بمعنى والاصمعي مثله والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة فروتها كالفروه * وفريت الشئ أفريه فريا قطعته لاصلحه وفريت المزادة خلقتها وصنعتها وقال

شلت يد الفاريه فريتها * مسك شبوب ثم وفرتها * لو كانت الساقى أصغرتها

وفريت الارض سرتها وقطعتها وفرى فلان كذبا اذا اخلقه وافتراه اختلقه والاسم الفرية وفلان يفرى الفرى اذا كان يأتى بالعجب فى عمله وقال * قد كنت تفرين به الفريا * أى كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه وقوله تعالى لقد جئت شيأ فريا أى مصنوعا مختلقا وقيل عظيما وأفريت الاوداج قطعتها وأفرى الشئ شققه فانفرى وتفرى أى انشق يقال تفرى الليل عن صبحه وقد أفرى الذئب بطن الشاة الكسائى أفريت الاديم قطعته على جهة الافساد وفريته قطعته على جهة الاصلاح وتفرت الارض بالعيون انبجست وفرى بالكسر يفرى فرى تحير ودهش (فسا) فسا فسوا والاسم الفساء بالمد وتفاست الخنفساء اذا أخرجت استها للذلك وقال * بكراعواساء تفاسى مقربا * وفى المثل أخبث من فاسية وهى الخنفساء والفسو نبز حى من العرب جاء رجل منهم ببردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشترى منا الفسو بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وائتزر بالآخر وهو مشترى الفسو يبردى حبرة وضرب به المثل وقيل أخبث صفقة من شيخ مهو والفسو الكثير الفسو قال أبو ذبيان بن الرعيل أبغض الشيوخ الى الاقلع الاملع الحسو الفسو وفى المثل ما أقرب محساه من مفساه (فشا) فشا الخبر يفشو فشوا أى ذاع وأفشاه غيره وتفشى الشئ أى اتسع والفواشى كل شئ منتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وفى الحديث ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء (فصا) يقال تفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفى حديث قيلة قالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه فكأنها أرادت أنها كانت فى مضيق وشدة من قبل عمتها فخرجت منه الى السعة وانما تفاءلت بانفتاح الارنب ويقال ما كدت أتفصى من فلان أى ما كدت أتخلص منه وتفصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه ابن السكيت قد أفصى عنك الحر أى خرج ولا تقول أفصى عنك البرد وأفصى المطر أى أقلع

وافصى

وأفضى اسم رجل وهما أفصيان أفضى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وأفضى ابن عبد القيس بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (فضا) القضاء الساحة وما اتسع من الارض يقال أفضيت اذا خرجت الى الفضاء وأفضيت الى فلان بسرى وأفضى الرجل الى امرأته بامرها وجامعها وأفضاها اذا جعل مسلكيها واحدا والمفضاة الشريم وأفضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في سجوده والفضامة صوير الشئ المختلط يقال طعام فضا أى فوضى مختلط وقال

فقلت لها يا عمتا لك ناقتي * وتمرة فضا في عيبتي وزبيب

وأمرهم فضا بينهم أى لا أمير عليهم (فعا) الافعى حية وهو أفعل تقول هذه أفعى بالتنوين وكذلك أروى والجمع أفاعى والافعوان ذكر الافاعى وأرض مفعاة ذات أفاعى والمفعاة بالتشديد السمة التى على صورة لافعى وتفعى الرجل صار كالافعى فى الشر (فغا) الفغو والفاغية نور الحناء وأفغى النبات أى خرجت فاغيته والفغامة مقصور البسر الفاسد المغبر يقال منه أفغت النخلة (فقا) فقوة السهم فوقه والجمع فقا وأنشد أبو عمرو بن العلاء ونبلى وفقاها كسحر اقيب قطا طحل * (فلا) الفلاة المفازة والجمع الفلا والفلوات وجمع الفلاة فلى على فعول مثل عصا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلا بها الفلى * الفى ثم الفى ثم الفى

وأفلى القوم اذا صاروا الى الفلاة والفلو بتشديد الواو المهر لانه يفتلى أى يفطم قال دكين ابن رجاء * كان لنا وهو فلو نربيه * وقد قلوا للانثى فلوة كما قالوا عدو وعدوة والجمع أفلاء مثل عدو وأعداء وفلاوى أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكرناه فى الهمز أبو زيد فلو اذا فتحت الفا شددت الواو واذا كسرت خففت فقلت فلو مثال جرو قال مجاشع بن دارم جرول يا فلو بنى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

وفلوته عن أمه وافتليته اذا فطمته قال الاعشى

ملع لاعة الفؤاد الى جحـ * ـش فلاه عنها فبئس الفالى

وفرس مفل ومفلية ذات فلو ويقال أيضا فلوته أى ربيته قال الحطيئة يصف رجلا نجيب فلاه فى الرباط نجيب * وكذلك افتليته وقال

وليس بهلاك مناسيد أبدا * الا افتلينا غلاما سيدا فينا

وفلوته بالسيف وفليته اذا ضربت به رأسه وفليت رأسه من القمل وتفالى هو واستفلى رأسه أى اشتهى أن يفلى وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت وأما قول عمرو بن معديكرب

تراه كالثغام يعل مسكا * يسوء الفالیات اذا فلينى

قال الاخفش يريد فلينى فحذف النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر وقال أبو وجيهة النميرى

أبالموت الذى لابد أنى * ملاق لا أبالك تخوفينى

أراد تخوفيننى فحذف وعلى هذا قرأ بعض القراء فبم تبشرون فأذهب احدى النونين استثقالا

كما قالوا ما أحسن منهم أحداً فألقوا احدى السينين استثقالا فهذا أجدر أن يستثقل لانهما جميعا متحركان (فنى) فى الشئ فناء وأفناه غيره وتفانوا أى أفنى بعضهم بعضا فى الحرب وفناء الدار ما امتد من جوانبها والجمع أفنية ويقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم ممن هو أبو عمر وشجرة فنواء أى ذات أفنان وهو على غير قياس لان قياسه فناء والفنا مقصور عنب الثعلب الواحدة فناة قال زهير

كأن فتات العهن فى كل منزل ● نزلن به حب الفنا لم يحطم

ويقال هو شجر له حب أحمر تتخذ منه القلائد والفناة أيضا البقرة والجمع فنوات والافانى نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها أفانية مثال يمانية ويقال هو أيضا عنب الثعلب أبو عمر فانيته أى داريته قال الكميت ● كما يفانى الشموس فارسها الاموى فانيته سكنته (فوا) الفوة عروق يصبغ بها وهى بالفارسية روبنه وتقديرها حوة وقوة وثوب مفوى أى مصبوغ بالفوة كما تقول شئ مقوى من القوة (فى) فى حرف خافض وهو للوعاء والظرف ومقدر تقدير الوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد فى الدار والشك فى الخبر وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل وزعم يونس أن العرب تقول نزلت فى أبيك يريدون عليه وربما استعمل بمعنى الباء قال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس ● يصيرون فى طعن الاباهر والكلى

أى بطعن الاباهر والكلى

(فصل القاف) (قبا) القباء الذى يلبس وأجمع الاقبية وتقبيت قباء اذا لبسته والقبو الضم قال الخليل نبرة مقبوة أى مضمومة وقبة الشاة اذا لم تشذر يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكرش ذات أطباق وقباء ممدود موضع بالحجاز يذكر ويؤنث (قتا) القتو الخدمة وقد قتوت أقتو وقتوا ومقتى أى خدمت مثال غزوت أغزو غزوا ومغزى وقال

انى امرؤ من بنى فزارة لا ● أحسن قتو الملوك والخببا

ويقال للخادم مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة عجزية للتى لا تنى غلتها بحراجها ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا ● قال أبو عبيدة قال رجل من بنى الحرماز هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم قال سيبويه سألوا الخليل عن مقتوى ومقتوين فقال هو بمنزلة الاشعرى والاشعرين (قحا) القحوان الباونج على أفعلان وهو نبت طيب الريح حوالبه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر على أقيحى لانه يجمع على أقاحى بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلا تشديد والمقحو من الاودية الذى فيه القحوان والاقحوانة اسم موضع (قدا) القدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به وقد يضم فيقال لى بك قدوة وقدوة وقدة وقدا اللحم والطعام يقدو قدوا وقدى يقدى قديا وقدى بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شممت له رائحة طيبة يقال شممت قداة القدر فهى قدية على فعلة أى طيبة الريح وما

أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته وقدى الفرس يقدى قديانا أى أسرع ومر فلان يقدو به فرسه وهذا قدى رمح بكسر القاف أى قدر رمح وقال

وانى اذا ما الموت لم يك دونه * قدى الشبر أحمى الانف أن أتأخرا

ويقال خبق فى هديتك وقديتك أى فيما كنت فيه وأتتنا قادية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول من يطر أعليك وجمعها قواد تقول منه قدت تقدى قديا قال أبو عبيد المحفوظ عندنا بالدال غير معجمة وقال أبو عمرو هى بالذال معجمة (قذى) القذى فى العين وفى الشراب مايسقط فيه وقذيت عينه تقذى قذى فهو رجل قذى العين على فعل اذا سقطت فى عينه قذاة الاصمعى قذت عينه تقذى قذيا رميت بالقذى وأقذيت عينه جعلت فيها القذى وقذيتها تقذية أخرجت منها القذى وقذت الشاة أى ألقت بياضا من رحمها يقال كل ذكر يقذى وكل أنثى تقذى وقاذيته جازيته قال الشاعر

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما * مقاذاة حرا لا يقر على الذل

وأما القاذية من الناس فذكر أبو عمرو أنها بالذال معجمة فتكون من هذا الباب (قرا) القرو قدح من خشب والقرو مبلغ الكلأ والقروة المبلغة والقرو أسفل النخلة يقتر فينبذ فيه والقرو والقروة أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الامعاء والرجل قرو انى وقول الحكمية

فالمشتلى حضنيه ايغالا بنى فذة * كأنما خرجت من قرو عصار

يعنى المعصرة والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل ويقال تركت الارض قروا واحدا اذا طبقها المطر ورأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة والقرا الظهر والقرية معروفة والجمع القرى على غير قياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه مطرد مثل ركوة وركاء وظبية وظباء وجاء القرى مخالفا لبابه لا يقاس عليه ويقال قرية لغة يمانية ولعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذرى ولحية ولحى والنسبة اليها قروى والقريتين فى قوله تعالى على رجل من القريتين عظيم مكة والطائف والقرى على فعيل مجرى الماء فى الروض والجمع أقرية وقريان والقرية على فعلة خشبان فيها فرض يجعل فيها رأس عود البيت عن ابن السكيت والمقرى لناء يقرى فيه الضيف والجفنة مقراة والمقراة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب أبو عبيد القارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبسه الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخى به وهى مخففة قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

والجمع القوارى قال يعقوب والعامة تقول قارية بالتشديد الاصمعى يقال الناس قوارى الله فى الارض أى شهداء الله أخذ من أنهم يقرون الناس أى يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم حكاه أبو عبيد فى المصنف قال والقارية من السنان أعلاه وحده وكذلك حد السيف ونحوه وقروت البلاد قرواو قريتها واقتريتها واستقريتها اذا تتبعتها تخرج من أرض الى أرض وجاء فى كل قارو باد أى الذى ينزل القرية والبادية وأقريت الجل على ظهر الفرس أى ألزمته اياه وقريت للضيف قرى مثال قليته قلى وقراء أحسنت اليه اذا

مكسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت وتقول تقرّيت المياه أى تتبعتها وقريت الماء فى الحوض أى جمعت واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصور وكذلك ماقرى به الضيف وقرّى على فعيلى بالضم اسم ماء بالبادية والبعير يقرى القلف فى شدقه أى يجمعه وناقة قروا طويلة السنام ويقال الشديدة الظهر بينة القرى ولا يقال جمل أقرى والقرورى موضع على طريق الكوفة وهو متعشى بين النقرة والحاجر وقال بين قرورى ومرورياتها • وهو فعوعل عن سيبويه والقيروان القافلة فارسى معرب وفى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال

وغارة ذات قيروان • كأن أسراجها الرعال

(قسا) قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته وأقساه الذئب ويقال الذئب مقساة للقلب وحجر قاس صلب وقاساه أى كابده وقسا اسم موضع قال رجل من بنى ضبة

لنا ابل لم تدر ما الذعر بينها • بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

ودرهم قسى وهو ضرب من الزيوف أى فضة صلبة رديئة ليست بلينة وجمعه قسيان مثل صبى وصبيان ودراهم قسية وقسيات قال أبو زيد

لها صوا هل فى صم السلام كما • صاح القسيات فى أيدى الصيارف

وقد قست الدراهم تقسو ويقال أيضا يوم قسى أى شديد من حرّ أو برد وليلة قسية باردة وقسى أيضا القب ثنيف قال أبو عبيد لانه مزع على أبى رغال وكان معه فافتتله فقيل قسا قلبه فسمى قسيا قال شاعرهم • نحن قسى وقسا أبونا • (قشا) قشوت الشئ أقشوه قشوا أى قشرته والمقشوّ المقشور عن الشراء يقال قشوت وجهه وفى حديث قيلة ومعه عصيب نخلة مقشوّ غير خوصتين من أعلاه وقشوته تقشيبة فهو مقشى أى مقشر (قصا) قصا المكان يقصو قصوا بعد فهو قصى وأرض قاصية وقصية وقصوت عن القوم تباعدت والقصا البعد والناحية يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصا وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصىّ قال بشر

خاطونا القصا ولقد رأونا • قريبا حيث يستمع المزار

قال الاصمعى معنى خاطونا القصا أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا ويقال ذهبت قصا فلان أى ناحيته وكنت منه فى قاصيته أى ناحيته ويقال هم أقاصل أيضا أبعد من الشر وقصوت البعير فهو مقصو اذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن أبى زيد يقال شاة قصواء وناقة قصواء ولا يقال جمل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولان أفعل الذى أنشاه على فعلاء انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصواء بائنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الاذن والقصيبة من الابل المودعة الكريمة التى لا تجهد فى الحلب ولا تركب وهى مندعة واذا حدرت ابل الرجل قيل فيها قصايا يتق بها أى فيها بقية اذا اشتد الدهر وحكى الفراء عن الكسائى

قضيت أظفاري بالتشديد بمعنى قصصت وقال الكسائي أظنه أراد أخذت من أقاصيها قال وقالت امرأة لاخرى ان ولدك ابن فقصي أذنيه أي احذفي منهما ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصي بالضم فيهما ونزلنا منزلا لا يقصيه البصر أي لا يبلغ قصاه واستقصى فلان في المسئلة وتقصى بمعنى وقضي مصغرا اسم رجل والنسبة اليه قصوي تحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوي وأموي

(قضى) القضاء الحكم وأصله قضاى لانه من قضيت الا أن الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى وأصله فعائل وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وضربه فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه وسمي قاض أي قاتل وقضى نحبه قضاء أي مات وقد يكون بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت دين ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر أي أنهيناه اليه وأبلغناه ذلك وقال الفراء في قوله تعالى ثم اقضوا الي يعني امضوا الي كما يقال قضى فلان أي مات ومضى وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما ● داود أو صنع السوابغ تبع

يقال قضاه أي صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين ومنه القضاء والقدر ويقال استقضى فلان أي صير قاضيا وقضى الامير قاضيا كما تقول أمر أميرا وانقضى الشئ وتقضى بمعنى واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وقضوا بينهم منايا بالتشديد أي أنذروها وقضي اللبانة أيضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى والقضاء من الدروع المحكمة وبه سمي السلعة قال النابغة ● ونسج سليم كل قضاء ذائل ● وتقضى البازي أي انقض وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال الحجاج

تقضى البازي اذا البازي كسر ● والقضة مخففة نبت ينبت في السهل وهي منقوصة قال أبو عبيد هي من الحمض والهاء عوض وقضة أيضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم ويجمع على قضاة وقضين

(قطا) القطا جمع قطاة وقطوات قال الكسائي وربما قالوا قطيات ولهيات في جمع لهاة الانسان لان فعلت منهما ليس بكثير فيجعلون الالف التي أصلها واو ياء لقلتها في الفعل قال ولا يقولون في غزوات غزيات لان غزوت أغزو كثير معروف في الكلام وفي المثل ليس قطا مثل قطى أي ليس الاكابر كالاصاغر ورياض القطا موضع وقال

فمارضة من رياض القطا ● ألث بها عارض ممطر

والقطاة مقعد الردف وهو الرديف قال امرؤ القيس ● كأن مكان الردف منه على رأل يصفه باشراف القطاة والرأل فرخ النعام والقطو مقاربة الخطو مع التشاط يقال منه قطا في مشيته يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى أيضا على فعوعل لانه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل وكساء قطواني وقطوان موضع بالكوفة

(قعا) أقعى الكلب اذا جلس على استه منتشرا رجليه وناصبا يديه وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء فأما أهل اللغة

فالاقعاء عندهم أن يلصق الرجل أليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره وقال

فأقع كما أقعى أبوك على استه * رأى أن ريما فوقه لا يعادله

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أكل مقعيا أبو زيد قعا الفعل على الناقة يقعو قعوا وقعوا على فعول مثل قاع وقد يكون القعو للظليم أيضا قال ابن دريد امرأة قعواء دقيقة الساقين والقعوخشبتان فى البكرة فيهما المحور فاذا كانا من حديد فهو الخطاف (قفا) القفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث قال يعقوب وأنشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه * بأجل للمحامد من حمار

يقول ليس المولى وان أتى بما يحمد عليه بأكثر من الحمار فحامد والجمع قفى على فعول مثل عصا وعصى ويجمع فى القلة على أفعاء مثل رحا وأرحاء وقد جاء عنهم أقفية وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء وأسمية أبو زيد قفيت الرجل أقفيه قفيا اذا ضربت قفاه قال وهذه شاة قفية أى مذبوحة من قفاها وغيره يقول قفينة والنون زائدة وقفوت أثره وقفوا وقفوا أى اتبعته وقفيت على أثره بفلان أى أتبعته اياه قال تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا ومنه الكلام المقفى ومنه سميت قوافى الشعر لان بعضها يتبع أثر بعض والقافية أيضا القفا وفى الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم وعويف القوافى اسم شاعر وهو عويف ابن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وقفوت الرجل اذا قذفته بفجور وسر بحاوفى الحديث لا حد الا فى القفوا لبين وقفوت الرجل أقفوه قفوا اذا رميته بأمر قبيح والاسم القفوة بالكسر والقفى والقفية الشئ يوثر به الضيف والصبى وقال يصف فرسا

يسقى دواء قفى السكن مربوب * وانما جعل اللبن دواء لانهم يضمرون الخيل بسقى اللبن والحنذ وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به قفوا وأقفيته به أيضا اذا آثرته به ويقال هو مقتفى به اذا كان موثرا مكرما والاسم القفوة بالكسر ويقال فلان قفوتى أى خيرتى ممن أوثره وفلان قفوتى أى تهمتى كأنه من الاضداد وقال بعضهم قرفتى واقتفاه أى اختاره واقتفى أثره وتقفاه أى اتبعه وقولهم لا أفعله قفا الدهر أى أبدا (قلا) قليت السويق واللحم فهو مقلى وقلوته فهو مقلو لغة والرجل قلاء والقلية من الطعام والجمع قلايا والمقلاة والمقلى الذى يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالى وقلا العير أتنه يقلوها قلوا اذا طردها وساقها قال ذو الرمة * يقلو نحائص أشباها محملجة * والقلى البغض فان فتحت القاف مددت تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه لغة طيئ وأنشد ثعلب

أيام أم الغمر لا تقلاها * أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة * لدينا ولا مقلية ان تقلت

خاطبها ثم غايب أبو عمرو والمقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب تقول قلوت القلة أقلوها قلوا وقليت أقلى قليا لغة وأصلها قلو والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر القاف وضمها والقلو بالكسر الحمار الخفيف والقلى الذى يتخذ من الاشنان والقلولى الطائر الذى يرتفع فى طيرانه وقد اقلولى أى ارتفع والمقلولى المتجافى

المستوفز، يقال اقلولى الرجل فى أمره اذا انكمش واقلولت الحرفى سرعتها وأنشد الاحمر يقول اذا اقلولى عليها وأقردت * ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

وقلت الناقة براكبها قلوا اذا تقدمت به وقالى قلا موضع وهما اسمان جعلا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة فى الياء والالف (قنا) قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وقنيت الجارية تقنى قنية على مالم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت فى البيت أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر بن الازهر عن بندار عن ابن السكيت وسألته عن قنيت الجارية تقنية فلم يعرفه واقتناء المال وغيره اتخاذه وفى المثل لا تقتنن من كلب سوء جروا والمقناة الصحاة يهمز ولا يهمز وكذلك المقنوة أبو عبيدة قنى الرجل يقنى قنى مثل غنى يغنى غنى وأقناه الله أى أعطاه مايقتنى من القنية والنشب وأقناه أيضا أى أرضاه والقنى الرضا عن أبى زيد قال وتقول العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى ويقال أغناه الله وأقناه أى أعطاه الله مايسكن اليه والقنو العذق والجمع القنوان والاقناء وقال * ظويلة الاقناء والاثاكل * والقناء مقصور مثل القنو والجمع أقناء والقنا أيضا جمع قناة وهى الرمح وتجمع على قنوات وقنى على فعول وقناء مثل جبل وجبال وكذلك القناة التى تحفر وقناة الظهر التى تنتظم الفقار ويقال لا قنونك قناوتك أى لاجرينك جراء لك ومايقانينى هذا الشئ أى مايوافقنى وقال الاصمعى قانيت الشئ خالطته وكل شئ خالط شيأ فقد قانأه ومنه قول امرئ القيس

كبكر المقاناة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير محلل

وأحمر قان أى شديد الحمرة والقنا الحديد اب فى الانف يقال رجل أقنى الانف وامرأة قناء بينة القنا وهو عيب فى الخيل قال سلامة بن جندل * ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل

وقنيت الحياء بالكسر قنيانا بالضم أى لزمته قال عنترة

اقنى حياءك لا أبا لك واعلمى * أنى امرؤ سأموت ان لم أقتل

وقانى له الشئ أى دام وقال يصف فرسا

قانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناعجة ومحض منقع

(قوا) القوة خلاف الضعف والقوة الطاقة من الحبل وجمعها قوى ورجل شديد القوى أى شديد أسر الخلق وأقوى الرجل أى نزل القواء وأقوى أى فنى زاده ومنه قوله تعالى ومتاعا للمقوين وأقوى اذا كانت دابته قوية يقال فلان قوى متوفا القوى فى نفسه والقوى فى دابته والاقواء فى الشعر قال أبو عمرو بن العلاء هو أن تختلف حركات الروى فيعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وكان أبو عبيدة يقول الاقواء نقصان حرف من القافية يعنى من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كأنه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع فى عروض الكامل كقول الشاعر

أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

وقد أقوى الشاعر اقواء والقى القفر قال العجاج * قى تنبيصيها بلاد قى * وكذلك القوا والقواء بالمد والقصر ومنزل قواء أى لا أنيس به قال جرير

ألا حييا الربع القواء وسلما * وربعا كعثمان الحمامة أدهما

يقال أقوت الدار وقويت أيضا أى خلت وأقوى القوم صاروا بالقواء وبات فلان القواء وبات القفر اذا بات جائعا على غير طعم * وقال *

وانى لاختار القواء اوى الحشا * محافظة من أن يقال لئيم

وقواسم موضع بين فيد والنباج وقال * وحلت سليمى بطن قو فعرعرا * والقواء بالفتح الارض التى لم تمطر بين أرضين ممطورتين وقوى الضعيف قوة فهو قوى وتقوى مثله وقويته أنا تقوية وقاويته فقويته أى غالبته وقوى المطر أيضا اذا احتبس وانما لم تدغم قوى وأدغمت حى لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت فى قولك لويت ليا وأصله لويا مع اختلافهما لان الأولى منهما ساكنة قلبتها ياء وأدغمت وتقول اشترى الشر كاشيا ثم اقتووه أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وقوقيت مثل ضوضيت والدجاجة تقوقى أى تصيح قوقاة وقيقاء على فعال فعالة وفعلا لا والياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعضعت كررفيها الضاد والعين والقيقاة الارض الغليظة وقد ذكرناه فى باب القاف فى ترجمة قوق (قها) أقهى الرجل من الطعام اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم والقهوة الخمر يقال سميت بذلك لانها تقهى أى تذهب بشهوة الطعام والقاهى الحديد الفؤاد المستطار قال الراجز

راحت كما راح أبو رئال * قاهى الفؤاد دنب الاجفال

(فصل الكاف) (كبا) كبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كابٍ أبو عمرو اذا حذفت الفرس فلم تعرق قيل كبا الفرس قال أبو الغوث وكذلك اذا كبم الربو وكبا لزيد اذا لم تخرج ناره وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يور وكبوت الشئ اذا كسحته وكبوت الكوز وغيره اذا صببت ما فيه والكباء مقصور الخاصة والجمع الاكباء مثل معى وأمعاء والكبة مثله والجمع كبون قال الكميت

وبالعذوات منبتا لضار * ونبع لا قصاف فى كبينا

والكباء ممدود ضرب من العود وقال * وريدا وليبى والكباء المقترا * يقال منه كبى ثوبه بالتشديد أى بخره وتكبى واكتبى أى تبخر والكبوة مثل الوقفة تكون منك لرجل عند الشئ تكرهه ابن السكيت خبت النار أى سكن لهبها وكبت اذا غطاها الرماد والجمر تحته وهمدت اذا طفئت ولم يبق منها شئ البتة وفلان كابى الرماد أى عظيم الرماد ينهال (كتى) قال الخليل اكتوى الرجل اذا بالغ فى صفة نفسه من غير عمل واكتوى اذا انتفع (كثا) كثوة بالفتح اسم شاعر (كدى) الكدية الارض الصلبة يقال صب كدية وجمعها كدى وأكدى الحافر اذا بلغ الكدية فلا يمكنه أن يحفر وحفر وأكدى اذا بلغ الى الصلب أبو زيد كدت الارض تكدو كدوا فهى كادية اذا أبطأ نباتها قال وكدى الجرو بالكسر يكدى كدى وهو داء يأخذ الجرو خاصة يصيبها منه قى * وسعال حتى يكوى بين عينيه وكديت أصابعه أيضا أى كلت من الحفر وكدى الفصيل كدى اذا شرب اللبن ففسد جوفه وأكديت الرجل

عن الشيء رددته عنه وأكدى الرجل اذا قل خيره وقوله تعالى وأعطى قليلا وأكدى أى قطع القليل *(كذا)* قولهم كذا كناية عن الشيء تقول فعلت كذا وكذا وتكون كناية عن العدد فتنصب ما بعدها على التمييز تقول له عندى كذا درهما كما تقول له عندى عشرون درهما *(بكرى)* الكرى النعاس تقول منه كرى الرجل بالكسر يكرى كرى فهو كر وامرأة كرية على فعلة وقال

لا تستمل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيها

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا وأكريت العشاء أى أخرته قال الحطيئة

وأكريت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بى الثواء

وهو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفك حتى أيبست وأكريتنا الحديث الليلة أى أطلتناه قال ابن أحمر

وتواهقت أخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكر

وأكرى أى زاد وأكرى أى نقص وهو من الاضداد وأنشد ابن الاعرابى

كذى زاد متى ما يكر منه * فليس وراءه ثقة بزاد

وكريت النهر كريا أى حفرته قال الشيبانى كروت البئر طويتها وكرا الفرس كروا وهو خبطه بيده فى استقامة لا يقبله بنحو بطنه وكرت المرأة فى مشيتها تكر وكروا والكرواء من النساء الدقيقة الساقين وقال

ليست بكرواء ولكن خدلم * ولا بزلاء ولكن ستهم

والكراء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار ومفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لانك تقول أعطانى الكرى كروته بالكسر أى كراءه وقول الشاعر

لحقت وأصحابى على كل حرة * مروح تبارى الاحمشى المكاريا

أراد ظل الناقة شبهه بالمكارى والمكارى مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد واذا أضفت المكارى الى نفسك قلت هذا مكارى بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت نون الجمع للاضافة وقلبت الواو ياء وفتحت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذان مكاريا تفتح ياءك وكذلك القول فى قاض ورام ونحوهما وأكريت الدار فهى مكراة والبيت مكرى واكتريت واستكريت وتكاريت بمعنى والكرى على فعيل المكارى وقال

ولا أعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصبيا

يقال اكرى الكرى ظهره والكرى أيضا المكترى والكرية على فعيلة شجرة تنبت فى الرمل فى الخصب تنبت على نبتة الجعدة بجد ظاهرة والكرة التى تضرب بالصولجان وأصلها كروة والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقال

كرات غلام فى كساء مؤرنب * تقول منه كروت بالكرة أكروبها كروا اذا لعبت وضربت بها وقال

مرست يداها للنجاء كانما * تكروبكفى لاعب فى صاع

والمكرى من الابل اللين السير البطىء قال القطامى * منها المكرى ومنها اللاين السادى

وكراء موضع وقال

منعنا كم كراء وجانبيه * كما منع العرين وحمى اللهام

والكروان بالتحريك طائر قال الراجز

يا كروانا طن فاكبأنا * فشن بالسلح فما شئنا * بل الذئاب عبسا مينا

قالوا أراد به الحبارى يصكه البازى فيتقيه بطنه ويقال هو الكركى ويقال له اذا صيد

أطرق كرى أطرق كرى * ان النعام فى القرى

والجمع كروان بكسر الكاف على غير قياس كما اذا جمعت الورشان قلت ورشان وهو جمع بحذف الزوائد كأنهم جمعوا كرمثل أخ واخوان وقد قالوا كراوين كما قالوا وراشين وينشد * حتف الحبارى والكراوين * (كسا) الكسوة والكسوة واحدة الكسا وكسوته ثوبا فاكتسى والكساء واحد الاكسية وأصله كساو لانه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت بالكساء لبسته وقول الشاعر

فبات له دون الصباوهى قرة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد اللين تعلوه الدواية وقول الحطيئة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

قال الفراء يعنى المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لم يقل كاسى العريان ولا يقال كسا (كشى) الكشية شحمة بطن الضب والجمع الكلى وقال

وأنت لو ذقت الكشى بالاكباد * لما تركت الضب يعدو فى الواد

(كظا) كظا لحمه يكظر أى كثروا كتمر يقال خظا لحمه وكظا وبظا كله بمعنى (كفى) كفاه مؤنته كفاية وكفاك الشئ يكفيك واكتفيت به واستكفيته الشئ فكفانيه وكافيته من المكافاة ورجوت مكافاتك أى كفايتك ورجل كاف وكفى مثل سالم وسليم وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيك بتسكين الفاء أى حسبك والكفية بالضم القوت والجمع الكفى وقال

وشحيط لم يلق من دونها لفى * وذات رضيع لم يلقها رضيعها

(كلى) الكلية معروفة والكلاوة لغة قال ابن السكيت ولا تقل كلوة والجمع كليات وكلى وبنات الياء اذا جمعت بالتاء لا يحول الى موضع العين منها بالضم والكلية جليدة مستديرة تحت حمرة المزاد تخرز مع الاديم والكلية من التوس ما بين الاسر والكبد وهما كليتان والكليتان ما عن يمين نصل السهم وشماله وكلية السحاب أسفله والجمع كلى يقال انبجست كلاه وكليته فاكتلى أى أصبت كليته قال العجاج

لهن فى شباته صئ * اذا كلا واقتحم المكلى

يقول اذا طعن الثور الكلب فى كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصيبت كليته وجاء فلان يقحم حمر الكلى أى مهازيل وكلا فى تأكيد الاثنين نظير كل فى الجموع فهو اسم مفرد غير متمكن فاذا ولى اسما ظاهرا كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلا الرجلين وجاءنى كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فاذا الاصل بمضمر قلبت الالف ياء فى

موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتابى واحتج بقول الشاعر

فى كلت رجليها سلامى واحده * كلتاهما مقرونة بزائده

أراد فى احدى رجليها فأفرد وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا لفظ مثنى كل لان كلا للاحاطة وكل يدل على شئ مخصوص وأما هذا الشاعر فانما حذف الالف للضرورة وقد رأيتها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة فثبت أنه اسم مفرد كمى الا أنه وضع ليدل على التثنية كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير

كلا يومى أمامة يوم صد * وان لم تأتها الا لماما

أنشدنيه أبو على فان قال قائل فلم صار كلا بالياء فى النصب والجر مع المضمر ولزمت الالف مع الظاهر كما لزمت فى الرفع مع المضمر قيل له قد كان من حقها أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى الا أنها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمر فى النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا فى الرفع على أصلها مع المضمر لانها لم تشبه بعلى فى هذه الحال وأما كلتا التى للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهى واو والاصل كلوا وانما أبدلت تاء لان فى التاء علم التأنيث والالف فى كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن علم التأنيث فصار فى ابدال الواو تاء تأكيد للتأنيث . وقال أبو عمر الجرمى التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر على ما زعم لقالوا فى النسبة اليها كلتوى فلما قالوا كلوى وأسقطوا التاء دل على أنهم أجروها مجرى التاء التى فى أخت التى اذا نسبت اليها قلت أخوى ﴿ كمى ﴾ كمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها وانكمى أى استخفى وتكمى تغطى وتكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمى الشجاع المتكمى فى سلاحه لانه كمى نفسه أى سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كأنهم جمعوا كام مثل قاض وقضاة والكيمياء مثال السيمياء اسم صنعة وهو عربى ﴿ كنى ﴾ الكناية أن تتكلم بشئ وتريد به غيره وقد كنيت بكذا عن كذا وكنوت وأنشد أبو زياد

وانى لاكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

ورجل كان وقوم كانون والكنية والكنية أيضا بالكسر واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا وفلان يكنى بأبى عبد الله ولا تقل يكنى بعبد الله وكنيته أبا زيد وبأبى زيد تكنية وهو كنيه كما تقول سميه وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضرب بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الامور ﴿ كوى ﴾ الكى معروف وقد كويته فاكتوى هو ويقال آخر الدواء الكى ولا تقل آخر الداء الكى وكواه بعينه اذا أحد اليه النظر وكوته العقرب لدغته وكاويت الرجل اذا شاممته مثل كاوحته والمكواة المنسم وفى المثل العير يضرط والمكواة فى النار والكوة

نقب البيت والجمع كوا بالمد وكوا أيضا مقصورا مثل بدرة وبدر والكوة بالضم لغة وتجمع على كوا وأما كي مخففة فجواب القول لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل ويقال كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت فتحت وأصل ألف فيهما هاء وانما صارت تاء في الوصل وحكى أبو عبيدة كهان من الامر كيه وكيه بالهاء ويقال كيمه كما يقال لمه في الوقف (كهى) الكهاة الناقة العظيمة وقال

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وبحرة أكهى اسم جبل

(فصل اللام) (لأى) يقال فعل ذلك بعد لأى أى بعد شدة وابطاء ولأى لأيا أى أبطأ والتأى مثله والتأى الرجل أنس واللأواء الشدة وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار واللأى على وزن القعا الثور الوحشي والجمع ألاء على ألماء مثل جبل وأجبال وانثى لأاة مثل لعاة ولأى أيضا رجل وتصغيره لؤى ومنه لؤى بن غالب واللأى أيضا الشدة في العيش وقال

وليس بغير خيم الكريم * خلوقة ثوابه واللأي

(لبى) لبيت بالحج تلبية وربما قالوا لبأت بالهمز وأصله غيرها همز ولبيت الرجل اذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي النحوي لبيك ليس بمثنى انما هو مثل عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الاقامة بالمكان قال يقال ألبيت بالمكان ولبيت لغتان اذا أقمت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت وإنما أصلها تظننت وقولهم لبيك مثنى على ما ذكرناه في باب الياء وأنشد

دعوت لما بي مسورا * فأبي فلبي يدي مسور

قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبي يدي مسور لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال

دعوت فتى أجاب فتى دعاه * بليه أثم خمر دلي

الاحمر يقال بينهم اللتيا غير مهموز أي متفاوضون لا يكتمون بعضهم بعضا اسكارا (اتى) اتى اسم مبهم للمؤنث وهو معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلاث لغات اتى واتت بكسر التاء واتت باسكانها وفي تثنيتها ثلاث لغات أيضا اتتان واتتا بحذف النون واتتان بتشديد النون وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء وأنشد أبو عبيد

من اللواتي واتي واللاتي * زعمن أني كبرت لداتي

واللوا بإسقاط التاء وتصغير اتي اللتيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت الصغر أو جمعت حذفت الالف وقلت اللتيان واللتيات قال الراجز بعد اللتيا واللتيا واتي * اذا علتها أنفس تردت

وبعض الشعراء أدخل على اتي حرف النداء وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولهم يا الله وحده فكأنه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

من أجلك يا اتي تيمت قلبي * وأنت مخيلة بالوصل عني

ويقال وقع فلان فى اللتيا والتى وهما اسمان من أسماء الداهية (لثى) لثى الشئ بالكسر يلثى لثا أى ندى وهذا ثوب لثئ على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ ولثى الثوب وسخه قال أبو عمرو واللثى ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صعرور وألثت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر منها ماء والثة بالتخفيف ما حول الاسنان وأصلها لثئ والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثى (لحى) اللحى منبت اللحية من الانسان وغيره والنسبة اليه لحوى وهما لحيان وثلاثة ألح على أفعل الا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء والكثير لحى على فعول مثل ثدى وظبى ودلى وهو فعول ولحيان أبو قبيلة وهو لحيان بن هذيل بن مدركة واللحية معروفة والجمع لحى ولحى أيضا بالضم مثل ذروة وذرا عن يعقوب وقد التحى الغلام ورجل لحيانى عظيم اللحية وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك والتلحى تطويق العمامة تحت الحنك وفى الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى واللحاء ممدود قشر الشجر وفى المثل لا تدخل بين العصا ولحائها ولحوت العصا ألحوها لحوا اذا قشرتها وكذلك لحيت العصا ألحى لحيا وقال

لحيتهم لحى العصا فطردتهم * الى سنة قردانها لم تحلم

ولحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته فهو ملحى ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وفى المثل من لاحاك فقد عاداك وتلاحوا اذا تنازعوا وقولهم لحاه الله أى قبحه ولعنه (لخى) اللخى كثرة الكلام فى باطل تقول رجل ألخى وامرأة لخواء وقد لخى بالكسر لخى وبعير لخ وألخى وناقة لخواء اذا كانت احدى وركبتيها أعظم من الاخرى مثل الاركب والالخى المعوج وعقاب لخواء لان منقارها الاعلى أطول من الاسفل واللخى أيضا المسعط والملخى مثله وقد لخوت الرجل ولخيته وألخيته اياه يعنى أى أسعطته وألخيته مالا أى أعطيته واللخى أيضا نعت للقبل المضطرب الكثير الماء والنبى يلتخى التخاء اذا أكل خبزا مبلولا والاسم اللخاء مثل العذاء (لدى) لدى لغة فى لدن قال تعالى وألفيا سيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قوله

فدع عنك نهبا صيح فى حجراتها * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

(لذى) الذى اسم مبهم للمذكر وهو مبنى لتعريفه ولا يتم الا بصلة وأصله لذى فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن ينزع عنه التنكير وفيه أربع لغات الذى واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها والذى بتشديد الياء وفى تثنيته ثلاث لغات اللذان واللذا بحذف النون قال الاخطل

أبى كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلالا

واللذان بتشديد النون وفى جمعها لغتان الذين فى الرفع والنصب والجر والذى بحذف النون قال الشاعر

وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

يعنى الذين ومنهم من يقول فى الرفع اللذون وزعم بعضهم أن أصله ذا لانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذى رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذى اللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغر أو جمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللديون وقول الشاعر

فان أدع اللواتى من أناس * أضاعوهن لا أدع الذينا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ﴿ الطى ﴾ اللطاة الجبهة ودائرة اللطاة التى فى وسط جبهة الدابة ويقال ألقى بلطاته أى بثقله قال ابن أحمر

فألقى التهامى منهما بلطاته * وأحلط هذا الأريحى مكانيا

والملطى على مفعل السمحاق من الشجاج وهى التى بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد وأخبرنى الواقدى أن السمحاق فى لغة أهل الحجاز الملطى قال أبو عبيد ويقال لها الملطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة قال وتفسير الحديث الذى جاء ان الملطى بدمها يقول معناه أنه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها ثلث الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق ﴿ الظى ﴾ اللظى النار ولظى أيضا اسم من أسماء النار معرفة لا ينصرف والتظاء النار التهابها وتلظيها تلهبها ﴿ لها ﴾ رجل لعوة ولعاة مقصور أى شره وان حريص وكلبة لعوة حريصة ولعوة قوم من العرب ولعوة الجوع حدته ويقال للعاثر لعا لك دعاء له بأن ينتعش قال الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

الفرّاء اللعوة السوداء حول حلمة الثدى وبه سمى ذو لعوة وهو قيل من أقيال حمير ويقال ما بها لاعى ترو أى ما بها من يلحس عسلها معناه ما بها أحد عن ابن الأعرابى ويقال خرجنا نتلعى أى نأخذ اللعاع وهو أول النبت وأصله نتلعع فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا الثالثة ياء وألعت الارض أخرجت اللعاع وتلعى العسل تعقد ﴿ لغا ﴾ لغا يلغو لغوا أى قال باطلا يقال لغوت باليمين وتباح الكلب لغوا أيضا وقال * فلا تلغى لغيرهم كلابا * أى لا تقتنى كلاب غيرهم ولغى بالكسر يلغى لغا مثله وقال * عن اللغا ورفث الكلام * واللغا الصوت مثل الوغا ويقال أيضا لغى به يلغى لغا أى لهج به ولغى بالشراب أكثر منه وألغيت الشئ أبطلته وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلغى طلاق المكره وألغاه من العدد أى ألقاه منه واللاغية اللغو قال تعالى لا تسمع فيها لاغية أى كلمة ذات لغو وهو مثل تامر ولابن لصاحب التمر واللبن واللغو فى الايمان ما لا يعقد عليه القلب كقول الرجل فى كلامه بلى والله ولا والله واللغو ما لا يعد من أولاد الابل فى دية أو غيرها صغرها وقال

ويهلك بينها المرئى لغوا * كما ألغيت فى الدية الحوارا

واللغة أصلها لغى أو لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى ولغات أيضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء وشبهها بالتاء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا يقل لغوى ﴿ لفا ﴾ اللفاء الخسيس من الشئ وكل شئ يسير حقير فهو لفاء وقال

وما أنا بالضعيف فتظلموني * ولا حظى اللفاء ولا الخسيس

يقال رضى فلان من الوفاء باللفاء أى من حقه الوافر بالقليل وتقول منه لفاه حقه أى بخسه وألفيت الشئ وجدته وتلافيته تداركته ﴿ لقى ﴾ لقيته لقاء بالمد ولقى بالضم والقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاءة واحدة قال ولا تقل لقاة فانها مولدة وليست من كلام العرب وألقيته أى طرحته تقول ألقه من يدك وألق به من يدك وألقيت

اليه المودة وبالمودة وألقيت عليه ألقيته كقولك ألقيت عليه أحجية كل ذلك يقال والتقوا وتلاقوا بمعنى واستلقى على قفاه وتلقاه أى استقبله وقوله تعالى اذ تلقونه بألسنتكم أى يأخذه بعض عن بعض وجلس تلقاءه أى حذاءه والتلقاء أيضا مصدر ومثل اللقاء وقال

أمّلت خيرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائه الأمل

واللقى بالفتح الشئ الملقى لهوانه وجمعه ألقاء وقال ما وكنت لقى تجرى عليك السوائل * وشقى لقى اتباع له واللقوة داء فى الوجه يقال منه لقى الرجل فهو ملقو واللقوة أيضا الناقة السريعة اللقاح وفى المثل لقوة صادفت قبيسا أى صادفت فحلا سريع الالقاح واللقوة العقاب الانثى واللقوة بالكسر مثله قال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها ﴿لكى﴾ لكى به لكى أولع به قال رؤبة * والملغ يلكى بالكلام الاملغ * ولكيت بفلان لازمته ﴿لمى﴾ اللمى سمرة فى الشفة تستحسن ورجل ألمى وجارية لمياء بينة اللمى وظل ألمى كثيف أسود وشجر ألمى الظلال من الخضرة وقال

الى شجر ألمى الظلال كأنه * رواهب أحرمن الشراب عذوب

والمى لونه مثل المح وربما همز ولمة الرجل تربه وشكله والهاء عوض وفى الحديث ليتزوج الرجل لمته واللمة الاصحاب ما بين الثلاثة الى العشرة ﴿لوى﴾ لويت الحبل فتلته ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمال ولأعرض وقوله تعالى وان تلووا أو تعرضوا ولوين قال ابن عباس رضى الله عنهما هو القاضى يكون ليه واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال مجاهد أى ان تلوا الشهادة فتقيموها أو تعرضوا عنها فتتركوها ولوت الناقة ذنبها وألوت بذنبها اذا حركته الباء مع الالف فيها ولواه بدينه ليانا أى مطله قال ذو الرمة

تريد بين لياني وأنت مليئة * وأحسن ياذات الوشاح التقاضيا

ولويت أعناق الرجال فى الخصومة شدد للكثرة والمبالغة قال تعالى لووا رؤسهم والتوى وتلوى بمعنى ولويته عليه أى آثرته عليه وقال

ولم يكن ملك للقوم يزلهم * الا صلال لا تلوى على حسب

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه لشدة التى هم فيها ويروى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالمناصفة على السوية ولوى الرمل مقصور ومنعطفه وهو الجدد بعد الرملة وألوى القوم صاروا الى لوى الرمل يقال ألوينا فنزلوا وهما لويان والجمع الالوية وذنب ألوى معطوف خلقة مثل ذنب العنز ولواه الامير محمد وقال

غداة تسايلت من كل أوب * كتائب عاقدين لهم لوايا

وهى لغة لبعض العرب تقول احتميت احتمايا والالوية المطاردة وهى دون الاعلام والبنود واللوى بالفتح وجع فى الجوف تقول منه لوى بالكسر واللوى بمعنى فعيل شاذ بل من البقل وقد ألوى البقل أى ذبل واللوية ما خبأته لغيرك من الطعام وقال

قلت لذات النقبة النقيه * قومى فقد ينا من اللويه

وقد التوت المرأة لوية وألوى فلان بحق أى ذهب به وألوى بثوبه اذا لمع به وأشار وألوت به

عنقاء مغرب أى ذهبت به والالوى الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك واللاؤن جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلاث لغات اللاؤن فى الرفع واللاتين فى الخفض والنصب واللاؤ بلا نون واللاتى باثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللديون للرجال وان شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز وأما قول الشاعر

من النفر اللاء الذين اذا هم • يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

فانما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين أو على الغاء احدهما (الها) اللهاة الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم والجمع اللهاة واللهوات واللهيات أيضا مثل القطيات وأما قوله

يا ليت من تمر ومن شيشاء • ينشب فى المسعل واللهاء

فانما مده ضرورة ويروى بكسر اللام قال أبو عبيد هو جمع لها مثل الاضاء جمع أضا والأضا جمع أضاة واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن فى فم الرحى بيده تقول منه ألهيت فى الرحى والجمع لهاها واللهوة أيضا العطية دراهم كانت أو غيرها والجمع اللهى يقال انه لعطاء للهى اذا كان جوادا يعطى الشئ الكثير ولهيت عن الشئ بالكسر ألهى لهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه وألهاه أى شغله ولهاه به تلهية أى عللهه ولهوت بالشئ ألهو لهوا اذا لعبت به وتلهيت به مثله وتلاهوا أى لهى بعضهم ببعض وقد يكنى باللهو عن الجماع وقوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهوا لقالوا امرأة ويقال ولدا وتقول الهه عن الشئ أى اتركه وفى الحديث فى البلل بعد الوضوء الهه عنه وكان ابن الزبير رضى الله عنه اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى ترك وأعرض عنه الاصمعى الهه عنه ومنه بمعنى وفلان لهو عن الخير على فعول والالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحجية وتقديرها أفعولة وهم لها مائة مثل قولك زهاء مائة (لى) اللياء شئ يشبه الحمص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل عن أبى عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقشى أى مقشرا واذا وصفت المرأة بالبياض قلت كأنها اللياء واللياء مقصور الارض البعيدة عن الماء

(فصل الميم) (مأى) مأوث الجلد مأوا ومأيته مأيا اذا مددته حتى يتسع وتمأى الجلد تمأى تمويا اتسع وهو تفعل وقال • دلو تمأى دبغت بالحلب • ومائة من العدد وأصله مأى مثال معى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يقول مؤن بالضم قال ابن السكيت قال الاخفش ولو قلت مئات مثال معات لكان جائزا وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيأ من الرفع فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء وقال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن يقولوا ثلاث مئين أو مئات كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجل ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر ومن قال مئين ورفع النون بالتنوين ففى تقديره قولان أحدهما فعلين مثال غسلين وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فعل بكسر الفاء لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثل عصى وعصى فأبدل من الياء نونا وأما قول الشاعر

وحاتم الطائى وهاب المئى • وقول من رد

ومازودونى غير سحق عمامة * وخمس مئى منها قسى وزائف

فهما عند الاخفش محذوفان من يخسان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال معى كما قالوا فى جمع لثة لثى وفى جمع ثبة ثبى وأمأى القوم صاروا مائة وأمأيتهم أنا أبو زيد أمأت غنم فلان اذا صارت مائة وأمأيتها لك جعلتها مائة ومأت السنور تمؤم اذا صاحت مثل أمت تأمو أماء ويقال مأى ما بينهم مأيا أى أفسد قال العجاج * ويعملون من مأى فى الدحس * وقد تمأى ما بينهم أى فسد (متا) متوت الشئ مددته والمتى فى نزع القوس مد الصلب قال امرؤ القيس

فأتته الوحش واردة * فتمتى للنزع فى يسره

(محا) محا الوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا ومحاه أيضا فهو ماح ومحو صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها فأدغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنشد الاصمعى

كما رأيت الورق المحيا * والمحى الفعل منه وامتحى لغة فيه ضعيفة ومحوة ريح الشمال لانها تذهب بالسحاب وهى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال الراجز

قد بكرت محوة بالعجاج * قد مرت بقية الرجاج

ويقال تركت الارض محوة واحدة اذا طبقها المطر والمحاة خرقة يزال بها المنى ونحوه ومحو اسم موضع قال يعقوب * وأنشدنى أبو عمرو

لتجرى المنية بعد الفتى السـ * ـمغادر بالمحو أذلالها

(محا) تمحيت من الشئ وأمحيت منه اذا تبرأت منه وتحرجت قال الراجز

ولم تراقب مأثما فتمحه * من ظالم شيخ آض من تشيخه

(مدى) المدى الغاية يقال قطعنا أرض قدر مدى البصر وقدر مد البصر أيضا عن يعقوب والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصائب وقال

اذا أميل فى المدى فاضا * والجمع أمدية والمدية بالضم الشفرة وقد تكسر والجمع مديات ومدى كما قلناه فى كلية والمدى القفيز الشامى وهو غير المد (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه الوضوء تقول منه مذى الرجل بالفتح وأمذى بالالف مثله يقال كل ذكر يمذى وكل أنثى تمذى والمذاء المماذاة وفى الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخليهم يماذى بعضهم بعضا وقال الاموى المذى والودى والمنى مشددات وأمذيت فرسى اذا أرسلتها فى المرعى وزعما قالوا مذيته حكاه أبو عبيد والماذى العسل الابيض والماذية من الدروع البيضاء وقال الاصمعى الماذية السهلة الليسنة وتسمى الخمر ماذية لسهولتها فى الحلق (مرا) الاصمعى المرو حجارة بيض براقة تقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى * وآس وخيرى ومرو وسوسن * ومريت الناقة مريا اذا مسحت ضرعها لتدر وأمريت الناقة أى درلبنها والمرى على فعيل الناقة الكثيرة اللبن عن الكسائى ويقال هى التى تدر على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مرايا ومريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والاسم المرية

بالكسر وقد تضم ومرى الفرس بيديه اذا حركهما على الارض كالعابث والريح تمرى السحاب وتمتريه أى تستدره ومراه حقه أى جحده وقوى قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى وماريت الرجل أماريه مراء اذا جادلته والمرية الشك وقد تضم وقرئ بهما قوله تعالى فلا تك فى مرية منه قال ثعلب هما لغتان وأما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط والامتراء فى الشئ الشك فيه وكذلك التمارى ومرو اسم بلد والنسبة اليها مروزى على غير قياس والثوب مروى على القياس والمروراة المفازة التى لا شئ فيها وهى فعوعلة والجمع المرورى والمرورات والمرارى وفى المثل خذها ولو بقرطى مارية قال ابن السكيت هى مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن ثعلبة وهو الضقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء وابنها الحرث الاعرج الذى عناه حسان بقوله

أولاد جفنة حول قبر أبيهم ٭ قبر ابن مارية الكريم المفضل

والمارية بتشديد الياء القطاة الملساء (مزا) المزية الفضيلة يقال له عليه مزية ولا يبنى منه فعل (مسا) المساء خلاف الصباح والامساء نقيض الاصباح وأمسى يمسى وقال

الحمد لله ممسانا ومصبحنا ٭ بالخير صبحنا ربى ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

تضئ الظلام بالعشاء كأنها ٭ منارة ممسى راهب متبتل

يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم المسى والصبح وقال

والمسى والصبح لا بقاء معه ٭ ويقال أتيته لمسى خامسة بالضم والكسر لغة وأتيته مسيانا وهو تصغير مساء وأتيته أصيبوحة كل يوم وأمسية كل يوم وأتيته مسى أمس لومسى أمس أى أمس عند المساء والمسى اخراج النطفة من الرحم على ما فسر له فى المسط يقال مساه يمسيه وقال ٭ يسطو على أمثلهم سطو الماسى ٭ ومسيت الناقة اذا سطوت عليها وأخرجت ولدها (مشا) مشى يمشى مشيا ومشى تمشية مثله وأنشد الاخفش

ودوية قفر تمشى نعامها ٭ كمشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر ٭ ولا تمشى فى فضاء بعداء ومشاه أيضا وأمشاه بمعنى وتمشت فيه حميا الكأس ومشت المرأة تمشى مشاء ممدود اذا كثر ولدها وكذلك الماشية اذا كثر نسلها وقال

والشاة لا تمشى مع الهملع ٭ وناقة ماشية كثيرة الاولاد ومشرت مشرا ومشيا وهو الدواء الذى يسهل ولا تقل شربت دواء المشى ويقال أيضا استمشيت وأمشانى الدواء والماشية معروفة والجمع المواشى وأمشى الرجل اذا كثرت ماشيته وقال

وكل فتى وان أثرى وأمشى ٭ سيخلع عن الدنيا ممنون

(مصا) المصوا من النساء التى لا لحم على فخذيها (مضى) مضى الشئ مضيا ذهب ومضى فى الامر مضاء نفذ وقول جرير

فيوما يجارين الهوى غير ماضى ٭ ويوما ترى منهن غولا تغول

فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل ومضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا

ومضوا

ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر ممضوّ عليه وأمضيت الامر أنفذته والتمضى تنعل منه قال الراجز

أصبح جيراننا بعد الخمض * يهدى السلام بعضهم لبعض * وقربوا اللبن والقضى

والمضواء التقدم وقال * فاذا حبسن مضى على مضوائه * (مطا) المطا مقصور الظهر والجمع الامطاء والمطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذكر ويؤنث والمطايا فعالى وأصله فعائل الا أنه فعل به ما فعل بخطايا قال أبو العميثل المطية تذكر وتؤنث وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم الضبى جاهلى

ومطية مثل الظلام بعثته * يشكو الكلال الى دأمى الاظلل

والتمطى التبختر ومد اليدين فى المشى ويقال التمطى مأخوذ من المطيطة وهو الماء الخاثر فى أسفل الحوض لانه يتمطط أى يتمدد وهو مثل تظنيت من الظن وتقضيت من القضض قال رؤبة

به تمطت غول كل ميله * بناجراجيج المهارى النفه

والمطواء من التمطى على وزن القلواء والمطو المد يقال مطوت بالقوم مطوا اذا مددت بهم فى السير قال الاصمعى المطية التى تمطى فى سيرها قال وهو مأخوذ من المطو أى المد قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أى اتخذتها مطية وقال الاموى امتطيناها أى جعلناها مطايانا والمطو بالكسر عيدان النخلة والجمع مطاء مثل جرو وجراء ومطو الشئ نظيره وصاحبه وقال

نادبت مطوى وقد مال النهار بهم * وغبرة العين جار دمعها سجم

وقال رجل من أسد لسراة يصف برقا

فظلت لدى البيت العتيق أخيله * ومطواى مشتاقان له أرقان

أى صاحباى (معى) المعى واحد الامعاء وفى الحديث المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر فى سبعة أمعاء وهو مثل لان المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالى ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل والمعى أيضا المذنب من مذانب الارض أبو عبيد اذا أرطب النخل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة معوة ولم أسمعه قال وقال اليزيدى يقال منه أمعت النخلة وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس (مقا) مقوت السيف جلوته حكاه يونس عن أبى الخطاب وكذلك المرآة والطست حتى قالوا مقا أسنانه قال ابن دريد امق هذا مقولك مالك أى صنه صيانتك مالك (مكا) المكاء بالمد والتشديد طائر والجمع المكاكى والمكاء مخفف الصفير وقد مكا يمكو مكوا ومكاء فصار قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية وقال عنترة يصف رجلا طعنه * تمكو فريصته كشدق الاعلم * أبو عبيد مكت استه تمكو مكاء اذا كانت مفتوحة والمكا بالفتح مقصور جحر الثعلب والارنب ونحوه وكذلك المكو قال الطرماح

كم به من مكو وحشية * قيظ فى منتثل أوشام

وجمعه أمكاء وتمكى الفرس اذا حك عينه بركبته وقول الشاعر * كالمتمكى بدم القتيل * يريد كالمتوضئ والمتمسح ومكيت يده تمكيكا أى مجلت من العمل قال يعقوب سمعتها من

الكلابي وميكائيل اسم يقال هو وميكا أضيف الى ايل وقال ابن السكيت ميكائين بالنون لغة قال الاخفش يهمز ولا يهمز وقال ويقال ميكال وهو لغة وقال

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملا) يقال ملاك الله حبيبك أى متعك به وأعاشك معه طويلا قال الشاعر

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة * فحال قضاء الله دون رجائيا

وتمليت عمرى استمتعت منه ويقال لى لبس الجديد أبليت جديدا وتمليت حبيبا أى عشت معه ملاوتك من دهرك وتمتعت به وأقمت عنده ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة أى حينا وبرهة وكذلك ملوة من الدهر وملوة وملوة حكاها الفراء يقال ملاوة وملية والملى الهوى من الدهر يقال أقام مليا من الدهر قال تعالى واهجرنى مليا أى طويلا ومضى ملى من النهار أى ساعة طويلة والملا مقصورا الصحراء والملوان الليل والنهار يقال لا أفعله ما اختلف الملوان الواحد ملا مقصور وأمليت له فى عمره اذا أطلت وأملى الله له أى أمهله وطول له وأمليت البعير اذا وسعت له فى قيده وأمليت الكتاب أملى وأمللته أمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستملينه الكتاب سألته أن يمليه على (منا) المنا مقصور الذى يوزن به والتثنية منوان والجمع أمناء وهو أفصح من المن والمنى أيضا القدر وقال

دريت ولا أدرى منا الحدثان * ويقال منى له أى قدر وقال * حتى تلاقى ما يمنى لك المانى

أى يقدر لك القادر ويقال أيضا دارى منا دارفلان أى مقابلتها وفى حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع أى قصره وحذاؤه وأما قول لبيد * درس المنا بمتالع فأبان * فيريد المنازل ولكنه حذف مجز الكلمة اكتفاء بالمصدر وهو ضرورة قبيحة والمنى ماء الرجل وهو مشتد والمذى والودى مخففان وقد منا الرجل وأمنى بمعنى وقوله تعالى من منى يمنى قرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المنى واستمنى أى استدعى خروج المنى والمنية الموت لانها مقدرة والجمع المنايا والمنية واحدة المنى ومنية الناقة أيضا الايام التى يتعرف فيها ألاقح هى أم لا وهى ما بين ضراب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرأ فيها القاحها من خبالها يقال هى فى منيتها وقد امتنى للفحل قال ذو الرمة يصف ناقة

تتوج ولم تعرف بما يمتنى له * اذا نتجت ماتت وحى سليلها

يقول هى حامل بالفرخ من غير أن يعارفها الفحل ومنى مقصور موضع بمكة وهو مذكر يصرف وقد امتنى القوم اذا أتوا منى عن يونس وقال ابن الاعرابى أمنى القوم والامنية واحدة الامانى تقول منه تمنيت الشئ ومنيت غيرى تمنية وتمنيت الكتاب قرأته قال تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أمانى ويقال هذا شئ رويته أم شئ تمنيته وفلان يتمنى الاحاديث أى يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب ومنونه ومنيته اذا ابتليته ويقال لا منينك منا وتك أى لا أجزينك جزاءك والمماناة المطاولة وقال

فلا يكن فيها هوارك فانى * بسل يمانيها الى الحول خائف

والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

* الهوارى ياخذ الابل تسلح منه والباء فى بسل زائدة أى خائف سلاقا له المؤلف اه

علقتها

علقتها قبل انضباح لونى * وجبت لما عابه ذو البون * من أجلها بفتية مانونى

أى انتظرونى حتى أدرك بغيتى أبو زيد يقال ما نبتك غير مهموز أى كافأتك وبناة اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسكت عليها بالتاء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أدبن طابخة وزيد مناة بن تميم بن مر يعد ويقصر قال هو برالحارثى

ألا هل أتى التيم بن عبد مناة * على النشن فيما بيننا ابن تميم

(موما) الموماة واحدة المواماى وهى المفاوز قال ابن السراج الموماة أصله موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (مها) المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية والجمع مهوات وقد مهت تمهو مها فى بياضها والمهاة بضم الميم ماء الفحل فى رحم الناقة وهو من الياء والجمع مهى عن ابن السراج ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وعشر والمهاة بالفتح أيضا البلورة قال الاعشى

وتبسم عن مهاشيم غرى * اذا تعطى المقبل يستزيد

ويجمع على مهيات ومهوات والمهو اللبن الرقيق الكثير الماء يقال منه مهو اللبن بالضم يمهو مهاوة وأمهيته أنا وناقة مهاة رقيقة اللبن ونطفة مهوة رقيقة قال الخليل المهاء ممدود عيب وأود يكون فى القدح والمهو السيف الرقيق قال صخر الغى * أبيض مهو فى متنه ربد

ومهو أبو حى من عبد القيس وبئر مهى أمهى لغة فى أماه على القلب وأمهيت الحديدة اذا أحددتها وقال

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على جمره

وقال أبو زيد أمهيت الحديدة أى سقيتها ماء وأمهيت الفرس اذا أجريته وأحميته (مى) مية اسم امرأة وحى أيضا

(فصل النون) (نأى) نأيته ونأيت عنه نأيا بمعنى اى بعدت وأنأيته فناى أى أبعدته فبعد وتناءوا أى تباعدوا والمتناى الموضع البعيد قال النابغة

فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت أن المتناى عنك واسع

والنؤى حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر والجمع نؤى على فعول ونئى تتبع الكسرة الكسرة وأنآء ثم يقدمون الهمزة فيقولون آناء على القلب مثل أبثار وآبار تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

اذا ما التقينا سال من عبراتنا * شآبيب ينأى سيلها بالاصابع

وكذلك انتأيت نؤيا والمتناى مثله قال ذو الرمة

ذكرت فاهتاج الشقام المضمر * صباوشاقتك الرسوم الدثر * آريها والمتناى المدعثر

والنؤى بفتح الهمزة لغة فى النؤى قال

وموقد فتية ونؤى رماد * وأشذاب الخيام وقد بلينا

تقول اذا أمرت منه نؤيك أى أصلحه فاذا وقفت عليه قلت نه مثل رزيدا فاذا وقفت عليه قلت ره (نبا) نبا الشئ عنى ينبو أى تجافى وتباعد وأنبيته أنا أى دفعته عن نفسى وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد أى ان الصدق يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو ينبى غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطعنة • تنبي العقاب كما يلط الجنب

ويقال أصله الهمز من الانباء أي ان الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول ونبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة ونبا بصري عن الشيء ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وكذلك فراشه والنابية القوس التي نبت عن وترها أي تجافت والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبي مأخوذا منه أي أنه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة الاسدي

على السيد الصعب لو أنه • يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رغماد فاق الحصى • مكان النبي من الكاثب

فيقال الكاثب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد نأب مثل غاز وغزي يقول لو قام فضالة على الصاقب وهو جبل يذلله لتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكاثب (نتى) النواتي الملاحون واحدهم نوتي (نثا) الثناء مقصور مثل الثناء الا انه في الخير والشر جميعا والثناء في الخير خاصة ونثوت الخبر نثوا أظهرته وتناثوا الشيء أي تذاكروه (نجا) نجوت من كذا نجاء ممدود ونجاة مقصور والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيته وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى نجيبك لا تفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا تفعل وقال بعضهم ننجيك أي نرفعك على نجوة من الارض فتظهر لك لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك ونجوت أيضا نجاء ممدودا أي أسرعت وسبقت والناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو من ركبها والبعير ناج وقال • ناجية وناجيا أباها • وقول الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا • بنواج سريعة الايقال

أي بقوائم سراع واستنجى أي أسرع وفي الحديث اذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا وبنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجي تحذف منه الهاء والياء ونجوت فلانا اذا استنكهته وقال

نجوت مجالدا فوجدت منه • كريح الكلب مات حديث عهد

ونجو السبع جمره والنجو ما يخرج من البطن ويقال أنجى أي أحدث وشرب دواء فأنجاه أي ما أقامه ونجا الغائط نفسه ينجو عن الاصمعي واستنجى أي مسح موضع النجو وغسله واستنجى الوتر أي مد القوس وقال

فتبازت وتبازيت لها • جلسة الاعسر يستنجي الوتر

وأصله الذي يتخذ أوتار القسي لانه يخرج ما في العصبتين من النجو والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيته اذا سلخته وقال يخاطب ضيفين طرقاه

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه • سيرضيكما منها سنام وغاربه

قال الفراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقولهم حق اليقين ودار الآخرة والجلد نجاء مقصور أيضا والنجا عيدان الهودج وفلان في أرض نجاة يستنجي من شجرها العصي والقسي واستنجى الناس في كل وجه اذا أصابوا الرطب الاصمعي استنجيت الفسيلة اذا التقطت رطبها قال ونجوت غصون الشجرة أي قطعتها

وأنجيت

وأنجيت غيري أبو زيد استنجيت الشجر قطعته من أصوله وأنجيت قضيبا من الشجرة أي قطعت والنجلة الغصن والجمع نجا ويقال أنجني غصنا أي اقطعه لي والنجو السحاب الذي هراق بماءه والجمع نجاء مثل بحر وبحار وحكى ابن السكيت أنجت السحابة اذا ولت والنجوة والنجاة المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال

ألم تر يا النعمان كان بنجوة * من الشر لو أن امرأ كان ناجيا

ويقال نجى فلان أرضه تنجية اذا كبسها مخافة الغرق والنجواء القطى مثل المطواء وقال وهم تأخذ النجواء منه * ابن الاعرابي بيني وبين فلان نجاوة من الارض أي سعة والنجو السر بين اثنين يقال نجوته نجوا أي ساررته وكذلك ناجيته وانتجى القوم وتناجوا أي تساروا وانتجيته أيضا اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى وقال

فبت أنجو بها نفسا تكلفني * ما لا يهم به الجنامة الورع

وقوله تعالى واذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وانما الرضا فعلهم والنجي على فعيل الذي تساره والجمع الانجية وقال

الى اذا ما القوم كانوا أنجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه
* هنالك أوصيني ولا توصيه *

قال الاخفش وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا وقال الفراء وقد يكون النجي والنجوى اسما ومصدرا (نجا) النحو القصد والطريق يقال نحوت نحوك أي قصدت قصدك ونحوت بصري اليه أي صرفت وأنجيت عنه بصري أي عدلته وقول الشاعر * نجاه للعدو برقان وحارث * أي سيرا هذا الميت في ناحية القبر وأنجى في سيره أي اعتمد على الجانب الايسر والانتجاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتجاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان أي عرضت له وأنجيت على حلقه السكين أي عرضت ونحيته عن موضعه تنحية فتنحى وقال * كتنحية القتب المجاب * والنحو اعراب الكلام العربي وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة فشبهها بعتق وهو قليل والوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع الياء كقولهم في جمع ثدي وعصا وحقو ثدي وعصي وحقي وبنو نجو قوم من العرب والنجي بالكسر رق للسمن والجمع أنحاء عن أبي عبيدة وفي المثل أشغل من ذات النحيين وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فأتاها خوات بن جبير الانصاري فساومها فلما علمت نحياه لها أقبال امسكيه حتى أنظر الى غيبه ثم حل آخر وقال لها أمسكيه فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب فقال في ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جاراتها خلجات
وشدت يديها اذ أردت خلاطها * بنحيين من سمن ذوي عجرات
فكانت لها الويلات من ترك سمنها * ورجعتها صفرا بغير بنات
فشدت على النحيين كفا شحيحة * على سمنها والفتك من فعلاتي

ثم أسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كان شراد لك

وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله قد رزق الله خيرا وأعوذ بالله من الحور بعد الكور وهجا رجل بني تيم الله فقال

انا من ربة النحيين منهم * فعدوها اذا عدة اللئيم

الاموي أهل المضاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب والمضاة طريق السانية والناحية واحدة النواحي وقول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

فانما يريد نواحي السيوف وقال الكسائي أراد النوائح فقلب يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحان اذا كانا متقابلين (نخا) النخوة الكبر والعظمة يقال انتخى فلان علينا أي افتخر وتعظم (ندا) النداء الصوت وقد يضم مثل الدعاء والرغاء وناداه مناداة ونداء أي صاح به وتنادوا أي نادى بعضهم بعضا وتنادوا أي تجالسوا في النادي قال المرقش

والعدو بين المجلسين اذا * آد العشي وتنادى العم

ونادامجالسه في النادي وقال * أنادي به آل الوليد وجعفرا * والندي على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادي والمنتدى فان تفرق القوم فليس بندي ومنه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم كانوا يندون فيها أي يجتمعون للمشاورة وقوله تعالى فليدع ناديه أي عشيرته وانما هم أهل النادي والنادي مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس وندوت أي حضرت الندي وانتديت معه وندوت القوم جمعتهم في الندي قال بشر

وما يندوهم النادي ولكن * بكل محلة منهم فئام

أي ما يجمعهم المجلس من كثرتهم وندوت أيضا من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا ويقال أيضا فلان ندي الكف اذا كان سخيا عن ابن السكيت وندت الابل اذا رعت فيما بين النهل والعلل تندو وندوا فهي نادية وتلقت مثله وأندبتها أنا وندبتها تندية والموضع منتدى وقال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المنتدى رحلة فركوب

قال الاصمعي واختصم حيان من العرب في موضع فقال أحدهما مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومنتدى خيلنا ويقال هذه الناقة تندو الى نوق كرام أي تنزع في النسب والندوة بالضم موضع شرب الابل وقال * قريبة ندوته من محضه * يقول موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء والمنديات المخزيات يقال ما ديت بشئ تكرهه قال النابغة ما ان نديت بشئ أنت تكرهه * والندى الغاية مثل المدى والندى أيضا بعد ذهاب الصوت يقال فلان أندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت وأنشد الاصمعي

فقلت ادعي وأدع فان أندى * لصوت أن ينادي داعيان

والندى الجود ورجل ندأي جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه وفلان يتندى على أصحابه أي يتسخى ولا تقل ينتدى على أصحابه والندى الشحم والندى المطر والبلل وقال كنور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى في متنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والثاني الشحم وجمع الندى أندية وقد يجمع على أندية وقال

في ليلة من جمادى ذأت أندية * لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان معدودا مثل كساء وأكسية وندى الارض نداوتها وبللها وأرض ندية على نعلة بكسر العين ولا تقل ندية وشجر نديان والندى الكلأ قال بشر

تسف الندى ملبونة وتضمر * ويقال الندى ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما وندى الشئ اذا ابتل فهو ندو مثال نعب فهو ناعب وأندية أنا وندية أيضا تندية (نزا) نزا ينزو نزوا ونزوانا وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرارا ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وأنزاه غيره ونزاه تنزية ويقال وقع في الشاة نزاء بالضم وهو داء يأخذها فتنزو منه حتى تموت وقلبي ينزو الى كذا أي ينازع اليه والتنزي التوثب والتسرع وقال

كأن فؤاده كرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

والنازية قصعة قريبة القعر (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفظها كما يقال خلفة ومخاض وذالوأولئك وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسيان بكسر النون خلاف الذكر والحفظ ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشئ وقد نسيت الشئ نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق وأنسانيه الله وانسانيه تنسية بمعنى وتناساه أري من نفسه أنه نسيه وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة * لعوب تناسى اذ ذاقت سربالي

أي تنسيني عن أبي عبيدة والنسيان الترك قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وأجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء الاصمعي النسا بالفتح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا وانما يقال منشق النسا يراد موضع النسا قال أبو ذؤيب

متغلق أنساؤها عن قانئ * كالقرط صاوغيره لا يرضع

واذا قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه قال ابن السكيت هو عرق النسا قال وقال الاصمعي هو النسا ولا تقل هو عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل وانما هو الاكحل والابجل وقال أبو زيد في تثنيته نسوان ونسيان والجمع أنساء ويقال نسي الرجل فهو نسي على فعل اذا اشتكى نساه ونسيته فهو منسي اذا أصبت نساه والنسي والنسي ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها مثل وتروتر وقرئ قوله تعالى وكنت نسيا منسيا بالفتح أيضا قال دكين الفقعسي * كالنسي ماقي بالجهاد البسبس * والنسي أيضا ما نسي وما

سقط فى منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم يقولون تتبعوا أنساءكم قال الشنفرى

كأن لها فى الارض نسيا تقصه * على أمها وان تخاطبك تبلت

والمنساة العصا قال الشاعر

اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وأصله الهمز وقد ذكرناه فيه (نشا) النشاء قصور نسيم الريح الطيبة يقال نشيت منه ريحا نشوة بالكسر أى شممت قال الهذلى

ونشيت ريح الموت من تلقائهم * وخشيت وقع مهند قرضاب

واستنشيت مثله. قال ذو الرمة * واستنشى الغرب * ويقال أيضا نشيت الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته قال يعقوب الذئب يستنشئ الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز ورجل نشيان للاخبار بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء فى نشيت واو قلبت ياء للكسرة ورجل نشوان أى سكران بين النشوة بالفتح وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقد انتشى أى سكر وقول الشاعر

وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت

يريد ولا بكيت من سكر والنشا هو النشاستج فارسى معرب، حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا (نصا) الناصية واحدة النواصى ونصوته قبضت على ناصيته قالت عائشة رضى الله عنها اما الكم تنصون ميتكم أى تمدون ناصيته كأنها كرهت تمريغ رأس الميت والناصاة الناصية بلغة طيئ وقال

لقد آذنت أهل اليمامة طيئ * بحرب كناصاة الحصان المشهر

ونواصى الناس أشرافهم وقال

ومشهد قد كفيت الغائبين به * فى مجمع من نواصى الناس مشهود

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها وهى البقية وأنشد أبو عمرو للمزار

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجو من البقر الرعيل

وقال آخر

ثلاثة آلاف ونحن نصية * ثلاث مئين ان كثرنا وأربع

والنصيت الشئ اختزته وهذه نصيتى وتذريت بنى فلان وتنصيتهم اذا تزوجت فى الذروة منهم والناصية وتنصت المرأة رجلت شعرها وانتصى الشعر أى طال والنصى نبت ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفة واذا اضخم ويبس فهو الحلى وقال

لقد لقيت شول بجنبى بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أجمعا

وأنصت الارض أى كثر نصيها وهذه فلاة تناصى فلاة أى تتصل بها والمناصاة أيضا الاخذ بالنواصى (نضا) النضو بالكسر البعير المهزول والناقة نضوة وقد أنضتها الاسفار فهى منضاة وأنضى فلان بعيره أى هزله وتنضاه أيضا وقال

لو أصبح فى يمنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل تحاذره

لجاءت على مشى التى قد تنضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسر

ويروى تنصيت أى أخذت بناصيتها يعنى بذلك امرأة استصعبت على بعلها وأنضيت الرجل أى أعطيته بعيرا مهزولا ونضا الفرس الخيل نضا سبقها وتقدمها وكذلك اذا أخرج جرد انه ونضا السهم مضى ونضى ثوبه أى خلعه قال امرؤ القيس

فمثت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل

ويجوز عندى تشديده للتكثير ونضا سيفه وانتضاه أى سله ونضوت البلاد قطعتها قال تأبط شرا * وأنضو الفلا بالشاحب المتشاسل * ونضا خضابه نصل وذهب لونه ونضو السهم قدحه وهو ما جاوز الريش الى النصل وأنضاه اللجام حدائده بلا سيور والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الريش والنصل وقال أبو عمرو النضى نصل السهم يقال نضى مقلقل قال لبيد يصف الحمار وأتنه

وألزمها النجاد وشايعته * هو لديها كأنضية الغمالى

والنضى أيضا ما بين الرأس والكاهل من العنق وقال

يشبهون سيوفا فى صرائمهم * وطول أنضية الاعناق والامم

والنضو الثوب الخلق وأنضيت الثوب وانتضيته أخلقته وأبليته * (نطا) * تناطيت الرجال تمرست بهم يقال لا تناط الرجال أى لا تمرس بهم والنطو البعد يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد. وقال * وبلدة نياطها نطى * أى طريقها بعيد والانطاء الاعطاء بلغة أهل اليمن والنطاة اسم أطم بخيبر. وقال

حويت لى بحزم فندة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

أراد كنخل اليهودى الرقال ونطاة قصبة خيبر * (نعا) * النعى خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالضم وكذلك النعى على فعيل يقال جاء نعى فلان والنعى أيضا الناعى وهو الذى يأتى بخبر الموت قال الاصمعى كانت العرب اذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس ويقول نعاه فلانا أى انعه وأظهر خبر وفاته وهى مبنية على الكسر مثل دراك ونزال بمعنى أدرك وانزل وفى الحديث بانعاء العرب أى اذمهم والمنعى والمنعاة أيضا خبر الموت يقال ما كان منعى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعى وتناعى بنو فلان اذا نعوا قتلاهم ليحرض بعضهم بعضا وقول الشاعر

خيلان من قومى ومن أعدائهم * خفضوا أسنتهم فكل ناعى

قال الاصمعى هو من نعيت وفلان ينعى على فلان ذنوبه أى يظهرها ويشهرها واستنعى أى تقدم مثل استناع يقال استنعيت الغنم اذا تقدمتها لتود عوتها للتبعك الاصمعى استنعى بفعلان الشر أى تتابع به الشر واستنعى به حب الخمر أى تمادى به واستنعى ذكر فلان شاع والاستنعاء شبيه النفار يقال استنعى الابل والقوم اذا تفرقوا من شئ وانتشروا والنعوشق المشفر وهو للبعير بمنزلة الثغرة للانسان وقال

خريع النعو مضطرب النواحى * كأخلاق الغريفة ذى غضون

* (نفى) * ابن السكيت يقال سكت فلان فما نفى بحرف أى ما نبس وسمعت نغية من كذا وكذا أى شيأ من خبر وأنشد لابى فضيلة

لما سمعت نغية كالشهد * ورفعت من أطمار مستعد * وقلت للعيس اغتدى وجدى
القراء النغية مثل النغمة والاصمعي مثله وسمعت منه نغية وهو الكلام الحسن قال أبو
عمرو الجرمي النغية أول ما يبلغك من الخبر قبل أن تستثبته وهذا الجبل يناغي السماء أي
يدانيها الطوله والمناغاة المفازلة والمرأة تناغي الصبي أي تكلمه بما يعجبه ويسره (نفا) نفاه
طرده تقول نفيته فانتفى ونفى هو أيضا يتعدى ولا يتعدى قال القطامي
فأصبح جاركم قتيلا ونافيا * أي منتفيا وتقول هذا ينافي ذا وهما يتنافيان والنفوة
بالكسر والنفية أيضا كل ما نفيت والنفاية بالضم ما نفيته من الشيء لرداءته ونفى المطر على
فعيل ما تنفيه وترشه وكذلك ما تطاير من الرشاء على ظهر الماتح وقال
كأن متنيه من النفي * مواقع الطير على الصفي
ونفي الريح ما تنفي في أصول الشجر من التراب ونحوه والنفيلين مثله ويشبه به ما يتطرف من
معظم الجيش وقال
وحرب يضع القوم من نفيانها * ضجيع الجمال الجلة الدبرات
ويقال أتاني نفيكم أي وعيدكم الذي توعدون ونفى (نقا) نقاوة الشيء خياره
وكذلك النقاية بالضم فيهما كأنه بني على ضده وهو النقاية لان فعالة يأتي كثيرا فيما يسقط
من فضلة الشيء يقال نقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي أي نظيف والنقا ممدود
النظافة والنقا مقصور الكثيب من الرمل وتثنيته نقوان ونقيان أيضا والنقاة مثل القناة
ما يرمى من الطعام اذا نقي حكاه الاموي وقال بعضهم نقاة كل شيء ردية ما خلا التمر فان
نقاته خياره والتنقية التنظيف والانتقاء الاختيار والتنقي التخير والنقو بالكسر في قول
الفراء كل عظم ذي مخ والجمع أنقاء والنقي مخ العظم وشحم العين من السمن ونقوت العظم
ونقيته اذا استخرجت نقيه وانتقيت العظم مثله وأنقت الابل أي سمنت وصار فيها نقي
وكذلك غيرها قال الراجز في صفة الخيل
لا يشتكين عملا ما أنقين * ما دام مخ في سلامى أو عين
يقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقي والنقاوى ضرب من الحمض (نكى) نكيت
في العدو نكاية اذا قتلت فيهم وجرحت قال أبو النجم * تنكي العداو نكرم الاضيافا
(نما) نما المال وغيره ينمي نماء وربما قالوا ينمو نموا وأنماه الله قال الكسائي ولم أسمعه
بالواو الا من أخوين من بني سليم ثم سألت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى أبو عبيدة نما
ينمو وينمي وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله يعني الخلق لانه ينمي ونموت اليه الحديث فأنا أنمو
وأنميه وكذلك هو ينمو الى الحسب وينمي ونميت الشيء على الشيء رفعته عليه ومنه قول النابغة
وانم القتود على عيرانة أجد * وتقول نميت الحديث الى فلان نميا اذا أسندته ورفعته وكذلك
نميت الرجل الى أبيه نميا نسبته اليه وانتمى هو انتسب قال الاصمعي نميت الحديث مخففا نميا
اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير وأصله الرفع ونميت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه
النميمة والافساد ونميت النار تنمية اذا ألقيت عليها حطبا وذكيتها به ونمى الخضاب والسعر
ارتفع وغلا فهو ينمي وتقول رميت الصيد فأنميته اذا غاب عنك ثم مات وفي الحديث كل ما

أصميت

أصمّيت ودع ما أغنيث والنامي الناجي قال التغلبي

وقافية كأن السم فيها ● ولم يرسلها أبدا بناجي

صرفت بها لسان القوم عنكم ● فخرت لسنابك الوادي

وقول الاعشى ● لا ينتمي لها في القيظ يهبطها ● قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ﴿نوى﴾ نويت نية ونواة أي عزمت وانتويت مثله وقال

صرمت أميمة خلتي وصلاتي ● ونوت ولما تنتوى كنواتي

يقول لم تنو في كما نويت في مودتها وير وى ولما تنتوى بنواتي أي لم تقض حاجتي يقال نواه بنوائه أي ردّه بحاجته وقضاها له وتقول نوالك الله أي صحبك في سفرك وحفظك قال الشاعر يا عمرو أحسن نوالك الله بالرشد ● واقرأ سلاما على الذلفاء بالنمد

ونوّيته تنوية أي وكلته الى نيته ونويك صاحبك الذي نيته نيتك ولي في بني فلان نية أي حاجة والنية أيضا النوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة لا غير وأما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث وانتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا واستقرت نواهم أي أقاموا والنواة خمسة دراهم كما يقال للعشرين زنّ وناواه أي عاداه وأصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض وأكلت التمر فنويت النوى وأنويته اذا رميت به وجمع نوى التمر أنواء عن ابن كيسان ونوت الناقة أي سمنت تنوى نوابة ونيا فهي ناوية وجمل ناو وجمال نواء مثل جائع وجياع وابل نوية اذا كانت تأكل النوى والنّي الشحم وأصله نوى قال أبو ذؤيب

بالنّي فهو وتشوخ فيه الاصبع ● ونيان موضع قال الكميت

من وحش نيان أو من وحش ذي بقر ● أفنى حلائله الاشلاء والطرد

﴿نهى﴾ النهي خلاف الامر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى أي كفّ وتناهوا عن المنكر أي نهى بعضهم بعضا وقول الفرزدق ● فنهاك عنها منكر ونكير ● انما شدده للمبالغة ويقال انه لامور بالمعروف نهوّ عن المنكر على فعول وفلان ماله ناهية أي ناهي والنهية بالضم واحدة النهى وهي العقول لانها تنهى عن القبيح والنهي بالكسر الغدير في لغة أهل نجد وغيرهم يقوله بالفتح وتناهى الماء اذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا ● وتنهية الوادي حيث ينتهي اليه الماء من حروفه والجمع التناهي ونهاء الماء بالضم ارتفاعه وقال ابن الاعرابي النهاء القوارير والزجاج وأنشد

ترد الحصى أخفافهن كأنما ● تكسر فيض بينهاونهاء

ويقال هم نهاء مائة ونهاء مائة أيضا بالكسر أي قدر مائة مثل زهاء مائة والانهاء الابلاغ وأنهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أي بلغ والنهاية الغاية يقال بلغ نهايته والنهية بالضم أيضا مثله قال أبو ذؤيب ● وعاد الرصيع نهية للحمائل ● يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الحمائل ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ونهيك من رجل ونهاك من رجل وتأويله أنه يجتديه وغناؤه ينهاك عن طلب غيره وقال

هو الشيخ الذي حدثت عنه ● نهاك الشيخ مكرمة وفخرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من

رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وجر ونهيبة على فعيلة أى ضخمة سمينة ويقال طلب الحاجة حتى نهى عنها بالكسر أى تركها اظفر بها أو لم يظفر

(فصل الواو) (وأى) الوأى الوعد يقال منه وأيته وأيا والوأى بالتصريك الحمار الوحشى المقتدر الخلق قال ذو الرمة

اذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وأى منطو باقى الثيلة فارح

ثم يشبه به الفرس وغيره قال الجعفى

راحوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتى يعدو بها عدو أى

وقال آخر كل واة ووأى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

والوئية الجوالق الضخم قال أوس

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهى عقدها فارفض منها الطوائف

وقال الكلابى قدر وئية ضخمة وناقة وئية ضخمة البطن وقال

وقدر كأل الصمصمان وئية * أنخت لها بعد الهدو الاثافيا

وهى فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن فعل من وأيت فقال وؤى فقلت فمن خفف فقال أوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقى واوان فى أول الحرف قال المازنى والذى قاله خطأ لان كل واو مضمومة فى أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعد وأعد ووجوه وأجوه وورورى وأورى وورى وأورى لالاجتماع الساكنين ولكن لضمة الاولى (وجى) وجى الفرس بالكسر وهو أن يجهد وجعا فى حافره روح والانثى وجياء وأوجيته أنا وانه ليتوجى ويقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى يئست منه وسألته فأوجى على أى بخل (وحى) الوحى الكتاب وجمعه وحى مثل حلى وحلى قال لبيد * كما ضمن الوحى سلامها * والوحى أيضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفى وكل ما ألقيته الى غيرك يقال وحيت اليه الكلام وأوحيت وهو أن تكلمه بكلام تخفيه قال الحجاج * وحى لها القرار فاستقرت * ويروى أوحى لها ووحى وأوحى أيضا أى كتب وقال * لقد ركان وحاه الواحى * وأوحى الله الى أنبيائه وأوحى أى أشار قال تعالى فاوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ووحيت اليه بخبر كذا أى أسررت وصوت به رويدا والوحا مثال الوغا الصوت قال الشاعر

منعنا كم كراه وجانبيه * كما منع العرين وحى الهمام

وكذا الوحاة بالهاء قال الراجز

يحدو بها كل فتى هيات * تلقاه بعد الوهن ذا وحات * وهن نحو البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحال قال النضر سمعت وحاة الرعد وهو صوته الممدود الخفى قال والرعد يحى وحاة واستوحيناهم أى استصرخناهم والوحى السرعة يمد ويقصر ويقال الوحى الوحى يعنى البدار البدار ووتح ياهذا أى أسرع ووحاه توحية أى عجله والوحى على فعيل السريع يقال موت وحى (وخى) يقال وخيت وخيك أى قصدت قصدك وهذا

قال الاصمعى البصيرة تعنى من الابل يستدل بها على الرمية وأبو عمرو مثله يقول هذا الشاعر انهم تركوا دماء أجسامهم وجعلوه خلفهم أى لم يثأروا به وأنا ما لبت نأرى وكان أبو عبيدة يقول البصيرة فى هذا البيت الترس أو الدرع وكان يرويه جعلوا بصائرهم قاله المؤلف اه

وخى أهلك أى سمتهم لجيت سارواوما أدرى أين وخى فلان أى أين وجه ووخت الناقة تخى وخيا أى سارت سيرا قصدا وقال * يتبعن وخى عيهل نياف * وواخاه لغة ضعيفة فى آخاه تبنى على يواخى ووخيت مرضاتك أى تحريت وقصدت وتقول اشتوخ لنا بنى فلان ما خبرهم أى استخبرهم وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة (ودى) الودى بالتسكين ما يخرج بعد البول وكذلك الودى بالتشديد عن الاموى تقول منه ودى بغير ألف وودى الفرس يدى وديا اذا أدلى ليبول أو ليضرب وقال اليزيدى ودى ليبول وأدلى ليضرب ولا تقل أودى والدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو تقول وديت القتيل أديه دية اذا أعطيت ديته واتديت أى أخذت ديته واذا أمرت منه قلت دفلانا ولاثنين ديا فلانا وللجماعة دوا فلانا وأودى فلان أى هلك فهو مود والودى على فعيل صغار النخل الواحدة ودية والوادى معروف وربما اجتمعوا بالكسرة عن الياء كما قال * قرقر قرا الوادبا الشاهى * والجمع الاودية على غير قياس كأنه جمع ودى مثل سرى وأسرية للنهر وقول الشاعر

فيها سوام يثرب أو سهام الوائدى * يعنى وادى القرى والوادى الخشبات التى تشد على خلف الناقة اذا صرت الواحدة تودية (وذا) يقال ما به وذية بالتسكين أى عيب ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصة وليس بها وذية أى برد يعنى البلاد والايام (وري) وري القيح جوفه يريه وريا اكله وفى الحديث لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه وقال عبد بنى الحسحاس

وراهن ربى مثل ما قد وزينى * وأحمى على اكبادهن المكاويا

وأنشد اليزيدى * فالت له وريا اذا تنضح * تقول منه رى يا رجل ورى يا للاثنين وللجماعة روا وللمرأة رى وهى يا ضمير المؤنث مثل قومى واقعدى وللمرأتين ريا وللنساء رين والاسم الورى بالتحريك الفراء يقال سلط الله عليه الورى وحمى خيبرا والورى أيضا الخلق يقال ما أدرى أى الورى هو أى أى الخلق هو قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد الورى ليست له ببلاد

ووري الزند بالفتح يرى وريا اذا خرجت ناره وفيه لغة أخرى وري الزندير بالكسر فيهما وأوريته أنا وكذلك وريته توريه وفلان يستورى زناد الضلالة ويقال أيضا وري المخ يرى اذا اكتنز وناقة وارية أى سمينة وقال * يأكل من لحم السديف الوارى * ولحم وري على فعيل لغة سمين ويقال وري الجرح سابره توريه أصابه للورى قال العجاج

عن قلب ضجم توري من سبر * كأنه يعدى من عاهه ونفور النفس عنه ووارى الشئ أى أخفيته ووارى هو أى استتر ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهى من الاضداد قال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وأنشد

اذا أنالم أومن عليك ولم يكن * لقاؤك الا من وراء وراء

وقولهم وراءك أوسع لك نصب بالفعل المقدر وهو تأخر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك أى أمامهم وتصغيرها وريئة بالهاء وهى شاذة والوراء أيضا ولد الولد وتقول وريت الخبر توريه

اذا سترته وأظهرت غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر
(وزا) الوزا القصير الشديد وقال * تاح لها بعد لئ سنزاب وزاه * وحمار وزا أى مصلك
نشيط والمستوزى المنتصب المرتفع قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير بحافاته قد كتن

(وسى) أوسى رأسه أى حلق والموسى ما يحلق به قال الفراء هى فعلى وتؤنث وأنشد

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما وضعت الاومصان قاعد

وقال عبد الله بن بعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعل من
أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى وقال أبو عبيد ولم نسمع التذكير فيه الا من الاموى
وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك أنه يصرف فى النكرة
وفعلى لا ينصرف على كل حال ولان مفعلا أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت وكان
الكسائى يقول هو فعلى وقد ذكرناه فى السين والنسبة اليه موسوى وموسى فمن قال يمنى
وقد ذكر فى عيسى وواساه لغة ضعيفة فى آساه تبقى على يواسى وقد استوسيته أى قلت له واسنى
(وشا) الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة
من أوله والجمع شيات يقال فرس أشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذر وقوله تعالى لا شية فيها
أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها يقال وشيت الثوب أشيه وشيا وشية ووشيته توشية شددت
للكثرة فهو موشى وموشى والنسبة اليه وشوى ترد اليه الواو وهو قفاه الفعل وتترك الشين
مفتوحا هذا قول سيبويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شه
بها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان
حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل ابتداء ووقفا لان ابتداءه حركة وذلك
سكون وهما متضادان فاذا وصلته بشىء ذهبت الهاء استغناء عنها والوشى من الثياب
معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ويقال وشى كلامه أى كذب ووشى به الى السلطان
وشاية أى سعى والواشية الكثيرة الولد يقال ذلك فى كل ما يلد والرجل واش ووشى بنو فلان
وشاء كثروا وما وشت هذه الماشية عندى بشىء أى ما ولدت وفلان يستوشى فرسه بعقبه أى
يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه اذا استحثه بمحجن أو بكلاب وقال

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

(وصى) أوصيت له بشىء وأوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية والوصاية
بالكسر والفتح وأوصيته ووصيته أيضا توصية بمعنى والاسم الوصاة وتواصى القوم أى
أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان وأوصيت الشىء
بكذا اذا وصلته به قال ذو الرمة

نصى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقاسمة يشتق أنصافها السفر

وأرض واصية متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت
اذا اتصل وهو نبت واص (وعى) الوعاء واحد الاوعية يقال أوعيت الزاد والمتاع اذا
جعلته فى الوعاء قال الشاعر

الخير يبقى وان طال الزمان به * والشر أخبث ما أوعيت من زاد

ووعاه أى حفظه تقول وعيت الحديث أعيه وعيا وأذن واعية أبو عبيد الوعى القبح والمدة يقال وعث المدة فى الجرح اذا اجتمعت ووعى العظم أى انجبر بعد الكسر والله أعلم بما يوعون أى يضمرون فى قلوبهم من التكذيب ويقال لا وعى عن ذلك الامر أى لا تمسك دونه قال ابن أحمر

تواعدن أن لا وعى عن فريج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

ومالى عنه وعى أى بد والوعى بالتصريك الجلبة والاصوات والواعية الصارخة (وغى) الوغى مثل الوعى قال الهذلى

كأن وغى الحوش بجانبيه * ما تم يلتدمن على قتيل

ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة والاواغى مفاجر الدبار فى المزارع (وفى) الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده وأوفى بمعنى ووفى الشئ وفيا على فعول أى تم وكثر والوفى الوافى وأوفى على الشئ أى أشرف وعيره ميفاء على الاكام اذا كان من عادته أن يوفى عليها وقال يصف الحمار * غيران ميفاءه على الرزون * ويروى أحقب ميفاء وأوفاه حقه ووفاه بمعنى أى أعطاه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى وتوفاه الله أى قبض روحه والوفاة الموت ووافى فلان أتى وتوافى القوم تتابعوا وأوفى اسم رجل (وقى) اتقى يتقى أصله اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا فى كلامهم يلحقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقاك بكعب واحد وتلذه * يداك اذا ما هز بالكف يعسل

وقال آخر جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافا كلها يتقى بأثر

وقال آخر ولا أتقى الغيور اذا رآنى * ومثلى لزباالحس الريس

ومن رواها بتصريك التاء فانما هو على ما ذكرناه من التضعيف وتقول فى الامر اتق وللمرأة اتقى وقال

زيادتنا نعمان لا تقطعنها * تق الله فينا والكتاب الذى تتلو

بنى الامر على المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل والتقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه فى ربا والتقاة التقية يقال اتقى تقية وتقاة مثل اتخم تخمة والتقى المتقى وقد قالوا ما أتقاه لله وقول الشاعر

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغادى

فانما أدخل جزما على جزم للضرورة ويقال قى على ظلعك أى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلعك وسرج واق اذا لم يكن معقرا وفرس واق اذا كان يهاب الشئ من وجع يجده فى حافره وقد وقى يقى عن الاصمعى ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وتوقى واتقى بمعنى ووقاه الله ووقاية بالكسر أى حفظه والوقاية أيضا التى للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقاء ما وقيت به شيأ والاوقية فى الحديث أربعون درهما وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع

درهم وهو استار وثالثا استار والجمع الاواقى مثل أنفية وأثافى وان شئت خففت الياء فى الجمع والاواقى أيضا جمع واقية قال مهلهل

ضربت صدرها الى وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقى

وأصله وواقى لانه فواعل الا أنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الاولى ألفا والواقى الصرد مثل القاضى ويقال هو الواق بكسر القاف بلا ياء لانه سمى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر

ولست بهياب اذا اشتد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

(وكى) الوكاء الذى يشد به رأس القربة وفى الحديث احفظ عفاصها ووكاءها يقال أوكى على مافى سقائه اذا شده بالوكاء وان فلانا لوكاء ما يفض ختمه وسألناه فأوكى علينا أى بخل وفى الحديث انه كان يوكى بين الصفا والمروة أى يعلا ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم كأنه يوكى فمه ومن قولهم أوك حلقك أى اسكت أبو زيد استوكت الناقة اذا امتلأت شحما (ولى) الولى القرب والدنو يقال تباعد بعد ولى وكل مما يليك أى مما يقاربك وقال * وعدت عوادون وليك تشغب * يقال منه وليه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ وأوليته الشئ فوليه وكذلك ولى الوالى البلد وولى الرجل البيع ولاية فيهما وأوليته معروفا ويقال فى التعجب ما أولاه للمعروف وهو شاذ وتقول فلان والى وولى عليه كما يقال ساس وسيس عليه وولاء الامر يتحمل كذا وولاء بيع الشئ وتولى العمل أى تقلده وتولى عنه أى أعرض وولى هاربا أى أدبر وقوله تعالى وليكل وجهة هو موليها أى مستقبلها بوجهه والولى المطر بعد الوسمى سمى وليا لانه يلى الوسمى وكذلك الولى على فعل وفعيل والجمع أولية يقال منه وليت الارض وليا والولى ضد العدو يقال منه تولاه والمولى المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار والولى الصهر وكل من ولى أمر واحدا فهو وليه وقول الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعنى الموالى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا وأما قول لبيد

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فغدت تم الكلام كأنه قال فغدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال تحسب أن كلا الفرجين مولى المخافة والمولى الحليف وقال

موالى حلف لا موالى قرابة * ولكن قطينا يألفون الاتاويا

يقول هم حلفاء لا أبناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى موالبا

لان عبد الله بن أبى اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال موالبا فنصبه لانه رده الى أصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف والنسبة الى المولى مولوى والى الولى من المطر ولوى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياآت فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح أى قرابة والولاء ولاء المعتق وفى الحديث نهى عن بيع الولاء

وعن هبته والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان والموالاة ضد المعاداة ويقال والى بينهما ولاء أى تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء أى متتابعة وتوالى عليه شهران أى تتابع واستولى على الامد أى بلغ الغاية والولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية النصرة يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا أرادوا المصدر فتحوا أبو عبيد الولية البرذعة ويقال هى التى تكون تحت البرذعة والجمع الولايا وقولهم كالبلايا رؤسها فى الولايا تعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الوالية على رأسها الى أن تموت وقولهم أولى لك تهدد ووعيد قال الشاعر

فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدر يحلب من مرد

قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه أى نزل به وأنشد

فعادى بين هاديتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث

أى قارب أن يزيد قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى أحسن مما قال الاصمعى وفلان أولى بكذا أى أحرى به وأجدر يقال هو الاولى وهم الاوالى والاولون مثال الاعلى والاعالى والاعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الولى وان شئت الوليات مثل الكبرى والكبريات والكبرو الكبريات (ونى) الونى الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل

يقال ونيت فى الامر أنى ونى وونيا أى ضعفت فأنا وان قال جندر اليمانى

وتطهر تنوفة للريح فيها * نسيها لا يروع الترب وانى

وناقة وانية وأونيتها أنا أتعبتها وأضعفتها وفلان لا يني يفعل كذا أى لا يزال يفعل كذا وافعل ذا الا ونية أى بلا توان وامرأة وناة فيها فتور وقد تقلب الواو همزة فيقال أناة وقال

رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

وتوانى فى حاجته قصر وقول الاعشى

ولا يدع الحديل يشترى * نوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتوانى فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة والميناء كلاء السفن ومرفؤها وهو مفعال من الونى (وهى) وهى السقاء يهى وهيا اذا تخرق وانشق وفى السقاء وهى بالتسكين ووهية أيضا على التصغير وهو خرق قليل وفى المثل خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال ضربه فأوهى يده أى أصابها بكسر أو ما أشبه ذلك ووهت عز الى السماء بمائها وكذلك كل شئ استرخى رباطه وأوهيت السقاء فوهى وهو أن تهيأ للتخرق يقال أوهيت وهيا فارقعه وقولهم غادر وهية لا ترقع أى فتقا لا يقدر على رتقه (وى) وى كلمة تعجب ويقال ويك ووى لعبد الله وقد تدخل وى على كأن الخففة والمشددة تقول وى كأن ووى كأن قال الخليل هى مفصولة تقول وى ثم تبتدئ فتقول كأن قال الشاعر

وى كأن من يكن له نشب يحـ * ـبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

(فصل الهاء) (هبا) الهباء الشئ المنبث الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس والهباء أيضا دقاق التراب ويقال له اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وأهبيته أنا والهبوة الغبرة قال رؤبة

تدولنا أعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقق

وموضع هابى التراب أى كأن ترابه مثل الهباء فى الرقة قال هو برالحارثى

ترود منا بين أذنيه ضربة * دعته الى هابى التراب عقيم

والهابى تراب القبر وأنشد الاصمعى

وهاب كخذمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

والهباءة أرض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسى على حذيفة بن بدر الفزارى قتله فى جفر الهباءة وهو مستنقع بها والهبى والهبية الجارية الصغيرة وهى زجر للفرس أى تو هبى وتباعدى وقال نعلمها هبى وهلا وأرحبى (هتى) هات يا رجل أى أعط وللمرأة هاتى والمها تافعل منه وما أهاتيك أى ما أنا بمعطيك (هجا) الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء قال الجعدى

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى * فهو مهجو ولا تقل هجيته وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها والمرأة تهجوز وجها أى تذم صحبته وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وأنشد ثعلب

يادار أسماء قد أقوت بأنساج * كالوحى أو كامام الكاتب الهاجى

(هدا) الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق وألى الدار حكاها الاخفش وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله لا يهدى من يضل قال الفراء يريد لا يهتدى بالهداء مصدر قولك هديت المرأة الى زوجها هداء وقد هديت اليه قال زهير

فان كان النساء مخبآت * لحق لكل محصنة هداء

وهى مهدية وهدى أيضا على فعيل والهدى ما يهدى الى الحرم من النعم يقال مالى هدى ان كان كذا وكذا وهو يمين والهدى أيضا على فعيل مثله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية وأما قول زهير

فلم أر معشرا أسروا هديا * ولم أر جار بيت يستباء

قال الاصمعى هو الرجل الذى له حرمة كحرمة هدى البيت قال أبو عبيد ويقال للاسير أيضا هدى وأنشد للمتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند اياه

كطريفة بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بمهند

أبو زيد يقال خذ فى هديتك بالكسر أى فيما كنت فيه من الحديث أو العمل ولا تعدل عنه ويقال أيضا انظر فلان هدية أمره أى جهة أمره وما أحسن هديته وهديته أيضا بالفتح أى سيرته والجمع هدى مثل تمرة وتمر ويقال أيضا هدى هدى فلان أى سار سيرته وفى الحديث واهدوا هدى عمار وهداه أى تقدمه قال طرفة

لذى

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

وهادى السهم نصله وهادى الزاكس وهو النور في وسط البيد ترتد ورعليه الثيران في الدياسة والهادى العنق وأقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها ويقال أول رعيل منها وقول امرئ القيس

كأن دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء بشيب مرجل

يعني به أوائل الوحش والهدية واحدة الهدايا يقال أهديت له واليه والمهدى بكسر الميم ما يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال ابن الاعرابي ولا يسمى الطبق مهدى الا وفيه ما يهدى والمهداء بالمد الذي من عادته أن يهدى والتهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا وتحابوا وجاء فلان يهادي بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وعايله قال ذو الرمة

يهادين جماء المرافق وعثة * كليلة حجم الكعب ريا المخلخل

وكذلك المرأة اذا تمايلت في مشيتها من غير أن يمشيها أحد قيل تهادى عن الاصمعي قال الاعشى

اذا ما تأتي تريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

أبو زيد يقال لك عندي هدياها أي مثلها ويقال رميت بسهم ثم رميت بآخر هدياه أي قصده (هذى) هذى في منطقه يهذي ويهذو وهذوا وهذيانا وهذوت بالسيف مثل هذذت (هرا) الهراوة العصا الضخمة والجمع الهراوى بفتح الواو ومثال المطايا كما قلناه في الاداوة وهروته بالهراوة وهرّيته اذا ضربته بها وقال

يكهى ولا يغرث مملوكها * اذا تهرّت عبدها الهاريه

وهرّيت العمامة تهرية صغرتها وهراة اسم بلد وقال * عاود هراة وان معمورها خربا

فان وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية (هفا) الهفوة الزلة وقد هفا يهفو هفوة وهفا الطائر يهفو اذا خفق وطار وقال

وهو اذا الحرب هفا عقابه * مرجم حرب تلتظي حرابه

وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها ومر الظبي يهفو ومثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

يشبه شخصها والخيل تهفو * هفو أظل فضاء الجناح

وهو في النعم مثل الهوامي والهفو الجوع ورجل هاف أي جائع والهفاة النظرة (هقى) هقا هقيا تناوله بما يكره وأهقى أفند (همى) همى الماء والدمع يهمي هميا وهميانا اذا سال وهمت الماشية اذا أندت للرعي وهوامي الابل ضوالها وهميان الدراهم بكسر الهاء وهو معرب وهميان بن قحافة السعدي بكسر ويضم (هنو) هن على وزن أخ كلمة كناية ومعناه شيء وأصله هنو تقول هذا هنك أي شيئك قال الشاعر

رحت وفي رجليك ما فيهما * وقد بدا هنك من المئزر

قال سيبويه انما سكنه للضرورة وهما هنوان والجمع هنون وربما جاء مشددا في الشعر كما شددوا الوا قال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وهني جاذبين الهزمتي هن

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وقولهم من بطل هن أبيه ينطق به أي يتقوى باخوانه وهو كما قال

ونوشاه ربي كان أبر أبيكم * طويلا كأبر الحرث بن سدوس

وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ولدا ذكرا وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا بالتاء ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية ترد ما الى الاصل وتأتي بالهاء كما تقول أخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات وقال

أرى ابن نزار قد جفاني ومله * على هنوات شأنها متتابع

وفي فلان هنات أي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وتقول جاءني هنوك ورأيت هنالك ومررت بهنيك وقد ذكرناه في أخ وتقول في النداء ياهن أقبل وياهنان أقبلا وياهنون أقبلوا ولك أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول له ومالية وسلطانيه ولك أن تشبع الحركة فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص به قولهم يافل ويانومان ولك أن تقول ياهناه أقبل بهاء مضمومة وياهنانيه أقبلا وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في نوادره

وقد رابني قولها ياهناه * ويحك ألحقت شرا بشر

تعني كذا منهن لحقت الامر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلذلك جاز أن تضمها وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلا وياهني أقبلوا وللمرأة ياهنت أقبلي بتسكين النون كما تقول أخت وبنت وياهنتان أقبلا وياهنات أقبلن وياهناه أقبلي وياهنتاه أقبلا وياهناتوه أقبلن الفراء يقال ذهبت وهنيت كناية عن فعلت من قولك

هن (هوا) الهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع الاهوية وكل خال هواء قال زهير

كأن الرحل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء

وقوله تعالى وأفئدتهم هواء يقال انه لا عقول لهم والهوى مقصور هوى النفس والجمع الاهواء واذا أضفته اليك قلت هواي وهذيل تقول هوى وقفى وعصى وقال أبو ذؤيب

سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع

وهذا الشيء هوى الي من كذا أي أحب الي قال الشاعر

وليلة منها تغودلنا * في غير مارفث ولا اثم

أهوى الى نفسي ولو نزحت * مما ملكت ومن بني سهم

وهوى بالكسر يهوى هوى أي أحب الاصمعي هوى بالفتح يهوى هويا أي سقط الى أسفل قال وكذلك الهوي في السير اذا مضى وهوى وانهوى بمعنى وقد جمعهما الشاعر في قوله

ومنزلة لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت الطعنة تهوى فتحت فاها ومنه قول ذي الرمة * هوى بين الكلى والكراكر * وأهوى

اليه يده ليأخذه. قال الاصمعى: أهويت بالشئ اذا أومأت به ويقال أهويت له بالسيف والهوة الوهدة العميقة والاهوية على أفعولة مثلها والهوى والهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم فى الهواة اذا سقط بعضهم فى اثر بعض قال الشيبانى الهواة الملاحة والمهاواة شدة السير وأنشد

ولم تستطع محى مهاواتنا السرى * ولا الليل عيس فى البرين خواضع

ومضى هوى من الليل على فعيل أى هزيع منه واستهواه الشيطان أى استهامه أبو عبيد الهوهاة بالمد الاحمق ويقال ما أدرى أى هى بن بى هو معناه أى الخلق هو وهيان بن بيان كما يقال طامر بن طامر لمن لا يعرف أبوه وهاوية اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام قال تعالى فأمه هاوية يقول مستقره النار والهاوية المهواة وقال

يا عمرو لو نالتك أرماحنا * كنت كمن تهوى به الهاويه

وتقول هوت أمه فهى هاوية أى ثاكلة قال كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

والهواهى الباطل واللغو من القول قال ابن أحمر

أفى كل يوم تدعوان أطيبة * الى وما يجدون الا الهواهيا

الكسائى يقال ياهى مالى لا يهمز معناه يا عجبا ومالى موضع رفع

(فصل الياء) *(يدى)* اليد أصلها يدى على فعل ساكنة العين لان جمعها أيد ويدى وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل على أفعل الا فى حروف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جمعت الايدى فى الشعر على أياد قال الشاعر

قطين سخام بأيادى غزل * وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكارع وأما قول الشاعر

فطرت بمنصل فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

فهو لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون فى المهتدى المهتد كما يحذفونها مع الاضافة فى مثل قول الشاعر

كنواح ريش حمامة نجدية * ومسحت باللثتين عصف الاثمد

أراد كنواحى فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والذاهب منها الياء لان تصغيرها يديه بالتشديد لاجتماع الياءين وبعض العرب يقول لليد يدامثل رحا قال الراجز

يارب ساريات ما توسدا * الاذراع العنس أو كف اليدا

وتثنيتها على هذه اللغة يديان مثل رحيان قال الشاعر

يديان بيضاوان عند محرق * قد ينفعانك منهما أن تهضما

واليد القوة وأيده أى قواه ومالى بفلان يدان أى طاقة قال تعالى والسماء بنيناها بايد وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أى عن ذلة واستسلام ويقال نقد الانسيئة واليد النعمة والاحسان تصطنعه وتجمع على يدى ويدى مثل عصى وعصى قال الشاعر

فان له عندى يديا وأنعما * وانما فتح الياء كراهة لتوالى الكسرات ولك أن تضمها وتجمع أيضا على أيد قال الشاعر

تكن لك في قومي يد يشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

اليزيدي يدي فلان من يده أي ذهبت يده وبيست يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال ماله تربت يداه ويديت الرجل أصبت يده فهو ميدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت أيديت عنده يدا فأنا مود وهو مودى اليه ويديت لغة قال الشاعر

يديت على ابن حسحاس بن وهب * بأسفل ذي الجذاة يد الكريم

وتقول اذا وقع الظبي في الحبالة أصيدي أم مرجول أي أوقعت يده في الحبالة أم رجله وياديت فلانا جازيته يدا بيد وأعطيته مبادنة أي من يدي الى يده الاصمعي أعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة وابتعت الغنم باليدين أي بثمنين مختلفين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر ويقال ان بين يدي الساعة أهوالا أي قدامها وهذا ما قدمت يداك وهو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يداك أي جنيته أنت الا أنك تؤكد بها أبو زيد يقال لقيته أول ذات يدين ومعناه أول شئ قال الاخفش ويقال سقط في يديه وأسقط أي ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا وقولهم ذهبوا أيدي سبا وأيادي سبا أي متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا وتقول لا أفعله يد الدهر أي أبدا قال الاعشى * يد الدهر حتى تلاقي الخيارا وقول لبيد

حتى اذا ألقت يدا في كافر * يعني بدأت الشمس في المغيب وهذا الشئ في يدي أي في ملكي والنسبة اليها يدي وان شئت يدوي وامرأة يدية أي صناع وما أيدي فلانة ورجل يدي وهذا ثوب يدي وأدي أي واسع قال الراجز

في الدار اذ ثوب الصبا يدي * واذ زمان الناس دغفلي

الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا تعطفت به والتحفت يقال ثوب قصير اليد قال الفراء وبعضهم يقول لذي الثدية ذو اليدية وهو المقتول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه الصلاة والسلام أقصرت الصلاة أم نسيت

(باب الالف اللينة)

لان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو والياء وهذا الباب يبنى على ألفات غير منقلبات من شئ فلهذا أفردناه (آ) آخر هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفا واذا صغرت آية قلت أيية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف والالف من حروف المد واللين والزيادات وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد تكون الالف في الافعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان فاذا تحركت فهي همزة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف قال ذو الرمة

أياظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آأنت أم أم سالم

وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل الا أنها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وهى على ضربين ألف وصل وألف قطع وكل ما ثبت فى الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر ﴿اذا﴾ اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة تقول أجيئك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والذى يدل على انها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتنى آتك والثانى الفاء كقولك ان تأتنى فأنا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون وتكون للشئ توافقه فى حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيامه وأما اذ فهى لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا اذ جاء زيد وقد تزادان جميعا فى الكلام كقوله تعالى واذ وعدنا موسى أى وعدنا وقول الشاعر

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى حتى أسلكوهم فى قتائدة لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع ﴿الا﴾ الى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما تمنع مجاوزته وربما استعمل بمعنى عند قال الراعى

فتدسادت الى الغوانيا * وقد تجئ بمعنى مع كقولهم الذود الى الذود ابل قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم وقال من أنصارى الى الله أى مع الله وقال واذا خلوا الى شياطينهم قال سيبويه ألف الى وعلى منقلبتان من واو ين لان الالفات لا تكون فيها الا امالة ولو سمى به رجل قيل فى تثنيته الوان وعلوان فاذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت اليك وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك وأما ألا الحرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول ألا ان زيدا خارج كأنك تقول اعلم أن زيدا خارج وأما أولو فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو وألات للاناث واحدتها ذات تقول جاءنى أولو الالباب وألات الاحمال وأما أولى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر والمؤنث وتصغيره أولياء بضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقصر لان تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية اذا كان على حرفين وثالثة اذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليها للتنبيه تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك فينون ويكسر الهمزة وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وأولالك قال الكسائى من قال أولئك فواحده ذلك ومن قال أولالك فواحده ذالك وأولالك مثل أولئك وأنشد ابن السكيت

أولالك قومى لم يكونوا أشابة * وهل يعظ الضليل الا أولالكا

وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال الشاعر

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام

وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا وأما الأولى بوزن الطى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى وأما قولهم ذهبت العرب الأولى فهو مقلوب من الاول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأما الا فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع فيكون فى الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بها فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير وأتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معديكرب

وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

كأنه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد يكون الا بمنزلة الواو فى العطف كقول الشاعر

وأرى لها دارا بأغدرة السيدان لم يدرس لها رسم
الا رمادا هامدا دفعت * عنه الرياح خوالد سجم

يريد أرى لها دارا ورمادا (انى) أتى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها تقول أنى تأتنى آتك معناه من أى جهة تأتنى آتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن تفتح الحصن أى كيف لك ذلك وأما قولك أما فقد ذكرناه فى باب النون (ايا) ايا اسم مبهم وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب تقول ايالك وايای واياه وايانا وجعلت الكاف والهاء والياء والنون هنا عنى بالمقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهى كالكاف فى ذلك وأرأيتك وكالالف والنون التى فى أنت فيكون ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صارا كالشئ الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لانها معارف وقلل بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فأضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والهاء والياء والنون هى الاسماء وايا عماد لها لانه لا يقوم بأنفسها كالكاف والهاء والياء فى التأخير فى يضربك ويضربه ويضربنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصار كله كالشئ الواحد ولك أن تقول ضربت اياك لانه يصح أن تقول ضربتنى ولا يجوز أن تقول ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذا لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز أن تقول ضربتك اياك لان الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا أعدتها احتجت الى اياى وأما قول الشاعر

كأنا يوم قرى * انما نقتل ايانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بأتصال الكناية لا تقول قتلتنى انما تقول قتلت نفسى كما تقول ظلمت نفسى فاغفر لى ولم تقل ظلمتنى فأجرى ايانا مجرى أنفسنا وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد ويقال هياك مثل أراق وهراق. وأنشد الاخفش

فهمالك والاحزم الذى ان توسعت ٭ موارده ضاقت عليك مصادره

وتقول اياك وأن تفعل كذا ولا تقل اياك أن تفعل بلا واو وأياما زجر وقال

اذا قال حاديهم اياما تقينه ٭ بمثل الذرى مطلنفشات الجراثم

واياة الشمس بكسر الهمزة ضوؤها وقد تفتح وقال

سقته اياة الشمس الا لثاته ٭ أسف نفلم تكدم عليه بأثمد

فان أسقطت الهاء مددت وقصرت ويقال الاياة للشمس كالهالة للقمر وهى الدارة حولها

(با) الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاعتماله الابتداء بها والوقوف وهى من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهى لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طار به وأطاره وطيره وقد تزاد الباء فى الكلام كقولهم بحسبك قول السوء قال الشاعر

بحسبك فى القوم أن يعلموا ٭ بأنك فيهم غنى مضر

وقال تعالى وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز

نحن بنو جعدة أصحاب الفلج ٭ نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

أى الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشذر بالذحول كأنهم ٭ جن البدى رواسيا أقدامها

أى من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تأمنه بدينار أى على دينار كما توضع على موضع الباء كقول الشاعر

اذا رضيت على بنو قشير ٭ لعمر الله أعجبنى رضاها

أى رضيت بى (تا) تا اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر قال النابغة

هما ان تا عذرة الا تكن نفعت ٭ فان صاحبها قد تاه فى البلد

وتثنى مثل ذه وتان للتثنية وأولاء للجمع وتصغير تا تيا بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف ياء وأدغمتها فى ياء التصغير ولك أن تدخل عليها ها التنبيه فتقول ها تا هند وها تان وهؤلاء وفى التصغير ها تيا فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهى لغة ردية والتثنية تانك وتانك بالتشديد والجمع أولئك وأولالك وأولالك فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فان حفظت هذا الاصل لم تخطئ فى شئ من مسائله وتدخل ها على تيك وتالك تقول ها تيك هند وها تالك هند قال عبيد يصف ناقته

ها تيك تحملنى وأبيض صارما ٭ ومذرباً فى صارن مخموس

وقال أبو النجم

جئنا نحييك ونسجد بكا ٭ فافعل بنا ها تا لك أو ها تيكا

أى هذه أو تلك عطية أو تحية ولا تدخل ها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من ها التنبيه وتالك لغة فى تلك وأنشد ابن السكيت ٭ وحان لتالك الغمر انحسار ٭ والتاء من حروف الزيادات وهى تزاد فى المستقبل اذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل فى أمر المواجهة لتغاير

كما قرئ قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الراجز

قلت لبواب لديه دارها ● تيذن فانى حوؤها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا فى أمر عالم يسم فاعله فتقول من زهى الرجال لتزهيا رجل ولتعن بحاجتى قال الاخفش ادخال اللام فى أمر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل فى الموضع الذى لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم زيد لانك لا تقدر على افعل واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتاء فى القسم بدل من الواو كما أبدلوا منها فى تترى وتراث وتخمة ووجاه والواو بدل من الباء يقال تالله لقد كان كذا ولا تدخل فى غير هذا الاسم وقد تزاد التاء للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر الماضى تقول هى تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة وقد تكون ضمير الفاعل فى قولك فعلت ويستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزاد التاء فى أنت تصغيرا مع الاسم كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وتنسب القصيدة التى قوافيها على التاء تاوية (حا) الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وحاء أيضا حى من مذحج قال الشاعر ● طلبت الثأر فى حكم وحاء وحاء زجر للابل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت التنكير نونت فقلت حاء وعاء أبو زيد يقال للمعز خاصة حاحيت بها حيحاء وحيحاة اذا دعوتها قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حاحيت انما هو صوت بنيت منه فعلا كما أن رجلا وأكثر من قوله لا يجاز أن تقول لا ليت زيد قلت لا ويدلك على أنها ليست فاعلت قولهم الحيحاء والعيعاء بالفتح كما قالوا الحاحاة والهاهاة فأجرى حاحيت وعاعيت وهاهيت مجرى دعدعت اذ كن للتصويت وقال أبو عمرو يقال حاح بضأنك وحاء بضأنك أى ادعها (خا) أبو زيد خاء بك معناه امحل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكميت

اذا ما نحطن الحادين نعتهم ● بخاء بك الحق يهتفون وحيهل

وقال ابن سلمة معناه نحيت وهو دعاء منه عليه يقول بعدا بك أى بأمرك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبى زيد كما ترى (ذا) ذا اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال للمؤنث تقول ذى أمة الله فان وقفت عليه قلت ذه بهاء موقوفة وهى بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هى صلة كما أبدلوا فى هنية فقالوا هنيهة فان أدخلت عليه ها للتنبيه قلت هذا زيد وهذى أمة الله وهذه أيضا بتحريك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذا قلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذا ياء لما كان الياء قبلها فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان فى التثنية وتصغير هذا هذيا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تا وقد اكتفوا به عنه وان ثنيت ذا قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن أسقط ألف ذا قال ان هذين الساحران فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قال ان هذان الساحران لان الف ذا لا يقع فيها اعراب وقد قيل انها على لغة بلحرث بن كعب والجمع أولاء من غير لفظ به فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب

قوله فان تأخرت عن الاسم الخ فى القاموس والحركة فى أواخر الافعال ضمير كفمت والساكنة فى أواخرها علامة للتأنيث كقامت اه

وفيها

وفيها دليل على أن ها يوما أليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل ها على ذا فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لم تدخلها على تلك ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ. وتقول فى التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءنى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد وانما شددوا تأكيدا وتكثيرا للاسم لانه بنى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا فى الاسماء المبهمة لنقصانها. وتقول للمؤنث تانك وتانك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وحكم الكاف قد ذكرناه فى تا وتصغير ذا ذيا وتصغير ذاك ذيا لك وقال

أو تحلفى بربك العلى ٭ انى أبو ذيا لك الصبى

وتصغير تلك تيا لك وأما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تضيفه الى مضمر ولا الى زيد وما أشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات مال وباذوات الجمام فتكسر التاء فى الجمع فى موضع النصب كما تكسرها فى المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها ها. لانك لو وقفت عليها فى الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تا. وأصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا أفنان فى التثنية ونرى أن الالف منقلبة من واو ثم حذفت من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم فى التثنية ذووان مثل عصوان فبقى ذامنوتا ثم ذهب التنوين للاضافة فى قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفاز يد فاذا أفردت قلت هذا فم ولو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوى قد أقبل فتردها ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذووى مثال عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف فى النسبة فكأنك أضفت الى ذى فردت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هؤلاء ذوون لان الاضافة قد زالت قال الحكمى

ولا أعنى بذلك أسفليكم ٭ ولكنى أريد به الذوينا

يعنى به الاذواء وهم ملوك اليمن من قضاعة المسمون بذى يزن وذى جدن وذى نواس وذى فائش وذى أصبح وذى الكلاع وهم التبابعة وأما ذو التى فى لغة طيئ بمعنى الذى فحقها أن توصف بها المعارف تقول أما ذو عرفت وذو سمعت وهذه المرأة ذو قالت كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر

ذا خليلى وذو يعاتبنى ٭ يرمى ورائى بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبنى والواو التى قبله زائدة قال سيبويه ان ذا وحدها بمنزلة الذى كقولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ٭ أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

قال وتجرى مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذى لكان الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو من

قوله وتصغير تلك تيا لك كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والظاهر ان يقول تيا لك باللام وفى القاموس وتصغير تا تيا لك وتيا لك اه

ظروف الزمان التى لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمين وذات التعويم وذا صباح وذا مساء وذا صبوح وذا غبوق فهذه الاربعة بغير ها وانما سمع فى هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش فى قوله تعالى وأصلحوا ذات بينكم انما أنثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أنثوا الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذيو على فعل ساكنة العين فحذفت الواو وبقى عسلى حرفين فشددكما شددكى اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد الهاء فان حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيت وذيه وان نسبت اليه قلت ذيوى كما تقول بنوى فى النسبة الى البنت . (فا) الفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثانى أن يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف والتعقيب دون الاشراك كقولك ضربته فبكى وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع والموضع الثالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك ان تزرنى فأنت محسن يكون ما بعد الفاء كلاما مستأنفا يعمل بعضه فى بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفاء وكذلك القول اذا جئت بها بعد الامر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء فى هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرنى فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكنك قلت ذلك من شأنى أبدا أن أفعل وأن أحسن اليك على كل حال (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجرى مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندى كذا وكذا درهما لانه كالكناية (كلا) كلا كلمة زجر وردع ومعناها انته لا تفعل كقوله تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا أى لا يطمع فى ذلك وقد تكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية (لا) لا حرف نفى اذا قولك يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا وقد يكون ضد البلى ونعم وقد يكون للنهى كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهى من غائب أو حاضر وقد يكون لغوا قال العجاج

فى بئر لا حور سرى وما شعر ٭ وقال تعالى ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيدا الا عمرا . فان أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هى لتوكيد النفى وقد تزاد فيه التاء فيقال لات وقد ذكرناه فى باب التاء واذا استقبلها الالف واللام ذهبت ألفه كما قال

أبى جوده لا البخل واستعجلت نعم ٭ به من فتى لا يمنع الجود قاتله

وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون للجود وللبخل ألا ترى أنه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها الفواصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا وأما قول الحكمى

كلا وكذا تغميضة ثم هجعتم * لدى حين أن كانوا الى النوم أفقرا

فيقول كان نومهم فى القلة والسرعة كقول القائل لاوذا اولوحيف عمر وهو لامتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لوجئتنى لاكرمتك وهو خلاف ان التى للجزاء لانها لوقع الثانى بمن أجل وجود الاول وأما لولا فمركبة من معنى ان ولو وذلك أن لولا يمنع الثانى من أجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا أى امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هنالك وقد تكون بمعنى هلا كقول الشاعر

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

وهو كثير فى القرآن وان جعلت لو اسما شددته فقلت قد أكثرت من اللو لان حروف المعانى والاسماء الناقصة اذا صيرت أسماء تامة بادخال الالف واللام عليها أو باعتبارها شددت ما هو منها على حرفين لانه يزاد فى آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الا الالف فانك تزيد عليها مثلها فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لالتقاء الساكنين همزة فتقول فى لا كتبت لاء جيدة قال أبو زبيد

ليت شعرى وأين منى ليت * ان ليتا وان لوا عناء

(ما) ما حرف يتصرف على تسعة أوجه الاستفهام نحو ما عندك والخبر نحو رأيت ما عندك وهو بمعنى الذى والجزاء نحو ما تفعل أفعل وتكون تعجبا نحو ما أحسن زيدا وتكون مع الفعل فى تأويل المصدر نحو يلغنى ما صنعت أى صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك أى بشئ معجب لك وتكون زائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وتكون نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا فان جعلتها حرف نفى لم تعملها فى لغة أهل نجد لانها دوارة وهو القياس وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجئ محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو يم ولم وعم يتساءلون قال أبو عبيد تنسب القصيدة التى قوافيها على ماماوية وما حكاية صوت الشاء مبنى على الكسر وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

وزعم الخليل أن مهما أصلها ما ما لغوا أبدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز أن تكون مه كما ذ ضم اليها ما وقول الشاعر

اما ترى رأسى تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحمل

يعنى ان ترى رأسى وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن أقم ولو حذفت ما لم تقل الا ان تقم أقم ولم تكن وتكون اما فى معنى الجزاء لانه ان قد زيد عليها ما وكذا مهما فيها معنى الجزاء (متى) متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن مكان ويجازى به الاصمعى متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابى ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

أى من لجج وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو عبيد بعضهم يقول وضعته متى كمى أى وسط كمى

(واو) واحرف الندبة تقول وازيداه ويقال أيضا يازيداه والواو من حروف العطف

تجمع الشيئين ولا تدل على الترتيب وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لان مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين وأشار الى السبابة والوسطى أي مع الساعة وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت وأصك وجهه أي قمت صاكا وجهه وكقولك لقيت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله افعل كان كذا وهو بدل من الياء وانما أبدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال الاصمعي قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك وأظنه أراد هو لك وأنشد الاخفش

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن ● الا كلمة حالم بخيال

كأنه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر

قف بالديار التي لم يعفها القدم ● بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها فقد يجوز أن تكون الواو ههنا زائدة وويك كلمة مثل ويب وويح والكاف للخطاب قال الشاعر

ويكأن من يكن له نشب يحـ ـبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبتدئ فتقول كأن (ها) الهاء حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات وهاحرف تنبيه قال النابغة

ها ان تا عذرة الا تكن نفعت ● فان صاحبها قد تاه في البلد

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك ألا ياهؤلاء وهو غير مفارق لاى تقول يا أيها الرجل وهاقد يكون جواب النداء يمد ويقصر قال الشاعر

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه ● فيقول هاء وطال ما لبى

وها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت أي لا والله أبدلت الهاء من الواو وان شئت حذفت الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها الله ذا أصله لا والله هذا ففرقت بينهما وذا وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كما قدم في قولهم ها هو ذا وها أنا ذا قال زهير

تعلمن ها لعمر الله ذا قسما ● فاقصد لذرعاك وانظر أين تنسلك

والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك رأيته ومررت بهي لان كل مبني فحقه أن يبنى على السكون الا أن تعرض علة توجب له الحركة والتي تعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء

الزائدة

الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى بنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين مالم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر * ماهى الاشربة بالجوأب *

وقول بنت الحمارس * هل هى الاحظة أوتطليق * فان أهل الكوفة قالوا هى كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة وربما حذفت من هو الواو فى ضرورة الشعر كما قال

فبيناه يشرى رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملاط نجيب

وقال آخر انه لايبرئ داء الهديد * مثل القلايامن سنام وكبد

وكذلك الياء من هى وقال * دار لسعدى اذه من هواكا * وربما حذفوا الواو مع الحركة وقال فظلت لدى البيت العتيق أسيله * ومطواى مشتاقان له أرقان

قال الاخفش وهذا فى لغة أزد السراة كثير قال الفراء والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء الا طيئا فانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت واذا أدخلت الهاء فى الندبة أثبتها فى الوقف وحذفتها فى الوصل وربما أثبتت فى ضرورة الشعر فيضم كالحرف الاصلى ويجوز كسره لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب ياراباه انك أسل * عفراء يارباه من قبل الاجل

وقال قيس * فقلت أيارباه أول سائق * لفتى ليلى ثم أنت حسيبها

وهو كثير فى الشعر وليس شئ منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تزاد الهاء فى الوقف لبيان الحركة نحو له وسلطانيه وماليه وثم مه يعنى ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء فى ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآمرونه * اذا ماخشوا من معظم الامر مقطعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق وأراق قال الشاعر

وأتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا

يعنى أذا الذى وهاء زجر للابل وهو مبنى على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما قلناه فى حاديت وهاء مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت فتقول هاأنا ذا والمرأة تقول هاأناذه وان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا هاهو ذا وان كان بعيدا قلت هاهو ذاك وللمرأة اذا كانت قريبة هاهى ذه وان كانت بعيدة هاهى تلك والهاء تزاد فى كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثانى للفرق بين المذكر والمؤنث فى الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع نحو بقرة وبقر وتمرة وتمر والرابع لتانيث اللفظة وان لم تكن تحتها حقيقة تانيث نحو قرية وغرفة والخامس للمبالغة مثل علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجة وفقاقة وهذا ذم وما كان منه مدح يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون به الى تأنيث البهيمة ومنه مايستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل

فى الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو المهالبة والثانى تدل على العجمة نحو الموازجة والجوار بة ور بما لم تدخل فيها الهاء كقولهم يكالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المارزية والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وقد تكون الهاء عوضا من الواو والذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثيبة الحوض أصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم أقام اقامة وأصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورئة وبرة (هلا) هلا زجر للخيل أى توسعى وتنحى وقال وأى تجوادلا يقال له هلا * وللناقة أيضا وقال * حتى حدونا ها بها يد وهلا * وهما زجران للناقة وقد تسكن بها الانثى عند دنو الفعل منها قال الجعدى

ألا حييا ليلى وقولا لها هلا * وأما هلا بالتشديد فأصلها الا بيت مع هل فصار فيها معنى التحضيض كما نو الولا وألا وجعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض (هنا) هنا وههنا للتقريب اذا أشرت الى مكان وهنالك وهنالك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا قريبا وتنح ههنا أى تباعد وهنا أيضا اللهو واللعب وأنشد الاصمعى لامرئ القيس

وحديث الركب يوم هنا * وحديث ما على قصره

وهنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهنالك أى هنالك قال * لما رأيت محلها هنا * ومنه قولهم تجمعوا من هنا ومن هنا أى من ههنا ومن ههنا وقول القائل * حنت نوار ولات هنا حنت يقول ليس ذا موضع حنين وقول الراعى * نعم لات هنا أن قلبك متيم * يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقال فى النداء خاصة يا هناه بزيادة ها فى آخره تصير تاء فى الوصل معناه يا فلان وهى بدل من الواو التى فى هنوك وهنوات قال امرؤ القيس

وقد رابنى قولها ياهنا * ويحك ألحقت شرا بشر

(هيا) هيا من حروف الابداء وأصلها أيا مثل هراق وأراق قال الشاعر

ويقول من طرب هيا بالله * (يا) يا حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان أو أنثى نحو قولك ثوبى وغلامى وان شئت فتحتها وان شئت سكنت ولك أن تحذفها فى النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخى وأصله بمصرخيى سقطت النون للاضافة فاجتمع الياءان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء وهما أن الياء كان اذا حرك حرك بالكسر وليس بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب الا أنه لابد من أن تزاد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربنى وقد زيدت فى المجرور فى أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو معى وعنى ولدنى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيث كقولك افعلى وأنت تفعلين وتنسب القصيدة

التى قرنها على التنبيه وياوية و ياحرف ينادى به القريب والبعيد تقول يازيد أقبل وقول الراجز * يالك من قبرة بمعمر * فهى كلمة تعجب وأما قوله تعالى ألا يا اسجدوا لله بالتخفيف فالمعنى ألا ياهؤلاء اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذا كان المراد معلوما.

وقال بعضهم ان يا فى هذا الموضع للتنبيه وللتنبيه كأنه قال ألا اسجدوا فلما دخل عليه يا للتنبيه سقطت الالف التى فى اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التى فى يا لاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنان قال ذو الرمة

ألا يا اسلمى يادار مية على البلى * ولازال منهلا بجرعائك القطر

* (قال مبتهى تصحيح دار الطباعة بولاق جل الله بالكمال طباعه) *

أحمدك اللهم اذ جعلتنى صحاح جوهر الحمد ينتظم به الكلام وتسمو به عقود الالفاظ الى سماء التمام ويقذف به شيطان الخطا من كل جانب وتنال به أسنى المطالب وأصلى وأسلم على النبى الامى المصطفى العربى الهاشمى أفصح من نطق بالضاد وأوتى جوامع الكلم وأفحم كل من عاند وضاد وعلى آله أولى الفصاحة والبيان وصحابته ذوى البلاغة والعرفان هذا وان علم اللغة أجل علم وأعلاه اذ لم تدرك بقية العلوم لولاه فتسابق العلماء الاعلام اليه وتحاكت ركبهم عليه وفيه تناضلوا وبه تفاضلوا فألفوا فيه أسفارا أسفرت عين المحاسن احضارا وكان أوحدها وأخصها وواسطتها وفصها صحاح الجوهرى اذ هو بكل جميل حرى وهو فى هذه اللغة العلية كصحيح البخارى فى الاحاديث النبوية شواهده شاهدة له بالمقام الاعلى واذ كثرت فالمكثر أحلى وأغلى نثرت فيه من درر لسان العرب فرائد ونظمت فيه من جواهر المعانى فوائد أعجب بها الناقد البصير وبها سقط على الخبير طالما تمناه المتمنون وترجاه المترجون وطارت عليه قلوب الاكابر وتطلعت اليه النواظر فكان بالطبع أولى وبحسن الوضع أعلى خصوصا بالمطبعة العامرة التى بولاق مصر القاهرة ذات الشهرة الباهرة والمحاسن الزاهرة الحائزة لكمال الشرف بنسبتها للدائرة السنية لازالت محاسنها بهية فى ظل صاحب السعادة الاكرم الخديو الاعظم حامى حمى الامصار بفيض العدل فى الاقطار محيى رفات المكارم ناشر لواء

العلوم فوق المعالم عزيز مصر ووحيد العصر سعادة أفندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي حفظ الله سبحانه دولته كما حفظ رعيته وأدام مجده وخلد جده وحرس أشباله الكرام وجعلهم غرة في جبين الايام مطوظة دار الطباعة المذكورة بثمرة فاخرها المشمر عن ساعد الجد والاجتهاد في تدبير نضارتها من لا تزال عليه أخلاقه باللطف تثني حضرة حسين بك حسني والملتزم لهذا الطبع الظريف والوضع اللطيف من بطبعه أحيا الدارس من كتب الاوائل وكساها حلة اتقان طلها هائل فغازت بهجة التكثير ووصلت اليها يد الغنى والفقير ذو العلوم والمعارف سعادة محمد باشا عارف أفاض الله عليه سجال التهاني ومنحه غيوث الامانى ثم ان تصحيح هذه المباني من هذا الجزء الثاني بمعرفة الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ أسبغت عليه النعم أتم اسباغ وكان ذلك بكد اليمين وعرق الجبين واعمال الذهن حتى صار عليلا والبصر حتى تاد كليلا فلله الحمد الله على أبهج نظام يفوق بحسنه بدور التمام يجر ذيل الافتخار مزهوا على غيره زهو الربيع بالازهار ولما آذن بدوه بالكمال أنشأ مؤرخه لسان الحال

غادة خاصرت فؤادك ظلما ٭ أم ظبي ساجي اللواحظ ألمى
ام بدور زهت بروض نضير ٭ طاب فيه الصبا يصفق بلما
أم عقود تزرى بنظم الثريا ٭ في نحور تروق حسنا ورسما
يا لعمري هذي عرائس فكر ٭ لا تصافي الا نبيلا خضما
صاغها الجوهري واختار من كل يتيم ثمينه وأتما
فهي اجرى باسم الصباح وأحظى ٭ يليغ الثنا وأثبر فالاسما
يا لهذا السفر كأن خبايا ٭ كنوز الملوك نحرز الاسمى
أو بحار تحوي النفائس أو تر ٭ وى فحدث بما تشا فتنعما
كم أرانا في كل باد يشعشعي دقيقا وكم أبان معمى
وكساه الطبع الجميل كمالا ٭ فغدا جامع المحاسن تما
ونظمت أرخته في هناه ٭ رق طبع الصباح معنى ونما

٤٤٧ ١٧٠ ١٣٨ ٨١ ٢٠٠ ٥٦ ٩٠

سنة ١٢٨٢